











Handwritten text in a cursive script, possibly Arabic or Persian, written on the fore-edge of the book. The text is dark and appears to be a title or a significant phrase, though the specific characters are difficult to decipher due to the angle and wear.



7





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقِي  
**الحمد لله** الذي اسبح علينا جزيل النعم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له باري السم واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله سيد العرب والعجم  
 صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اولي الفضل والكرم **وبعد**  
 فهذا المجموع فيه طبقات المفسرين اذ لم اجد من اعتنى بافرادهم كما  
 اعتنى بافراد المحدثين والفقهاء والنحاة وغيرهم واعلم انهم انوع  
**الاول** المفسرون من السلف الصالحين والتابعين واتباع التابعين  
**الثاني** المفسرون من المحدثين وهم الذين صنفوا التفاسير مسددة  
 مؤردا فيها اقوال الصحابة والتابعين بالاسناد وهذان النوعان  
 تراجمهم مذكورة في طبقات الفقهاء **الثالث** بقية المفسرين من  
 علماء اهل السنة الذين ضمو الي التفسير التأويل والكلام على معاني  
 القرآن واحكامه واغريبه وغير ذلك وهو الذي الاعتبار به في  
 هذه الازمان اكثر **الرابع** من صنف تفسيره من المبتدعة كالقصر له  
 والسيعة واضرابهم والذي يستحق ان يسمى بالمفسرين في هولا  
 هم القسم الاول ثم الثاني على ان الاكثر في هذا القسم نقلة واما  
 الثالث فمؤولة وهذا يسمىون كتبهم غالبا بالتأويل ولم  
 استوف اهل القسم الرابع وانما ذكرت منهم المشاهير كالزحبي  
 والرماني والحباي واسباهم وبالله استعين انه خير معين  
**ابرهيم** بن احمد بن محمد بن احمد ابو طاهر السماسي الواعظ كان

علامة

علامة في علم الادب والتفسير والحديث ومعرفة الاسانيد والمتون  
 واوحد عصره في علم الوعظ والتذكير اذ رك جماعة من الائمة وكان  
 من الورق والصدق بمكان روي عن ابي القاسم بن علي بن  
 النيسابوري وعنه لهبة الله بن السقطي ولد سنة ثلاث  
 وثلاثين واربع مائة ومات نحو في جمادى الاخرة سنة ست  
 وتسعين واربع مائة  
**ابرهيم** بن علي بن الحسين الامام ابو اسحق الشيباني الطبري  
 امام اهل المذهب والغرائب والتفسير له تضانيف مفيدة ولي  
 قضاة وكه حدث عن ابي علي الحداد روي عنه العاين بن عساكر  
 مات في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة وله احدى واربعون سنة  
**احمد** بن اسمعيل بن يوسف ابو الخير الطالقاني القزويني الشافعي  
 برضى الدين احد الاعلام قال ابن الجاركان رئيس اصحاب الشافعي  
 وكان اماما في المذهب والخلاف والاصول والتفسير والوعظ  
 كثير المحفوظ امل الحديث ووعظ وسمع الكثير من ابي عبد الله  
 القزويني وزاهر السجاني وهدية الله السيد روى الفقيه بن البطي  
 وتفقه على ملكه اد و محمد بن يحيى ودرس ببغداد وبغداد  
 وحدث بالكتب الكبار وولي تدريس النظامية وكان كثير  
 العبادة والصلاة دايم الذكر دأب الصوم له كل يوم ختمه وقال  
 ابن الديلمي كان له يد باسطة في النظر واطلاع على العلوم ومعرفة

اعلم  
الورع





بالحديث وكان جماعة للفتون وقال الموفق عبد اللطيف كان يعمل في  
اليوم والليله ما يعجز المجتهد عن عمله في سنة ولد سنة اثني عشر  
ومئتي مائه ومات في المحرم سنة تسعين .

**احمد** بن علي بن احمد بن يحيى بن افلح بن زرقون بن سمعون  
المرسي الفقيه المالكي المقرئ قال الذهبي كان فقيها مشهورا  
حافظا محدثا مفسرا نحويا سمع من ابي عبد الله ابن الفرج الطلاعي  
وابي علي الحسائي واخذ القراءات عن الحسن بن الجزار الضرير صاحب  
بكى وابن ابي الدؤوس وتصدر للاقرار بالجزيرة الخضراء واخذ الناس  
عنه روي عنه ابو حفص بن عذرة وابن خيرة وجماعة اخرهم احمد  
بن ابي جعفر بن فطيس الخافقي مات في ذي الحجة سنة اثنين  
واربعين ومئتي مائه .

**احمد** بن علي بن ابي جعفر بن ابي صالح الامام ابو جعفر البجلي  
النحوي المفسر المعروف ببو جعفر نزيل نيسابور وعالمها قال  
ابن السمعاني كان اماما في القراءة والتفسير والنحو واللغة له  
المصنفات المشهورة منها كتاب تاج المصادر سمع احمد بن محمد بن  
وهي بن الحسن بن العباس السندي وله تلامذة مجتبا وكان لا يخرج  
من بيته الا في اوقات الصلاة وكان يزار ويترك به ولد في حدود  
السبعين واربع مائه ومات في اخر رمضان سنة اربع واربعين ومئتي  
**احمد** بن فارس بن زكريا اللغوي صاحب المحمل قال ياقوت في معجمه

ذكره

ذكره السلفي في شرح مقدمة معالم السنن للمخطابي فقال اصله  
من قزوين وقال غيره انه اخذ عن ابي بكر احمد بن الحسن الخطيب  
راوية تلعب وابي الحسن علي بن ابراهيم القطان وعلي بن عبد العزيز  
الملكي صاحب ابي عبيد وابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني  
وكان فقيها شافعيافصا مالكيافقال دخلتني الحجة لهذا البلد  
يعني الذي كني لا يكون فيه رجل على مذهب هذا الرجل المقتول  
القول على جميع الالسنه وله من التصانيف جامع التاويل في تفسير  
القران العظيم اربع مجلدات كتاب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم  
كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم كتاب المحمل في اللغة كتاب  
فقه اللغة كتاب غريب اعراب القران كتاب دارات العرب كتاب  
الليل والنهار كتاب العم والحال كتاب خلق الانسان كتاب الشياة  
والحلى كتاب تعاريس اللغة قال ياقوت وهو كتاب جليل  
لم يصنف مثله كتاب كفاية المتعلمين في اختلاف النحويين  
كتاب الحاسة المحدثه وغير ذلك قال الذهبي مات سنة خمس  
وتسعين وثلثمائة قال ياقوت وقال قبل وفاته ببو مدين

يارب ان ذنوبي قد احطت بها . علما وحي وباعلاي واسراري .  
انا الموحد لك في القرنها . فهد ذنوبي لتوحيدى واقرباري .  
**احمد** بن محمد بن ابراهيم ابواسحق النيسابوري الثعلبي صاحب  
التفسير المشهور والعرايس في قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام



الثعلبي



كان اوجده زمانه في علم القرآن عالماً بارعاً في العربية واعظاً  
 حافظاً موقفاً روي عن ابي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة  
 وابي محمد المخلدي وجماعة اخذ عنه الواحد مات في المحرم  
 سنة سبع وعشرين واربع مائه وله كتاب ربيع المذكرين  
**احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي عيسى** لب بن يحيى ابو عمر المعافري  
 الاندلسي الطائفي نزيل قرطبة كان محراباً في علوم القرآن قرأته  
 واعرابه وناسخه ومنسوخه واحكامه ومعانيه ذات غناية تامة  
 بالاثار ومعرفة الرجال حافظاً للسنن عارفاً باصول الديانات عالي  
 الاسناد شديد في ذات الله تعالى قامعاً لاهل الاصول والبدع  
 اخذ القراءة عن ابن غلبون واخذ بمصر عن ابي بكر الادفوي وابي القاسم  
 الجوهري وبافريقية عن ابن ابي زيد روي عنه ابن عبد البر وابن  
 حزم وطائفة وانتفع به الناس ولد سنة اربعين وثلاثمائة  
 ومات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين واربع مائه .  
**احمد بن عمار** ابو العباس المهدوي صاحب التفسير كان مقدماً  
 في القراءات والعربية والفق كذا معنية روي عن ابي الحسن القاسبي  
 واخذ عنه ابو محمد غانم بن وليد المالقي مات في حدود سنة ثلاث واربعين  
**احمد بن فرج بن جبريل** ابو جعفر البغدادي العسكري الفريز لمقر  
 المفسر قرا علي بن عمر الدوري واقرا الناس مدة وحدث عن علي  
 بن المديني وابي بكر وعمر ابني ابي شيبة وابي الربيع الزهراني  
 وعنه

ابو عمر المعافري  
 الاندلسي

ابو العباس المهدوي

العسكري الفريز

وعنه احمد بن جعفر الختلي وابن سمعان الرزاز وكان ثقة عالماً  
 بالقرآن واللغة بصيراً بالتفسير قرا عليه ابو بكر النقاش وعنه  
 مات بالكوفة في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة .  
**احمد بن محمد بن ايوب** ابو بكر الفارسي الواعظ المفسر نزيل نيسابور  
 كان يحضر مجلسه نحو عشرة الاف اخذ عنه ابو عبد الله الحاكم مات  
 سنة اربع وستين وثلاثمائة .  
**احمد بن محمد بن شارح** ابو حامد الهروي الشافعي مفتي هراة وادسها  
 وعالمها ومفسرها ومحدثها في زمانه سمع الحسن بن سفيان راياً بعلي  
 الموصلي وعنه ابو عبد الله الحاكم مات بهراة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة  
**احمد بن محمد بن احمد** برد الاندلسي ابو حفص الكاتب قال الحمدي بليغ  
 الشعر بليغ الكتابة من اهل بيت ادب ورياسة له كتب في علم القرآن  
 منها كتاب التصيل في تفسير القرآن كتاب التصيل في تفسيره  
 ايضا وله رسالة في المفاخرة بين السيف والقلم وهو اول من سبق  
 الي القول في ذلك بالاندلس قايل رأيته الحمدي بالمدية بعد اربعين  
 واربع مائه .  
**احمد بن محمد بن اسمعيل بن يونس** ابو جعفر الرازي النخاس الخوي  
 المصري له التصانيف المعينة منها تفسير القرآن الكريم وكتاب  
 اعراب القرآن وكتاب النسخ والمنسوخ وعنه ذكر روي عن ابي  
 عبد الرحمن النسابي واخذ الخوي عن ابي الحسن علي بن سليمان

الفارسي الواعظ

الهروي

ابو حفص الكاتب



کود  
کج  
۵



ومحمد بن مكي الكشميري روي عنه الخطيب ابو بكر وكان مفيد اتقا  
 للمخلق مبارك في علمه له تفسير مشهور وله سنة احد وستين  
 وثلاثمائة ومات سنة ثلاثين واربع مائه . . .  
**اسماعيل** بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل ابو عثمان الصابوني  
 النيسابوري الواعظ المفسر المحدث الاستاذ شيخ الاسلام امام المسلمين  
 اوجد وقته شهدت له اعيان الرجال بالكمال في الحفظ والتفسير  
 وغيرهما حدث عن زاهر السرخسي وابي طاهر ابن خزيمة وعبد  
 الرحمن ابن ابي شريح وعنه ابو بكر البيهقي وعبد العزيز الكفاحي  
 وطائفة وكان كثير السماع والتصنيف وممن رزق العز والجاه في الدين  
 والدنيا عديم النظير وسيف السنة ودافع اهل البدع يضرب به المثل  
 في كثرة العبادة والعلم والذكا والزهد والحفظ اقام شهرا في تفسيره  
 ولد سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ومات يوم الجمعة رابع محرم  
 سنة تسع واربعين واربع مائه ورثا الامام ابو الحسن الداودي  
 اودى الامام الحبر اسمعيل . له في علمه ليس منه بدليل  
 بكت السماء والارض يوم وفاته . وبكى عليه الوحي والتفتيل  
**اسماعيل** بن محمد بن الفضل بن علي بن احمد بن طاهر الحافظ البلي  
 ابو القاسم التيمي الطلي الاصبهاني الملقب قوام السنة قال ابن  
 السمعاني هو استاذي في الحديث وهو امام في التفسير والحديث  
 واللغة والادب عارف بالمتون والاسانيد عديم النظير لا مثله  
 في وقته

الاستاذ ابو عثمان  
 الصابوني

في ابواب اخر  
 قوام السنة التيمي الطلي  
 الاصبهاني صاحب  
 الترغيب والترهيب

في وقته وقال السلفي كان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال حافظا  
 للحديث عارفا بكل علم متقنا ولد سنة سبع وخمسين واربع مائه وسمع  
 من ابي عمرو بن منده وعائشة الوركانيه وطراد الزبيدي ومالك  
 ابالباسي وخلايفة ورحل وطوف واملى وصنف وتكلم في الجرح  
 والتعديل روي عنه ابو القاسم ابن عسار وابو سعد السمعاني  
 وابو موسى المديني واخرون قال ابو موسى في معجمه هو امام  
 ائمه وقته واستاذ علماء عصره وقدوة اهل السنة في زمانه  
 مات يوم الاضحى سنة خمس وثلاثين وخمس مائه بالفاج وكان  
 يجلس مجلس املاية الائمة والحفاظ والمسدون وبلغ عدد  
 اماليه نحو اثنى ثمانية الاف وخمس مائه يجلس قال ابو موسى  
 وهو المبعوث علي راس المائة الخامسة الذي احيا الله به  
 الدين لا اعلم احدا في ديار الاسلام يصلح لذلك غيره قال الذهبي  
 هذا تعلق زائد من ابي موسى فانه لم يشتهر الا من بعد العشرين  
 وخمس مائه هذا ان سلم انه اجل اهل زمانه في العلم ثم قال  
 ابو موسى ومن تضاعفه التفسير الكبير ثلثون مجلد اسماء  
 الجامع وله كتاب الايضاح في التفسير اربع مجلدات والموضح  
 في التفسير ثلاث مجلدات والمعمد في التفسير عشر مجلدات  
 وكتاب التفسير باللسان الاصبهاني عدة مجلدات وله كتاب  
 الترغيب والترهيب وكتاب دلائل النبوة وشرح البخاري  
 وشرح مسلم واعراب القرآن وغير ذلك وله فتاوى كثيرة

ط  
 عظم



الامام نجم الدين بشير الباشي  
الجعفري التبريزي توفي في  
مرجة السعد في سنة ست  
واربعين وستمائة

وكان اهل بغداد يقولون ما دخل بغداد بعد احمد بن حنبل افضل  
ولا احفظ منه .

**بشير** بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله بن  
الامام نجم الدين ابو النعمان الهاشمي الطالبي الجعفري التبريزي  
الصوفي الفقيه ولد بارد بيل سنة سبعين وخمس مائة وتفقّه  
ببغداد على ابن فضال وغيره وحفظ المذهب والاصول والحلاف  
وناظر وافق واعاد بالنظاميه وكان اماما مشهورا بالعلم والفضل  
وله تفسير مليح في عدة مجلدات سمع من ابن طبرزد وعبد المنعم  
بن كليب وابن سكينه روي عنه المافظ الظاهري والمحجب  
الطبري والشرف الدمياطي وغيره مات بكة في صفر سنة ست  
واربعين وست مائة وهو القائل .  
دخلت اليك يا املي بشيرا . فلما ان خرجت خرجت بشيرا .  
اعد يا اي التي سقطت ثوبي . فيا اي في الحساب تعد عشرين .  
وكان دخل على بعض الكبار فسرق ثوبه .

**بقي** بن مخلد بن يزيد ابو عبد الرحمن الاندلسي القرطبي المافظ احد  
الاعلام وصاحب التفسير والمسند اخذ عن يحيى بن يحيى الليثي  
ورحل الى المشرق ولقي الكبار فسمع بالحجاز ابا مصعب الزهري  
وابرهيم بن المنذر الحزامي ومصر يحيى بن بكير واما الطاهر بن السرح  
وبد شوق هشام بن عمار وبغداد احمد بن حنبل وبالكوفة يحيى  
بن عبد الحميد الحاماني وابا بكر ابن ابي شيبة وخلائق وعدل شيخه

المافظ القرطبي  
بقي بن مخلد صاحب  
المسند والتفسير

لعله  
التبريزي

مايتان

مايتان واربعة وثمانون رجلا وعنى بالاشروكان اماما زاهدا  
اصوليا صادقا كفي التمجيد مجاب الدعوة قليل المثل خرا في العلم  
بمجتهد لا يقله احد ابل يفتي بالاشروهو الذي نشر الحديث بالاندلس  
وكثره ولم يمس لاحد مثل مسنده وللتفسيره قال ابن خزمه اقطع انه  
لم يولف في الاسلام مثل تفسيره ولا تفسير ابن جرير ولا غيره قال  
وقدر روي في مسنده عن الف وثلثمائة صحابي ونيق ورتب حديث  
كل صاحب على ابواب الفقه فهو مسند ومصنف قال وله تاليف  
في فتاوى الصحابة والتابعين فمن دونهم الي فيه على مصنف  
عبد الرزاق وابن ابي شيبة قال فصارت تصانيف هذا الامام  
قواعد الاسلام لا نظير لها وكان لا يقله احد او كان حاربا في  
مضمار البخاري وسلم والسائ انتهى وقال غيره كان يفتي متواضعا  
ضيق العيش كان يمضي عليه الايام في وقت طلبه ليس له عيش  
الا ورق الكرنب الذي يري روي عنه ابنه احمد وايوب بن سليمان  
المريسي واسلم بن عبد العزيز وهشام بن الوليد الغافقي وآخرون  
ولد في رمضان سنة احدى ومايتين ومات في جمادى الاخرة  
سنة ست وربعين قال ابن عساكر لم يقع الي حديث مسند من حديثه  
**بكير** بن معروف الدامغاني ابو معاذ الغسقي قاضي نيسابور .

**بيش** بن محمد بن علي بن بيش ابو بكر العبدري الشاطبي قاضي

نشايد ابن خزيمة  
على تفسيره

الشاطبي



شاهبه كان مفتيا مفسرا مصنفيا سمع ابا الحسن بن هذيل و ابا  
عبد الله بن سعادة روي عنه ابو محمد وابو سليمان ابنا حوط الله  
سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة عن عثمان وعشرين سنة  
**جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد ابو يحيى الرازي الرعزي** كان  
اما في التفسير صدوقا ثقة حدث عن سهل بن عثمان العسكري  
وعلى بن محمد الطنافسي وجماعة روي عنه اسمعيل الصفار وابو  
سهل بن القطان وابو بكر الشافعي وابن ابي حاتم واخرون مات  
في ربيع الاخر سنة تسع وبعين ومائتين .

**الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران**  
اللغوي الاديب ابو هلال العسكري تلميذ ابي احمد العسكري  
له تفسير في خمس مجلدات وله كتاب الاوائل وكتاب الصنائع في  
النظم والنثر وكتاب الامثال وشرح الحاشية وغير ذلك وله ديوان  
شعر وكان عالما عفيفا يتبين زاحتران من الطبع والدناه والتبذل  
وكان الغالب عليه الادب والشعر مات بعد الاربع مائة .

**الحسن بن الفتح بن حمزة بن الفتح ابو القاسم الهمداني** قال السلفي كان  
من اهل الفضل والتقدم في الفرائض والتفسير والاداب واللغة والمعاينة  
والبيان والكلام استوطن بغداد في اخر عمره وله تفسير حسن وشعر  
رايق صحب ابا اسحق الشيرازي وتفقه عليه وقال ابن الصلاح  
رايت مجلدين من تفسيره واسمه كتاب البديع في البينات  
عن غوامض القرآن فوجدته ذاعنانية بالعربية والكلام

ضعيف

الرازي الرعزي

ابو هلال العسكري

الهمداني

ضعيف الفقه مات بعد الخمس مائة ومن شعره  
نسيم الصبا ان عجت يوما بارضها . فتولى لها حالي علفت من سواك  
فهاذا ان كنت يوما تعينني . فلم يبق لي الاحشاشة هالك  
**الحسن بن علي بن خلف بن جبريل الالمعي الكاشغري ابو عبد الله**  
له اكثر من مائة تصنيف اكثرها في التصوف ومنها المقنع في  
تفسير القرآن سمع من ابن غيلان والصوري وطائفة وكان  
بكا خائفا واعظا لا يخاف في الله لومة لائم لكن في حديثه  
مناكير بل اضم بوضع الحديث بعد اربع وثمانين واربع مائة  
**الحسن بن محمد بن حبيب بن ايوب ابو القاسم النيسابوري الواعظ**  
قال عبد الغفار امام عصره في معاني القرآن وعلومه صنفا للتفسير المشهور  
وكان ادبيا محريا عارفا بالمغازي والقصص والسير انتشر عنه بنيسابور  
العلم الكثير وسارت بضائفة الحسن في الافاق وكان استاذ الجماعة حدث  
عن الاصم وابي زريرا العنبري وذكره في كتاب سر الرور وقال هراشهر  
مفسري خراسان وافتاهم كحق الاحسان وكان الاستاذ ابو القاسم  
الشعبي من خواص تلاميذه وقال السمعاني كان اول اكرام المذهب ثم تحول  
شافعيا وقال الذهبي سمع ابا حاتم بن حبان وجماعة روي عنه ابو بكر  
محمد بن عبد الواحد الحيري الواعظ وابو الفتح محمد بن اسمعيل الفرغاني  
واخرون وصنف في القراءات والتفسير والاداب وعقلا المجانين مات في  
ذي الحجة سنة ست واربع مائة ومن شعره اوردته ياقق

النيسابوري الواعظ  
صاحب التفسير المشهور



رضي بالدهر كفي جري وصبرا • فغنى أيامه جمع وعيلا  
ولم يخش على كقطيب عود • من الأيام إلا لأن عود  
ولم في علم علام الغيوب عجائب • فاصبر فلد صبرا جميل عواقب  
ومصائب الأيام أن عاديتها • بالصبر رد عليك وهي مواهب  
لم يدج ليل العسر قط بغمه • الأبد ليس فيه كوابب  
ولم من يستغيث العبد الأبريد • ومن لغتي عند الشدايد والكرب  
ومن مالك الدنيا وما لك أهلها • ومن كاشف البلوي على البعد والقرب  
ومن يدفع الغما وقت نزولها • وهل ذاك إلا من فغانك يارزق  
وقال البيهقي في شعب الإيمان أنشدنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد  
بن حبيب في تفسيره قال أنشدني أبي

لعله  
عامتها

ان الملوك بلاء حيثما حلوا • فلا يكن لك في أكنافهم ظل  
ما ذا توصل من قوم اذا غضبوا • جارا عليك وان ارضيتهم ملوا  
فان سدحتهم خانوك جدهم • واستثقلوك كما يستثقل الكل  
فاستغن بالله عن ابوابهم ابدا • ان الوقوف على ابوابهم ذلك  
**الحسين** بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي ثم النيسابوري أبو علي  
المفسر الأديب امام عصره في معاني القرآن سمع يزيد بن هرون  
وعبد الله بن بكر السهمي واما النضر وشبابه وطائفة روي  
عنه محمد بن الاخرم ومحمد بن صالح ومحمد بن القاسم العتكي وآخرون  
اقام بنيسابور بعلم الناس العلم وبقي في سنة سبع عشر ومائتين

**النيسابوري**

الي ان مات

الي ان مات سنة اثنين وثمانين عن مائة واربع سنين وكان  
من العلماء الكبار العابدين يركع كل يوم ويليده ستمائة ركعة وقبره  
هناك مشهور يزار اطلب الحاكم في ترجمته •

**الحسين** بن محمد بن علي ابو سعيد الاصبهاني الزعفراني قال  
ابو نعيم كثير الحديث صاحب معرفة واثق انصف المسند والتفسير  
والشيوخ وله من المصنفات شي كثير سمع ابا القاسم البغوي وابن  
صاعد وآخرون روي عنه ابو نعيم واهل اصبهان وله حديث في  
تفسير حبيبي الله ونعم الوكيل في رواية ابي نعيم عنه مات  
سنة تسع وستين وثلاثمائة •

**الحسين** بن مسعود بن محمد العلامة ابو محمد البغوي الفقيه الشافعي  
يعرف بابن الفرا ويلقب بحبيبي السنة وركن الدين ايضا كان اماما في  
التفسير اماما في الحديث اماما في الفقه تفقه على القاضي حسين  
وسمع الحديث منه ومن ابي عمر عبد الواحد الميموني وابي الحسن الداودي  
وطائفة روي عنه ابو منصور حنيفة وابو الفتوح الطائي وجماعة  
آخرون ابو المكارم فضل الله بن محمد التوقياني روي عنه بالاجازة  
وبقي الي سنة ستمائة واجاز للفخر علي بن البخاري وله  
من التصانيف معالم التنزيل في التفسير وشرح السنة والمصابيح  
والجمع بين الصحيحين والتحذير في الفقه وتدبورك له  
في تصانيفه ورزق منها القبول لحسن نيته وكان لا يلقى الدرس

**الاصبهاني الزعفراني**

**البغوي حبيبي السنة**



الاعلى طهارة وكان قانعاً ورعا ياكل الخبز وحده ثم عدل في ذلك  
فصار ياكله بنيت مات في شوال سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وقد جاوز  
الثمانين ولم تحج .

**الحضر** بن نصر بن عقيل ابو العباس الاربلي الفقيه الشافعي  
احد الائمة استغل ببغداد على النكيا الهراسي وابي بكر الشاشي  
وتخرج به خلق وكان صالحا صنف تصانيف كثيرة في التفسير والفقه  
وغیره ذلك مات سنة سبع وستين وخمسمائة .

**سلمان** بن ابي طالب عبد الله بن محمد بن الغني ابو عبد الله النهرواني  
نزيل اصبهان كان اماما في اللغة ومن كبار ائمة العربية صنف  
تفسير القرآن وعلل القراءات والقانون في اللغة وشرح الايضاح  
لابي علي الفارسي وله شعر جيد قرأ الادب على الثماني بن و ابن برهان  
وسمع من ابي طالب بن غيلان وابي الطيب الطبري روي عنه السلفي  
وغیره مات سنة ثلاث وتسعين واربع مائة .

**سلمان** بن ناصر بن عمران ابو القاسم الانصاري النيسابوري الفقيه  
الصوفي صاحب امام الحرمين كان بارعا في الاصول والتفسير شرح الارشاد  
لشيخه وخدم ابا القاسم القشيري مدة وكان صالحا زاهدا عابدا اماما  
عارفا من افراد الائمة ومن كبار المصنفين في علم الكلام سمع الحديث من عبد  
الغافر الفارسي وكرمه المروزي وجماعة روي عنه ابن السمعاني اجازة  
مات سنة احد عشر وخمسمائة .

**الازهراني** علم صوفي كان زوايا  
اي الاصل توفى بمصر واخذ عن الشيخ  
ابن الجيب السمرقندي وتفرغ على  
يد ه و صاهم الشيخ نجم الدين الكبري  
بان اعطى بنته للشيخ نجم الدين الكبري  
ولدت ولم تفسر القرآن العظيم  
بلسان القوم ياخذ بجميع القلوب  
ولم اقف على وفاته رحمه الله تعالى الا ان  
وفات الشيخ جيب الدين الشهرستاني  
سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

سليم

**ابو الوليد الباجي**

**سليم** بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث الامام ابو الوليد الباجي  
الفقيه الاصولي المتكلم المفسر الاديب الشاعر ولد في ذي القعدة  
سنة ثلاث واربع مائة واخذ عن يونس بن مغيث ومكي بن ابي  
طالب ورحل فلزم بمكة ابا ذر ثلثة اعوام وحمل عنه علما كثيرا واخذ  
ببغداد الفقه عن ابن عمر وس والاصول عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي  
وبالموصل الكلام عن ابي جعفر السمناني وسمع الحديث بدمشق عن  
ابن جميع وغيره وببغداد من عبيد الله بن احمد الزهرري وابن غيلان  
والصوري وجماعة وبرع في الحديث والتفسير والفقه والاصولين  
ورجع الى الاندلس بعد ثلاث عشرة سنة معلوم كثيرة وتصدر للافادة  
وانتفع به جماعة كثيرة وولي قضا مواضع من الاندلس وفشا علمه  
وعظم جاهه وله من التصانيف شرح الموطا اختلافات للموطا الحرجي  
والتعديل تفسير القرآن الحدود والاشارة في اصول الفقه احكام الفصول  
في احكام الاصول التشديد الى معرفة التوحيد المنتقى في الفقه  
وغیره ذلك مات بالبرية لثلاث عشرة خلت من رجب سنة اربع  
وسبعين واربع مائة ومضى شهرا .

اذ كنت اعلم علما يعقبا . بان جميع حياتي كساعه .  
فلم لاكون ضئيلا بها . واجعلها في صلاح وطاعة .

**سليم** بن عبد الله بن يوسف ابو الربيع الهواري الكلوي الضرير القرقي  
الصالح كان عارفا بالقراءات والنحو والتفسير سمع من ابن بري واقرا عدة



عبد الله بن عمر بن محمد القاضي ناظر الدين  
الديننا وي صلح التفسير والطولج والذناج  
في الاصول والغالاة القصبوي والشارح  
وكانت وفاته سنة ست ستمائة وخمسين



ومات في ذي الحجة سنة احدى وثمانين واربع مائة •  
**عبد الجبار** بن عبد الخالق بن محمد بن ابي نصر بن عبد الباقي بن عكبر  
العلامة جلال الدين ابو محمد البغدادي احد المشاهير ولد في حدود  
عشرين وثمانمائة وسمع من ابن اللقي وجماعة وصنف التصانيف  
منها مشكاة البيان في تفسير القرآن روي عنه ابن الفوطي وقال  
كان وحيد دهره في علم الوعظ ومعرفة التفسير ولي تدريس  
المستنصرية ومات في سبع عشر شعبان سنة احدى وثمانين وثمانمائة •  
**عبد الجبار** بن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن الخليل القاضي ابو  
الحسن الهمداني الاسرا با ذي شيخ المعتز له صاحب التصانيف  
منها التفسير عاش دهر طويلا وسار ذكره وكان فقيها شافعي المذهب  
سمع من ابي الحسن بن سلمة القطان وعبد الله بن جعفر بن فارس وجماعة  
روي عنه ابو القاسم علي بن حسن التنوخي والحسن بن علي الصمير والفقيه  
وابو محمد عبد السلام القزويني المفسر المعتزلي وافرغ من ولى قضا  
الدى واعمالها ورحلت اليه الطلبة مات في ذي القعدة سنة  
خمسة عشر واربع مائة راي تفسيره لطيف الحجم •

**عبد الجبار المعتزلي**

**القرطبي القمري**

**عبد الجليل** بن موسى بن عبد الجليل ابو محمد الاندلسي  
القرطبي القمري الصوفي الزاهد كان من فقه عبد الكريم شيخ  
الاسلام كان متقدما في الكلام مشاركا في فنون راسا في العلم والعمل  
منقطع القرين متصوفا زاهدا ورعا في الدنيا له تفسير القرآن

وكتاب

وكتابه شعب الايمان وشرح الاسماء الحسني وغير ذلك روي عن ابي  
الحسن بن حسين وعنه ابو الحسن الخافعي وغيره واجاز لابي محمد بن حوط  
الله مات سنة ثمان وثمانمائة وكان من الصيت والذكر الجليل يلبس اخيره  
وختم به بالمغرب التصرف على طريقة اهل السنة •

**ابو محمد الغزالي ابن عطية  
المشهور**

**عبد الحق** بن غالب بن عبد الملك بن غالب بن تمام بن عطية الامام  
الكبير قدوة المفسرين ابو محمد الغزالي القاضي حدث عن ابيه الحافظ  
الحجة ابي بكر وعن ابي علي الحسن بن محمد بن الفرج الطلائعي وخلائق وكان  
فقيها عارفا بالاحكام والحديث والتفسير بامر في الادب بصيرا للسان  
العرب واسع المعرفة له يد في الانشاء والنظم والنثر وكان يتوقد  
ذكا له التفسير المشهور في قضا المرية روي عنه ابو جعفر بن نضار  
عبد المنعم بن الفريسي وافرغ من اخبرهم بالاخباره ابو الحسن علي بن احمد  
الشعوري المتوفي سنة ست عشرة وثمانمائة مولده سنة ثمانين واربع  
مائة ومات في خامس عشر رمضان سنة احدى واربعين وخمس مائة •

**ابو الفرج بن البرقي**

**عبد الرحمن** بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله البرقي  
من ولد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الامام ابو الفرج ابن  
الجوزي البغدادي الكنبلي الواعظ صاحب التصانيف المشهور  
في انواع العلوم من التفسير والحديث والفقه والوعظ والزهد  
والتاريخ والطب وغير ذلك قال الذهبي كان ميرزا في التفسير  
وفي الوعظ وفي التاريخ متوسطا في المذهب وفي الحديث لما طالع



علمه  
او عشر

ابن ابي جاتم

علمه  
عن ابيه

اراد به الدر المنثور  
فانه علم

ابو الفضل الكرماني

قام على متونته واما الكلام على صحيحه وسقيمه فماله فيه ذوق المحدثين  
 ولا بعد الحفاظ المبرزين ولد تقريبا سنة ثمان او عشرين وخمسين مائة •  
**عبد الرحمن** بن عمر بن ابي القاسم العلامة نور الدين البصري العبداني  
 الحنبلي ولي تدريس المستنصرية بعد سلكي وله تضانيف منها كتاب  
 جامع العلوم في التفسير وشرح الخرق والشامى في المذهب وله طريقته في  
 علم الخلاف مات ليلة عيد الفطر سنة اربع وثمانين وستمائة وله تسون سنة •  
**عبد الرحمن** ابن ابي جاتم محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران  
 ابو محمد التميمي الحنظلي الامام بن الامام حافظ الري وابن حاشها سمع  
 من ابيه وابن ثور وابي زرعده والحسن ابن عرفة وابي سعيد الاشج  
 وبوشن عبد الاعلى وخلايق بالكجاز والشام ومصر والعراق والحبال  
 والجزيرة روي عنه ابو الشيخ بن حيان وبوشن المياجي وخلايق  
 قال الخليلي احد علم ابيه وابي زرعده وكان عراقي العلوم ومعرفة  
 الرجال صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين واما الامصار  
 وكان عابدا اراد ابيد من الابدال ومن تضانيفه التفسير المسند اثنا عشر  
 مجلد مختصه في تفسيره وكتاب الجرح والتعديل يدعى على سعة حفظه  
 وامامته وكتاب الرد على الجهمية وكتاب الزهد وكتاب الكنى وغير ذلك  
 وكان من كبار الصالحين لم يعرف له ذنب قط ولا جهالة طول عمره مات  
 في المحرم سنة سبع وعشرين وثلثمائة وهو في عشرين السبعين •  
**عبد الرحمن** بن محمد بن امير ربه بن محمد العلامة ابو الفضل الكرماني شيخ الكنفية

هو ابن السلطان  
الانصار والشيخ بن عمار

خراسان

هو محمد بن الحسين بن المقدم ذكره

خراسان في زمانه تفقه به وروى على القاضي محمد بن الحسين وقرأه  
 عليه الطلبة وخرجوا به وانتشرت تلامذته في الافاق وكان  
 يعزاه عليه التفسير الحديث سمع الحديث من ابيه وشيخه القاضي  
 الارسابندي وعنه ابو سعد السمعي وبالغ في تعظيمه ولد  
 في رمضان سنة ثلاث واربعين وثمانمائة بكرمان سنة سبع وخمسين  
 واربعمائة وتوفي بمصر •  
**عبد الرحمن** بن مروان بن عبد الرحمن ابو المطرف الانصاري القناري  
 القرطبي كان عالما عاملا فقيها حافظا عالما بالتفسير والاحكام بصيرا  
 بالحديث حافظا للرواي وعازا هدامتقنا قانعا بالسير بحباب  
 الدعوة وله معرفة باللغة والادب سمع ببلاطه ورجل ورجل فسمع بمصر  
 من الحسن بن رشيق وغيره واخذ عن ابن زبير جليلي البيه واصل  
 على بشر العلم وقرأ القرآن وصنف شرح الموطا ومختصر تفسير القرآن  
 لابن سلام وكتابا في الشريعة وعرض عليه السلطان الشوري فافتح  
 روي عنه ابن عقاب وابن عبد البر مولده سنة احدى واربعين وثلثمائة  
 ومات في رجب سنة ثلاث عشرة واربع مائة والقناري عن نسبه الي  
**عبد الرحيم** ابن ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن ابو نصر القشيري  
 النيسابوري قال عبد الصافي هو امام الائمة وجبر الامم وجر العلوم  
 رباة والده واعتنى به حتى برع في النظم والنثر واستوفى الخط الاو في  
 من علم التفسير والاصول ثم لازم ايام الحرم حتى احكم عليه المذهب

الامام ابو نصر القشيري



والخلاف والاصول وسمع الحديث من ابيه واي عثمان الصابوني وابن  
النفور واي القاسم الزنجاني وجماعة وحدث بالكثير روي عنه  
سبطه ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وابو الفتوح الطائي والاحكام  
ابن عسكار وابن السمعاني ومن العجايب انه اعتقل لسانه في اخر عمره  
عن الكلام الا عن الذكر فكان يتكلم بأي القرآن مات في جمادى الاخره  
سنة اربعة عشر وخص مائه وهو في عشر الثمانين .

**عبد الرزاق** بن رزق الله ابن ابي بكر بن خلف الامام الحافظ الخليل  
عزالدين ابو محمد الراسعني الحنبلي المحدث ولد له براس عين سنة  
تسع وثمانين وخص مائه وسمع من ابي اليمين الكندي والافتخار الراشدي  
وجماعة وصنف نفسي احسانا يروي فيه باسانيده وكان اماما محدثا  
فقيها اديبا شاعرا دينيا صالحا روي عنه الدمياطي والابرقوهي  
مات في ثاني عشر ربيع الاخر سنة احدى وستين وستمائة .

**عبد السلام** بن محمد بن يوسف بن بندار ابو يوسف القزويني شيخ المعتز  
ونزيل بغداد قال البغدادي كان احد المعتمدين والفضلاء المقدسين  
جمع التفسير البلي الذي لم يرق في التفاسير الا بمرئيه ولا اجمع للنوايد  
لولا انه مزجه بكلام المعتز له وبث فيه معتقده وهو في ثلثمائة  
مجلد منها سبع مجلدات في الفاتحة اقام بمصر سنين ثم رحل الى بغداد  
وكان داعية الى الاعتزال ويقول لم يبق من ينصر هذا المذهب غيري  
وقال ابن النجار كان طويل اللسان ولم يكن محققا الا في التفسير فانه

ترجم الله تعالى ونفعنا ببركاته ذكر بعض ذلك مولانا عبد الرحمن  
الحاجي في التفخيمات له قدس الله سره وهو عن الشيخ عزالدين  
محمد الكاشي الصوفي شارح التائية الفارسية ومنهم عوارف  
المعارف فاعلم ذلك .

مولانا عبد الرزاق الكاشي ابن ابي القاسم احمد كان الدين وهو عالم صوفي له كتب  
مختلفة وله بابوك الناس منها اصطلاحات الصوفية ومنها تفسير في مجلد كبير يتكلم فيه  
على طريق القوم ويستوفى في سور القرآن في مائة الف بيتا من السابعة عشرة في ثمانية  
الرواية السخاوي في القول بوحدة الجوهر على طريقة الشيخ محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن  
الاسودهم وله في ذلك كتابا في اربع المائتين السابعة

لجميع بالتفاسير هي جمع كتابا يبلغ خمس مائة مجلد حشافية العجايب  
حتى رايت منه مجلدا في اية واحدة وهي قوله تعالى واتبعوا ما اتتكم  
السياتين الاية اخذ العلم في القاضي عبد الجبار وغيره وسمع الحديث  
من ابي يعقوب الاصبهاني واي طاهر بن يحيى سلمه وعنيهما روي عنه ابو غالب  
بن البناء وابو بكر قاضي المرسقان وابو البركات الانطاقي وآخرون مات  
في رابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين واربع مائة .

**عبد السلام** بن عبد الرحمن بن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ابو الحكم النخعي  
الاخرى تسمى الاشبلي الصوفي العارف المشهور بابن برجان  
قال ابن البار كان من اهل المعرفة بالقرآت والحديث والكلام والتصوف  
مع الزهد والاجتهاد في العبادة وله توالييف معنية منها تفسير القرآن  
وشرح الاسماء الحسنى سمع الحديث من ابن منظور روي عنه ابو القاسم  
القنطري وابو محمد عبد الحق الاشبلي مات بمرآكش سنة ست  
وثلاثين وخص مائه .

**عبد الصمد** بن عبد الرحمن ابن ابي رجا الامام ابو محمد البلوي  
الاندلسي الوادي اشق قال ابن البار كان راوية فلكلرا واعظا  
عالم بالقرآت والتفاسير مشارك في الحديث والعريه روي  
عن ابيه واي الحسن بن كوش واي القاسم بن حبش واخذ  
القرآت عن جماعة واجاز له السلفي وغيره اقر الناس ببطله  
وروي عنه ابن مسري وغيره ولد في حدود سنة اربع وثلاثين

ابن برجان



ومن مائة ومات في رجب سنة تسعم عشر و سبع مائة .  
**عبد الغني** بن القاسم بن الحسن بن محمد المصري المقرئ الشافعي  
 الحجازي اختصر تفسير سليم الرازي اختصرها اختصارا حسنا  
 وقال ابيه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ثابت المقرئ ان سلطان  
 بن ابراهيم المقدسي عن نصر المقدسي عن سليم سمع منه عبد الله بن  
 خلف المسكي مات في شوال سنة اثنين وثمانين و خمس مائة .  
**عبد الكبير** بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقى ابو محمد الغافقي المروسي  
 نزيل اسبيلية قال ابن الابار كان فقيها حافظا مشاركا في الحديث  
 متقدما في الفقه صنف تفسير اجمع فيه بين تفسير ابن عطية  
 وتفسير الزمخشري ومختصر في الحديث روى عن ابيه و ابي عبد الله  
 بن سعادة واجاز له ابو الحسن بن هذيل وحدث واخذ عنه الناس  
 وروى قضا رنده ولد سنة ست و ثلاثين و خمس مائة ومات  
 في صفر سنة سبعة عشر و ستمائة .

**عبد الكريم** بن الحسن بن الحسين بن سوار ابو علي المصري النكلي المقرئ  
 الكوفي عارف بالقرآن والتفسير والاعراب كانت له حليقة مصرية  
 سمع من الخليلي وغيره ومنه السلفي مات في ربيع الاخر سنة خمس  
 و عشرين و خمس مائة وله ثمان و ستون سنة .  
**عبد الكريم** بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل الامام ابو القاسم امام الدين  
 الرافعي القزويني الشافعي صاحب الشرح الكبير قال ابو عبد الله محمد بن محمد

الامام الرافعي

الاسفرايني

الاسفرايني كان واحدا عصره في العلوم الدينية اصولا وفروعا  
 ومجتهدا زمانه في المذهب فريد وقته في التفسير كان له مجلس  
 بقزوين للتفسير ولتجميع الحديث صنف شرحا لمسند الشافعي  
 و شرحا للوجيز واخر اوجز منه وكان زاهدا ورعا متواضعا سمع  
 الكثير وقال النووي .

**عبد الكريم** بن هوازن بن عبد الملك بن طحمة بن محمد الامام ابو  
 القاسم القشيري النيسابوري الزاهد الصوفي شيخ خراسان  
 واستاذ الجماعة ومقدم الطائفة قرالادب والعربية على ابي  
 القاسم الهماي ثم لازم الاستاذ ابا علي الدقاق في التصوف والفقه  
 ابا بكر الطوسي في الفقه و ابا بكر بن فورك في الكلام والنظر حتي  
 بلغ الغاية في جميع ذلك واختلف ايضا الى ابي اسحق الاسفرايني  
 وكتب الخط المنسوب وبرع في علوم الفروسيه واستقال  
 السراح وسمع الحديث من ابي الحسين الحفاف و ابي يعقوب الاسفرايني  
 و ابي عبد الرحمن السلي و ابي الحسين بن بشران وغيرهم وكان  
 اما فاذة مفسرا محدثا فقيها شافعيها متكلما اشعريا كاتبيا  
 شاعرا صوفيا زاهدا واعظا حسن الوعظ مليح الاشارة حلل العباد  
 انتهت اليه رياسة التصوف في زمانه قال ابن السمعاني لم ير ابو  
 القاسم مثل نفسه في كاله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة  
 وصنف التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير وله الرسالة في رجال

الاستاذ ابو القاسم  
 القشيري



الطريقه وكتاب لطائف الاشارات وكتاب خوارق العادات وغير ذلك روى عنه ابو عبد الله الفراءى وراهر السجاني ووجيه السجاني وخلايق ولد في ربيع الاول سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ومات يوم الاحد سادس عشر ربيع الاخر سنة خمس وستين واربع مائه وله عدة اولاد ايمسه

**عبيد الله** بن محمد جروالا سدي ابو القاسم النخعي العروصي المعتزلي من اهل الموصل قدم بغداد واخذ عن الفارسي والسيدي وغيرهما وصنف كتابا منها تفسير القرآن الكريم ثم ذكر في جيم الله الرحمن الرحيم مائة وعشرين وجها والموضع في العروض والمفصيح في القوافي مات يوم الثلاثاء الرابع بقين من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة

**عبيد الله** بن ابراهيم بن ابي بكر بن الامام ابو بكر النسائي التفتازاني قال ابن السمعاني كان اما ما غفنا مفسرا محدثا واعظا مشغلا بالعبادة يتولى الحرث والحصاد بنفسه ويأكل من كده سمع نزار بن الخشني واسمعييل بن عبد الخافر وصاعد ابن سيار الحافظ روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني وابوه ومات في حدود سنة خمسين وخمس مائه

**عبيد الله** بن محمد بن مالك ابو مروان القرطبي الفقيه المالكي كان حافظا للفقه والحديث والتفسير عالما بوجوه الاختلاف بين فقهاء الامصار متواضعا كثير الورع مجاهدا متبذلا في لباسه قانعا بالسير روى عن ابي بكر بن معنيث وغيره وعنه ابو الوليد بن طريف وصنف مختصرا في الفقه وله كتاب ساطع البرهان مات في جمادى الاولى سنة

ينظر كيف وقع  
تقدم ابن محمد على  
ابن ابراهيم

سنة ستين واربعون وله ستون سنة

**علي** بن احمد بن الحسن بن ابراهيم التجيبي الامام ابو الحسن الحراكي الاندلسي وحراره من اعمال مرسية قال الذهبي ولد بمرالس واخذ العلم عن ابن خروف وحج ولقي العلماء وجال في البلاد وشارك في عدة فنون وعال الي النظر فيات وعلم الكلام واقام بحماه وبها مات وله تفسير فيه عجائب ولم اتحقق بعد ما كان ينطوي عليه من العقد غير انه تكلم في علم الحروف والاعداد وزعم انه استخراج علم وقت خروج الدجال ووقت طلوع الشمس من مغربها ويا جوج ويا جوج وكان يحط على كلامه ويقول تصوفه على طر القلاسة ورايت جماعة يتكلمون في عقيدته وله تاليف في المنطق وشرح الاسماء الحسيني وغير ذلك وكان من احب الناس بحيث يضرب به المثل ولا يقدر احد بغضبه مات سنة سبع وثلاثين هذا كلام الذهبي في تاريخه وذكره في الميزان فقال

**علي** بن عبد الله بن احمد العلامة ابو الحسن بن ابي الطيب النيسابوري كان راسا في تفسير القرآن له التفسير الكبير في ثلاثين مجلدة والاولى في عشر مجلدات والصفى ثلاث مجلدات وكان من حفاظ العالم مات في شوال سنة ثمان وخمسين واربع مائه

**علي** بن احمد بن محمد بن علي ابو الحسن الواحد النيسابوري كان واحدا

الاندلسي وحراره من اعمال مرسية قال الذهبي ولد بمرالس واخذ العلم عن ابن خروف وحج ولقي العلماء وجال في البلاد وشارك في عدة فنون وعال الي النظر فيات وعلم الكلام واقام بحماه وبها مات وله تفسير فيه عجائب ولم اتحقق بعد ما كان ينطوي عليه من العقد غير انه تكلم في علم الحروف والاعداد وزعم انه استخراج علم وقت خروج الدجال ووقت طلوع الشمس من مغربها ويا جوج ويا جوج وكان يحط على كلامه ويقول تصوفه على طر القلاسة ورايت جماعة يتكلمون في عقيدته وله تاليف في المنطق وشرح الاسماء الحسيني وغير ذلك وكان من احب الناس بحيث يضرب به المثل ولا يقدر احد بغضبه مات سنة سبع وثلاثين هذا كلام الذهبي في تاريخه وذكره في الميزان فقال

ابو الحسن الحراكي  
وذكر عنه انه قال اذا اذنت العصر اقام ببليست  
فما جاء العصر اجاب المودون ومات انتهى ما ذكره  
الحافظ ابن حجر من الميزان قال في تاريخه  
المذكور اعلم بعد وفاة مولانا وقد توفى له

اي وستمائه

كذلك بن عبد الله يذكر  
بعد احمد فينظر كيف تقدم

الامام المفسر الواحد



عصره في التفسير لازم الى اسحق الثعلبي واخذ العربية عن ابي الحسن الواحد بن النيسابوري الفهمدي وداب في العلوم واخذ اللغة عن ابي الفضل احمد بن محمد بن يوسف العروضي وسمع ابن حمس وابابكر الحيري وجماعة وروى عنه احمد بن عمر الارغياطي وعبد الجبار بن محمد الحواري وطايغه صنف التفسير الثلاثة البسيط والوسيط والوجيز واسباب النزول والمغازي والاعراب عن الاعراب وشرح الاسماء الحسنى وشرح ديوان المتنبى ونفى التحريف عن القرآن الشريف ونقد ريلافاده والتدريس مدة وله شعر حسن مات في جمادى الاخرة سنة ثمان وستين واربع مائة

**علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الامام** ابواحسن بن النعمان الانصاري الاندلسي من المريه كان عالما متقنا حافظا للفقه والتفسير ومعاني الآثار ومقدما في علم اللسان فصيحاً معوها ورعا فاضلا معظما عند الخاصة والعامة قرأ القرآن علي موسى بن حميس الفريسي والعريبي علي ابي محمد البجليوسي والفقه علي ابي الوليد بن رشد وابي عبد الله بن الحاج وسمع من ابي القاسم بن بقر وابي الحسن بن معيذ وابي علي بن سكره وجماعة ونقد ببلغسية لافقر القرآن وانتهت اليه رئاسة الاقوال والافتاوات فنفق به الناس وكثر الراجعون اليه صنف ربي الظمان في تفسير القرآن وهو كبير والامعان في شرح سنن النسائي ابي عبد الرحمن مات

اطن ابن الحاج هذا  
متقدما عن صاحب  
المدخل فانه متأخره

في

الوهراني خطيب داريا

في رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة

**علي بن عبد الله بن المبارك** ابو بكر الوهراني المفسر خطيب داريا امام فاضل صنف تفسيره وشرح ابيات الجمل وله شعر جيد مات في ذي القعدة سنة ثمان وستين

**علي بن عبد الله بن موهب الجذامي** ابواحسن قال ياقوت قتله تاليف عظيم في تفسير القرآن روي عن ابن عبد البر وغيره ولد سنة احدى واربعين واربع مائة ومات في سادس عشر جمادى الاولى سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة

**علي بن عيسى ابواحسن النخعي** المعروف بالرماني اخذ عن ابن خريز والزرعاج وابن السراج وكان متفطنا في علوم كثيرة من القرآن والفقه والنحو والكلام على مذهب المعتزلة صنف تفسيره ارايته وله شرح كتاب سيبويه وشرح جمل ابن السراج وصنعه الاستدلال في الكلام وغيره ذكر قال القنطري له نحو مائة مصنف وكانت مع معتزله شيعيا روي عنه هلال بن الحسن وابو القاسم التنوخي والحسن بن علي الجوهري ولد سنة ست وتسعين ومائتين ومات في جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وثلاث مائة

**علي بن فضال بن علي بن غالب بن جابر بن ذرية الفرزدق الشاعر** ابواحسن القتيبي والي الجاشعي التميمي الفرزدقي كان اماما في اللغة والنحو والادب والتفسير والسير ولد بهجر وطوف الارض وقرأ ببغداد

الرماني





مدته وله من التصانيف مدتهان العمدى في التفسير عشرون مجلدا  
الأكبر في علم التفسير خمسة وثلاثون مجلدا الكبير الذهب في  
صناعة الادب المنكت في القرآن معاني الحروف شرح عنوان الامراب  
وعنه ذلك مات في ثاني عشر ربيع الاول سنة تسع وسبعين  
واربع مائة وسن شعره

• واخوان حبيبهم دروعا • فكانوها ولكن للاعادي •  
• وخلصهم سهام صايبات • فكانوها ولكن في فوادي •  
• وقالوا قد صفت عنا قلوب • لقد صدقوا ولكن عن ودادي •

**علي بن ابراهيم بن سعيد** ابو الحسن الكوفي ثم المصري النخعي الاوحد  
له تفسير جيد وكتاب اعراب القرآن في عشر مجلدات وكتب اخر اخذ  
عن الادفوى واخذ عنه خلق من البصريين مات سنة ثلاثين واربع مائة

**علي بن محمد بن حبيب** القاضي ابو الحسن الماوردي البصري الشافعي  
تفقه على ابي القاسم الصمري وابي حامد الاسفرايني وكان  
حافظا للمذهب عظيم القدر متقدما عند السلطان له المصنفات  
الكثيرة في كل فن الفقه والتفسير والاصول والادب ولي القضاء  
ببلاد كثيرة ودرس بالبصرة وبعثه ابا سني ومن تصانيفه الحاوي  
في الفقه تفسير القرآن سماه المنكت الاحكام السلطانية ادب  
الدنيا والدين الاقتناع في الفقه قانون الوزارة وسياسة الملك  
وعنه ذلك روي عن الحسن بن علي الجيلي وغيره وعنه الخطيب وثقة

واخر

ينظر بعد على قبل  
ابراهيم محمد والافجمله  
في اول العليتين ه

الامام الكبير  
الماوردي

واخرى روي عنه ابو العز بن كارس واسمهم بالاعتزال قال ابن  
البكي والصحيح انه ليس معتزليا ولكنه يقول بالقدر فقط  
وهي البلية التي غلبت على اهل البصرة مات في ربيع الاول سنة  
خمسين واربع مائة عن ست وثمانين

**علي بن محمد بن عبد الصمد** العلامة علم الدين ابو الحسن الهمداني النخعي  
المصري شيخ القراء دمشق قال الذهبي كان اماما علامة مقربا محققا  
بصريا بالقرات وعلمها ما صوابها اماما في النخعي واللغة اماما في  
التفسير كان يحقق هذه العلوم الثلاثة وحكمها وله معرفة  
تامة بالفقه والاصول ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وسمع من  
السلفي وابن طبرزد والكندي وغيرهم وقرأ القرات على الامام ابي  
القاسم الشاطبي وابي اليمين الكندي وجماعة وتصدر للاقرار بجراح  
دمشق وازدحم عليه الطلبة وقصدوه من البلاد وكان يفتي على  
مذهب الشافعي اخذ عنه القراءة خلايف لا تحصى ولا اعلم احدا  
في الدنيا من القراء اكثر اصحابا منه وله تصانيف كثيرة منها التفسير  
وصل فيه الى الكهف وشرح الشاطبية وشرح الراية وشرح المفصل  
وشرح الاصابي في النخعي وغير ذلك وله شعر رايق مات في ثاني عشر  
جمادي الاخرة سنة ست واربعين وستمائة اخذ عنه ابو شامة وغيره

**علي بن مسلم** محمد بن علي بن الفتح ابو الحسن السلمي الدمشقي الفقيه  
الشافعي الفرضي جمال الاسلام قال ابن عساکر كان عالما بالتفسير

علم الدين النخعي

ابو الحسن السلمي



والاصول والفقه والتذكير الفرائض والحساب وتعبير المنامات  
تفقه على القاضي ابي المظفر المروزي ولازم الشيخ نصر المقدسي  
والغزالي وكان يثنى على علمه وفهمه وقال الذهبي سمع من عبد العزيز  
الكناني والفقيه نصر جماعة ورع في الفقه وغيره وله مصنفات  
في الفقه والتفسير وكان ثقة ثبتا موثقاً في الفتاوى والافاضة  
للتدريس والافادة حسن الاخلاق يعقد مجلس التذكير ويظهر  
السنة ويرد على المخالفين وحكى ان الغزالي قال خلقت بالشام شابا  
ان عاش كان له شأن فكان كذلك ولي تدريس الا ينيه وروي  
عنه ابو القاسم بن عساكر وابنه القاسم والسلفي وبركات الخسوعي  
وطايفه اخبرهم القاضي ابو القاسم الخرساني وقد امل عدة  
محاليس ولم يخلف بعده مثله مات ساجدا في صلاة العجوة في ذي  
القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة

**علي بن موسى القمي الحنفي**  
علي بن موسى بن يزداد ابو الحسن القمي الفقيه الحنفي امام اهل  
الري في عصره بلا مدافعة له مصنفات منها احكام القرآن وهو  
كتاب جليل سمع محمد بن شعاع الثلجي ومنه ابو بكر احمد بن سعيد  
بن نصر ويخرج به جماعة من الكبار وعاصي بليسا بور مات سنة خمس  
وثلثمائة **عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن علي بن هاشم**  
بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
رضي الله تعالى عنه ابو البركات الحسيني الكوفي الحنفي الزيدي قال

محمد بن شعاع الثلجي بالمثلثة  
والحسين كان من كبار اهلنا  
الحنفية

السمعاني

السمعاني شيخ كبير فاضل له معرفة بالفقه والحديث واللغة والتفسير  
والنحو وله التصانيف الحسنة السائرة سمعته يقول انا زيدي المذهب  
لكني افتي على مذهب السلطان يعني مذهب ابي حنيفة وقال ابن عساكر  
سئل عن مذهبه في الفتوى وكان مفتي اهل الكوفة فقال انا افتي بمذهب  
ابي حنيفة ظاهرا وبمذهب زيد بن ثابت وقال ابو طالب بل هو اس  
الدمشقي انه صرح له بالقول بالتدريج وخلق القرآن وقال الحافظ ابو الغنيام  
الفرسي وهو جوارودي المذهب من الجناية سمع الحديث من ابي بكر الخطيب  
وابي القاسم بن البصري وجماعة روي عنه ابو سعد السمعاني وابو  
القاسم بن عساكر وابو موسى المديني مولده سنة اثني واربعين  
واربع مائة ومات في شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

**عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن لقمن السنفي ثم السمرقندي**  
قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا مبرزاً متفهما صنف في كل نوع  
من العلم في التفسير والحديث والشروط وبلغت تصانيفه المائة وله  
شرح حسن ونظم الجامع الصغير لمحمد بن الحسن وهو صاحب كتاب  
الفتن في ذكر علماء سمرقند ولد سنة احدى وستين واربع مائة ومات  
في ثاني عشر جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة  
**عمر بن محمد بن خليل السكوني صاحب الحاشية على الكشاف التي اسمها**  
التمهيد لما اودعه الزمخشري من الاعمال في تفسيره للكتاب العزيز  
جعل في صدره مقدمة في اصول الدين ذكر فيها اسيا بنا عليه الزمخشري مذهبه

الامام نجم الدين السنفي  
صاحب المنظومة

في قوله الحنفي مجازفة لانه ظهر من  
الكلام انه زيدي حقيقة وانما  
كان يفتي بمذهب الامام لانه لما  
فله يقال فيه الحنفي حينئذ ولعل  
قوله الحنفي مدح من بعض الناس  
ادخله في الكتاب اسامه لا واما  
لضعف عصبية والله تعالى اعلم



من الاعتزال وذكر الرد عليه وبين ما هو الحق ثم تكلم على التفسير وأشار في  
 موضع اعتزاله إلى ما تقدمت الإشارة إليه في المقدمة صونا كما شئت من  
 التكرار وهو كتاب عزيز في باب جمع الفوائد في سفرين كبار رابيت على نسخة  
 منها ما صورته توفي مؤلف الكتاب الشيخ الفقيه الاسام أبو علي عمر بن الشيخ الفقيه  
 المحقق أبي الحسين محمد بن خليل السكوني رحمه الله عليه ليلة السبت لسبع  
 وعشرين ليلة خلت من شهر ذي الحجة بحتم عام سنة عشر وسبعمائة وصلى عليه  
 بجامع الزيتونة بعد صلاة الصبح وصفر جنارته خلق كثير لا يحصى عددهم  
 إلا الله سبحانه وتعالى وأمثلا الجامع ورحابه وكان له شهيد عظيم لم ير مثله  
**عمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب** أبو حفص الجوزي الأديب أحد الأعلام  
 في الأدب والشعر قال السمعاني لازم أبا المظفر الأبيودري مده وذاكر  
 الفضل وبرع في العلم حتى صار علامة زمانه وأوجد عصره صنفاً للتصنيف  
 وشاعت في الأفان وسرع في إملات التفسير لو تفر لم يوجد مثله سمع سنن  
 السنائي من الدوي قال الذهبي روي عنه السمعاني وابنه عبد الرحيم مات  
 في رابع عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين مائة  
**القاسم بن الفتح بن محمد بن يوسف** أبو محمد الربوي الأندلسي  
 من أهل مدينة الفرج قال الذهبي كان عالماً بالحديث عارفاً باختلاف  
 الأئمة عالماً بالتفسير والقرآن لم يكن يرى التقليد وله تصانيف  
 كثيرة وشعر رابيع صدق ودين وورع وثقل وقنوع وقاك  
 أبو محمد بن صاعد كان واحداً للناس في وقته في العلم والعمل سالكا

بن عثمان محله قبل  
 ابن محمد لا يخفى

سبيل

لعل  
 وعن

سبيل السلف في الورع والصدق متقدماً في علم اللسان والقرآن  
 وأصول الفقه وفروعه ذا حظ جزيل في البلاغة ونصيب  
 من قرض الشعر جميل المذهب سديد الطريقة عديم النظير وقال  
 الحميدي هو فقيه مشهور عالم زاهد يتفقه بالحديث ويتكلم  
 علي معانيه روي عن أبيه عن أبي عمر الطائفي مولده سنة  
 ثمان وثمانين وثلثمائة ومات في صفر سنة احدى وخمسين وأربع مائة ومن شعره  
 أيام عمر تذهب • وجميع سعيك يكتب • ثم الشهيد عليك منك • فإين ابن المذهب  
**قتيبة بن أحمد بن شريح** أبو حفص البخاري صاحب التفسير  
 الكبير روي عن سعيد بن مسعود المزني وأبي يحيى بن أبي  
 مسرة وعنه بصوح بن واصل وكان شعيامات سنة عشر وثلاث  
**محمد بن إبراهيم بن المنذر** أبو بكر النيسابوري الإمام المجتهد  
 نزول مكة صنف كتباً لم يصنف مثلها في الفقه وغيره منها كتاب  
 المبسوط وكتاب الأشراف في اختلاف العلماء وكتاب الإجماع  
 وكتاب التفسير وقفت عليه وكان على نهاية من معرفة الحديث  
 والاختلاف وكان مجتهداً لا يقلد أحد اسمع محمد بن عبد الله  
 بن الحكم ومحمد بن ميمون ومحمد بن اسمعيل الصائغ روي عنه  
 أبو بكر بن المقرئ ومحمد بن يحيى بن عمار الدمشقي وآخر مات  
 سنة ثمانية عشر وثلثمائة  
**محمد بن أبي سعيد** أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان أبو الفضل



البغدادى ثم الاصبهانى من بيت العلم والحديث كان واعظا عالما فصيحا  
عارفا بالتفسير روى عن ابن قاذشاه وابن ريديه وعنه الحافظ  
ابوسعيد مات في صفر سنة ثمانين واربع مائة .

**محمد بن احمد بن ابي بكر بن خريز** الانصارى الخريزى المالكي ابو عبد الله  
القرطبي مصنف التفسير المشهور الذي سارت به الركبان والتذكره  
في احوال الموتى وامور الآخرة سمع من ابن رداج ومن الجهمي وعنه  
وروى عنه بالاجازة ولده شهاب احمد قال الذهبي امام متقن  
متبحر في العلم له تصانيف مفيدة تدل على امامته وكثرة اطلاعه  
وفور فضله مات بمغنية بنى خصيب في الصعيد الادمي سنة  
احدى وسبعين وستمائة .

**محمد بن اسعد بن محمد بن نصر** العراقي الكوفي الواعظ نزيل دمشق  
سمع من نور الهدى الديلمي وابي علي بن بنهان واخذ المقامات  
عن مصنفها الحريري روى عنه ابو المواهب بن صري وابو نصر  
ابن الشيرازي وصنف تفسيره وشرح المقامات مات في محرم  
سنة سبع وستين وخمسمائة عن نيف وثمانين ومولده  
في ربيع الاول سنة اربع وثمانين واربع مائة .

**محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن زينة** الشيخ ابو غانم بن ابي  
ثابت الاصبهانى الواعظ المفسر المحدث سمع الحديث الكشي وقرأه  
سمع منه ابن الجوزي وغيره ولد سنة احدى وثمانين واربع مائة

القرطبي صاحب  
التذكرة

ابو غانم ابن زينة

ومات في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ذكره الذهبي .  
**محمد بن الحسن بن علي ابو جعفر الطوسي** شيخ الشيعة وعالمهم له تفسير  
كبير عشرون مجلدة وعنه تصانيف مشهورة قدم بغداد وتفقه للشافعي  
ولزم الشيخ الفقيه مدة ففقه رافضيا وحديث عن هلال الكفار مات  
سنة ستين واربع مائة .

**محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون الموصلي** ثم البغدادى ابو بكر  
النقاش المقرئ المفسر كان امام اهل العراق في القراءات والتفسير  
قرأ القرآن على هرون بن موسي الاعمش وابن ابي مهران وجماعة وقرأ  
عليه خلايف منهم ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران وابو الحسن الحامي  
وجماعة وروى الحديث عن ابي سلم الكشي ومطير والحسن بن سفيان  
واخيه بن وروى عنه الدارقطني وابن شاهين وابو احمد القرظي وابو علي  
بن شاذان وجماعة ورحل وطوف من مراكبي ماور النهر في لغى المشايخ  
وصنف التفسير وسماه شفا الصدور وله الاشارة في غريب القرآن  
والموضح في معاني القرآن ودلائل النبوة والقراءات بعلمها واشياء  
اخر صنعها جماعة قال البرقاني كل حديث النقاش منك وقال طحمة  
بن محمد بن جعفر كان يكذب في الحديث وقال الخطيب في حديثه منكبر  
باسانيد مشهور وقال الذهبي متروك ليس بثقة على جلالة ونبله  
وقال هبة الله اللاكاي تفسير النقاش اشفا الصدور ليس بثقة  
الصدور وقال الدارقطني في كتاب التصحيح ان النقاش قال مرة

ومات في المحرم

ابو جعفر الطوسي  
الشيعة

النقاش



كسرى ابوشروان جعلها كنية مولده سنة ست وستين ومايتني ومات  
في شوال سنة احدى وخمسين وثلثمائة .

**محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب** الطبري الامام ابو جعفر راس  
المفسرين على الاطلاق احد الائمة جمع من العلوم مام بشارته فيه احد  
من اهل عصره فكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في احكام  
القران عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا  
باحوال الصحابة والتابعين بصيرا بايام الناس واخبارهم اصله من اهل  
طبرستان طوف الافالم وسمع من احمد بن منيع وابي كريب وهناد  
بن السري ويونس بن عبد الاعلى وخلايق روي عنه الطبراني واحمد  
بن كامل وطايغه وله التصانيف العظيمة منها تفسير القران وهو اجل  
التفسير لم يولف مثله كما ذكره العلماء قاطبة منهم النووي في تهذيبه  
وذلك لانه جمع فيه بين الرواية والدراية ولم يشاركه في ذلك احد  
لا قبله ولا بعده ومنها تهذيب الاسارات الحطيب لم ار مثله في معناه  
ومنها تاريخ الامم وكتاب اختلاف العلماء وكتاب القراءات وكتاب  
احكام شرايع الاسلام وهو مذهبه الذي اختاره وجوده واجته  
له وكان اول شافعيانم انفرد بمذهب مستقل واقاويل واختيارات  
وله اتباع ومقلدون وله في الاصول والفروع كتب كثيرة ويقال  
ان الملتقي اراد ان يوفق وقفنا نجمع اقاويل العلماء على صحتها وسيلم من  
الخلافا فاحضر علما عصره على انه لا يقدر على ذلك الا ابن جرير فاحضر

فاملى

الامام الكبير محمد بن جرير  
الطبري صاحب المذهب المستقل

فان كان العبارة فاحضر علما عصره فافتقروا على ان اخرج

فاملى عليه كتابا لذلك فاخرجت له جازره سنينة فابي ان يعقلها قال  
الشيخ ابو حامد الاسفريابي شيخ الشافعية لوسافر رجل الى الصين  
حتى يحصل تفسير ابن جرير لم يكن كثيرا **قلت** قد من الله تعالى على  
بادامة مطالعته والاستفادة منه وارجوان امرف العناية  
الي اختصاره وتهذيبه ليسهل على كل احد تناوله ان شاء الله تعالى  
وقال ابن خزيمة ما اعلم على اديم الارض اعلم من ابن جرير وقال غيره  
ملكث ابن جرير اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة وقال  
ابو محمد الفرغاني كان ابن جرير عن لا تاخذه في الله لومة لائم  
مع عظيم ما ليحقة من الاذى والسناعات من جاهل وحاسد ومحمد  
فاما اهل الدين والقلم فغير منكرين علمه وزهده في الدنيا وفضه  
لها وقناعته باليسير وعرض عليه القضاء فابي مولده بامل  
سنة اربع وعشرين ومايتني ومات عشية يوم الاحد  
ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلثمائة واجتمع في جنازة  
خلق لا يحصون وصل على قبره عدة شعور ورثاه خلق في ذلك  
قول ابي سعيد بن الاعرابي .

حدث مقطع وخطب جليل . دق عن مثله اصطبار القبول .  
قام ناعى العلوم اجمع لها . قام ناعى محمد بن جرير .  
**محمد بن الحسين بن موسي ابو عبد الرحمن** السلمي سبط بن جيل  
السلمي وهو ازدي الاب كان شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان

اعتد احسن ابن جرير بردها  
لان ذلك من الخليفة انراء  
منصب علماء الدين واميتهم  
ورثة الرسل الكرام عليهم  
افضل الصلاة والسلام لا  
هذا كتنز عليهم منزلة شاعر  
مدح بشعره فارقت الجائزه  
او كما جبروتى عمله فانتظر  
الاجرة ومنصبهم رضى الله تعالى  
عنهم اجل من ان يعايلوا بذلك  
ولما في ذلك من اثارة النفوس  
بما لا يخفى وكان يمكن الخليفة  
مرعايته بعد حين بما يليق .

ابو عبد الرحمن السلمي



صنف لهم سنا وتفسيراً وتاريخاً وغير ذلك سمع من جده كاه  
 وابي العباس الاصم والمافظ ابي علي النيسابوري وابي بكر الصفي  
 وابي بكر القطيعي وجماعة وحدث اكثر من ربيع سنة امد  
 وقراءة روي عنه الحاكم والبيهقي وابوالقاسم القسيري وابو  
 صالح المودن وخلائق وزادت تصانيفه على المائة وكان واخر  
 الجلاله مولده في رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة وقيل غير ذلك  
 ومات في شعبان سنة اثني عشر واربع مائة وانما اوردته في  
 هذا القسم لان تفسيره غير محمود قال الذهبي في تاريخه كتابه  
 حقايق التفسير لئلا يصنفه فانه تحريف وقرطبه  
**محمد بن محمد بن الحسين بن ميمون** ابو سلم الاصم الهادي الاديب  
 للفسر النحوي المعتزلي كان عارفاً بالتفسير والنحو والادب  
 غالباً في مذهب الاعتزال صنف التفسير في عشرين مجلداً وهو  
 اخر من حدث باصبهان عن ابي بكر بن المقرئ واخر من حدث  
 عنه اسمعيل ابن علي الحامي الاصبهاني مات في جمادى الآخرة  
 سنة تسع وخمسين واربع مائة ومولده سنة ست وستين وثلاثمائة  
**محمد بن ابي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله**  
 الامام فخر الدين ابو عبد الله بن يثيمية الحراني الفقيه الحنيلي  
 الواعظ المفسر شيخ حران وعالمها ولد في شعبان سنة اثني  
 واربعين وخمس مائة وتفقه على ابي الفتح بن ابي الوفا وحامد

بن ابي

ابو عبد الله بن يثيمية

الامام المشهور شيخ  
 الاسلام هو الامام تقي الدين  
 ابو العباس احمد بن عبد الجبار بن  
 عبد السلام بن يثيمية الحنيلي  
 فقل هذا من اهل بيته

بن ابي الحجر ونضر بن المنى وجماعة وسمع من ابي بكر بن النقور  
 وابي الفتح بن البطي وابي طالب بن خضير وسعد الله ابن نصر  
 الدجاني وشهادة وجماعة وقر العربية على ابن الحشاش وله  
 مختصر في الفقه وشعر حسن قال الذهبي وكان اماماً في التفسير  
 اماماً في الفقه اماماً في اللغة روي عنه ابن ابيه المجد عبد السلام والنسابة  
 الابرقوهي والحاج يحيى بن الصيرفي والرشيد عمر بن اسمعيل الفارسي مات  
 في جادى عشر سنة اثنى وعشرين وست مائة ويثيمية ام جده  
 محمد كانت واعظاً فنيب اليها وعرف بها قال ابن النجار  
**محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين** العلامة جمال الدين ابو عبد الله البجلي  
 الاصل المقدسي الحنفي المفسر المعروف بابن النقيب احد ائمة العلماء الزهاد  
 كان عالماً زاهداً عابداً متواضعاً عديم التكلف صرف همه اكثر دهره  
 الي التفسير وتفسيره مشهور في نحو مائة مجلد رايته خطبة منه  
 سمع منه البرزالي وابوشامة والذهبي مات في محر سنة ثمان  
 وتسعين وست مائة ومولده سنة احدى عشر وست مائة  
**محمد بن طيفور** القزويني ابو عبد الله السجاني المفسر المقرئ النحوي  
 له تفسير حسن وكتاب على القراءات وكتاب الوقف والابتداء ذكره  
 القنطري مختصراً قال وكان في وسط المائة السادسة وذكره  
 ياقوت فقال ابوالمحامد الملقب شمس العارفين رحمه ابو الحسن  
 البيهقي في الوشاح واورد له

ابن النقيب



- ازال الله عنكم كل افة • وسد عليكم سبل الخافه •  
ولا زالت نوايبكم لديكم • كنون الجمع في حال الاضافه •

**محمد** بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الفهم المعروف بابن  
صبر ابو بكر الحنفي الفقيه ولي القضاء بعسكر المهدى وكان معتزليا مشهورا  
به راسا في علم الكلام خبير بالتفسير وله كتاب عمدة الادلة وكتاب  
التفسير طائفة مات ببغداد لعشر ثمانين من ذي الحجة سنة ثمانين وثلاثمائة  
ولبشر بن هرون فيه

- قل للذي ابي صبر • وهب ادعيت في صبر •  
واذا تطيتسى للقضا • فمرحبا باني العرر •  
فقضاوه شر القضا • اذا قضى عني البصر •

**محمد** بن عبد الوهاب بن سلام ابو علي الجبائي البصري شيخ المعتزلة  
كان راسا في الفلسفة والكلام اخذ عن يعقوب بن عبد الله الشحام البصري  
وله مقالات مشهورة وتصانيف وتفسير اخذ عنه ابنه ابو هاشم  
والشيخ ابو الحسن الاشعري ثم اعرض الاشعري عن طريق الاعتزال  
وتاب منه مات الجبائي في سنة ثلاث وثلاثمائة عن ثمان وستين  
سنة وابنه عبد السلام ابو هاشم من روس المعتزلة له تصانيف  
وتفسير رايت من اوله جزءا مات في شعبان سنة احدى  
وعشرين وثلاثمائة في بغداد قال ابن درستويه اجتمعت مع ابي  
هاشم فالقني علي ثمانين مسألة من غريب النسخ ما كنت افظها لغيري

دكان

قوله به اي بالاعتزال

ابو علي الجبائي

وكان موته هو وابن دريد في يوم واحد فقيل مات علم الكلام واللغة  
**محمد** بن عبد الله بن سليمان ابو سليمان السعدي قال ياقوت ذكر  
في كتابه الشام وقال هو المفسر صنف كتابا في التفسير منها كتاب  
مجتبى التفسير جمع فيه الصغير والكبير والقليل والكثير مما امكنه  
وكتاب الجامع المصنف في مختصر التفسير وكتاب المذهب في التفسير  
سمع ببغداد ابا علي الصواف واما بكر الشافعي واما عبد الله الحاملي  
ودعليا ونظراهم وكان شافعي اشعر يكثر الاتباع لسنة حسن  
التكلم في التفسير انتهى

**محمد** بن عبد الله بن عيسى بن محمد المكي الامام ابو عبد الله الالبيري  
المعروف بابن ابي زمنين كان عارفا بذهب ملك بصير ابيه ومن  
الراسخين في العلم متفطنا في الادب والشعر متقنيا لا تثار السلف  
مع الزهد والنسك وصدق التهمة والاقبال على الطاعة وبجانية  
السلطان سمع من وهب بن سرة وتفقه باسحق بن ابراهيم  
الطليطلي وله مختصر المدونة ومختصر تفسير ابن سلام وكتاب  
اصول السنة وكتاب قدرة الباكي جل وعلا وكتاب الوثائق  
وكتاب حياة القلوب في الزهد وغير ذلك وسيل لم قيل لكم  
بنو زمنين فلم يعرف روي عنه ابو عمر والدايني وابو عمر بن الحذا  
وطايعه مولد سنة اربع وعشرين وثلاثمائة مات سنة تسع وتسعين  
**محمد** بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد والاسام ابو بكر بن العربي

لعله  
ذكره

وثلاثمائة

الفقيه ابن العربي  
الملك الخافض  
القاضي ابو بكر بن العربي  
شارح الترمذي



المعاري الاندلسي الاشيلي الحافظ احد الاعلام ولد في شعبان  
سنة ثمان وستين واربعمائة ورجل مع ابيه الى المشرق  
ودخل الشام فتفقه بابي بكر الطرطوشي ولحق بها جماعة من العلماء  
والمحدثين ودخل بغداد فسمع بها من طراد الزبيدي ونصر بن  
البطر وجماعة واخذ الاصلين عن ابي بكر الشاشي والفرابي  
والادب عن ابي زكريا التبريزي وحج ورجع الى مصر والاسكندرية  
فسمع بها من جماعة وعاد الى بلده بعلم كبير لم يدخله احد قبله  
من كانت له رحلة الى المشرق وكان من اهل التفنن في العلوم  
والاستبحار فيها واجمع لها مقدمات في المعارف كلها احد من بلغ  
رتبة الاجتهاد واحد من الفرد بالاندلس لعل الاسناد ثاقب  
الذهن ملازم النشر العلم صار ما في احكامه هيو على الظلمة صنف  
التفسير واحكام القرآن وشرح الموطا وشرح الترمذي وغيره  
ذلك وولي القضاء ببلده مات في ربيع الاخر سنة ثلاث واربعمائة  
وخمسين مائة وجملة من روى عنه ابو زيد السهيلي واحمد بن خلف  
الكلاعي وعبد الرحمن بن الربيع الاسعري والقاضي ابو الحسن الخلي  
وخلايق روى عنه بالاجازة في سنة ست عشرة وستماية ابو الحسن  
علي بن احمد الشافري واحمد بن عمر الخزازي التاجي  
**محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الفضل الرسي** ابو عبد الله قال ياتى في  
احداد باعصرا ومن اخذ من الخو والشعر باوفر نصيب وضرب فيه

بالسهم

بالسهم المصيب وصنف التصانيف وخرج التخرج ولزم السك  
والانقطاع ومال الى الانفراد عن الناس وعدم الاجتماع وهو عالم فاضل  
حين يحوي لغوي متكلم مناظر يضرب في كل علم يسهم وافر الف تفسير  
القرآن وكتابا في علم البديع والبلاغة اشهدني لنفسه وقد  
نمار واعنده في الصفات فقال

من كان يرغب في النجاة فماله . غير اتباع المصطفى فيما اتى  
فان السبيل المستقيم وغيره . سبل الغواية والضلالة واردا  
فاتبع كتاب الله والسنة التي . صحت فذاك الذي اشبعته هو الهدى  
ودع السواك بكم وكيف فانه . باب بحر ذوى البصرة للعلماء  
الدين ما قال الرسول وصحبه . والتابعون ومن متابهم قفا .

**محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن الحسن ابو الفتح بن الاسمدي**  
السمري المعروف بالعلامة العالم قال ابن السمعاني وكان  
فقيرا مناظرا بارعا له الباع الطويل في علم الجدل صنف تصنيفا  
في الخلاف وتخرج على الامام الاشرف وصار من فحول المناظرين  
وكان على التفسير سمع من علي بن عمر الخراط وغيره مات سنة  
اثنى وخمسين وخمسمائة وولده سنة ثمان وثمانين واربعمائة .

**محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض ابو عبد الله الخزرجي**  
الشافعي الملقب كان اما في التفسير والقرآت مقدما في  
البلاغة مشاركا في اشيا اخذ القرآت عن ابن ابي داود وابن

شفيع

العلامة السمري الكوفي



وجامعة وسمع ابن سكره وغيره ونقد للاقرا بشاطبة فاحذ عنه الناس  
مات سنة تسعة وخمسة مائة .

**محمد** بن عبد الرحمن بن احمد القاضي ابو عمر النسوي الملقب اقضي  
العقضاء من اكابر اهل خراسان فضلا وافضالا وجاهها صنفي كتب في  
التفسير والفقه وولي قضا خوارزم واعمالها وسمع ابا بكر الحيري  
وابا اسحق الاسفرايني وابا ذر الهروي وابن نظيف وغيرهم واسمي  
سنتين روي عنه ابو عبد الله الفراوي وابو المظفر بن القشيري <sup>اسم</sup> اسمعيل  
بن ابي صالح المودن وانشا خوارزم مدرسه مات في حدود  
السبعين واربع مائة عن ثمانين سنة .

**محمد** بن عبد الرحمن بن احمد العلامة ابو عبد الله البخاري الواعظ  
المفسر قال السمعاني كان اماما مغنا قتل انه صنفي في التفسير  
كتابا اكثر من الف جزء امل في اخر عمره عن ابي نصير احمد بن عبد الرحمن  
الريعي مؤتي ولكنه كان مجازا متسافلا كتب الي بالاجازة  
مات في جمادى الاخرة سنة ست واربعين وخمسة مائة .  
**محمد** بن علي بن اسمعيل الامام ابو بكر الشاشي الفقيه الشافعي  
المعروف بالفتال الكبير كان امام عصره بماوراء النهر فغيرها محدثا  
مفسرا اصوليا لغويا شاعرا لم يكن للشافعية بماوراء النهر  
مثله في وقته رحل الي خراسان والعراق والشام وسار ذكره  
واشتهر اسمه صنفي في التفسير والاصول والفقه قال الحاكم كان

اعلم

لعله الزاهد  
المفسر

لعله  
مشاهرا

اعلم ماوراء النهر بالاصول واكثرهم رحلة في طلب الحديث سمع ابن خزيمة  
وابن جرير وابا القاسم البغوي وابا عروبة الحارثي وقال الشيخ  
ابواسحق له مصنفات كثيرة ليس لاحد مثلها وهو اول من صنفي  
المجلد الحسن من الفتاواه كتاب في اصول الفقه وله شرح الرسالة  
وعنه اشترى فقه الشافعي فيماوراء النهر وقال ابن السمعاني  
من مصنفاته دليل النبوة ومحاسن الشريعة وقال النووي القفال  
هذا هو البكبي متكرر ذكره في التفسير والحديث والاصول والكلام  
تخلف القفال الصفي المروزي فانه يتكرر في الفقه خاصة  
وقال الذهبي سئل ابو سهل الصعلوكي عن تفسير ابي بكر القفال  
فقال قد سدد من وجهه وذبيسه من وجهه اي دنته من وجهه  
نصره مذهب الاعتزال روي عنه الحاكم وابن منده والكليني وابو  
عبد الرحمن السلمي وجامعة مولده سنة احدى وتسعين ومايتين  
ومات سنة خمس وستين وثلثمائة **قلت** نقل عنه الامام  
الرازي في تفسيره كثيرا بما يوافق مذهب المعتزلة ونقلت  
عنه بعض مناسبات في كتابي اسرار التنزيل .

**محمد** بن علي بن شهر اشوب بن ابي نصر ابو جعفر السروي  
المازندراني رسيده الدين احمد شيوخ الشيعة اشتغل بالحديث  
ولقي الرجال ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه اهل مذهب وبيع  
في الاصول حتى صار رحلة ثم تقدم في علم القرآن القرات والغريب

رسيده الدين المازندراني  
الشيخي



والتفسير والنحو وكان امام عصره وواحد دهره والغالب عليه علم  
القرآن والحديث وهو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لاهل  
السنة في نقضانيته في تعلقات الحديث ورجاله ومراسيله  
ومتفقته ومفترقه اي غير ذلك من انواعه واسع العلم كثير  
الفنون مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمس مائة  
قال ابن ابي طي مازال الناس حطب لا يعرفون الفرق بين ابن بطة  
الشيعة وبين ابن بطة الكنبلي حتى قدم الرئيد فقال ابن بطة  
الكنبلي بالغت والشيعة بالضم

**محمد بن عبدالله بن عمرو بن جعفر الهروي** الفقيه صاحب التفسير  
مات سنة احدى وثمانين وثلثمائة

**محمد بن احمد بن ابراهيم ابو الفرج الشنوزي** تلميذ بن شنبوذ قرا  
عليه القراءات وعلي ابي بكر بن مجاهد ونقطويه النحوي  
وجامعة وصدر للاقرا بعد ان اكثر الترحال في لقي الشيعة  
المقرئين قرا عليه ابو العلا الواسطي وابو الفرج الاستربادي  
وطايغه وكان عالما بالتفسير ووجوه القراءات حفظ خمسين  
القبيل من الشعر شواهد القرآن قال الداني مشهور ضابط  
نبيل حافظ ماهر حادق وقال الخطيب تكلم الناس في روايته  
وسالت عنه الدارقطني فاسأ القول فيه مولده سنة  
ثلثمائة ومات في صفر سنة ثمان وثمانين

**محمد بن علي بن احمد الامام ابو بكر الادفوي** المصري  
النحوي المفسر صاحب ابا جعفر النحاس ولازمه وسمح  
الحديث من سعيد بن السكن وغيره وكان سيد اهل عصره  
بمصر اخذ عنه جماعة وله كتاب تفسير القرآن في مائة  
وعشرين مجلدة قال الذهبي منه نسخة بمصر بوقوف القاضي  
الفاضل عبد الرهيم مات ليلة الخميس ثمان بقين من ربيع  
الاول سنة ثمان وثمانين وثلثمائة وله ثلاث وثمانون سنة  
**محمد بن الفضل ابو بكر المفسر** توفي في سنة ثلاث عشرة  
واربع مائة كذا ذكره الذهبي ثم قال بعد ذلك محمد بن الفضل  
بن محمد بن جعفر بن صالح ابو بكر البجلي المفسر بالرأس  
صنف التفسير الكبير وروى عن احمد بن محمد بن نافع ومحمد  
بن علي بن عنبسه روي عنه علي بن محمد بن حيدر وغيره  
مات سنة خمس عشرة اوست عشرة واربع مائة

**محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبدالله ابو بكر الطائي** الحائمي  
الاندلسي المرسى المعروف بابن عربي قال الذهبي ولد في رمضان  
سنة ستين وخمس مائة بمريسيه وسمع من ابن يسكوال وابي  
بكر بن صاف وبكر بن زاهر بن رستم وبدمشق من عبد الحميد  
الحريستائي وبالموصل وبغداد وسكن الروم مدة وله مصنفات كثيرة  
كالقصص وغيره قال ابن نقطة له كلام وشعر غير انه لا يجني

المعروف

الشيخ الاكبر ابن عربي  
الطائي  
ذكر ان تفسيره وصل فيه  
الي قوله تعالى وعلماهم من  
لدا على ابي شعيبه  
مجلدة ٥



شعره قال الذهبي كانه يشير الي ما في شعره من الاتحاد وقال ابن  
مسدي له كلام مرس وكان ظاهري المذهب في العبادات باطني  
النظر في الاعتقادات وقال الذهبي في الاعتذار عنه هذا الرجل  
كان قد تصوف وانزل وجاع وسهر حتى فسدت مخيلته فصار  
يري بخياله اشيا يظنها حقيقة ولا وجود لها مات في  
شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

**محمد بن علي بن يحيى بن يوسف بن الحسين بن محمد بن عبيد الله**  
**بن هبيرة ابو الرضى السنفي** ثم البغدادي كان صالحا فاضلا  
خبيرا بالتفسير والحق والادب حدث عن طراد وابن البطرروي  
عنه ابو محمد بن الحشاش النخعي وغيره مات في محرم سنة سبع  
عشرة وخمسمائة ذكره ابن الجار .

**محمد بن علي بن ممرية ابو بكر** الاصبهاني الواعظ المفسر المعروف بالحمال  
كان ملك العلماني وقتة باصبهان مات سنة اربعة عشر واربعمائة  
**محمد بن ابي علي بن ابي نصر** فخر الدين ابو عبد الله التوقائي الفقيه  
الشافعي الاصولي كان له يد طويل في التفسير والفقه والحديث  
كثير العبادات والصلاة تفقه على الامام محمد بن يحيى وقدم  
لجذاد ودرس وناظر وتولى تدريس مدرسة ام الخليفة  
الناصر مات بالكوفة في صفر سنة اثنى وتسعين وخمسمائة .

**محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي** الامام فخر الدين الرازي

الفخر الرازي

القرشي البكري من ذرية ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه  
الشافعي الفقيه المتكلم ولد في خاس عشر شهر رمضان بالري  
سنة اربع واربعين وخمسمائة وتوفي يوم الاثنين يوم عيد  
الفطر سنة ست وستمائة واشتغل على والده وكان في تلامذة  
يحيى السنة البخوي قال ابن خلكان فيه فريد عصره ويسبح  
وحده شهرته تغني عن استقصا فضائله وتصانيفه في  
الطلام والمحقولات سايرة وله التفسير الكبي والمحصل في  
اصول الفقه وشرح الاسماء الحسنى وشرح الفصل للنخعي  
وشرح وحيز الغزالي وشرح سقط الزند لابي العلا وله المحار  
القران و مناقب الشافعي وغير ذلك .

**محمد بن عمر بن يوسف** الامام ابو عبد الله القرطبي الانصاري المالكي  
ويعرف بالاندلس بابن مغايط انشا بغاس وحج فسمع بحكة  
من عبد المنعم الفراوي وبلاسكندرية من ابن موقا وبمصر من  
الاستاذ ابي القاسم بن فير الشاطبي ولزمه مدة واخذ عنه  
القرات وكان اماما صالحا زاهدا جودا للقرات عارفا بوجوها  
بصير المذهب مالك حاذقا بفنون العربية وله يد طويل  
في التفسير تخرج به جماعة وجلس بعد موت الشاطبي في  
مكانة لا اقرا وحدث ونظر عليه في كتاب سيبويه روي  
عنه الزكي المنذري والشهاب القرصي وجماعة اخرهم الحسن سبط

القرشي



زياده ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ومات بالمدينة في مستهل  
صفر سنة احدى وثلاثين وستمائة . . .

**محمد بن ابي القاسم بن مازك** زين المشايخ ابو الفضل الكوفي  
البحالي النخعي الملقب بالادبي لحفظه كتاب الادبي في النخعي  
كان اما ما حجة في العربية اخذ عن الزمخشري وخلفه في حلقته  
وصنف تفسير القرآن وكتاب انجاء القرآن وكتاب مفتاح  
التنزيل وشرح الاسماء الحسنى وعنه في كتاب في جاري الاخرة  
سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وله بضع وسبعون سنة .  
**محمد بن موسى** ابو علي الواسطي قاضي الرملة قال ابن تونسي في تاريخ  
مصر كان عالما بالفقه والتفسير ويتفقه على مذهب اهل الظاهر وقد  
رعي بالقدوات في ربيع الاول سنة عشرين وثلثمائة . . .

**محمد بن النضر** برقي الحر ابو الحسن بن الاخر مراد الرعي الدمشقي اخذ  
القرآن عن هرون بن ابي موسى الاحفش وانتهى اليه رئاسة الاقرا  
بدمشق وكان عارفا بطل القراءات والتفسير والعربية متواضعا  
حسن الافلاق كبير الشأن طال عمره وارحل اليه الناس اخذ عنه عبد الله  
بن عطية الخنيسر وابو بكر احمد بن الحسين بن مهران وخلايق مات  
سنة احدى وقيل اثنتين واربعين وثلثمائة . . .

**محمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسين** ابو بكر التميمي الجوهري الخطيب  
صاحب التفاسير والقراءات كذا قال فيه ابو يعقوب مع ابا خليفه وعبدان

الاهوازي

صورة ما في طبقات الحفاظ  
عبد القادر الترمذي النخعي زين  
المشايخ عرف بالبحال والجمع يزدون  
ابي القاسم ابن مازك ابو الفضل محمد بن  
النخعي الى اخر ما ذكره وصورة ما في  
طبقات الخفصه للكوفي زين  
المشايخ ابو الفضل محمد بن ابي القاسم  
ن ما تحول هكذا والنسخة سقيمة  
قال وهو البقال الذي يبيع  
الاسيايا يابسة في القوام والجمع  
يزيدون اليه وهي زيادة الجمع  
النسبة يعني ذكره بالبحالي في  
استعمال الجمع ثم ذكر وفاته تبعها  
لعبد القادر بل غزاها اليه صريحا  
نقال مات بجانبه خوارزم سنة  
ست وثمانين وخمسمائة وقد  
ينف على التسعين هكذا في النسخ  
التي عندي من الكوفي والذي في  
نسختي من طبقات عبد القادر انه مات  
في السبعين وهو بخان ملاذره الشيخ  
في تاريخ الوفاة

الاهوازي وجماعة وعنه ابو يعقوب وغيره مات بعد الستين وثلثمائة .  
**محمود بن احمد بن عبد المظفر بن احمد بن محمود** ما شاذة ابو منصور  
الاصمهازي الواعظ الفقيه قال ابن السمعاني كان له التقدم والجاه  
العريض وصار واحدا وقتة والمروغ اليه في بلدته تفقه على ابي بكر  
الحجندی وروي عن ابي المظفر السمعاني وعائشه الوركانية وعنه  
ابو موسى المديني وابن السمعاني وطائفة ولد سنة ثمان وخمسين  
واربع مائة ومات باصبهان في ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

**محمود بن احمد بن الفرج** الامام ابو الحامد السمرقندي السعدي الساعري  
احد الاعلام قال ابن السمعاني امام باربع مبرز في انواع الفضل  
والتفسير والحديث والاصول والمنطق والمغترق والوعظ حسن السيرة  
كثير الخير والعبادة قرأت عليه تلميذ الغافلين بروايته عن ابي  
ابراهيم اسحق بن محمد النوحى في سبط الترمذي في مولفه ولد  
سنة ثمان وثمانين ومات في حدود سنة خمس وخمسمائة .

**محمود بن عمر بن محمد بن عمر** العلامة ابو القاسم الزمخشري الكوفي  
النخعي اللغوي المتكلم المعتزلي المفسر بليغ جار الله لانه جاور  
بمكة زمانا ولد في رجب سنة سبع وستين واربع مائة بزمخشري قرية  
من قرى خوارزم وقدم بغداد وسمع من ابي الخطاب البطر وغيره  
وحدث واجاز للسلفي وزينب الشعرية قال ابن السمعاني كان ممن برع  
في الادب والنحو واللغة لقي الكبار وصنف التصانيف ودخل خراسان

ط ٢  
واربع مائة  
**جار الله الزمخشري**  
من اركان المعتزلة  
عنه

في طبقات عبد القادر الترمذي وجماعة ومات في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وخمسين



عدة نوب وما دخل بلد الا واجتمعوا عليه وتلذذوا له وكان علامة  
الادب ونسابة العرب تضرب اليه كبا دال ابل وقال ابن خلكان  
كان امام عصره وكان متظاهرا بالاعتزال داعية اليه لالتصانيف  
البدعية منها الكشاف في التفسير والفايق في غريب الحديث  
واساس البلاغة وبيع الابرار وفصوص الاخبار في الحكايات  
وقشابه اسماء الرواه والرايعين في الفرائض والمنهاج في الاصول  
والفصل في النحى والامنى في فيه مختصر والاحاجى النحى وغير  
ذلك مات ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسين مائة .

صاحب الحقائق  
شرح المنظوم الفصيح

**محمود بن محمد بن داود** الامام ابو المحامد الاسمعي البخاري ولد  
سنة سبع وعشرين وثمان مائة وسمع من محمد بن ابي جعفر الترمذي  
وكان اما ما مفسنا مدرسا واعظا مفسرا مات سنة احدى وسبعين وثمان مائة  
**مسعود بن محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاذ** الامام ابو  
الاصبهائي المفسر الفقيه قال ابن البخاري كان اما ما حافظا قيما  
بالمذهب والخلاف والتفسير والوعظ سمع من غانم البرقي وابي  
على الحداد وجماعة وحدث ببغداد ووعظ ولقي القبول التام  
مات سنة ست وتسعين وخمسين مائة .

**منصور بن الحسين بن محمد بن احمد** ابو نصر النيسابوري المفسر  
روى عن ابي العباس الاصم وعنه شيخ الاسلام ابو اسمعيل  
الانصاري وعبد الواحد القشيري مولده سنة سبع وثلاثين وثمان مائة

ومات

ومات في ربيع الاول سنة اثنى وعشرين واربع مائة .

**منصور بن سرار** بالتشديد بن عيسى بن سليم بفتح اوله ابو علي  
الانصاري الاسكندر المالكى المعروف بالمسدي كان من حذاق  
المقربين نظم ارجوزة في القراءات وصنف تفسير اسمع من عبد الرحمن  
بن موقا وغيره وروى عنه الدمياطي وغيره ولد سنة سبعين وخمسين مائة  
ومات في ربيع سنة احدى وخمسين وثمان مائة .

**هبة الله بن سلامة** ابو القاسم البغدادي الضرير المفسر كان من  
احفظ الناس لتفسير القرآن وله حلقة بجامع المنصور روى عن ابي بكر  
القطيعي وعنه ابن بنته رزق الله التميمي وله كتاب الناسخ والمنسوخ  
ومات في رجب سنة عشر واربع مائة .

**يحيى بن جاهد بن عوانة** ابو بكر الفزاري الاندلسي الالبيري قال  
ابن القزويني عنى بعلم القراءات والتفسير واخذ نصيبا من الفقه  
وحج فسمع بمصر من الاسيوطي وابي محمد بن الوردي ولا اعلم له حدث  
وكان منقطع القرنين في العبادة والزهد مات في ثالث جمادى  
الاولى سنة ست وستين وثلثمائة .

**يحيى بن محمد بن موسى ابو زكريا التجيبي** التلمساني قال الذهبي  
حج وجاور وسمع بمكة من ابي الحسن بن البنا وسكن الاسكندر ربه  
دو وعظ وصنف التفسير والرقائق مات في تاسع شوال سنة  
اثنى وخمسين وثمان مائة .



الامام ابو الليث نصر بن محمد  
السرقي الحنفي امام كبير  
من ائمة الحنفية تفرقة على الامام  
ابي جعفر الزندي والى والى تصانيف  
جليلة شهيرة منها تفسيره المشهور  
في مجلدين وله كتاب النوازل في  
الفقه وخرائمه الفقه وتبيين الخلافين  
وكتاب بستان العارفين وعبود  
المسايل في تاسيس النظائر ومقدم  
الصلوة للشهيد توفي رحمه الله  
ليلة الثلاثاء لآخر عشر ليلة  
خلت من جمادى الاخرى سنة  
ثلث وتسعين وثلثمائة  
قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه  
ونفعنا الله تعالى من بركاته  
امين ذكره الشيخ قاسم بن  
قطول بغا الحنفي رحمه الله



**يحيى** بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء السلمي مولاهم ابو  
 زكريا العنبري البصري المفسر الاديب الا واحد  
**يحيى** بن الربيع بن سليمان بن حراز العلامة مجد الدين  
 ابو علي الفهرقي من ولد عمر بن الخطاب الواسطي الشافعي ولد  
 بواسط سنة ثمان وعشرين وستمائة وتفقّه على والده وابي  
 النجيب السهروردي والامام محمد بن يحيى وسمع بن ابي الوقت  
 وابن ناصر وعبد الله الفراء وروي الكثير وروي تدريس النخاس  
 قال ابو شامة كان عالما عارفا بالتفسير والمذهب والاصليين  
 والخلاف والحديث والتفسير كثير الغنث قرأ بالعشرة على ابن تركان  
 روي عنه ابن خليل والضياء والديبتي واجاز للعجز بن النجار  
 وله اجازة من طاهر الشحامى مات في ذي القعدة سنة ست  
 وستمائة في نسخة المنقول منها اصل هذه النسخة ولعلها خط المافظ  
 سمس الدين الداودي المالكى ما صورته علقته ذلك من مسودة  
 في اوراق لم يتهمها شيئا وقد كان غزبه ان يكون مولفا حافلا  
 فادركته المنيّة فله الكول والقوة سبحانه انتهى وقد فعل

- ذلك تليذه المذكور في مولف حافل في اراد ذلك
- فغلبه به علقته بيده الغاية فقير رحمه رب
- اقل تلا ملة تلا ملة مولف محمد بن محمد
- يحيى الدين بن احمد العسّي المالكى

لطف الله به حرر يوم السبت  
 تاسع عشر من شهر ربيع الاول  
 ١١١١







طهات الخفية

كتاب الامام الاعظم في حقيقته تاليف الشيخ

الامام العالم العلامة العمدة الفهامة المحقق المبدق محيي الدين  
ابو الفضل قاسم بن المرحوم قطلوبغا  
الحفي عامله الله بلطفه الحفي ووعد الوفي

وتفعا ببركاته وبركاته

علومه امين ويليه اواب

البدايات والتوسط والتهايا

للسيد حجازي ونحوها

استي السهروركي

وعند الارواح

بالمحادثة

والزجاج

للشيخ مرعي الحنبل  
للسيد تومس الزميري  
كتاب نوافل الفكر في فضل الذكر للسيد يوسف الريموني  
مدارج السالكين الى رسوم طريق العارفين للشيخ  
عبد الوهاب الشعراوي





بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني وعمدي  
 الحمد لمن من بآية آفاق العلوم بشمس المحمدية • واغضل دوحه  
 افنان الفنون بشايب المنع النبوية • واختار لتلقي تلك الفيوضات  
 اقواما قواما على سنن سنن الشريعة العلية • واصطفى لتلقي تلك  
 المعالي عبادا عبادا اخلصوا لولاهم النية • واشهد ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له شهادة ارفل هاني حلل السعادة الابدية • وانزل  
 بها في في ظلال العناية السرمديته • واشهد ان سيدنا محمد عبده  
 ورسوله الذي ملاه اقطار العرش والفرش بانوار محامده الستة  
 وارلقى ذروة مجد يقصر الشها عن حضيض حضرته العلية • ع  
 صلى الله وسلم عليه وعليه وصحبه ذوي المناقب البهية والمراتب  
 الزكية • وبعد فلهذه جملة من مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة  
 رحمه الله تعالى تاليف الشيخ الامام العالم الفاضل محيي الستة  
 ابو الفضل قاسم ابن المرحوم قطلوبغا الخنفي عامله الله بطه  
 اخفي ووعده الوفي محمد وآله امين **فصل في فضل العلم والعلماء**  
 حدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد الوراق حدثنا  
 محاسن بن اسماعيل الصوفي حدثنا القاسم بن محمد الموهلي عن  
 عبد الله بن داود عن عاصم بن رجا عن داود بن جميل عن كثير بن  
 قيس قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق اذا ثابته  
 رجل فقال يا ابا الدرداء اجيئك من المدينة مدينة الرسول صلى الله  
 عليه وسلم في حديث بلغني انك وحدته عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وما جئت لتجارة ولا حاجة الا لهذا قال له ابو الدرداء ما جئت  
 الا لهذا قال نعم قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله تعالى طريقه الى الجنة  
 وان الملايكة لتضع ارجلها لطلب العلم برضى بما يصنع وان العالم  
 يستغفر له من في السما والارض حتى الحيتان في جوف البحر وان فضل العالم

علي العابد كفضل القليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة  
 الانبياء عليهم السلام وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم  
 العلم فمن اخذه فقد اخذ حظا وافرا • حدثنا ابراهيم بن عبد الله  
 عن جعفر عن عون عن ابي العيس عن القاسم قال قال ابن مسعود  
 منهمومان لا يشبعان طالب العلم وطالب الدنيا وهما لا يستويان  
 اما طالب العلم فيزداد رضى الرحمن واما طالب الدنيا فيزداد في  
 الطغيان • شرفنا انما يجشي الله من عباده العلماء • كلا ان الاشيا  
 ليخفي ان راه استغنى • وحكي عن بعض السلف انه قال عمارة دين  
 الاسلام في خمسة اشياء اولها طلب العلم الذي هو ميراث الانبياء والثاني  
 الجهاد في سبيل الله الذي هو حرفة الانبياء • والثالث اداء الفرائض وهو  
 بشعار الموحدين • والرابع الورع عما حرم الله تعالى • والخامس الامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر • وحكي عن الفقيه ابي الليث انه قال  
 يا صاحب العلم اجعل علمك سراجا لظلمة قلبك ولا تجعله شمعا  
 لشهوة نفسك ولا تكون كالغفيلة تضئ للناس وهي تحرق • وقال  
 الداراني العلم شفيح اذا استعمل وخصم اذا ضيع • وعن بعض الحكماء  
 انه قال احسن طبيب الرجال وفضل الراد الى المعاد العلم واجمل الرؤية  
 ترك ما لا يعينك واكمل الثروة القناعة وغاية الغنا ترك  
 الفضول ونهاية الراحة الخمول • وحكي عن ابي حنيفة رحمه  
 الله تعالى انه كان يوصي كل صحابه كل غداة قبل ابراد الاوراد من  
 المسائل الفقهية بتوقيع السلطان وتغظيم الورى • ومعرفة  
 الزمان وحفظ اللسان وكان يقول لان يعلم المرء كيف يعبد  
 ربه خير له من ان يعلم العلم الكثير مما سواه • وقال صلى الله عليه  
 وسلم العالم وكيل الله تعالى يعطي له بكل حديث نورا يوم القيامة  
 وكتب الله تعالى له عبادة الف سنة والمتعلمون من الرجال والنساء هم  
 خدم الله تعالى فما جزاؤهم الا الجنة • وقال صلى الله عليه وسلم اقرب



الناس درجة من درجة النبوة اهل العلم واهل الجهاد. وقال صلى الله عليه وسلم  
 حملة العلم في الدنيا خلق الانبياء وفي الآخرة من الشهداء. وقال صلى  
 الله عليه وسلم من صلى خلق عالم فكانما صلى خلق نبي من الانبياء  
 وغفر له ما تقدم من ذنبه. وقال صلى الله عليه وسلم العلم امانة  
 الله تعالى في الارض وان الله تعالى ينظر الى هذه الامنة بالعلماء والضعفاء  
 والعلماء ورثتي والفقر اجباي. وقال صلى الله عليه وسلم  
 انا اجود بني ادم واجودهم من بعدي رجل علم علم فلنشره ورجل جاهل  
 في سبيل الله حتى قتل. وقال صلى الله عليه وسلم لو العلم الهلك لكثر  
 امتي اللهم احفظ العلم واعف عن الجهال وارحم التائبين. وقال  
 صلى الله عليه وسلم علم غطوا العلم فانكم تحتاجون اليهم في الدنيا والآخرة.  
 وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الي غنقا الله تعالى  
 من النار فليتنظر الى العلماء والمتعلمين. وفي حديث اوجي به تعالى  
 الى الخليل عليه السلام يا ابراهيم اني علم احب كل علم. وفي الحديث  
 يسأل العلماء يوم القيامة عما يسأل عنه الانبياء واولي الناس بالرحمة  
 عالم يعلم الحوادث ولا يعلم نوازل نفسه. وعن ابن عمر رضي الله  
 عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع العالم  
 والعابد على الصراط قيل للعابد ادمقل الجنة فتنتع بعبادتك وقيل  
 للعالم ففجهاها فاشفع لمن احببت فانك لا تشفع لاحد الا شقق  
 مقام الانبياء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا العلماء ووقروهم  
 واحبوا المساكين وخالسوا. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
 انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء فمن  
 اكرمهم فقد اكرموا الله تعالى ورسوله. وعن ابي سعيد الخدري رضي  
 الله تعالى عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم على  
 الزاهد كفضل علي امتي. وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه

قال

قال لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهل لساد واهل زمامهم  
 ولكنهم وضعوه عند اهل الدنيا ليلوا من دنياهم فلما نوا عليهم. وروي  
 ان الحسن رضي الله تعالى عنه قال لابنه لا تستخفن بثلاثة بالعلماء  
 والسلطان والاحوان فمن استخف بالعلماء افسد دينه ومن استخف  
 بالسلطان افسد دنياه ومن استخف بالاحوان افسد مروته. وقال  
 ابن مسعود رضي الله تعالى عنه العلم ينابيع العلم ومصابيح الهدى  
 جلاس البيوت سراج الليل جدد القلوب خلق الشياطين يعرفون في  
 اهل السموات بالعلم. وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه انه قال  
 كنت عند علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فقال يا جابر بما قوام الدين  
 قلت لا ادري قال قوام الدين باربعة اشياء بعامل يعمل بما علم وبما اهل  
 لا يستخف من العلم وبغني يعطي حق الله تعالى من ماله ويغفر  
 لا يبيع اخرته بدنيته. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال اذا  
 كان يوم القيامة يجمع الله تعالى على ثل واحد فيقول عبادي العلماء  
 اني اريدكم الخير الكثير بعد ما احتملتم الشدة الاجلي فابشروا بالحيات  
 وافضل خلقي واكرمهم بعد انبيائي ورسلي انا عنكم راض وانني استحي  
 منكم ان اهتكم ستركم وافضلكم في هذا الجمع اسهدوا املا يكتي الخ  
 قد غفرت لهم. وروي ان عمر رضي الله تعالى عنه نظر الى ابي بن كعب  
 ومعه اناس فعلاه بالدرة فقال ما تصنع يا امير المؤمنين قال انها فلفل  
 للتابع ومذلة للمتويع. وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه قال  
 لا يزال الناس بخير ما عرفوا حق عالمهم فاذا ذكروه بالخير عرفوا به وويل  
 لمن كان منهم كالسقاء النطع. وعن انس رضي الله تعالى عنه انه قال همه  
 العلماء الرعاية وهمة السقاء الرواية. وروي ان مالك بن انس رضي الله  
 تعالى عنه لم يكن يحدث حتى يتوضي ويلبس الثياب الفاخرة ويتطيب  
 احبالا لاجل ان يرضى الله تعالى عليه وسلم واشار الصحابة. وعن ابن مسعود  
 رضي الله تعالى عنه انه قال علمكم بالعلم فان اصدقكم لا يدري متى يحتاج

لعله يعلم





وعن ابراهيم بن جريد انه قال ربعة لا ينبغي للشريف ان ياتق منهم وان  
كان اميرا قيامه من مجلسه لاييه وخدمته لضيغه وخدمته للعالم  
الذي يتعلم منه والسؤال عما لا يعلم ممن يعلم. وقال حكيم العالم يعرف الجاهل  
لانه كان جاهلا والجاهل لا يعرف العالم لانه لم يكن عالما. وعن يحيى بن معاذ  
انه قال العلماء ارفع بامته محاصلي الله عليه وسلم وارحم عليهم من ابايهم  
وامهاتهم قيل فكيف ذلك قال كان اباؤهم وامهاتهم يحفظونهم من النار في الدنيا  
وافاتها والعلماء يحفظونهم من نار الاخرة وشدايدها. وقال الفقيه ابو  
الليث من جلس مع ثمانية اصناف من الناس زاده الله تعالى ثمانية اشياء من  
جلس مع الاغنياء زاده الله حب الدنيا والرغبة فيها ومن جلس مع الفقراء  
زاده الله تعالى الشكر والرضا بنفسه ومن جلس مع السلطان زاده الله  
تعالى الكبر وقساوة القلب ومن جلس مع النسوان زاده الله تعالى الشهوة  
والجهل ومن جلس مع الصبيان زاده الله تعالى اللهو والمزاج ومن جلس مع  
الفساق زاده الله تعالى الجراة في الذنوب ونسوي في التوبة ومن جلس  
مع الصالحين زاده الله تعالى الرغبة في الطاعات ومن جلس مع العلماء زاده الله  
تعالى العلم والورع. وحكي عن خالد بن صبيح انه دخلت علي ابي يوسف وهو سبي  
فقلت مما تبكي قال تفكرت في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم  
القيامة فان تجا بالرجل ونوضع حسنة في كفة الميزان فتخفى في ثيابي  
مثل الغمام فيوضع في كفة ميزانه فتخرج فيقول انذري ما هذا فيقول لا يقال  
له هذا العلم الذي عملت به وعلمته الناس وعلموا به من بعدك. وفضائل العلم  
والعلماء كثيرة لا تحصى وفيما ذكرناه كفاية ولنرجع الى ما نحن بصدده من  
مناقب الامام الاعظم ابي جعفر رحمه الله تعالى فاقول الامام ابو جعفر  
امام الائمة امام قدرة تير وفضله عزيز المعروف بالورع والتقوى  
والموصوفى بترك التعصب والهوى. السالك طسالك الفضل المتمسك  
بصحة النقل. اول امام الف كفت الفقهاء في الاسلام. وجمع فيها احكام الحلال  
والحرام. وتو به ابوابا فهو كما لمصباح. هاد الى الرشد والفلاح والصالح.

مناقبه جنة. وفضائله شائعة في الامة. اصبح صيته في العالمين مشهورا  
وجنابه بالعلم والعمل معجورا. تخص باشراف المناقب. واعلا المراتب. وكان  
مجلسه بالحجة والبرهان محفوف. وبالهيئة والوقار مكفوف. كان علي  
المراتب غزير المناقب. مصباح زاهر في الظلمة. وبدر علي بين الامة.  
ان ذكر التفسير فهو فيه متقدم. او ذكر الفقه فهو فيه متحكم.  
او ذكرت اصول فهو فيها متكلم. او ذكر الادب وما يتبعها من كلام  
العرب فهو في علمه مصمم. فليسانه كانه خالق للفضاحه. وجهته للصباح  
كان في القراءة كافي. وفي القضا كعلي. وفي الحديث كابن عمر. وفي الهدى  
يد زهر. وفي الفرائض زريد بن ثابت. امام الائمة. رايي الامة. انتشار  
ذكره في الامصار. استنارة الشمس والنهار. فهو صير في الحديث. يتقد الطبيب  
من الجنيت. قيس في الزهد والعلم بالحسن البصري. او بالبحر اذ يجري. قام  
باصحاب الدين ونصره. دون اهل عصره. ودب عن حريم الدين والملة.  
بسيق الكتاب والشتنة. حين برز الشيطان بجنوده. وافتر بكثرة اهل  
وعديده. حتى اظهر الشنة من بعد ما اختفت. واقام قواعد الدين  
من بعد ما عنت. فهو امام ائمة الاسلام. في الكوفة والبصرة ودار السلام.  
عليه الرحمة من الملك السلام. **شعر**  
لمذهب من الدين والعلم هديا. تخيرت من دون المذاهب مذهبها.  
مقيم علي الهدى النعمان اعني بن ثابت. اقول رحمه الله ما هب الصبا  
زهدي في الدنيا وغروورها. واستغل بالآخرة وامورها.  
حتى وفق لقطع عقباتها. ونجى من فتنها واقايتها.  
وطابت بحسن الجزاء من الله نفسه. وضات بحسن الهداية والتوفيق.  
**فصل** في نسبه وحليته وزهده وعبادته. انما نسبه خفية خلاف  
من ذلك ما روي عن حماد بن ابي حنيفة انه قال ابو حنيفة النعمان ابن  
ثابت بن زويجي فانه من اهل كابل وولد ثابت علي الاسلام وكان زويجي  
مملوكا لبني تيم الله بن ثعلبة ثم لبني ثعلل وكان ابو حنيفة نزارا



ودكانه معروف في دار عمرو بن حبيب واصله من الانبار وروي ان ااصله من  
 نزمذ وروي ان ااصله من نكسا **وعن** عن اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة  
 انه قال انا اسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت بن المرزبان من ابناء فارس  
 والله ما وقع علينا رق قط ولد جدي في سنة ثمانين وذهب به ثابت الى  
 علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهو صغير فدعاه بالبركة فيه وفي  
 ذريته ففحن برحوا من الله عز وجل ان يكون الله تعالى قد استجاب لعلي بن ابي  
 طالب فيناه **واما** هيته فقد روي ابن المبارك انه قال ما كان اوقر مجلس ابي  
 حنيفة كان يسبه الفقهاء وكان حسن الخلق حسن السميت حسن الوجه **حس**  
 حسن الثياب ولقد كنا نوما في المسجد الجامع فسقطت حية فوقعت في حجر  
 ابي حنيفة وهرب الناس غيره وماريته زاعلي ان نفخ الحية وجلس مكانه  
 ولقد اخذت اليه مشايحه واستفتوه في الوقايح والمهمات **وعن** ابي عبد  
 الزبير قال جاني رجل من اهل البصرة يقال له ابو محمد القرشي من اهل الفلم  
 والصلاح فقال لي يا ابا عبد الله اخبرك برويا تشربها رايك النبي  
 صلى الله عليه وسلم في النوم وعنده ابو بكر وعمر وعثمان وعلي  
 اذ جاءه اربعة فقرتهم فجئت من تقريبه لهم فسالت بعض من محضرة  
 عن نفر فقال هذا ابو حنيفة وما لك **والشافعي** واحمد بن حنبل **وقال**  
 النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد ابي حنيفة فاجلسه بحب ابي بكر الصديق  
 رضي الله تعالى عنه واخذ بيد مالك بن انس فاجلسه الى جنب عمر بن  
 الخطاب واخذ بيد احمد بن حنبل فاجلسه الى جنب عثمان بن عفان  
 رضي الله تعالى عنه واخذ بيد الشافعي فاجلسه الى جنب علي بن ابي طالب رضي  
 الله تعالى عنهم اجمعين فقلت ان منزلة كل واحد من الائمة الاربعة منزلة من  
 بجانبه من الصحابة الاربعة رضي الله تعالى عنهم اجمعين **وقال** ابو زرعة  
 المكي سمعت عثمان بن خرزاد الانطاكي يقول رايت كان القيامة قد قامت  
 ومناجيد بنيادي من بطان العرش لا ادخلوا النعمان ابن ثابت وابا يوسف  
 ومحمد بن الحسن ونزق بن الهذيل والحسن بن زياد البجلي **وعن** محمد

رضي الله تعالى عنه

ابن عبد الله الحافظ قال رايت ابا حنيفة رضي الله تعالى عنه في المنام  
 والملائكة تبشرونه بدرا السلام **وقال** ابو الحسن بن عبدوس رايت ابا  
 عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله تعالى عنه في المنام وعليه  
 ثياب بيضاء فقلت ما فعل محمد بن الحسن قال لا ينزف عنده مجمع القوم  
 قلت فابو يوسف قال فوهم بدرجات قلت فابو حنيفة قال افرهم الى الله  
 تعالى وسيلة **وقال** اسماعيل بن ابراهيم رايت محمد بن الحسن في المنام فقلت  
 له ما فعل الله تعالى بك قال غفر لي ثم قال لي لو اردت ان اعذبك ما جعلت  
 هذا العلم في صدرك فقلت له فابن ابو حنيفة فقال ههنا ههنا ذاك في علي  
 السما والارض فقلت له فابن ابو حنيفة فقال ههنا ههنا ذاك في علي  
 علي بن **وقال** الكردري لما حج ابو حنيفة حجة الاخرة قال في نفسه  
 لعلي لا اقدر ان اجم مرة اخرى فسال حجة الكعبة ان يفتحوا له باب الكعبة  
 وبأذ نواله بالدخول ليلدا ليحيي تلك الليلة الى الصباح فقالوا ان هذا  
 لم يكن لاحد قبلك ولكننا نفعل ذلك لك لسببك وتقدمك في العلم  
 واقتدا الناس كلهم بك وتفقهك ففتحوا له الباب فقام بين العمودين  
 علي برجله اليمنى حتي قرأ نصف القرآن فركع وسجد ثم قام علي رجله  
 الاخرى حتي ختم القرآن ثم ركع وسجد فلما اتم الصلاة وسلم بكى وتناجي  
 وقال الهي ما عبدك هذا العبد حق عبادتك لكن عرفك حق معرفتك  
 فلهب نقصان خدمته لكمال معرفته فلهتق به هاتق من جانب البيت  
 يا ابا حنيفة قد عرفت واخلصت المعرفة وخدمت فاحسنت الخدمة قدم  
 غفرنا لك ولمز اتبعك وكان علي مذهبك الي قيام الساعة **واما** **اسمي**  
 ابا حنيفة لانه كان يلزم الدواة ليلدا ونهارا والدواة بلغة الانبار حنيفة  
 فقال له شيخه حماد انت ابو حنيفة فلقب بها من حينئذ وكان يحب  
 ان يذعابا ابي حنيفة فدعي ابو حنيفة وشاع في الافاق ابو حنيفة  
 رحمة الله تعالى عليه **وقال** تاج الدين ابو الفوارس عبد الغفور ابن  
 النعمان بن محمد الكردري في كتابه الرد والانتصار ان الله عز وجل ورسوله

م



مدحا ابا حنيفة اما مدح الله تعالى لا يحنيفة فقد قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال تعالى وتلك نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ولا شك ان ابا حنيفة كان من العلماء العاملين الخاشعين فتناوله ظاهر الايتين بالوصف بالخشية من الله تعالى وبعقله او امر الله ومن كان بهذه الصفة كان اتقى الناس واكرمهم عند الله تعالى قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولما روي جابر بن عبد الله الجلي رضي الله عنه قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون فقال العالم الذي يعقل عن الله تعالى فيطيعه ويحجب نواهيته وسخطه فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم العالم بانه الذي يعقل عن الله تعالى او هو ويمثلها ويقوم بها عملا وامثالا ونواهيته يحجبها تركا وقرارا من الوقوع فيها ومن يكون بهذه الصفة يكون اتقى الناس والمعقول بوبره ان من خشى الله وعقل امره ونهى بطيع ولا يعصه وقال الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي الحنفي في طبقاته للحنفية ما نصه ابو حنيفة هو النعمان بن ثابت بن زوطي ويقال ثابت بن كزيب بن هزيمة بن هند بن بن بصرام بن ميهرة بن اذر نباد ابن اذر خور بن فرد بن بن قيزوز بن سيناوس بن دقار بن ابتكر ابن كردوب بن سبزدار بن بزد بن بخت دود بن شاذان واز بن ابن هزم مزديار بن خاسا بن ديقار بن كمياد اذ ذني بن سيناوس ابن مكر دذ بن ساسان الملك بن يابدا الملك بن كهر مش الملك ابن ساسان بن نهيم بن اسفنديار الملك بن كسنا سب الملك بن بصرام الملك بن كاذ الملك بن نرجمان الملك بن مزماي شو الملك بن مجوهر الملك الكنان وهو يهود ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم وقال الشيخ الامام مسعود بن سينة بن الحسين السدي نقول الامام ابو حنيفة هو النعمان بن ثابت بن كزيب بن مزياد ابن زوطي بن مائة بن بزد جزد بن شهر يار بن شهر زاد سيز بن بابكان

جذ ملوك العجم بن بابك بن ساشان بن يهمن بن اسفنديار بن سينا<sup>سيف</sup> ابن بخت نصر وهو اسفنديار بن قيوحي بن كحيس بن كناسه بن كيقباد ابن زاب بن بوزكان بن منوچهر بن ايرج بن عمرو بن كنعان ابن جمر بن بوجمان بن ارجشند بن سام بن نوح صلى الله عليه وسلم **واول** من اسلم منهم قيس بن المرفان في خلافة امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وتحويل الكوفة وكان ممن ملك نواحي كرمان وكذلك ابوه المزيان كان علي نواحي كرمان ومسكان ومائة ينسب اليه قلعة ساه وبزد جزد هو صاحب النهر المشهور بنهر الملك من اعمال بغداد **واحد** شهر يار كان من عظماء الملوك وله وقايح مع الترك والهند والعجم في سيرة منظومة ومنشورة في عدة عتقات وهو اخو سابور ذي الاكتاف **واحد** ساسان ففيه المثل السائر الملك مذكور ساسان مخطا وهو اخو دازا الكبير الذي قتله والقرنين ويمن لا يخفى حاله حاله علي من طالع الكنت ونظر في سائر الملوك وكذلك اسفنديار شهر ان يشهر وتيسا سف كان ولي عهد الملك بخت نصر والملك من بعده وبخت نصر هو الذي ضرب بيت المقدس وملك الدنيا مشرقا ومغربا ولم يكن لفيوجي وكيس وكناسه من الملك مثل ما كان لا بايهم المذكور لانهم صنعوا حالهم من بعد موت بخت نصر وانتقل الملك من كيقباد ابن زاب الي ولده كيكوس بن كيقباد وهو صاحب النسر الذي هم للصعود الي السما الحاربه رب العالمين وكان كيقباد كثير الجنود شديد السلطان وفي عصره خرج موسى صلى الله عليه وسلم فاز امن فرعي ونزل علي شعيب صلى الله عليه وسلم وابوه زاب بن بوزكان هو الذي قتل فراسياب بن ياسر بن يوسف بن الترك بن يافت بن نوح عليه الصلاة والسلام واليه ينسب الوادي المعروف بالزاب ولم يملك بوزكان لانه استتر من فراسياب لما استولى علي بني سام بن نوح عليه الصلاة والسلام ومنوچهر بن ايرج اول من شق الانهار وحفر



الفتوات وهو اول من اخترع الفسي والنشاب وقتله فرسياب بن غرود  
ابن كنعان الملك لانه هرب من الفتحا حين قتل جم الملك وجم اول ملك  
ملك في الدنيا وهو اول من سخر له الجن والياطين وفي يامه نبيلت النسي  
وخرج ولد حام وسام ويافت الى البلاد التي تنسب اليهم الى اليوم ذكر  
ذلك بن المقفع والقاضي العامري ومحمد بن خلف بن وكيع وابن الجهم وابو  
علي الحيايني وغيرهم ممن ذكر نسب الامام الاعظم ابي حنيفة امام الامة وسراج  
الامة فمن فضائله ان له ابوة لا توجد لغيره من فقهاء الامصار فاطبة فان  
اباه ملوك الدنيا وكان ابو حنيفة رحمه الله تعالى في ابتد امره وفي حداثة  
سنه يلبس من الثياب الفاخرة ما يلبس مثلها الاولاد الملوك حتى قبل كانت  
البدلة التي يلبسها قيمتها اربعة دنانير فيقول له ابوه يا بني ان كنت اليك  
في صغري احسن من هذا واعلا ثمتا لان ابا نانا كانوا ملوك الارض وورث ابو  
حنيفة من ابيه اكثر من مائتي الف دينار سوى الاملاك والبساتين والدواب  
وكان ابو حنيفة يركب الخيل الحسان ويلبس الخف كما هو عادة ابنا الملوك وكان  
يقال له يا ابن الملوك ولقد تصدق بمائة الف دينار على العلماء والفقهاء وطلبة  
العلم والفقراء واليتامي والارامل والمساكين وكان يطعمهم طعام الملوك  
وياكل هو الخبز بالزيت والحل وزهد في الدنيا وتورع وباع العقارات والبساتين  
وغيرها وتصدق بها وتبيع الدار الاخرة ورغب فيها واشتغل بالعلم والفقحة حتى  
برع وساد اهل زمانه وصار امام اهل زمانه والقي الكتب واتى لهم بالقياس  
فاحسن القياس والاستحسان ورتب لهم القياس ستة واستنبط الفروع وقال  
على الاصول وتخرج بها الادلة من الكتاب والسنة فكان الناس في غفلة عن  
ذلك حتى اتاهم بما بهر عقولهم فنبههم من نومهم ودلهم على ما لم يعلموا  
فتبعوه وساجوا على منواله رحمه الله تعالى ورضي عنه وارضاه **وقال**  
الوزير الجهماني وابن سنان النيسابوري وابن سلام وابوبكر الخوارزمي وابوزيد  
البلخي وابوزيد البرمكي ان ابا حنيفة رحمه الله تعالى هو النعمان بن ثابت ابن قيس  
ابن المزبان بن زوطي بن ماه بن يزدجرد بن شهر بار بن بابكان بن ابراهيم

ابن اردنوش بن بهراسف بن كفياد بن بسكار بن سباكار بن راس بن ذي  
الاكتاف بن اسكان بن بوران بن شهر ك بن شاه بن كيمورث بن تاريخ ابن  
تالح بن قينان بن شيت بن آدم عليه الصلاة والسلام وهو ابا ابي حنيفة  
كانوا ملوك الارض فهو رحمه الله تعالى كان عزيزا اصيلا قوي المرتبة عز  
الدنيا وعز العلم وكانت امه ايضا من بنات الملوك من بنات عمه وكانت صالحة  
دينة نظم الفقر والمساكين والارامل واليتام وكان زوجها ثابت يوسع  
عليها في النفقة فكان يذبح لها في كل يوم عذرا من الاغنام والاوز والدرجاء والوان  
الاطعمة الفاخرة الشهية التي لا تقبل الا للملوك فاستمرت على ذلك الى ان مات  
ثابت فوريته منه المم فكانت تربيته الفقراء وكان الامام ابو حنيفة يات بها اليها  
فيما تريد حتى انها قالت له يا بني رسل الي باحد من القصاص يقص علي  
فارس لها ابارعة القاص يقص لها ويجمع عندها النساء يسمعن القصص  
فقبل لا ياتي حنيفة كفي وان تتركه القصص وتنهى عنه فكيف والقاص يقص  
في بيتك فيقول ري بوالدي الجاني الى ذلك وكانت امه لها ما يرضى  
من اطعام الطعام ومن كثرة الصيام والقيام بالليل فنهج وكانت تقول ان  
ابني هذا يرض به وانا حامل به انه يملأ الارض علما ويكون عالما فقهيا صليحا  
ورعا يعيش حميدا ويموت شهيدا **وقد** حدث ابو زرعة يوما في بيت ام  
ابي حنيفة رحمه الله تعالى قال روي ابن عباس رضي الله تعالى عنها انه قال  
لما خلق الله العرش امر الملائكة تحمله فتقل عليهم فقال الله عز وجل سبحان الله  
فقال الملائكة سبحان الله فنيست عليهم حمله فجعلوا يقولون طول الدهر سبحان  
الله الى ان خلق الله تعالى آدم عليه السلام فلما عطس الله تعالى قول الحمد لله فقال  
الله لهذا خلقتك يا آدم فقالت الملائكة هذه كلمة ثانية جليلة لا ينبغي لنا  
ان نتغافل عنها نضمها الى هذه فقالوا طول الدهر سبحان الله والحمد لله الى  
ان بعث الله تعالى نوحا عليه السلام فكان قومه اول من اتخذ الاصنام  
فاوحى الله الى نوح عليه السلام ان يا قوم ما يقولوا لا اله الا الله فيري  
عهم فقالت الملائكة هذه الكلمة الثالثة جليلة شريفة نضمها الى هاتين



فجعلوا يقولون طول الدهر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الى ان بعث الله نبيهم  
 ابراهيم عليه السلام فامرهم بالقرآن ثم فذاه بالكس فلما راي الكس قال الله  
 فرجاءه فقلت للملائكة هذه الكلمة شريفة جليلة نضمرها الي هذه الكلمات فجعلوا  
 يقولون سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فلما حدث جبريل عليه  
 السلام بهذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من جعل الاحول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقال جبريل عليه السلام اضمن هذه الكلمة الى هؤلاء  
 الكلمات فلما انتهى المجلس جاء بوزرعة وقتل يد ابي حنيفة وقال يا امام الناس  
 ما تقول في سياق هذا الاثر فقال ابو حنيفة خوفا من الله ان تتغيظ عليه  
 فاجابه بخواب لطيف فقال بشرائط العمل بالحديث الضعيفين ثلاثة الاول  
 متفق عليه ان يكون الضعيف غير شديد فيخرج من انفرده من الكذا بين  
 والمنهم بالكذب ومن فحس غلطه والثاني ان يكون مندرجاً تحت اصل  
 عام لم يخرج ما يخرج بحيث لا يكون له اصل الاصل الثالث ان لا يعتقد عند  
 العمل به ثبوته لئلا ينسب اليه عليه السلام ما لم يقله انتهى نسب الامام  
 ابي حنيفة رحمه الله تعالى **فصل** في ذكر مولده وما ورد في حقه  
 من الاحاديث وذكر من اخذ عنهم **قال** ابن سعد وابن خلكان وابن  
 كثير ولد الامام الاعظم ابو حنيفة رحمه الله تعالى بالانبار سنة ثمانين من الهجرة  
 ومات سنة خمسين ومائة فجاء سبعين سنة وكانت ولادته في عصر النبي  
 وتفق في زمن التابعين ولذي في عصر من الصحابة وهو ابو امامة الباهلي  
 صدي بن عجلان وسهل بن سعد الساعدي وابو ذر الغفاري وابو الدرداء  
 ومحمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها وعبد الله بن الزبير وعروة  
 ابن الزبير وزيد بن خالد الجهني وثابت بن الضحان الانصاري وسالم  
 ابن عبد الله ابن عمر بن الخطاب والحسين بن علي بن ابي طالب وعبد الله  
 ابن جعفر وابو امامة سويد بن غفلة وابو زاهر سعد بن عبيدة ابو  
 شرح خويلد بن عمر الخزازي وابو جهم بن نصر بن عثمان الضبي وعبد الله  
 ابن مالك بن حنينة ومطرف بن عبد الله بن الشخير **ذكر** ما ورد

في حقه

في حقه من الاحاديث والافان **روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال علما امي كانبيا بني اسرائيل وقال خيار امي علما وها وخيار  
 علما بها فقها وها وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر الله عز وجل  
 لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى **روي** انه  
 عليه الصلاة والسلام قال يخرج من امي رجل اسمه النعمان وكنيته  
 ابو حنيفة هو سراج امي هو سراج امي اخبر صلى الله عليه وسلم انه سراج  
 امته واكره بالكرار والنبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر شيئا وعظم امره  
 كره تاكيدا للتعظيم **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم  
 معلقا للتريا لنال رجال من فارس وفي رواية اخري لئله علمان من  
 فارس **وفي رواية اخري** رجال من الفرس حمل هذا علي انه ابو حنيفة  
 لانه لم يكن احدا من ارباب المذاهب من فارس الا هو فتعين جملة عليه  
**وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يرفع زينة الارض  
 سنة خمسين ومائة وموت الامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه كان في  
 تلك السنة فتعين جملة عليه قد جميع ما ذكرناه من الادلة وما نقلناه  
 وروينا علي ان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم وصفاه بانه  
 العالم التقي سراج الامة وزينة الارض وانه كني من انبياء بني اسرائيل  
 عقل عز الله تعالى واهله فامثلها ونواهيها فاختصها وانه من خيار  
 هذه الامة يأسر بالمعروف وينهي عن المنكر ومن هذه صفته لا يخفى  
 صنبه للشرعة المطهرة ورتبته في العقل ومنزلته في الديانة  
 والعالم **قال** الشافعي رايت محمد بن الحسن رحمه الله تعالى رايت  
 رجلا من راه فقد رايت من قبله كد زعيني مثله كان يخاطب الناس  
 ويكلمهم علي قدر عقولهم فلو كلمهم علي قدر عقله وقلمه وعلمه لم يفهموا  
 شيئا فلما رايت نجي من ذلك قال فلورايت ابي يوسف رايت كاني  
 جدول في بحر ولورايت ابا حنيفة رايت ابا يوسف نظرة من بحره  
 فقال الشافعي صدق محمد رحمه الله تعالى ان الناس كلهم عيال ابي حنيفة



رضي الله تعالى عنه في الفقه **وقال** المزني والريعي بن سليمان قال الشافعي رحمه الله تعالى  
من لم ينظر في كتب أبي حنيفة لا ينجز في الفقه **وقال** الريعي بن سليمان كنت مع  
الشافعي لما دخل بغداد فقال لي يا ريغي هل لك أن تبيت معي الليلة في مقبرة  
الخنزيران قلت افعل إن شاء الله تعالى فلما صلينا المغرب والعشاء في الجامع  
الكبير ببغداد قال لي اذهب بنا إلى مقبرة الخنزيران فلما دخل المقبرة قام قائما  
على قدميه يبكي ويهزج وجهه وحبيته على قبره إلى أن طلع الفجر فقلت له  
يا أبا عبد الله لقد رحمتك الليلة لما رأيتك الليلة تصنع بنفسك وقد طلع الفجر  
فقال لي يا ريغي أو ما تعرف من هو صاحب هذا القبر قلت لا قال هذا قبر الإمام  
الأعظم والخبر المقدم هذا قبر الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت عالم الأمة  
الدرعا عند قبره مستجاب إذا كانت لك إلى الله تعالى حاجة توسل إليه بصاحب  
هذا القبر أبي حنيفة **ولقد** قال الريعي بن سليمان فوات الله ما دخلت بغداد  
بعد ذلك وكانت لي حاجة مهمة إلا أنيت قبر أبي حنيفة وتوسلت إلى الله  
تعالى به فتقضى **وقال** عبد الله بن المبارك مع علو رتبته في الفقه وعلم التقاسيم  
والأحاديث وأيام العرب وظهور منزلته في الورع والزهد والسجادة والسخاوة  
لغيت الفاشح من العلماء فلو لا أني لقيت أبي حنيفة لكنت من الفلاس الذين يبيعون  
الفلوس ببغداد ولولا أبو حنيفة لكنت من البتة **وسئل** ابن المبارك عن مسألة  
فقال قال فيها ابن مسعود كذا وقال فيها أبو حنيفة كذا فقال السائل تذكر قول أبي  
حنيفة مع قول ابن مسعود فقال عبد الله بن المبارك للسائل هل رأيت أبا حنيفة  
قال لا قال لو رأيت أبا حنيفة لرأيت رجلا كبيرا فقيها عالما من رآه لم يفقه شيء  
من علم الأولين **وقال** عبد الله بن المبارك أربعة من الأمة قرأ القرآن كله  
في ركعة واحدة عثمان بن عفان وعثيم الداري وسعيد بن جبيرة وأبو حنيفة  
رضي الله تعالى عنهم **وسئل** عبد الله بن المبارك فقيل له سفيان الثوري  
أفضل أم أبو حنيفة فقال ما كان رأي سفيان عند رأي أبي حنيفة إلا كقوله  
في بحر **وسمع** عبد الله بن المبارك رجلا يقول في أبي حنيفة فقال له يا هذا تقع  
في رجل صلي خمسا وأربعين سنة الصبح بوضوء العشاء وكان ختم القرآن في ركعتين

وكان أفقه أهل زمانه رضي الله تعالى عنه وأرضاه **وعن** سفيان الثوري العلم الورع  
الزاهد التقى أنه قال إذا كنا عند أبي حنيفة كنا كالعصافير بين يدي الباري وإن  
أبا حنيفة سيد العلماء **وقال** عبد الله بن المبارك إذا اجتمع رأي أبي حنيفة  
وسفيان الثوري على شيء لم يقم له أحد ولو خالفهما أحد لما اعتدنا بخلافه  
وما بالينا به **ذكر** من أخذ عنهم الإمام الأعظم أبو حنيفة رحمه الله تعالى  
**قال** أبو مطيع وابن سعد وابن خلكان أخذوا من الإمام الأعظم أبو حنيفة رحمه  
الله تعالى العلم عن مائة شيخ مائة منهم من أخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وم  
عبد الله بن النيس وعبد الله بن جبر الزبيدي وأنس بن مالك وجابر  
ابن عبد الله ومعتل بن يسار ووائل بن الأسقع وعائشة بنت عجر  
وروي عن كل واحد منهما حديثا **وروي** عن عبد الله بن النيس رضي الله تعالى عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليلة أسري بي رأيت على باب الجنة أسطر  
مكتوبة بالذهب الأحمر في السطر الأول لا اله الا الله محمد رسول الله وفي السطر  
الثاني الإمام ضامن والمؤمن مؤمن فأرسل الله تعالى الأئمة وغفر  
للمؤمنين وفي السطر الثالث وجدنا ما علمنا من حنا ما قدمنا خسرنا ما  
خلفنا فقدمنا على رب غفور **وروي** عن عبد الله بن جبر الزبيدي رضي  
الله تعالى عنه قال أبو حنيفة حج أبي وكنت معه صغيرا أعقل ما يقال لي  
وأفهم ما أسمع فرأيت بأزاء باب الكعبة حلقة عظيمة فقلت لأبي يا هذه  
الحلقة فقال فيها صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكم يحدث الناس فرفعى  
أبي على رقبته فتطرت فاذا هو شيخ يحدث الناس وسمعتة يقول اغاثت  
المسلمين فريضة على كل مسلم **وروي** عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه  
أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو وثق العبد بالله ثقة  
الطير وزقه كما يزق الطير تغدوا حماصا وتعود بطائنا وفي أخرى وروح  
بطائنا **وروي** عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أنه قال يا بني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم علي السمع والطاعة والنصح لكل مسلم وفي أخرى والنصحة  
لكل مسلم ومسلمة **وروي** عن معتل بن يسار رضي الله تعالى عنه أنه قال قال



رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات المؤمن اذا اخذت صدق واذا وعد وفا واذا  
استنصحت نصيحتا واذا بين اذني **وروي** عن اثلة بن الاسقع رضي الله تعالى عنه  
انه قال قال رسول الله عليه وسلم لا يظن العبد ان يتقرب الى الله تعالى باقرب من  
هذه الركعات يعني الصلوات الخمس **وروي** عن عايشة بنت عبد الله بن عمر رضي الله  
تعالى عنهما انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يظن العبد ان يتقرب الى الله تعالى  
بالجهد الا اكله ولا احرمه **واخذ** عن ثلثة وتسعين من التابعين  
مثل عطاء بن ابي رباح ومجاهد وغيرهما وسمع الكثير منهم وتفقوا على جماد  
ابن ابي سلمان وتخرج في زمينه في الفقه والاصول وقاس وبين الفروع على الاصول  
حتى اختلف اليه حنابلة وكثير من مشايخه لما من الله تعالى عليه والان الله تعالى  
له القياس في الفروع كما الان الله تعالى الحديد لداود صلى الله عليه وسلم  
**واخذ** حماد عن ابراهيم النخعي **واخذ** ابراهيم عن علقمة الاسود **واخذ**  
علقمة عن عبد الله بن مسعود **واخذ** عبد الله بن مسعود عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **واخذ** العلم عن ابي حنيفة ستامة وسنون سحابة وبلغ  
من اصحاب ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه مرتبة الاجتهاد ستة وثلاثون  
رجلا فانه روي عن ابي حنيفة انه قال قد بارك الله عز وجل لي في اصحابي  
بلغ مرتبة الاجتهاد منهم خمسمائة ستة وثلاثون فاستماتة وثلثون من اصحابي  
ثمانية وعشرون منهم يصلحون للقضا وستة للفتيا واثان للقضا والفتيا  
واشار الى ابي يوسف وزفر ثم امتلأت دار السلام باصحابه وبنامته وكتبه  
والمسائل المنقولة عنه نصا ستامة الف مسألة ونبه وقيل انها الف  
مسئلة ثم كثرت الله تعالى اتباعه واسياعه وظهر مذهبه على سائر المذاهب  
وقدم اصحابه على راي المناصب من سائر المذاهب حتى جعل الامراء والملوك  
والسلطان وفواد عساكر المسلمين على مذهبه واكثر اهل الاسلام ينتهون اليه  
ويكنون عليه لتقدمه في الفقه والعلم على اهل زمانه **ومر** اذ عن له  
واعترف بفضله وتبحره في العلم سفيان الثوري وطاووس وماك بن انس  
والزهري وابن معين والاعشى مع في طبقتهم حتى ان الليث بن سعد الامام

المجتهد

المجتهد الكبير مقلده في الفقه وكان يتعبد في العبادات على ما قال ابو حنيفة رحمه  
الله تعالى **وقال** بكازين قتيبة يكفينا ان دليلنا الى الله تعالى والوساطة بيننا  
وبين الله عز وجل في عبادته له اقوال ابي حنيفة فاني رايت اقوال العلماء من في منه  
ومن قبله فما رايت احسن ولا امتنع ولا اجود من اجتهاده رحمه الله تعالى **وانما** قيامه  
لله تعالى حق القيام فانه كان اذا راى منكرا ذهب ذلك اللبس الذي كان به  
فطائفة واحمرت عيناه وانقلب في امر راسه وانتفخت اوداجه وما راى  
منكرا قط الا ازاله **ولقد** خرج يوما فراه بعض الملاهي مع رجل فعالجه  
في كسرها فاجعه صاحبها ضربا وهو لا يعرفه وهو مع ذلك يحرس على كسر  
ذلك حتى كسرها ورجع الى بيته فمكت شهرين منقطعا مريضا في بيته من مدة  
الضرب **وقال** الخطيب في تاريخه قبل سفيان الثوري ما بعد ابو حنيفة من  
الغنية ما سمعناه يغتاب عدوا له قط قال هو والله اعقل من ان يسلط  
على حسنة من يذهب بها ابو حنيفة امته وحده **وقال** علي بن عاصم لو وزن  
عقل ابي حنيفة بعقل نصف اهل الارض لرجمهم **وانما** كرمه رحمه الله تعالى قال  
قيس بن الربيع كان ابو حنيفة رحمه الله تعالى يجمع ما يكسبه من بضايعه  
فيستري بما يكسبه من بضايعه من الكسوة للمحتاج من الفقهاء والمحدثين  
وما يحتاجون اليه ويقول لهم احمد والله تعالى فهو الذي اعطاكم فوائده ما  
اعطيتكم من مالي شيئا انما المال لله عز وجل وكان اذا جلس اليه  
الرجل سال عنه فان كانت به فاقة اعطاه ما ينزل به فاقته فجلس  
اليه يوما رجل عليه ثياب رثة فلما تفرق الناس عنه امره بالجلوس  
حتى خلا به فقال له ارفع هذا المصلي يعني هذه السجادة وخذ من  
تحتها الف درهم فاصلح بها شأنك فقال الرجل اني رجل مؤسر وانني في  
نعمة فقال له ابو حنيفة انما بلغك الحديث ان الله عز وجل يحب ان  
يري اثر نعمته على عبده فيدني عنك ان يغير حالك حتى لا يغم  
بك صدقتك ويفرح بك حبسك وينقهر عندك ذلك عدوك **وقال**  
رحمه الله تعالى لا يكلمه احد في حاجة الا قضاه **وانما** ورعه عما دخله



المشقة قال حفص بن عبد الرحمن كنت شريفا مع ابي حنيفة او قال كنت شريفا  
لا ابي حنيفة رحمه الله تعالى وكان ابو حنيفة يهتف بالمشاة ويقول في ثوب  
كذا وكذا عيب كذا فبينما اذا بعته قال حفص فيعت المشاة ولم يبين العيب  
فلما علم ابو حنيفة تصدق بتمن الشاة كلها ولم يبق منها درهم واحد اقل  
حفص كما كان عنها قال الف دينار وثيق **وسرق** شاة في عهده فلم  
ياكل لحم شاة منذ تعيش الشاة فيها **وقال** الخطيب في تاريخه كان الامام الكبير  
ابو حنيفة رحمه الله اذا انفق على عياله نفقة تصدق بمثلها واذا اكتسب ثوبا  
جديدا كسى بمثاله العلاء **وكان** اذا وضع بين يديه الطعام ترك منه على المائدة  
يقدر ما يكمل ثم يدفعه لفقير محتاج **وكان** يؤثر رضي الله تعالى عنه على كل  
شيء ولو اخذته السيوف في يده لا يحتمل **وكان** كثيرا ما يتأمل الذين يبتغيون  
عقوب معروفه عطاذي العرش خير من عطايكم وفضله واسع يرجى ويتنظر  
انتم تكلموا ما تظنون مثكم والله يعطي فلامن ولا كدر **وكان** اذا  
سمع احدا يبني عليه اجابه بهذا البيت كفى خيرا ان الحياة  
هينة ولا عمل يرضي به الله صالح **وقال** محمد بن الحسن قدم الكوفة  
فسالت عن اهلها واعبدتهم واورعهم وازهدهم فدلوني على ابي حنيفة **وقال**  
مسعود بن كرام وكان رجلا غاليا عاملا ورعا اهدانا سكا عابدا وكان  
مشتهرا بالزهد والورع والعبادة قال اتيت ابي حنيفة رحمه الله في مجده  
فرايته يصلي الغداة ثم يجلس للناس للعلم حتى يصلي الظهر ثم يجلس الى العصر  
فاذا صلى العصر جلس الى المغرب فاذا صلى المغرب جلس الى العشاء الاخرة قال فقلت  
في نفسي هذا الرجل في هذا الشغل متى يفرغ للعبادة لانها هدره الليلة  
قال فتعاهدته فلما هدي الناس خرج الى المسجد فانصب للصلاة الى ان  
طلع الفجر فدخل منزله ولبس ثيابه وخرج الى المسجد ففعل كفعلة الليلة الماضية  
ثم فعل في الليلة الثالثة كذلك ثم في الرابعة كذلك فقلت هذا الرجل انما  
ليلا ولا يهتار والله لا زمنه الى ان اموت او يموت **قال** ابن ابي معاذ  
بلغني ان مسعر بن كرام هذا الزم ابي حنيفة وصحبه ليلا ونهارا ولازم

مسجد ابي حنيفة الى ان مات وهو ساجد رحمه الله تعالى **وقال** القاسم بن معدان  
قرا ابو حنيفة يوما هذه الآية بل الساعة موعدهم والساعة ادهي وامر  
فما زال يكررها الى ان غشي عليه وسقط على الارض كالميت فلما افاق بكى حتى  
سال الدم من دموعه **وقال** اسد بن عمرو صلى ابو حنيفة رحمه الله تعالى عليه  
الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة وكان ينع بكاه بالليل حتى ترحمه جيرانه  
**وروي** انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة الاف ختمه **وقال** محمد  
ابن زائدة صليت مع ابي حنيفة عشاء الاخرة وخرج الناس وانا في المسجد  
اريد ان اساله عن مسألة وهو لا يشعر بي ابي في المسجد فقرا حتى بلغ قوله  
تعالى ووقانا عذاب السموم فلم يزل يردد حتى طلع الفجر فلما صليت الفجر  
تأمل وجهه فرايت كأنما صبح بالكتف او الزعفران من شدة ما اعتراه من  
الاصفرار **وقرا** يوما اذ انزلت الارض الى اخرها فلم يزل قابضا على حية  
ويكي ويتنحب ويشهق الى ان رحمه الحاضرون من شدة ما راوا من خوفه  
وبكائه رحمه الله تعالى **وقال** ابو يوسف رحمه الله تعالى ما بالبصرة ولا  
بالكوفة ولا بدار السلام احدا حبت الي من ابي حنيفة رحمه الله تعالى واسه  
ان خاله مملوك عيني في ليلى ونهاري ولا ارفع قدرا في نفسي منه وكنا  
نحدث عن الاكابر كانوا يقولون عنه كاد هذا الغلام ان يكون اماما في  
بطن امه وكان مقدما على سفيان الثوري والليث بن سعد وما كان  
ابن انس **وقال** ابو حازم القاضي ذكر لنا ابو يوسف قال قدم علي  
ابي حنيفة رحمه الله تعالى رجل من بحر الهند فقال لي رجل من اهل الهند  
خرجت اريد الصين فاصيبت مركبا فانا في اثنان راكبان على موجة  
من امواج البحر فقال لي احدهما اتخيان جيلصك الله تعالى من هذا البحر  
واهواله قلت نعم قال لا تقري ابا حنيفة منا السلام قلت ومن ابو  
حنيفة ومن انما فقال لي احدهما انا الياس وقال الاخر وانا الخضر  
او قال الاخر وانا الملك الموكل بخراير البحر وابو حنيفة بالعراق بالكوفة  
قلت نعم فنفضني البحر نفضة فاذا انا بالساحل وقد جئت فابلغك منهما السلام



**وقال** ابو مطيع قال رجل من اهل بغداد ركب سفينة في البحر فخرجت الى جزيرة  
 فارتبطت شحاقا عذرا ابصر الراس والحية فسلمت عليه فرد علي السلام فقال لي من  
 انت ومن اين فقلت من اهل بغداد فقال لي اذا انت بغداد فاقري مني  
 السلام علي ابي حنيفة النعمان بن ثابت وقل له انك امام اهل زمانك وكلامك  
 حجة في دين الله عز وجل ثم غاب عني فلم اراه فعلمت انه ابو العباس الخضر فابليت  
 ابا حنيفة السلام وبكي بكاء شديدا حين ابليته وقال وعلي الخضر السلام  
 ورحمة وبركاته فاملت ابا حنيفة رحمه الله تعالى فاريت احدا استد ابا حنيفة  
 لكتاب الله عز وجل ولستة رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا اعلم بالحق  
 والحرام منه وسمعت يقول انما هو كتاب الله عز وجل وستره رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وانما اتينا بالقياس علي اصل التنباطه منهما فما كان علي اصل صحيح  
 اثبتناه وما لم يكن علي اصل صحيح نفينا وما رايته كان مجلسه قراءة  
 القرآن وشر العلم وما يقرب الي الله تعالى وما كان يدع احدا يتكلم في مجلسه  
 بامر الدنيا وكان من اجل الناس وجهها واكرمهم بنفسا واحسنهم عشرة وادبا  
 كثير الاطراق والغض معرضا عن القبيح واللغو لا يسمع منه الا المذاكرة  
 بالعلم والفقه ومذاكرة التفسير والحديث وذكر الصالحين والزهاد ووقوف  
 وسكون ولفظ حسن واذا القبه انسان يسره ويقبل عليه وكان يتواضع  
 في مجلسه للكبير والصغير تواضعا عظيما ويلين جانبه مع تلامذته  
 وكان مع ذلك مهابا عظيما مكرما لا يكاد اصحابه ان يراجعوه في شيء  
 هيبته له وتغظيما **وقال** ابو مطيع سمعت ابا حنيفة في اخر الليل  
 وهو ساجد يقول اللهم كما صنت وجهي عن السجود لغيرك فضع وجهي  
 عن المسئلة لغيرك فقلت له اسمعك تكلم من هذا الدنيا فغردن في  
 هذا اثر قال نعم كنت اسمع حمادا كثيرا يقول هذا في سجوده فسأله  
 كما سالتني فقال كنت اسمع علقمة الاسود يقول في سجوده اني ما فعل  
 شيئا من العباد والعباد الا اتبعت فيه الحديث والاشهر **وقال** ابو  
 مطيع سالتني ان يتخفي بكلمات ادعوا بها في امور يري فقال لي قل اللهم

انك

انك تعلم انك تحب ونعلم انك لنا علي اكثر مما تحب فاجعلنا لك كما  
 قال ثم سكنت ساعة فقلت له زمني فقال اللهم اننا نسالك بالقدره التي  
 قلت للسماء والارض ان يتيا طوعا او كرها قالنا اتينا طايعين اللهم وفقنا  
 لمرضاتك اللهم انا نعوذ بك من الفقر الا اليك ونعوذ بك من الذل  
 الا لك اللهم لا تكثر علينا فتنطغي ولا تقل علينا فتنسي وهب لنا من رحمتك  
 وسعة رزقك ما يكون بلا غنا لنا وغني من فضلك **وقال** ابو مطيع فوايه  
 منذ علمني هذا الدجال رايت تقف في رزقي ولا اذكره في نفسي وولدي  
 وسالي **وقال** ابو مطيع جاز رجل الي ابي حنيفة رحمه الله تعالى فقال امام  
 الناس زودي دعوة فاني اريد الخروج في سفر وانت تعرف ما في السفر  
 من المشقة والضرب فقال له ابو حنيفة قل يا دليل الحماري دلي علي طريق  
 الصادقين واجعلي من عبادك الصالحين قال ابو مطيع فانا  
 رايت الرجل بعد ذلك صار صالحا معتقدا يتسار اليه بالصلاح والخير  
 وهو يقول هذا كله ببركة ابي حنيفة رحمه الله تعالى **وقال** ابو مطيع  
 كان في داري نخلة لم تطعم شيئا فقلت لا اخذت شيئا من اثر ابي حنيفة  
 فاضعه عليها فاخذت فلما كان يكتب به فقلت له اعطني هذا القلم  
 هبة منك التي فاعطانيه فاخذته ووضعته علي راس النخلة وقلت  
 هذا من اثر ابي حنيفة وقد باركت في ابي حنيفة يارب وما مسه ابو  
 حنيفة وهذا القلم قدمته وكتب به وقد وضعت في هذه النخلة  
 التي لم تطعم فاجعلها تطعم قال فاطمحت وحملت ثم كثير لم ينظر احد  
 مثله ولا احلي منه **وقال** ابو يوسف حين حضرته الوفاة الي ابي حنيفة  
 بهذا الامر وانك تعلم اني ما قصدت به جورا ولا خيانة وقضيت  
 بين الناس بما علمتني وجعلت بيني وبينك ابي حنيفة يوم القيامة  
 فاني ما علمت احدا اعلم من ابي حنيفة في هذه الامة فان الخلفاء والامراء والسلاطين  
 وقوادعساكر المسلمين علي مذهبه لقد كان والله ابو حنيفة اما ما عالما  
 عاملا ورعا زاهدا مستحي اديبا لبيبا صبيحا نصيحا اكثر اهل



زمانه فقاموا غزوه على **واكتا** ذكاوه وفطنته وسرعة فهمه واصابته  
 في اجوبته فقد شاعت بها الركبان من زمانه الى هذا الزمان منها انه كان قاضيا  
 يوما في المسجد فدخل عليه جماعة من كبار الخوارج شافهم في يومهم قالوا له  
 يا ابا حنيفة نسالك عن مسيلتين فان اصبحت تجوز والاقتلتان فقال  
 اعوذ واسوفكم فان بريها يسغل قلبي قالوا كيف نخمدها ونحن نحسب  
 الاجر الجزيل في اعمادها في رقتك فقال سلكوا الى اذ فقالوا ان جنازتين عيا  
 التا احدهما رجل شرب الخمر فغص فمات سكران او الاخرى امرأة جلست  
 من الزنا فماتت في ولايتها قبل التوبة اهنا كافرين ام مومنان والقوم  
 مذهبهم التكفير بدين واحد فان قال هم مومنان قتلوه وان قال  
 ما عليه اهل السنة والجماعة لم يقبلوه فقال من اي فرقة كانوا  
 من اليهود قالوا الا قال من النصارى قالوا الا قال من المجوس قالوا لا  
 قال من عبدة الاوثان قالوا الا قال فممن كانوا قالوا من المسلمين قال  
 قد اجبتم قالوا كيف قال اعترفتم انهما كانا من المسلمين ومن كان من  
 المسلمين كيف تجعلونه من الكافرين قال اهنا في الجنة او في النار قال  
 اقول فيهما ما قال ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم في حق من هو  
 شر منهما فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانه في عقرور رحيم  
 واقول ما قال عيسى ابن مريم ان تعذبهم فانه عبادك وان تغفر  
 لهم فانه انت العزيز الحكيم فتابوا واعتذروا اليه ورجعوا عن  
 اعتقادهم الفاسد الى مذهب اهل السنة والجماعة ببركة الامام  
 الاعظم **وقال** ابن خلكان وابن سعد وابن كثير كان ابو حنيفة رحمه  
 الله تعالى الدنيا كالشمس يستنصباها وكان النجم يهتدي به السالك  
 كان في زمانه جماعة كثيرون من الكاذبة وكان كبيرهم بغلة  
 فيمنه وكان يحجها جاكشدا فاستمرت منه يوما فدخلت الى  
 دار ابي حنيفة فحصل لصاحبها غم شديد بسببها وصار يسأل عنها  
 ويحزن عليها بدرهم كثيرة فدل عليها وقالوا انها في دار ابي حنيفة

فاتي

فاتي اليه ونزل بين يديه وقال بغلتي يا ابا حنيفة دلوني عليها وقالوا انها  
 في دارك واني اسالك بالعلم الذي اعطاك الله وفضلك على اهل  
 زمانك الامار ددتها علي فقال له ابو حنيفة رحمه الله تعالى يا هذا العلم له  
 وجود عندك والبغلة لها وجود عندك انتم تنكرون حقايق الاشياء  
 فاذا كان وجود الشيء ليس له حقيقة فكيف تطلب البغلة التي الحقيقة  
 لها فقال ثبت الي الله تعالى واني رجعت عن هذا الاعتقاد الفاسد انا  
 واصحابي ونصير من اصحابك ونلامزتك فخرج له ابو حنيفة  
 البغلة فقبل يد ابي حنيفة واخذ بغلته وانصرف وتاب الى الله تعالى من هذا  
 الاعتقاد وقومه وعشيرته ببركة الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
**وذكر** الخطيب وغيره ان ابي حنيفة رحمه الله تعالى كان يقول من  
 ثبت ثبت واني ثبت عند شيخ حماد فثبت قال لما كان لي من العمر خمس  
 عشرة سنة ما كان احد يسبقني الى مجلسه وكنت اتعاهد خدمته فيبلغه  
 يوما ان علما من علوج الروم يتاظر العلما فيبلغ عليهم ويظهر عليهم  
 بالحجة وانه ناظر من بلاد الروم الي ان وصل الى دار السلام وانه يريد  
 المناظرة مع حماد **قال** فاهتم حماد لذلك اهتماما شديدا وضايق لذلك  
 ذريعا قال فحينئذ صباح اليوم الذي يريد ان يتاخر فيه فرائته مغموما ضيق  
 الصدر عليه كآبة شديدة فقلت يا مولاي شرح الله صدرك ويسر امرك  
 واعلى قدرك مالي اراك على هذا الحال الذي لم ارك قبلها مثلهما فقال يا ولدي  
 يا نعمان كنت في هم واحد فصرت في همتين كنت في هم هذا العالم فقط  
 فبينما انا انايم هذه الليلة وانا متفكر في امري وامره وكيف يكون حالي  
 معه اذا اصبحت اذ غلبتني عيني فتمت فرائتي في منامي كاني في برية  
 عظيمة واذا ابشجرة اظلت تلك البرية ونظرت واذا تحتها صيود كثيرة فبينما  
 انا انظر الى تلك الشجرة وبهجتها والى الصيود التي تحتها واذا بسبع عظيم  
 الخلقه اتى الى تلك الصيود فتنفرها واذا بسبع صغير خرج من تحت تلك الشجرة  
 اقتنص ذلك السبع واشتغلت فاهتمت لذلك همتا اخر فقال ابو حنيفة الاذن لي





ان اعبرك رؤياك قال نعم اذنت لك **قال** اما البركة التي رايت في منامك  
فهي دار السلام واما الشجرة فهي انت واما الصبود التي تحتها فتلاميذك واما  
السبع العظيم الذي انا هم فهو هذا العلي الذي في دار السلام واما السبع  
الصغير الذي اقتنصه فهو انا ان شاء الله تعالى انا ظره وابطال حجة فظ نفسك  
وقر عينا وانهم بنا الى مجلس المناظرة بين يدي امير المؤمنين فقام من وقته  
وطلب الاصحاب والتلامذة فركب في مركب عظيم الى ان طلع الى مجلس امير المؤمنين  
فراينا المجلس قد اجتمع بالعلم ارباب الدولة ووجوه الناس فاجلسوا  
حمداً صدر المجلس بجانب امير المؤمنين وجلست انا اخر المجلس والي  
العلم وكان ذا منظر عظيم وخلق جسيم وكان لا يجلس حتى يضعوا تحت  
شيا مرتعاً من الارض يدعى انه ما يقدر مجلس الا كذلك وانه جلس على حمار  
عادته وكان يميل الى مذهب المعطلة والمثبته والخبرية والقدرية  
وكان يقول بان الله قضى الامور ولم يفعل شياً بعد ذلك وكان ينكر  
وجود الروح في الجسد ينكر انتقالها من الحياة الى البرزخ ومن البرزخ الى  
قيام الناس لرب العالمين فلما جلس طلب المناظرة فقال الخليفة حماد ان  
امام الناس وما يناظره احد الا انت فقال حماد يا امير المؤمنين ان هذا  
العلم اقل من ذلك وما يناظره في هذا المجلس الا صبي عمر خمسة عشر سنة  
فقال الخليفة الامر امرك فقال حماد يا نعمان فاجبته من اخر الصفوف ليدرك  
ووثبت قائماً فقال تعالى فقد موثني ارباب الدولة حتى اوصلوني له فوفقت  
بين يديه فقال يا نعمان امرتك ان تناظر هذا العلم **قال** فتعجب الناس من  
امره لي بالمناظر مع صغر سني فتقدمت الي العلم وهو جالس على ذلك المكان  
المرتفع فقلت له يا هذا اناظر مع الانصاف قال نعم قلت اي اعظم رتبة  
السائل او المسئول قال رتبة المسئول قلت فانا السائل وانا المسئول  
قال انا السائل وانت المسئول قلت فانصف من نفسك قال وماذا تريد  
قلت انت جالس على مرتبة عالية وانا قائم بين يديك فان كنت  
منصفاً قائماً علي قد ميك وانا اجلس مكانك واسال عما شئت

حينئذ

فقام العلم من مقامه قائماً علي قدميه وجلس ابو حنيفة مكانه فقال له  
ابو حنيفة انظر يا هذا وتامل صنع الله الذي اتقن كل شيء انت تعلم  
بفهمك الغني ان الله تعالى بطل تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً بل  
في كل وقت وحين يدبر الامر بفصل الايات وانه يضع ويرفع من فطره وخلفه  
في هذا الحين ان اقامك من مكانك واجلسني ووضعك ورفعني اسال  
الآن **قال** ما تقول في الروح في البدن اهي متصلة بالبدن او مفارقة  
**قال** ابو حنيفة الروح في البدن سارية فيه كسريان ما الورد في الورد  
وكا لسم في اللبن وبينها وبين الجسد اتصال حقيقي ومعنوي يخفى عنك  
سره **فقال** العلم اذا كانت مسئلة متفق عليها ومسئلة مختلف فيها فاني  
المسئلة التي احق بالعمل والاتباع **قال** ابو حنيفة المتفق عليها احق بالعمل  
والاتباع **قال** فتبسم العلم وقال ظهرت حجتني قال ابو حنيفة بما ظهرت  
حجتك **فقال** العلم نحن واياكم متفقون على نبوة عيسى صلى الله عليه وسلم  
ومختلفون في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم **فقال** ابو حنيفة نحن وعيسى  
صلى الله عليه وسلم متفقون على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى  
عز وجل واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم ومصدق  
لما بين يدي من التوراة ومبشر برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ومجالسكم  
انتم لتكلموا به فلهذا من العلم الحجة فقال شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ونبرات عن كل دين يخالفون دين الاسلام  
فبكي كل من في المجلس وقالوا جميع هذا الشاب هو الذي اصابته دعوة  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالبركة وانه العالم الذي ينتظر  
**وقال** يريد بن كميث سمعت ابا حنيفة يقول وقد ناظره يوماً رجل في مسألة  
وقال يا مبتدع يا زنديق فقال له غفر الله تعالى لك الله يعلم مني ظنك ما قلت  
وهو يعلم اني ما عدلت به احكاماً من عرفت ولا رجوت الاعفوه ولا خفت  
الاعقاب ثم نكبي عند ذكر العقاب فسقط صريعاً ثم افاق فقال الرجل  
اجعلني في حل فقال كل من قال في من اهل الجمل فهو في حل ومن قال شيئاً



مما ليس من اهل العلم فهو في حرج فان غيبة العلماء تبقى شيئا بعدهم **وقال** عبد الرزاق  
كنت اذا رايت ابا حنيفة يات اثار البكاء في عينيه وفي خديه **وقال** ابو يوسف كان  
ابو حنيفة خلفا بمن مضى وملخفا والله علي وجه الارض مثله **وقال** يزيد بن  
هارون كتبت عن الف شيخ وحملت عنهم العلم ما رايت والله منهم اسد ورمغا  
من ابي حنيفة ولا احفظ للسانه **وقال** الفضل بن محمد الرقي لقيت ابا حنيفة  
بغداد فقلت اني اريد الكوفة لك حاجة فقال ايت ابي حماد او قل له يقول لك ابوك  
يا بني ان قوتي في الشهر درهمين فدرهم للسويق ودرهم للخبز وقد حبسته عن  
فجّل علي **وقال** عمر بن الهيثم قلت لسبعة كتب لي كتابا الى ابي  
حنيفة بالكوفة فكتب اليه فدخلت الكوفة وقت العصر فدخلت ابي حنيفة  
فاوصلت اليه الكتاب فقال كيف ابو بسطام قلت بخير وهو مشتاق الى رومة  
وجهلك قال نعم هو بركة اخوانه وتخفة زمانه فقعدت عنده حتى صلى  
العصر والمغرب والعشاء ثم اخذ بيدي وادخلني الى منزله ثم دعاني ببطخة  
فاكلت معه ثم قام فهداني موضعاً ثم اراني موضع الخلاء فقال ان غرضت  
لك حاجة فهذا الموضع ثم جابني من سوق وكوز من ماء فقال هل لك من تلتف  
من الطعام فشاكر وهذا ثم قام فاخرج سفيطاً وهو يظن اني لا اراه  
فزعني ثيابه واخذ مدرعة من شعر فلبسها ثم لم يزل يصلي حتى طلع الفجر فلما  
طلع الفجر نزع ثيابه المدرعة ولبس ثيابه ثم جاءني فقام عند راسي ثم قال الصلاة  
خير من النوم فتمت وتوضأت ثم خرجت معه الى المسجد ففتح لي باب المسجد ثم  
ادخل بيده وقبض مدراسه ثم ادخل رجلاه اليمنى وقال اللهم افتح لنا ابواب رحمتك  
واعذنا من النار ومن الشيطان الرجيم ثم صلى ركعتين ثم جلس حتى جمع له الناس  
ثم اقام فصلى بهم ثم جلس لا يتكلم ما نذكر ما هو فيه فسقط عليه ثعبان من السفق  
فتكلم بشيء لا ادري ما هو ثم شال قدمه ثم وضعها على راس الثعبان فلما طفت  
الشمس قال الحمد لله الذي اطلعها من مظلمها اللهم ارزقنا خيرها وخير ما طفت  
عليه ثم شال رجلاه وامر بقتل الثعبان ثم جلس يقرأ حتى تبيح النهار ثم جاء اهل  
الفقه فمال يلقى عليهم الي قريب من نصف النهار فقلت له دخلت المسجد فصليت

ركعتين قال نعم حدث ابي ذر قال دخلت المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل  
ركعتين تحية المسجد قلت اذنت ثم صليت ركعتين قال ركعتي الفجر قلت لم تنكلم حتى  
طلعت الشمس قال حديث عبد الله بن مسعود وبن عمر رضي الله تعالى عنهم من  
صلى الفجر ولم يتكلم الا بخير او يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كان كالمجاهد في سبيل الله  
تعالى قلت الثعبان قال قال ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه اذ نه ثلثاً فان  
ذهب والا فقتله فاذا نته فلم يذهب فتعودت منه ثم امرت بقتله **واتما**  
تلهجه بالليل فقال ابو يوسف بينا انا امشي مع ابي حنيفة رحمه الله تعالى اذ سمع  
الصبيان يصيحون هذا ابو حنيفة الذي لا ينام بالليل فقال لي يا ابا يوسف  
اما ترى كما يقولون هؤلاء الصبيان فقلت نعم علي ان لا اصنع جنبي بقرآن  
حتى اتقي الله عز وجل **وقال** ابو يوسف رحمه الله تعالى كان ابو يوسف رحمه  
الله تعالى يجتم القرآن في كل يوم وليلة ختمتين وكان يجتم القرآن في كل يوم  
وفي كل ليلة مرة وفي رمضان يجتم القرآن ستين مرة وكان شيخاً صبوراً على تعليم  
العلم شديد الاحتمال على ما ياله من اذى الناس وتعليمهم بعيد الغضب ولقد  
اخلفت اليه تسعة عشرة سنة فما رايت حرص منه على علم يعمل به ويعلم  
الناس **ولقد** مات ابن لي في حياة ابي حنيفة رحمه الله تعالى فامرت من  
تبولاه ولم ادع مجلس ابي حنيفة وقلت يفوتني يوم من ايام ابي حنيفة  
**واتما** سمعته وسماحه رحمه الله تعالى **قال** وتبع كان ابو حنيفة قد جعل  
عليه نفسه ان لا يحلف بالله في عرض حديثه الا بصدق بذكرهم فحلف بصدق بذكرهم  
ثم جعل على نفسه ان يحلف بالله ان يتصدق بربع دينار فحلف بصدق بذكرهم  
بربع دينار ثم حلف بصدق بصدق بدينار ثم حلف بصدق بدينار بدينار  
لاسم الله عز وجل وكان يطعم العلماء والتلامذة طعام الملوك وياكل هو  
الخبز بالخل والزيت **وقال** علي بن الجعد اهدي الحاج بن يوسف الثقفي الى  
ابي حنيفة الى ابي حنيفة الف دينار والف حلة والف ثقل ففرقها كلها  
ولم يدخل بيته منها ديناراً ولا ثوباً ولا غلاماً ولا ابناً ولا ابنة ولا ابناً ولا ابنة  
من السوق فيقبل له الا اخبره لكن نعلها قال اني عاهدت الله عز وجل ان



ان لا اقبل الامير هدية قلت او كشرت **وقال** ابو يوسف رحمه الله رايت العلماء  
كسفيان الثوري والاعمش وطاوس وما لك واضرارهم يقولون ابو حنيفة  
مربية الله بالفقه والعلم والعمل والسخا والبذل واخلاق الصالحين  
التي كانت فيه وكان شديد البر بكل من عرف ومن لم يعرف وكان يهب  
للرجل الخمسين ديناراً والمائة ديناراً فاذا شكره بحضرة قوم اعابيه وقال  
اشكر الله تعالى الذي اعطاك من فضله فاني لم اعطك من مالي شيئاً هذا رزق  
ساقه الله تعالى اليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيك شيئاً  
ولا امنعكمه وانما انا خازن اضع حيث امرت **واما** حسن جواره فقد كان  
له جار وكان يشرب يشرب في الحانة ثم يرجع بالليل فينتغي بلبه الاية  
ويقول **شعر** اضاعوني واي فتى اصاعوا ليوم كرهته وسداد ثغري  
كافي لم اكن فيهم وسيعا **ولم** تتركني بسبتي في الهمز **أقول** في المجمع كل يوم  
فيما لله مظلي وصبري **قال** فرجع ذات ليلة فاخذ الطابق فحسبه  
ففقد ابو حنيفة رحمه الله تعالى صوته فسأل عنه فقيل له حبسه الطابق  
فمضى ابو حنيفة الى الطابق فكله فيه فقال يا امام تمشي الى الا ارسلت  
الي رسولاً فوالله لا اطلقك كل من في السجن لاجلك فلما جاء الفتي  
وقبل يد ابي حنيفة قال يا فتى رايتنا اضعناك قال لا والله يا فتى  
وانا تأيب الي الله تعالى لا اعود انفاطي شيئاً من المنكرات ولا زمر ابي  
حنيفة وصار من جملة اصحابه ببركة الامر لابي حنيفة رحمه الله تعالى  
**قال** ابن خلكان والخطيب البغدادي وابن كثير وابن سعد قال يضر علي  
كنا عند شعبة فقيل له مات ابي حنيفة فقال بعد ما سترج مراراً لقد  
طغى عن اهل الكوفة ضوء نور العلم اما هم لا يرون مثله في العلم والعمل  
والسخا والزهد والورع ابو حنيفة امة وحده الناس عيال في الفقه  
ما خلف مثله **وقال** ابن المبارك كنت عند مالك بن انس فدخل عليه ابو  
حنيفة فقام مالك مسرعاً وقبل بين عينيه واجلسه مكانه وجلس مالك  
بين يديه منادياً متواضعاً فلما خرج من عنده اثني عليه لنا حسناً ورفع

مقامه ومحلته ثم قام التذرون من هذا الذي كان عندي قالوا من هو وعرفته انا  
قال هذا ابو حنيفة العراقي لو قال هذه الاسطوانة ذهباً او قال هي من  
ذهب لم خرجت كما قال لقد وفقه الله حتى ما عليه فيه كبير ثموتة  
**وقال** ابو بكر بن عياش مات عمر بن سعيد اخو سفيان الثوري فانتباه نوره  
فاذا المجلس استلأ باهله وفي المجلس طاووس والزهرى والفضيل بن عياض  
وسفيان بن عيينة واخذ بيده واجلسه مكانه وجلس سفيان بين يديه  
مستاداً بامتواضعاً فلما قام ابو حنيفة من المجلس خرج معه سفيان الثوري  
يشيعه ويثني عليه ثناء حسناً جميلاً ويؤدي به نفسه وولده  
فلما رجع سفيان الى مكانه وجلس قال له عبد الله بن ادريس رايتك  
اليوم صنعت شيئاً لم تصنعه مع اخلفاء ولا مع احد غيرهم قال  
وما رايتني صنعت تعظيمك لابي حنيفة وتاديبك بين يديه  
وتواضعك له كانك تلمذ من تلامذته قال سفيان اعلم ان هذا  
الرجل من العلم مكان فان لم اكرمه واعظمه لعلمه اكرمه وعظمت  
لفقه وان لم اكن اكرمه واعظمه لفقه اكرمه واعظمه لورعه **قال**  
عبد الله بن ادريس فلم يزل سفيان يذكر من فضائل ابي حنيفة حتى انكنا  
ثم قال علماؤنا ان هذا الرجل بركة للسلمين اليوم ما اعلم ان علي وجدا الارض  
اعلم منه فترها واصولاً ولا انقل الحديث منه هذا ابو حنيفة لا يجاري  
ولا يجاري **وقال** رفح كنا عند ابن جريح في سنة حنين ومائة فقيل  
له مات ابو حنيفة فلما رجع مراراً وبكى بكاء شديداً وقال والله مات  
معه علم كثير العلما عبد الله بن عباس في زمانه والشعبي في زمانه  
ابو حنيفة في زمانه والثوري في زمانه **وقال** ابن المبارك وسفيان بن عيينة  
والفضيل بن عياض لولا ابي حنيفة لكان الناس همما كالاعراب فبين  
لهم دينهم باحسن بيان **وانا** سمعنا ابا سعيد مفيان الثوري امام  
اهل زمانه يقول في اذعوا لله في صلاتي لابي حنيفة ان عمت الله  
تعالى الامة بحياة مسنين عديدة حتى يؤتى لهم الاصول والفقه



وما رايته لحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وكما احدا مسك في يده  
مخبرة الا ولا في حنيضة في عنقه مشة من اهل الثغور والشام والسواحل  
والجزائر ومكة والمدينة والحجاز واليمن والعراقين جميعا واراض فارس وبلاد  
خراسان وخراساني وما وراء النهر والروم والجزال والاطراف وبلاد الهند  
والسند وغير ذلك كان مؤثر العلم على جميع الاشياء مقبلا على جمعه وتربيته  
وابوابه وخصوله ومسايله تاركها ليلهي عنه غير متشاغل بنجاة كان  
يشترك الناس ويوكل من يبيع ويشترى وما يحصل من الزرع لينفق على  
العلماء واللامذة ويقنع منه باليسير وما رايته اعلم منه بالفقه ومقا  
وما رايته مثله ابدا واظن ان نجر النساء ان يلدن مثله ما مثلته الاجال  
نفع فيه روح وما شبهته الا برجل عجن من قرنه الى قدمه عقلا وادبا وهديا  
وسمعا وقارا ورايت كان الله عز وجل جمع له علم الاولين والآخرين في كل علم  
يقول فيه ما شاء وعيسكه عنه ما شاء **ولقد** اتى للناس بالالف مسئلة  
قياسية واتي لهم بادلها من الكتاب والسنة ما ابهر عقول البشر ودان  
له العلماء واعترفوا له بالعلم والفقه والسبق فيها فرضي الله عنه وارضاه  
انتهى كلام سفيان **وقال** ابن المبارك ما راي الناس في الكوفة ولا في البصرة  
ولا في دار السلام لا افقه ولا اعلم ولا اروع ولا ازهد من ابي حنيفة رحمه الله  
تعالى كان لا يخطي في كلمة واذا قال شيئا صدقه الكبار والصغار وكان حجة  
عظيمة على خلق الله تعالى ولقد قام بامر الاسلام ما قام به احد مثله  
بعد النبي والصحابة وانه امامنا واني اتزين بذكره ولقد جالست  
سفيان الثوري وما لكت بن انس وطاوس واضرابهم وجالست ابا حنيفة  
فما رايته افقه منه ولا اهيى منه وما كنا نجسر ان نسأله لهيئته في اغنيانا  
ولقد ناظرت يوما في مسجد ابي حنيفة رحمه الله تعالى رجلا فقال لي ارجل  
من قال هذه المسائل قلت قالها من ليس في شرق ولا غرب مثله فقال من  
قلت صاحب هذا المسجد ابو حنيفة قال نعم صدقت ما رايته اعلم منه ولا افقه  
ولا اروع ولا ازهد ولا ابر يا صحابه ولا يلوذ به **وقال** ابو يونس ما رايته

عينا مثل ابي حنيفة فقيل له في العلم قال في العلم والفقه والمعرفة والهد  
والورع وكل خير ما رايته مثل ابي حنيفة ولا ترون مثله ابدا فانه امامنا  
وهو سيدنا ولا يخالفه وقدر صنيته اماما فانه خلف من جميع العلماء وتبرا  
من خالفه فليس يخالفه الا محدول مبتدع على العلم ما كان اصبره وبالمؤمنين  
ما كان اشبهه وبالصالحين ما كان الحق عرضت له الدنيا فاباها والبدع م  
فنفها وانه كان علم من سفيان الثوري فانه اجمع لها وابصر عتقها وصححها  
ولقد من الله تعالى على هذه الامة به لو مكنت مدة عمري اذكر من ابي حنيفة  
لم احصرها بكلامها رضي الله تعالى عنه وارضاه انتهى كلام ابي يونس **وقال**  
الضيماري كان ابو حنيفة حسن الوجه حسن الخلق حسن الثياب حسن  
السمت حسن الفعل والمواساة لكل من اطاف به ربعة من الرجال ليس  
بالطويل ولا بالقصير وكان من احسن الناس منطقا **وقال** ابن نعيم  
كان الامام ابو حنيفة حسن الوجه واللباب طيب الرائحة حسن المجلس  
شديد الكرم حسن المواساة لاخراته وكان غايه ازاهدا اعازا بالله تعالى خائفا  
منه مريدا وجه الله تعالى بعلمه وكان له مروة وكثرة صلاة **وقال** ابو الجوزية  
لقد صحبت حماد بن سليمان وعلامة بن يزيد ومحارب بن دياب وعون بن عبد الله  
وصحبت ابا حنيفة فما في القوم احسن ليلا من ابي حنيفة ولقد صحبت ستة  
اشهر فقامت لي ليلة وضع جنبه فيها على الارض **واما زهد** قال بشر بن الوليد  
ومحمد بن سجاد انه قيل لابي حنيفة فذا مررتك ابو جعفر المنتصور بعثه الان  
درهم فما رضى ابو حنيفة ان يقبلها فلما كان في الليلة التي توقع ان يوتي  
بالمال صلى الصبح ثم تغشى بثوبه فلم تكلم فقال من حضر لم يتكلم ابو  
حنيفة منذ اليوم فجا رسول الحسن بن محمد طبة بالمال فدخل عليه فلم يكلم  
فقال الرسول والله ان لم يقبل هذا المال ليضربني الى ان اموت واكون  
في ذمتك واطالبك بدمي يوم القيمة فقال للرسول بعد ان يكلمك اسد  
صنع هذا المال في هذا الجراب وادفنته في زاوية البيت فلما دنت وفاته  
اوصي بجمع بيته وقال لاسمه حماد اذا نامت فخذ هذا الجراب واذ به



الى الحسن بن فخطبة وقال خذ وديعتك هذا الذي اودعها عند ابي حنيفة  
قال حماد فلما مات ودفتته فعلت ما امرني به فقال الحسن بن فخطبة  
يرحم الله ابا حنيفة لقد كان شجاعا على دينه **واما علمه بطريق**  
**الافرة** وامور الدين ومعرفة بالله عز وجل وشدة خوفه من الله تعالى  
وزهده في الدنيا **قال** ابن جرير بلغني عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
انه كان شديد الخوف من الله عز وجل **وقال** شريك النخعي كان ابو حنيفة  
يرحمه الله تعالى طويل الصمت والزهد وقد اوتي من العلم كثيرا **وقال** صالح  
ابن محمد قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى ما ريت النبي صلى الله عليه وسلم في  
المناظر فقال لي يا نعمان تفتي بسجود السهو على من صلى على في القعدة  
الاولى من صلواته الرباعية فقلت يا رسول الله اوجبت السجود عليه  
لكونه صلى عليك وقلبه ساه عنك فمسك يدي وقال احسنت احسنت ٢  
وتبسم في وجهي **وقال** ما ريت علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في المنام  
وهو يقول لي يا نعمان لقد ورثت كثير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاولته العلم وقال يوسف ابن الصباغ قال لي رجل من اهل العلم والورع  
والصلاح رايت في المنام كان ابا حنيفة رحمه الله تعالى نبش قبر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فسالت عنه ذلك ابن سيرين ولم اخبره من الرجل  
قال هذا رجل يحيى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن سعد  
وابن كثير وابن خلكان كان ابو حنيفة رحمه الله تعالى اعلم اهل زمانه  
بالكتاب والسنة وبالحلال والحرام وكان يقول ما جانا عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قلناه على الراس والعين وما جانا عن اصحابه اخبرنا  
منه ما اردنا ولم يخرج عن قولهم وما جانا عن التابعين فهم رجال ونحن  
رجال **واما تاديبه عند المناظرة** وايضا فانه كان يقول  
قولنا هذا راى وهو احسن ما قدرنا عليه فما جاءنا باحسن منه  
فهو اولى بالصواب فكان المناظر له يري ان ما اتى به ابو حنيفة  
حجج من حجج الشرع وقياسه مويد بالكتاب والسنة وانه احق

السنة المطهرة واطهرها واتي بالاصول والفروع فابعد فيما انى واخترع وقبل  
الاكابر الاعلام من علم الاسلام كلامه الذي هو احسن من اللؤلؤ  
في النظام **فمنه** ان الاعداء والحسدة قالوا لابي جعفر المنصور يا امير  
المؤمنين ان ابا حنيفة يخالفون جدك عبد الله بن عباس رضي الله تعالى  
عنهما في مسألة الاثنى عشر غضب المنصور غضبا شديدا وودعى بابي  
حنيفة فحضر فقال له بلغني انك تخالف جدي في مسألة الاثنى عشر فقال  
يا امير المؤمنين انما فعلت ذلك لاحفظ العهد والايمان التي بينك وبين  
رعيتك لاني لو قلت بقول جدك وخبر الامة عبد الله بن عباس رضي الله  
تعالى عنهما ان من خلف ثم استثنى بعد سنة بطل عينه فاذا بايعك وعينك  
وقوادك وعظماء مملكتك ثم استثنوا مني شأوا فبطل عهودهم واما هم  
فلا يبقى لك عليهم عهد وميثاق فسكن غيظه واقبل بيثني على ابي حنيفة  
تثنا حسنا جميلا وقال في ثنائه كثيرا من علماء هذه الامة من تابعك  
وتلامذك انت سراج الامة فانظر الى غاية العلم والفقه والالتصاف  
وكيف هتدي الى تحصيل المقصود على اليد بجهة في ذلك المكان مع الاجترار  
المليح والجواب المفتح المستكمل **ومنها** انه ناظر عمر بن عبيد في  
خلق الافعال فقطعه فقال له قل **قال** ب **ثم قال** قل **قال** فقال له  
ابو حنيفة من ابن مخرج الباق قال من الشفتين فقال من ابن مخرج الحيا  
قال من الخلق فقال ان كنت صادقا فيما تزعم انك تخلق فعالك واوجد الباق  
من الخلق والحا من الشفتين فانقطع عمر بن عبيد فضحك ابو حنيفة  
فقال عمر بن عبيد هذا محنون انكم معه في صفات الباري وهو يصحك ثم  
قام فخرج معصبا فقال ابو حنيفة ما ندمت على شيء مثل ندمي على ما  
ضحك لي حين انقطع عمر بن عبيد لانه لو لا ذلك لتاب عن بدعته وتاب  
معه اصحابه بسبب توبته لكن ذلك تقدير العزيز العليم **ومنها** ان ادهم  
ناظر في قدم العالم وعدم الصانع فقال له ابو حنيفة اري العالم يتغير من حال  
الى حال والتغير لا بد له من مغير فدل تغيره على وجود مغير له كوجود  
الاشياء المتناهية المحسوسة كبناء مشيد في عرصة بعد ان لم يكن يعدل على



وجود بان بناه فقال الدهري الحيوان متركب من طبائع اربع اذا استوت  
لا يتغير ومتى غلب بعضها على بعض تتغير فقال له ابو حنيفة قد اعترفت  
بالغالب والمغلوب وهو المراد في احدي المسائلين ثم الكلام في المسئلة  
الثالثة ان الغالب ما هو صانع العالم والطبيعة فتلك مسئلة اخرى  
فاخذ الدهري يكلمني فقال ابو حنيفة لي ان اتكلم مع الخصم حتى  
يملدي وليس علي ان اتكلم معه حتى يخرس فلزم الدهري الحجة فاقر  
بالعجز وروي انه تاب ورجع **ومنها** ان اعرابيا دخل مسجد الامام  
الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى وهو قاعد يقوي اصحابه وفي الحلقة  
مثل ابي يوسف وزفر بن الهذيل وابي مطيع وابن المبارك فلم الاعرابي  
فرد عليه ابو حنيفة السلام فقال الاعرابي بواو او بواوين فقال  
ابو حنيفة بواوين فقال الاعرابي كما بارك الله فيك كما بارك في الاول  
فلم يفهم اصحابه اجمعين سؤال الاعرابي ولا جواب ابي حنيفة ولا دعا الاعرابي  
له فسأله اصحابه عن ذلك فقال سألني عن التحيات التي وردت عن عبادة  
ابن مسعود الى علقمة الاسود الى ابراهيم النخعي الى حماد اليك اهي  
بواو كما في حديث عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما التحيات لله  
والصلوات الطيبات الزاقيات لله او بواوين كما في حديث عبادة  
ابن مسعود رضي الله تعالى عنهم فقلت له وصلت الى بواوين التحيات  
لله والصلوات والطيبات فقبل وسر حديث بحمد عبادة بن مسعود  
فدعاني وقال بارك الله فيك كما رك في شجرة مباركة زينة لا شرقية  
ولا غربية فقال اصحابه بعضهم لبعض كاد امانا ان يكون نبيكا  
**ومنها** ان اميرة دخلت مسجد ابي حنيفة رحمه الله تعالى فسالته  
عن مسئلة فرأت اصحابه وتلامذته جلوسا معه وهو يفرق لهم تقسيمهم  
في دروسهم الثقيلة والعقلية فاستخيت المرأة ان تسأله بين اولئك  
بلفظها فاخرجت تفاحة احد جانبيها احمر والاخر اصفر فوضعتها  
بين يديه ولم تتكلم فاخذ ابو حنيفة رحمه الله تعالى التفاحة واخذ  
سكيناً فشق بها التفاحة نصفين ووضع اصبعه على باطن التفاحة

القلب الابيض فقبلت يده وانصرفت فلما دلت المرأة خارجة لم يعلم القوم كظم ما ارادت  
وما اراد الامام بشق التفاحة ووضع اصبعه على باطنها ما المراد به فسأله  
عن ذلك فقال هذه المرأة تقول اني اري دم الحيض تارة احمر كجاني التفاحة وتارة  
اصفر كجانها الاخر فما هو الحيض وما هو الظاهر فلان اعرف ماذا يكون ظهرا  
وماذا يكون خفيا فشقت التفاحة ووضع اصبعي على باطنها وكاني  
اقول لها انك لا تظهرين حتى تزين البياض الخالص مثل باطنها ففهمت  
ما قلت لها وما اشرت اليها وخرجت فقال اصحابه هو سراج هذه الاممة  
برك المسكيات في ضوء سراج قلبه **ومنها** ما روي عن شريك بن عبد الله  
انه قال كنا خلف جنازة ابن رجل من الاشراق من كهول بني هاشم واجتمع  
فيها خلق كثير وفي القوم ابو حنيفة رحمه الله تعالى وابن سببرمة وابن  
ابي ليلى وسفيان الثوري وابو الاخوص والحسن بن صالح وما لك  
ابن منقول وجعفر بن زياد ومسعور مع اخرين من علماء الاممة وخياره  
ورؤسها فيمنما نحن بسير واذا امر الصبي الميت خرجت مكشوفة  
الراس فصاح ابوه لترج فابت فخلق بطلاقها ان لم ترجع وحلفت  
هي بعنق جميع مما ليكها ان رجعت قبل الصلاة عليه فتعير الرجل وماج  
الناس بعضهم في بعض فسأل العل اعرف ذلك فلم تجب احد منهم بشي  
فقالوا له في المجلس امام الناس ابو حنيفة في الرجل ومعه بنوه هاشم  
فقالوا يا امام الناس وبركتهم افتنا في هذه الواقعة التي وقعت لهذا  
ولزوجته فقال ابو حنيفة بوضع سرير الميت وامر اياه ان يتقدم  
ويصلي عليه بالناس ففعل فقال ابو حنيفة احملوا سريره وابعوه  
الي قبره وقال لامه ارجعي فقد برت يمينك ويمينه فقال العلماء  
الحاضرون عجزت النساء ان تلد مثلك يا ابا حنيفة ما عليك في العلم  
كلغة **ومنها** ان رجلا جاء اليه وقال دفت مالي في مكان ونسيته  
وقد تحيرت في امري فقال له ابو حنيفة رحمه الله تعالى اذا اصلبت  
العشا الاحرة صل هذه الليلة تطوعا الي ان يطلع الفجر فتذكر ان



شأنه تعالى فلما شرع الرجل في الصلاة وصلى ركعة ذكره الشيطان موضع مكان  
المال فقطع صلاته وأخرج المال من ذلك المكان فلما صلى الفجر جاء إلى أبي حنيفة  
وقبل يده وأثنى عليه ثناء حسنا جميلا ثم قال له يا أبا عبد الله كيف  
عرفتني إذا صليت ذكره قال لا في أعلم أن الشيطان يغيث صلاته المؤمن  
جميع الليل فقلت أنك متى ما شرعت على تلك العزيمة يذكرك لنفسه عليك  
صلاتك أفلا أحببت هذه الليلة شكر الله عز وجل على ما أنعم عليك ورد  
عليك مالك فقال الرجل جعلني الله تعالى فداك ما أعلمك في أمور دينك  
ودنياك وأخبرتكم وما أحرصكم على الخير وأيسر له إلى جميع خلق الله  
تعالى فجزاك الله تعالى خيرا عن محمد وأمنته **ومنها** أن رجلا جاء إلى  
وقال له يا أبا عبد الله الناس إن الله تعالى قد أنعم عليّ بمال كثير وأحب الصدقة  
فأضدق هؤلاء تقع في يد من هو أهل للمال لا في أكسوف عن حاله فلا أجد  
أهلا لذلك **قال** فأخرج أبو حنيفة دراهم من ماله وقال خذ  
هذه الدراهم وأخرج من بينكم وقت السحر فادفعها إلى أول من يلقاك  
بسم أكسوف عن حاله وعد إلىّ فأخبرني حتى أفتيك عن عتاسا لت  
فخرج الرجل من داره سحرا فإذا انسان مستقبلا عليّ نري الأغنيا  
فقال الرجل إن دفعتها إلى هذا إن بما يغلظي في القول ويجفوا عليّ  
ثم قال دفع إليه فان غضب قلت اني ما مور فاعذرني في تناولها ثم  
قال هذه صدقة فخذها فخذها وأطرق ومضى ولم يتكلم فأتبعه  
الرجل حتى وصل إلى خربة فدخلها فدخل الرجل خلفه فراه قد أخرج قطعة  
لحم من حمار ميت فطرحها فقال له الرجل ما الذي حملك على هذا فقال  
انني رجل غريب جئت من بلد بعيد أتقته هاهنا فنقدت ما معي من  
التفقة ولم يصل إلى من بلدي شيء ولم يبق لي إلا شارب بدني  
فظويت يوما لا تطاوعني نفسي أن أعلم الناس بحالي فخنفت  
الهلكة فرايت حمارا ميتا فقلت في نفسي أحلت لي الضرورة  
تناول الميتة فاستحييت أن اخذ منه نأجا جهارا فخرجت بالليل

واخذت

واخذت هذه القطعة فلما دفعت إلى هذه الدراهم حرمت عليّ فاستحييت  
أن أطرحها هناك فطرحتها هاهنا فعاد الرجل إلى أبي حنيفة فاحبره  
بالقصة فقال له أبو حنيفة رحمه الله تعالى أعلم أن كل مال جمع بطريق حرام  
فانه لا يقع في يد من هو أهل له وأعلم أن ما لك فيه شبهة أو حرام فليد إلا  
يقع في يد مستحق ولو كان حلالا لوقع كما وقع مالي فانه من كسبي الشبهة  
من وجه حلال فلهذا وقع في يد مستحق من غير طلب فلو كنت طلبته  
مدة مدبرة لما اتفق لك مثل هذا فانه رجل غريب فقير لا يبري  
أن يسأل الناس أحلت له الضرورة تناول الميتة فلو أحسنك بهذا  
الجواب ابتداء أول ما سألني لما أترفيك **قال** سبحا الرجل بكاشفا  
وقبل يده أبي حنيفة وقال الله ذكر من أمان لمقد علمت حالي وما  
أنا فيه أكثر مما أعلم أنا بحالي من نفسي فاجتهد ذلك الرجل في كسب  
الحلال واجتهد في العبادة غاية الاجتهاد بكل ذلك ببركة الامام الاعظم  
انني حنيفة رحمه الله تعالى **ومنها** أن رجلا أتاه ليلا وقال يا أبا عبد الله  
المسلمين أغثنى فان لي امرأة واني اجها حبسا شديد اولا اقدر علي  
فراقها واني كلمتها فلم تكلمني فقلت انت طالق ان لم تكلميني الليلة قبل  
الصبح فسكنت فتوسلت اليها بوسايل ووعدتها بكل جميل فابت  
واخاف ان يطلع الفجر قبل ان تكلمني فيقع عليّ الطلاق فقال له  
أبو حنيفة ابن دأرك فقال في الموقع اللاني عند المسجد القلاني  
فقال له عد إلى دارك يا نيك الفرج قبل الصباح ان شاء الله تعالى  
فعاد الرجل إلى داره وخرج أبو حنيفة في الثلث الاخير من الليل فذهب  
إلى المسجد الذي بقرب دار الرجل فاذن فسمعت المرأة الاذان فظنت  
ان الفجر قد طلع وانها أصبحت فقالت لزوجها قم فقد طلقت منك  
فجاء أبو حنيفة ودفق الباب وقال يا فلان لا تحزن فقد بررت في عينك  
فقد اذنت من الليل ففالت المرأة لزوجها من هذا الذي من الله تعالى  
عليك به قال هذا اما من المسلمين هذا أبو حنيفة جأذن بليل حتى



خارصني من الحنث **ومنها** ما حكى ابن سماعه عن ابي يوسف رحمه الله  
تبعاً انه قال جاز رجل الى ابي حنيفة رحمه الله تبعاً عليه قال ان  
حلقت بالطلاق اني لا اكل امرأتى قبل ان تكلمني وحلفت  
امرأتى بصدقه ما تملكه ان لا تكلمني قبل ان اكلمها فكيف  
اصنع قال ابو حنيفة رحمه الله تبعاً اذهب فكلما ولاخت  
عليكما فذهب الرجل الى سفيان فذكر خبره فحاسب سفيان مغضباً  
قال اتبيع الفروج قال ابو حنيفة رحمه الله تبعاً وما ذاك  
قال هذا الرجل حلف لكذا وكذا قال ابو حنيفة رحمه الله  
تبعاً كلها ولا حنث عليك قال سفيان من اين قلت هذا  
قال لما شافته باليمن بعد ما حلف الرجل كانت مكلة  
اياه فوجد شرطه فبطلت بميمه فقال سفيان رحمه الله تبعاً  
انك لتكشف ما كنا عنه غافلين **ومنها** ان قتادة رحمه الله تبعاً  
صاحب التفسير قدم الكوفة وجلس للناس وقال سلوني ما نوق  
عرش الرحمن فقال حماد بن سليمان لا ابي حنيفة رحمه الله تبعاً اذهب  
وسله شيئاً **فقام** ابو حنيفة رحمه الله تبعاً اليه وقال رحمه الله تبعاً  
السئلة التي كلمت سليمان كانت ذكر الامراتي فبقي قتادة متحيراً  
ساکتاً وترك المجلس **ثم** جلس في اليوم الثاني وقال سلوني عن  
التفسير فقام ابو حنيفة رحمه الله تبعاً اليه وقال كلب صاحب  
الكتاب مالونه فبقي ساکتاً وترك المجلس **ثم** تجاني اليوم الثالث  
وقال سلوني عن الفقه فقام ابو حنيفة رحمه الله تبعاً اليه  
وقال ما تقول في رجل غاب عن امراته فبعي اليها زوجها فتزوجت  
بزوج اخر وولدت اولاداً ثم جاء الزوج الاول فقال لها زانية  
تزوجت وانا زوجك وقال الاخر زانية تزوجت ولك زوج  
هل يجب الحد ولمن تكون الاولاد فبقي متفكراً ثم قال هل وقعت  
هذه المسئلة فقال ابو حنيفة رحمه الله تبعاً لا ولكن يستغفر

52  
للبلأ قبل نزولها قال قتادة رحمه الله تبعاً لا اجلس في الكوفة مادام هذا  
الغلام فيها فما علمت ان احداً يسألني عن هذه المسائل **ومنها** ما حكى  
عن الفقيه ابي بكر محمد بن عبد الله رحمه الله تبعاً انه قال نزل  
جماعة بالكوفة في زمن ابي حنيفة رحمه الله تبعاً فيهم امرأة حسنة  
ذات جمال فاجتازت بباب بعض الاغنياء بالكوفة فراها صاحب الدار  
فاستحسنها وادخلها في داره فخير زوجها في امرها فامثال يطوف الدار  
ويطلب اثرها حتى طفر بها واخذها وادعى انها زوجته واكرت المرأة  
ذلك وقالت مثلي في الجمال لا يكون زوجة لشك بل انا زوجة هذا  
الفتي ولا اعرفك فاختصموا الى ابن ابي ليلى فقضي بالنكاح بينها  
وبين الفتى بالتصادق فتخير زوجها فقيل له لا فخرج الى العالم  
يقال له ابو حنيفة فاذهب اليه لعلك تجد الفرج من عنده فجا الى ابي  
حنيفة رحمه الله تبعاً وقص عليه فقال هذا سهل لا كشف عن  
صورة الحال ابن رحلم ومثاعلم قال نزلنا بالجبانة فخرج اليها ابو  
حنيفة رحمه الله تبعاً وابن ابي ليلى وجماعة من العلماء رحمهم الله تبعاً  
وامرأة بالمرأة حتى تكون في عشر من النساء امرأاة اجنبية كوفية  
حتى ذهبت الى رجل هذا الرجل فلما دنت صاح الكلب عليها وهرت  
فعلم انها غريبة ثم امر الثانية بفعل الكلب مثل ذلك وهكذا الى  
العاثرة ثم امر هذه المرأة ان تدنو من رجله فلما دنت عرفها الكلب  
فجعل يدنو منها ويملق اليها فظهر للناس انها من جملتهم واعترفت  
المرأة والفتي بما كان من امرها وشأنها فاخذ ابو حنيفة رحمه الله  
تبعاً المرأة من الفتى ولما الى الرجل **وحكى** عن ابي حنيفة رحمه الله تبعاً  
انه قال كنت في البادية فاحتجت الى اتياء فجا اعرابي ومعه قرية ماء  
فقلت بكم تباع هذا الماء فاكسني وما كسنته ولم ينقص من حسنة  
دراهم فاخذت القرية ودفعت اليه الحسنة ثم قلت يا اخي العرب ما رايت  
في السويق بين يديه فجعل ياكل منه حتى اتي علي ذلك ثم قال



بكم تبسح شربة من ماء قلت خمسة فحصل لي خمسة وقرية من ماء **وحكي** ان رجلا  
 مات في زمن ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه واوصى الى رجل وسلم  
 اليه كيسا فيه الف دينار وقال له اتخفظ هذا الى ان يكثر ولدي  
 فاذا اكبر وبلغ مبلغ الرجال فادفع اليه ما تحبه فلما بلغ الصبي سلم  
 الوصي اليه الكيس وامسك الدينار وقال هكذا اوصاني ابوكم ان  
 ما تحبه فادفع الي ولدي وانا احب اعطا الكيس فتخبر الصبي امره  
 وطاف حول العلماء واستغاث بهم فلم يجد لهم فرجا ومخرجا فاجاء  
 الصبي الى ابي حنيفة رحمه الله تعالى وشكا اليه بين يديه قال  
 ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان اباك اوصى بوصية لطيفة وكان  
 حكما في وصيته فدعا فقال له ان الميت قال لك ما تحب فادفعه  
 الي ولدي قال نعم هكذا امرني قال فانت تحب الدينار لا الكيس فادفع  
 الدينار اليه لانك تحبها والكيس لك واخذ الدينار وكلها اليه **وحكي**  
 عن الفضل بن عاصم رحمه الله تعالى قال مرض ابو يوسف رحمه  
 الله تعالى مرضا شديدا فدخل عليه ابو حنيفة رحمه الله تعالى عابدا  
 فلما رآه علي تلك الحالة استزجج وقال لين اصيب الناس بك  
 ليموتن معك علم كثير ثم براء ابو يوسف رحمه الله تعالى وسفاه الله  
 فاحبب ما قاله ابو حنيفة رحمه الله تعالى طمحت به نفسه وشبهه  
 بانفسه فعقد لنفسه مجلسا وانصرف اليه وجوه الناس فاحبب ابو حنيفة  
 رحمه الله تعالى بذلك فذاع رجلا وقال امض الي مجلسي يوسف رحمه الله  
 تعالى وقال له ما تقول في رجل دفع الي قصار ثوبا ليقتصره بدمه فما اليه  
 بعد ايام وطلب منه ثوبه فانكر القصار ثوبه ثم ان رجلا ثوبا عاد  
 اليه مفصورا هل له الاجرة فان قال نعم فقل اخطات وان قال لا  
 فقل اخطات فجاه وسأله فقال ابو يوسف رحمه الله تعالى له الاجر فقال  
 الرجل اخطات فتفكر ابو يوسف رحمه الله تعالى ثم قال لا يجب الاجر فقال  
 الرجل اخطات فاتي ابي حنيفة فلما رآه ابو حنيفة رحمه الله تعالى قال

ما جات به الامسئلة القصار فقال اجعل فقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى سبحان  
 الله رجل تعد يفتي للناس وعقد لنفسه مجلسا يتكلم في دين الله تعالى  
 ولا تقدر ان يجيب في مسئلة من الاجارات فقال ابو يوسف رحمه الله تعالى  
 علمني كيف هي فقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان قصره بعد الانكار فلا  
 اجر له لانه غاصب ثم قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى ومن ظن انه  
 مستغن عن التعلم فليكن **وقال** رجل بحضرة ابن جريح اخطا ابو حنيفة  
 في كذا فقال ابن جريح اصاب ابو حنيفة فيه واخطات انت يا بعيد الفهم  
 كيف خطي ابو حنيفة وتلامذته مثل ابي يوسف وزكريا في قياسهما  
 ومثل يحيى بن ابي زائدة وحفص بن غياث في معرفتهما الاحاديث  
 ومثل القاسم بن معن في معرفة النحو واللغة ومثل داود الطائفي  
 زهده وورعه ومثل عبد الله بن المبارك في معرفته التفسير والحديث  
 والتواريخ وهو لا اعلام الاعلام وائمة الناس وهم تلامذته وحصل  
 بهم هذا العلم ببركة صحبته ما ينقص ابا حنيفة الاكل جاهل به  
 ولم ابن اخذ ولا من حيث اشهر ابو حنيفة له السبق في العلم والفقه  
 والاجتهاد واشهر الناس لشرع ومهد قواعد وهو الاصل فيه والناظر  
 فرع **كان في زمن الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى** قاص  
 يقص على الناس يقال له ابو زرعة القاص فاردت ام الامام ابي حنيفة  
 ان تستغفنه في شيء فافتاه ابو حنيفة فلم تقبل وقالت لا اقبل  
 الا ما يقول لي ابو زرعة القاص فجاها ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
 ابي زرعة فقال هذه امي تستغفرك في كذا وكذا فقال ابو زرعة  
 والله انت اعلم مني وافقه فافتها انت فقال ابو حنيفة قد اغفيتها بكذا  
 وكذا فقال ابو زرعة القاص كما قال ابو حنيفة هل في الوجود مثل ابنك  
 هذا امام المسلمين شرقا وغربا فوضيت وانصرت **قال** ابو مطيع مارات  
 عينا ي ولا تنظر مثل ابي حنيفة في كل علم من العلوم كنت اسمع  
 الناس يقولون ابو حنيفة فقيه في الفقه لا يجاري ولا يماري فقلت



لأسئلة مسيلة في علم الحديث لا يختبر تحفه فيه فسأله عن ذلك فإبته فيه  
 بحر لا يدرك **فقلت** له أقول حدثنا أو أقول أخبرنا قال إن شئت قلت أخبرنا  
 وإن شئت قلت حدثنا وإن شئت قلت أنا وإن قال المحدث اجزت  
 لك أن تحدث عني فلا يجوز لك أن تقول حدثنا ولا أخبرنا وجاز أن تقول  
 اجازني فلان ولو كتبت لي الحديث بحدوث أو دفع اليك كتابه وقال حدثني  
 فلان فجميع ما فيه جاز لك أن تقول أخبرني فلان ولا يجوز أن تقول حدثني  
 لأن الكتابة خبر والحديث لا يكون إلا بالمخاطبة لا تري لو أن رجلا حلف بالخبر  
 فلانا بكذا فكتب إليه فانه يجت ولو حلف لأحد ثم فكتبت إليه فانه لا يجت  
 ما لم يخاطبه **فقلت** له أنت في الحديث أمة لا تكتب لنا كتابا في الحديث كما  
 كتبت لنا في الفقه فقال لي أري كتابا في الحديث شرطه عسر جدا أن أري  
 أن أرويه باللفظ والمعنى وهذا شيء متعذر فلماذا تركت أن تكتب الحديث  
 وأدونه في ديوان فلو بلغ الإنسان في العلم مبلغا عظيما وصار ما كما في  
 ذلك ينبغي له أن يتورع ولا ينبغي له أن يفتي بقولنا إلا أن يعرف من أين  
 قلنا **وقال** عصام عن أبي يوسف أنه قيل له أنك تكثر الخلاف لا في حنيفة  
 فقال إن أبا حنيفة رحمه الله تعالى قد أوتي من الفهم ما لم نؤت فادركهم  
 ما لم يدركه وخبر لم نؤت من الفهم إلا ما أوتينا فلا يسعنا أن نفتي بقوله  
 ما لم نفهمهم **وقال** عصام كنت في ما نتم فاجتمع فيه أربعة من أصحاب  
 أبي حنيفة أبو يوسف وزفر بن الهذيل وعافية ابن يزيد وأبو مطيع فكلهم  
 قالوا نقول كما قال أبا مناب أبي حنيفة رحمه الله تعالى لا يحل لأحد أن يفتي  
 بقولنا إلا أن يعلم من أين أخذناه **وقال** بكر بن معروف ما ينقص أبا حنيفة  
 رحمه الله تعالى الأكل مبتدع أو زندق فإن أبي حنيفة سلطان الفقهاء  
 والعلماء والكل عياله **قال** الإمام الكندي الإمام أبو حنيفة إمام المسلمين  
 لقد ورث من أبويه مائة ألف دينار غير النقارات والكهيار والضياء والسنن  
 انفقها كلها على الفقهاء والعلماء والمحدثين ورحل في طلب العلم والحديث  
 اقطار الأرض ودان له حول العلماء واعتزوا بفضلهم وعلمه وزهده وورعه

وسخايه وكرمه وكان له عليهم المنه بالعلم والمال الذي انفق عليهم  
**وقال** بكر بن معروف سمعت أبا حنيفة رحمه الله تعالى يقول ما ذكرت أحدا  
 يستوى قط ولا جازيته بسنة قط ثم قال أتدرون بما يبغضنا أهل مكة  
 قلنا لا قال إن آيات نزلت بمكة ثم نزلت بالمدينة آيات سخط تلك فحن  
 وأهل المدينة نرد عليهم منسوخهم أو قال منسوخاتهم فلهمذا المعنى لا  
 يحبونا ثم قال أتدرون لما يبغضنا أهل المدينة قلنا لا قال لأنهم لا يرون  
 الوضوء من الحجامه والقي والدم والقيح والصد يد والدم السائل  
 ونحن لا نوافقهم بل نقول بالتقص في هذه الصور كلها فنفتي بفساد صلاتهم  
 فلهمذا لا يحبونا **ثم قال** أتدرون لما يبغضنا أهل الشام قلنا لا قال لأنهم يوالون  
 معاوية رضي الله تعالى عنه ونحن نوالي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه  
 ونحن نحب كلاهما لكننا نقول بالخلاف لعلي رضي الله تعالى عنه وهو ولي بها  
 من معاوية فلهمذا لا يحبونا **ثم قال** أتدرون لما يبغضنا أهل الحديث  
 قلنا لا قال لأنهم جهابذة جمعونه ونحن ننقد عليهم فنخرج لهم الزبون من  
 الجيد والجيد من الزبوني فلهمذا لا يحبونا فأبو حنيفة هو الإمام المقدم  
 والخبر المعظم والعلم التقى والزاهد التقى اخذ ب العلم وترك  
 لغره الخالة وما تكلم بكلمة من المسائل القياسية حتى بنى وأصل  
 لها الأصول من الكتاب والسنة المتواترة أو المشهورة أو الأحاديث  
 الصحاح أو الحسن أو الضعيفة المحتملة لوجوب الصحة ومذهبهم  
 للناس كافة **وقال** الخطيب في تاريخ بغداد قال أبو مطيع إن أبا  
 حنيفة رحمه الله تعالى رأى رب العزة جل جلاله في النوم تسعة وسعين  
 مرة فقال إن رأيت ربني تبارك وتعالى تمام المائة سأله بماذا ينجو الخلاق  
 منه يوم القيامة قال فلما رأته تمام المائة قلت الهي وسيدى ومولاي  
 بماذا تنجو الخلاق منك يوم القيمة فقال الله عز وجل من قال كل يوم  
 سبحان الله الأبدى الأبد سبحان الله الواحد الأحد سبحان الله الفرد  
 الصمد سبحان الله رافع السموات بغير عمد سبحان الله باسط الأرض





علي ما حمد سبحان الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وذكر  
لها ثوابا جزيل لمن يقرأها في كل صباح ومساء **وقال ابو مطيع** كان الامام  
ابو حنيفة رحمه الله تعالى اذا سمع احدا يثنى عليه قال اللهم اجعلني  
خيرا مما يظنون ولا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون  
**وكان ابو حنيفة** يروي هذا عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه  
انه كان يقول ذلك صباحا ومساء **وقال ابو مطيع** كان الامام ابو حنيفة  
رحمه الله تعالى اذا سمع احدا يثنى عليه قال اوصاني ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
اذا صليت الجمعة وانيت بالسنة التي بعدها فسلمت منها فقبل تشي  
رجلك وانت مستقبل القبلة مائة مرة سبحان الله وسبحه سبحان الله  
الغظيم وذكر لها فضلا كثيرا **وقال عبد الله بن المبارك** تراءيت  
الحسن بن عمار اخذ بركاب حنيفة رحمه الله تعالى وهو يقول والله ما  
احركنا احدا يتكلم في الفقه ابلغ ولا اصبر ولا احضر جوابا منك وانك  
ليس من تكلم فيه في وقتك غير مدافع والله ما يتكلمون فيك الا حسلا  
**وقال الفضيل بن عياض** كان ابو حنيفة رجلا فقيها عالما عاملا معروفا  
بالفقه والورع واسع المال لقد تصدق بمائة الف دينار كان يحسن للناس  
ويبدل على الحق هاربا من مال السلطان كان اذا وردت عليه مسئلة فيها  
حديث صحيح اتبعه وان كان عن الصحابة قبله والاقاس فاحسن  
القياس **وقال النضر بن شميل** كان ابو حنيفة رحمه الله للناس فان  
الناس كانوا يما عر الفقه فابقظهم ابو حنيفة بما فتقه وبينه وخبره  
من القياس والاستحسان فحمد الله تعالى قال ابو مطيع ما قاسه  
ابو حنيفة ولا تحسنه استنبطه من الكتاب والسنة والدليل على  
ذلك قول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا  
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الذين عند الله  
الاسلام وقولنا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب  
**وقال النضر بن شميل** الامثال نضرها للناس وما يعقلها الا العالمون **وقال النضر**

ولو رده الى الرسول والى اول الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم رد حكمه  
في الوقائع الى استنباطهم والخير زلتهم برتبة الانبياء في كشوف علم الله تعالى  
**وقال النضر بن شميل** عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه قال الناس ثلاثة عالم ومتعلم  
وهو الاخير فيه فالعالم امام هادي والمتعلم تابع مقتدي وهو جاهل  
**عاني امسا** الامام الهادي فثله كشل شجرة طيبة اصلها حفظ الآثار  
وفروعها اصابة القياس ومثرها كلام الحكمة **واما التابع** المقتدي فثله  
كشجرة طيبة اصلها التواضع لمن فوقه من العلماء وفروعها النصيحة للفرأوتها  
الانصاف لمن دونه من الفقهاء **واما الجاهل** العاني فثله كشجرة خبيثة اصلها  
القناعة بالجهل وفروعها الحرص على الفضول ومثرها العجلة عن الآخرة وفي الخبر  
ان الله تعالى يحاسب عبدا يوم القيامة فتنرجح سيئاته على حسنة فيومر  
به الى النار ثم يقول الله تعالى جبريل عليه السلام ادرك عبدي وسله هل  
جلس في مجلس العلم في الدنيا فاغفر له فيسأله جبريل عليه السلام عن  
ذلك فيقول ما جلست مجلس عالم فيقول هل احببت عالما في الدنيا  
فيقول لا فيقول هل جلست على ما يده عالم قط فيقول لا فيقول هل سكت  
في سكة عالم قط فيقول لا فيقول الله تعالى لجبريل عليه السلام سلوا عن  
اسمه فيقول اسمي فلان فيقول الله تعالى لجبريل عليه السلام وافق اسم  
اسم عالم في الدنيا فغفرت له لموافقة اسمه اسم العالم وفي بعض الروايات  
ان الله تعالى يقول لجبريل عليه السلام خذ بيده وادخله الجنة لانه كان يحب  
رجلا وكذلك الرجل يحب عالما فغفرت له بذلك **وقال ابو مطيع**  
ان ابا حنيفة رضي الله تعالى عنه كان اماما عالما في كل علم من العلوم ومات  
احدا انبياء تحضره تخطاه نعت اليه المنصور فحضر عنده فقال ابا حنيفة  
اني احب ان ابرأ صدقا ابوي فقل في ذلك حديثا او اثرا فقال يا امير  
المؤمنين اخبرني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما  
ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله وحمله على حمار  
كان يركبه واعطاه عمامة كانت على راسه فقال عبد الله بن دينار قلنا  
له اصلحك الله تعالى انهم الاعراب وهم يرضون باليسير فقال عبد الله ان

يسكن فيها



أبا هذا كان وذا العمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما واني سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ان ابتر البرصلة الولد اهل وذا ابيه  
وبلغنا عنه في رواية اخري قال عبد الله بن عمار كان عبد الله بن عمر  
رضي الله تعالى عنه اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل من  
ركوب الراحلة وعمامة يشد بها راسه وهو يومئذ على ذلك او قال  
فبينما هو على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال الست ابن فلان بن فلان  
قال لي فاعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامة قال اشدد بها  
راسك فقال له بعض اصحابه غفر الله تعالى لك اعطيت هذا الاعرابي  
حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها راسك فقال اني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابتر البرصلة  
الرجل اهل وذا ابيه بعد ان يولي وان اباه كان صدقا لعمر  
فقال المنصور لله ذكرك عالما انتيت بالدليل من الحديث والاثار  
انت امام الناس اليوم وقال في السماعه اكل مع المنصور رجل كان  
ينزج بالعلم والفضل فقال للمنصور يا امير المؤمنين ان كثرة اكل اللحم  
تفسد القلب فقال المنصور علي بن ابي حنيفة فلما دخل عليه وذلك  
الرجل خاض فقال ما تقول في اللحم فقال اقول فيه ما قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سيد الادام في الدنيا والاخرة اللحم وفي رواية سيده  
ادامكم اللحم فتبسم المنصور وقال للرجل ماذا اتقول انت قال بطلت  
جنتي وقال الموفق الخوارزمي في مناقب ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
ان ابن ابي ليلى سمع من يقول لشخص بالابن الزائين فحده حديث  
في المسجد فبلغ ذلك ابا حنيفة رحمه الله تعالى فقال يا العجب لقلبي  
بلدنا اخطا في مسئلة واحدة في خمسة مواضع اخذه بغير طلب  
من المقذوف والثاني انه لو خاصم وجب حده واحد والثالث فيه  
ان كان الواجب عنده حديثين ينبغي ان يترخص بينهما يوما او اكثر حتي  
يخف اثر الضرب الاول والرابع ضربه في المسجد والخامس ان يتعرف

ان والديه في الاحياء اولافان كانا حيين فالخصومة لهما والافا لخصومة لاني  
وقال البرزقي والقنوي في مناقب ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان امرأة كانت  
مجنونة لها لقب وكانت اذا دعيت بذلك اللقب شتمت فدعا رجل بذلك اللقب  
فقدفت ابويه وهما في الاحياء فرفعت الي ابن ابي ليلى فاقام عليها حديث  
في مجلس واحد وضربها في المسجد واقام عليها حديث وهي قائمة فبلغ ذلك  
ابا حنيفة رحمه الله تعالى فقال اخطا في مواضع اقام عليها حديثين لابي  
وهما في الاحياء والخصما فيه ولم يكن لابن خصما واقام حديث في مكان  
ولا يقام حديثي خفي احدها واقام حديث معا والتقاذف لو قد فوجوا  
كثيرا فعليه حد واحد واقام عليها الحد قائمة ولا يقام الحد على المرأة  
وهي قائمة وحدها وهي مجنونة ولا تخد المجنونة لان القلم مرفوع عنها وسقط  
عنها الخطاب بالتكليف في تلك الحالة ومدتها للضرب والمرأة لا تمد وضربها في المسجد  
والحدود لا تقام في المسجد او في المساجد فلما بلغه ما قال ابو حنيفة في حق  
وانكاره عليه بحاله واعتذر وقال ما اخرجني الى معلم مثلك وقال  
خارجة بن مصعب خرجت الى الحج وخلفت جارية جميلة عند ابي حنيفة  
وكنت قد اتممت مكة نحو من اربعة اشهر فلما قدمت قلت لابي حنيفة  
كيف وجدت حالك في خلق هذه الجارية فقال لي من قرأ القرآن وعرف  
الحلال والحرام اخذني الى ان يصون نفسه عن الفتنة والله ما رايتها  
منذ خرجت الى ان رجعت قال فسالت الجارية عنه وعن اخلاقه  
في منزله فقالت ما رايت ولا سمعت مثله ما رايت نام علي فراش منذ خلت  
اليه ولا رايت اغتسل في ليل ولا في نهار من جنابة واذا كان يوم الجمعة  
يخرج فيصلي صلاة الضحى صلاة خفيفة ثم يكر الى الجامع فيغتسل  
غسل الجمعة وتكس طيبا او دهنا ثم يمضي الى الصلاة وما رايت مفطرا  
بالنهار ولا نائما بالليل وبطعم الناس الطعام الشهي وبفطر علي الزيت  
واخل قلت لها والله ان ابا حنيفة عظيم الامانة يؤثر رضي الله تعالى عنه  
علي كل شيء ولو اخذته الشيوخ لاحتمل وقال عبد الله بن داود لا



يتكلم في أبي حنيفة إلا أحد رجلين إما حاسد لعلمه وإما جاهل بالعلم لا يعرف  
 قدر حلتته وقال سفيان الثوري أبو حنيفة في العلم محسود وقال  
 عمر بن إبراهيم كان سفيان الثوري إذا سئل عن مسألة دقيقة يقول  
 ما كان أحد يحسن أن يتكلم في هذا الأمر إلا رجل حسدناه ثم يقول لأصحاب  
 أبي حنيفة ما يقول صاحبكم فيقولون له كذا وكذا فيحفظ الجواب منهم  
 ثم يفتي به وقال أبو يوسف بن خالد السلمي كنا نحاس سفيان الثوري  
 ثم جالسنا أبا حنيفة فابن البحر من الشواقي وكان العلماء  
 يقولون لو كان حماد وإبراهيم النخعي أدركا من اجتهاده لم يسعهما  
 إلا اتباعه وقال مسعر بن كرام ما أحد بالكوفة إلا رجلين أبو حنيفة  
 لفقهه والحسن بن صالح لكى الحسن بن صالح حسنة من حسان  
 أبي حنيفة وأخذ الحسن بن عمار بركاب أبي حنيفة وقال والله  
 ما أدركنا أحدًا نكلم في الفقه أبلغ ولا أحضر جوابًا منك وأنت  
 لسيد من تكلم في الفقه في وقتك غير مدافع وما يتكلمون فيك إلا  
 حسد أو مما أنشده الإمام الأعظم أبو حنيفة لنفسه فقال  
 أن يحسدوني فاني غير لأهمهم قلمي من الناس أهل الفضل قد حسدوا  
 قدامي وهم ما بي وما بهم ومات أكثرنا غيظًا بما يجدوا  
 وقال ابن المبارك يشد في أبي حنيفة وما حسدوه فقال  
 رأيت رجلًا يحسد وأما مناه وذو السر لا تلقاه إلا تحسد  
 وقال أيضا يشد في أبي حنيفة ومن حسده  
 حسدوا القتي أذل مني أو أسعيه فالقوم أعداء له وخصوم  
 كضارب الحسنة قلن عيب لوجه حسدوا وبغيا أنه لذميم  
 وقال ابن المبارك قلت لسفيان الثوري ما تقول في الدعوى قبل  
 الحرب قال إن القوم اليوم قد علموا ما يقاتلون عليه فقلت له إن أبا  
 حنيفة يقول فيها ما قد بلغك فنكس سفيان رأسه ثم رفعه فقال إن كان  
 أبو حنيفة يركب في العلم أخذه من سفيان الرمح كان والله شديد الأخذ

بالعلم

٥٨  
 بالعلم ذابا حافظا عن المحارم لا يتكلم إلا بما يصح عنده من الأخبار والآثار  
 شديد المعرفة بالناسخ والمنسوخ وكان أعلم الناس بالحلل والحرام لقد عجزت  
 النساء أن يلدن مثله وقال رجل يزيد بن هارون يا أبا حنيفة رأي  
 ما لك أحب إليك أم رأي أبي حنيفة فقال رأي أبي حنيفة الفقه صناعة  
 ما رأيت رجلا ناظره في شيء من الفقه إلا ظهر عليه والفقه صناعة وصناعة أصحها  
 وما لك وغيره عياله في الفقه قال فما تقول في سفيان الثوري قال والله أنه  
 لمن عياله أبي حنيفة في الفقه ومحتاج إليه وقال أبو يوسف كان أبو  
 حنيفة في المسجد والناس يزدحمون عليه وهو يفتيهم فوق علي جعفر بن  
 محمد الصادق ففطن به أبو حنيفة فقام إليه وقال يا ابن رسول الله لو شعرت  
 بك أول ما وقفت ما رأي الله تعالى أقعد وانت قائم فقال له اجلس يا أبا  
 حنيفة فوالله لو رأيك جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لست بركب أنت  
 سراج هذه الأمة وعالمها وقال رجل لابن المبارك من الفقهاء الذين  
 يقتدي بهم اليوم فقال مالك وسفيان الثوري وأبو حنيفة وأعظمهم  
 وافقههم أبو حنيفة عليك مذهبه وشديد يدين به فانه أعلم الناس بالفقه  
 رضي الله تعالى عنه وقال أبو يوسف وقعت في بغداد عند المنصور  
 مسألة الخنثى المسكول ومسألة الرد والمناسخة ومسألة الجبر والمقابلة  
 فأرسل جميع العلماء لذلك فجمع له سفيان الثوري وابن شبرمة وابن  
 أبي ليلى وطاووس ومالك بن أنس وأضرابهم وأبو حنيفة فلما استقروا  
 عنده سألهم عن تلك المسائل فلم يكن عندهم فيها شيء فسأل أبا حنيفة  
 فقال أنا سألت أصحابك عن هذه المسائل فلم يجد أحد منهم وانت معد  
 لحل المشكلات فقال أبو حنيفة في كل مسألة منها ما أشفى الغليل  
 وأبرأ العليل وكان رحمه الله تعالى إذا تكلم في مسألة انطلق كأنطلق  
 السيل فرتب في كل مسألة منها ترنيما لم يسبق إليه فشد لما بين  
 لهم المسائل أحسن تبين قال له المنصور قد بينت وأصبت  
 فجزاك الله تعالى خير لكن تريد أن تكتب لنا ذلك لتجعل الفائدة العائدة  
 لكل أحد من الناس فكتب المسائل الثلاث وانتشرت في الأفاق فكان أول



من دونها ابو حنيفة رحمه الله تعالى وتبعه الناس فيها كما صنع في سائر ابواب  
الفقه فهو الاصل فيه والناس تبع له في ذلك **وقال** حفص بن ابراهيم كنت  
عند الرشيد يوما اذ دخل يوسف القاضي فقال له الرشيد صلي يا حنيفة  
واخلاقه قال ان الله تعالى يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وهو  
عند لسان كل قابل كان علي بابي حنيفة انه كان شديد الذب عن محارمه  
تعالى ان توفي شديد الورع لا يتكلم في دين الله تعالى الا بما يعلم يجب بطاع  
الله ولا يعصي مجابا لاهل الدنيا في دنياهم لا ينافس في عزها ولقد اكرهه  
جذرك المنصور علي التضايف لم يفعل هذا او ورعا كان والله طويل الصمت ايم  
الفكر علي علم واسع لم يكن مدرازا ولا مهذبا فيما لا يعنيه وفيما يعنيه  
كالشيل اذا تحذرا والبحر اذا انفق ان سئل عن مسئلة تكلم فيها بما  
عنده فيها علم قاس فاحسن القاس علي الحق والصواب متحررا لنفسه  
ودينه باذ لا للعلم والمال مستغنيا بنفسه عن جميع الناس لا يميل الي  
طمع بعيدا عن الغيبة لا يذكر احدا الا بالخير فقال الرشيد هذه والله  
اخلاق الصالحين ثم امر الكاتب ان يكتب هذه الاوصاف وقال ادعها  
لو كنت الامين والأمين ينظران فيها ثم قال يا بني احفظها لي يحصل  
لكما بركة ابي حنيفة **وقال** محمد بن الحسن كان ابو حنيفة واحدا زمانه  
ولو انشقت عنه الارض لانشتقت عن جبل من جبال في العلم والورع  
والكرم والمواساة والاكرام لاهل العلم والفقه والفاقة والايام  
والارامل والفقراء والمساكين **وقال** زفر بن الهذيل كان ابو حنيفة  
رحمة الله تعالى عليه امام زمانه واحد عصره في العلم والفقه والورع  
والزهد والكرم والايثار اذ انكلم في الحلال والحرام كان الناس عيانا عليه  
قال له انسان وسفان الثوري ايضا من عيانا له قال زفر نعم وسفان  
وابن شبرمة وابن ابي ليلى وكل من كان في زمانه ومن كان انبل من  
ابي حنيفة وكان ياتي من المسائل ما يعجز عنه الخلق وكان حليما صورا  
كان له والله شان عظيم ومارات عينا في افقه منه ولا اسرع  
جوابا كان اذا تكلم في الفقه كالشيل اذا اخذ **وقال** يزيد بن هارون

كتبت

كتبت العلم عن الفشيخ ما رايت فيهم افقه ولا اعلم ولا اروع ولا اهد ولا اعبد  
ولا اسخا ولا اكرم من ابي حنيفة والله لو عاش حماد و ابراهيم النخعي  
الي زمن اجتهاده ما امكنهما الا اتباعه **وقال** عمر بن ابراهيم كان ابو حنيفة  
رحمة الله تعالى عليه شديد العناية بالفقه كثير العبادة والورع لقد  
ترك كثيرا من الحلال مخافة التهمة ما رايت فيه ما قط اسد صيانة  
منه لنفسه ولعلمه **وقال** زفر بن الهذيل ما عسي ان تقول في وصف  
رجل عرضت عليه الدنيا والاموال العظيمة فنبذها وراا ظهره فضر  
بالسياط وقيل له خذ الدنيا فضر علي السراء والضراء ولم يدخل فيما  
كان غيره يطلبه ويتمناه والله لقد كان علي خلاف ما دركناهم يطلبون  
الدنيا وهي تهرب منهم وتأتيه الدنيا وهو يهرب منها **وقال** ابو يوسف  
سئل ابو حنيفة رحمه الله تعالى عليه بعد الصبح عن مسائل فاجاب عنها  
فقيل له اليس كانوا يكرهون في مثل هذا الوقت ان لا يجيبوا فقال ابو حنيفة  
واي خيرا اكثر من ان نقول هذا احلال وهذا حرام نثرة الله تعالى  
ونحذر الخلق عن معاصيه ان الجواب اذا فرغ منه الزاد جاء صاحبه **وقال**  
داود الطائي لما نزل ابو العباس الي الكوفة ونجته الي العلماء فجمعهم  
وقال ان هذا الامر قد افضى الي اهل بيت نبينا وجاهكم الله تعالى  
بالفضل وامام بالحق وانهم يا معشر العلماء احق من بويج لهم في هذا  
الامر ولكم المنة والكرامة والضيافة من مال الله تعالى ما احببتم  
فيا يعوا ببيعة تكون لكم عند امامكم حجة لكم وعليكم وامان  
في معادكم لا تلقون الله تعالى بلا امام فتكونوا ممن لا حجة لهم ولا  
تقولوا امير المؤمنين بهاتة ان نقول الحق فنظر القوم الي ابي  
حنيفة رحمه الله تعالى فقال ان احببتم ان اتكلم عني وعنكم  
فامسكوا فقالوا قد احببنا ذلك فقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
الحمد لله الذي بلغ من قرينة من لبيت صلى الله عليه وسلم  
وازال به عن الرعية جور الظلم وبسط السنتنا بالحق قد



يا بعناك علي الامر والوفاء لك بالعهد الي قيام الساعة فلا اخلي الله تعالى هذا  
 الامر من قربة من نبيه صلى الله عليه وسلم فاجابه ابو العباس بحجاب  
 جميل فقال مثلك من يحفظ الامة من الائمة ويخطب عن العلم القدر  
 احسنوا في اختيارك واحسن في البلاغ فلما خرجوا قالوا لابي حنيفة  
 ما اردت بقولك الي قيام الساعة وقد انقضت الساعة قال ان احتمل  
 علي احملت لنفسي واسلمتكم للبلا فسكت القوم وعلموا ان الحق ما صنع  
**وقال** وكيع رايته ابا حنيفة وسفيان ومسعر بن كرام وماك وطاروس  
 وجمعة بن زياد والحسن بن صالح اجتمعوا في وليمة كانت بالكوفة  
 واجتمع فيها الاسراف والموالي وقد زوج رجل ابنيه من ابنتي رجل  
 آخر فلما اجتمع الناس في ذلك خرج الولي فقال اصبا بمصيبة عظيمة  
 قيل له وما هي قال يجب ان نكتمها فقال ابو حنيفة وما هي قال اشبه  
 الحال رقت تحمل امرأة الي غزو زوجها واصابها قال سفيان وما باس بهذه  
 قد حكم فيها امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كان معاوية  
 وجه اليه فيها فقال علي للرسول رسول معاوية انت قال نعم قال هذا  
 لم يكن في بلادنا اري علي كل من الرجلين العقر بما اصاب من المرأة وترجع  
 كل واحدة من المراتين الي زوجها والاشي عليهم في ذلك والناس سكوت  
 يسمعون من سفيان وليست تحسون قوله وابو حنيفة في القوم  
 وهو ساكت فالتفت مسعر اليه فقال قل فيها يا ابا حنيفة قال سفيان  
 وما عسى ان يقول بعد هذا فقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى علي الغلامين  
 فاحضر فقال لكل واحد منهما ائحب ان تكون عندك امراتك التي رقت  
 اليك فقال نعم قال فما اسم امراتك التي عند اخيك فقال فلانة بنت  
 فلان قال قل هي طالق ماني ثم ان ابا حنيفة رحمه الله تعالى جدد  
 عقدها وقال كل واحد منهما ما دخل بامراته وما خلاها فلا تجب العدة  
 علي كل امرأة منهما بسبب طلاق الزوج الاول وانما وجب علي كل امرأة العدة  
 بسبب وطئ الزوج الثاني عن شبهة وعدته لا تبطل نكاحه فتعجب الناس

من فتيا ابي حنيفة فقام مسعر وقيل راس ابي حنيفة وقال فلو مو في علي حبه  
 وسفيان ساكت لا يقول شيئا ثم قال اهل المجلس ابو حنيفة امام الناس  
 اليوم **وقال** ابن المبارك سال رجل ابا حنيفة رحمه الله تعالى في خوخة يفتحها  
 في حايطة له في داره فقال افتح مثلث ولا تطلع علي جارك فاتي به جاره الي  
 ابن ابي ليلى فمنعه من ذلك فمسي الي ابي حنيفة فامر ان يفتح بابا فخا  
 ليفتح الباب فاتي به الي ابن ابي ليلى فمنعه فقال كم قسيمة حايطة قال ثلاثة  
 دنانير قال هي لك فاذهب واهدم الحايطة من اوله الي آخره فجا لبهدم فمنعه فاتي  
 به الي ابن ابي ليلى فقال يهدم حايطة وتسا لي ان امنعه من ذلك اذهب  
 واهدمه واصنع ما شئت قال فلم امرتني بالهدم ومنعتني من فتح الخوخة  
 قال ذلك اهون علي قال اذا كان من يد له علي خطي فكيف اصنع اذا  
 تبينت بالخط انا اقدر اخالف ابا حنيفة في مسئلة ولا كل من في الارض  
**وقال** ابن المبارك رحمه الله تعالى سالت ابا حنيفة رحمه الله تعالى عن درهم  
 لرجل ودرهمين لآخر اختلطت ثم ضاع درهمين من الثلاثة لا يعلم من اليها  
 فقال ابو حنيفة الدرهم الباقي بينهما علي الثلاثة قال ثم لقيت ابن شبرمة  
 فسالته عنها فقال سالت عنها احدا قلت نعم سالت عنها ابا حنيفة وقال  
 الدرهم بينهما علي الثلاثة فقال ابن شبرمة بل الدرهم بينهما نصفان لان  
 الدرهمين الضايعين لما ضاعا صار الدرهم الباقي بينهما بالسوية ثم قال  
 ابن المبارك فاستحسن ما قال ابن شبرمة ثم لقيت ابي حنيفة فقال  
 لي قبل ان اساله لقيت ابن شبرمة وقال لك الدرهم بينهما نصفان قلت  
 نعم قال ان الدرهم لما اختلطت وجبت الشراكة بينهما فصار لصاحب الدرهم  
 ثلث كل درهم ولصاحب الدرهمين ثلثا كل درهم فاي درهم ذهب ذهب حصته  
 فلما بقي درهم فلصاحب الدرهم الثلث ولصاحب الدرهمين الثلثان قال  
 ابن المبارك فلقيت ابن شبرمة وذكرته له ما قال ابو حنيفة فقال هو  
 الصواب وقد اخطأت انا ابو حنيفة ما يصاهي ولا يجاري **وقال**  
 ابن المبارك صحبت ابا حنيفة في طريق مكة فصاد واصيدك او شوه





فقالوا ما يحسن اكله الا نخل فحفر ابو حنيفة في الرمل حفرة وبسط يده فاخرج  
 منها خدًا ما اكلنا مثله فاكلنا الشوي بذلك النخل فقال القوم اعطاه الله  
 تعالى العلم والولاية **وقال** حماد بن ابي حنيفة كان رجلاً يكثر الجلوس مع  
 ابي حنيفة فقال له اني اريد التزوج بابنة فلان وقد خطبتها وانهم طلبوا  
 مني صداقاً لم اقدر عليه وقد تعلقت نفسي بالمرأة فقال له اطعمهم فيما طلبوا  
 منك فلعن زوجك ان تسمع لك اذ دخلت بها بما بقي من الصداق عليك  
 فاجابهم الى ما طلبوا فلما عقدوا النكاح جأ الى ابي حنيفة فقال اني سالتهم  
 ان ياخذوا مني البعض وليس في وسع دفع الكل فابوا ان يحملوها الى الكا  
 بعد وفا المهر فما نري في ذلك قال اقترض واعطهم ما طلبوا فاذا دخلت  
 باهلك فان الامر سهل عليك وتبلغ ما تريد ان شاء الله تعالى فاقضه ابو حنيفة  
 بقية الصداق ودخل بها وحملت اليه فقال ابو حنيفة اطهر انك تريد السفر  
 وتأخذ الزوجة معك واذا كرم مسافة بعيدة وانك تقيم بها هناك فاكثري الرجل  
 جملين وجابهما واظهرانه يريد الخروج الى خراسان في طلب المعاش وانه  
 يريد ان يحمل اهله معه فاستند ذلك علي اهلهما وجاوا الى ابي حنيفة يسالونه  
 ويستفتونه في ذلك فقال لهم له ان يخرجها حيث يشاء فقالوا ما نملكه نخرج  
 بها قال لهم ابو حنيفة فارضوه بان تردوا عليه شيئاً من المهر فاجابوا الى  
 ذلك فقال ابو حنيفة للزوج ان القوم قد سمحوا ان يردوا اليك غالب  
 المهر فقال ما اخذ الا المهر وفوقه شيئاً اخر فقال له ابو حنيفة ايما احب اليك  
 ان ترضي بهذا الذي بذلوه لك ولا اقترت المرأة بدين لرجل لا يمكنك ان تحملها  
 ولا تافرها حتى تقضي عليها من الدين فقال الرجل لله الله لا يسمعوا  
 بهذا فلا قدر ان اخذ منهم شيئاً واجاب الى القعود عن السفر واخذ منهم ما بذلوه  
 له من المهر فقال الرجل لابي حنيفة ما رايت عليك كلفة فيما تريد من الامور  
**وقال** ابو يوسف كنت مع ابي حنيفة يوماً وقد دخل مجلس ابن ابي ليلى  
 وهو يقضي بين الخصوم فدخل عليه خصمان فقال احدهما عزك بالله تعالى ان  
 هذا الرجل قد فامى بالزنا وشتمني فقال ابن الزانية وانا اسال القاضي

ان ياخذ حقى فقال ابن ابي ليلى للمدعي عليه ما تقول فقال له ابو حنيفة  
 اساله عز دعواه وليس هو خصم له انما ذكر انه رضى امه بالزنا فهل ثبت  
 له وكالة من امه عندك قال لا قال فاساله احبته امه ام ميتة فقال  
 فقال بل ميتة فقال ابو حنيفة سله ان ياتي ببينة تخبر بوقاتها حتى تعلم  
 ذلك قال فاقام عنده البينة بذلك فذهب ابن ابي ليلى لیسال المدعي  
 عليه عن ما يقول المدعي فقال له ابو حنيفة سله هل لامك وارث غيرك قال  
 لا قال له ابو حنيفة ليقم عندك البينة انه وارث لامه لا وارث لها عنده  
 فاقام البينة بذلك فذهب ابن ابي ليلى لیسال المدعي عليه عن دعوى المدعي  
 فقال له ابو حنيفة اساله عن امه احرة هي ام امته فقال له بل حرة فقال  
 له ابو حنيفة ليقم بذلك بينة فاقام البينة بذلك فقال له اساله امه  
 امه ام معاهدة فقال حرة مسلمة من بنات آل فلان قوم سراة من الكوفة  
 فقال له قل له يحضرون حتى تسمح ونهض ابو حنيفة قائماً فقال ابن ابي  
 ليلى لو حضرنا في اي واقعة وقعت لنا الارشدة كيف نصنع فيها فجزاك  
 الله نكاحاً من عالم خير انت امام الناس يا ابا حنيفة **ودخل** ابو حنيفة  
 علي عطاء بن ابي رباح فقال رجل عطا عن قوله عز وجل واتيناها اهله ومثلهم  
 معهم فقال عطاء ردة الله عز وجل علي ابوب ماله ومثل اهله وولده فقال  
 ابو حنيفة او يرد الله علي نبي ولداً ليس من صلبه يا ابا محمد فقال سمعت  
 فيها عافاك الله تعالى قال ردة الله تعالى علي ابوب عليه السلام اهله وولده من  
 صلبه ومثل اخوة ولده فقال هذا الجواب حسن **وقال** ابو يوسف كذا عند  
 ابي حنيفة في مجلسه فانا عبد الله بن المبارك فقال له ما تقول بزوج  
 كان يطبخ في قدر له فوقع فيها طائر فمات فقال ابو حنيفة للحاضرين ما تقولون  
 فرووا له عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما انه يهرق  
 ويعسل اللحم ويؤكل فقال ابو حنيفة هكذا يقول ولكن ان كان وقع  
 في حال غلبتها التي باللحم واهريق بالمرق وان كان وقع فيها في حال  
 سكونها فيغسل اللحم فانه لم يداخله شيء من النجاسة فقال القوم هذا هو



الجواب فقال ابن المبارك نحن في نعمة ما دمت بين أظهرنا **وقال** القاضي أبو  
نصر دخل أبو حنيفة رحمه الله تعالى علي أبي جعفر المنصور فقال يا أبا حنيفة  
عن من اخذت العلم قال اخذته عن حماد عن إبراهيم النخعي عن علقمة  
الاسود عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد  
ابن عباس رضي الله تعالى عنهم فقال المنصور خرج لك يا أبا حنيفة لقد علمت  
ولست تفت **قال** الربيع بن بوشج المنصور ما لك وطاوسا وابن أبي ذئب  
وأي حنيفة فقال كيف ترون هذا الامر الذي اعطاني الله تعالى من امر الله  
هل انال ذلك اهل فسكت القوم فقال لابن أبي ذئب ما تقول في الذي  
قلدني الله تعالى من امرامة محمد صلى الله عليه وسلم قال له ان ملك  
الدنيا يؤتيه الله تعالى من يشاء وملك الاخرة يؤتيه من طلبه من الله  
تعالى ووفق له وان التوفيق منك اذا اطعت الله تعالى قريب واذا عصت  
الله تعالى بعيد وان الخلافة باجماع اهل التقوي عليها والعون لمن ولها  
وانك واعوانك خارجون عن التوفيق عالون علي الخلق فان سالت  
تعالى السألامه وتقررت الي الله اليه بالاعمال الزكية كان ذلك نجاة لك والا  
فانت المطلوب فامتنع المنصور بالغضب وري ذلك في وجهه ثم التفت  
الي أبي حنيفة فقال ما تقول فقال المسترشد ليد بينه يكون بعيد الغضب  
اذا انت تغضب لنفسك علمت انك لم تزد الله تعالى باجماعنا وانما اردت  
ان تعلم العامة انا نقول فيك ما تهواه لمخافة سيفك وجسك ولقد  
فمت بالخلافة وما اجمع عليك انسان من اهل التقوي والخلافة انما  
يكون باجماع المسلمين ومشورتهم هذا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه  
تمسك عن الحكم اربعة اشهر حتي انتهت بيعة اهل اليمن فقال عن بعض  
ما كان به من الغضب ثم التفت الي مالك بن النسي فقال ما تقول فقال  
لوم برك الله تعالى اهلا لذلك ما قدر لك ملك هذه الامة وازال عنهم من بعد  
من بينهم ومن قرب هذا الامر الي اهل بيت نبيه صلى الله عليه وسلم  
اعانك الله تعالى علي ما اولاك والهمك الشكر علي ما خولك واعطاك

واعانك

واعانك علي ما استرعاك فامرهم فاضرفوا ثم قال المنصور لحاجبه خذ ثلاثة  
الاف دينار وابع القوم فان اخذها مالك كلها فادفعها اليه وان اخذ ابن أبي  
ذئب وابو حنيفة منها شيئا جيبني برؤسهما قال الحاجب فانتيت ابن  
أبي ذئب فقلت له خذ هذا المال فقال والله اني ما اضاها له فليخ اخذها لنفسه  
فقلت لا ابي حنيفة خذ هذا المال فقال والله اني ما اضاها له فليخ اخذها لنفسه  
بغير رضام احق من دفعها اليه والله لو اكرهني بالقتل علي ان اسلم منها دينار  
ما مسسته ثم انتيت ما لك فاخذها كلها قال فانتيت المنصور فاعلمته فقال  
لهذه العفة والصيانة تجزوا علي وحققوا دماهم واما ما لك سالنا  
فاخذ عطانا **قال** ابو مطيع رايت في المنام كان ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
جالس علي كرسي من نور وعلي راسه تاج من لؤلؤ وتحتة فرش من  
سندس واستبرق واذا اطبق فيه من الفاكهة العظيمة التي لا كاد  
ان اصنفها فقلت له لا تدعونا اليه وقد كنت سبخا في الدنيا فقال لي  
يا ابا مطيع هذا طعام اهل الجنة لا ياكله اهل الدنيا قلت وعما نلت  
قال نسالي عن هذا وقد مضت علي اربعون سنة اختم في كل ليلة منها  
القران في الصلاة **وقال** زفر بن الهذيل رايت ابا حنيفة رحمه الله تعالى  
في المنام وعلي راسه تاج الكرامة وهو جالس علي كرسي من نور لباسه  
السندس واستبرق فقلت بماذا نلت هذا قال يا ابن الهذيل ختمت  
القران في كل رمضان اذ ركعتي مدة اربعين سنة **وقال** جعفر بن الحسن  
رايت ابا حنيفة في المنام فقلت له ما فعل الله تعالى بك قال غفر لي  
ولم يقلد عذبي **وقال** عبد الحميد بن عبد الرحمن الجاني رايت في المنام  
كان نجما سقط من السما فقبل لي هذا ابو حنيفة كالنجم يهدي به وقد  
مات ثم سقط نجم آخر فقبل هذا سفيان الثوري كان كالنجم يهدي به  
وقدمات **وقال** خلق بن سالم كان صدقة المغاري مجاب الدعوة وكان  
من ارباب الاحوال والكشف قال لما دفن الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
في مقبرة الخيران سمعت صوتا في ثلث الليل الاخير ثلاث مرات يقول



هذين البيتين **شعر**  
 ذهب الفقه فلا فقه لكم • فاتقوا الله تعالى وكونوا سجدا  
 مات نوحان فمن هذا الذي • مثل نعال اذا ما سجد  
**وقال** ابن رشتي يروي الامام ابو حنيفة رحمة الله تعالى عليه  
 لابي حنيفة في العلوم سوابق • ومناقب ومعارف وحقايق  
 وترهد وتعبد وتزهر • وتورع وعوارف وشوارق  
 لله يوم كان فيه جماعه • كادت له تلهي الجبال سواها  
 وضاق به وسع الفضاء • كئيب وذاباك واخرسا هق  
 وبعثوا وقارا نعشه وسكينة • وكل فواد قد غدا وهو خافق  
 وقاموا صفوا للصلاة كأنهم • سطور وهاتيك البقاع عمارق  
 تحفهم فيها الملائك خسعا • ومن حوله الجوارحان العوايق  
 وقد حسد المسك التراب لطيه • بغير له فالطيب من ذاك عابق  
 وقد فتح الجنات يوم قدومه • يقبله رضوا لها ويعانق  
 وكرم من منامات راهاله الوري • فها هي بالاسناد عنه توافق  
 وكرم من علوم واجتهاد بفقه • يصون حماها حافظ منه صادق  
 وكرم حل أسكالا وكرم من دلة • تشد الى معناه فيها السوابق  
 وحدث عن خير الوري عنده • احاديث صدق وهو كالمسك عابق  
 واجي بعلم الفقه سنة اهل • بني له قلب الميتم شايق  
 بني الهمد المجلى الصدق العاد • من ريل الردا يوم حقايق  
 شقيق الوري خير الانام محمد • ومن فضله في الخلق والذر سوابق  
 كملت عيني من تراب خريجه • ومن لي به كحل لعيني بوافق  
 عليه صلاة الله ثم سلامه • مدا الدهر والارمان ما ذكر شارق  
 ولم على الخمار والعجب كلم • كما طلعت شمس وما لاح بارق  
**وقال** ابن الميالك يروي الامام ابو حنيفة  
 وجدت ابا حنيفة كل يوم • يزيد نبالة ويزيد خيرا

وينطق

وينطق بالصواب ويقتفيه • اذا ما قيل نراد الجور جورا  
 مقاييس من مقاييسه بلب • فمن ذا تعلمون له نظيرا  
 كفانا موت حماد وكانت • مصيبتنا امرا كبيرا  
 رايت ابا حنيفة حين يوتي • ويطلب غلة عرا غريبا  
 اذا ما المعضلات تذاقعتها • رجال القوم كان لها بصيرا  
**وقال** مسعر بن كرام لما توفي ابو حنيفة رحمه الله تعالى جاز رجل فاشي  
 عليه ثوبا حسنا جميلا فكان مما اشى عليه ان قال والله انك من القوم  
 الذين وصفهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه حيث قال  
 هم قومه محمد بنهم العلم علي حقيقة الامر فباشر وروح اليقين فاستلوا  
 ما استوعبوه المرفون واستأنسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا  
 الدنيا بآبدان اسرارها معلقة بالمحل الاعلى اوليك خلفاء الله والدعاة  
 الى دينه كان وابيه هذا منهم فانه كان له حلم يرد به جهل الجاهل  
 وورع يحجز عن الحارم وخلق حسن يداير به الناس فحمد الله تعالى  
 ورضي عنه وارضاه ثم غاب الرجل فلم نره ولم يعرف منا احد  
**وقال** ابو حنيفة رحمه الله تعالى انما ادركت من العلم ما دركت  
 وبلغت منه ما بلغت بالحمد والشكر فاني كلما فهمت ووفقت علي  
 فقه وحكمة فقلت الحمد لله ازيد علمي وفهمي فالحمد والشكر والتقوي  
 اساس لكل المطالب فالامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى كان من  
 المتقين العابدين الزاهدين الورعين العلماء العاملين فبذلك  
 الحمد علي ما اعطاه واواه وجعل الجنة ماواه ونفعا ببركاته في  
 الدنيا والاخرة امين **ذكر مناقب الشيخ الامام**  
 ملجا الانام كاشف اسرار الحقايق منشئ اللطائف والدقائق ناشر  
 اربعة المعقول والمنقول عامر آئنة الفروع والاصول ممد  
 القواعد العقلية مبين الاحكام الدينية لسان الحق  
 والدين حجة الاسلام والمسلمين وارث علوم الانبياء والمرسلين



قدوة العلماء المتبحرين علم المدي امام يقدي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم  
ابن جبيب بن حنيس بن سعد بن حنيفة الانصاري وسعد بن  
حنيفة أحد الصحابة الأعيان رضي الله تعالى عنه وكان القاضي ابو يوسف  
من اهل الكوفة صاحب الامام الاعظم ابي حنيفة **كان** ابو يوسف  
فقيها عالما حافظا سمع ابا اسحاق الشيباني وسليمان التيمي ونجاشي  
ابن سعيد الانصاري والاعمش وهشام بن عروة وعطاء بن السائب  
ومحمد بن اسحاق ابن يسار وتلك الطبقة وجالس محمد بن عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى ثم جالس ابا حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله تعالى  
**وقال** ابن كثير وابن سعد وابن خلكان والخطيب البغدادي قال  
ابو يوسف كنت في ابتداء امري صغيرا احب للعلم ومجالسة السهم وكان  
ابي فقيرا جدا اربى الحال فكنت اهرب منه اجلس الى مجلس ابي حنيفة  
فجا ابي يوما وانا في المجلس فحبذني من يدي واقامني من المجلس  
فانصرفت معه فقال لي يا بني لا تدرجك مع ابي حنيفة فان  
ابا حنيفة خبره مستوي وانت تحتاج الى المعاش فقضت عن الطلب  
وانت طاعة ابي فتقدم في ابو حنيفة وسال عني فجلست اتعاهد  
مجلسه فلما كان اول يوم ائتمت بعد تاييدي قال ما شغلك عني  
فقلت الشغل بالمعاش وطاعة والدي فجلست فلما انصرف الناس دفع  
الي صرة وقال خذ هذه استمتع بها ففتحتها فاذا فيها مائة دينار  
ثم قال لي الزم الحلقة واذا فرغت هذه فاعلمني فامضت الامدة  
يسيرة حتى دفع الي صرة اخري مثلها ثم لم يزل يتعاهدني حتى  
صرت غنيا ذامالا واسعفتني بالكتب وكان ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
ينظر بعين قلبه اكثر ما ينظر بعين راسه وقال ابن كثير وابن خلكان  
قال علي بن الجعد قال الامام ابو يوسف رحمه الله تعالى لما توفي  
ابي كنت صغيرا في جرجان فاسلمتني الى فقار لخدمته فكنت اهرب  
من الفقار واجي الى حلقة ابي حنيفة رحمه الله تعالى فاجلس

74  
فيها واسمع تقرير ابي حنيفة لتلامذته ما يذهب اليهم عن المهمة فكنت  
واظب المجلس فاجلس مع الناس في الحلقة فكانت امي تحب فتأخذني  
من الحلقة غصبا وتضربني فاذهب معها وانا كاره فتسلمني الى الفقار  
وتامر به ان يضربني ويشد علي ما استطاع ومع ذلك كنت اهرب منه  
واجي الى مجلس ابي حنيفة فاجلس فيه واسمع تقرير ابي حنيفة فاستمر  
سروا شديدا وكان ابو حنيفة يمدني ببركته وينظر الي بغير عنائه  
فلما كثر ذلك علي في وطال عليها الامر بكثرة هربي قالت لابي حنيفة ما لي  
ارى هذا الصبي يلازمك وهو صبي يتيم لا اب له ولا شيء له وانا واثاه  
تقرير الامال لنا واما اطعمه من مغزلي واني مضيت به الى فقار ليكتب  
لنا في كل يوم دنانيرا يعود به علي نفسه فقال لها ابو حنيفة رحمه الله  
تعالى اذهبي يا هذه اذهبي يا عينا فان ابنك في هذا يتعلم العلم وياكل  
الفا لودج بدهن الفستق فانصرفت عنه وقالت له انت شيخ قد خرفت  
وذهب عقلك ثم لزمته فنفعني الله تعالى بالعلم ورفعني حتى تقلت  
القضا وكنت اجالس الرشيد واكل معه علي ما يدرى ركبتي تراحم ركبتي  
فلما كان في بعض الايام قدم الي هارون الرشيد فالودج فقال لي يا ابا  
يوسف كل منه فانه ما يعمل لنا في كل يوم فقلت وما هذا يا امير المؤمنين  
فقال هذا فالودج بدهن الفستق فبكيت ثم ضحكك فقال لي الرشيد  
عجبا رايت منك يا ابي يوسف بكيت ثم ضحكك فقلت خيرا يا امير  
المؤمنين فقال عزمت عليك لتخبرني والحق علي واقسم بالله لاخبر  
فاخبرته بالقصة من اولها الى اخرها فتعجب الرشيد من ذلك وقال  
يرحم الله ابا حنيفة لعمرى ان العلم ينتفع به دنيا واخري لقد كان  
ابو حنيفة رحمه الله تعالى ينظر بعين عقله اكثر مما يري بعين راسه  
**وقال** الخطيب البغدادي وابن خلكان قال هلال بن يحيى كان ابو يوسف  
يحفظني ابتداء اشتغاله كل يوم مائة مسألة ومن الحديث مائة حديث  
ليستل بكل حديث علي كل مسألة وكان يحفظ التفسير والمغازي



وابام العرب وكان اقل علومه الفقه ولقد قال له زفر بن الهذيل يوما  
كم تحفظ من المسائل قال من المسائل الف الف مسئلة ومن الاحاديث  
اربعماية الف حديث ومن التفسير ما يزيد على اثني عشر جلا ومن  
المغازي والتاريخ وعلم الفرائد واحول الصحابة والتابعين واخلاقهم  
في ذلك وما كان في زمنه مثله حفظا واتقاناً ومعرفة ولقد اجتمع اليه  
الفقهاء والمحدثون والمفسرون والقراء واهل التاريخ والنسب يوماً فتكلم  
مع كل فن منهم حتى قطعهم اجمعين فقالوا كلهم انت امام الناس اليوم في  
كل علم من العلوم وقال حماد بن ابي حنيفة رايت ابي حنيفة يوماً  
وعن يمينه ابويوسف وعن يساره زفر بن الهذيل وهما يجتازان ويطارا  
المسائل من الضجج الى ان اذن المؤذن لصلاة الظهر فرفع ابو حنيفة  
يده فضرب يده على فخذه فاقول لا قطع في رياسة ببلدة فيها ابويوسف  
وقضي لا ابي يوسف على زفر ولم يكن بعد ابي يوسف من اصحاب  
ابي حنيفة مثل زفر ومحمد بن حماد رحمهم الله تعالى وقال عمار بن ابي مالك ما  
كان في اصحاب ابي حنيفة مثل ابي يوسف ولولا ابويوسف ما ذكر ابو حنيفة  
ولكنه هو الذي نشر قوله ودونه ولقد كتب ابويوسف ثلاثة الاف مجلد  
في كل علم الف وصنف ودون وقال طلحة بن محمد بن جعفر ابويوسف  
مشهور الامر ظاهر الفضل وهو صاحب ابي حنيفة وهو افقه اهل  
عصره ولم يتقدمه احد في زمانه وكان النهاية في العلم والحكم والقدر  
والرياسة واول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة  
واملي المسائل ونشرها وبت علم ابي حنيفة في اقطار الارض  
وقال محمد بن الحسن رحمه الله تعالى مرض ابويوسف رحمه الله تعالى  
مرضاً شديداً اسرف منه على الموت حتى خيف عليه منه فعاده  
ابو حنيفة رحمه الله تعالى ونحن معه فوضع يده على راسه  
ودعاه فقالاه الله تعالى فواسه تعالى ما مات ابويوسف حتى تولى  
قاضي القضاة بدار السلام ولم يكن احد قبله لقب بقاضي القضاة

ولم يحظ احد من القضاة ما حظي ابويوسف عند الرشيد وكان يقول له  
الرشيد انا امام الناس وانت امامي ولقد وليتكم على جميع اهل  
مملكتي قاضياً بقدر مملكتي ان الله تعالى في الارض بطولها والعرض  
والامر امرك ونحن لما امرت به مؤتمرون ولما نهيت عنه منتهون  
ولقد ساله الاعشى عن مسئلة فاجاب فيها بجواب ادهشهم  
فقال له من اين لك هذا العلم فقال من حديثك الذي حدثت  
انت به شمر ذكره الحديث فقال له يا يعقوب لا ابي احفظ هذا  
الحديث من قبل ان تجتمع ابواك وما عرفت تاويله حتى الآن واني  
ارى فيك انار الاجتهاد وقال ابن كثير وابن خلكان وابن سعد  
والخطيب البغدادي عن محمد بن الحسن رحمه الله تعالى انه قال ان  
سبب نضال ابي يوسف رحمه الله تعالى بهارون الرشيد وقربه منه  
وصار عنده عظيم مقامه كما ان بعض القوادحنت في يمين  
حلفها فطلب فقهاً يستغنيه فجيئ له بابي يوسف فافاءه بانه  
ليد تحسنت فوهب له مالا كثيراً واخذ له داراً بالقرب منه فدخل  
القائيد يوماً على الرشيد فوجده مغموماً فسأله عن سبب ذلك  
وما اغتم به فقال شيء من امر الدنيا قد اخوفني فاطلب لي فقراً  
استغني به فجاه بابي يوسف قال ابويوسف فلما دخلت على محمد  
بين الدور رايت فتى حسناً عليه اثر الملك وهو في حجره  
محبوس فاقومي الى با صبعه مستغنياً فلم افهم منه ارادته  
فدخلت الي الرشيد فلما مثلت بين يديه سلمت عليه ووقفت  
فقال لي ما اسمك فقلت يعقوب بن ابراهيم تلميذ ابي حنيفة  
فقال رحمه الله تعالى لقد كان فقيراً عالمًا صالحاً ورعاً واثماً  
انت فرحاً بك واهلاً اجلس قريباً مني فاجلسني بجانبه  
فقال ما تقول في امام شاهد خلكم في هل يحده قلت  
لا حين قلت لا خرساً جده الله تعالى فوقع لي انه راي بعض اهل



علي ذلك وان الذي اشار الي بالاستغاثة هو الزاني **شرف قال**  
الرشيد من اين لك هذا قلت لان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ادبروا الحدود بالشبهات وهذه شبهة تسقط الحد معها  
وقال واي شبهة في المعايضة قلت ليس المعايضة توجب حراً  
فانها انما اوجبت العلم بما يجري والحدود لا تكون بالعلم  
وليس لاحد اخذ حقه بعلمه فخر ساجد الله تعالى ثانياً  
وقال بين لي اوضح من هذا الميطمين قلبي ويزواعة  
الوسواس بسبب ذلك فقلت يا امير المؤمنين ليس  
للمحاكم في هذه المسئلة ان يحكم الا بتسنيين امثا باقرار  
او باقامة البينة اربع من الشهود العدول وان  
يكونوا راوا الفعل عياناً فلو شهدوا ثم رجعوا حذوا  
او رجح واحد منهم حذوا ولم يحصل شيء من هذين الشينين  
فامتنع الحد يا امير المؤمنين ساجد الله تعالى  
ثالثاً فلما فرغ من سجوده اعنتني وقتلني بين  
عينيني وامر لي بتسريق فالبستي وامر لي بمال  
جزيل وامرني ان الازمة ولا انقطع عنه فلما قمت  
ووليت خارجاً قام قائماً علي قدميه وجعل يدي  
في يده ومشي معي يوانسني بالكلام ويؤكد علي  
بالحضور في مجلسه الي ان خرجت من داره فلم اشعر  
الا وهديتي الضبي قد جاتني وهديتي امه وجماعة  
وصار ذلك اصلاً للنعمة ولزمت الدار فصار هذا الخادم  
يسألني وهذا يستفتيني وهذا يشاورني ولم يرزل  
حالي يقوي حتي قلدي القضاء وفعل معي من الادب  
والا تباع مال لم يفعله خليفة بقاض كان قبلي

وقال

٦٦  
**وقال** ابن كثير وابن سعد وابن خلكان والمحطيط البغدادي عن  
جعفر بن يحيى البرمكي وزير هارون الرشيد قال دعاني  
الرشيد يوماً فقال لي يا جعفر لقد علمت فضل ابي يوسف  
وعلمه وفقهه وليس في وقته اعلم منه واني استخرت  
الله عز وجل ان اقلده قضاية القضاة والبسة تشرى بها  
لم يسبقني احد اليه واشد له بغلة بزار وان يمشي في  
ركابه خواص الدولة الي بيته وان اكتب له بذلك سجلاً  
فاسع في تجهيز ذلك من غير توان فقال جعفر عمل امير  
المؤمنين علي اسبوعاً ويحصل ان شاء الله تعالى ما يريد  
امير المؤمنين فخرج جعفر وامر بتجهيز تسريق لابي يوسف  
ما سبق لاحد من قبله مثله وطريحة عظيمة وشاش مائة  
ذراع وعشرون ذراعاً وبغلة ماركها احد قبله وامر  
الكتاب ان يحضروا الي عنده وامرهم ان يكتبوا لابي يوسف  
سجلاً وان يكون قاضي قضاة الاسلام فيما حواه مثلي  
في شايير الايام فكتب المورق السجل فقال في عبارته  
فاجاد صورة مكتوب السجل الذي كتب لابي يوسف  
بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله الذي جعل لدينه ركناً  
سديداً محموداً واقام لاقامته اماماً مؤيداً  
مسدداً مسعوداً ونصب في كل قطر ائمة طاهرين  
فبعضهم سيد بسيفه وقاب المجدين وبعضهم يحيى  
بصارم مناظرته شعار الدين تضديقالا شهد به  
المصطفى صلى الله عليه وسلم اكرم به شاهداً ومشهوداً  
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
تخر لقطتها صم الجبال مله ودا ونشهد ان سيدنا  
محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي فاق

بسم الله



البحار الزاهرة جوداً. وفاح من عرقه الطيب ما اخل الطيب مسكا  
 وعنبراً وعوداً. وكما انفق في سبيل الله ما اصابه وانجز  
 بفصله وعوداً. واتي بالكلم الجامعة الفارقة ذرا في العقود  
 منضوداً. ورفع لدينه لواء الحمد علي جميع الاديان فلم يزل  
 بالظفر معقوداً. صلى وسلم عليه ما روي الصارم المهتد  
 بدما الكفار مسلوكاً ومعموداً. وعلي اله الذين سادوا به  
 علي سائر البرية حمراً وسوداً. وحث علي تجيلهم حيث قال  
 تركت فيكم كتاب الله تعالى وعترتي فانظروا اليهم موجوداً ومنقوداً  
 خصوصاً عنه وصنوا به لقد خصه بفضائل لا تظاؤها الجبال  
 صعوداً. حيث قال هذا العباس عم نبيكم اجود قرين  
 والدا ومولوداً. وقال في حق رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واجعل الخلافة باقية في عقبه هكذا روينا مسنداً  
 معصوداً. وعلي صحبه الذين ارتقوا في افق افعلى والمكارم  
 صعوداً. واقتسموا خالي الحرب والسلم فتراهم في الهيا  
 سجعاً واسوداً وفي الدجاء كعاصم جوداً. **وبعد** فان  
 منصب القضاء شرق شامخ الذرا. وسبب لا يصلح له بين  
 الوري. الامن باع هواه يتقواه فرج في الشرا. وعرقان الحرق  
 في الطح يحل العري. وان الحق بالورع يفك الصيد من  
 جوف القري. وقطب يدور عليه مصالح الانام. وعضب  
 يفرح حده الباطل ويقطع علاقة الانام. وسعد يبلغ الحق  
 غاية المرام. من تسويج الحلال ونظر الحرام. فيه تحقق الدما  
 وتسفك وتعان الاموال وتستهلك وبه يقضى علي الفروج بالمائة  
 والاباحة. وعلي الاعيا بالانفاق والازاحة. فتح علي من قلده الله  
 تعالى امره وانا به حلوه ومره ان يعين النظر فيه. وان يوجه الي  
 تدارك فيما جل تلافيه فلهنا لمن لبس من التقوي اخيراً

طبقات المفسرين

وكان

وكان من ادي الامانة الي اهلها وشرح صدر التوفيق لجمالها ولما وفق الله  
 لتغالي سيدنا ومولانا المواقف السريفة الاعظيمة الامامية العباسية  
 الهاشمية التي رسا اصلها بمدينة ثنوب واضافوا علي اهل  
 المشرق والمغرب مولانا امير المؤمنين وابن عم سيد المرسلين وارث  
 الخلفاء الراشدين القايم بالسننة والعزم من ملك الارض بطولها  
 والعرض امير المؤمنين هارون الرشيد اعز الله تعالى به الدين واتع  
 الله تعالى بتدائه الاسلام والمسلمين محيي العدل في العالمين منصف  
 المظلومين من الظالمين قاتل الكفرة والمشركين مبيد الطغاة والمارقين  
 قاصم الخوايج والمتردين خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جنوده وحيوه  
 واعوانه وافاض علي كافة الرعايا فضله واحسانه وجعل الملائكة  
 جنوده والوية النصرته معقودة. تقليد اشرف المناصب. وافضل  
 المراقب. لسيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الخبير البحر  
 الغمامه. الرحلة الاوحد المحقق المدقق القدوة شيخ المسلمين  
 والاسلام. ملك العلماء الاعلام. العارف الرباني. والعارف بالله المجتهد  
 والي الله تعالى ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم. قاضي القضاة نافذ القضا  
 والحكم ما فيها وبايعه علي كتاب الله تعالى وشريعته صلى الله عليه وسلم  
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود. وما يجب علي الامة  
 فعلة من امور الدين وحراسة المسلمين. وقلده الحكم في امور البلاد  
 والعباد. ووكل اليه تدبير الخلق وجعله قسيمه في القيام بالحق  
 وفوض اليه سائر الامور وعقد به صلاح الجمهور. فولايته ثابتة  
 الاسباس نامية الغراس لا يضاها فيها ولا يشارك. ولا يخرج شيء  
 عن رايه المبارك. ينسب امره ونهيه في التدبير والاحكام بحيث  
 لا يسام. ويطلع من ارايه في سماء الملك جوامعها في المصالح بهتدي  
 ويرجع من قواعد ما يخفى من قدر العدا ويضاعف ما تالفه الامة  
 من عدله وينجز علي اكرم عاداته في نشر اصفاه وتحول فضله. وبعضه



جانب الشرع المحط في عقده وحله. وينفذ كلمته على ما هو من ديانته.  
 ما لوف. وليستكثر من الاقتداء باحكامه في النهي عن المنكر والامر بالمعروف.  
 فإزالت الامة تستضي في المهامات بمن ارأته التي جمعت للمصالح شملها  
 والتنبيه على المصالح منه تستفاد نقلا وعقلا. ما انتفتي في امر بعض  
 الاوسني وشفاه بعلمه وانتقل اميركان على شفا فما يومه في الفضل  
 بواحد وكل من امل فضله لواحد. وقد قلده امير المؤمنين جميع ما هو  
 منتقله من احكام امامته وبسط حكمه في المملكة المعظمة وجعل اوامره  
 هي النافذة واحكامه هي الحكمة وذلك بدار السلام وسائر بلاد الاسلام  
 وكذلك بالديار المصرية والممالك الشامية والفراتية والحلبية  
 والساحلية والقلاع والنفور المحروسة والبلاد الحجازية واليمانية  
 وكلما هو الى خلافة امير المؤمنين منسوب وفي قطار امامته محسوب  
 والقي الى اوامره ازمة البسط والقبض والابرار والنقض والرفع  
 والخفض وما جعله الله تعالى في يده من حكم في الارض ومن اقامة سنة  
 وفرض من غير شريك له في ولاية القضاة في بلاد الاسلام وفضل القضاء  
 والاحكام والنظر في المدارس والاوقاف وجميع وجوه البر بحكم الحق  
 والانصاف وايصال كل ذي حق حقه في الاوقاف والمدارس والمستحقين  
 وبإضاحق الضعيف من الشريف الى غير ذلك من الاوصاف الحمدة  
 وصدر هذا التقليد من امير المؤمنين هارون الرشيد لمولانا الامام  
 شيخ الاسلام ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم في ثامن ربيع الآخر سنة ثمان  
 وستين ومائة ومن حين ولي القضاء الى ان مات لم يتغير الحسن قيامه  
 به ومعرفة باحكام الشرع جليلة وخفية فلما ولاه الرشيد والبسه  
 خلعيته امر اهل خاصته مملكته ان يعيشوا في ركابه الى ان يوصلوه الى  
 داره فمسي الجميع في ركابه حتى جعفر الوزير واصحابه فلما راي ابو  
 النواس هذا الموكب العظيم الذي لم يكن لغير ابي يوسف المن كان  
 قبله من العلماء والامراء بعده انشد يقول: شعر

قصص الملوك حماك والوزراء. فافخر فان محلك الجوزاء.  
 انت الذي ما في الوجود نظيره. اؤد الجنود اليك والامراء.  
 قاض تزييت الممالك باسمه. ونجحت بمدحه القصصاء.  
 وقال الكردري قال حماد بن ابي حنيفة دخل ابو يوسف يوما على الرشيد  
 وعنده رجلان يظران في الكلام فقال له هارون الرشيد احكم بينهما فقال  
 ابو يوسف انا لا اخوض فيما لا يعنيني فقال له هارون الرشيد احسن وامرله  
 بمائة الف درهم وامر ان يكتب في الدواوين ان ابا يوسف اخذ مائة الف درهم  
 بترك ما لا يعنيه ثم قال ابو يوسف يا امير المؤمنين ان امامنا ابا حنيفة  
 رضي الله تعالى عنه زنا ناعز الخوض في علم الكلام فقلنا له قد رايناك وانت تتكلم  
 فيه فما بالك تنهانا فقال كنا نتكلم فيه وكل من كان الطير على راسه فحاقة  
 ان يزل صاحبها وانتم تتكلمون اليوم وكل منكم يريد ان يزل صاحب  
 وهذا لا يجوز فلماذا امسكت عن التكلم معها والالجواب حاضر وكان  
 ابو يوسف وزفر بن الهذيل وعافية بن يزيد واضرابهم كانوا اعماما في علم  
 الكلام وفي غيره ومع ذلك كانوا يتورعون عن الكلام فيه وعن المناظرة  
 الا اذا اضطرروا الى ذلك فانهم يتكلمون حينئذ ليطولوا شبهة المناظر  
 لان الكلام لا يزال الشبهة يتعين وقال ابو يوسف للرشيد يا امير المؤمنين  
 الانصاف في المناظرة من سمة العلماء العاملين سئل الامام ابو حنيفة  
 رحمه الله تعالى عن مسئلة فاجاب بجواب ليس بمطابق للسؤال لم  
 يفعل قصورا عن العلم ولكن وقع سهوا منه فقال له تلميذه نوح بن دراج  
 هذا الجواب خطأ فانه لم يطابق السؤال فتأمل الامام ابو حنيفة  
 رحمه الله تعالى السؤال والجواب فراي القنواب مع ابن دراج  
 فقال نعم ورجع عن ذلك وقال لان يخطي الرجل عن فهم خبر من ان  
 يصيب من غير فهم فلم يستنكف ابو حنيفة رحمه الله تعالى مع علو  
 قدره وعلمه وفهمه ان يرجع الى قول تلميذه لما راه اصاب واخطأ هو ولان  
 المجتهد يخطي ويخطيب فكل اثنين تناظر في مسألة كلاهما معترف



بالصواب فيها فالمحقق له اجران والمخبط له اجران رجع واعتذر بخطائه وقال  
 الخطيب قال ابو مطيع لا دخل ابو يوسف رحمه الله تعالى يومنا على الرشيد فوجد  
 عنده زفر بن القديك وعلي بن حمزة الكسائي واضراهما فلما دخل ابو يوسف  
 اجلسه الرشيد بجانبه وقال له اني سالت هؤلاء الذين عندي عن فرض  
 الكفاية واقسامه فتكلموا معي فيه فلم يشعروا فيه وكنت منتظرا خوض  
 فيها ما عندك فقال ابو يوسف من بدعيته بيان فروض الكفاية  
 كثيرة معروفة في ابوابها كفسل الميت وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وكذا  
 صلاة الجماعة والاذان والعديد اذا قلنا بانها فرض كفاية وكذا اداء السلام  
 وتسميت العاطس والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره وعما  
 المريض وكذا التقاط المنبوء وغيره وفروض الكفاية امور كلية تتعلق  
 بها مصالح دينية ودينية لا ينظم الامر الا بحصولها وبطلب الشارع  
 تحصيلها ولا يطلب تكليف احد بواظرها بخلاف العين فان كل واحد مكلف  
 بتحصيله وفروض الكفاية اقسام منها ما يتعلق باصل الدين وهو اقامة  
 الحجة العلمية ومعناها انه كما يجب اقامة الحجة القهرية بالشيف يجب ان  
 يكون في المسلمين من يقيم البراهين ويظهر الحج ويدفع الشبهات  
 ويحل المشكلات ومنها ما يتعلق بالفروع والنهي عن المنكر والمراد منه  
 المحتسب وينقسم الى ثلاثة اضراب احدها ما يتعلق بحقوق الله عز وجل  
 وهو نوعان احدها يؤمر به اجمع كاقامة الجمعة حيث تجمع شروطها  
 ويأمر به بصلاة العيدين وان كان سنة لانه امر معروف وهو امر بالاطاعة  
 لشيء ما كان شعارا ظاهرا والنوع الثاني يامر به الاحاد مثل ان يؤخر بعض  
 الناس الصلاة عن وقتها فان قال نسيتها حننه على المراقبة ولا يعترض على  
 من اخرها والوقت باق لما ورد في فضل التاخير لتكثير الجماعة والثاني  
 ما يتعلق بحق ادي وينقسم الى عام كالبلد اذا تعطل شربة او انهدم سوره  
 او طرقه تعطل ابناء السبيل المحتاجون وتركوا معونتهم فان كان في بيت المال  
 لم يامر الناس بذلك وان لم يكن امراهل المكنة برعايتها والي خاص كتمطل

الدين للموسر فالمستحب يامره بالخروج عنه اذا استأذاه صاحب الدين  
 وليس له الضرب والجلد والثالث الحقوق المشتركة كامر الاوليا بكنج  
 الاكفا والزام النساء العدة والاحداد والسادة بحقوق الارقا واصحاب  
 البهايم بتعهداتها وان لا يستعملوها فيما لا يتطيق وكذا من عثرهية  
 عادة كمن جهز في صلاة سرية وعكسه او زاد في الاذان عنعه وينكر عليه  
 ومن تصدق للتدريس والوعظ وليس هو من اهله ومن جمع منه تاولا  
 او خريفا انكر عليه وشهر امره كبل لا يغتر به وان راى رجلا واقفا مع  
 امرأة في شارع يطرقة الناس لم ينكر عليه وان كان في موضع خال هو  
 موضع ربة فينكر ويقول ما هذه منك فان كانت زوجتك او محرما منك  
 فضنها عن موافق الربة ولا ينكر في حقوق الادميين كتعديده في حداد  
 جاره الا بلبث اذن صاحب الحق وينكر على من يطيل الصلاة من ائمة المخطا  
 المطروقة وعلى القضاة اذا اجتمعوا عن الخصوم وقضوا في النظر والخصوصا  
 والسوقي الذي يختص بمعاملة النساء يختبر ما نته فان ظهرت منه  
 خيانة منع من معاملتهن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض  
 كفاية باجماع الامة وهو من اعظم قواعد الاسلام ولا يسقط عن  
 المكلف لكونه يظن انه لا يفيد او يعلم بالعادة انه لا يؤثر كلامه بل يجب  
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وليس  
 الواجب عليه ان يقبل منه بل الواجب عليه ان يقول كما قال الله عز وجل ما على  
 الرسول الا البلاغ وكذا اذا راى من هو مكشوف بعض عورته في حمام  
 وخوه ولا يستترط في الامر كونه ممثلا ما يامر به مجتبا ما ينهي عنه  
 بل عليه الامر والنهي في حق نفسه وفي حق غيره فان اخل باحدهما لم يحذر  
 الاخلال بالآخر ولا يختص الامر والنهي بارياب الولايات والمراقب والمناصب بل ذلك  
 ثابت لاحاد المسلمين وواجب عليهم باجماع المسلمين وكذا الحديث الوارد الصحيح  
 من راى منك منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع  
 فبقلبه وانما يامر وينهي من كان عالما بما يامر به وينهي عنه وذلك يختلف



بحسب الاشياء فان كان من الواجبة الظاهرة والمحرمات المشهورة فالواجبة الظاهرة  
كالصلاة والزكاة وما كان من الاوامر الواجبة والمحرمات المشهورة كالزنا والحر  
ونحوها فكل المسلمين من علمائها وان كان من دقائق الاقوال والافعال مما يتعلق  
بالاجتهاد لم يكن للعوام الابتداء بانكاره بل ذلك للعلماء لا يعمون ذلك وما فيه  
من الجريمة واما الاعوام فلا ينكرون الا ما اجمع على انكاره واما المختلف فيه فلا  
انكار فيه اذ المرء لم يزل منه اخلال مشنة ثابتة ولم ينزل الخلاف بين الصحابة  
والتابعين في الغرور ولا ينكر احد على غير محتمد فيه وانما ينكرون ما يخالف نصا  
او اجماعا او قياسا جليا واما صفة النهي عن المنكر ومراعاة  
فضايله قوله صلى الله عليه وسلم فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فليغيره  
بكل وجه امكنه ولا يكتفى بالوعظ لمن امكنه ان الله باليد ولا يكتفى كراهة القلب  
لمن يقدر عليه باللسان وينبغي ان يرفق في التغيير بالجاهل والظالم الذي يخاف  
شره فان ذلك ادعى الى قبوله وازالة المنكر وان قدر على من يستعين به ولم  
يمكنه الاستقلال لم يتعان ما لم يود ذلك الى اظهار سلاحه وحرب فان عجز  
رفع ذلك الى صاحب شوكة فان عجز عن ذلك فعليه ان يكرهه بقلبه وليس  
للامر والنهي البحث والتحسس واقتحام الدور بل ان تراعى شيئا  
غيره فان ظن المحتسب او غيره استسرا رقوم بالمنكر بامارة  
او اثار ظهرت فذلك ضربان **احدهما** ان يكون فيه التهاون  
حرمة يفوت تداركها بان يخبره من يثق بصدقه بان  
رجلا بعده هم برجل ليقتله او بامرة ليزني بها فيجوز  
التحسس والافدام على الكشف والتحسس ولا يسقط الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر الا بان يخاف منه على نفسه او  
ماله او يخاف على غيره مفسدة اعظم من مفسدة المنكر الواقع  
**ومن فروع الكفاية** احيا الكعبة بالزيارة كل سنة  
والعمرة والاعتكاف والصلاة في المسجد الحرام فان التعظيم واجبا  
الكعبة يحصل بكل ذلك كما يحصل بالوقوف والرمي والمبيت بمني

وغير

وغير ذلك من المناسك وكذا ما يتعلق بمصالح المعاش وانتظام امور  
الناس لدفع الضرر عن المسلمين وازالة فاقهم كسائر العورة والحعام  
الجائعين واغاثة المستغيثين في النيات فكل ذلك فرض  
كفاية وحق اصحاب الثروة والقدرة اذ المرق الصدقات الوجبة  
بسد حاجتهم وخلتهم ولم يكن في بيت المال ما يصرف اليها فاذا  
اشتدت الضرورة فهل يكفي ذلك امر تجب الزيادة الى تمام الكفاية  
التي يقوم بها من تلزمه النفقة تقول تجب على المؤسس المواثيق  
بما زاد على كفاية نفسه ومن تلزمه نفقته **واما الخرف**  
والصناعات وما به قيام المعاش كالبيع والشرا والحراثة  
وما لا بد منه كان فرض كفاية حتى الحجامة فان النفوس مجبولة  
على القيام بها فلا يحتاج الى حث عليها وترغيب فيها لكن لو  
امتنع الخلق منها اثموا وكانوا ساعيين في هلاك انفسهم  
فهي اذ امر من فروع الكفاية **ومن فروع الكفاية** ما يتعلق  
بالدين وصالح المعيشة بتجمل الشهادة وادائها واعانة  
القضاة على استيفاء الحقوق وتحذير الموثى عسلا  
وتكفينا وصلاة ودقنا وكذا من العلوم ما يتعين طلبه  
وتعليمه **ومنها** فرض كفاية وفرض عين فالمتعين ما يحتاج  
اليه لا قامته مفروضات الدين كالوضوء والصلاة والزكاة  
والصيام والحج فان لم يعلم شروط الصلاة واركائها لا يمكنها  
اقامتها وانما يتعين تعلم الاحكام الظاهرة دون الدقائق  
والمسائل التي لا تعم بها البلوى فان كان له مال تركوي لزمه  
تعلم طواهر الزكاة هذا اذ لم يكن له ساع يكفيه الامر والاصح  
انه لا يسقط **ومن يبيع ويشترى** ويتجر يتعين عليه  
معرفة احكام التجارة وكذا ما يحتاج اليه صاحب كل حرفة  
يجب عليه تعلمه والمراد بالاحكام الظاهرة الغالبة دون



الفروع النادرة والمسائل الدقيقة **والتكافؤ الكفاية** فالقيام  
بعلوم الشرع فرض كفاية ويدخل في ذلك التفسير والحديث  
**ومنها** ان ينتهي الى معرفة الاحكام بحيث يصلح للقضا والفتوي  
وفي القضا يتبين ان المجتهد في الشرع مطلقا يفتي ولا يكفي  
ان يكون في الاقليم مفتي لا غيره ولا يكفي مغت واحد نخس مائة  
**واما العلوم العقلية** فمنها ما هو فرض كفاية كالطب  
والحساب المحتاج اليه في المعاملات وقسمة الوصايا والموارث  
ولا منها من الحرف والصناعات التي لا بد للناس منها في معاشهم  
كالعلاج فرض كفاية فالطب والحساب **واما اصول**  
**العقائد** فالاعتقاد المستقيم مع التصهم على ما ورد به  
القران والسننة فرض عين **واما السعي علم الكلام**  
فليس بفرض عين ولم تكن الصحابة يشتغلون به ومن  
استتراب في اصل من اصول الاعتقاد فيلزمه السعي في  
انزاله حتى يستقيم عقده ولا تتعين كيفية الوضوء  
والصلاة وشبههما الا بعد وجوب ذلك واذا وجب  
بالتكليف وجب العلم بكيفية الاداء قبل الشروع في العبادة  
كما يلزمه السعي للجمعة قبل الوقت كمن بعد مثله واذا  
كان ما يتعلق به الوجوب على الفور لزمه العلم بادائه  
على الفور وان كان على التراخي **واما علم معرفة القلب**  
فهو معرفة امراض القلب كالحد والعجب والرياء وشبهها فطها  
وعلاجها فرض عين **ومن فروع الكفاية** معرفة اصول الفقه  
والنحو واللغة والتصريف واسماء الرواة والجرح والتعديل وقد  
يكون من العلم ما هو مستحب كالتيح في اصول الادلة بالزيادة على  
القدر الذي يحصل به فرض الكفاية كتعلم المعاني وما اشبه ذلك  
**ثم التفت** الى زفر والكساي والحاضرين وقال ما ذا تقولون فيما

قلته فقالوا لقد اتقنت فيما قلت فجزاك الله تعالى خيرا وجزاك الله  
تعالى عن منصبك خيرا وجزاك الله تعالى امير المؤمنين فيما ولاك  
وقلته من امور المسلمين خيرا **وقال له الرشيد** انت امام المسلمين  
اليوم وضعت اليه وقبلة بين عينيه وقال والله لو كنت في من  
النبى صلى الله عليه وسلم لشررتك فسمعت من علمك ما لم تكن  
تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وامر له بخلع سنية ومال  
جزيل وقال لحبائه ما تقولون في ابي موسى فقالوا نقول انه من  
اهل العلم والحفظ والامانة والديانة والصيانة والضبط والثقة  
والخز والورع الاما اعطاه امير المؤمنين قال والذي نفسي بيده  
لو اعطيت ما في بيت المال وما في الخزائن ما افضت ابو موسى  
عالم الدنيا اليوم ما له نظير في كل علم ولا يجاري ولا يمازي  
فيه كيف لا يكون هذا من عطاء الله **وقال** عبد القادر في  
كتابه الجواهر المضية في طبقات الحنفية كان ابو موسى  
لما ولاه الرشيد قاضي قضاة الاسلام كان حكمه امضى من حكم  
الرشيد وكان ذا هيئة حسنة وكان يدرس في المستنصرية  
فكان يجلس في حلقة اكثر من ثمانماية محبرة وكان اذا انتهى  
من المجلس انقلب الى اهله يخوف به السبعمانية والستمانية  
والخمسماية واول من لقب بملك العلماء وبرع في علوم كثيرة  
وتكامل على الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى وله مصنفات  
منتشرة في فنون متعددة وكان من اذكياء العالم في كل  
ما يتكلم فيه وكان يحضر مجلسه اساطين العلماء مثل زفر  
ابن الهذيل ومحمد بن الحسن وابو مطيع والقاضي ابو  
حازم ونحو هؤلاء العلماء فيتعجبون من فصاحته وحفظه  
وتبحره واطلاعه فكاتبوا كلامه في مصنفاتهم ونفذ  
له كثير من العلم الاخير كمد بن الحسن وناهيك به



العالم الرباني وابي حازم وارضابها وادعي الاجتهاد فاذعنوا  
له فيه وقلده كثير منهم واما في القضاء والاحكام  
فقلده فيه كلهم وصبط منصب القضاء وحرره وصنف  
لهم فيه معرفته ومعرفته التوريق والمكائبات والشهادات  
وادب القاضي وشروط كل منها ما لم يسبق اليه وسلكه  
الناس منها جنة وبنوا علي ما شئس لهم ولسجوا علي منواله  
وما حفظ شيئا قط ونسبه **وكان يقول** اني احفظ من  
الاحاديث سبعين الف حديث منسوخة واحفظ مثلها ناسخا  
لها واذا ذكر بمائة الف حديث واستدل بمائة الف  
حديث ومرحل اليه الناس من اقطار الارض وولي القضا  
في اقطار الارض **واول** من لبس الطرحة ولبس العمامة  
السوداء علي الفلنسية السوداء في الجمعة والعيدين وكان  
يركب بالطرحة البيضاء في المواكب ويتميز بها عن  
سائر القضاة وفي سائر الايام يركب بالطيلسان ويقول  
اني امر القضاة به بتجديدك لهم وتمييزكهم من دون سائر  
الناس واستمر الامر بذلك من زمان ابي يوسف رحمه الله تعالى  
الي زماننا هذا ان يلبس قضاة القضاة الطرحة في اول الولاية  
ويلبس الطيلسان والعدية فيها ورا ذلك فابو يوسف  
الاصل في ذلك **واول** من فعل ذلك في زمان الرشيد  
الي الان وما نقل في التاريخ ان احدا من قضاة القضاة  
بلغ ما بلغ ابو يوسف من الرفعة والحظ مع العلم والحرمة  
والكلمة النافذة ولقد كان امرا الخليفة الاعيان  
والوزراء يخافونه وبها بونه غاية الخوف والهيبة  
ويجلونه غاية الاجلال وكان اذا رفع اليه امر  
احد من الامراء او الوزراء في دعوي ارسل خلفه

واقامه

واقامه مع غزوه قائما علي قدميه ولا يفكر عنه الترسيم حتي  
ينصف غزوه منه ولو كان الغزيم سوفيا او فلاجا ومحتي  
رفع اليه امر الرشيد في دعوة فارسل اليه في دعوة فارسل اليه  
ليحضر امير المؤمنين لسماع الدعوي او يوكل وكيل فارسل  
اليه بجعفر الوزير وكيل عنه فاقامه مع الخصم وامره باحضار  
المال الذي وجب في ذمة موكله امير المؤمنين الرشيد فقال  
جعفر دعني امضي الي الدار وادفع له الدراهم فقال ابو يوسف  
لا سئل الي ذلك بل ارسل من ياتي بك بالدراهم وتدفعها له في  
المجلس فارسل جعفر من اليه بالدرهم فامر ان يدفعها  
للفزيم فدفعها له فقال ابو يوسف هل بقي لك شيء تدعي به علي  
امير المؤمنين قال لا قال لا تخف ان كان لك شيء ولو كان  
دراهما اذع وكيله يذهب حتي يقضيه لك قال والله  
لم يبق لي شيء قال اذهب راشدا ثم التفت الي جعفر وقال  
له يا ابا يحيى اذا انصفت من انفسكم واديتهم الحق لاهل  
حصل الامان في جميع البلدان وشاع في الناس امير المؤمنين  
ينصف من نفسه الاحاد رعيتهم وقاضيه يقضي عليه  
بذلك فيخلص من وبال الاثم ويزراحن ايضا من وباله  
اذهب الي امير المؤمنين واقربه السكدم وقل له يقول  
لك ابو يوسف عظم الله تعالى شأنك واعلاما مكانك اذ  
عظمت الشريعة واعطيت الحق وانصفت من نفسك  
فلما بلغه جعفر ذلك بكى هارون الرشيد وقال يا جعفر  
الحمد لله الذي منب علينا يا بني يوسف وصار لنا قاضيا  
لا يماري ولا يداري فقال جعفر والله يا امير المؤمنين  
لقد اقامني بين يديه اذل من العبد بين يدي مولا  
قال يا جعفر انما فعل ذلك بك اظهارا لنا موسى الشريعة وليقال



في الرعية ابو يوسف فعل بامير المؤمنين وبوزيره كذا  
فتدين الرعية بالطاعة وتبنا صفون بينهم ويودون  
الحقوق الي اربابها طوعا خوفا ان يؤدوها كرها فابو يوسف  
رحمه الله تعالى تعا من الله تعالى علينا به قال جعفر سمعنا وطاعة  
لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا مير المؤمنين ولاي  
يوسف وقال ابن كامل كان ابو يوسف عالما فقهيا بعلوم كثيرة  
وكان قاضي الهادي وهارون الرشيد ببغداد وقال ابو  
يوسف اني بجدي بسعد بن خبثه الي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال ما اسمك فقال سعد بن خبثه فقال بل  
سعد بن حسنة وكان ذلك يوم الخندق فاستغفر له  
ومسح براسه فصارت علامة فينا الي يوم القيامة وقال  
يوسف ابنه كان ابي بعد ان ولي القضاء يصلي في كل  
ليلة ما لي ركعة الي ان مات رحمه الله تعالى وكان  
ابو صالح اذا حدث عن ابي يوسف يقول حدثني فقيه  
الفقهاء وقاضي القضاة وسيد العلماء ابو يوسف وقال  
عمر ابن ابراهيم دخلت علي ابي يوسف ونحن في مكة  
فقال يا عمر انا افضل ربي الجمار راكبا او مليا قلت راكبا  
قال اخطات قلت ما شئت قلت اخطات قلت فما تفيد  
فيها رضي الله تعالى عنك قال ان كانت مما لا يقف  
عندها قال افضل ان ترميها راكبا لانه اسرع لتتحرك  
وان كانت مما يقف عندها فالافضل ان ترميها ماشيا  
لانه افضل لم تكنك واعزر لدهائك وقال محمد بن عمر  
وعبد الله بن محمد وابن ابي عمران دخل الحاج بن ارطاه وهو  
قاضي الكوفة نائب عن ابي يوسف فقال ابو يوسف  
عن جنين الامة فقال له الحاج فيه نصف عشرة قيمة

٧٢  
امه فقال يوسف من اين قال ابن ارطاه قيا علي جنين الحرة  
اذا وقع من الضربة ميتا فيه غرة واذا وقع منها حيا ثم مات  
ففيه الدية فقال الحاج بن ارطاه نعم فقال ابو يوسف  
قلت الامر فجلت في جنين الامة اذا كان ميتا اكثر  
ما يجب اذا كان حيا ومات بعد ذلك لانه قد تكون  
قيمة حيا درهمين وقيمة امه مائة درهم فقال له الحاج  
ابن ارطاه العلم الا انه الله تعالى لك كما الان الحد بل اود  
عليه الصلاة والسلام القول ما تقول واستخفر الله العظم  
**وقال** محمد بن واسع وعبد الله بن محمد لما قدم ابو يوسف  
اجتمع علي باب اصحاب الحديث واصحاب الراي جميعا  
وتولاه كل فريق وزعم انه اولي به وبالدخول عليه  
من الفريق الاخر فاشترى علي الناس فقال لهم انا والله  
تعا من الفريقين جميعا فلست قدم فرقة علي الاخري  
فستبين له منها وها انا امثل واسال مسئلة لا رى  
اي الفريقين اصحابها واخرج خائما كان في يده  
فقال رجل اخذ خاتمي هذا فمضغه فقال اصحاب الحديث  
من كل ناحية واختلفوا فمنهم من قال عليه ان يعيده  
مصوغا كما كان ومنهم من قال عليه ما مضغه  
**قال** عبد الله بن محمد فلما رايت اختلافا فقيمت من  
بين اصحابي فقلت اصلحك الله تعالى هو لهذا الهاشمي  
وعليه قيمته لصاحبه مصوغا الا ان يساله صاحبه  
مثله فضوبني ابو يوسف وادنا في وادخلني وادخل اصحابي  
وقال لي ما اسمك فقلت عبد الله بن محمد بن هلال واتي  
من بعض اصحابك وكان ابو يوسف يجلس في الاملا  
فيجلس في حلقة اكثر من عشرة الاف وكان يتكلم



في علم الحديث اكثر مما يتكلم في علم الفقه **وقال**  
القاضي ابو حازم رفع الي يوسفي رجل مسلم قتل  
ذميا متعمدا وقامت البيعة عليه فامر بحبسه  
ليقده فلما كان في يوم يجلس فيه للقضاء فعت اليه  
رقاع الخصومة فاذا فيها رقة مكتوب فيها **هذه الية**  
يا قاتل المسلم بالكافر جرت وما العادل كالجابر  
يا من ببغداد واقطارها من فقها الناس او شاعر  
يا علي الدين ابو يوسفي بقتله المسلم بالكافر  
فاستججوا وابكوا جميعا ثم اصبروا والاجر للصابر  
**قال** فاختار ابو يوسفي الرقة ودخل بها على الرشيد واحضره بها  
وامر ابو يوسفي باحضار ولي الديعة الذي والمدي عليه  
فقامت البيعة فقال ابو يوسفي لولي الذي اقم عندي  
البيعة ان صاحبك كان يودي اجرة فلم يقم البيعة ففتح  
النفود فقال الرشيد سبحان من علك ما اردت ان تفعله  
تفعله من غير كلفة ولا مشقة عليك فرضني اهل بغداد  
وقالوا ما راينا مثل ابي يوسفي في علمه وقضائه وحكمه  
**وقال** يوسفي ابن ابي يوسفي سال الرشيد ابا يوسفي ما تقول  
في شخص حلف لا يكلم صبيا او غلاما او شابا او كهلا  
فقال ابو يوسفي يا امير المؤمنين الكلام في معرفة هولاء في  
ثلاث مواضع في اللغة والشعر والعرف **اما اللغة**  
قالوا الصبي يسمى غلاما الى تسعة عشرة ومن تسع  
عشرة شاب الى اربع وثلاثين ومن اربع وثلاثين  
كهلا الى احدى وخمسين ثم من احدى وخمسين شيخ الى  
اخر عمره والشيخ فيما زاد على الخمسين **وقيل** الكهل من ثلاثين  
الى مائة سنة والشيخ من اربعين الى مائة سنة **وقال**

ابو يوسف ينبغي لطالب العلم المواظبة فان ابا حنيفة رضي الله  
تعالى عنه كان يقول ثبت عند حماد فثبت وكذا يا ابا  
يوسف كنت بليدا فاخرجتك المواظبة فايالك والكسل  
فانه سؤم وافنة عظيمة **وقال** ابو مطيع ان ابا يوسف كان يوما  
يتذكر مع الفقهاء بقوة ونشاط وكان صهرا حاضرا ينظر  
اليه فقال يا الله العجب من ابي يوسف اني اعلم انه ما دخل باطنه  
شي مما يتغذاه من مدة خمسة ايام وانه مريض ومع ذلك  
ينظر بقوة ونشاط **وقال** القاضي ابو حازم دخل انسان علي ابي  
يوسف وهو مريض فقال له هل تدري لما سالتك عن رمي  
الجمار راكبا ام مشيا افضل واجبتك قلت نعم قال هكذا  
ينبغي ان كل مسألة علمتها ان تذكرها ولا تنسها فاذا  
فعلت ذلك حصلت لك لذة عظيمة ما تقاس بلذات الدنيا  
**وقال** في الدين الكيساني كانت جارية لابي يوسف دخلت  
علي محمد بن الحسن لحاجة لمولائها فقال لها محمد بن الحسن  
هل تحفظين من ابي يوسف في اللغة شيئا قالت لا الا انه  
كان يكرر يقول سلهم الدور ساقط فحفظ ذلك  
منها وكانت تلك المسئلة مشككة علي محمد  
ابن الحسن رحمه الله تعالى فقال اشكاه بما سمعته  
من جارية ابي يوسف **وقيل** لابي يوسف بما ادرت  
العلم قال ما استلقت من الاستفادة وما جلت من  
الافادة **وقال** ابو يوسف رحمه الله تعالى اخبرني ابو حنيفة  
رحمه الله تعالى قال اخبرني ابراهيم النخعي رحمه الله  
تعالى قال اخبرني علقمة الاسود رحمه الله تعالى قال  
اخبرني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال  
علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة النكاح







فرجعوا بروحي الى قبري ولبست الروح الجسد ودخل علي منكر  
ونكبر فقال لي ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم  
قلت هو عبد الله ورسوله جاءنا بالهدى ودين الحق فامينا  
به واتبعناه فقال لي والله تعالى انا لنعلم انك لموقن وموقن  
ثم ضربا القبر فانفسح من البصر واعتلا نوراً وفرش بالروح والريح  
ثم جاء ملائكة يقال لهما منكر ونكير ماذا تريدون قالوا  
ان الرب عز وجل امرنا ان نصعد بروح يعقوب اليه فصعدوا  
بروحي الي السماء واذا النداء من قبل الرب تبارك وتعالى يا ملائكتي  
السبوا ابا يوسف من السندس والاستبرق واجعلوا علي راسه  
تاجاً من اللؤلؤ واجلسوه علي كرسي من ذهب مرصع بالجواهر  
وامر الملائكة ان ياتوا بحابر من نور واقدار من نور واذا النداء  
من قبل الله عز وجل يا ابا يوسف اسلم عليهم من علي الذي علمك  
كما كنت تعلم لاهل الدنيا في الارض فامليهم وصاروا يكتبون  
واذا النداء انتم معشر العلماء خيرتي من خلقي واحب خلقي  
الي وما جعلت علي فيكم الامحيتي فيكم ولو اردت اهانتم  
ما وضعت علي فيكم فقلت هنيئاً لك يا ابا يوسف بما اعطيت  
من الفضل العظيم **ذكر كبر** التي اتفها الامام الجليل  
ابو يوسف قال صدر الشهيد وشمس الائمة السرخسي والحلواني  
وسرخ الاسلام خواهر زاده ان الامام الجليل ابا يوسف حوى من  
الكتب ما لم يحوها غيره وله من المصنفات ما لا تحصر عدداً  
**ومن** المشهور من مصنفاته التفسير الكبير في عدة مجلدات  
**وكتب** في الحديث ستماية الف حديث وبين احكامها من صحيحها  
وحسنها وضعيفها في عدة مجلدات **وفي** اصول الدين الكشي  
الكبير والتخبير في عدة مجلدات **وفي** اصول الفقه التوضيح  
والمنهاج والتبصرة والتذكرة كل واحد منها في عدة مجلدات

**وفي** فروع الفقه الحاوي والروضة والبلهجة والمستوعب  
ومناهج الاحكام والتنبيه والمهذب والامالي والعيون  
والجواهر واللاي والنافع ومعرفة الاحكام والكبير والاصول  
والوجيز والتجريد والهادي والكافي والتلخيص وجامع البيان  
وتلخيص العبارات والكامل والمستنير وغاية البيان والارشاد  
والعمدة والاعتماد والتمهيد وقواعد العقائد والتجويد  
والدخيرة وجمع العلوم وجمع التفاريق والغاية والحقايق  
والتقرير والتجريد وخلاصة الحقايق وشرعة الاسلام وحقايق  
الحقايق وزبدة الحقايق وخفة البرقة واداب المتعلمين ومعرفة  
الحكام وقضاة الاسلام وتاريخ الانبياء والملوك وكتاب الحيل  
وما يلزم الامام من معرفة الاحكام وشروط الخلافة في منصب  
الامامة وشروط القاضي والشهود ومعرفة التوريق وما  
يتجهون به كل انسان بما يليق به وكتاب الحدود واخلاق النواحي  
وشروط المحتسب وما يلزمه وشروط المسجد والمودن والامام  
وكتاب الاداب وادب كل انسان في منصبه وكتاب  
الاخلاق والي غير ذلك **ذكر من اخذ الفقه**  
عن الامام ابي يوسف رحمه الله تعالى فلك عبد القادر المارديني  
في كتابه الجواهر المضية في طبقات الحنفية الاخذون عن  
الامام ابي يوسف الفقه والعلم فخلات لا يحصون صبط منهم  
العلماء المجتهدون منهم الشيخ الامام العلامة الحجة محمد بن الحسن  
الشيباني والحسن بن زياد اللؤلؤي والقاضي ابو حازم  
والحسن بن موسى وابراهيم بن الجراح ولسان بن الوليد  
والحسن بن مالك وعمر بن احمد واحمد بن محمد الصيرفي وعبد الله  
ابن ابي عمران والوليد بن صالح وخالد بن اسيد ومحمد بن مسلم  
ابن بكار واسحاق بن شعيب بن ابراهيم بن محمد بن طلحة وعبد المنعم



والعباس بن احمد



ابن ادريس • ود اود بن قيس الصنعاني • والمثنى بن الصباح • وسالم بن  
 المنذر • وخالد بن مهران الخزاز • وسوار بن عبد الله بن قدامة •  
 وعبد الله بن عون • وهلال الترائي بن يحيى بن مسلم الرازي البصري •  
 وابراهيم بن يسار الرمادي • وعبد الله بن عون • وعبد الله بن محمد  
 ابن شيبه • وابن المديني • ومعاذ ابن اسد الخراساني • والحسين  
 ابن القاسم النخعي الكوفي • وعمر بن عاصم الكلابي • وابو عامر  
 العقدي • ووهب بن جرير بن حازم • وعمر بن عون الواسطي •  
 ومسلم بن ابراهيم الازدي • وسعيد بن محمد بن ابي زيد • والوليد  
 ابن علي • وابو بكر بن سماعة • وابن خارجة والحسن بن الربيع • ومحمد  
 ابن المنذر • والحسن بن علي الصديقي • وشهاب بن عباد • ومحمد بن  
 منصور • وحبيب بن الشهيد • وجرير بن حازم • وعبد الحميد  
 ابن عبد الله بن مسلم • وحسين بن الشهيد وسلام بن مطيع •  
 وبكر بن مصاد • وعفان بن مسلم • وعنان بن الفضل • وشبيب  
 ابن شيبه • وابو اسحاق الهروي • وماك بن ضيغم • والحارث  
 ابن المغيرة • وابراهيم بن عبد الملك وعلي بن سعيد الطار • ومحمد  
 ابن محمد بن ثوبة • والمعلل بن منصور • ويحيى بن معاذ ابن  
 جعفر مع اخرين من العلماء الاعيان رحمهم الله تعالى اجمعين •  
**ذكر مولد الامام ابي يوسف ومات في من من الخلفاء**  
**رحمه الله تعالى ونور قبره** قال الخطيب البغدادي وابن خلكان  
 وابن كثير وعبد القادر المناردي • كانت ولادة القاضي  
 الجليل العالم العلامة المجتهد الحجة ابي يوسف في سنة ثلاث عشرة  
 ومائة وتوفي يوم الخميس في وقت الظهر خمس خلون من شهر  
 ربيع الاول سنة اثنين وثمانين ومائة وكان عمره تسع وستين  
 سنة وولي القضاء في سنة ست وستين ومائة ومات وهو متولي  
 القضاء في ايام المهدي وتولي لابنه الهادي ولابنه الرشيد

وتوفي

وتوفي في خلافة الرشيد ولما توفي ابو يوسف ارتجت لموته دار السلام ومات  
 الناس بعضهم في بعض وقال الناس مات اعلم اهل الارض وجا  
 الناس من كل فج يسكون وينتخبون عليه ولم يبق في دار  
 السلام احد من الرجال والنساء والصبيان الذين يعقلون الكلام  
 الا بكوا عليه وترجوا عليه ولم يتخلوا احد من وجوه الناس وغيرهم  
 الا حض جازته للصلاة عليه ولم يدفنوه الا بعد العصر من كثرة  
 الزحام ولم يقدروا على ضبط من صلى عليه لكثرتهم ولما دفن  
**وتوفي على قبر** محمد بن الحسن وزفر بن الهذيل والقاضي ابو حامد  
 وغيرهم وبكوا بكاء شديدا ثم قالوا ان الله وانا اليه راجعون  
 وانا بموتك يا ابا يوسف لمخزون من حرك الله تعالى لقد كنت  
 اماما واي امام لن تنازع ولن تضارع لا تخاف في الله لومة  
 لائم العظيم القوي السديد في عدك صنعيت حتى تأخذ  
 منه الحق للضعيف وتنصفه منه والله ان فيك خلفا ممن  
 مضى من العلماء وليس لنا خلف من بعدك كنت ابا حنيفة  
 زمانك اظهرت قواله ونشرت مذهبه في الافاق وتوليت القضا  
 فعدلت واذا جاء المظلوم الي باب عدك نصرت فرحمك الله تعالى  
 ونور ضريحك وقدس شرك ولا فتنا بعدك **وقال** الخطيب  
 البغدادي لما توفي الامام ابي يوسف رحمه الله تعالى واخذوا في  
 اتهمته وامثلا الدرب بالناس دراوا ورده يوسف وهو قائم على باب  
 الدار والناس يغرونه في ابيه ويقولون والله انك خلق منه  
 ونعم الخلف قام رجل من بين الناس ورأاه وجعل يقول **شعر**  
 • يانا عي الفقه الي اهله • اذ مات يعقوب ولا يدري  
 • لم تمت الفقه ولكن • حول من صدر الي صدري  
 • القاه يعقوب الي يوسف • فزال من ظهر الي ظهري  
 • فهو مقم فاذا ما ثوي • حل وحل الفقه في قبري



**فقام آخر فرثا ابا يوسف رحمه الله تعالى قال شعر**  
 جات لي عقوب المنون بشجوه ، والموت يلعب من جاني خالقي  
 من نبال الورقا ان محلكم ، حرم وانك ما من الخاني  
**وقام آخر فرثا ابا يوسف رحمه الله تعالى قال شعر**  
 مرت لنا اعوام وصل بالحما ، فكانها من طيبها ايام  
 ثم اعقت ايام هجر بعدها ، فكانها من طولها اعوام  
 ثم انقضت تلك السنون واهلها ، فكانها وكا هم احلام  
**وقام آخر فرثا ابا يوسف رحمه الله تعالى قال شعر**  
 فما اهل الحياة لنا باهل ، ولادار الحياة لنا بدار  
 وما اموالنا والاهل فيها ، ولا اولادنا الا عوار  
 وانفسنا الي اجل قريب ، سياخذها المعير من المعار  
**ورثاه آخر فقال منشد اذا جاد حيث قال شعر**  
 يده خزانة جوده ، والقلب خازن فضله  
 قد زينت ابوابه ، ابدا الطالب عده له  
**واما ولده يوسف رحمه الله تعالى** فانه كان فقيها عالما  
 في حل غصبه وحقه فقال يا امير المؤمنين ذهبت الي مجلس  
 القاضي ابي يوسف لشهادة حضرتها واديت بين يديه  
 فرد شهادتي بين المدا وقال عندي قاذح في شهادتك  
 فباسم تعالى يا امير المؤمنين ارسل خلفه واسمع كلامه  
 واساله ما سبب ذلك فقال اخاف ان اساله يرد عليك  
 ما يحزنك فان ابا يوسف اذا قال قولا لا يرد فيه ولو على  
 فقال يا امير المؤمنين اسالك بالله تعالى الاما ارسلت  
 خلفه وسالته عن ذلك فارسل اليه رسولا وقال له  
 امير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويسال من فضلك  
 عند انتهائهم ترك تتوجه الي امير المؤمنين يسالك عن

مسئلة

مسئلة مهمة وتعود في خير وعافية فلما جاء الرسول قال نعم  
 ان شاء الله تعالى فلما انتهى مجلس الحكم دخل ابو يوسف رحمه  
 الله تعالى على الرشيد فوجد جعفر عنده فقال الرشيد يا ابا يوسف  
 ان جعفر من اصدقائك ومحبيك وانه حصل له منك  
 شيء لم يعلمه منك قال ما هو قال انه ادي عندك شهادة  
 فرددها عليه ولم تقبلها وقلت له عندي قاذح في شهادتك  
 فما هو قال يا امير المؤمنين اني سمعته يوما يقول في خضرتك  
 انا عبد المؤمنين فان كان عبدا كما قال فشهادة العبد  
 غير مقبولة وان كان كاذبا فهو فاسق وشهادة الفاسق  
 مردودة فقال الرشيد خذ كل الحذر ان تتكلم بحضرتك  
 ما يكون لك فيه قاذح ثم قال الرشيد الحمد لله الذي  
 منعت علي بقاض يكون في ايام خلافتي مثلك في اوك  
 الله تعالى خيرا انك لا تداري ولا تماري **وقال عبد القادر**  
 المارديني في كتابه الجواهر المضية في طبقات الخفية وعبد  
 الحق في كتابه العاقبة ان الهادي العباسي كان مغرما  
 بحارية تسمى غادرا وكانت من احسن الناس وجها واطيبهم  
 ريحا وانشد هم غنا فلما حضرته الوفاة وعهد الي اخيه هارون  
 بالخلافة عهد اليه ان لا يتزوج غادرا مثل ذلك فلم يلبث بعد  
 ذلك الاشهر احدى مات وولي هارون الخلافة وطلب غادرا  
 فقالت يا امير المؤمنين كيف تصنع في الايمان التي حلفت بها  
 فقال الكفر عني وعنك ثم تزوج بها ودخل بها فوكت  
 في قلبه موقعا عظيما واقتن بها اعظم من اخيه الهادي  
 حتي كانت اذا نامت تضع راسها على ركبته فلا يتحرك  
 ولا يتقلب حتي تنتبه لظلم محبتها ومكانتها عنده  
 ومن عظم مكانتها اسكنها في قبة داخل القصر اعظم





اعظم مساكنه وفرش فيها من الفرس التي تليق بامير المؤمنين  
فاما ثوبها عبي من حاسدها فدخل الرشيد يوما القبة التي فيها  
غادر فرأى علي فراشها منيا طريا فامتلا غيظا وغصبا وهذان  
يضرب عنق غادر ثم تثبت وقال هذا الامر ليس بفات ولكن  
حتى انظر في هذا الامر فخرج من القبة وهو متمزج بالغضب  
فجلس في مجلس الحكم والغضب ظاهر في وجهه فدخل عليه ابو يوسف  
في تلك الحالة فراه في حالة منكرة فقال صلح الله تعالى امير المؤمنين  
ما لي اراك متقبضا قال لا امر سا في فقال ابو يوسف يا امير المؤمنين  
الاتذكرك لي لعقل ان يكون علي يدي قضاؤه فقال قمر معي فقام  
معه حتى دخل القبة فراه اما فقال نظر هذا فنظر ابو يوسف  
اليه وشتمه ثم نظر الي غلوة القبة فرأى عشي خفاش فقال  
يا امير المؤمنين طب نفسك وفر عينا فان هذا ماء الخفاش فان  
ما في الطيور ما ينزل كانه نزال بني آدم الا هو ولكن مخالفه في امر  
الخفاش ينزل ماؤه مدورا وبني آدم ينزل ماؤه طولاً وما ابن آدم  
من حكة كزح الخفاش وليس هذا في ماء الخفاش وشتمه يا امير  
المؤمنين فشمه فلم يجد له مزح الخفاش وقال له ارفع راسك فرفع راسه  
فرأى عشي الخفاش بازا الفرس فسرى سرورا شديدا والبس  
ابا يوسف خلعاً سنية وامر له بعشرة الاف دينار وكذا غادر  
وهذه من المسائل الاجتهادية **وقال** علي بن الجعد  
قام رجل في مجلس الرشيد وقال يا امير المؤمنين رجل  
خلق ستمائة دينار وسبعة عشر وارثا ذكورا وانثى فاصابهم  
دينار واحد وقد قسمها داود الطائي واني اريد ان يقسمها احد  
من هؤلاء الذين هم جلست اوك فالتفت الرشيد الى ابي يوسف  
وقال ما تقول يا امام المسلمين فقال الجواب حاصل يا امير  
المؤمنين ولكن سمع ما يقول فيها الكسائي وكان الكسائي رجلاً

عظيماً

عظيماً في علم الفرائد والنحو والادب فقال الكسائي ما عندي  
علم فيها وكذا كل من في المجلس كلهم توقفوا فقال ابو يوسف  
يا امير المؤمنين هذه من المسائل الملقاة تلقب بالدينية  
وتلقب بالداودية وهي زوجة وجدة وبنات واثنى عشر اخا  
واخت واحدة لاب وامر والنزلة ستمائة دينار للمجدة السدي  
مائة دينار وللبنتان الثلثان اربعماية دينار وللزوجة الثم  
خمس وسبعون ديناراً بقي خمسة وعشرون ديناراً لكل اخ ديناراً  
وللاخت ديناراً فان داود الطائي **وسال** رجل يوماً ابا يوسف  
في مجلس الرشيد فقال ما قولكم في امرأة وابنها اقتسما مائة  
الميت بغير ولاء فقال ابو يوسف هذا رجل زوج ابنته ابن اخيه  
فولدت منه ابناً ثم مات هذا الرجل بعد موت ابن اخيه  
فقد ترك ابنته فلها النصف وترك ابناً وهو ابن بن اخيه  
فياخذ الباقي بالتعصيب وهو النصف فقال الرشيد له اجست  
يا ابا يوسف زادك الله تعالى علماً وفيها **وسال** اخي مجلس  
الرشيد فقال ما قولكم في ثلاثة اخوة ورث احدى تسعة  
انتساع المال وكل واحد من الاخرين تسعة فقال ابو يوسف هؤلاء  
ثلاثة اخوة لا امر اخدم ابن عم فلم تلت المال بالاخوة لكل واحد  
تسعة والباقي وهو ستة انتساع لابن العم فبقي معه تسعة انتساع  
**وسال** اخي فقال ما قولكم في رجل خلق ثمانية بنين ومالا وقال  
ياخذ الاكبر عشرة دنائير وتسع ما بقي والثاني عشرة دنائير وتسع  
ما بقي والثالث ثلاثين ديناراً وتسع ما بقي والرابع اربعين ديناراً  
وتسع ما بقي والخامس خمسين ديناراً وتسع ما بقي والسادس ستين  
ديناراً وتسع ما بقي والسابع سبعين ديناراً وتسع ما بقي والثامن  
ثمانين ديناراً فكان المال بينهم على السواء لكل واحد ثمانون  
ديناراً **وسال** اخي فقال ما قولكم في مريض قال اذا مت فاعطوا



ولدي الواحد ديناراً وسدس الباقي وللآخر دينارين وسدس الباقي  
وللثالث ثلاثة دنانير وسدس الباقي والرابع أربعة دنانير وسدس  
الباقي والخامس الباقي كله فقال أبو يوسف رحمه الله تعالى ان  
التركة خمسة وعشرون ديناراً الاول ديناراً وسدس الباقي اربعة  
دنانير صار معه خمسة دنانير بقي عشرون ديناراً والثاني منها  
ديناران وسدس الباقي ثلاثة صار معه خمسة دنانير بقي خمسة  
عشر ديناراً والثالث منها ثلاثة دنانير وسدس الباقي ديناران  
صار معه خمسة دنانير والرابع منها اربعة دنانير وسدس الباقي دينار  
صار معه خمسة دنانير بقي خمسة دنانير ياخذها الخامس فلما  
سمع الرشيد جواب ابا يوسف على البديهة تعجب ثم ان هارون الرشيد  
خطر له خاطر عظيم في محبة جارية عيسى ابن جعفر فارسل الي  
ابي يوسف وقت العشاء قال ابو يوسف قد خلت عليه فرحب بي  
وثبتتني ثم اجلسني الي جانبه وعنده عيسى بن جعفر  
فلما استقر في المجلس قال الرشيد ان عند عيسى جارية  
علقت بقلبي وسالته ان يهبها لي فامتنع فسالته ان يبيعها  
لي فامتنع واني فقلت له وما منعك ان يبيعها من امير  
المؤمنين فقال ان علياً يميناً بالطلاق والعاق وصدقه كل  
ما املك ان لا ابيع هذه الجارية ولا اهبها فقال الرشيد فهل تجد  
لنا في ذلك محرماً قلت نعم قال ما هو قلت يهب لك نصفها  
ويبيع لك نصفها فيكون لم يهبها ولم يبيعها فقال ويجوز ذلك  
قلت نعم فقال عيسى فاشهد لي اني قد وهبت له نصفها  
وبعته نصفها الباقي فشر الرشيد بذلك **وقال** بقيت مواضع  
قلت وما هي فقلت انها امة ولا بد من الاستبراء وقلبي ما يصبر  
ولا بد لي من وطئها هذه الليلة فهل عندك من شيء يساعدي  
علي ما اردت من هذا الفعل فقلت اعتقها وتزوجها فان

فقال

الحرة

الحرة لا استبرأ عليها فشر بذلك سروراً شديداً اعظم من السرور  
الاول فقال الرشيد اعلج اني قد اعتقتها فمن يزوجنيها قلت  
انا قد عاين رجلين فخطبت خطبة النكاح وعقدت عقده  
على عشرين الف دينار ثم انصرفت فامر لي بمال جزيل وارسلت  
الجارية بالصدقة العشرين الف دينار فحمل ذلك كله الي **رسالة**  
**رجل** ابا يوسف رحمه الله تعالى في مجلس الرشيد ما قولكم في امرأة  
معه قدح فيه ماء وهي صاعدة علي سلم فقال لها زوجها ان صعدت  
ومعك الماء فانت طالق ثلاثاً وان شربته او تركته علي السلم فانت  
طالق ثلاثاً فكنو عدم الوقوع وما وجه البرج ذلك فقال ابو  
يوسف ان المرأة تطلب السفينة او خرفة تنشق لما بها ثم  
تصعد وتنزل فلا تطلق ولا يجنث الزوج **رسالة**  
**اخر** في المجلس ما قولكم في رجل معه رقيق **م**  
فقال ان اكلت هذا الرقيق فعبده حر وامرأة  
طالق وان لم اكله فعبده حر وامرأة طالق فما  
الخلاص من ذلك ومن عدم الطلاق فاجاب  
ابو يوسف يا كل نصف الرقيق ويترك نصفه  
ولا يجنث **رسالة اخر** فقال ما قولكم  
في رجل في يده عشر جوارات فقال لجاريته ان  
لم تاكل علي هذه الخمسة فانت حرة ودفع  
الخمسة اليها ودفع الخمسة الباقية الي **م**  
امرأته وقال لها ان لم تاكل علي هذه الخمسة  
والا فانت طالق واختلطت العشرة قبل  
الاكل فكيف يفعل في ذلك وكيف **م**  
عدم الجنث مع امكان الا فراز فقال  
ابو يوسف يبيع الجارية ممن يتق به ثم تاكل  
المرأة العشرة ثم يشتري الجارية بعد ذلك **م**



**وساله آخر** فقال ما قولكم في رجل قال  
لا امراته وهي في نهر جار ان خرجت من هذا  
الماء فانت طالق وان لم تخرجي فانت طالق قال  
ابو يوسف انها تخرج من النهر ولا حنث لان  
الماء الذي كانت فيه زال بالجريان **وساله**  
**آخر** فقال ما قولكم في رجل له امرأتان واحدة  
في الدار واحدة فوق السطح فارد الطلوع الي  
العلياء فقالت السفلى لا تطلع فقالت العلية  
بل يطلع فحلف بالطلاق منهما ان لا اطلع الي العلية  
ولا انزل الي السفلى فكيف يصنع في عدم  
الحنث فقال ابو يوسف ان المرأة السفلى تطلع  
والعلياء تنزل فان اراد الطلوع والنزول بعد  
ذلك تبرأ ولا حنث عليه اذا فعل كما قلنا  
قال الرشيد سبحان من جعل العلياء بدورا  
يهتدي بعلمهم كما جعل البدر يهتدي بنوره  
وان كانت العلية اخوفا فابو يوسف بذرهم  
**وقال آخر** ما قولكم في رجل حلف بالطلاق  
من امراته انه لا يدان بحامعها علي سن رمح  
فكيف خلاصه وكيف حاله فقال ابو يوسف رحمه  
الله تعالى ياخذ رمحا ويغرز الراس في شق البيت  
حتى يظهر راسه من السطح ثم يحامعها واما  
فوق السطح ورأس الرمح تحتها **وقال آخر** ما قولكم  
في رجل حلف بالطلاق ان لا يكلم امراته قبل ان  
تكلمه وحلفت المرأة بصدق ما تكلمه ان  
لا تكلمه قبل ان يكلمها فكيف يصنع  
قال ابو يوسف يذهب فيكلمها ولا حنث

عليها

عليها فقال زفر من اين قلت هذا يا ابا يوسف  
قال لما شافته باليمين بعد ما حلف الرجل  
مكلمته له فوجد الشرط فبرق فاحلت يمينه  
فقال زفر انك لتكسبن ما كنا عنه غافلين  
**وقال له رجل آخر** في مجلس امير المؤمنين  
هارون الرشيد ما قولكم رضي الله تعالى عنكم  
في رجل نظر الي امرأة اول النهار وكانت  
حراما عليه فلما كان عند الضحوة حلت له  
فلما كان عند الظهر حرمت عليه فلما كان  
عند العصر حلت له فلما كان عند المغرب  
حرمت عليه فلما كان عند ثلث الليل حلت  
له فلما كان اليوم الثاني اول النهار حرمت  
عليه وعند الضحوة حلت له وعند الظهر  
حرمت عليه **كيف يكون ذلك** وفي المجلس  
زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى وعلي بن حمزة  
الكسائي رحمه الله تعالى ومن في طبقتهم من اعيان  
العلماء رحمهم الله تعالى فلم يحجب منهم احد فقال  
الرشيد امير المؤمنين لا يي يوسف رحمه الله تعالى  
ليس لها الا انت فقال ابو يوسف رحمه الله تعالى  
هذا رجل نظر الي امة غيره وهي حرام عليه فعند  
الضحوة اشتراها واستقطا الاستبراء بحيلة حلت  
له فعند الظهر اعتقها حرمت عليه فعند العصر  
تزوجها حلت له فعند المغرب طاهر منها حرمت  
عليه فعند ثلث الليل كفر حلت له وفي  
اليوم الثاني اول النهار طلقها ثانيا حرمت  
عليه فعند الضحوة رجعها حلت له فعند الظهر



ارتدت حرمت عليه فقال الرشيد امير المؤمنين  
 رحمه الله تعالى سبحان من سخر لك جواب المشكلات  
 من غير عسر انت امام الناس اليوم رحمه يا ابا يوسف  
 رحمه الله تعالى عليه ونفعنا ببركاته وبركات  
 علومه في الدين والدنيا والاخرة امين يارب العالمين  
**ذكر مناقب الامام الفاضل جاورى**  
**القضايل محمد بن الحسن** رحمه الله برحمته  
 ورضوانه امين **قال الخطيب في تاريخ بغداد**  
 وابن خلكان وابن كثير وابن سعد رحمهم الله  
 تعالى في الطبقات وعبد القادر المارديني رحمه الله  
 تعالى في الجواهر المضية في طبقات الحنفية اما الامام  
 الرباني الامام الجليل العالم العلامة المجتهد  
 الحجة البالغة محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني  
 رحمه الله تعالى صاحب الامام ابي حنيفة النعمان  
 رحمه الله تعالى فتكر ذكره في الهداية  
 والخلاصة وسائر كتب الحنفية **اصل من**  
**الشام من قرية يقال لها حرس** تقدم  
 ابو من العراق فولد له محمد بواسط وصحب  
 ابا حنيفة واخذ عنه الفقه وعلومه اخر  
 شتي ثم اخذ الفقه والعلم ايضا عن ابي  
 يوسف وصنف الكتب الكثيرة النافعة  
 في الجامع الصغير والجامع الكبير والكاسياتر  
 والرقبات والسير الصغير والسير الكبير  
 وكتاب الصلاة وكتاب الاكراه والعيالات  
 وشرح مسائل ابي حنيفة الالف الف مسألة  
 وكتاب القضايا ومعرفتها وكتاب احكام

الاحكام فيما يجب على الحكام وكتاب ادا  
 العالم والمتعلم وكتاب الرد على الفرق الخوارج  
 وكتاب معرفة اساس الفقه وترتيبه وكتاب  
 معرفة قياس الفرع على الاصل وكتاب معرفة  
 الاشباه والنظائر وكتاب الدليل على المسائل  
 المستنبطه وكتاب التقرير على التحرير وكتاب  
 التسهيل المستخرجة بصحيح الدليل وكتاب  
 الملتقط وكتاب الارشاق وكتاب الاملا  
 وكتاب العناية وكتاب الكفاية  
 وكتاب النهاية وكتاب الدراية وكتاب  
 الوقاية وكتاب الهداية وكتاب الانتصار  
 وكتاب الانتصار وكتاب الاستبصار  
 وكتب التفاسير وكتب الحديث وكتب  
 القراءات وكتب اللغة وكتب الفروسة  
 وكتب السير وكتب الحدود وكتب  
 الفرائض والحساب وكتب الجبر والمقابلة  
 وكتاب بواقيت المواقيت وكتاب  
 تحرير المباحث وكتاب شروط المحدث فيما  
 يرويه وكتاب الفرق وانواعها والرد عليهم  
 وكتاب الحدود وترتيبها وكتاب ترتيب  
 المسائل وكيفية وضعها وكتاب معرفة  
 التقاليل واستنباطها وكتاب مدح الاشياء  
 وذمها وكتاب اللع في الاعياد والجمع وكتاب  
 الاثار وكتاب الاعتذار وكتاب  
 الاسرار وكتاب الافتقار وكتاب



الفرق بين الغني والفقير وما بينهما من الفضل  
وله من المؤلفات شي كثير جدًا راجع إليه تعالى عليه  
**ذكر من اخذ عن الامام محمد بن الحسن**  
الشيبياني رحمه الله تعالى العلم **قال** عبد القادر  
المارديني في الجواهر المصنفة في طبقات الحنفية  
الذي اخذ عن الامام محمد بن الحسن الشيبياني  
العلم جماعة لا يحصون عددًا والذي ضبط  
منهم من العلماء الأعيان عيسى بن ابان وابو  
عبد الله محمد بن عمران وعمر بن ابراهيم والقاسم  
ابن ابراهيم وادريس بن يونس القزويني  
ومحمد بن ادريس الشافعي واحمد بن حنبل وابو  
داود السجستاني ومحمد بن اسماعيل البخاري  
ومسلم بن الحجاج القشيري وسهل بن عبد الله  
التستري وابو القاسم الجنيد بن محمد البغدادي  
ومحمد بن واسع ومحمد بن سماعة وهشام  
ونحیی بن معين وعلي بن حمزة الكسائي  
والاصمعي واسلم الباهلي وابراهيم بن المهلب  
والقاسم بن معن وعبد الرحمن بن عبد القادر  
الحراشي وسليمان بن بلال بن أبي الدرداء  
وفتح بن شاذان والحسن بن خليل بن مائة  
ومحمد بن ابراهيم وعمر بن عثمان المكي  
وطهارة ابن عبد الله بن كرز وحذيفة  
ابن قتادة المرعشي وعلي بن الحر وابو يوسف  
الغزواني ومحمد بن حمزة الرضوي واسلم  
الباهلي وسهل بن عسكر البخاري ومحمد بن

داود الدينوري وعبد الله بن ابي نوح وسعيد  
الوراق وابو بكر الكناني وابو عبد الرحمن المغازي  
**ولقد قال** ابن سماعة رحمه الله تعالى اخذ  
العلم عن محمد بن الحسن رحمه الله تعالى كثير  
من مشايخه ورفقائه واقرانه رحمهم الله تعالى  
لكثرة تبحره في العلم وكثرت الكتب التي كانت  
عنده ولقد ضربت له اكباد ابل من  
اقطار الارض لعلمه وكرمه رحمه الله تعالى  
وكان كثير الزهد والدين والتقوى والعلم  
التداني ونشر علم ابي حنيفة وروى الحديث  
عن مالك بن انس رحمه الله تعالى وهو ابن  
اخت عبد الله بن مسلمة القعنبي رحمه الله  
تعالى **قال** بن عبد الحكم رحمه الله تعالى  
سمعت الامام الشافعي رحمه الله تعالى يقول  
**قال** محمد بن الحسن رحمه الله تعالى اقامت علي  
باب مالك بن انس رحمه الله تعالى ثلاث  
سنين وسمعت منه سبعة حديث ونفا  
من لفظه من فيه غير ما سمعت عليه وقراته  
وروي عن مسعود بن مسعود وسفيان الثوري  
وعمر بن دينار رحمهم الله تعالى **وقال** الربيع  
سمعت الشافعي رحمه الله تعالى يقول سمعت  
من محمد بن الحسن رحمه الله تعالى وقرعير  
من العلم وما رايت رجلاً سميًا اخف مروحا  
منه ولا اذكي منه كان يملأ القلب والعين  
وما رايت رجلاً سميًا منذ عشت افهم منه



وكان اذا تكلم يخيل لك ان القرآن انزل  
بلغته وقال ابو عمر وابو عبيد القاسم  
ابن سلام رحمه الله تعالى عن الشافعي رحمه  
الله تعالى قال ما رايت اعلم بكتاب الله تعالى  
وبالفقه والاصول والنحو والتصريف واللغة  
والمعاني والتواريخ والتفسير من محمد بن  
الحسن رحمه الله تعالى وكتب عنه يحيى بن  
معين رحمه الله تعالى الجامع الصغير وقال ابراهيم  
الحزني رحمه الله تعالى قلت للامام احمد بن حنبل  
من اين لك هذه المسائل الدقيقة قال من كتب  
محمد بن الحسن رحمه الله تعالى وروى احمد  
ابن حنبل رحمه الله تعالى عن محمد بن الحسن  
رحمه الله تعالى كنية المشهورة وشاركه في سماعها  
ابو سليمان الجوزجاني رحمه الله تعالى والمعلم  
ابن منصور رحمه الله تعالى مع جماعة من العلماء  
الاعيان ما لا يحصون عدا وقال الربيع بن سليمان  
رحمه الله تعالى كتب الشافعي رحمه الله تعالى الى محمد  
ابن الحسن رحمه الله تعالى وقد طلب منه كتابا اخرها  
عنه فكتب اليه **برساة** قل لمن تدعين  
من رآه مثله ومن رآه قد رآي من قبله  
العلم ينهي اهله لعله يذله لاهله لعله  
فانقذ اليه الكتب من وقته ومن جملة  
الكتب التي اعطاها للشافعي رحمه الله تعالى  
التبصرة الكبير لمحمد بن الحسن رحمه الله تعالى  
وقال ابو ثور رحمه الله تعالى سمعت الشافعي

رحمة الله تعالى يقول حضرت مجلسا لمحمد بن الحسن  
بالرقعة وفيه جماعة من بني هاشم وقرش وغيرهم  
من ينظر في العلم رحمهم الله تعالى فقال محمد بن الحسن  
رحمة الله تعالى قد وضعت كتابا لو علمت ان احدا يريد  
عليه فيه شيئا ما وضعتة وقد سارت به الابل الى الافاق  
وقال ابو عبيد رحمه الله تعالى سمعت الشافعي  
رحمة الله تعالى يقول لمحمد بن الحسن رحمه الله تعالى  
يا اوحى الناس في افعاله كايا ابي اريد السفر الي  
السفر المشتق علي ليس من بعد المسافة ولكن  
لفراقك وحضور الفكرة من تقريرك فقال له محمد  
ابن الحسن رحمه الله تعالى ما عندك من الكتب هي  
لك واعطاه خمسين دينارا وقال له خذها بارك الله  
تعالى لك فيها قال الشافعي رحمه الله تعالى ما رايت  
ابرك منها ومنذ اعطايتها ما انقطع عني الذهب ولا  
الفضة ابدا ولقد كان محمد بن الحسن رحمه الله  
تعالى مقدما في علم الفقه والاصول والحديث  
والتفسير واللغة والنحو والتصريف والفرائض والزهد  
والحساب والفهم والفطنة وقال الخطيب في تاريخ  
بغداد وعبد القادر المارديني رحمه الله تعالى في الجواهر  
المصنعة في العلوم الخفية ان هارون الرشيد امير  
المؤمنين رحمه الله تعالى سمع لمحمد بن الحسن وما احتوي  
عليه من العلوم والورع والديانة والصيانة والحفظ  
والصنيط فارسل خلفه فحضر فاكرمه ورجب به  
وقربه منه وقال ابي حلفت ان تتولي القضاء بالرقعة  
فتعلل عليه بعلل فلم يقبل منه وولاه قضا الرقعة



والبسة تشريفًا حسنًا وطرحه جميلة وبغلة مشدودة  
بزئارها وسرجها وكنوشها وقال له ارجوا ان اوليك  
ان شاء الله تعالى قضا القضاة بدار السلام فقام  
يقضي بالري مدة ثم عزل نفسه فلما بلغ هارون  
الرشد امير المؤمنين انه عزل نفسه سار اليه بخواص  
اهل مملكته وولاه القضا بها ثانيا الى ان مات وهو  
قاض بها رحمة الله تعالى عليه **ولما ولي محمد**  
**ابن الحسن** القضا ركب معه تلامذه اربعة طيلسان  
سوي ما عداهم ممن لبس له طيلسان وكان يجلس  
في حلقة الستماية والحنماية والاربعماية مخبرة  
ولبس رداء قيمته ثلثمائة دينار ولبس ابوتوف  
رحمة الله تعالى رداء قيمته اربعة دنانير وكانت  
رحمة الله تعالى يقول لتلامذته اذا رجعت الى اوطانكم  
فغليكم بالشاب النفيسة فان الله عز وجل جميل  
نحبت الجمال **وقال الخطيب** رحمه الله تعالى في تاريخ  
بغداد عن ابي مطيع رحمه الله تعالى قال لما ولي  
امير المؤمنين هارون الرشيد رحمه الله تعالى محمد بن الحسن  
القضا بالري قال ليتوني بالخلعة التي عملتها لابي يوفى  
برحمة الله تعالى لما وليته القضا فاتوه بجماعة بيضا  
تيسبي بطر زذهب وثوب ديبقي بطرازي ذهب  
وطيلسان ديبقي بطرازي رقيق ذهب وعقد جوهر  
قيمته خمسة آلاف دينار وبغلة قيمتها مائتي دينار  
وطوق وسرفسار ذهب مجوهر وفي رقبته البغلة  
مسكة بيضا وفي راسها مائة حبة جوهر وفي قوائم  
البغلة اربعة عقود جوهر وقصبة ذهب وفي م

راسها

راسها طلعة مجوهرية وعلي راس محمد بن الحسن رحمه الله  
تفأ طرحه باربعماية دينار هكذا فعله امير المؤمنين هارون  
الرشد رحمه الله تعالى باني يوفى رحمه الله تعالى ومحمد  
ابن الحسن رحمه الله تعالى لما ولاهما القضا ولم يفعل ذلك  
لغيرهما والله الامام الكبير الفقيه العالم المجتهد الحجة  
من له التصانيف الكثيرة التي سارت بها الركبان في سائر الامصار  
والافصار وجمع علومًا كثيرة نافعة جدًا لم يسبق اليها  
ولم يدركه احد من العلماء القدماء المصنفات الكبار  
والصغار المفيدة التي لا تسيامي ولا تدراني كثير الصدقة  
والاحسان الى العلماء والفقراء وكان يملك سنماية الف  
دينار فانفقها في الخيرات والصدقات وكتابة الكتب  
ووقف الوقوف الحسنة وبني المساهد واكثر الانعام علي  
الارامل والايتام وكان رحمه الله تعالى لا يأكل غدا ولا  
عشاء حتي يأمر الخدام ان يقدموا الغرق للفقراء  
او لا فاذا اكتفوا فقد هو واصحابه فاكلوا ما بقي  
**ولما حج** رحمه الله تعالى الى المدينة الشريفة وقف  
بازاء الحجة الشريفة وبكى بكاء شديدا وقال يا رسول الله  
قال الله عز وجل ولوا نعم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا  
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا  
وهاءنا استغفر الله تعالى من ذنوبي وارحوا شفاعتك  
فيها يوم القيامة فسمعها تفأ يقول قد غفر الله تعالى  
لك انت ومن تبعك ومن اقتفى اثارك وعمل بقولك  
الي يوم القيامة **وانفق** علي تلك الحجة ما يزيد علي  
عشرين الف دينار علي العلماء والفقراء الذين حملهم  
معه ذهابًا وايابًا رحمه الله تعالى عليه **وجاء**



اليه رجل اثني عليه خيرا ودعي له فامر له بمائة دينار فقال  
الرجل اني غني عنها واني لفي سعة فقال له محمد بن الحسن  
فرقها على الفقراء والمساكين فان من عادتنا اذا اخرجنا  
لله تعالى شيئا لا يعود فيه وكان رحمه الله تعالى هينا  
لينا عفيفا جوادا صيتا العرض كثير العلم كثير المواساة  
يبدل للتلاميذ المال الجزيل وما يحتاجون اليه من الكتب  
ويتحمل بنفقاتهم ونفقات عيالهم ويكسوتهم وكان جميع  
ما يدخل من اقطاعه وصياحه ومباينته واملاكه ينفقه على  
التلاميذ والفقراء والغرباء والضعيفان ولقد حاسبه الوكلاء  
في نفقته سنة من السنين على مائة الف دينار وكان يعرف  
في كل جمعة عشرة الاف درهم على الفقراء والايام وفي كل  
شهر عشرين الف درهم في تكفين الموتى ويعرف في كل سنة الف  
دينار الى عشرين نفسا يحجون عن والديه وكان رحمه الله  
يصرف على المساجد وخانات السبل من الجرايات والنفقات والبر  
والقيلات على اصناف الناس من الفقهاء والقضاة والتهود  
والمؤذنين والائمة والاشراف الفقراء والايام والضعفاء  
ما لا يحصر ولا يضبط وكان لا يحصل الغلا في بلاد الري  
يعمل في كل يوم من الخبز والطعام شيئا كثيرا يتصدق به  
ويكسوا قريبا من الف فقير ثيابا وجبايا وفراة وكذلك  
التامنات النساء ويجهز بنات الفقراء الايام وما راى  
الناس مثله في زمانه علما وكرما وادبا وقال ابن سعد  
في الطبقات وابن خلكان وابن كثير رحمهما الله تعالى عن ابن  
حازم القاضي قال كان محمد بن الحسن اماما كبيرا جليلا  
عاما ملاك كثير البر والخير والصلة على كل من لاذ به  
وكان يحب الانقطاع والعزلة لاجل التأليف وكان يبدل الوص

في الاقرا

في الاقرا والتدريس والافتاق وبيذل الجهد في ذلك وصنف الكتب  
الكثيرة ونشر مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى وهذه  
وبيئنه للناس تنبيها وقد انتفع به الناس وظهرت بركته  
على تلاميذه وله صدقات كثيرة ومحاسن عديدة شهيرة  
وكان رجلا جميلا وسما حسن الوجه جوهرى الصوت  
فصيح العارفة حلوا الكلام من خالطه لم يكد يفارقه لكثرة  
فادته عليه بالعلم والمال **وكان** يشتري رحمه الله تعالى  
يشتري العبيد والامالك او يعتقهم في شهر رمضان وكان  
رحمه الله تعالى يقول لان عمتلى دارى قردة وخنازير احب  
الى من ان اجاور رجلا من اهل الاهواء قال رحمه الله  
تعالى ما لعنت شيئا قط ولا اكلت ملعونا قط ولا ماريت  
احدا قط ولم اكلب احدا قط ولا اجلس على دكان  
قط وجالست ابا حنيفة رضي الله تعالى عنه وانا صغير  
جدا فمارت بي اية من القران الاسالته عنها وعن معناها  
وكذلك ماريت مسئلة على مسامعي الاسالته عنها  
وعن معناها وعن دليلها ومن ابن اخذها ثم بعده رحمه  
الله تعالى جلست في حلقة ابي يوسف واخذت عنه الفقه  
والاصول والتفسير والحديث ومعرفته كلام العرب  
والمغازي وغيره من العلوم الى ان مات رحمه الله  
تعالى وقال داود الطائى رحمه الله تعالى كان  
محمد بن الحسن اماما عالما ثقة بستا في الحديث جامع  
عدلا ورعا كريما سخيا جوادا كثير العلم والبر والصلة  
حجة من حج الله تعالى على عباده وكان رحمه الله تعالى  
اعظم اهل زمانه فقهيا وعلما وعبادة وجودا وكان رحمه  
الله تعالى لا ياكل الا حتى يطعم العلم والنقها والتلاميذ



ولا يكتسب ثوبا الا اكل شي مثله العلى والفقها وكان ينفق على  
ما يطعم العلى والفقها والفقرا والارامل واليتامى في رمضان اكثر  
من ثلاثة الاف دينار وكان له من القرب والصدقات والخبرات شيئا  
كثيرا جدا ولقد احتاج اليه من كان في درجة مشايخه ورتبتهم  
واعلى منهم سند ارحمة الله تعالى عليه منهم عبد الله بن عون  
رحمه الله تعالى وكان رحمه الله تعالى ادرى علقته الاسود رحمه الله  
تعالى وسمع بالكوفة على كثير افغرضه على محمد بن الحسن رحمه الله  
تعالى فكان محمد رحمه الله تعالى يقول له حدث بهذا او امسك  
عن هذا بين له الصحيح من غيره وقال يوسف ابن  
يعقوب ابن ابراهيم القاسمي رحمه الله تعالى تلميذ الامام  
ابى حنيفة رحمه الله تعالى سمعت محمد بن الحسن رحمه الله  
تعالى يحدث عن ابى ويقول حدثني ابو يوسف رحمه الله تعالى  
ورضى عنه وارضاة قال رحمه الله تعالى حدثني ابى رضى الله  
تعالى عنه قال حججت في ولاية الحاج بن يوسف الثقفي حين  
ولى مكة والعراقين فبينما انا اطوف بالبيت اذ رايت  
رجلا طائفا بالبيت وهو يقول اللهم اغفر لي ولا اراك  
تفعل فتعجبت من ذلك وقلت له يا هذا ان ذنبي  
عظيم فقلت وما ذلك يرحمك الله تعالى فقال ان الحاج  
ابن يوسف ومحمد بن يحيى جمعا جيشا عظيما وانوا  
الى الموصل ليقاتلوا اهلها وتكنت في الجيش فكبنا عليهم  
يوم جمعة وهم في صلاة الجمعة فقتلنا منهم ثلاثين الفا  
ثم نادى النادى الامن وضع سوطه على باب دار فالدار وما  
فيها له فوضعت سوطي على باب دار ودخلت الدار فوجدت  
فيها رجلا وامراة وصبيين صغيرين فقلت للرجل ابن المال  
فقال لم يبق لنا مال فاخذته فقتلته ثم قلت للمرأة انك

رايت

رايت ما صنعت بزواجك هاتي المال قال فقابت واتت بسبعة  
دنانير وقالت هذه الدنانير كانت عندى وطينت عليها ونسيتها  
زمنًا طويلا قال ان تذكرها ولوتذكرتها قبل ان تقتل ابا الولدين  
هذين لا اتيتك بها فقلت تكذبين عندك المال قالت لم يبق  
عندنا دينار ولا درهم فاخذت احد الولدين فقتلته والحقته بابيه  
وقلت ان لم تاتي بي بما عندك من المال والاقتلت ابنك  
الاخر ثم الختكت به قالت واسه تعالى لم يبق لنا دينار ولا درهم  
وقد صدقتك فيما قلت لك ولم اكذب عليك غير ان ابا الاولاد  
جعل في هذا الخدع درهما كان يلبسها في الحرب انا اتيتك بها  
قلت اتيني بها قال ففتحت الخدع واتتني بدع  
مذهبة حسنة ماريث مثلها فاخذتها منها ونامت بها  
فرايت مكتوبا فيها بالذهب هذين البيتين فتاملتهما فاذا هما  
اذا خان الامير وحاجاه وقاضي الارض اسرق في القضاء  
فويل ثم ويل ثم ويل لقاضي الارض من قاضي السماء  
قال فلما قرأتها ارتعدت وسقط السيف من يدي وخرجت  
هايما على وجهي الى ان جيت الى هنا وهذه قصتي وهذه  
بليتي فماذا اكون جواني غدا وماذا اكون حيلتي قال ابراهيم  
ابن يعقوب رحمه الله تعالى ثم بكاء شديدا حتى  
بكيت لبيكاه وقال الربيع بن سليمان سمعت الشافعي  
يقول ما رايت قط رجلا سميا اذكى من محمد بن الحسن رحمه  
الله تعالى ولا اصدق فراسته منه كنت جالسا معه يوما في المسجد  
الحرام واذا برجل دخل المسجد فالتفت الى محمد بن الحسن رحمه  
الله تعالى وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا  
فراسته المومن فبا تنفوس في هذا الرجل وما صنعت فقلت  
اراه كانه خذ اذ قال محمد بن الحسن رحمه الله تعالى اراه كانه



نجاراً ثم قال لي ادعه فانيته وقلت له اجب امام المسلمين  
محمد بن الحسن رحمه الله تعالى فاتاه وسلم عليه فرد عليه السلام  
وقال له ما ذا اتعاني من الصنایع والحرف فقال كنت في ايام  
الصفر حرداً اوانا اليوم نجاراً فقلت له فراك اصدق من فراشي  
لانهارات حال عمله الان رحمه الله وارضاه وقال الربيع  
رحمته الله تعالى قال الشافعي رضي الله تعالى عنه حديثاً  
محمد بن الحسن رحمه الله تعالى وكان والله تعالى لطيفاً خفيفاً  
علي القلب ما رايت احداً احرص من موافقته علي مجلس  
العلم من اني يوفى رحمه الله تعالى لقد مات ابن له فامر  
بتكفينه ودفنه ولم يترك مجلسي حنيفة رحمه الله  
تعالى فقبل له في ذلك فقال رحمه الله تعالى اخي ه  
فوت شي لا ادركه فقال له ابو حنيفة رحمه الله  
تعالى تفعل الله تعالى بالعلم وبارك لك فيه قال  
محمد رحمه الله تعالى فوالله ما مات ابو يوسف رحمه  
الله تعالى وله نظيرة العلم ولقد قال لي يوماً وانا  
صغير جيت تطلب العلم قلت نعم قال رحمه الله  
تعالى بارك الله فيك وفي بدئك وما لك وعقلك  
وجمالك فوالله تعالى ما اراني ازاد كل يوم الا  
كماد عالي به رحمه الله تعالى وقدس روحه ونور  
ضريحه **وقال** معروف الكرخي رحمه الله تعالى رايت  
الليلة التي مات فيها ابو يوسف رحمه الله تعالى  
فما يري النائم كاني ادخلت الجنة فبينما انا  
اطوف فيها اذ رايت ابا يوسف رحمه الله تعالى  
قاعدا علي باب قصر فقلت يا ابا يوسف لمن

هذا

هذا القصر قال لي قلت اخبرني بما نلت هذا حق  
لنجل مثل عملك قال رحمه الله تعالى محنتي العلم  
وكنيت اوذا ان يعلم الناس العلم وكنيت لا اجلس  
مجلساً في الدنيا الا قلت والله تعالى الذي لا اله الا  
هو لو قدرت ان اخرج ما في صدري من العلم  
فاقسمه بينكم لفعلته قلت فابن ابو حنيفة  
رضي الله تعالى عنه قال هيهات ذاك في علي ه  
عليين يا معروف اقر سلامي علي محمد بن الحسن  
رضي الله تعالى عنه وتمسك بقوله فاني رايت  
الملائكة تقريه السلام وتصلي عليه بكرة  
وعشياً وانه امام المسلمين اليوم وقد صار له  
بين الملائكة الاعلى شأن عظيم وثنا حسن ه  
فاستيقظت وصليت الصبح وذهبت الي محمد  
ابن الحسن وقصصت عليه الرويا فرحم علي بي  
حنيفة وابو يوسف وقال اللهم احقني بهما ولا تخالني بيني  
وبينهما **وكان** محمد بن الحسن اذا صلى الغداة  
ملك مستقبل القبلة في مجلسه يذكر الله عز وجل  
فاذا طلعت الشمس صلى ما شاء الله ان يصلي ثم  
اقبل علي اصحابه للاقرا فكانت حلقة تزيد علي  
حسنية محبرة فلا يزال في فادهم الي الظهر فاذا  
صلي الظهر ادعني بالطعام فاجلس الجميع علي طعامه ه  
فاذا اطعموا اخذني الافادة الي العصر فاذا صلى العصر  
نظر في الاحكام والدعوى الي المغرب فاذا صلى المغرب  
امر بالطعام فاكل علي ما يدرته الخاص والعام  
وما شئت احداً قط عبداً ولا امة ولا ساة ولا دجاجة



ولا شيء خلق الله تعالى **قال** الشافعي رحمه الله تعالى والله  
ما رأيت أحدا ملك للسانه من محمد بن الحسن رحمه  
الله تعالى ولا مستر ديار أو لادرها قط ولا وزن شيء  
قط ينبغي لمقلدنا أن يعلمهاست التمسك بكتاب الله  
الله تعالى والاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واكل الحلال وكفى الأذى واجتناب الأثم وأداء  
الحقوق فمن كان اقتداءؤه برسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم يكن في قلبه اختيار بشي من الأشياء وإن  
العالم بين الله وبين خلقه فليست كيف يدخل  
بينهم فليطلب لنفسه المخرج **وقال** محمد بن الحسن  
رحمه الله تعالى لا يزارك تقني الناس فإذا حاك  
الرجل سالك فلا تكن همك أن تتخلص مما سالك  
عنه وما ساله أحد عن شيء إلا عرف كراهيته  
في وجهه وود أن يكفيه غيره وكان رحمه  
الله تعالى يقول اني أكره أن أحدثكم بشي  
حرمه الله تعالى عليكم إذا حرم ما حل الله  
تعالى لكم **وقال** ابن سماعة رحمه الله تعالى  
سأل أمير المؤمنين هارون الرشيد محمد بن  
الحسن رحمه الله تعالى هل التهنئة التي  
تفعلها الناس لها أصل أم لا فقال له محمد رحمه  
الله تعالى نعم لها أصل أخبرني أبو حنيفة رحمه  
الله تعالى قال أخبرني إبراهيم النخعي رحمه الله  
تعالى

تعالى قال أخبرني سعيد بن المسيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله  
تعالى عنه يقول لما أنزلت علي النبي صلى الله عليه وسلم لم يغفر لك  
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر مرجعه من الحديث  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد نزلت علي آية اجت  
إلي مما علي الأرض ثم قرأها عليهم فقالوا هنيأ لك  
يا رسول الله **وقال** أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنها  
التبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت حمزة  
رضي الله تعالى عنه فلم يجده فقالت امرأته جئت برسول الله  
وأنا أريد أن أتيتك وأهنيك أخبرني أبو عمارة يعني  
حمزة رضي الله تعالى عنه أنك أعطيت نهارا في الجنة  
يدعي الكوثر **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لعبد الله بن جعفر رحمه الله تعالى يا عبد الله هنيأ  
لك مرأيا خلقت من طينتي وأبوك يطير مع الملائكة  
في السماء **وسال** رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن كعب  
رضي الله تعالى عنه أي آية في كتاب الله عز وجل أعظم قال  
قال آية الكرسي قال ليهنك العلم أبا المنذر وقول  
كعب بن مالك رحمه الله تعالى في قصة توبته  
وانطلقت أنا ثم الناس وهم يهتفون بالتوبة  
ويقولون ليهنك توبة الله تعالى عليك حتي  
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حوله الناس فقام طمحة ابن عبيد الله رضي الله  
تعالى عنه بهرول حتي صاحني وهاني وقال خوات



ابن جبير رضي الله تعالى عنه مرضت فعادني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلما برأت قال صح جسمك ياخوت  
وكانوا يقولون للرجل اذا برأ من مرضه ليهنك  
الطهر **وقال** رجل من عند الحسن وقد ولد له مولود  
فقيل له ليهنك الفارس قال الحسن رضي الله تعالى  
عنه وما يدريك ان هو قالوا كيف نقول يا ابا سعيد  
رضي الله تعالى عنك قال يقول بورك لك في المولود  
الموهوب وشكرت الواهب ورزقت برءه وبلغ أشده  
**وكانوا** اذا تلاقوا يوم عيد يقول كل لصاحبه  
تقبل الله تيجنا منك **وقالت** ام خالد رضي  
الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كساها خيصة فالبسها بيده فقال أيلي وأخلقني  
مترتين فيا امير المؤمنين التهنئة ستة بالعيد  
والصيام والشهر والولايات واما اليوم  
يا امير المؤمنين نقول كيف أصبحت عافاك الله  
تعالى وكيف أمسيت أصلمك الله تعالى فان  
لم نقول لكم ذلك والاعضبتكم علينا قال يا ابا  
الحسن لا فاض الله تعالى فاك ولن يغضب  
عليك الاكل مرتب **وقال** عيسى بن ابان رضي  
الله تعالى عنه محمد بن الحسن رحمه الله تعالى  
مجاوب الدعوة صادق الفراسة ناظره يوما يحيي  
ابن دراج رحمه الله تعالى وكان من اعظم تلامذته  
فكأبره في شيء فقال له يا يحيي لن تفلح ابدا فتج

جميع

جميع اصحابه وصاروا اعلاما لا يحيي بن دراج فانه  
انخط عن رتبته ولم ينتج الي ان مات **ولما ألف**  
الجامع الكبير سمع به يهودي كان اعلم اهل زمانه  
بالنوراة واللغة والعريضة والمعاني والبيان والمنطق  
فقال لتخص من طلبه الامام محمد بن الحسن رحمه  
الله تعالى اسمعني شيئا من هذا الكتاب فقرأ عليه  
شيئا منه فقال هذا كلام محمد الصغير رضي الله  
تعالى عنه يعني محمد بن الحسن او كلام محمد الكبير  
يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بل كلام  
محمد الصغير فقال شهد ان لا اله الا الله واشهد ان  
محمد ارسول الله وخالف كل دين يخالف دين الاسلام  
فقيل له ما السبب في اسلامك فقال والذي نفسي  
بيده لو ان صاحب هذا الكتاب ادعى النبوة وجعل  
هذا الكتاب مجزئ لدعواه لصدق في دعواه فلما كان  
هذا متبعاً لهذه الشريعة ومصدقاً برسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو من امته فعلت ان هذا الدين هو الحق  
فاسلمت لله رب العالمين ثم اتوا به محمد بن الحسن  
رحمه الله تعالى فاحسن اليه وصار من اصحابه وقرأ عليه  
الجامع الكبير **وقال** ابن سماعه رحمه الله تعالى  
كان محمد بن الحسن رحمه الله تعالى اذا اخلت له المشكلات  
في جوف الليل وهو ساهاه في المطالعة يقول ابن ابي  
الملوك من هذه اللذة او قال من هذه اللذات **وكان**  
رحمه الله تعالى ينزل سرّاً تحت الارض حتى يبعد عن الناس  
في حال التصنيف والتأليف **ورأى** في النوم بعد موته  
فقيل له كيف كنت في حال الترع قال كنت متاً مثلاً في مسألة





من مسائل المكاتب فلم اشعر بحرج روي **وكان** محمد بن  
الحسن رحمه الله تعالى يقول لاصحابه من اراد ان يكون ابنه  
عالما ينبغي له ان يراعي حال الغريبان الفقها ويكرهم  
ويعظمهم ويعطيهم شيئا من ماله ويواسيهم معروفا فان  
لم يكن ابنه عالما يكون حافزه عالما **وكان** امير الري  
ياحي الي محمد بن الحسن ويحيي في ركا به وكان يقول انما  
نلت هذا المنصب بخدمة العلي فاني كنت اعظم من اقرا  
عليه واتولي خدمته بنفسه **وقال** ابو عبد الله محمد بن  
عمر بن رحمه الله تعالى كان عبد الله محمد بن الحسن الشيباني  
صاحب ابي حنيفة رحمه الله تعالى موصوفا بالكمال وكانت  
منزلته معروفة في كثرة الرواية والراي والتصنيف  
لغزارة علومه في الحلال والحرام منزلة رفيعة حتى  
شاع ذكره في الافاق العالم الرباني **وقال** عمر بن ابراهيم  
رحمه الله تعالى سمعت ابا عبد الله القاسم بن سلام  
رحمه الله تعالى يقول كنا مع محمد بن الحسن رحمه الله تعالى  
اذا قبل امير المؤمنين هارون الرشيد فقام الناس كلهم الامم  
ابن الحسن فانه لم يقم وكان الحسن بن زياد يقبل  
يد محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى **وقال**  
الحسن بن زياد انا امير المؤمنين هارون الرشيد الي مجلس  
محمد بن الحسن فلم يقم له فذكره الرشيد منه ذلك فصر  
محمد بن الحسن حتى خرج الناس ولم يبق احد فقام الي  
الرشيد وسلم عليه فقال له اني رايت اليوم منك عجبا انت  
اليك قلم تعلمي ولما انصرف الناس قمت لي فقال يا امير  
المؤمنين اني كنت جالسا في خدمة الله تعالى وخدمة الشرع  
فكرت ان اخرج من خدمة الله تعالى وشرعي الي خدمتك

وذكرت

91  
وذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان تمثله  
له الرجال فيما فليتيبوا مفعده من النار وانا اري  
اعزاز العلم وانت يا امير المؤمنين تحت اعزاز العلم والعلماء  
ولا تحت اذلالهم فمن قام بحق الخدمة واعزاز الملك فهو  
هيبته وعزه وشرفه فقال الرشيد صدقت جزاك الله بيا  
خير او قال ادريس بن يونس الفراء طيبي رحمه الله  
تعالى قال السافعي رحمه الله تعالى لو انصف الناس الفقهاء  
لعلموا انهم لم يروا مثله محمد بن الحسن رحمه الله تعالى  
والله ما جالست فقهيا قط افقه منه ولا اعلم بكتاب الله  
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد بن الحسن واليك  
كلهم عيال اهل العراق في الفقه ومن يعاين ابا حنيفة  
في قياسه وابو يوسف رحمه الله تعالى في فقهه ومحمد بن  
الحسن رحمه الله تعالى في علمه **وقال** ابن سنان  
رحمه الله تعالى كان محمد بن الحسن اذا سهر الليالي واظلمت  
له المشكلات يقول ابن ابي الملك من هذه اللذات  
والله لو علم الملوك ما نحن فيه من اللذة لوالذات  
لجالدونا عليها بالسيف **وكان** محمد بن الحسن  
رحمه الله تعالى مال كثير حتى كان له ثلثمائة من  
الوكلاء على ماله انفقة كله على العلم والفقه ولم  
يبق له شيء ولا ثوب نفيس وراه ابو يوسف رحمه  
الله تعالى في ثوب خلق فانفد اليه ثوبا نفيسة فلم  
يقبلها وقال عجل لكم واجل لنا قال بن جماعة رحمه  
الله تعالى وانه لم يقبلها وان كانت الهدية سنة  
لما راي في ذلك مذلة لنفسه **وقيل** لمحمد بن الحسن  
رحمه الله تعالى لا تنصف كتابا في الزهد فانك



الفت في الفقه كتبا كثيرة فقال رحمه الله تعالى  
صنفت كتاب البيوع فالزاهد من يتحرز عن  
الشبهات والمكروهات في التجارات والمعاملات  
والحرف وكل من اشتغل بشيء يفترض عليه  
التحرز عن الحرام فيه **وسئل عن الايمان**  
هل يزيد وينقص فقال فيه خلاف قال بعضهم  
يزيد ولا ينقص وقال بعضهم لا يزيد ولا ينقص  
وقال بعضهم يزيد وينقص احتج من يقول  
قال يزيد وينقص بما روي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال الاسلام يزيد ولا ينقص  
**وفي رواية اخرى** الايمان يزيد ولا ينقص  
واما حجة من قال الايمان لا يزيد ولا ينقص  
فما اخبرني ابو يوسف رحمه الله تعالى عن ابي  
حنيفة رحمه الله تعالى عن ابراهيم النخعي رحمه  
الله تعالى عن علقمة الاسود رحمه الله تعالى  
عن عبد الله بن مسعود رحمه الله تعالى وناس  
من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين  
منهم ابو هريرة رحمه الله تعالى قالوا جاؤا وقد  
من تعيف الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالوا يا نبي الله الايمان يزيد وينقص  
قال الايمان مكمل في القلب وزيادته  
ونقصانه كفر. واخبرني ابو يوسف رحمه  
الله تعالى عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
عن ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى انه قال  
سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه

يقول

يقول علي المنبر لو كان الامر علي ما يقول هؤلاء  
الشكاك الضلال ان الذنوب تنقص الايمان  
لا مسي احدا وهو لا يدري ما ذهب من ايمانه  
اكثر او ما بقي ومعني قوله تعالى ليزدادوا ايمانا  
يعني ليزدادوا يقينا وقال ابو حنيفة رحمه  
الله تعالى لابي مطيع رحمه الله تعالى ايمان اهل  
السماء وايمان اهل الارض ليس فيه زيادة  
ولا نقصان. وقال لنا ابو يوسف رحمه الله  
تعالى غير ما مرة انا مؤمن حقا وانا مؤمن عند  
الله تعالى ولا اقول ايماني كما يمان جبرائيل  
وميكائيل بل اقول انا مؤمن كما امن به  
جبرائيل وميكائيل وقال محمد وانا اكره  
ان يقول الرجل ايماني كما يمان جبرائيل وميكائيل  
وليقل امنت بما امن به جبرائيل وميكائيل  
ولا يقل ايماني كما يمان ابي بكر وعمر رضي الله  
تعالى عنهما وليكن ليقل امنت بما امن به  
ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما قال الشافعي  
وسمعت محمد بن الحسن يقول لو اخوف الفتنة تنور  
لملائكة السموات بدل اللصوص بمن يقول ايماني  
كما يمان جبرائيل وميكائيل عليهما السلام وانا  
اقول امنت بما امن به جبرائيل وميكائيل عليهما  
السلام. ولقد كان سفيان الثوري رحمه الله  
تعالى يقول في ابتداء امره انا مؤمن ان شاء الله تعالى  
بما رجح لما كمل ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
في ذلك فقال انا مؤمن وترك الاستئناس وقد



نشأ الخلاف في هذه المسألة فقال بعضهم رحم الله تعالى ٥  
هو قول وعمل وقال بعضهم هو اقرار باللسان وقال  
كثيرون هو اقرار باللسان والتصديق بالجنان والعمل  
بشرايعه وقال بعضهم هو الاقرار باللسان والتصديق  
بالجنان وممن قال به امامنا ابو حنيفة رحمه  
الله تعالى وبه نأخذ فاما من قال الايمان قول  
وعمل لان الله تعالى سمي الصلاة ايمانا بقوله  
تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم  
الى بيت المقدس واما من قال الايمان قول  
لان الله تعالى قال فاما بهم الله بما قالوا ولان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان  
اقا تل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا  
قالوها عصموا مني دما ومالا هم واموالهم واما  
من قال الايمان معرفة القلب لانه لو اعتقد  
الكفر ولم يتكلم به فانه يصير كافرا فكذلك  
اذا اعتقد الايمان بالقلب فانه يصير مومنا ٥  
واما من قال الايمان هو الاقرار باللسان  
والتصديق بالقلب فلا يجبر ايل عليه السلام  
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله  
عن الايمان فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه  
ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره  
من الله تعالى فقال له جبر ايل عليه السلام  
صدقت فكان السابيل جبر ايل والمحجب النبي  
صلى الله عليه وسلم محض من الصحابة

رضي

رضي الله تعالى عنهم اجمعين واراد به تعليمهم ٥  
واظهار الدين والشرعية وقال تعالى قل يا اهل الكتاب  
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم فثبت انه يصير ٥  
مومنا بالقول والقول لا يصح الا بالتصديق بالقلب  
لان الله تعالى ذكر في قصة المنافقين فقال تعالى  
ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما  
هم بمؤمنين فنفى عنهم الايمان لانه لم يكن منهم مع القول  
تصديق فاذا وجد القول مع التصديق صار مومنا فنفى  
قول الايمان اقرار باللسان والتصديق بالقلب لان الله  
تعالى والعمل من ثمرات الايمان لا من اصل الايمان واما الاشياء  
فقال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه اذا قيل احدكم  
عن ايمانه فلا يشك فيه لقول الله عز وجل انما  
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم  
واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا الى قول تعالى  
اولئك هم المؤمنون حقا ولان الله عز وجل قال  
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام وقال  
تعالى اذا نودي للصلاة وقال عز وجل يا ايها الذين  
امنوا اذا قمتم الى الصلاة فمن شك ان مومنا فقد  
كفر ينبغي ان لا يلزمه الصيام والصلاة ٥  
لان الله تعالى انما اوجب على المومن خاصة وليس  
له ان يقول انما مومن ان شاء الله تعالى ولا انه  
لو استثنى في الطلاق والعناق واذا استثنى في  
ايمانه يخاف ان يدخل في ايمانه خلل كما قيل  
وما الدهر الا ليلة ونهاره وما الناس الا مومن ومكذب  
اذا انت لم تومن ولم تكن كافرا فابن ذيا الحق الناس يذهب



قال الشافعي رحمه الله تعالى فقلت ماذا تقول فيمن يقول  
الايان مخلوق فقال رحمه الله تعالى اختلف الناس في  
الايان فقال بعضهم مخلوق وقال بعضهم غير مخلوق  
امتنان قال انه مخلوق فاجب بان الايمان هو الاقرار  
باللسان والتصديق بالقلب والاقرار والتصديق من  
افعال العبد لان الاقرار فعل اللسان والتصديق فعل  
القلب والعبد مع جميع افعاله مخلوق لان الله تعالى  
قال والله خلقكم وما تعملون وامتنان قال انه  
غير مخلوق وهو قولنا وقول ائمة المهدي فقد اجمع  
بان الايمان هو شهادة ان لا اله الا الله وقول لا اله  
الا الله كلام الله تعالى وكلام الله تعالى غير  
مخلوق فمن زعم ان الايمان مخلوق فقد زعم ان  
كلام الله تعالى مخلوق وحاصله لا اختلاف في  
هذه المسألة لان من قال انه مخلوق انما اراد به  
فعل العبد ولفظ لسانه وامتنان قال غير مخلوق  
فانما اراد به كلمة الشهادة قال الشافعي فقلت  
له رحمه الله تعالى فقلت له ماذا تقول فيمن يقول  
القران مخلوق فقال اختلف الناس فيه فقال بعضهم  
هو مخلوق وهو مكتوب في المصاحف وقال بعضهم  
هو غير مخلوق وهو غير مكتوب في المصاحف وقال  
بعضهم هو وحيد وتزيله ولا تقول هو مخلوق ولا  
غير مخلوق وقال بعضهم هو مكتوب في المصاحف  
وهو غير مخلوق فامتنان قال انه مخلوق قال  
لان الله تعالى قال خالق كل شيء وقال تعالى  
انا جعلناه قرانا عربيا وقال تعالى وما ياتيهم من

ذكر

ذكر من زعم محدث وامتنان قال انه غير مخلوق ذهب  
الي ما روي عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنها  
في قوله تعالى قرانا عربيا غير ذي عوج قال غير مخلوق  
وهي مسئلة طويلة مذكورة في المطولات **ذكر**  
**مولد الامام محمد** ووفاته وتوفي في زمن من من الخلفاء  
برحمته الله تعالى قال الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى  
في التاريخ وابن خلكان وابن كثير وعبد القادر المارديني  
رحمهما الله تعالى في الجواهر المضية في طبقات الحنفية  
مولد رضي الله تعالى عنهما مولد الامام الرباني محمد بن الحسن  
الشيباني سنة ثلاثين ومائة وتولي القضا لا مير المؤمنين  
هارون الرشيد سنة ثمان وتسعين وتوفي بالري قاضيا  
سنة ثمانية وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين  
في اليوم الذي مات فيه علي ابن حمزة الكاظمي رحمه  
الله تعالى فقال امير المؤمنين هارون الرشيد رحمه الله تعالى  
دفن النقة والعريضة بالري وبكا عليهما بكاء  
سديدا ونزح عليهما وبكى الناس معه ورثا لهما  
اليزيدي بحضرة امير المؤمنين هارون الرشيد  
رحمهم الله تعالى فقال **مسئلة**  
نصرت الدنيا فليس خلود  
وما قد يري من بهجة سييد  
لكل امرئ متامن الموت منهل  
فليس له الا عليه ورود  
المرتر شهاسا ملا يتذر البلاء  
وان الشباب الغض ليس يعود  
سيا تيك ما افني القرون التي مضت



فكن مستعداً فالقنا عتيباً  
 اسفت علي قاضي القضاة محمد  
 فادريت دمعي والفواد عميد  
 فقلت اذما اشكل الخطب من لنا  
 فايضا حه يومك وانت فقيد  
 واوجعني موت الكساي بعده  
 وكادت الارض الفضا تميد  
 واذهلني عن كل عيش ولذة  
 وارق غيبي والعيون هجود  
 هما علما ونا فقها ونا وادابنا  
 فمالهما في العالمين فريد  
 ورثا ابو حازم محمد ابن الحسن فقال منشد  
 سلام علي شمس الاناموسيد  
 امام الهدى قاضي القضاة محمد  
 سلام علي الترب الذي ضم جمه  
 فيانعم مشهود ويا نعم مشهد  
 هوي كنز علم ذي وقار وعفة  
 وملجأ ملهوف وعوث لم يشد  
 لقد كان شمساً يستناب بوزه  
 وقد كان نجمه امه كل مهتد  
 فكم بئ علم في الوري باجتهاده  
 ففاز به في الناس من كان مقتد  
 تضائفه سارت بشرق ومغرب  
 فجلت عن الاحصا حال التعدد

نيار يا رحمن يا خير راحم  
 ترقيه في الجنات اشرف مقعد  
**ورثاه عيسى بن ابا نرحمة الله تعالى**  
 والله لا ترجي في الناس بعدكم  
 ان لاح صبح وان ليل سجاود جاء  
 وليس يرجع عنكم قلبه ابداً  
 ولو فري منه هندي القلي ودجا  
 يهتران ذكرت اوصاف فضلكم  
 مثل اهتراز القنا العسال ان وشجا  
 وما ترائي له من نحو داركم  
 برق تالف الا هاجه وشجا  
 ولا ترخ من رياء داركم  
 عزوا برح صبا الارجا فرجا  
 وليس ول صب عاده نفس  
 من بشركم عطر يحيي المنا فرجا  
 صفوا الموارده محروس بقرينكم  
 وبالصفاء قد صفا وقتي بكم ونجا  
**مناقب الامام زين العابدين رحمه الله تعالى**  
 قال الامام الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى في تاريخ  
 بغداد وعبد القادر المارديني رحمه الله تعالى في  
 الجواهر المضية في الطبقات الخفية واما زفر  
 بن الهذيل فكان اماماً عالم فاضلاً ورعاً زاهداً  
 وكان يجلس للناس ويحضره الاكابر من العلماء  
 وكان يقر لهم في الفقه والاصول والحديث والتفسير  
 والنحو واللغة والتاريخ والتاريخ ففيل لو كعب انك تختلف الي



تجلى زفر بن الهديل فقال اكتبوا لمؤرور من غررموه  
غررموه غررمونا بابي حنيفة رحمه الله تعالى  
حتى مات فمات معه علم كثير وتريدون ان تعرفونا  
بزفر بن الهديل رحمه الله تعالى وقصدونا عن مجلسه  
حتى نحتاج الى اسيد واصحابه زفر امام المسلمين  
الآن ما يصعدنا عن مجلسه احد زفر اليوم زهرة  
الدنيا ويرجاء انها من ليل جالس زفر ويسمع تقريره  
من لم يذوق طعم العلم من فاته مجلس ابي حنيفة  
رحمه الله تعالى فعليه مجلس زفر بن الهديل رحمه الله تعالى  
فان فيه خلفا من مجلس ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه  
**وقال** ابو الفضل بن دكين رحمه الله تعالى قال لي  
زفر بن الهديل رحمه الله تعالى اخرج الى حديثك  
حتى اغربله لك فكان بينه وبينه حديثك من حسنه  
من ضعيفه من سقيمته وكان اذا رآه دواء الطائي  
رحمه الله تعالى يقول له مرحبا بفقير هذه  
الامة وحبرها وكان يجلس الى اسطوانة وابو  
يوسف رحمه الله تعالى يحدايه وكان زفر بن الهديل  
رحمه الله تعالى يلبس قدامه فكان رحمه الله تعالى  
يتناظران في الفقه وكان زفر رحمه الله تعالى جيد  
اللسان وكان ابو يوسف رحمه الله تعالى مضطرب  
اللسان في مناظرته فربما سمعت زفر رحمه  
الله تعالى يقول لابي يوسف رحمه الله تعالى اني اذهب  
فهذه ابواب كثيرة مفتحة خذ في ايها شئت وقال  
الضحاك بن مخلد سمعت زفر بن الهديل رحمه الله  
تعالى يقول والله تعالى ما خالفت ابا حنيفة رحمه الله

تعالى في قول الا وقد كان ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
يقول به ثم رج عنه فبان لي وجهه صحته وقوتي  
عندي دليله فقلت به وقال زفر رحمه الله تعالى  
والله اني كنت في ابتداء الشغل لا اكل الا ما اسد  
به الرمي ولا انا انام الا غلبه وكنت اكل العلم  
الليل والنهار ولا افترح عنه ساعة واحدة وربما كنت  
اكل البسير والكراسة في يدي انظر فيها وربما كنت  
انام غلبه والكراسة على صدري وربما طلع الفجر وانا  
بوضوء العشا من قلة الاكل ومن لذة العلم **وقال**  
له ابو نعيم الفضل بن دكين رحمه الله تعالى اني  
انتم لي عيلنا شيئا من الاحاديث فقال لي اجمع لي  
الاصحاب فجمعهم له وكانوا اكثر من خمسمائة طالب  
فقال رحمه الله تعالى كل واحد منكم ياتي بدواة وورق  
فليكتب ما املي عليه فجاوا بما امرهم به فوالله تعالى  
لقد املي عليهم ثلاثين الف حديث حفظا عن ظاهر  
قلب وكان رحمه الله تعالى يقول اذا بقي الرجل من  
فوقه في العلم ذاك يوم عثيمة واذا بقي من دونه  
تواضع له وعلمه واذا بقي من هو مسئله دارسه ولا  
يكون اما ما في العلم من يحدث بكل ماسع ولا  
من يحدث عن كل احد ولا من يحدث عن الساذج  
من العلم **وقال** جعل له عشرة الاف دينار علي ان يقف  
عن تعديل رجل ولا يقول عدل ولا غير عدل وهو قاضي  
البصرة فقال ردوا دنائكم على انفسكم فاني لا ابطال  
حقا من الحقوق ورفع اليه برجل يدعي انه من الصوفية  
فقال له يا هذا الة الفقير ثلاثة اشيا حفظه واداء



فرضه وصيانه فقره فليس من عمل بطاعة الله تعالى ما رجب  
الله ولكن من اجتنب ما نهاي الله تعالى عنه صار حبيب الله  
تعالى ولا يجتنب الاقام الاصدق مقرب وما اعمال البر  
في عملها البر والفاجر ومن دق الصراط عنه في الدنيا عرض  
عليه في الآخرة ومن عرض عليه في الدنيا عرض عليه في الآخرة  
ومن عرض عليه في الدنيا دق في الآخرة استجلب حلاوة  
الزهد بقصر الأمل واقطع اسباب الطمع بصحة الياس  
وتعرض لرقعة القلب بحالسة اهل الذكر واستفتح باب  
الحزن بطول الفكر وتزئج الله تعالى بالصدق في كل  
الاحوال واياك والتسويق فانه يغرق المهلكي واماك  
والغفلة فان فيها عبي القلب وتجلب نريادة النعم  
بعظيم الشكر واول احجاب الدعوي فمن اخذ في الدعوي  
حرم فلا طريق اقرب اليه الا افتقار فلما سمع ذلك الصوفي  
كلام القاضي زفر ابن الهديل رحمه الله تعالى قال  
رضي الله تعالى عنه لقد سلكني طريق القوم ما لم  
يسلكني من ادعائها فقال زفر رحمه الله تعالى احمد  
الله تعالى وراع احكام الشرع تفرخ خير الدارين  
**وقال** القاضي ابو حازم سمعت الامام زفر يقول  
رحمة الله تعالى يقول من احب نية الدنيا والآخرة  
فلينظر في العلم ومن احب ان ينظر في الزهد فلينظر  
في الحكمة ومن احب ان يعرف مكارم الاخلاق  
فلينظر في فنون الاداب ومن احب ان يستوثق من سبب  
المعاش فلينظر في الاخوات ومن احب ان لا يؤذي فلا  
يؤذي احدا ومن احب رفعة الدنيا والآخرة فعليه  
بالتقوي ومن خاف الله في السر هتكه في العلانية

ومن لم يصبر لم ينظر وكان يقول اللهم رحمه الله تعالى  
اللهم اني نصحت خلقك ظاهرا وغيشت باطنا  
فهب لي غشي نفسي بنصي ليخلقك قال ذلك تواضعا  
لله تعالى وهضم النفس وكان يقول من أثمر السنة  
علي نفسه قولا وفعلنا نطق بالحكمة ومن امر الهوى  
علي نفسه بالبدعة لقوله تعالى وان تطيعوه تهتدوا  
وسئل عن الصعبة فقال الصعبة مع الله عز وجل حسن  
الادب ودوام الهيبة والمراقبة لله في جميع الحالات والصحة  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع سنته ولزوم  
ظاهر العلم والصحة مع اوليا الله تعالى بالاحترام والخدمة  
والصحة مع الاهل والولد بحسن الخلق ومع الاخوان  
بدوام البر والانباء ما لم يكن اشكيا ومع الجهال بالدعاء  
لهم ورؤية النعمة لله تعالى ان عافاك مما ابتلاهم وقال  
ابن سماعة رحمه الله تعالى كان زفر رحمه الله تعالى  
يقول اني احفظ سبعين الف حديث كانها نصب  
عينني والله تعالى لا يعرف له في العراق نظير ولم يعثر  
الحسن مثله علما وفقها وحديثا وتفسيرا وقال  
عيسى ابن ابيان رحمه الله تعالى زفر ابن الهديل رحمه  
الله تعالى لم ير مثله وما رايتني بده كتابا قط  
ما كان يحدث الا حفظا وكانوا اذا عدوا العلماء  
في زمانه وجدوه فركا ولقد سئل رحمه الله تعالى  
عن الولي فقال رحمه الله تعالى من ايد بالكرامات  
وغيب وما ظهرت حالة عالية الامن ملازمة اصل  
صحيح ومن لم يزن احواله وافعاله في كل وقت  
بالكتاب والسنة ولم يتهم خواطره فلا تعد في ديوان



الرجال وحسن الظاهر عنوان حسن ادب الباطن  
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو خشع قلب  
هذا الخشعت جوارحه وسئل عن الرجال رضي الله تعالى  
عنهم فقال القايمون مع الله تعالى بوقاء اليهود قال  
الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه  
وسئل رحمه الله تعالى عن العبودية فقال ترك  
مالك والتزام ما امرت به وسئل ما بال حمد الله  
تعالى ما بال كلام السلف رضي الله تعالى عنهم انفع من  
كلامنا قال رحمه الله تعالى لانهم تكلموا بعز الاسلام  
ونجاة النفوس ورضي الرحمن ونحن نتكلم لعز النفوس  
وطلب الدنيا ورضي الخلق والله تعالى ما راينا في مشايخنا  
احفظ منه الاسانيد والمثون وكان رحمه الله  
تعالى افقه اهل زمانه واقبس وكان ركن من اركان  
الاسلام وقال حماد بن ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
كان زفر بن المهدي رحمه الله تعالى امة في كل  
فن من فنون العلم وصنف الكتب الكبيرة  
وكان ذا فضل وورع ودين وجود وكان  
يقول رحمه الله تعالى يقول مثل الالفاظ الشريفة  
والمعاني الظريفة مثل القلائد اللامعة في التراب  
الواضحة وقال احمد بن حنبل رحمه الله تعالى  
كان زفر بن المهدي رحمه الله تعالى فاضلا  
وعلمه ربنا نكاشفتنا في اصناف علوم الاسلام  
من القرآن والفقه والحديث والعربية والاخبار  
حسن الرواية صحيح النقل لا اعلم احدا من الناس  
طعن عليه في شيء من امره ودينه والله تعالى لو

كان في بني اسرائيل لكان عجبا من الاعاجيب تعجز  
الناس عن ان تلمس له ولقد ولي قضاء البصرة فلم  
ياكل شيئا من معلوم القضاء وكان رحمه الله تعالى  
يؤتي بالديار من امير البصرة فيردها عليه ولم يقبلها  
وكان امير البصرة ياتي اليه فرما مضي في ركاب  
زفر رضي الله تعالى عنه وكان رحمه الله تعالى يقول  
لنا الشرف اذ نمشي في ركابك وارسل خلفه مترات  
في دعاوي عليه من الرعية فاوقفه مع عزمانه  
وقضى عليه بالرفع اليهم ولم يطلقه من الترسيم حتى  
دفع ما عليه لغريمه فقيل للامير يفعل بك هكذا  
فقال جزاه الله تعالى عن دينه خيرا وجزاه الله تعالى  
عن علمه خيرا وجزاه الله تعالى عن قضائه خيرا والله  
تعالى اني لاسر حين يفعل بي ذلك وقال يحيى  
ابن معين رحمه الله تعالى جاز رجل الى الامام زفر  
ابن المهدي رحمه الله تعالى بسؤال صورته ما قولكم  
رضي الله تعالى عنكم في الرجل اذا مات هل يصل  
اليه ثواب القراءة والصدقة وخوها فكتب رحمه  
الله تعالى في الجواب للانسان ان يجعل ثواب عمله  
لغيره عند اهل السنة والجماعة صلاة كان  
او صوما او صدقة او حج او قراءة القرآن والاذكار  
والي غير ذلك من جميع انواع البر يصل ذلك الي  
الميت وينفعه بخلاف قول المعتزلة انه ليس له  
ذلك ولا يصل اليه ولا ينفعه وقال جماعة من  
اهل العلم والسنة رحمهم الله تعالى يجوز ذلك  
في الصدقة والعبادة المالية كالحج ولا يجوز ذلك



في غيرها من الطاعات كالصلاة والصوم وقراءة القرآن  
وغیرها لنا ما اخبرنا به ابو حنیفة رحمه الله تعالى قال  
اخبرني ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى قال اخبرنا علقمة  
الاسود رحمه الله تعالى قال سمعت عبد الله بن مسعود  
رحمه الله تعالى وناسا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
يقولون ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله كان لي ابوان ابرهما حال حياتهما فليق  
لي ببرهما بعد موتهما فقال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان البر بعد الموت ان تصلي لهما مع صلواتك  
وان تصوم لهما مع صومك وقد مر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على المقابر فقال من مرق على المقابر  
وقرأ قل هو الله أحد او ما تيسر من القرآن ثم وهب  
اجرهما للاموات اعطى من الاجر بعدد الاموات  
وقد صغى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين المحن  
احدهما عن نفسه والاخر عن امته وسأله اخر عن  
امته انها توفيت واحيت ان يصل اليها ما يتبعها  
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق عليها  
والما افضل فتواب الاعمال من البر يصل الى الاموات  
واما استدلال من قال ليس للانسان الاما عمل في حياته  
واستدل بقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى  
هذا وارد في الامم الذين كانوا من قبلنا وامما  
هذه الامة لها ما سعت وما عملت وما سعى لها  
وعليه اجماع الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومن تبعهم  
من العلماء الاعيان رحمه الله تعالى عليهم اجمعين  
**وسئل** زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى ايضا

ما خير

ما خير الايام وما خير الشهور وما خير الاعمال فقال رحمه  
الله تعالى في هذه المسئلة جوابان الاول ما قاله  
الاكثر خير الايام الجمعة وخير الشهور شهر رمضان وخير  
الاعمال الصلوات الخمس والثاني ما قاله علي بن ابي م  
طالب رضي الله تعالى عنه خير الايام ما تقدم  
عليه الله تعالى مومنا وتخرج من الدنيا مومنا وخير  
الشهور ما تقرب فيه ولم تعص الله تعالى فيه وخير  
الاعمال ما تقبل منك وقال ابو مطيع رحمه الله تعالى  
كان زفر رحمه الله تعالى اماما عالما فقيها لقد اجتمع  
علما كل فن من الفنون العلم وارادوا مناظرة فتاظروهم  
فلم يغم احد منهم من مجلس المناظرة حتى اذعن له في ذلك  
العلم وعلم انه النهاية فيه ويرجع اليه فيه وما رأت  
عيني مثله فصاحته وبطلان لسانه ولقد قال له الامام  
ابو حنیفة رحمه الله تعالى الشكك اعجب واللسان عزبي  
وكان رحمه الله تعالى في ولايته القضاء بالبصرة الخاف  
في الله لومة لائم وكان رحمه الله تعالى يصفو الرعية  
من امير البصرة ويرسم عليه حتى يرد المظالم التي عليه  
وكان زفر رحمه الله تعالى اخذ العلم من اكا بر  
العلماء وتكامل على ابي حنیفة النعمان رحمه الله تعالى  
وما خلق ابي حنیفة النعمان رضي الله تعالى عنه في  
القياس مثله كان رحمه الله تعالى اقيس اصحابه وما جلس  
احد معه في مناظرة الا واذعن له وكان رحمه الله تعالى  
افصح من ابي يوسف وكان رحمه الله تعالى في التقرير انفع  
منه واخذ رحمه الله تعالى العلم عن ما تيسر منهم  
ابو حنیفة رحمه الله تعالى واخذ عنه رحمه الله تعالى العلم



أكثر من الف عام وامتألت دار السلام والبصرة والكوفة  
من أصحابه وتلاميذه وكان زفر بن الهذيل رحمه الله  
يقول ما أذعنت لأحد سوى لابي حنيفة رضي الله تعالى  
عنه والله ما خالفت قط في مسألة من المسائل ولا في حكم  
من الأحكام الا ورايت قولاً عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
رضي الله تعالى عنه وقال حماد بن ابي حنيفة رضي الله  
تعالى عنه والله ما خالفت سمعت زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى  
يقول يوماً لرجل من تلاميذه خذ الله تعالى خوفاً لا يشغلك  
عن الرجاء فانك ان الزمت قلبك الرجاء شغلك عن الخوف  
وفتر الى الله تعالى ولا تنفر منه فانه مدركك ولن تنجزه  
ولا تطع المخلوق في معصية الخالق واعلم ان الله تعالى  
يوماً لتتخلص فيه القلوب والابصار من طبعين مقبحين يوم  
لا يرتد اليهم طرفهم وافيدتهم هو ان اخذ الكلام للقلوب  
ما حاكم من القلوب وان افضل الاعمال ما اكرهت عليه  
النفوس قل اللهم اجعل نظري عبادة وسكوني فكرة  
وكلامي ذكر او قال القاضي ابو حازم رحمه الله تعالى  
سمعت زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى يقول كتبت من  
الاحاديث خمسمائة الف حديث وكتبت التقدير على الاعمال  
رحمه الله تعالى واضرا به الحديث وكتبت على مالك وحيي  
وابن موسى وابن المبارك رحمهم الله تعالى كثيراً من قوالهم  
وكأنوا يرجعون الي ما اقول وكتبت اكره ان ينقل عني  
ذلك لان الشهوة الخفية حب الرئاسة وكتبت عن  
العراقيين والخراسانيين والثاميين والبصريين  
والكوفيين واهل الحرمين وما ريت في اجمع مثل ابي  
حنيفة رضي الله تعالى عنه علماً وفهماً وحكماً وورعاً

وزهداً وعبادة وسخا وكل ما انا فيه من بركات ابي حنيفة  
رحمه الله تعالى ومن بركة نظره علي والله ما وقع نظره  
علي احد قرا عليه الا صار اماماً حجة يقتدي به من صلاح  
واخلاص نيته ولقد دخلت عليه وابو يوسف ومحمد بن  
الحسن وهو مسجون فقلنا له يا امام المسلمين ترضي لنفسك  
بهذا المهوان والذل مع رفعة مقامك في القلم والحساب لا  
توليت القضاء مع الكرامك واعتزازك واحترامك فقال  
اني اراكم وليتموه قال زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى  
قواله تعالى ما منا احد الا ولي القضاء كما قال ابو حنيفة  
رحمه الله تعالى ابو يوسف ولي القضاء دار السلام ومحمد  
ابن الحسن رحمه الله تعالى تولي قضا بلاد الري وانا  
توليت قضا البصرة اللهم هب لي انا بته محبت واحبات  
منيب وزيني في خلقك بطاعتك وحسني لديك  
بحسن خدمتك واكرميني اذا وفد اليك المتقون  
فانت خير مسئول وخير معبود وخير محمود وقال  
ابو حازم رحمه الله تعالى كان زفر بن الهذيل رحمه  
الله تعالى يقول لا ياتي العلم براحة الجسد ومبرأ  
العلم خير من الذهب والنفس الصالحة خير من اللؤلؤ  
فان تعلم العلم صلاة ودراسة القران صلاة والعالم  
من يجتني الله عز وجل وما صلح منطق رجل الا عرف  
ذلك في سائر عمله وقال له رحمه الله تعالى رجل اني  
احبك قال عرفت ذلك من نفسي وكان رحمه الله  
تعالى حسن الخلق حسن الهيئة حسن اللباس حسن  
المنطق حسن العبارة وكان رحمه الله تعالى يقول  
صحة اهل الصلح تورث في القلب الصلح وصحة اهل



الفساد تورث فيه الفساد وما رايت في زمانه رحمه الله تعالى  
 اهيب منه كان رحمه الله تعالى ذاهية حتى كانت  
 الامراتها به وجارجل الي ابن المبارك رحمه الله  
 تعالى وقال ذلني علي رجل افضل ما في البصرة  
 قال ترفرن الهذيل رضي الله تعالى عنه وقال عيسى  
 ابن ابان رحمه الله تعالى قال ترفرن الهذيل  
 رحمه الله تعالى عنه حججت مع ابي حنيفة رحمه  
 الله تعالى فلما دخلت مكة تذكرت حديث  
 ما زمر لما شرب له فدخلت قبة زمزم فرقت  
 بدي ودعوت الله عز وجل وسألت ان يزيقني  
 العلم والمعرفة فسمعت من السرهانغا يقول  
 يا ابن الهذيل وراجبت دعوتك وقد اعطيت  
 سؤلك فقص علي ابي حنيفة القصة فقال ابر  
 لم تمت حتي نصير عالما من الاعلام وعالما  
 من علماء المسلمين ولقد سمعت زفر رحمه الله  
 تعالى يقول البادرة الى الطاعات من عامات التوفيق  
 والتقاعد عن المخالفات من حسن الرعاية ومراعاة  
 الاسرار من علامات التيقظ واظهار الدعاوي  
 من رعونات البشرية ومن لم تصح ما دي ارادته  
 لا يسلم في منتهى عواقبه وحلف انسان بالطلاق  
 ان زفر رحمه الله تعالى يحفظ ما في الف حديث  
 فقال له بعض الفقهاء رضي الله تعالى عنهم طلق  
 زوجتك فقال قم بنا الي زفر لنسأله فدخل عليه  
 فقال يا امام المسلمين اني حلفت بالطلاق انك تحفظ  
 ما في الف حديث فهل بررت في يميني ام حنت

فقال

فقال رحمه الله تعالى بل بررت في يميناك ولم تحنت اني احفظ  
 ما في الف حديث كما يحفظ الانسان قل هو الله احد  
 ومن المذاكرة ثلثمائة الف حديث وكان زفر ابن  
 الهذيل رحمه الله تعالى يقول الكلام الحسن حسن  
 واحسن منه معناه واحسن من معناه استعماله  
 واحسن من استعماله ثوابه واحسن من ثوابه رضي  
 من يعمل له وكان يقول مصيبتان للعبد لم يسمع  
 الاولون والآخرين بمثلها في ماله عند موته يؤخذ  
 منه كله ويسال عنه كله الكيس من عباد الله  
 تعالى يلج بتقويم الفرائض والجاهل يغني عمل  
 الفضائل وتقويم الاعمال في تصحيح الفرائض  
 هلم يا ابن ادم الي دخول جوار الله عز وجل بلا  
 عمل ولا نصب ولا عتانت بين ماضي ومضي  
 عمرك وما بقي فالذي مضى فاصححه بالندم والتوبة  
 وليس شيء عملته بالاركان انما هو امر نويته وتمنع  
 فيما بقي من الذنوب وامتناعك انما هو شيء نويته  
 وليس شيء عملته بالاركان فاذن انت تجوز بغير  
 عمل مع القيام بالفرائض وهذا ليس بعمل وهو  
 اكبر الاعمال لانه عمل القلب والجزا لا يكون الا  
 عمل القلب ودوا القلب خمسة اشياء قراءة  
 القرآن بالتفكير وخلاء القلب من الوسوس  
 بخلاء الباطن وقيام الليل والنزع عند السحر  
 ومجالسة الصالحين ولقد كان زفر بن الهذيل  
 رحمه الله تعالى امر بالمعروف ونهاه عن المنكر  
 دخل يوم علي امير البصرة فرأى شابا قايما بين



علي راسه من احسن الشباب خلقا فقال زفر رحمه الله  
تعالى للامير مرهم ان يتقوا خلفنا بحيث لا نراهم فقال  
الامير او حرام النظر اليهم فقال رحمه الله تعالى اجاهل  
عن هذا اما قرأت قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا  
من ابصارهم ويحفظوا امربهم وتعالى عباده ان يغضوا  
من ابصارهم فاذا فعلوا ذلك من الابتداء سلموا مما  
صعب عليهم في الانتهاء وقد ورد الشرع بالنهاي عن محالة  
الشباب واوصى العلماء رضي الله تعالى عنهم بذلك  
فمن الاحاديث ما اخبرني به الاعمش رحمه الله تعالى  
عن سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه عن انس بن  
مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا ابنا الملوك فان النفوس  
تشتاق اليهم ما لا تشتهي في ابي الجوارح العوائق  
واخبرني الاعمش رضي الله تعالى عنه ايضا عن ابي  
صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم اجمعين عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمكثوا  
اعينكم من اولاد الملوك فان لهم فتنة اسد من  
فتنة العذارا وقد مر وفد عبد القيس علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وكر اظهروه وفيهم غلام  
امر دظا هز الوصاة فاجلسه النبي صلى الله عليه  
وسلم وراء ظهره وقال كانت حبيبة داود عليه  
السلام والسلام النظر هذا وهو رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
المفتوح له بالمغفرة بقول هذا او يتورع عن النظر  
الي لامر د فكيف حالك انت مع غاية جهلك

هو حرام عليك النظر اليهم والخلوة بهم واخبرني الاعمش  
رضي الله تعالى عنه عن ابي صالح رحمه الله تعالى  
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان يجد الرجل النظر الي  
الغلام الامر د فقال الامير اللهم انك تخاف علينا  
من ذلك فكيف انت فقال رحمه الله تعالى وانا اسد  
خوفا من امثالي وامثالك وقد اخبرني الاعمش  
رضي الله تعالى عنه عن سعيد ابن المسيب رضي  
الله تعالى عنه ان امير المؤمنين عمر ابن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه قال ما انا علي عالم من سبع  
ضار اخوف عليه من غلام امر د وقال بن السائب  
رضي الله تعالى عنه لانا اخوف علي عابد من غلامه  
من سبعين عذرا ولقد جاز رجل الي ابي حنيفة رحمه  
الله تعالى يوما ومعه غلام حسن الوجه فقال  
له ابو حنيفة رحمه الله تعالى من هذا فقال الرجل  
هذا ابني فقال رحمه الله تعالى لا تجئي به معك مرة  
اخرى وجاء ابو مطيع رضي الله تعالى عنه يوما الي  
ابي حنيفة رحمه الله تعالى ومعه غلام حسن الوجه  
فقال له ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه يا ابا مطيع  
لا تمس مع هذا الغلام بعد اليوم في طريقك ابد  
فقال رضي الله تعالى عنه انه ابن اخي قال رحمه الله  
تعالى وان كان لا يهلك الناس قبلك وقال بعض  
الاصد يقين صحبت اربعين شيخا رضي الله تعالى  
عنهم كلهم اوصاني عندي في له اتق معايرة الامر د واني  
يا امير المؤمنين اخاف عليك فلا تنظر الي الاحداث فانها



فانما معصية عظيمة وبلية جسيمة فانك لا تزال ذاجاه  
 ما دمت لله تعالى طائعا ولا واميده منيعا ولنواهيته منتها  
 فانه من صحب الاحداث وقع في الاحداث ومن صحب  
 الاحداث على شرط السلامة والنصيحة اذاه ذلك الى  
 السلا والنصيحة فكيف بمن يصحبهم على غير وجه السلامة  
 والنصيحة وكان ابو حنيفة رحمه الله تعالى وسفيان الثوري  
 رضي الله تعالى عنه وداود الطائفي رحمه الله تعالى لا يدعون  
 حدنا مجلس معهم وكان ابو حنيفة رحمه الله تعالى يقول  
 ما طع امرد يصحبني ولقد صحبه ابو يوسف رضي الله  
 تعالى عنه فمأري وجهه حتى صار رجلا وجات يوما  
 امرأة شابة جميلة فسالت ابن داود الطائفي رضي الله  
 تعالى عنه اين باب حرب فقال انت ذلك الباب  
 وجاء ايضا له رضي الله تعالى عنه ولد امرد حسن الوجه  
 فسأل عن باب الحرب فقال رحمه الله تعالى انت بايان  
 من ابواب الحرب فقبل له في ذلك فقال رضي الله تعالى  
 عنه مع الجارية شيطان ومع الشاب شيطان فليحس  
 احدكم من شيطانيه اكثر مما يحذر من شيطان  
 الجارية وكان يحيى بن معين رضي الله تعالى عنه  
 يوما مع اصحابه فجاء شاب فقعد بين يديه فقال  
 رضي الله تعالى عنه له قم فاقعد وراء ظهري ولقد  
 كنت يوما عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
 فجاء شاب يعرض عليه شي من محفوظاته وانا جالس عنده  
 فاردت الانصراف فاخذ بثوبي وقال رضي الله تعالى  
 عنه اصبر حتي يفرغ هذا الغلام وكره رضي الله  
 تعالى عنه ان يخلو مع الغلام وهذا ابو حنيفة رحمه

الله تعالى مع علمه وورعه وعلوم مرتبة في العلم  
 والدين فكيف بك انت ايها الامير الذي انت  
 ملعبه للشيطان يفعل بك ما يختاره منك ويريد فقال  
 له الامير طيب نفسا فما شئ ان شاء الله تعالى الا الاثلا  
 والخير فقال له رفر رحمه الله تعالى هبهات قد راينا  
 من كان اقوي ثباتا منك اذ اراي الشاب الحدث  
 قد اقبل فتر كفترا وك من الزحف وصحبة الاحداث  
 من اقوي خبايل الشيطان التي يصيد بها امثالك  
 ومن صحب الاحداث قل ان يسلم له عرضه ودينه  
 وان الشيطان يقول ان اعظم ما استميل به قلوب  
 بني ادم استماع الغنا ومعاشره الاحداث فاي حجة  
 لك تبديها بعد ذلك فقال الامير اشهد علي اني  
 نايب الي الله عز وجل من سماع الغنا ومعاشره الاحداث  
 فتاب الامير وحسنت ثوبه ببركة الامام الكبير  
 ابن الهذيل رحمه الله تعالى وقال رفر رحمه الله تعالى  
 في المحاسب علي المحاسب ثلاث وظايف الاولى النظر في حقوق  
 الله تعالى فمجتهد في دافراجماعات والجمعات ويورد  
 علي نرك الجماعات ويضرب علي معاص لاحدود فيها  
 ولا كفارات ويزيل اسباب المنكرات الثانية حقوق  
 العباد فينظر في الموازين والمكاييل ويعتبر صحتها يعرف  
 بلده والمجولات واختلاف الاقوات والبضائع  
 المبيعات والاشربة وما به الملاطفات وصنائع  
 الحاجات واولي الملاطفات وكما اوجد وعلم من  
 انواع النظر والمباشرات ولا يخلي نظره من صنوف  
 المرافق والطرق الثالثة مجتمع الحقلين فينظر في احوال





الارقام السادة وفي اهل الذمة فيما لهم وعليهم وحكمه نافذ  
لعموم نظره ووفاء بجره والبيمارستان وما يتعلق به وقال  
زفر رحمه الله تعالى الرعية جسد والسلطان روحه  
فعلهم بدل الطاعة في التبر والعلاينة الا في العصية وبذل  
النصيحة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين  
النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولايمة  
المسلمين وعلي الامر النظر في احوال الرعية والشفقة عليهم  
والدب عنهم ويعطون العلماء وائمة المسلمين وعلي العلماء  
ان ينصوهم ويعظوهم ويوقظوهم اذا غفلوا فيجب على  
كل من جالس امير المؤمنين او احدا من الامراء والوزراء  
اذ انسي ذكره واذ انزلت قدمه حذره واعانه على مصالح  
المسلمين الخاصة والعامة وتحسين سيرته بذكر جميل افعاله  
من اقامة العدل ونصرة الدين واقامة الشعار بما  
في كتاب الله وسنة رسوله ولا يقال خليفة الله الا  
لادم وداود عليهما الصلاة والسلام ولا خليفة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لغير ابي بكر الصديق رضي الله تعالى  
وتعالى الخلفاء بعده امير المؤمنين كما قيل لعمر وعثمان وعلي  
وعلي رضي الله عنهم امير المؤمنين وقال الحسن بن زياد  
رحمه الله تعالى كان زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى وداود  
الطائي رضي الله تعالى عنه متواخيين صديقين  
فاما داود الطائي رحمه الله تعالى فقد ترك الفقه  
واقبل على العبادة واما زفر رحمه الله تعالى فانه جمع  
بين الفقه والعلم والعبادة وقال ابو الحسن العباس  
رحمه الله تعالى رجل ابو يوسف ابن خالد السمني رحمه  
الله تعالى من البصرة الي الكوفة فتفقه علي ابي حنيفة

رحمه الله تعالى وبرع فلما اراد الخروج الي البصرة قال له ابو  
حنيفة رحمه الله تعالى اذا صرت الي البصرة فانك تجي الي  
قوم قد تقدمت لهم الرياسة فلا تجل بالعود عند اسطوانة  
وانتخاد حلقة ثم تقول قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
وقال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه فانك اذا فعلت ذلك  
لم تلبث حتي تقام قال فخرج ابو يوسف السمني رحمه الله  
تعالى واعجبت نفسه وعلم انه ما يناع لكثرة علمه  
وما حصله من فقه ابي حنيفة رحمه الله تعالى فجلس عند  
اسطوانة فها هو الا ان قال قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
فاقاموه من المسجد فلم يذكر احد ابي حنيفة رضي الله  
تعالى عنه حتي قدم زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى البصرة  
فجعل مجلس عنده الشيوخ الذين تقدمت لهم الرياسة  
فبناظرهم ويحجج لا قوالهم بما ليس عندهم فيعجبون من  
ذلك ثم يقولون رضي الله تعالى عنه ها هنا قول آخر  
احسن من هذا فبذكره ويحجج به ولا يعلم انه قول  
ابي حنيفة رحمه الله تعالى فيقولون هو قول حسن  
فلم يزل هم حتي ردهم الي قول ابي حنيفة رضي الله  
تعالى عنه وقال ابراهيم بن محمود رحمه الله تعالى ما راي  
احدا بناظر زفر بن الهذيل رضي الله تعالى عنه الا رحمة  
من كثرة ما يلقي عليه من المسائل ما لم يكن له بها  
طاقة وما ناظر احدا الا ويقول رضي الله تعالى عنه قد  
اخطأت انا واصبت انت يعني يقول من ناظر زفر  
ابن الهذيل رحمه الله تعالى اخطأت انا من كثرة



ما يلقي عليه من المشكلات والمعضلات والمهمات e  
 ما لم تخطر لغيره علي بال من كثرة ما عند زفر رحمه الله  
 تعالى من العلم وبخبرة في الفقه. وقال عمر بن ابراهيم رحمه  
 الله تعالى والله كان زفر ابن الهذيل رضي الله تعالى عنه شديد  
 الورع حسن القياس كثير الحفظ. وقال ابو نعيم رحمه  
 الله تعالى كان زفر ابن الهذيل رحمه الله تعالى يجلس كذا  
 ابي حنيفة رحمه الله تعالى وكان ابو يوسف رحمه الله تعالى  
 يجلس الي جنبه وكان كأنه اسطوانة لا يتحرك ولا يتعثر  
 وكان ابو يوسف رحمه الله تعالى يكثر التحرك ويقول ابو يوسف  
 ما رايت احدا اثبت من زفر رحمه الله تعالى في البحث وكان  
 زفر كثير العبادة شديد الاجتهاد وقال عمر بن ابراهيم رحمه  
 الله تعالى كان زفر رحمه الله تعالى ابن بيت شريف  
 كان ابوه الهذيل ولي البصرة واخوه صبيح ابن الهذيل  
 كان علي صدقات بني تميم وتزوج زفر ابن الهذيل رحمه  
 الله تعالى اخت خالد بن الحارث وكان رحمه الله تعالى e  
 وجملة ينسب وجهه الحمرة ولسانه لسان العرب وقال  
 ابن سماعه رحمه الله تعالى كان سبب انتقال زفر رحمه الله  
 تعالى من البصرة الي ان رحل الي الكوفة انه كان من اصحاب  
 الحديث فنزلت به وباصحابه مسئلة فاعينهم فاتي به الي  
 ابي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى فسأله عنها فاجابه  
 في ذلك فقال رحمه الله تعالى من اين قلت هذا فقال الحديث  
 كذا والقياس من جملة كذا ثم قال له ابو حنيفة e  
 رحمه الله تعالى فلو لا المسئلة ما كان الجواب ثم ان زفر

رحمه الله تعالى سأل ابي حنيفة رحمه الله تعالى مسائل فكل  
 مسألة ياتي له بجواب من القياس وجواب من الاستحسان  
 وجواب من السنة المشهورة او الاحاد فقال زفر بن الهذيل رحمه  
 الله تعالى كنا نيا ما فنيهننا ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه فاتي  
 برقابة الي ابي حنيفة رحمه الله تعالى وصاروا من اصحابه  
 وصاروا فقها حكما علما وصاروا ائمة يقتدي بهم وكان زفر  
 ابن الهذيل رضي الله تعالى عنه من اكابر اصحاب ابي حنيفة  
 الذين دونوا الكتب ومن الذين بلغوا رتبة الاجتهاد وكان  
 عالما بارعا حافظا نقيما تقيما زاهدا ورعا عابدا كبيرا للذة  
 والعبادة امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لا يخاف في الله لومة  
 الايم وقال ابو مطيع رضي الله تعالى عنه شهد ان الامام  
 زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى كان فقيها عالما عابدا  
 زاهدا ورعا ولقد تقلد قضا البصرة فما قيل فيه شيئا  
 من معلوم القضاة الذين تقدموه رحمه الله تعالى ودخل  
 عليه اصحابه في مرضه الذي مات فيه فقالوا له الا توصي  
 يا ابا الهذيل فقال هذا المتاع الذي ترونه لهذه المرأة وهذه  
 ثلاثة الاف درهم لولدي وليس لي شيء وليس علي شيء  
 وانا رجل فقير من فقر المسلمين فقالوا له وابن عطاءك  
 الذي لك في بيت المال قال تركته من منذ وليت القضا  
 لم اخذ منه درهما ولم اقبل من الامرا ولا من غيرهم  
 درهما واحدا وكان كثير الصلاة وتلاوة القرآن  
 وقال ابو مطيع رضي الله تعالى عنه مات زفر ابن الهذيل  
 رحمه الله تعالى حتى سادنا وبرغ وقال علي بن صالح رضي الله  
 تعالى عنه كنا عند ابي يوسف رحمه الله تعالى فاتي زفر بن الهذيل  
 رحمه الله تعالى فقال ابو يوسف بادروا فسيئلوه والا لم





نقو عليه فاقبل زفر بن الهديل رضي الله تعالى عنه فقال السلام  
عليك يا ابا يوسف ثم القى عليه سؤالا في سؤال اخري فخرجني  
لقد رايت ابا يوسف يلوي وجهه الى هذا الجانب مرة والى  
هذا الجانب مرة من كثرة ما ادخل عليه زفر بن الهديل  
رحمه الله تعالى من الاسئلة المشككة المعضلة وكلام  
اجابة بجواب تحت معنيته وقال احمد بن محمد سالت ابا  
مطيع و ابا يوسف ابن خالد التميمي رحمه الله تعالى اي الثلاثة  
من فقهاءنا افقه ابو يوسف ام محمد بن الحسن ام زفر فقال  
رضي الله تعالى عنه اما زفر فهو اقيسهم واما محمد بن  
الحسن رحمه الله تعالى فكان احسن الناس جوابا وكان  
ابو يوسف رحمه الله تعالى احسنهم سؤالا وجوابا وقال  
ابو القاسم علي ابن سماعة رحمه الله تعالى سمعت زفر  
ابن الهديل رحمه الله تعالى يقول كتبت من الحديث مائة الف  
حديث احفظها عن ظاهري قلب كما يحفظ احدكم السورة  
من القرآن واني احفظ ما كتب وكل ما كتبت حفظته  
من حديث وفقه وغيره وقال زفر بن الهديل رحمه الله  
تعالى لقد كنت اكتب الله تعالى علي بفضلته حتي احتاج الي  
في جواب المسكلات والمعضلات من الصياح من الاعشى حكم  
ابن مهران رضي الله تعالى عنه ونجيب بن معين رحمه الله  
تعالى وعبد الرزاق بن همام رحمه الله تعالى وعبد الله  
ابن المبارك رحمه الله تعالى والزهري واخراهم رحمه الله تعالى عليهم  
اجمعين وقال بن سماعة كان زفر بن الهديل رحمه الله تعالى  
عالما فقيها وكان يقسم الليل ثلاثة اجزا ثلثا للعلم  
وثلثا للضلالة وثلثا للنوم وكان كثير الخوف من الله  
عز وجل ينهي عن الخوض في الكلام الا فيما فيه اجر وكان

رحمه الله تعالى زهدا في الدنيا ولقد كان الخلفاء والامراء  
يبحثون له بالعطا فلم يقبله ويرده عليهم ويقول ارده  
عليكم لتردوه علي من اخذتموه منه ظمأ جوع في الدنيا  
واصبر علي مضض العيش وعصصه ايسر من طعام  
الزقوم وشرب الحمام في النار يوم القيامة رحمه الله  
تعالى وقال ابو مطيع رحمه الله تعالى كان زفر رحمه الله تعالى  
كثير الهيبة والوقار والورع والزهد والعبادة ولقد كان  
زفر رحمه الله تعالى يقول بسم الله ابا يوسف لقد دخلت انا  
واياه يوما علي الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى وكان  
رحمه الله تعالى افراسة ونور فقال رحمه الله تعالى لنا يا بني  
اتق الله واجتنب المعاصي فانه سيكون لك من الشان امر  
عظيم فقال ابو يوسف رحمه الله تعالى الجواب لا يشاق لك  
منك وكل منكم بصيرا ما كان كئيبا وقال ابو يوسف  
ابن خالد التميمي رحمه الله تعالى سمعت زفر بن الهديل  
رحمه الله تعالى يقول في معني قوله ولنيلونكم  
بشي من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس  
والثمرات وبشر الضايرين فقال معناه والله اعلم  
ان الخوف خوف العدو والجوع جوع شهر رمضان ونقص  
من الاموال الزكوات والانس الانفس الامراض والثمرات  
قيل موت الاولاد وبشر الضايرين علي اداها وقال  
رحمه الله تعالى في قوله تعالى وان عدم عدنا قال ان عدم الي  
الذي عدنا الي المهل والي رحيلان الي زفر بن الهديل  
رحمه الله تعالى فقال احدهما يتلخيم الاسلام ابي رجل ابيع  
القماري والي بيعت هذا قمر يا في هذا اليوم وحلفت له بالطلاق  
الثلاث انه لا يهدي من الصياح ولم يسكت فوزني لي منه



وقبضته وانصرفت فلما كان بعد ساعة اثناني وقال نرعت انه  
لا يهدي من الصباح وقد سكت فركه علي وقال اني حسنت  
في عيني فقال له زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى ما اردت  
بقولك انه لا يهدي ان صاحبه اكثر من سكوته او انه يصيح  
دائما فقال اعزك الله تعالى اني اعلم انه ينام وبياكل  
ويشرب وانما اردت ان كلامه اكثر من سكوته  
فقال زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى ليس له الرد وامر  
عليك زوجك فقال له ابن ابي ليلى رحمه الله تعالى نعم من ابن  
اخذت هذا فقال من حديث فاطمة بنت قيس رضي الله  
تعالى عنها لما قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان معاوية  
ابن سفيان رضي الله تعالى عنه والكا باجهل خطباني فانيما احب  
احب الناس ليكن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان  
معاوية صنعوا لآمال له واما ابوجهل فلا يضع عصاه عن  
عاتقه وقد كان ابوجهل ينام فيسترخ وانما خرج كلام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الغلبة من الشيء لان الشيء  
اذا اكثر كانت الغلبة له فاذا كان القوي يصيح اكثر  
اوقاتة فالغلبة لذلك فكانه لم يسكت فلا يردده ولا  
تحدثت في عيني وقال ابن سماعة رضي الله تعالى  
عنه كان زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى يعظم اصحاب الحديث ويقول  
اصحاب الحديث وفد الله واني اذا رايت احدا من اهل  
الحديث فكاني قد رايت رجلا من اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقال ابن سماعة رضي الله تعالى عنه  
كان زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى يصلي ثلث الليل ثم  
يبي ويترفع وكان من تفرعه ان يقول عود بك من  
مقام الكذابين واجراض الخافلين اللهم لك خضعت

قلوب العارفين ودلت هبة انفس المتقين الي هب لي جودك  
وجعلني بسترك واعف عن تقصيري بكرم وجهك يا ارحم  
الراحمين يا رب العالمين **وكان زفر بن الهذيل رحمه الله**  
تعالى كثيرا ما يقول هذه الايات  
العلم زين وتشرق لصاحبه  
فاطلب هديت الكرا والعلم والادبا  
فالعلم كنز ودخلا يعاد له  
نعم القرين اذا صاحبه صحبا  
يا طالب العلم انعم الدخرا لجمعه  
لا تغد لن به ثبرا ولا ذهابا  
وجامع العلم مضبوط به ابد  
وليس يجذر منه الفوز والمهر با  
**وكان ينشد هذه الابيات**  
العلم في الصدر مثل الشمس في الفلك  
والعلم للمرء مثل الشايج للملك  
فاشد يدرك محمد الله معتصما  
فالعلم للنفس مثل الماء للشمك  
**ومثا كان ينشده ايضا رحمه الله تعالى**  
العلم غرس فاجله ان  
لا يقولنك فخذاك المفسر  
واعلم بان العلم ليس يناله  
من هم في مطعم او ملبس  
الا اخا الحرم الذي يعنوا به  
في حالته عاريا او مكسرا



فاجهد لتدرك منه خطا وافيًا  
واهجر له طيب الرقاد وغلس  
فتعد حتي ان حلت بمجلس  
كنت الرئيس وكنت صدر المجلس  
وتري الخلي من العلوم مقامه  
عند الفعال له صفات الاخرى  
**ورثاه ابنه فقال مستدأ**  
مدح امام الدين احلي واطيب  
من الشهد دعي فيه بالمدح اطيب  
هو النور تجلي علي قلوب صراها  
فيبدوا لها ما كان عنها يحجب  
له جنة الماوي وبلغ نعمة  
ويرقي ويقرأ ثم ثم يقرب  
ومن سندس يكسني غدا حل الرضا  
واستبرق في نعمة ليس تسلب  
ويسكنه في خير قصر وعرفة  
وخير خيام والاسرة تنصب  
وزوجه حورًا بدار مقامه  
فليس يكونوا بعد ذلك ينصب  
فنماتا يعقوب ثم محمد  
فخير جماعات لحق نقصبوا

**تمت المناقب محمدية**

تعالى وعونه وصلى الله

علي سيدنا محمد وعلي

آله وصحبه

وسلم



طبقات المفسرين للعلامة شمس الدين  
 محمد بن علي بن أحمد الداودي  
 المالكي رحمه الله تعالى  
 آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

**حرف الالف** ذكر من اسمه **ابرهيم** بن احمد  
ابن علي بن اسلم ابو اسحق الجبني البكري المالكي من  
بكر بن وانك احدايمه المسلمين وابدال اولياء الله الصالحين  
وقد جمع الفقيه ابو القاسم الاسدي وابوبكر المالكي من اخباره  
وسيره كثير او كان سلفه من اهل الخطط بالقيروان وكان  
من اعلم الناس باختلاف العلماء عالما بعبارة الرؤيا وعطى  
خطا من اللغة والعربية حسن القراءة للقرآن بحسن  
تفسيره واعرابه وناسخه ومنسوخه لم يترك خطه من دراسته  
العلم بالليل الا عند ضعفه قبل موته بقليل وكان لا يفتي  
الا ان يسمع احدا يتكلم بما لا يجوز ويرد عليه او يري من  
يخطئ في حديثه فيرد عليه وكان ابو الحسن القاسمي يقول  
لجبنياني امام يقتدي به وكان ابو محمد بن ابي زيد يعظم  
شانه ويقول طريق ابي اسحق خالبيه لا يسلكها احد في الوقت  
وكان ابو اسحق قلم يتغير على احد فيعلم وكان اذا رزق ذكر الله  
تعالى من هيبته قد جف جلده عن عظمه واسود لونه كثير  
الصمت قليل الكلام فاذا تكلم نطق بالحكمة وكان قلم يترك  
الزكاآت جامع الخير وكان له من الولد سبعة كلهم خير توفي  
رحمه الله سنة تسع وستين وثلاثمائة وستة تسعون سنة  
وما وجد له من الدنيا قليل ولا كثير غير امداد شعير في قلة  
مكسورة ذكره القاضي عياض في المدارك

ابرهيم

**ابرهيم** بن احمد بن محمد بن معالي بن محمد بن عبد الكريم الرقي  
العارف الزاهد العالم القدوة الرباني ابو اسحق ولد سنة  
سبع واربعين وستماية تقريبا بالرقعة وقرأ بيغداد  
بالروايات العشر علي يوسف بن جامع القفصي وسمع بها  
الحديث بعد الستين من الشيخ عبد الصمد بن ابي البش وصحبه  
قال الذهبي وعني بتفسير القرآن وبالفتنة وتقدم في علم  
الطب وشارك في علوم الاسلام وبرع في التذكير له المواعظ  
المحرمة الى الله تعالى والنظم العذب والعناية بالآثار النبوية  
والتصانيف النافعة وحسن التربية مع الزهد والفناعة  
باليسير في المطعم والملبس وقال ايضا كان اماما زاهدا عارفا  
قدوة سيد اهل زمانه له التصانيف الكثيرة في الوعظ والطريق  
الى الله تعالى والآثار والطب **ابرهيم** النظم الرايق يستحق ان  
تطوي الي لقيه مرارا حل وكان له اجماع وربما حضر السماع وتواجد  
وكان له اعتقاد في سليمان الكلاب يعني رجلا كان يخالط  
الكلاب ولا يصلي وكان له يد طويل في علوم كثيرة ولقد  
كتب شيخنا كمال الدين محمد بن الزمكا في شأنه وبالسف  
واحسن ترجمته وقال البرزالي كان رجلا صالحا عالما كثير الخير  
قاصدا للنفعة كبير القدر زاهدا في الدنيا صابرا على مر  
العيش عظيم السكون ملازما للخشوع والانقطاع قائما  
بعباله وكان عارفا بالتفسير والحديث والفتنة والاصول  
وغير ذلك ورزقه الله حسن العبارة وسرعة الجواب ولم يخطب



حسنة واشعار في الزهد ومواعظ ومجموعات قال الحافظ  
 زين الدين بن رجب في طبقات الخبائفة صنف كثيرا في  
 الرقائق والمواعظ واختصر جملة من كتب الزهد وصنف  
 تفسير القرآن ولا اعلم هل كمله ام لا وولدت بدمع عند  
 البرزالي والذهبي وغيرهما وكان يسكن باهلم في اسفل  
 الماذنة الشرقية بالجامع وهناك توفي ليلة الجمعة خامس عشر  
 محرم سنة ثلاث وسبعماية وصلي عليه عقب الجمعة بالجامع  
 وحمل على الاعناق والروس الى سفح قايسون فدفن بقرب  
 الشيخ ابي عمر وتأسف المسلمون عليه رحمه الله تعالى  
**ابراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف البكري** الشيخ  
 برهان الدين كان اماما في القراءات نحويا مفسرا يضرب به المثل  
 في حسن التلاوة اخذ عن البهاء ابن النحاس وتلميذ علي التقي  
 الصانع وابن الكوفي ولازم دروس ابي حيان واخذ عنه الناس  
 وكان حسن التعظيم وسمع الحديث من الذمياطي والابرقوهي  
 وتصدر للاقراء وانتفع به الناس مولده سنة ثيف وسبعين  
 وستمائة ذكره في الدرر الكامنة  
**ابراهيم بن علي بن الحسين الامام ابو اسحق السيباني** الطبري  
 الشافعي امام في المذهب والفرائض والتفسير له تصانيف  
 مفيدة ولي قضاء مكة وحدث عن ابي علي الحذاوري عنه  
 الصادق ابن عساكر مات في رجب سنة ثلثماية وخمسة عشر من ول  
 احدي واربعون سنة

ظ  
 بترية

ذكر من اسمه **احمد** بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن  
 ابراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين الثقفي العاصمي الجبالي  
 المولود الغرناطي المنشأ الاساذ ابو جعفر قال تلميذه ابو حيان  
 في النصار كان ممدا جليلا فدا نحويا اصوليا ادبيا فصيحيا  
 مفوها حسن الخط مقريا مفسرا مؤرخا قرأ القراءات والنحو  
 والحديث بمالقة وغرناطة وغيرها وكان كثير الانصات فاصحا  
 في الاقراء خرج من مالقة ومن طلبته اربعة يقرؤون كتاب سيبويه  
 ثم عرض له ان السلطان تغير عليه فجعل سجنه داره واذن له  
 في حضور الجمعة فلما مات شيوخ غرناطة وشغل البلد عن عالم  
 رضي عليه وقعد بالجامع يغيد الناس وولي الخطابة والامامة  
 بالجامع الكبير وقضاء الاتكة وخرج عليه جماعة وبه ابقى  
 الله ما بايدي الطلبة من العربية وغيرها وكان محدث الاندلس  
 بل المغرب في زمانه خيرا صالحا كثيرا لصدقة معظمها عند الخاصة  
 والعامية مخريا اما را بالمرء في نهائ عن المنكر لا ينقل قدمه  
 الى احد جرت له امور مع الملوكة صبر فيها ونطق بالحق بحيث  
 ادى الى التضييق عليه وحبس روي عن ابي الخطاب بن خليل  
 وعبد الرحمن بن الفرس وابن قريون واجاز له من المشرق ابو اليمن  
 ابن عساكر وغيره وصنف تعليق على كتاب سيبويه والذيل على  
 صله ابن بشكوال وملاك التاويل في المشابه اللفظ من الترميز  
 قريب في معناه والبرهان في ترتيب سور القرآن وشرح الاشارة  
 للباحي في الاصول وسبيل الرشاد في فضل الجهاد وردع الجاهل



عن اعتساف المجاهل في الرد علي الشوذية وهو كتاب جليل القدر  
ينبي علي تقنى واطلاع وغير ذلك ولد سنة سبع وعشرين  
وستمائة ومات يوم الثلاثاء من ربيع الاول سنة ثمان وسبعماية  
ومن شعره

• مالي وللشال لا اتم لي • ان سلت من يعز راو من يلي  
• حبي ذنوبي اثلت كاهلي • ما ان اري عماء ها ينجلي

ذكره ابن فرحون في طبقات المالكية ويثخن في طبقات النخاة

**احمد بن اسمعيل بن يوسف** ابو الخير الطالقاني القزويني الشافعي  
رضي الدين احد الاعلام قال ابن النجار كان رئيس اصحاب الشافعي  
وكان اماما في المذهب والخلاف في الاصول والتفسير والوعظ  
كثير المحفوظ امل الحديث ووعظ وسمع الكثير من ابي عبد الله النراقي  
وزاهر السحابي وهبة الله السيدي وابي الفتح ابن السطي وتفقه  
علي ملكداد ومحمد بن يحيى ودرس ببلده وبيغداد وحدث بالكتب  
الكبار وولي تدريس النظامية وكان كثير العبادة والصلوة  
دائم الذكر دائم الصوم له في كل يوم ختمه وقال ابن الديلمي كان  
له يد باسطة في النظر واطلاع علي العلوم ومعرفة بالحديث  
وكان جماعة للفنون وقال الموفق عبد اللطيف البغدادي كان  
يعمل في اليوم والليله ما يعجز المجتهد عن عمله في شهر ولد سنة  
اثنى عشرة وثمانم ومات في المحرم سنة تسعين

**احمد بن اسمعيل بن خليفة بن عبد العال الشيخ** شهاب الدين  
ابو العباس ابن الامام العلامة عماد الدين الجستاني الشافعي مولده

سنة تسع واربعين وسبعماية واشتغل في صباه بعلم الفرائض  
واتقنها ثم اشتغل بالقرية علي ابي العباس العباسي  
فبرع فيها وسمع الكثير من اصحاب الفخوة البخاري وغيرهم وطلب  
الحديث وقرا عدة حسة وحصل الكتب وفصل في  
هذا العلم ورحل الي القاهرة وسمع بها ويد مشق  
من جماعة وحصل الاجزاء وصبط الاسماء واعتنى بتحرير  
المشتبه منها وكتب بخطه اشياء نسي وتصنيفا وتشرع  
في تفسير كبير وقف عليه التليقي قال الحافظ ابن حجر ومن خطه  
نقلت كان موصوفا بالذكاء وجمع اشياء حسنة منها تفسير  
القرآن وعلق علي الحاوي وكتب من تخرج احاديث الرافي  
قطعة وشرح الفقه ابن مالك انتهى وكان يحضر عند والده في  
حلقة الفقه وفهمه جيد صحيح ودرس بالاجيبنة والاقباله  
وغيرها وخطب بجامع النوبة وافتى وحكم نيابة مرة  
ثم بعد الفقه ولي قضاء القضاة استقلالاً وشارك في  
الخطابة ومشيخة الشيوخ وكانت نفسه سامية وامتنح  
من جهة الدولة وكاد يهلك وجري له مع القاضي بن برهان  
الدين ابن جماعة فتنة واداه ابن جماعة كثيرا وكان عليه  
ياخذ في دينه وكان الفقه يكرهونه مات في غاستر ربيع  
الآخر سنة خمس عشرة وثمانماية ودفن بسفح قايسون  
ذكره ابن قاضي شهيد في طبقات الشافعية رضي الله تعالى عنهم  
**احمد بن اسمعيل بن عيسى** ابو بكر القزويني الجوهري



المفسر احدى ائمة فرقة وفضلايتهم سافر الى خراسان والحجاز  
والعراق ولقي ابا القاسم القشيري وسمع منه وعاش الي بعد  
العشرين وخمماية .

**احمد بن بقا بن مخلد** المالكي من اهل قرطبة يكنى ابا عبد الله  
سمع من ابيه وكان زاهدا قاضيا مشاوريا في الاحكام  
ولي قضاء الجماعة مع الصلوة والخطبة كان حافظا للقرآن  
عالما بتفسيره وعلومه قوي المعرفة باختلاف العلماء فيه وكان  
احد بن عبد ربه يعده من عجائب الدنيا كان له تسليح وحده  
جامعا للخلال الرفيعة منفردا بها توفي سنة اربع وعشرين  
وثلاثماية ذكره القاضي عياض في المدارك .

**احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب** القزويني الحنفي ابو عبد الله  
بديع الدين العلامة قال الشيخ عبد القادر الرشتي في طبقات  
الحنفية رايت له الجامع الحريز الحاروي لعلوم كتاب الله العزيز  
كان مقما بسبواس سنة عشرين وستماية .

**احمد بن ابي بكر بن عمر** ابو العباس المعروف بالاحتف قال الخزازي  
كان فيها ما هو حافظا عارفا صنف في التفسير والحديث  
واللغة ودرس بالمدرسة الشرفية ثم المؤيدة بتغزو انتفع  
به الناس مولده سنة احدى واربعين وستماية ومات لعشر  
بقي من جمادي الاخرة سنة سبع عشرة وسبعماية ذكره شيخنا في طبقات النجاة

**احمد بن صدقة بن احمد بن حسن بن عبد الله بن محمد بن محمد**  
الشيخ الامام العلامة احدى اذكيا الدهر ونادرة العصر شهاب الدين

لعله  
كان تسليح وحده

المعروف بابن الصيرفي الشافعي ولد في سبع ذي الحجة سنة  
تسع وعشرين وثلاثماية سمع الحديث علي الحافظ ابن حجر وغيره  
واتقن القراءات والفقه والاصول والعربية والمعاني والبيان  
وفن الادب والبديع والمنطق والصرف والفرائض والحساب  
والجفر والمقابلة في الهندسة والهيئة والحكمة والحساب المفتوح  
والفلك والمقننات على اشياخ كثير منهم المجلي والمناوي  
والعلم صالح والسنديني والحناوي والكافجي والشرواني  
وابن المجدي والعلاء القليدي والبدر العيني والتقي الحصري  
واخرون واتقن المنقولات والمعقولات وصنف التصانيف  
المفيدة كشرح علي التبريزي في نظم الارشاد لابن المقرئ وسماه  
عين الرشاد وشرح الورقة في اصول الفقه للامام عز الدين  
ابن جماعة والكافي في العروص ومقدمة في الفلك ونظم النخبة  
لشيخه ابن حجر وسمها عنوان معاني نخبة الفكر في نظم مصطلح  
اهل الاثر والحاوي في الحساب لابن الهائم وشرح اصوله ونظم  
في القراءات قصيدة علي روي الشاطبية ووزنها وابوابها مع ما  
تفرد به كل من الكتب الثلاثة التيسير والعنوان والشاطبية ولم  
منظومة في العروص واخرى في اصول الفقه وديوان شعر وتفسير  
علي القرآن العظيم وله كتابة علي ديوان ابن الفارض ونظم اشياء  
من كافيته وهو من رؤس الدارين عن كلامه الرافعين للاعلام  
وغير ذلك وكان من محاسن الزمان مع التواضع المفرط والاعتقاد  
في الصوفية وتأويل مشكل كلامهم والذب عنهم ورجح غير مرة



مات في منتصف شعبان سنة خمس وتسعين ودفن بتراب  
بازاء ضريح الشيخ عمر بن الفارض بالقرافة.

**احمد بن عبد الرحيم** بن الحسين الحافظ ولي الدين بن الحافظ  
الكبير زين الدين العراقي الشافعي ولد في ذي الحجة سنة اثنين  
وستين وسبعين واهتم به والده فاسمعه الكثير من اصحاب  
الفقهاء البخاري وغيرهم واسمى على ابيه ولازم التلقي في  
الفقه وغيره وتخرج به واخذ عن البرهان الانباري وابن  
الملقن والضياء القزويني وغيرهم وبرع في الفنون وكان اماما  
محدثا حافظا فقيها محققا اصوليا صالحا له الخبرة التامة  
بال تفسير والعريضة وصنف التصانيف الكثيرة الشهيرة النافعة  
كشرح سنن ابي داود ولم يتم وشرح المهج في الفقه ومختصر المذهب  
والنكت على الحاوي والتنبيه والمنهاج وشرح جمع الجوامع في  
الاصول وحاشية على الكشاف ونكت الاطراف والمهمات واشياء  
في الحديث واملى اكثر من ستمائة مجلس وولي قضاء الديار المصرية  
بعد الجلال البلقيني مات في سبع وعشرين شعبان سنة  
ست وعشرين وثمانمائة ذكره شيخنا في طبقات الحفاظ.

**احمد بن سعيد** بن غالب الاموي من اكابر طليطلة يكنى باجعف  
ويعرف بابن اللورانكي كان من اهل الادب والفراسة واللفظ  
درى بالفتيا مشاورا في الاحكام فقيها في المسائل شاركا في  
شرح الحديث والتفسير وكان متواضعا وتوفي في شوال  
سنة تسع وستين واربع مائة وصلي عليه عبد الرحمن بن مغيث

عن ابن  
الزهرى العواقي له شرح  
على ابيه داود لم يتم

ذكره ابن بشكوال في الصلة.  
**احمد بن محمد** بن هاشم الجلفري بضم الجيم وسكون اللام وفتح الفاء  
وراء نسبة الى جلفر احد قري مرو صاحب التفسير سمع مغيث  
ابن بدر وعنه خارج.

**احمد بن يحيى** بن يزيد بن سيار الشيباني مولاهم الامام العلامة  
المحدث شيخ اللغة والعريضة ابو العباس ثعلب امام الكوفيين  
فيهما ولد سنة مائتين وابتدأ بالطلب في العربية والشعر  
واللغة سنة ست عشرة وحفظ كتب الفراء فلم يشذ منها  
حرف وعني بالخو اكثر من غيره علما اتقنه اكب على الشعر  
والمعاني والغريب ولازم ابن الاعرابي بضع عشرة سنة  
وسمع من ابراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن سلام الجمحي وعبيد الله  
ابن عم القواريري ومحمد بن الاعرابي وعلي بن المغيرة الاثرم  
وسلمة بن عاصم وخلق سواهم وروي عن محمد بن العباس الزبيدي  
والاخفش الاصغر ونفطويه وابو عمر الزاهد وجمع قال بعضهم  
انما فضل ابو العباس اهل عصره بالحفظ للعلوم التي تضيق  
عنها الصدور وقال ثعلب كنت اصير الى الري اشي لا اسمع منه  
فقال لي يوما وقد قري عليه.

• ما تنقم الحرب العوان مني • بازرا عامين صغير سني •  
كيف تقول بازرا او بازرا قلت انقول لي هذا في العربية  
انما قصدك لغير هذا يروي بالرفع على الاستيفاء والنصب  
على الحال والخفض على الاتباع فاستجيا وامسك قال وكان محمد  
ابن عبد الله بن طاهر يكتب الي درهم واخذه بالهاء فاذا مر به



الف درهم واحد اصلحه واحده وكان كتابه بها بون ان يكلوه  
في ذلك فقال لي يوما ان تدري لما عمل الفراء كتاب الهاء قلت  
لا قال لعبد الله ابي بامر طاهر جدي قلت مثل الف درهم واحد  
ولا يجوز واحدة فتنبه واقلم قال ابو الطيب اللغوي كان  
ثعلب يعهد علي ابن الاعرابي في اللغة وعليه بن عاصم في  
النحو وروي عن ابي نجة كتب ابي زيد وعن الاثرم كتب  
ابي عبيد وعن ابي نصر كتب الاصمعي وعن عمرو بن ابي عمرو  
كتب ابيه وكان ثقة متقنا يستغني بشهرته عن نعمة وكان  
ضيق النفقة مقترنا على نفسه وكان بينه وبين المبرد منافرة  
فقيل له قد هلك المبرد فقال بماذا فقيل بقوله

- اقم بالمبتسم العذب • ومشتكى الصب الى الصب •
- لواخذ النخوع من الرب • ما زادة الا عني القلب •
- فقال الشدي من انشدك ابو عمرو بن العلاء •
- يشتمني عبد بني يسمج • فضنت عنه النفس والعرضا •
- ولم اجبه لاحتقاري به • من ذا يعرض الكلب ان عصا •

وقال ابو بكر بن مجاهد قال لي ثعلب يا ابا بكر اشتغل اصحاب  
القرآن بالقرآن فزاروا واشتغلوا اصحاب الحديث بالحديث فزاروا  
واصحاب الفقه بالفقه فزاروا واشتغلوا انا بزيدي وعمرو فليت  
سري ماذا يكون حالي فانصرف من عنده فرأيت النبي  
صلي الله عليه وسلم تذكر الليلة فقال اقرأ بالعباس مني السلام  
وقل له انت صاحب العلم المستطيل وقال ابو عمر الزاهد سئل  
ثعلب عن شيء فقال لا ادري فقيل له انقول لا ادري واليك نص

الباد الابل من كل بلد فقال لو كان لا تمك بعدد ما لا ادري يعر  
لاستغنت صنف المصون في النحو • اختلاف الحويين • معاني القرآن  
• معاني الشعر • القرآن • التصغير • الوقف والابداء • المحجبا  
• الامالي • غريب القرآن • الفصح • كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف • ما  
يجري وما لا يجري • الامثال • الايمان والدواعي • استخراج الالفاظ  
من الاخبار • المسائل • حد النحو • تفسير كلام ابنة الحسن  
المجاسات • قيل هو الحسن بن داود الرقي وقيل ليعقوب  
ابن السكيت وله اشياء اخر وثقل سمعها خرم ثم صم فانصرف  
يوم الجمعة من الجامع بعد العصر واذا بدواب من ورايه فلم  
يسمع صوت حافرها فصدمة فسقط على راسه في هوة من  
الطريق فلم يقدر على القيام فحمل الى منزله ومات منه لعشر  
خلون وقيل لثلاث عشرة بقيت من جمادي الاولى سنة احدى  
ولسعين ومائتين وخلف كتابا ساوي جملة والف دينار  
واحد وعشرين الف درهم ودكاكين تساوي ثلاثة الاف دينار  
فرد مالها علي ابنته ورثاه بعضهم بقوله

• مات ابن يحيى فماتت دولة الادب • ومات احمد اسمي العجم والعرب •  
• فان توفي ابو العباس منفتقا • فلم يمت ذكره في الناس والكتب •  
• وذكره الداني في طبقات القراء فقال روي القراءة عن سلمة  
ابن عاصم عن ابي الحارث عن الكسائي عن الفراء وله كتاب حسن  
فيها روي القراءة عنه ابن مجاهد وابن الانباري وغيرهما  
• وذكره الذهبي في طبقات الحفاظ وقال انما اخرجته في هذا



الكتاب لانه قال سمعت من القواريري مائة الف حديث وقال  
الخطيب كان ثعلب ثقة حجة ديننا صالحا مشهورا بالحفظ .  
**احمد بن يوسف بن اصبح** بن خضر الانصاري المالكي من اهل  
طليطلة يكنى ابا عمر سمع من ابيه يوسف بن اصبح وعبد الرحمن  
ابن محمد بن عباس وكان ماهرا في الحديث والتفسير والفرائض  
وشؤون رعي الاحكام وكانت له رحلة الى المشرق وحج فيها  
وولي القضا بطليطلة وكان مرضيا وتوفي بقرطبة في شعبان  
سنة تسعين واربعة وسبعين .  
**احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم**  
الحضري محمد تيمية الحراني ثم الدمشقي الحنبلي الامام العلامة  
الفقيه المجتهد الحافظ الناقد المفسر البارع الاصولي شيخ  
الاسلام علم الزهاد نا درة الدهر تقي الدين ابو العباس  
ابن المفتي شهاب الدين عبد الحليم بن الامام المجتهد شيخ  
الاسلام مجد الدين شهرته تغني عن الاطناب في ذكره والاشهاد  
في امره ولديوم الاثنين عاشر ربيع الاول سنة احدى  
وستين وستماية بجران وقدم به والده وباحوته الى دمشق  
عند استيلاء القطار على البلاد سنة سبع وستين فسمع  
بها من ابن عبد الدائم وابن ابي اليمن والمجد ابن عساكر وحيي  
ابن الصيرفي الفقيه واحمد بن ابي الحضر الحداد والقاسم الاربلي  
والشيخ شمس الدين بن ابي عمر والمسلم بن علان وابراهيم ابن  
الدرجي وخلق واعتني بالحديث وسمع المسند مرات والكتب

الست ومعهم الطبراني الكبير وما لا يحصى من الكتب والاجزاء وقرأ  
بنفسه وكتب بخطه جملة من الاجزاء واقبل على العلوم في صغره  
فاخذ الفقه والاصول عن والده وعن ابي الفتح شمس الدين  
ابن ابي عمر والشيخ زين الدين بن المنجا وبرع في ذلك وناظر  
وقرا في العربية اياما على ابن عبد القوي ثم اخذ كتاب سيبويه  
فتامله ففهمه واقبل على تفسير القرآن الكريم وبرز فيه وحكم  
اصول الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغير  
ذلك من العلوم ونظر في علم الكلام والفلسفة وبرز في ذلك  
علي اهل اهله ورد على رؤسائهم واکابرهم ومهر في هذه الفضايل  
وتأهل للفتوي والتدريس ولم دون العشرين سنة  
وافتي من قبل العشرين ايضا وامتد به بكثرة الكتب  
وسرعة الحفظ وقوة الادراك والفهم ونبطه النسيان حتي  
قال غير واحد انه لم يكن يحفظ شيئا فينساها ثم توفي والده  
وله وكان له حينئذ احدى وعشرين سنة فقام بوظائفه  
بعد فدرس بدار الحديث السكرية في اول سنة ثلاث وثمانين  
وحضر عنده قاضي القضاة بهاء الدين بن الزكي والشيخ  
تاج الدين الفزاري وزين الدين بن المرحل والشيخ زين الدين  
ابن المنجا وجماعة وذكر درسا عظيما في البسملة وهو مشهور  
بين الناس وعظمه الجامعة الحاضرون وانواع علمه ثناء كثيرا  
قال الذهبي وكان الشيخ تاج الدين الفزاري يبالي في تعظيمه  
حيث انه علق بخطه درسه بالسكرية ثم جلس عقب ذلك مكان



والده بالجامع على منبر ايام الجمع لتفسير القرآن العظيم وشرع  
من اول القرآن فكان يورد من حفظه في المجلس نحو كراسين او  
الثلث وبقى يفسر في سورة نوح عليه السلام عدة سنين ايام  
الجمع وفي سنة تسعين ذكر على الكرسي يوم جمعة شيئا من الصفات  
فقام بعض المخالفين وسعوا في منعه من الجلوس فلم يمكنهم  
ذلك وقال قاضي القضاة شهاب الدين الحوي انا على  
اعتقاد الشيخ تقي الدين فعوتب في ذلك فقال ان ذهني صحيح  
ومواده كثيرة فهو لا يقول الا الصحيح وقال الشيخ شرف الدين  
المقدس انا ارجو بركته ودعاؤه وهو صاحب وافي ذكر  
ذلك البرزالي في تاريخه وشرع الشيخ في الجمع والتصنيف من  
دون العشرين ولم يزل في علوه وازدياد من العلم والقدر الى  
آخر عمره قال الذهبي في معجم شيوخه برع في تفسير القرآن  
وغاص في دقيق معانيه بطبع سبيل وخط الى مواقع الاشكال  
مبالي واستنبط منه اشياء لم يسبق اليها وبرع في الحديث  
وحفظه فقل من يحفظ ما يحفظ من الحديث معزوا الى اصوله  
وصحابتهم مع شدة استحضار له وقت اقامة الدليل وفاق  
الناس في معرفة الفقه واختلاق المذاهب وقناوي الصحابة  
والتابعين بحيث انه اذا افتى لم يلتزم بمذهب بل بما  
يقوم دليله عنده واتقن العربية اصولا وفروعا وتعليلها  
واختلافها ونظر في العقليات وعرف اقوال المتكلمين ورد  
عليهم ونبه على خطائهم وحذر منهم ونصر السنة باوضح حجج

وابهر براهين واودى في ذات الله من المخالفين واخيف في  
نصر السنة المحضة حتى اعلا الله مناره وجمع قلوب اهل  
التقوى على محبة والدعاء له وكبت اعداءه وهدى به  
رجلا من اهل الملل والخل وجبل قلوب الملوك والامراء  
على الانقياد له غالبا وعلى طاعته واحياءه الشام بلا اسلام  
بعد ان كاد ينقل بتشيته اولى الامر لما اقبل حرب التتر  
والبغى في خيلائهم وظننت بالله الظنون وزلزل المؤمنين  
واشترأب النفاق وابدى صفحته ومحاسنه كثيرة وهو  
اكبر من ان يُنبئ على سيرته مثلي فلو خلفت بين الركن والمقام  
لخلفت اني مارايت بعيني مثله وانه مارايت مثله نفسه  
قال الذهبي وقد قرأت بخط شيخنا العلامة كمال الدين ابن  
الزملكاني ما كتبه سنة بضع وتسعين تحت اسم ابن تيمية  
كان اذا سُئل عن فن من العلم ظن الرأي والسمع انه لا يعرف  
غير ذلك الفن وحكم ان احدا لا يعرف مثله وكان الفقهاء من  
سائر الطوائف اذا اجالسوه استفادوا في مذاهبتهم منه  
اشياء ولا يعرف انه ناظر احدا فانقطع معه ولا تكلم في  
علم من العلوم سواه كان من علم الشرع او غيرها الا فاق  
فيه اهل واجتمع فيه شروط الاجتهاد على وجهها واما  
نصاينهم رحمه الله فهي اشهر من ان تذكر واعرف من ان  
تذكر سارت مسير الشمس في الاقطار وامثلة بها البلاد  
والامصار وقد جاوزت حد الكثرة فلا يمكن احدا حصرها



ولا يتسع هذا المكان لعدد المعروف منها ولا ذكرها وقد بلغت  
ثلثمائة مجلدة وقد امتحن وأوذى مرارا ومات في سحر  
ليلة الاثنين عشر ذي القعدة الحرام سنة ثمان وعشرين وبعجاية  
معتقلا بقلعة الشام وقد وقع اجماع على الله تعالى .  
**احمد بن علي بن احمد بن افلح** بن رزقون بالراء المهلمة والزاي  
المعجزة بعدها ابن سحنون المربي الفقيه المالكي المقرئ قال  
الذهبي كان فقيها مشاورا حافظا محدثا مفسرا خويا سمع  
من ابي عبد الله بن الفرج الطلاعي و ابي علي الفسالي واخذ  
القرآن عن ابي الحسن ابن الجزار الصوري صاحب مكي ونقد  
للأقرآن بالجزيرة الخضراء واخذ الناس عنه روي عنه ابو حفص  
ابن عذرة وابن خيرة وجماعة اخرهم احمد بن ابي جعفر بن فطيس  
الغافقي مات في ذي الحجة سنة اثنين واربعين وخمسماية  
**احمد بن علي بن ابي جعفر بن ابي صالح** الامام ابو جعفر البهقي  
الخوي المفسر المعروف ببو جعفر كثر زيل نيسابور وعالمها  
قال السمعاني كان اماما في القراءة والتفسير والخو واللفظ  
له المصنفات المشهورة منها كتاب تاج المصادر سمع احمد  
ابن صاعد وعلي بن الحسن بن العباس الصندي وله تلامذة  
نجباء وكان لا يخرج من بيته الا اوقات الصلوة وكان يزار  
ويتمرك به وله في حدود السبعين واربعماية ومات في آخر  
رمضان سنة اربع واربعين وخمسماية .  
**احمد بن عمار بن عباس** المهدوي صاحب التفسير كان مقدما في

القرآن والعربية ألف كتابا مفيدة روي عن ابي الحسن القاسبي  
واخذ عنه ابو محمد غانم بن وليد المالقي مات في حدود الثلاثين  
واربعماية ذكره شيخنا في طبقات النجاة وكتب بخطه من  
التصانيف والتعاليق المفيدة والفتاوي المشقة في الفروع  
والاصول والحديث ورد البدع بالكتاب والسنة شيئا كثيرا  
يبلغ عدة احوال جمة اجماع منها كتاب الصيام المسلول علي  
مبغض الرسول وكتاب تبطيل التحليل وكتاب افتضا السراط  
المستقيم وكتاب تاسيس القويس في عدة مجلدات وكتاب  
الرد علي طوائف الشيعة اربع مجلدات وكتاب رفع الملام  
عن الائمة الاعلام وكتاب السياسة الشرعية وكتاب التصوف  
وكتاب الكمال الطيبة وكتاب مناسك الحج وغير ذلك .  
**احمد بن عمر بن علي بن هلال** الربيعي نسبة الي ربيعة القرس  
ابن نزار بن معد بن عدنان المالكي امام عالم فاضل متقن  
في علوم شتى كان فاضلا في الفقه والاصول والعربية  
والمعاني والبيان سمع الحديث علي الشيخ تقي الدين بن عثام  
وغیره وتفقه بقاضي القضاة فخر الدين ابن المخلط وسراج  
الدين عمر بن علي المراكشي وبرزين الدين ابي احمد عبد الملك بن  
رستم السكندري واخذ الاصول عن الشيخ شمس الدين  
الاصبهاني والعربية عن الامام اثير الدين ابي حيان ورحل  
من الاسكندرية الي القاهرة فاخذ بها عن الشيخ الولي العارف  
باسم عبد الله المنوفي والامام شرف الدين ابي موسى بن علي



الزواوي وقاضي القضاة تقي الدين الاخنائي وشرف الدين عيسى المصلي وغيرهم وله توالييف عديدة منها شرح ابن الحاجب الفقهي في ثمانية اسفار كبار وكان قد شرح شرحاً مطولاً ثم تركه فلم يكمله لطوله وله علي مختصر ابن الحاجب شرحان وله شرح علي كافيه ابن الحاجب في العربية لم يكمله وله تاليف مستقل علي الاشكال الاربعه التي في اول مختصر ابن الحاجب الاصيل سماه رفع الاشكال عما في المختصر من الاشكال وله تفسير آية الكرسي اتي فيه بفوائد كثيرة لقيه الشيخ برهان الدين بن فرحون بدمشق قال وكان مع مجموع فضائله شامل الذكر كثير الغزله عن اهل المناصب بل عن الناس ما عدا خواص طلبته توفي سنة خمس وتسعين وسبعماية

**احمد بن فارس** بن زكريا ابو الحسين اللغوي صاحب المجمل قال ياقوت في معجمه ذكره السلفي في شرح مقدمه معالم السنن الخطابي فقال اصله من قزوین وقال غيره انه اخذ عن ابي بكر احمد بن الحسن الخطيب راويه ثعلب وابي الحسن علي بن ابراهيم القطان وعلي بن عبد العزيز الملكي صاحب ابي عبيد وابي القاسم سليمان ابن احمد الطبراني وكان مقبلاً بآلهما ثم تحمل منها الي الري ليقرأ عليه ابن فخر الدولة فسكنها وكان شافعياً فتحول ما لكياً وقال اخذتني الحجة لهذا الامام المقبول القول علي جميع الالسنه ان يخلو مثل هذا البلد عن مذهب وكان الصاحب بن عباد يتكلم ويقول شيخنا من رزقنا حسن التصنيف وقرأ عليه البديع

هذه الترجمة منقول من  
البيعه للسيوطي الا زيادة  
في اخرها سيرة هـ

الهداني وكان كريماً جواداً ريباً سئل فذهب ثيابه وفرش بيته ولم من التصانيف جامع التاويل في تفسير القرآن اربع مجلدات كتاب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم كتاب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم كتاب غريب اعراب القرآن كتاب فقه اللغة كتاب المجمل في اللغة كتاب دارات العرب كتاب الليل والنهار كتاب العلم والحق كتاب خلق الانسان كتاب الشياه والحلي كتاب مقاييس اللغة قال ياقوت وهو كتاب جليل لم يصنف مثله مقدمة في النحو دم الخطا في الشعر فتاوي فقيه العرب الاتباع والمزاويع اختلاف النحويين الانقصا رثعلب الحاشية المحدثه وغير ذلك وكان نحوياً علي طريقة الكوفيين قال الذهبي مات سنة خمس وتسعين وثلثمائة وهو اصح ما قيل في وفاته قال ياقوت وقال قبل وفاته بيومين

يارب ان دنوني قد احطت بها علماً وبي وباعلائي واسرارتي  
انا الموحد لكني للمقرب بها فهب دنوني لتوحيدك واقرارتي

وله  
مررت بنا هيفاً مفدودة تركية ثم لي تركي  
تربو بطرف فائق فاتر اضعف من حجم تحوي

وله  
اذا كنت في حاجة برسلا وانت بها كلف مغرم  
فارسل حكيماً ولا توصه وذاك الحكيم هو الدرهم



## وله

- قد قال فيما مضى حكيم • ما المروء الا باصغريه •
- فقلت قولا امرئ لبيب • ما المروء الا بدرهميه •
- من لم يكن معه درهماه • لم تلتفت عرسه اليه •
- وكان من ذلم حقيرا • تبول سنوره عليه •

**احمد بن فرج** بالحاء الملهة ابن جبريل ابو جعفر البغدادي العسكري الضرير المقرئ المفسر قرأ علي ابي عمرو الددري واقرا الناس مدة وحدث عن علي بن الحسين وابي بكر وعثمان ابني ابي شيبة وابي الربيع الزهري وعنه احمد بن جعفر الخثلي وابن سمعان الرزاز وكان ثقة عالما بالقرآن واللغة بصيرا بالتفسير قرأ عليه ابو بكر النقاش وغيره مات بالكوفة في ذي الحجة سنة ثلث وثلاثمائة **احمد بن قلساه** ابو العباس القونوي الحنفي قاضي القضاة بمدينة فونية من بلاد الروم أكثر من ثلاثين سنة كان عالما بالتفسير والفقه والنحو والاصول درس بقونية بالمصلحة والنظامية وغيرها ذكره القرشي في طبقات الحنفية ولم يورخ وفاته

**احمد بن محمد بن ابراهيم** ابو اسحق البسابوري الثعلبي صاحب التفسير المشهور والعرايس في قصص الانبياء كان اوحداهلا زمانه في علم القرآن حافظا للغة بارعا في الروية واعطا موثقا روي عن ابي طاهر محمد بن الفضل

ابن خزيمة وابي محمد المخلدي وجماعة اخذ عنه الواحد مات في المحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة وله كتاب ربيع المذكرين ذكره ابن السمعاني

**احمد بن محمد بن اسمعيل بن يونس** المرادي يعرف بابن الخامس ابو جعفر النخوي المصري كان من اهل الفضل الشائع والعلم الزائع رحل الي بغداد واخذ عن الاخفش الاصغر والمبرد ونفطويه والزجاج وعاد الي مصر وسمع بها السنائي وغيره وصنف كتابا كثيرة منها تفسير القرآن العظيم واعراب القرآن والكافي في العربية والمقنع في اختلاف البصريين والكوفيين وشرح العقليات وشرح الفضليات وشرح ابيات الكتاب والاشتقاق وادب الكاتب وغير ذلك وقلمه احسن من لسانه وكان لا ينكر ان يسأل اهل النظر ويناقشهم عما اشكل عليهم في تصانيفه وكان ليتم النفس شديد التقدير على نفسه وجبب الي الناس الاخذ عنه وانتفع به خلق وجلس على درج المقياس بالليل يقطع شيا من الشوق سمعه جاهل فقال هذا يسحر النيل حتي لا يزيد فرفعه برحله ففرق وذلك في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وذكره الداني في طبقات القراء فقال روي الحروف عن ابي الحسن بن شنبوذ وابي بكر بن سيف وسمع الحسن بن عليب وبكر بن سهل قال عبد الرحمن بن احمد بن يونس كان عالما بالنحو حاذقا وكتب الحديث وخرج الي العراق ولقي



اصحاب المبرد ذكره شيخنا في طبقات النخاة .  
**احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي عيسى** لب بن يحيى ابو عمير  
المعافري المالكي قرا علي الحافظ الطائفي من طائفة بفتح الطاء  
واللام والميم والنون وفتح الكاف وهاء ساكنة من ثغر  
الاندلس الشرقي نزى من طائفة سمع بها من القلعي وابن  
عون الله وغيرهما ورحل الى المشرق فلقى جماعة الذمياطي  
وابن غلبون وعنه اخذ القراءة واما القاسم الجوهري واما بكر  
الادفوي ودخل افرقية فاخذ عن ابن ابي زيد روي عنه  
ابن عبد البر وابن حزم وطائفة وكان حبراً في علوم القرآن  
قراءة وعرابه وناسخه ومنسوخه واحكامه ومعانيه داعية  
تامة بالاثرو معرفة الرجال حافظاً للسنن عارفاً بالاصول  
الدينية عالي الاسناد شديد في ذات الله قاصداً لاهل الاهواء  
والبدع وله تأليف جليله كتاب الدليل الى معرفة الجليل  
مايه جزء وكتاب في تفسير القرآن خوهذا او كتاب في الوصول  
الى معرفة الاصول وكتاب البيان في اعراب القرآن وفضائل  
مالك ورجال الموطأ والرد علي ابن مسرة ورسالة في  
اصول الديانات الى اهل الشيعة وهي جيدة وغير ذلك  
سكن قرطبة واقرباً بها ثم سكن المرية ثم مرسية ثم سرقسكة  
ثم رجع الى بلده طائفة فبقي بها الى ان مات في ذي الحجة  
سنة تسع وعشرين واربعمائة ومولده سنة اربعين  
وثلاثمائة قال ابو القاسم بن بشكوال في كتاب الصلة انا

ابو القاسم بن تقي المجازي قال خرج علينا ابو عمر الطائفي  
يوماً ونحن نقرأ عليه فقال اقروا واكثر وافاني لا اتجاوز  
هذا العام فقلنا له ولم قال رايت البارحة في منامي منشد الشاذلي  
. اغتموا البر بشيخ ثوي . لفقه السوقة والصيد .  
. قد ختم العمر بعيد مضى . ليس له من بعده عييد .  
قال فتوفي في ذلك العام رحمه الله ذكره القاضي عياض في  
المدارك وابن فرحون وشيخنا في طبقاتهم .  
**احمد بن عماد بن علي** الشيخ الامام العلامة ابو العباس  
المصري القرافي الشافعي المعروف بابن الهائم ولد رحمه الله تعالى  
سنة ست وخمسين وثمانمائة او سنة خمسة وثلاثين  
بالقراة الصغرى وسمع من التقي بن حاتم والجمال الاسعوطي  
والقراخي وغيرهم وتفقه علي الشيخ الاجل شيخ الاسلام سراج  
الدين البلقيني وغيره واشتغل كثيراً بدرس في الفقه والعربية  
وتقدم في الفرائض والحساب ومتعلقاً بهما علي اهل عصره وارتحل  
الى بيت المقدس فانقطع هناك به للتدريس والافتاء وناب  
هناك في تدريس الصلاحية وكان حبراً ثانياً معظماً قواماً  
بالحق وله عدة تأليف انتفع الناس بها وصار عليها  
المعول وهي الفصول المهمة في علم موارث الامة والمعونة  
في الحساب الهوائي ومختصرها الوسيطة والمبدع والمرشدة  
في صناعة الغبار ومختصرها المسمى نزهة النظر في صناعة  
الغبار ومختصر تلخيص ابن البناء المسمى بالحاوي وشرح اليا عينية





في الجبر والمقابلة ومنطوية لامية في الجبر من بحر البسيط وأخرى  
لامية من الطويل تسمى بالمفنع وشرحها الكبير المسمى بالمنع وتختصر  
المسمى بالسرع وترغيب الرائي في علم الفرائض والآلفية فيه  
المسمى بالكفاية والتفحيم القدسية وغاية المسؤل في الاقرار  
بالدين المجهول وتنظم قواعد الاعراب لابن هشام المسمى بحفة  
الطلاب وشرحها في مطول وتختصر والقواعد الحسان فيما  
يقوم به اللسان المشهور بالسماط وتنظم في قصيدة ميمية  
من بحر البسيط وسماها نظم السماط وعدتها ثلثمائة وخمسون  
بيتا وشرحها وخلاصة الخلاصة في النحو وتختصر اللغ للشيخ  
ابي اسحق في الاصول وتحقيق المعقول والمنقول في نفي  
الحكم الشرعي عن الافعال قبل بعثه الرسول والمغرب عن  
استحباب ركعتين قبل المغرب وجزؤ في صيام ستة ايام  
من شوال والتحرير بدلالة نجاسة الخنزير ونزهة النفوس  
في بيان حكم التعامل بالفلوس واللع في الحث على اجتناب  
البدع والتبليان في تفسير غريب القرآن ورفع الملام عن  
الفائل باستحباب القيام **والذي لم يكمله فكثر منها**  
شرح الجعبرية في الفرائض وشرح كفايته وقد قارب  
الفراغ وهو ثلاثة اجزاء ضخمة والعقد النضيد في تحقيق كلمة  
التوحيد كتب منه ثلاثين كراسا وتحرير القواعد العلائقية  
وتمهيد المسالك الفقهية والبحر العجاج في شرح المنهاج لو كمل  
كان فيهما من ثلاثين مجلدة وشرح الخطبة منه في عشرين

كراسا في قطع الكامل من مسطرة خمسة وعشرين وقطعة جيدة  
من التفسير الى قوله فازلها الشيطان عنها وبرز الخفايا  
في فن الوصايا والعجالة في حكم استحقاق الفقهاء ايام البطالة  
وتعليق على مواضع من المناوي وغير ذلك اجاز الحافظ  
ابن حجر كما ذكره في معجمه وابناؤه وقال اجتمعت به في بيت المقدس  
وسمعت من فرأته ومات في العشر الاخير من جمادى الآخرة  
كما قاله المقرئ والمخالف ابن حجر في ابناؤه وقال في معجمه  
في رجب سنة **٨١٩** بعد بيت المقدس بعد ان اشكل  
ولده محمد وكان نادرة عصره فصير واحسب **٨٢٠**  
**احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن**  
**عبد الله بن حبان بن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط**  
**ابن مازن بن شيبان بن زهد بن ثعلبة بن عكابة بن صعب**  
**ابن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن اهب بن اقصي**  
**ابن دعي بن جديله بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد**  
**ابن عدنان بن اد بن ادد بن الكهيسع بن حنبل بن النبت بن**  
**قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام الشيباني**  
**المروزي** نزيل بغداد ابو عبد الله احد الائمة حافظ فقيه  
حجة وهوراس الطبقة العاشرة ولد في شهر ربيع الاول  
سنة اربع وستين ومائة ومات سنة احدى واربعين  
ولم يبع وسبعون سنة قال ابن الجوزي في مناقبه في الباب  
السابع والعشرين منها في ذكر مصنفاته كان الامام احمد رضي عنه



لايري وضع الكتب وينهي ان يكتب عنه كلامه ولوراي ذلك  
لكانت له تصانيف كثيرة ولتقلت عنه كتب فكانت تصانيف  
المنقولات فصنف المسند وهو احد وثلاثون الف حديث  
وكان يقول لابنه عبد الله احتفظ بهذا المسند فان  
سيكون للناس اما ما قال ولد عبد الله وصنف ابي  
المسند سنة ثمانين والتفسير وهو مائة الف وعشرون  
الف والناسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبة والمقدم  
والمؤخر في القرآن وجوابات القرآن والمناسك الكبير  
والصغيران واشياء اخر وكان ينهي الناس عن كتابة  
كلامه فنظر الله الي حسن قصد فنقلت الفاظه وحفظت  
فقل ان تقع مسئلة الاولة فيها نص من العزوع والاصول  
وربما عدت في تلك المسئلة نصوص الفقهاء الذين  
صنفوا وجمعوا قال خليل بن اسحق جمعنا احمد بن حنبل  
انا وصالح وعبد الله وقرأ علينا المسند وما سمع منه  
غيرنا وقال لنا هذا كتاب قد جمعه وانتقيته من اكثر  
من سبعة الف وخمسين الفا فما اختلف المسلمون فيه من  
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان وجدتموه فيه  
والافليس بحج والعلل والزهد والمسائل والفضائل  
والفرائض والايمان والرد على الجهمية والاشربة وطاعة  
الرسول

**احمد بن محمد بن رستم الطبري** ويعد في طبقة ابي يعلى

ابن ابي زرعة له من الكتب كتاب غريب القرآن . القصص  
والممدود . المذكر والمؤنث . صورة الهز . الصريف . الحو .

**احمد بن محمد بن احمد بن برد** الا اندلسي ابو جعفر الكاتب  
قال الحميدي ملى الشعر ببلغ الكتابة من اهل بيت ادب  
ورياسة له كتب في علم القرآن منها كتاب التحصيل في تفسير  
القرآن . كتاب التفصيل في تفسيره ايضا . وله رسالة في  
المفاخر بين السيف والقلم وهو اول من سبق الي القول  
في ذلك بالاندلس رابيه بالمرية بعد عمه .

**احمد بن محمد بن سعيد بن اسمعيل** الحافظ ابو سعيد بن الشيخ  
ابي بكر بن الشيخ الزاهد ابي عثمان الحيري النيسابوري  
الشافعي سمع ابا عمرو والحفاف وعبد الله بن شيرويه والحسن  
ابن سفيان وخلف روي عنه الحاكم ابو عبد الله وغيره وصنف  
التفسير الكبير والصحيح المخرج علي صحيح مسلم والابواب  
وغير ذلك ودخل بغداد في خلق كثير قال واجتمع عليه  
الناس وكان من محبته الحديث يكتب بخطه ويسمع الي ان استشهد  
بطر سوس في سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة ولم  
حسن وستون سنة ذكره ابن السكيت في الكبير .

**احمد بن محمد بن ايوب** ابو بكر الفارسي الواعظ المفسر  
نزىل نيسابور كان يحضر مجلسه نحو عشرين الفا اخذ عنه  
ابو عبد الله الحاكم مائتين سنة اربع وستين وثلثمائة .

**احمد بن محمد بن سارك** ابو حامد الهروي الشافعي مفتي هراة



واديبها وعالمها ومفسرها ومحدثها في زمانه وسمع الحسن  
ابن سفيان وابا يعلى الموصلي وعنه ابو عبد الله الحاكم مات  
بهراسة سنة خمس وقليل ثمان وخمسين وثلثمائة **١٠٠**  
**احمد** بن محمد عبد الولي بن جبارة المقدسي الحنبلي المقرئ  
الفقيه الاصولي النحوي شهاب الدين ابو العباس بن  
الشيخ تقي الدين ابي عبد الله ولد سنة سبع او ثمان وربعين  
وستمائة وقال البرزالي سنة تسع واربعين اظنه  
تفاسون وسمع من خطيب مراد حضورا ومن ابن  
عبد الدائم وجماعة وارحل الى مصر بعد الثمانين فقرأ  
بها القراءات على الشيخ حسن الراصري وصحبه الى ان مات  
وفرا الاصول على الامام شهاب الدين القرافي المالكي والعمري  
على الشيخ بهاء الدين بن الخامس وبرع في ذلك وتفقه  
في المذهب لعلمه على ابن جردان وقدم دمشق بعد السبعين  
فاقرأ بها القراءات ثم تحول الى حلب فاقرأ بها ايضا ثم  
استوطن بيت المقدس وتصدر لاقراء القرآن والعربية  
وصنف شرحا كبيرا للشاطبية وشرحها آخر للرائية في  
الرسم وشرحها لالفية ابن معط قال ابن رجب ولا ادري  
اكمل ام لا وصنف تفسير او اشياء في القراءات قال الذهبي  
في طبقات القراء هو صالح متعفف حشن العيش جم الفضائل  
ماهر بالفن قل من رايت بعد رفيقه يعني مجد الدين التولوني  
منه وذكره في معجم شيوخه ايضا فقال كان اماما مفسريا

١٢٢  
بارعا فقيها متفنا نحويا نشأ الى اليوم في اصلاح ودين  
وزهد سمعت منه مجلس البطاقة وانتهت اليه مشيخة  
بيت المقدس وذكره البرزالي في تاريخه وذكر انه حج وجاهد  
بمكة قال وكان رجلا صالحا مباركا عفيفا منقطعا يتعد  
في العلماء الصالحين الاخيار قرأت عليه بدمشق والقدس  
عدة اجزاء وتوفي بالقدس سحر يوم الاحد رابع رجب  
سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ودفن في اليوم المذكور  
بمقبرة ماملا ووصلي عليه بجامع دمشق صلوة الغائب في  
سادس عشر الشهر وذكر الذهبي انه مات في امة رحمه الله تعالى  
وفغنا به ذكره ابن رجب ثم بحثنا في طبقات النجاشية **١٠٠**  
**احمد** بن محمد بن عمر الامام العلامة الزاهد زين الدين  
ابو نصر وقيل ابو القاسم الملقب زين الدين القناني  
البحاري الحنفي احدث من سار ذكره من تصانيف الزيادة  
الكتاب المشهور رواها عنه جماعة منهم حافظ الدين وشمس  
الائمة التكروري وغيرهما وجوامع الفقه اربع مجلدات  
وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وتفسير  
القرآن الكريم لازمه التكروري مات يوم الاحد وقت  
الظهر سنة ست وثمانين وخمسماية ببخاري ودفن بكلا باذ  
بمقبرة القضاة السبعة واحدهم ابو زيد الدبوسي والقناني  
نسبة الي دار عتاب محلة ببخاري ذكره القرشي في طبقات  
الحنفية **١٠٠**



**احمد** بن محمد بن عمر بن يوسف بن ادريس بن عبد الله بن ورد  
 التميمي من اهل المرية يكنى ابا القاسم ويعرف بابن ورد  
 قال المتلحي كان من جلة العلماء الفقهاء المحدثين وقال  
 ابن الزبير كذلك وزاد انه كان موفورا بخط من الادب  
 والنحو والتاريخ متقدما في علم الاصول والتفسير  
 حافظا متقنا انتهت الرئاسة في مذهب مالك اليه  
 والي القاضي ابي بكر بن العربي في وقتها لم يتقدمها  
 بالاندرلس احد في ذلك بعد وفاة القاضي ابي الوليد  
 ابن رشد ونقل ان ابا عمير بن عان قال حدثت ان  
 القاضي ابي بكر بن العربي اجتمع بابن ورد وسهر البيلة  
 واحدة في المناظر والتشاكل فكانا عجبا يتكلم ابو بكر  
 فيظن السامع انه ما ترك شيئا الا اتي به ثم يجيبه ابو القاسم  
 ببدء جواب ينسي السامع ما سمع قبله وكانا العجوبتي دهرهما  
 وكان له مجلس يتكلم فيه علي الصحيحين ويخص الاختم بالنفسير  
 روي عن ابي علي العسائي وابي الحسين بن سراج وابي بكر  
 ابن سابق الصقلي وابي محمد عبد الله بن فرج المعروف بابن  
 العسال الزاهد وغيرهم من الجلة روي عنه ابو جعفر  
 ابن البادش وابن حكيم وابن رفاع وغيرهم توفي في  
 سنة اربعين وخمسمائة ذكره القاضي في المدارك  
**احمد** بن محمد بن المظفر بن المختار ابو العباس الفقيه  
 الرازي الحنفي الصوفي المعمر قال القرشي قدم دمشق

وكان يفسر القرآن علي المنبر بجامعها ثم رحل منها متوجها  
 الي بلاد الروم وتوفي بها القضا والتدريس وسمع الحديث  
 الكثير من ابي المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل  
 الفراءوي وابد مشق من ابي اليمين الكندي وابي المعالي  
 محمد بن موهوب بن البناء وغيرهما ومن نظمه  
 تفقد السادات خدامهم • مكرمة لا ينقص السوداء •  
 هدا سليمان علي ملكهم • قد قال مالي لا اري الهدهدا •  
**احمد** بن محمد بن محمد بن سعيد ابو العباس بن الجزولي  
 الانصاري الاندلسي الوادي اشئ المالك روي عن ابي  
 يحيى سفيان بن العاصي وابي بكر بن غالب بن عطية وابي  
 الحسن شريح وابي علي الصدقي وابي الحسن البادش وابي  
 الوليد ابن رشد وابن خيرة وعبد الحق بن غالب بن عطية  
 واجازه المازري وروي عنه ابو الخطاب بن واجب  
 وعبد المنعم بن الفرس وابو ذر الحثني وابو عبد الله الاندلسي  
 وجماعة اجلاء فضلاء وكان فقيها عارفا متقنا للقرآن  
 واصول الفقه وعلم الكلام حسن القيام علي تفسير القرآن  
 العظيم محدثا راوية مكثر احسن المشاركة في كثير من  
 فنون العلم يغلب عليه حفظ اللغة والاداب مقدما في  
 كل ما يتحمله موفرا بخط من علم العربية تعرض لسير امتن  
 الشعر واستقصى ببلده فشكرتوني سنة ٨٤٣  
**احمد** بن محمد بن مكى بن ياسين الخزومي الشيخ العلامة



نجم الدين ابو العباس القموي المصري الشافعي اشتغل الى ان برع  
 ودرس وافتي وصنف وولي قضاء قوص ثم اخيم ثم اسبوط  
 والمينية والشرقية والغربية ثم ولي نيابة الحكم بالقاهرة والقاهرة  
 بمصر وشرح الوسيط شرحا مطولا اقرب تبا ولا من المطلب  
 والكثرفروعا وان كان كثيرا الاستمداد منه قال الاسنوي لا اعلم  
 كتابا في المذهب اكثر مساندا منه وسماه البحر المحيط في شرح الوسيط  
 ثم لخص احكامه خاصة كالمختصر الروضة من الرافعي سماه جواهر  
 البحر وشرح كافيه ابن الحاجب في النخوشة شرحا مطولا وشرح  
 الاسما الحسيني في مجلد وكمل تفسير الامام في الدين قال السبكي  
 في الطبقات الكبرى كان من الفقهاء المشهورين والصلحاء  
 المتورعين **يحيى** ان لسانه كان لا يفتر عن قول لا اله الا الله  
 ولم يبرح يفتي ويدرس ويصنف ويكتب وكان الشيخ صدر الدين  
 ابن الوكيل فيما نقل لنا عنه يقول ليس بمصرافة من القموي  
 وقال جعفر الارضوي قال لي اربعين سنة احكم ما وقع لي  
 حكم خطأ ولا مكتوب فيه خلل وكان مع جلالة في الفقه عارفا  
 بالحنو والتفسير مولد سنة ثلاث وخمسين وستماية ومات  
 يوم الاحد ثامن رجب سنة سبع وعشرين وسبعماية عن  
 ثمانين سنة ودفن بالقرافة **وقولا** بفتح القاف وضم الميم  
 واسكان الواو بلدة من البر الغربي من الاعمال القوصية  
 قرية من قوص ذكره ابن قاضي شهبة ثم شيخنا في طبقات النجاة  
**احمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن المختار بن ابي بكر بن علي**

ابو العباس المنعوت بنا صا الدين المعروف بابن المنير الجزري  
 الجذامي الاسكندري المالكي ولد سنة عشرين وستماية  
 كان اماما بارعا في الفقه ورسخ فيه وفي الاصولين  
 والعربية وفتون شي وله اليد الطولي في علم النظر  
 وعلم البلاغة والانشاء وكان متبحرا في العلوم مدققا  
 فيها له الباع الطويل في علم التفسير والقرآت وكان  
 علامة الاسكندرية وخطا منها وولي نظرا لاجناس  
 والمساجد وديوان النظر ثم ولي القضا نيابة عن القاضي  
 ابن التتسي في سنة احدى وخمسين وستماية ثم  
 ولي القضا استقلالاً وخطا منها في سنة اثنتين  
 وخمسين ثم عزل عن ذلك ثم ولي ثم عزل وكان خطيبا  
 مضطعا سمع من ابيه ومن ابي يحيى عبد الوهاب بن رواج  
 ابن اسلم الطوسي بسماعه من السلفي قال ابن قريش وخرجت  
 له شيخه وقرأتها عليه وروى عنه ابو حيان وغيره  
 وتفقهم بجماعة اختص منهم بالامام العلامة ابي عمرو  
 ابن الحاجب وتفقن به وفيه يقول

- لقد سئمت حيا في اليوم الاول مباحث ساكن الاسكندرية
- كاحد سبط احدثين ياتي • بكل غريبة كالعقرب
- تذكرني مباحثه زما فانا • واحوانا لقيتهم سرية
- زما فانا لانباري فيه • مدرسا وتقبطنا البرية
- مضوا وكانهم اما منام • واما صيحة اصحت عشيية



وقوله سبط احمد بن ابي حنيفة الى حنيفة لأمه وهو كما قال الدين الامام  
احمد بن فارس وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول الديار  
المصرية تفتح برجلين في طرفيها ابن دقيق العيد بقوص  
وابن المنير بالاسكندرية وسأله ابن دقيق العيد يوما عن  
الحجة في كون عملاهل المدينة حجة فقال وهل يتجهم  
غير هذا وتكلم كلاما طويلا فلم يتكلم الشيخ معه فلما خرج  
سئل عن ترك الكلام معه فقال رايت رجلا لا يتصف  
منه الا بالاساءة عليه وله تضائيف جلية مفيدة  
منها تفسير القرآن العظيم سماه البحر الكبير في تحب التفسير  
واعترض عليه في هذه التسمية بان البحر الكبير مباح واجيب  
عن ذلك بان محل العجايب والدرر ومنها الانصاف من  
الكثاف الفه في عتقوان الشريعة وكتب له عليه الشيخ  
عز الدين بن عبد السلام بالثناء عليه وكذا الامام شمس  
الدين الخروشا في حديثيوخ الشيخ شهاب الدين القرافي  
وغيرهما من العلماء ومنها المفتي في اية الله الاسراء  
وهو كتاب نفيس فيه فوايد جلية واستنباطات  
حسنة ولم اختصار التهذيب من احسن مختصراته  
ولم نزاجم على البخاري مناسبات وله ديوان خطب  
مشهور كدفع يسمى عقود الجواهر على اجياد المنابر  
وله مناقب الشيخ ابي القاسم الفخاري واراد ان يصنف في  
الرد على الاحياء فخاصته امه وقالت له فرغت من مصاربه

١٢٧  
الاحياء وشرعت في مصاربه الاموات ولم سفر لطيف  
وذكر في ديباجة تفسيره انه لم يجتمع بابي عمرو بن الحاجب  
حتى حفظ مختصره في الفقه والاصول واجازه ابن  
الحاجب بالافتاء ومات قبل مسموما في يوم الخميس مستهل  
شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وستمائة  
ذكره ابن فرحون ثم شحنا في طبقات النجاة  
**احمد بن مغيث بن احمد بن مغيث ابو جعفر الصدقي**  
الطليطلي المالكي كان من اهل البراعة والفهم والرياسة  
في العلم متقنا عالما بالحديث وعلمه وبالفرافض والحساب  
واللغة والنحو وله يد طويل في التفسير وله كتاب المنع  
في عقد الشروط مات في صفر سنة تسع وخمسين  
واربعماية وولد سنة ست واربعماية  
**احمد بن محمد بن موسي بن ابي عطاء ابو بكر القرشي مولاهم**  
الدمشقي المفسر روي عن بكار بن قتيبة وعبد الله بن الحسين  
المصفي وعن ابو هاشم المودب وعبد الوهاب الكلبي  
وغيرهما مات سنة خمس وعشرين وثلثمائة  
**احمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين الامام العلامة**  
الزاهد الكبير موفق الدين ابو العباس الموصلي الكواشي  
الشيبي الشافعي المفسر نزيل الموصل وله بكواشي وهي  
قلعة من اعمال الموصل سنة تسعين او احدى وتسعين وخمماية  
ثم اشتغل وبرع في القراءات والتفسير والعربية والفضائل وقرأ



علي والده وقدم دمشق فاخذ عن النخاوي وغيره وحج وزار  
بيت المقدس ورجع الى بلده وتعبه قال الذهبي وكان منقطع  
القرين عديم النظير زهدا وصلاحا وتبتلا وصدقا واجتهادا  
وكان يزوره السلطان فمن دونه ولا يعبا بهم ولا يقوم لهم  
ولا يقبل لهم شيئا وله كشف وكرامات واضر قبل موته بخمسة  
من عشرين سنة قال الذهبي وبلغنا انه اشترى قمحا من  
قريه الجابية لكونها من فتوح عمر رضي الله عنه ثلاثة امداد  
وحملها الى الموصل فزرعها بارض البقعة وخدمها بيده ثم  
حصدها وتقوت منه وحبأ بذرا ثم زرعه فمني وكثر الى ان  
بقي يدخل عليه من ذلك الف ما يقوم به وجماعه من اصحابه  
قال الشيخ تقي الدين ابوبكر المقصاني قرأت علي الشيخ موفق  
الدين تفسيره فلما بلغت الي والفجر منعني من اتمام الكتاب  
وقال انا اجيزه لك ولا تقول قرأته كله علي المصنف يعني ان  
النفس في ذلك حظا قال وغبت عنه سنة ونصفا فحيث  
ودقت الباب وكان قد اضر فجاء ليفتح الباب وقال من ذا ابوبكر  
فاعتدها له كرامة **صنف التفسير الكبير** والتفسير الصغير  
جود فيه الاعراب وحرر انواع الحروف وارسل منه نسخة الى مكة  
والمدينة والقدس قال شيخنا في طبقات النخاه في ترجمته  
وعليه اعتمد الشيخ جلال الدين المحلي في تفسيره واعتمدت عليه  
انا في تكملة مع الوجيز وتفسير النخاوي وابن كثير انتهى  
أخذت عنه القراءات محمد بن علي بن خروف الموصل وتقي الدين المقصاني

نائب الخطابة بدمشق مات بالموصل في سبع عشر جمادى الآخرة  
سنة ثمانين وسبعماية ذكره ابو ناصر وشكبه وغيره **أحمد بن ناصر بن طاهر** العلامة برهان الدين ابو المعالي  
الشريف الحسني الحنفي ذكره البرزالي فقال كان اماما علامة  
زاهدا عابدا متقيا وعنده انقطاع وعبادة وزهد  
ومعرفة بالتفسير والفقه والاصول صنف تفسيراً في  
سبع مجلدات وكتاباً في اصول الدين فيه سبعون مثلاً  
توفي في شوال سنة تسع وثلاثين وستمائة بدمشق  
ودفن بمقابر الصوفية **ابو احمد بن حنزي** الكلبي المالكي كان شيخاً جليلاً ورعاً  
زاهداً عابداً متقياً من الدنيا وكان فيقها مفسراً وله  
تفسير القرآن العزيز توفي في حدود العشرين وستمائة  
ذكره ابن فرحون **أحمد بن يوسف بن محمد بن عبد الدائم** الحلبي شهاب الدين  
ابو العباس المقرئ الخوي نزيل القاهرة المعروف  
بالسمي الشافعي قرأ النحو علي ابي حيان والقرآن علي  
ابن الصايغ وسمع الحديث من يونس الديلمي وولي  
تدريس القراءات والنحو بالجامع الطولوني والاعادة  
بالشافعي وناب في الحكم بالقاهرة وولي نظر الاوقاف  
وهو صنف لضافات حسنة منها تفسير القرآن مطولاً  
وقد بقي منه اوراق قلائل في حجر برسير واعراب القرآن سماه



الدر المصون في أربعة اجزاء في حيوته شيخه ابي حيان ومادته  
فيه من تفسيره الا انه زاد عليه وناقشه في مواضع مناقشة  
حسنة واحكام القرآن وشرح التسهيل شرحا مختصرا من  
شرح ابي حيان وشرح الشاطبي قال الاسنوي كان فقهها  
بارعا في النحو والتفسير وعلم القرآن ويتكلم في الأصول خيرا  
دينامات في جهادي الاخرة وقيل في شعبان سنة ست  
وخمسين وسبعماية بالقاهرة ذكره ابن قاضي شهاب ثم شيخنا  
في طبقات النخاة

**احمد** وهو فرد بن عبد السلام بن محمود ابو المكارم القزويني  
الحنفي الفقيه الواعظ قال القرشي ذكره العماد ابو عبد الله محمد  
ابن محمد الكاتب في الحديث من جمعة فقال كان من محوّل العلماء  
شاهدة باصبهان في سنة نيف واربعين وستمائة وكان  
علما بتفسير كتاب الله تعالى ويعقد مجلس الوعظ بجامع  
اصبهان في كل يوم اربعاء ويتكلم على التوحيد باللفظ السديد  
ورحل من اصبهان الى العسكر وتولى قضا ارامه وحيره  
سنتين ومات سنة اثنتين وخمسين وستمائة

**من اسمه اسمعيل** اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد  
ابن زيد بن درهم بن بابكر الجهمي الازدي مولى آل جرير  
ابن حازم ابو اسحق اصله من البصرة وبها نشأ واستوطن  
بغداد وسمع محمد بن عبد الله الانصاري وسليمان بن حرب  
الواسطي وحجاج بن منهال ومسدد ابو القعني واما الوليد

الطبايسي وعلي بن المديني وسمع ايضا من ابيه ونضر بن علي  
الجهمي وابي بكر بن ابي شيبة وابي مصعب الزهري وغيرهم  
واخذ الفقه عن ابن المغيرة وكان يقول اخذ علي الناس برجلين  
بالبصرة ابن المغيرة يعلمني الفقه وابن المديني يعلمني الحديث  
روي عنه موسى بن هارون وعبد الله بن الامام احمد  
ابن حنبل وابو القاسم البغوي وبجي بن صاعد وابن  
عمه يوسف بن يعقوب وابنه ابو عمر القاضي واخوه وبرهم  
ابن عرفه نفظويه وابن الانباري والمحاملي وجماعة وممن  
تفقه عليه وروي عنه وسمع منه ابن اخيه ابراهيم بن  
حماد وابنا بكير والنسائي وابن المنشاب وابو بشر  
الدولابي وابو الفرج القاضي وابو بكر بن الجهم وبكير  
القشيري والفريابي وابن مجاهد المقرئ وبجي بن عمر  
الاندلسي وقاسم بن اصبع الاندلسي وخلق وبه تفقه  
اهل العراق من المالكية وكان شديدا على اهل البدع  
يري استتابتهم حتى اثم تخاموا بغداد في ايامه ومن  
تأليفه موطاه وكتاب القراءات وكتاب احكام القرآن  
لم يسبق الي مثله وكتاب معاني القرآن واعرابه خمسة  
وعشرون جزءا وكتاب الرد علي محمد بن الحسن ما يتاجر  
لم يتم وكتبه في الرد علي ابي حنيفة وكتبه في الرد علي الامام  
الشافعي في مسئلة الخمس وغيره وكتاب المبسوط في الفقه  
ومختصره وكتاب الاموال والمغازي وكتاب الشفاعة وكتاب



الصلوة علي النبي صلي الله عليه وسلم وكتاب الفرائض مجلد  
 وزيادات الجامع من الموطاء اربعة اجزاء وله كتاب  
 كبير يسمى شواهد الموطاء في عشر مجلدات وذكر انه  
 في حتمانية جزء وكتاب مسند يحيى بن سعيد الانصاري  
 ومسند حديث ثابت البناني ومسند حديث مالك بن  
 انس ومسند حديث ايوب السخيتاني ومسند حديث  
 ابي هريرة وجزء حديث ام زرع وكتاب الاصول  
 وكتاب الاحتجاج بالقرآن مجلدان وكتاب السنن وكتاب  
 الشفاعة وما روي فيها من الآثار ومسئلة النبي  
 يصيب النوب وكتاب المعاني المذكور كان ابتداءه ابو عبيد  
 القاسم بن سلام بلغ فيه الي الحج والانياء ثم تركه  
 وذلك ان الامام احمد بن حنبل كتب اليه بلغني انك تولى  
 كتابا في الروايات اتممت فيه القرآن وابوعبيدة الة تحج  
 بهم في معاني القرآن فلا تفعل فاخذه اسمعيل وراى  
 فيه زيادة وانتهى الي حيث انتهى ابو عبيد بن قتيبي  
 فحذاء وقت العشاء الاخرة ليلة الاربعاء لثمان بقين  
 من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ومولده  
 سنة تسع وستين ومائة انتهى ملخصا من المدارك  
 وهو معدود في حفاظ الحديث ذكره الذهبي في طبقات  
 الحفاظ

**اسمعيل بن احمد بن عبد الله ابو عبد الرحمن الحيري النيسابوري**

الضرب المفسر المعري الزاهد احداية المسلمين والعلماء  
 العاملين لم التصانيف المشهورة في القرآن والقرآآت  
 والحديث والوعظ رحل في طلب الحديث كثيرا وحل سمع  
 من زاهر السرخسي وابي الحسين الحنفاق ومحمد بن مسكي  
 الكشمهني روي عنه الخطيب ابو بكر وكان مفيدا نفاعا  
 للخلق مبارك في علمه له تفسير مشهور وولد سنة احدى  
 وستين وثلاثمائة ومات سنة ثلاثين واربعماية

**اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل ابو عثمان**  
 الصابوني النيسابوري الواعظ المفسر المحدث الاستاذ  
 شيخ الاسلام امام المسلمين اوجد وقتة شهدت له  
 اعيان الرجال بالكمال في الحفظ والتفسير وغيرهما حدث  
 عن زاهر السرخسي والطاهر ابن خزيمة وعبد الرحمن  
 ابن ابي شريح وعنه ابو بكر البيهقي وعبد العزيز  
 الكنايني وطائفة وكان كثير السماع والتصنيف وممن  
 رزق الغز والجاه في الدين والدنيا عديم النظير  
 وسيف السنة ودافع اهل البدعة يضرب به المثل  
 في كثرة العبادة والعلم والذكاء والزهة والحفظ  
 اقام شهرا في تفسير آية ولد سنة ٣٧٣ ومات  
 يوم الجمعة رابع محرم سنة ٤٠٩ ومن نظم

اذالم اصب اموالكم ونواكم ولم آمل المعروف منكم ولا البراء  
 وكنتم عبيد للذي اتاكم • فمن اجل ما ذا اتعب البدن الحرا



ورثاه الامام ابو الحسن الداودي بقوله  
 • اودي الامام الحبر اسمعيل • له في عليه ليس منه بديل •  
 • بكت السماء والارض يوم وفاته • وبكى عليه الوحي والتزليل •  
 في ابواب آخره  
 • والشمس والقمر المنير تباوحاه • خرا عليه وللخوم عويل •  
 • والارض خاشعته بكى شجوها • ويلى تولول ابن اسمعيل •  
 • ابن الامام الفرد في آدابه • ما ان له في العالمين عدل •  
 • لا تخدعك مني الحياة فانها • تلهي وتبني والمثني تضليل •  
 • وتاهب من الموت قبل نزوله • فالموت حتم والبقاء قليل •  
**اسمعيل بن عمر بن كثير بن صنون** كثير بن صنون بن درع الحافظ  
 عماد الدين ابو الفراء بن الخطيب شهاب الدين بن ابي حفص  
 القريني البصري الدمشقي الشافعي مولده بقرية شرقي بصرى  
 من اعمال دمشق سنة احدى وسبعماية كان قدوة العلماء  
 الحفاظ وعمدة اهل المعاني والالفاظ تفقه على الشيخ برهان  
 الدين الفزاري وكمال الدين قاضي شهيد ثم صاهر الحافظ  
 ابالحجاج المتري ولازمه اخذ عنه واقبل على علم الحديث واخذ  
 الكثير على ابن تيمية وقرأ الاصول على الاصفهاني وسمع الكثير  
 واقبل على حفظ المتن ومعرفة الاسانيد والعلل والرجال  
 والتاريخ حتى برع في ذلك وهو شاب وصنف في صغره  
 كتاب الاحكام على ابواب التفسير والتاريخ المسمى بالبداية  
 والنهاية والتفسير وكتابا في جميع المسانيد العشرة واختص

الحافظ عماد الدين  
 ابن كثير صاحب التفسير

تهذيب الكمال و اضاف اليه ما باخر في الميزان سماه التكميل  
 وطبقات الشافعية ومناقب الامام الشافعي رضي الله عنه  
 وخرج الاحاديث الواقعة في مختصر ابن الحاجب وسيرة  
 صغيرة وشرع في احكام كبيرة حافلة كتب منها مجلدات  
 الى الحج وشرح قطعة من البخاري وقطعة من التنبية وولي  
 مشيخة الصالح بعد موت الذهبي وبعد موت السبكي مشيخة  
 دار الحديث الاشرفية مدة يسيرة ثم اخذت منه وذكره  
 شيخنا الذهبي في المعجم المختص وقال فقيه متقن ومحدث  
 متقن ومفسر نقال وقال تلميذه الحافظ شهاب الدين بن حجر  
 كان احفظ من ادر كناه لم يتون الحديث واعرفهم بتجربتها  
 ورجالها وصححها وسقيها وكان اقرا منه وشيوخه يعترفون  
 له بذلك وكان يستحضر شيئا كثيرا من الفقه والتاريخ  
 قليل النسيان وكان فيقها جيد الفهم صحيح الذهن وحفظ  
 التنبية الى آخر وقت ويشترك في العربية مشاركة جيدة  
 وينظم الشعر وما عرف ابي اجتمع به على كثرة ترددي اليه  
 الا واستفدت منه وقال غيره كانت له خصوصية بالشيخ تقي  
 الدين ابن تيمية ومناصلة عنه واتباع له في كثير من ارائه  
 وكان يفتي برأيه في مسئلة الطلاق وامتنع بسبب ذلك  
 واودي مات في يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان  
 سنة اربع وسبعين وسبعماية ودفن بمقبرة الصوفية  
 عند مشيخة ابن تيمية قال في اثناء العرو وهو القائل



تموتنا الامام تتر او انما نعاة الى الآجال والعين تنظر  
فلا عائد ذكر الشاب الذي مضى ولا زائل هذا المسبب المذكور  
ذكره ابن قاضي شهيد وشيخنا في طبقات الحفاظ  
**اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن احمد بن طاهر الحافظ**  
الكبير ابو القاسم النعماني الطنجي الاصبهاني الملقب قوام  
السنة ويلقب ايضا بجوزي ومعناه طائر صغير قال  
ابن السمعاني هو استاذي في الحديث وهو امام في  
التفسير والحديث والفقه والادب عارف بالملفوظات  
والاسانيد عديم النظير لا مثله في وقته وقال السلفي  
كان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال حافظا للحديث  
عارفا بكل علم ولد سنة سبع وثمانين واربعمائة وسمع  
من ابي عمرو بن مندة وابي نصر الزيني وابي بكر بن  
خلف الشيرازي وما لك البابناسي وعائشة الوركاني  
وخلايق ورغل وطوف واملي وصف وتكلم في الجرح  
والتعديل روي عنه ابو القاسم ابن عساكر وابو سعد  
السمعاني وابو موسى المديني وآخرون قال ابو موسى  
في معجمه هو امام ائمة وقته واستاذ علماء عصره وقوة  
اهل السنة في زمانه مات باصبهان يوم الاحد سنة  
حسن وثلاثين وثمانماية بالفاج وكان يحضر مجلس املاية  
الائمة والحفاظ والمسندون وبلغ عدد اماليه نحو  
من ثلاثة آلاف وثمانماية مجلس قال ابو موسى وهو

المبعوث علي راس المائة الخامسة الذي احيا اسمه الدين  
لا اعلم احدا في ديار الاسلام يصلح لذلك غيره قال  
الذهبي وهذا تكلف زائد من ابي موسى فانه لم يشتهر  
الامن بعد العشرين وثمانماية هذا ان سلم انه احل اهل  
زمانه في العلم ثم قال ابو موسى ومن تصانيف التفسير  
الكبير ثلاثون مجلدا سماه الجامع وله كتاب الايضاح  
في التفسير اربع مجلدات والموضح في التفسير ثلاث  
مجلدات وله كتاب الترغيب والترهيب وكتاب السنة  
وكتاب دلائل النبوة وشرح البخاري وشرح مسلم  
واعراب القرآن وغير ذلك وله فتاوى كثيرة وكان  
اهل بغداد يقولون ما دخل بغداد بعد الامام احمد  
ابن حنبل افضل ولا احفظ منه

**حرف الباء الموحدة من اسمه بشير**  
بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن  
عبد الله الامام نجم الدين ابو النعمان الهاشمي الطالبي  
الجعفري الزيني النيريني الفقيه الشافعي الصوفي وكند  
باربيل سنة سبعين وثمانماية وتفقه ببغداد علي ابن  
فضلان وغيره وحفظ المذهب والاصول والخلاف وناظر  
وافتي واعاد بالنظامية وكان اماما مشهورا بالعلم والفضل  
وله تفسير في عدة مجلدات سمع من ابن طبرزد وعبد المنعم  
ابن كليب وابن سكين روي عنه الحافظ الظاهري والمحب



الطبري والشرف الذمياطي وغيرهم مات بمكة في صفر سنة  
ست وأربعين وستماية وهو القائل **د**  
**د** دخلت اليك يا أملي بشيرا فلما ان خرجت خرجت بشرا **د**  
**د** اعد يا أي التي سقطت من اسمي في الحساب ثعد عشر **د**  
وكان دخل علي بعض الكبار فسرقته فغله من اسم **د**  
**د** بقي بن مخلد بن يزيد ابو عبد الرحمن الاندلسي القرطبي  
الحافظ احد الاعلام وصاحب التفسير والمسنَد اخذ  
عن يحيى بن يحيى الليثي ورحل الي المشرق ولحق الكبار  
فسمع بالحجاز ابا مصعب الزهري وابراهيم بن المنذر  
الحزامي وبصر يحيى بن بكير واما الطاهر بن سرح ودمشق  
هشام بن عمار وبعغداد احمد بن حنبل وباكوفة يحيى  
ابن عبد الحميد الحناني واما بكر بن ابي شيبة وخلايف  
وعدد شيوخه ما يتان واربعة وثمانون رجلا واعني  
بالاثر وكان اما زاهدا صواما صادقا كثير التمجيد  
بجانب الدعوة قليل المثل بحرا في العلم مجتهد الا يقلد  
احدا بل يفتي بالاثر وهو الذي نشر الحديث  
بالاندلس وكثره وليس لاحد مثل مسنده ولا تفسيره  
قال ابن حزم اقطع انه لم يؤلف في الاسلام مثل تفسيره  
ولا تفسير ابن جرير ولا غيره قال وقد روي في مسنده  
عن الف وثلثمائة صحابي ونيف ورتب حديث كل  
صاحب علي ابواب الفقه فهو مسند ومصنف قال ولم

تأليف في فتاوي الصحابة والتابعين فمن دونهم اروي  
فيه علي مصنف عبد الرزاق وابن ابي شيبة قال فصار  
تصانيف هذا الامام فتواعدا لسلام لانظير لها  
وكان لا يقلد احدا وكان جاري في مضمار البخاري ومسلم  
والناسي انتهى وقال غيره كان بقى متواضعا ضيق  
العيش كان يمضي عليه الايام في وقت طلبه ليس له  
عيش الا ورق الكرب الذي يرمي روي عنه ابنه  
احمد وايوب بن سليمان المزني واسلم بن عبد العزيز  
وهشام بن الوليد الفاقي وآخرون ولد في رمضان  
سنة احدى ومائتين ومات في جمادى الاخرة  
سنة ست وسبعين قال ابن عساکر لم يقع الي حديث  
مسند من حديثه **د** من اسمه بكير **د**  
**د** بكير بن معروف الدامغاني ابو معاذ المفسر قاضي  
نيسابور ثم نزيل دمشق يروي عن مقاتل بن حيان  
وابي الزبير ويحيى بن سعيد الانصاري وعنه الوليد  
ابن مسلم ومروان بن محمد وعبدان بن عثمان صدوق  
فيه لين من الشافعية روي له ابو داود في المراسيل مات  
بالشام سنة بضع وستين ومائة **د**  
**د** بيش بن محمد بن علي بن بيش ابو بكر العبدري الشاطبي  
قاضي شاطبة كان مفتيا مفسرا مصنفاسمع ابا الحسن  
ابن هذيل واما عبد الله بن سعادة روي عنه ابو محمد وابو سليمان

في التاريخ نظر  
تيا مده



ابن احوط الله مات سنة ٨٧٧ هـ عن ٨٨

**حرف الجيم من اسم جعفر**

**جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد** ابو يحيى الرازي النخعي  
ويُعرف بالتفسير كان اماناً في التفسير صدوقاً  
ثقة حدث عن سهل بن عثمان العسكري وعلي بن  
محمد الطنافسي وجماعة روي عنه اسمعيل الصفار وابو  
سهل ابن القطان وابو بكر الشافعي وابن ابي حاتم وآخرون  
مات في ربيع الآخر سنة ٨٧٩ هـ

**حرف الحاء المهملة من اسم الحسن**

**الحسن بن الخطير بن الحسن النخعي** الفارسي نسبة الى  
الغفانية قرية ابي جده النعمان بن المنذر الامام ابو علي  
الظهرى ويقال له الفارسي لانه تفقه بشيخ ابي  
مذهب ابي حنيفة قال ابا قوت كان مبرزاً في النحو واللغة  
والعروض والقوافي والسعر والاختصار عالماً  
بتفسير القرآن والفقه والخلاف والكلام والحساب  
والمنظور والهيئة والطب قارئاً بالعشر والشواذ  
عالماً باللغة العبرانية ويناظر اهلها يحفظ في كل فن  
كتاباً دخل الشام واقام بالقدس مدة فاجتاز به  
الغريزي بن الصلاح بن ايوب فراه عند الحق يدرس  
فسار عنه فعرف منزلة في العلم فاحضره ورغبه في السير  
معه الى مصر ليقع به الشهاب الطوسي فورد معه واجري

في التاريخ  
نظر

له في

له في كل شهر ستين ديناراً ومائة رطل خبز وخروفا وشعيرة  
كل يوم وماله اليه الناس وقرر الغريزي المناطق بينه وبين  
الطوسي وعزم الظهير على ان يسلك معه مسلماً في المغالطة  
لان الطوسي كان قليل المحفوظ الا انه كان جريئاً مقدماً  
فركب الغريزي يوم العيد وركب معه الطوسي والظهير  
فقال الظهير للغريزي انت يا مولانا من اهل الجنة فوجد  
الطوسي السبيل الى مقتله فقال له وما يدريك انه من  
اهل الجنة وكيف تزي على الله ومن اخبرك بهذا ما انت  
الا كما زعموا ان فارة وقعت في دن حمر فشربت  
فسكرت فقالت اين القطاط فلاح لها من فمها فالتفت  
السكاري بما يقولون وانت شربت من حمر دن هذا  
الملك فسكرت فصرت تقول خاليا اين العلم فابلس  
الظهير ولم يخرجوا باً وانصرف وقد انكسرت حرمتهم  
عند الغريزي وشاعت هذه الحكاية بين العوام وصارت  
تحكى في الأسواق والمخالف فكان ما راى امره ان انطوي  
الى مدرسة الامير الاسدي يدرس بها مذهب ابي حنيفة  
الى ان مات يوم الجمعة سلخ ذي القعدة سنة ثمان وثمانين  
وخمسمائة ومولده سنة ثمان واربعين وخمسمائة وكان  
يقول قد انتحلت مذهب ابي حنيفة وانتصرت له فيما  
وافق اجتهادي صنف تفسيراً كبيراً وشرح الجمع بين  
الصحيحين للحيدري وكتاباً في اختلاف الصحابة والتابعين



وفقهاء الامصار وتنبه البارعين على المنجوت من كلام العرب  
 وغير ذلك ذكره شحنا في طبقات النخاه في تاريخ مصر والقاهرة  
**الحسن** بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران  
 اللغوي الاديب ابو هلال العسكري قال السلفي هو  
 تلميذ ابي احمد العسكري توافقا في الاسم واسم الاب  
 والنسبة وكان موصوفا بالعلم والفقه والفالب عليه  
 الادب والشعر وكان يتبرزا حترارا من الطبع والدناءة  
 والتبذل روي عنه ابو سعد السمان وغيره وقال ياقوت  
 ذكر بعضهم انه ابن اخت ابي احمد العسكري وله من  
 النقايف تفسير القرآن في خمس مجلدات وكتاب صناعي  
 النظم والنثر مفيد جدا التلخيص في اللغة جمهرة الامثال  
 شرح الحماصة من احتكم من الخلفاء الى القضاة لحن الخاصة  
 الاوائل نوادر الواحد والجمع الدرهم والدينار ديوان  
 شعور وغير ذلك قال ياقوت ولم يبلغني شيء في وفاته  
 الا انه فرغ من املاء الاوائل يوم الاربعاء لعشر خلت  
 من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ومن شعره  
 اذا كان مالي ما لي يلفظ العجم • وحالي فيكم حال من حال اوجم •  
 فاين انتفاعي بالاصالة والحجي • وما رجت كفي على العلم والحكم •  
 ومن ذا الذي في الناس بصر جالتي • فلا يلعب القراطس والجبر والقلم •  
 وله قصيدة في فضل الشتاء  
**الحسن** بن علي العالم الزاهد حامي الدين المعروف بالحطيب

الابوردي كان كثير المعرفة بالتفسير والعربية والمعاني  
 والبيان والاصول والمنطق وغير ذلك وكان حسن  
 الاخلاق اخذ عن الشيخ سعد الدين التفتازاني  
 كثيرا والف مختصا في المعاني والبيان وتقدم للتدريس  
 وحج وجاور بمكة سنة اربع عشرة واخذ عنه اهلها  
 وتوجه منها الى اليمن وذكر للناس صاحب اليمن  
 فآكرمه كثيرا وواصله باحسان جزيل وولاه تدريس  
 المدرسة الاسدية بمدينة تعز وعاجلته المنية قبل  
 التدريس بها ومات فيها قبل مسموما في شهر جمادى  
 الآخرة سنة ست عشرة وثمانمائة وقد بلغ الستين  
 او جاوزها ذكره التقي القاسي في تعريف ذوي العلا بمن  
 لم يذكره الذهبي في سير النبلاء  
**الحسن** بن علي بن خلف بن جبريل الالمعي الكاشفري ابو  
 عبد الله له اكثر من مائة تصنيف اكثرها في التصوف ومنها  
 المفتح في تفسير القرآن سمع من ابن غيلان والصورى  
 وطائفة وكان بكاء خائفا واعظا لا يخاف في الله لومة  
 لائم لكن في حديثه مناكير بل اتهم بوضع الحديث مات  
 سنة اربع وثمانين واربعماية  
**الحسن بن الفتح** بن حمزة بن الفتح ابو القاسم الهمداني الشافعي  
 قال السلفي كان من اهل الفضل والتقدم في الفرائض والتفسير  
 والآداب واللفظ والمعاني والبيان والكلام واستوطن بغداد



في آخر عمره وله تفسير حسن وشعر رائق **صحب** **أبا اسحق الشيرازي**  
وتفقه عليه وقال ابن الصلاح رابث مجلد من تفسيره  
واسمه كتاب البديع في البيان عن غوامض القرآن فوجدته  
ذاعية بالعبية والكلام ضعيف الفقه ما أت بعد الجمالية  
ومن شعور

نسب الصبيان عجت يومًا بارضها فقولي لها حالي غنت عن سواي  
فها أنا ذا أن كنت يوما تعبتني فلم يبق لي الأحشاء هالك  
**الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب بن أيوب** **أبو القاسم**  
**النيسابوري الشافعي** الواعظ المفسر قال عبد الغفار مام  
عصر في معاني القرآن وعلومه صنف التفسير المشهور وكان  
أديبا خويا عارفا بالمغازي والقصص والسيرة يدرس  
أهل التحقيق وبعض القوام ويعقد مجلس التذكير ينتشر  
عنه بنيسابور العلم الكثير وسارت تصانيفه الحسان في الآفاق  
وكان أسنًا للجماعة ظهرت بركته على أصحابه وسمع الحديث  
الكثير وكتب وجمع حدث عن الأصم وأبي زكريا العنبري وأبي  
عبد الله الصفار وأبي الحسن الكاظمي وأبي محمد المزي وأبي  
سعيد عمرو بن محمد بن منصور الضير وأبي جعفر محمد بن صالح  
ابن هاني وغيرهم وذكر في كتاب السرور وقال هو أشهر  
مفسري خراسان وأقفاهم لحقوا الأحسان وكان الأستاذ  
**أبو القاسم** **التعلي** من خواص تلاميذه وقال السمعاني كان  
أولًا كرام المذهب ثم تحول شافعيًا وقال الذهبي سمع أبا حاتم

ابن حبان وجماعته روي عنه أبو بكر بن محمد بن عبد الواحد  
الحيري الواعظ وأبو الفتح محمد بن اسمعيل الفرغاني وآخرون  
وصنف في القرآن والتفسير والآداب وعقلا المجانين  
مات في ذي الحجة سنة ست وأربع مائة ومن شعره أورده ياقوت  
رضي بالله كيف جري وصبرا في أيامه جمع وعيد  
ولم تحسن عليك قضيب عود من الأيام إلا لأن عود

ولم  
في علم علام الغيوب عجائب فاصبر فاصبر الجبار عواقب  
ومصائب الأيام أن عادلتها بالصبر رد عليك وهي مواهب  
لم يدج ليل العسر قط بغمة الأبد ليسر فيم كواكب  
ولم

بمن يستغني العبد إلا برحمه ومن للفتي عند الشدايد والكرب  
ومن مال الدنيا وما لك أهلها ومن كاشف البلوى على البعد والقر  
ومن يدفع الغم وقت نزولها وهلاك الأمن فوالك يا ربي  
وقال البيهقي في شعب الإيمان استندنا الاستناد أبو  
القاسم الحسن بن محمد بن حبيب في تفسيره قال استندني أبي  
أن الملوك بلاء حيثما حلوا فلا يكن لك في أكنافهم ظل  
ماذا تؤمل من قوم إذا غصوا جاورا عليك وإن أرضيتهم ملوا  
فان مدحتهم خالوك تخدعهم واستقلول كما يستقل الكل  
فاستغن باس عن أبواهم أبدا أن الوقوف على أبواهم ذلك  
**الحسن بن محمد بن عبد الله** شرف الدين الطيبي بكبر الطال الشافعي



الامام المشهور العلامة في المعقول والعريضة والمعاني  
والبيان قال الحافظ ابن حجر كان آية في استخراج الدقائق  
من القرآن والسنة مقبلا على نشر العلم متواضعا  
حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة  
مظهرا فضائلهم شديد الحب لله ورسوله كثير الحياء ملازما  
لاشغال الطلبة في العلوم الاسلامية بغير طمع بل يجذبهم  
ويعينهم ويعير الكتب النفيسة لاهل بلد وغيرهم من  
يعرفون ومن لا يعرف محبا لمن عرف منه تعظيم الشريعة وكان  
ذاثروة من الارث والتجارة فلم يزل ينفق في وجوه  
الخيرات حتى صار في آخر عمره فقيرا وضعف بصره في  
آخر عمره شرح الكشاف شرحا كبيرا واجاب عما خالف  
فيه اهل السنة باحسن جواب وصف في المعاني  
والبيان كتابا سماه التبيان وشرحه ووصفه تفسير  
القرآن وشرح مشكاة المصابيح وعقد مجلسا لقراءة  
صحيح البخاري وكان يشغل في التفسير من الشروق  
الى الزوال ومن ثم الى العصر في البخاري الى يوم مات  
فانه فرغ من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلس  
الحديث فصلى النافلة وجلس ينتظر الاقامة  
للفريضة فقصي خبم متوجها الى القبلة وذلك يوم  
الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ثلاث واربعمائة  
وسبعين وذكروا في شرحه على الكشاف انه اخذ على

ابي حفص

127  
ابي حفص السهروردي وانه قيل هذا الشرح رأي النبي  
صلي الله عليه وسلم في النوم وقد ناوله قد حاشا من اللبن  
فشرب منه ذكره شيخنا في طبقات النجاشي  
**الحسين بن محمد بن علي ابو سعيد الاصبهاني** الزعفراني  
قال ابو نعيم كثير الحديث صاحب معرفة واتقاة  
صنف المسند والتفسير والشيوخ وله من المصنفات  
شيء كثير سمع ابا القاسم البغوي وابا محمد بن صاعد  
والحسين بن علي بن زيد وطبقتهما وروي عنه  
ابو نعيم وابو بكر بن ابي علي واهل اصبهان وله  
حديث في تفسير حسي الله ونعم الوكيل من رواية  
ابي نعيم عنه **ثنا الحسين بن علي بن زيد** ثنا محمد بن  
عمرو بن حبان ثنا بقيقة عن ابي فروة الدهاوي عن  
شداد بن اوس مرفوعا حسي الله ونعم الوكيل امان  
كل خائف مات سنة تسع وستين وتلثمائة  
**الحسين بن مسعود بن محمد** العلامة ابو محمد البغوي الشافعي  
يعرف بابن الفراء يلقب بحبي السنة وركن الدين ايضا كانت  
امام في التفسير اماما في الحديث اماما في الفقه ثقة  
علي القاضي حسين وسمع الحديث منه ومن ابي عمر عبد الواحد  
المليني وابي الحسن الداودي وطائفة روي عنه ابو منصور  
حفيده وابو الفتح الطائي وجماعة اخرهم ابو المكارم  
فضل الله بن محمد النوفلي روي عنه بالاحازرة وبقي الى سنة



سماية واجاز للفخ علي بن البخاري وله من التصانيف معالم  
التزليل في التفسير وشرح السنة والمصايح والجمع بين  
الصحيحين والتهذيب في الفقه وقد بورك له في تصانيفه  
ورزق فيها القول لحسن نيته وكان لا يليق الدرس الا  
علي طهارة وكان قانعا ورعا باكل الخبز وحده ثم عدل  
في ذلك فصار ياكله بزيت مات في شوال سنة ست عشرة  
وخمسين وقد جاوز الثمانين ولم يحج

**ابو الحسين بن ابي بكر بن الحسين الاسكندري** المالك الحنفي  
قال الحافظ ابن حجر في الدرر ولد سنة اربع وخمسين وسماية  
واشتغل بالعلم خصوصا بالعربية وانتفع به الناس  
وجمع تفسير اخي عشر مجلدات وحدث عن الذمياطي  
ومات في ذي الحجة سنة احدى واربعين وسبعماية  
ذكره شيخنا في طبقات النخاة

**حرف الخاء المعجمة من اسم الحضرة**  
**الحضر بن نصر بن عقیل ابو العباس الاربلي** الفقيه الشافعي  
احد الائمة اشتغل ببغداد علي الهرايبي وابي بكر الشاشي  
وتخرج به خلق كثير وكان صالحا صنف تصانيف كثيرة في  
التفسير والفقه وغير ذلك مات باربل في جمادي الآخرة  
سنة سبع وستين وخمسين **من اسم حلف**  
**حلف بن جامع بن جيب الباجي** كان مفتيا ومفسرا توفي  
سنة عشرين وثلثمائة ذكره القاضي عياض في المدارك

**حرف الذال**

**ابو ذر الحنفي** امام له تفسير اُفتي فيمن قال يا رب جمعت  
العقوبات عليّ لتخطا بكفر ذكره في القنية وذكر في  
تفسيره الكتاب ثلثة كلب يصن وهو الذي امرنا بقتله  
وكلب ينفع ولا يضرب فيجوز بيعه وامساكه وكلب لا ينفع  
ولا يضرب فلا يتعرض له ويعرف بالقاضي ابي ذر قرا امامه  
بخاري فوقف وابدا من قوله واياكم ان تؤمنوا بالله  
ربكم فترك امامته ولم يامر باعادة الصلاة ذكره القرشي  
**حرف الراء المهملة من اسم ربيع**

**ربيع بن سليمان بن عطاء الله ابو سليمان ابن القطان**  
كان من الفقهاء المحدثين والعباد المجتهدين والنسك  
اهل الورع والدين عالما بالقران فرائد وتفسيره  
ومعني حافظا للحديث ومعانيه وعلمه وغريبه ورجاله  
حافظا للفقه حسن الكلام علي معانيه قويا علي المناظرة  
حافظا للمدونة وغيرها معتنيا بالمسائل والتفقه  
لم يجمع القير وان حلفه يحضرها ابو القاسم ابن شبلون  
وغیره ايام ابي يزيد ذكره المالكى وكان تفقه  
عند احمد بن نصر ولازمه وصار من كبار اصحابه وكان  
عالما بالوثائق حسن الخط اخذها عن ابي زياد واخذ  
الحق واللفظ عن ابي المعكوك وغيره وكان يوفق الخطب  
والرسائل ويقول الشعر وكان لسان افریقیة في وقت

انظر ما فائدة ذكر مسيلة  
الكلب وعزوها اليه



في الزهد والوثائق سمع احمد بن زياد وابن اللباد والتمار وغيرهم وبمصر من مامون وابي محمد بن رشد وبمكة من ابن شاذان الحلاف وغيره ومن حكم الدنيا امل ورحله والاخرة جأ وعمل والمتوسط بينهما اجل قتل شهيد سنة اربع وثلاثين وثلثمائة ومولده سنة ثمان وثمانين ومائتين ذكره القاضي عياض في المدارك **حرف السين من اسمه سعيد**

**سعيد بن محمد العقباي** الملساني هو امام عالم فاضل فقيه في مذهب مالك متفني في علوم سمع من ابي الامام ابي زيد وابي موسى وتفقه لهما واحذ الاصول عن ابي عبد الله الايلي وغيره ولي قضاء الجماعة بجاية في ايام السلطان ابي عثمان والعلماء يومئذ متوافرون وولي قضاء تلمسان ولم في ولاية القضاء مدة تزيد على اربعين سنة ولم تواليف منها شرح الخو في الفرائض لم يولف عليه مثله شرح التلخيص لابن البناء شرح قصيدة ابن ياسين في الجبر والمقابلة وشرح العقيدة البرهانية في اصول الدين وشرح مختصر ابن الحاجب الاصيل وغير ذلك كتفسيره لسورة الفتح التي فيه بقايد جليلة ذكره ابن فرحون ولم يورخ وفاته

**سعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله** الامام ناصح الدين ابن الدهان الخوي كان من اعيان النخاة المشهورين بالفضل ومعرفة العربية سمع الحديث من ابي القاسم هبة الله بن الحصين وابي غالب احمد بن البناء وجماعة وصف شرح الايضاح في

اربعين مجلدة شرح الملح الدروس في النحو والريضة في النكت الخوية الفصول في النحو الدروس في العروض المختصر في القوافي الضاد والظا تفسير القرآن الاضداد العقود في المقصور والممدود النكت الاشارات على السنة الحيوانات ازالة المراء في العين والراء تفسير الفاتحة تفسير سورة الاخلاص شرح بيت من شعراء زكريا عيسى وكراسية ديوان شعر سائل ولد ليلة الجمعة حادي عشر رجب سنة اربع وقيل ثلاث وسعين واربعماية وثو في الموصل ليلة عيد الفطر سنة تسع وستين وخمماية ومن شعوره

- لا تحسبن أن بالكتب مثلنا ستصير
- فلله حاجة ريش لكننا لا نظير

ولله

- واخر رخصت عليه حتى ملني والشيء مملول اذا ما برخص
- ما في زمانك من يعز وجوده ان رمت الا صديق مخلص

قال العباد الكاتب كان ابن الدهان سيوييه زمانه وكان يقال رح الخويون ببغداد اربعة ابن الجواليقي وابن الشجري وابن الحنساب وابن الدهان اورده شتينا محبة طبقات النخاة

**سلمان بن عبد الله بن محمد بن الفتي الحلواني** ابو عبد الله ابن ابي طالب الخوي النهرواني تزيل اصبهان قال ابن النجار والقفطي قدم بغداد وقرأ بها النحو علي الثماني وغيره



واللغة علي الحسن بن الدهان وغيره وبرع في النحو  
وكان اما مافيه وفي اللغة وسمع الحديث من القاضي  
ابي الطيب الطبري وغيره و<sup>جاء</sup> في العراق نشر بها  
النحو واستوطن اصبهان وروى عنه السلفي وصنف  
التفسير عالم الوآات القانون في اللغة عشر مجلدات لم  
يصنف مثله شرح الايضاح للفارسي شرح ديوان المتنبي  
الامالي وغير ذلك توفي في ثاني عشر صفر سنة ثلاث  
وقيل اربع وتسعين واربعماية ومن شعره

- تقول نيتي ابي تقنع • ولا نظم الي الاطماع تعتد •
- ورض بالياس نعتك فهو امي • وارثي في الوري وعليك اعود •
- فلو كنت الخليل وسيبويه • او الفراء او كنت المبرد •
- لما ساويت في حي رغيفا • ولا تبتاع بالماء المبرد •

**سليم بن ايوب بن سليم** الفقيه ابو الفتح الرازي  
الاديب المفسر الشافعي تفقه وهو كبير لانه كان اشتغل  
في صدر عمره باللغة والنحو والتفسير والمعاني ثم لازم الشيخ  
ابي حامد وعلق عنه التعليق ولما توفي الشيخ ابو حامد  
جلس في مكانه ثم انه سافر الى الشام واقام بغير صور مرابطا  
ينشر العلم فخرج عليه ائمة منهم الشيخ نصر المقدسي وسمع  
من ابي الحسين احمد بن فارس وسمع اللغوي وشيخ ابا حامد  
الاسفرائيني ومحمد بن عبد الله الاصبهاني واحمد بن محمد  
ابن النصير الرازي ومحمد بن عبد الله الجعفي ومحمد بن جعفر التيمي

الكوفيين ومحمد بن محمد المجبر وجماعة روي عنه الكنا في وابكر  
الخطيب والفقيه نصر المقدسي وغيرهم وكان ورعا زاهدا  
يحاسب نفسه على الاوقات لا يدع وقتا يمضي بغير فائدة  
قال الشيخ ابو اسحق انه كان فقيها اصوليا وقال ابو القاسم  
ابن عساکر بلغني ان سليما تفقه بعد ان جاوز الاربعين  
وعرق في بحر القلزم عند ساحل جده بعد الحج في صفر سنة  
سبع واربعين واربعماية وقد نيف على الثمانين ومن  
تصانيفه كتاب التفسير سماه ضياء القلوب والمجرد اربع  
مجلدات عار عن الادلة غالبا جرده من تعليقه شيئا وكتاب  
الفسروع دون المذهب وكتاب روس المسائل في الخلاف  
مجلد ضخ وكتاب الكافي مختصر قريب من التنبية وكتاب  
الاشارة تصنيف لطيف **وساله** شخص ما الفرق بين  
مصنفاتك ومصنفات رفيقك المحامي معرضا بان تلك اشهر  
**قال** الفرق ان تلك صُنفت بالعراق ومصنفاي صُنفت  
بالشام ذكره ابن قاضي شهبة

**سليمان بن ابراهيم بن حمزة** البلوخي من اهل مالقة يكنى  
ابا ايوب كان مجودا للقرآن عالما بكثير من معانيه متصرفا في  
فنون من العربية حسن الفهم خيرا فاضلا وكان زوجا  
لابنة ابي عمر الطلمنكي وروي عنه كثير من رواياته وتواليه  
وروي عن حنون القاضي وغيره من شيوخ مالقة وكان  
حسنا في العبارة مطبوعا وتوفي بقرطبة سنة خمس

سليم الرازي



وثلاثين واربعاً من الصلوة لابن بشكوال **هـ**  
**سلمان** بن ابراهيم بن هلال القيسي من اهل طليطلة  
يكنى ابا الربيع كان رجلاً صالحاً زاهداً عالماً بامور دينه  
تالياً للقرآن مشاركا في التفسير والحديث وربما  
فرق جميع ماله وانقطع الى الله تعالى ولزم الثغور وتوفي  
بخصر عرابج وذكر ان النصارى يقصدونه ويتبركون  
بقبره رحمه الله ونفعنا به ذكره ابن بشكوال في الصلوة  
**سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن اسمعيل بن اسحق بن زيد**  
ابن زياد بن ميمون بن مهران ابو القاسم الانصاري النيسابوري  
الكوفي الفقيه الصوفي صاحب امام الحرمين كان بارعاً  
في الاصول وصنف في التفسير وشرح الارشاد لشيخه وخدم  
ابا القاسم القشيري مدة وكان صالحاً زاهداً عابداً اماماً  
عارفاً من افراد الائمة ومن كبار المصنفين في علم الكلام  
سمع الحديث من عبد الغافر الفارسي وكرامة المروزي وابي  
صلاح المؤذن وابي القاسم القشيري وغيرهم روي عنه  
بالاجازة ابن السمعاني وغيره قال عبد الغافر كان خريص  
وقته في فقه زاهداً ورعاً صوفياً من بيت صلاح وتصوف  
وزهد صحب الاستاذ ابا القاسم القشيري مدة وحصل عليه  
من العلم طر فاصالحاً ثم سافر الى حجاز وعاد الى بغداد ثم  
قدم الشام فصحب المشايخ وزار المشاهد ثم عاد الى نيسابور  
واستأنف تحصيل الاصول على الامام ثاني وكانت معرفته

فوق لسانه ومعناه اكثر من ظاهره وكان ذا قدم في التصوف  
والطريق عفا في مطعمه بكتيب بالورقة ولا يخال ان احداً  
ولا يباسطه في مطعمه ديني واقعد في خزائنه الكتب بتظامته  
نيسابور اعتماداً على دينه واصابه في آخر عمره ضعف في  
بصره وليسير وقرقي اذنه وقال ابو نصر عبد الرحمن بن  
محمد الخطيب سمعت محمود بن ابي توبة الوزير يقول مضيت  
الي باب بيت ابي القاسم الانصاري فاذا بالباب مردود  
وهو يتحدث مع واحد فوقف ساعة وفتحت الباب  
فما كان في الدار غيري فقلت مع من كنت تتحدث قال كان  
هنا واحد من الجن كنت اكلمه قال ابن السمعاني اجاز لي  
مروياته وسمعت **محمد بن محمد بن احمد** النوفلي يقول  
سمعت ابا القاسم الانصاري يقول كنت في البادية فانشدت  
سري يخطب الظلماء والليل عاسف حبيب باوقات الزبارة عارف  
فما راغني الا السلام عليكم • ادخل قلت ادخل ولم انت واقف  
فجاء بدوي وجعل يطرب ويستعيدني قال ابن السكيت وهذا  
البيتان المذكوران في ترجمة الامام ابي المظفر ابن السمعاني  
ما في هذا الشيخ سنة احدى عشرة او اثنتي عشرة وخمسة  
وقيل مات صبيحة يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى  
الاخرة سنة اثنتي عشرة وخمسة **من اسم سلمان**  
**سلمان** بن خلف بن سعد بن ايوب بن واثق الامام  
الحافظ ابو الوليد البايجي الفقيه المالكي الاصولي المتكلم





المفسر الاديب الشاعر ولد يوم الثلاثاء في النصف من ذي  
 القعدة سنة ثلاث واربعمائة واحذ عن يونس بن  
 مغيث ومكي بن ابي طالب ورجل ولزم بمكة ابا ذر  
 ثلاثة اعوام وحمل عنه علما كثيرا واخذ ببغداد الفقه  
 عن ابن عمرو والاصول عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي  
 وبالموصل الكلام عن ابي جعفر السمناني وسمع الحديث  
 بدستق عن ابن جميع وغيره وبغداد من عبيد الله بن  
 احمد الازهري وابن غيلان وابي بكر الخطيب والصوري  
 وجماعة وبرع في الحديث والتفسير والفقه والاصول  
 ورجع الى الاندلس بعد ثلاثة عشر عاما بعلوم كثيرة  
 ونصدر للافادة وانتفع به جماعة كثيرة وولي قضاء  
 موضع من الاندلس وفتش علمه وعظم جاهه وافتقار  
 المستفي في شرح الموطا وهو اختصار الاستيفاء المختصر  
 المستفي في كتاب سماه كما الايماء قدر ربع المستفي اختلافات  
 الموطا كتاب السراج في عمل الحاج كتاب مساهل الخلاص  
 لم يتم كتاب المقتبس من علم مالك بن انس لم يتم المهدب  
 في اختصار المدونة كتاب شرح المدونة مسئلة اختلاف  
 الزوجين في الصداق كتاب مختصر المختصر في مسائل  
 المدونة كتاب احكام الفصول في احكام الاصول كتاب  
 الحدود في اصول الفقه كتاب الاشارة في اصول الفقه  
 كتاب بتيين المنهاج كتاب التهديد الي معرفة طريق

التوحيد كتاب تفسير القرآن لم يكمل كتاب فرق الفقهاء  
 كتاب الناسخ والمنسوخ لم يتم كتاب السنن في الرقاق  
 والزهد كتاب التعديل والتجريح لم يخرج عنه البخاري  
 في الصحيح كتاب في مسح الراس كتاب في غسل الرجلين  
 كتاب النصيحة لولديه رسالته المسماة بتحقيق المذهب  
 وله غير ذلك توفي رحمه الله بالمدينة لتسع عشرة خلت  
 من رجب سنة ٤١٤ م ومن شعوره ورواه عنه  
 الخطيب قال انشدنا ابو الوليد سليمان بن خلف الاندلسي  
 لنفسه

اذا كنت اعلم علما يقينا • بان جميع حيوتي كساعة •  
 فلم لا اكون ضييفا بها • واجعلها في صلاح وطاعة •

سليمان بن عبد الله بن يوسف ابو الربيع الهواري الحلبي  
 الضرير المقرئ الصالح كان عارفا بالقراءات والنحو والتفسير  
 سمع من ابن بري واقرانه وكان دينيا عفيفا فانعامات  
 في سابع عشر شعبان سنة ٤١٣ م  
 حرف الصاد المهملة من اسمه صالح

صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محبي  
 الدين ابن الصباغ الكوفي الحنفي ذكره الناج عبد الباقي  
 في ذيل الوفيات فقال كان فريدا في علوم التفسير والفقه  
 والفرائض والادب فادرة العراق في ذلك مع الزهد  
 والفضل التي الكشاف دروسا من صدر ثمان مائة مع بحث

في التاريخ نظره



وتدقيق وايراد وتشكيك وطلب لرياسة الحنفية المستقر  
قامت مائة سنة سبع وعشرين ولم يمضون سنة ذكره  
الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وقال ذكره الصفدي  
في حرف العين المهملة فقال عبد الله بن جعفر الخ قال  
رواظنه وهم في ذلك ثم رأيت تبع الذهبي فانه ذكره في  
سير النبلاء كذلك وكان قد ذكره قبل ذلك فقال  
صالح بن عبد الله الى اخر ما ذكره التاج عبد الباقي وذكر  
انه اجاز الصفاني وانه تفقه وترهد حتى صار عالما  
الكوفة ومنهم من زعم انه كان اماميا انتهى  
كلامه والتحقيق ان اسمه صالح والله اعلم  
**صالح بن عمر بن رسلان بن نصير قاضي القضاة علم الدين**  
**ابن شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني الشافعي ولد سنة**  
**احدي وتسعين وسبعماية وتفقه بوالده وأخيه وأخذ**  
**الخوعن الشطنوفي والاصول عن الغزن جماعة وسمع علي**  
**خبر الجمعة وختم الدلائل وغير ذلك وحضر عند الحافظ**  
**ابي الفضل العراقي الاملاء وتولي مشيخة الحنابلة والتفسير**  
**بالبرقونية بعد اخيه وتولي القضاة الاكبر سنة ست**  
**وعشرين من بغداد في الدين العراقي وتكرر عزله واعادته**  
**وتفرد بالفتنة واخذ عنه المذاهب والحق الاصاغر**  
**بالاكابر والاحفاد بالاجداد والفتنة تفسير القرآن العظيم**  
**وكمل التدريس لايامه وغير ذلك ما ذكره يوم الاربعاء خامس شهر**

رجب سنة ثمان وستين وثمانماية  
**صالح بن مزيد بن زهير ابو شعيب البخاري المفسر**  
**حرف الطاء**  
**طالح بن مظفر بن غانم بن محمد العباسي الحنبلي الفقيه الخطيب**  
**المحدث الفرضي النظار المفسر الزاهد الورع تقي الدين**  
**ابو محمد قرا علي البطايعي والبرهان الحصري وغيرها**  
**وقرا الفقه علي ناصح الاسلام ابو الفتح ابن المتي وسمع**  
**الحديث الكثير وقرا صحيح مسلم في ثلاث مجالس وكان**  
**يقرا كتاب الجماهر علي ابن القصار فمن سرعه قرأته**  
**وفضاحتها قال ابن القصار هذا طالح يحفظ هذا الكتاب**  
**قالوا لا وكان يقرأ الحديث فيبيكي وتيلوا القرآن في الصلوة**  
**فيبيكي وكان متواضعا لطيفا اذيبا في مناظرة لا يسه**  
**علي احد فقير امجد او يرحم الفقراء ولا يخالط الاغنياء**  
**قال الشيخ ناصح الدين ابن الحنبلي حدثني ان الشيخ ناصح**  
**الاسلام ابن المتي زاور جلا من ارباب الدنيا قال**  
**وكنت معه يعتمد علي يدي فزيت في زاوية الدار صحن**  
**حلوا فاشتبهت نفسي وخرجنا ولم يقدمه لنا فتمت تلك**  
**الليلة فزيت في نومي حلوا حضرت الي فاكلت منها**  
**حتى شبعت فاصبحت ونفسي لا تطلب الحلوا وقال**  
**الحافظ المنذري تفقه ببغداد علي ابي الفرج بن المتي**  
**وابي الفرج ابن الجوزي وسمع بها من ابي الفتح محمد بن**



عبد الباقي وحبي بن ثابت بن بندار واحد من المبارك المرقائي  
وعبد الحق بن عبد الخالق وشهده وتجن الوهبانية وجماعة  
كثيرة وقرأ بلفظه على السيوخ وانقطع في اخر عمره الى  
العبادة وتعليم العلم قال ابن رجب وسمع ايضا علي  
احمد بن المقرب الكرخي وعني بالحديث ولازم ابا الفرج  
ابن الجوزي وقرأ عليه كثيرا من تصانيفه وكان ادبيا  
شاعرا فصيحيا واشتهر اسمه ورزقا القبول من الخلق  
وكثرا اتباعه وانتفع به الناس وروى عنه يوسف  
ابن خليل وغيره وروى عنه ابن الجوزي حكاية في  
تاريخه وقال **احمد** دثنى طلمة بن نضر الفقيه انه  
ولد عندهم بالعلك مولود لسنة اشهر فخرج له اربعة  
اضراس وتوفي في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثلاث  
وشرين وخمسمائة بزاوية بالعلك ودفن هناك والعلك  
بفتح الهمزة وسكون اللام وبعدها مثلثة قرية من  
نواحي دجيل بين عكبرا وسامرا **حرف العين المهملة**  
**علي** بن ابراهيم بن اسمعيل ابو علي الغزنوي البلقني الحنفي  
الامام ناصر الدين الملقب بتاج الشريعة وبلغت نظام  
الاسلام صاحب فنون اماما في التفسير والفقه  
والعربية والاصول والجدل له تفسير القرآن الكريم  
في مجلدين ضخمين سماه تفسير التفسير ابدع فيه تفقه  
عليه عبد الوهاب بن يوسف الخامس توفي سنة احدى

اوسنة اثنتين اوسنة خمس وثمانين وخمسمائة ذكره  
القرشي في طبقات الحنفية **من اسمه عبد الله**  
**عبد الله** بن احمد بن محمود ابو القاسم البالخي الحنفي صاحب  
التصانيف في علم الكلام ذكره الخطيب فقال من متكلم  
المعتزلة البغداديين (قام ببغداد مدة طويلة واشتهرت  
بها كتبه ثم عاد الى بلخ فاقام بها الى حين وفاته وتوفي  
في اوائل شعبان سنة تسع عشرة وثلثمائة انتهي  
وذكره القديم في الفهرست فقال و يعرف بالكوفي عالم  
متكلم رئيس اهل زمانه وكان يكتب لقائده من فتواد  
نصر بن احمد ويعرف باحمد بن سهل وكان احمد بن سهل  
من احمد واقام ببغداد فلما طفر احمد اخذ البالخي في جملة  
من اخذ قاعنل وبلغ علي بن عيسى الوزير امره فانفذ  
من يستخصه هذا مني ووزارة حامد بن العباس حضر  
البالخي مجلس ابي احمد حبي بن علي الذي كان يحضره  
المتكلمون وهم مجتمعون فاعظوه ورفعوه ولم يبق  
اصدا الا قام اليه ودخل يهودي وقد تكلم بعضهم في  
نسخ الشرع فبلغوا الي موضع من الكلام حكوا فيه  
ابا القاسم وكان الكلام على اليهودي فقال ابو  
القاسم الكلام عليك فقال له اليهودي وما يدريك ما  
هذا فقال له ابو القاسم انظر ما هذا اتعرف ببغداد  
مجلسا للكلام اجل من هذا قال لا قال افتعلم من المتكلمين



احد المرحض قال لا قال افرأيت منهم احدا لم يقيم اليه  
 ويعظمي قال لا قال فتراهم فعلوا ذلك وانا قارع  
 ثم قال ولم من الكتب كتاب المقالات و اضاف  
 اليه عيون المسائل والجوابات فصار يعرف بكتاب  
 المقالات و عيون المسائل والجوابات و كتاب الغرر والنور  
 و كتاب كيفية الاستدلال بالكتاب اهد على الغائب و كتاب  
 الحديث و آداب اهل العلم و تصحيح علمه و كتاب السنة والجماعة  
 و كتاب المجالس الكبير و كتاب المجالس الصغير و كتاب  
 نقض كتاب الحليل على برغوث و كتاب الكتاب السالك  
 على ابن علي في الحجة و كتاب مسائل الخجدي فيها  
 خالف فيه ابا علي و كتاب تأييد مقالة ابي الهذيل  
 في الجبر و كتاب المضاهاه على برغوث و كتاب  
 التفسير الكبير للقرآن و كتاب حضور الخطاب في النقض  
 على من تنبأ بخروج سان و كتاب النهاية في الاصلح على ابي  
 و نقضه عليه الصميري و كتاب الكلام في الامه كذا على  
 ابن و كتاب النقض على الرازي في العلم الالهي  
 عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن  
 الحسين الامام فحب الدين ابو البقا العكبري البغدادي  
 الصريخي الخوي الحنابي صاحب الاعراب المقرئ الفقيه  
 المعسر الفرضي اللغوي ولد ببغداد في اواخر سنة  
 ثمان و ثلاثين و حنانيا قال القنطي اصله من عكبر او قرا

بالروايات

بالروايات علي ابي الحسن البطايحي و تفقه بالقاضي ابي  
 يعلى الفراء و ابي حكيم النهرواني و لازم حتى برع في المذهب  
 و الخلاف و الاصول و قرأ العربية على ابي البركات يحيى  
 ابن نجاح و ابن الحنابل و اخذ اللغة عن ابن العصار  
 و حاز قصب السبق في العربية و صار فيها من الروساء  
 المتقدمين و قصده الناس من الاقطار و اقر المذهب  
 و النحو و اللغة و الخلاف و الفرائض و الحساب و سمع  
 الحديث من ابي الفتح ابن البطي و ابي زرعة المقدسي  
 و ابي بكر ابن النعمان و ابن هبيرة الوزير و غيرهم  
 و كان صدوقا عن ير الفضل كاملا الاوصاف كثر  
 المحفوظ دينا حسن الاخلاق متواصفا و له تردد  
 الى الروساء لتعليم الادب اضرب في صباه بالجذري  
 فكان اذا اراد التصنيف احضرت اليه مصنفات  
 ذلك الفن و قرئت عليه فاذا حصل ما يريد في  
 خاطر املاه و كان لا تمضي عليه ساعة من نهار  
 اولد الا في العلم **س** له جماعة من الشافعية  
 ان ينتقل الى مذهبهم و يعطوه تدريسا لخواص نظامية  
 فقال لو اقمتموني و صيتم علي المذهب حتى وارثتموني  
 ما رجعت عن مذهبي و كان مقيدا للشيخ ابي الفرج  
 ابن الجوزي في المدرسة و قرأ عليه ابن النجار غالب  
 تصانيفه و هي كثيرة جدا منها تفسير القرآن البيان





في اعراب القرآن في مجلد من اعراب الشواذ متشابه القرآن  
 عدد الآي اعراب الحديث كتاب التعليق في مسائل  
 الخلاف في الفقه شرح الهداية لابي الخطاب في الفقه  
 كتاب المرام في نهاية الاحكام في المذهب كتاب مناهج  
 الفقهاء الناهض في علم الفرائض بلغة الرايض في علم  
 الفرائض وكتاب آخر في الفرائض للخلفاء المنقح من الخطر  
 في علم الجدول الاعتراض على دليل التلازم ودليل التناهي  
 جزء الاستيعاب في انواع الحساب الباب في علل البناء  
 والاعراب شرح الايضاح والتكملة شرح اللغ التلقين  
 في النحو وشرح التلخيص في النحو والاشارة في النحو  
 تعليق على المفصل للزمخشري شرح الحاشية غوامض  
 الالفاظ اللغوية للمقامات الحريري شرح خطب ابن نباتة  
 شرح بعض قصائد رده شرح لغة الفقه املاؤه علي ابن  
 النجار الحافظ شرح ديوان المتنبي اجوبة مسائل كل  
 وزدت من حلب مسائل مفرقة المشرق المعلم في ترتيب  
 اصلاح المنطق على حروف المعجم تلخيص ابيات شعر  
 لابي علي يهدى الانسان بتقويم اللسان في النحو  
 الاعراب عن علل الاعراب الترتيب في التصريف لابي  
 الكتاب شرح ابيات الكتاب وغيره تذاخذ عنه العربية  
 خلق كثير واخذ الفقه عنه جماعة كاللوفيق بن صدوق  
 يحيى بن يحيى الخراييني وسمع الحديث منه خلق كثير

وروي

وروي عنه الزبيدي وابن النجار والضيأ وابن الصيرفي  
 وبالا حازة جماعة منهم الكمال بن اراز البغدادي وتوفي  
 ليلة الاحد ثامن ربيع الاخر سنة ست عشرة وسبعمائة  
 ودفن من القدر بمقبرة الامام احمد رضي الله عنه  
 ومن شعور يمدح الوزير ابن القصاب  
 بكراخي جيد الزمان محلي بعد ان كان من حلاه محلي  
 لايجاريك في تجاريك خلق انت اعلى قدرا واعلى محلا  
 دمت تحيي ما قد اميت من الفضل وتغني فقا وتطرد محلا  
 وقال القطيعي السدي ابو البقا لنفسه  
 صا دقلي على العقيق فرال ذونفا روصاله ما ينال  
 فاطر الطرف تحسب الجفن منه ناعسا والناس منه مذل  
**عبد الله** بن حنين بن عبد الله بن عبد الملك المالكي الكلابي  
 مولاهم كنية ابو محمد قرطبي يعرف بابن اخي ربيع  
 الصباغ سمع من الاعناني واسلم وابي صالح ايوب  
 ابن سليمان وابن لبابة واحمد بن خالد وابن امين  
 وغيرهم وادرك ابن وضاح ولم يسمع منه ورجح اخر عمره  
 فسمع بمصر من محمد بن زبائن الباهلي وسمع منه بها  
 ابو سعيد بن يونس وابو عمر الكندي وغيرهما كانت  
 معتنيا بالحديث اماما فيه بصير ابو علال حسن التاليف  
 فيه له تاليف في معرفة الرجال وعلل الحديث واختصر مسند  
 يحيى بن مخلد وكتاب التفسير له وهو المستدي بتاليف كتاب



الاستيعاب لا أقوال ما لمجردة دون أقوال اصحابه الذكي  
تمه ابو عمر المكنوي وابو بكر المعيطي وثقه ابو محمد  
الباجي واثنى عليه وقال **أ**حد بن حيد كان من  
اهل العلم واليقين والمروءة مع هدي حسن وسمت  
عجيب لم ار مثله وقارا وحلما وسعة في الحديث ومعاينة  
ولقب الناس عنه بالشرق توفي سنة ثمان عشرة و **ق**يل  
لشع عشرة وثلثمائة ذكره ابن فرحون **هـ**

**عبد الله بن سعيد بن محمد ابو محمد الشقاق القرطبي المالكي**  
شيخ المقيمين بها في وفته واحد اصحاب **اب**ي عمر ابن المكنوي  
المختصين به تفرقه به وبقرناية وقرأ القرآن علي ابن  
النعمان وسمع من **اب**ي محمد القلعي قال ابو مروان كان احد  
علماء الاندلسيين من الخاريزميين في الفقه والحفظ  
والحدق بالفتوى والشروط والفرائض والحساب  
امام في الترات والتفسير مشارك في الادب والعربية  
والخبر وانفرد هو وصاحبه ابو محمد بن **د**حوت  
برياسة العلم بقرطبة وكانا خلييا صفا قال ابن حبان  
وكانا يرحضان في السماع وقد ذكره **الد**راي في طبقات  
القرآفة قال كان مقريا اقرأ في مجده بقرطبة زمنا  
مات في آخر رمضان سنة ثيف وعشرين وهو ابن احدى  
وثمانين سنة مولده سنة **س** ٤٠٤ ذكره القاضي في المداكل  
**عبد الله بن طاحم بن محمد ابو بكر البابوني نزيل اشيلية**

١٤٧  
كان ذامره **ب**الفقه والاصول والخو والتفسير خصوصا  
التفسير روي عن **اب**ي الوليد الباجي وعينه واستوطن  
مصر مدة وجج فمات بمكة **هـ**

**عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عجيل**  
القرشي الهاشمي العقيلي القمّي الاصل ثم الباسي المصري  
قاضي القضاة بهاء الدين ابن عجيل السافعي نحوي الديار  
قال الحافظ ابن حجر والصفدي ولديوم الجمعة تاسع المحرم  
سنة ثمان وتسعين وستماية واخذ القرآن عن النبي  
الصانع والفقه عن الذين الكنا في ولازم العلماء القونوي  
في الفقه والاصيلين والخلاف والعربية والمعاينة والتفسير  
والعروض وبه تخرج وانتفع ثم لازم الجلال القزويني و**اب**ا  
حيان وتفنن في العلوم وسمع من الحار ووزيره وحسن بن  
عمر الكردي والشرف ابن الصابوني والداني وغيرهم وناب  
في الحكم عن القزويني بالحسينية وعن الغزنين جماعة بالقاهرة  
فسار سيرة حسنة ثم عزل لواقع وقع منه في حق القاضي  
موفق الدين الحنبلي في بحث فتعصب صرغتمس له فولي  
القضاء الاكبر وعزل ابن جماعة فلما امسك صرغتمس عزله  
واعيد ابن جماعة فكانت ولايته ثمانين يوما وكان قوي النفس  
يتقيه علي ارباب الدولة وهم يخضعون له ودرس بالقبطية  
العتيقة والخشابية والجامع الناصري بالقلعة وولي درس  
التفسير بالجامع الطولوني بعد شيخه **اب**ي حيان قال ابن قاضي

ابن عجيل  
شارح الالفية



في طبقاته وختم به القرآن تفسيراً في مدة ثلاث وعشرين سنة  
ثم شرع في أول القرآن بعد ذلك فمات في أثناء ذلك  
قال الأسنوي في طبقاته وكان إماماً في العربية والبيان  
وتكلم في الأصول والفقه كلاماً حسناً وكان غير محمود التصرفات  
المالية حادثة الخلق جواداً مهيباً لا يتردد إلى أحد ولما توفي  
جاءه ابن جماعة فنهاه ثم راح إليه هو بعد ذلك وجلس بين  
يديه وقال أنا نائبك وعرف الناس في مدة ولايته اللطيفة  
مقدار ما بينه وبين ابن جماعة انتهى **وقال غيره** ما انصف  
الشيخ جمال الدين الأسنوي ابن عقيل وفي كلامه تخالفاً عليه  
لأن ابن عقيل كان لا ينصفه في البحث في مجلس أبي حيان وربما  
خرج عليه **ولم** تصانف منها التفسير وصل فيه إلى أواخر  
سورة العمران ولم آخر مختصر لم يكمله سماه بالتحقيق الوجيز  
علي الكتاب العزيز ومختصر الشرح الكبير والجامع المنيف في الفقه  
جامع الخلاف والأوهام الواقعة للنووي وابن الرفعة وغيرهما  
مبسوط جليل يثم والمساعد في شرح التسهيل وأما عليه  
مثلاً وعليه ألفية شرحاً أملاً علي أولاد القاضي جلال الدين  
القرويني ولم كتاب مطول علي مسئلة رفع اليدين ثم خصص  
في كراس واحد ورسائل علي قول أنا مؤمن أن شاء الله  
قرا عليه شيخ الإسلام صراج الدين البلقيني وتزوج بابنته  
فاولدها قاضي القضاء جلال الدين وإخاه بدر الدين  
روي عنه سبط جلال الدين والجمال ابن ظهيرة والشيخ ولي الدين

العراقي ومات بالقاهرة ليلة الأربعاء ثالث عشرين ربيع  
الأول سنة تسع وستين وسبعماية ودفن بالقرب من الإمام  
الشافعي رضي الله عنه وارضاه **ومن شعوره**  
• قسماً بما أوليتم من فضلكم • للعبد عند فوارع الأيام •  
• ما غاض ماء وداده وثناؤه • بل ضاعفت سحاب الأنعام •  
**عبد الله بن عبد الكريم** بن هوازن الإمام أبو سعد ابن القشيري  
النيسابوري كان أكبر أولاد الشيخ وكان كبير الشأن في السلوك  
والطريقة ذكياً أصولياً غزير العربية قال السمعاني كان  
رضيعاً لبيه في الطريقة وفخر ذويه علي الحقيقة ثم بالغ في  
تعليمه في التصوف والأصول والمناظرة والتفسير  
واستغراق الأوقات في العبادة والمراقبة روي عن  
أبي بكر الحيري وأبي سعيد الصيرفي وقدم بغداد مع  
والده فسمع من القاضي أبي الطيب الطبري وغيره وكان  
والده يعامله معاملة الأقران ويحترمه لما يراه عليه من  
الطريقة الصالحة روي عنه ابن أخته عبد الغافر  
ابن اسمعيل الفارسي وعبد الله الفرادي وأخرون  
ولد سنة **١٠٤١** ومات في سادس القعدة سنة  
**١١٤٢** قبل أمه السيدة الطاهرة فاطمة بنت الاستاذ أبي  
علي الدقاق بربع سنين **١٠٤٢**  
**عبد الله** بن عطية بن عبد الله بن حبيب أبو محمد الدمشقي  
المقري المفسر العدل قرا علي أبي الحسن بن الأحرم وجعفر



ابن ابي داود النيسابوري وحدث عن ابن جوصا وغيره  
 وكان ثقة قال عبد العزيز الكنايني وكان يحفظ خمسين الف  
 بيت شعر في الاستشهاد علي معا في القرآن روي عنه ابو محمد  
 ابن ابي نصر وطرفة الخراساني وعبد الله بن سواد العنسي  
 وابو نصر بن الجبان وآخرون وكان امام مسجد باب الجابية  
 مات في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة هـ  
**عبد الله بن عمر بن محمد بن علي ابو الخير قاضي القضاة ناصر الدين**  
**البيضاوي** كان اماما علامة عارفا بالفقه والتفسير والاصول  
 والعربية والمنطق نظارا اصالحا متعبدا زاهدا شافعي **صنف**  
 مختصر الكشاف المنهاج في الاصول شرحه ايضا مختصر ابن الحاجب  
 في الاصول شرح المنتخب في الاصول للامام فخر الدين شرح المطالع  
 في المنطق الايضاح في اصول الدين الفاية القصوي في الفقه  
 الطوالع في الكلام شرح الكافية لابن الحاجب شرح المصابيح  
 وغير ذلك مات سنة خمس وثمانين وستماية بتبريز كذا  
 ذكره الصفدي وقال السبكي سنة احدى وتسعين ذكره شيخنا  
 في طبقات النخبة هـ  
**عبد الله بن محمد بن عبد الله ابو عبد الله الخشن المالكى المعروف**  
 بابن ابي جعفر شيخ فقهاء وفقيه بشرف الاندلس واحفظهم  
 للمذهب مع المعرفة بالتفسير لكتاب الله تعالى والتفنن في  
 المعارف والمشاركة في علوم سماعه واما القاسم الطائلي  
 واما الوليد الباجي وابن سعدون القروي وهشام بن وضاح

القاضي البيضاوي هـ

ولقي

ولقي فقها طليطلة وقرطبة ابا المطرف ابن سلمه واما جعفر  
 ابن رزق واما الحسن بن حمديس وغيرهم ورجح فسمع بكه من  
 ابي عبد الله الطبري كتاب مسلم توفي بمصر سنة ثلث  
 خلون من شهر رمضان سنة ٨٢٦ هـ ومولده سنة  
 ٧٤٤ هـ ذكره القاضي عياض في القنية في اسماء الشيوخ  
 الذين اخذ عنهم هـ  
**عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن جعفر بن**  
**منصور بن مت** شيخ الاسلام ابو اسمعيل الهروي الحافظ  
 العارف من ولد ابي ايوب الانصاري قال عبد الغافر كان  
 اماما كاملا في التفسير حسن السيرة في التصوف علي حفظ  
 تام من معرفة العربية والحديث والتواريخ والاسباب قائما  
 بنصر السنة والدين من غير مداهنة ولا مراقبة لسلطان  
 ولا غيره وقد تعرضوا بسبب ذلك الي هلاكه مرارا فكفاه  
 الله شرهم قال ابن طاهر سمعته يقول بهراة عرضت علي  
 السيف خمس مرات لا يقال لي ارجع عن مذهبك ولكن يقال  
 لي اسكت عن خالفك فقول لا اسكت وسمعتة يقول احفظ  
 اثني عشر الف حديث اسردها اسر داسمع من عبد الجبار  
 الجرجاني وابي الفضل الجارودي ويحيى بن عمار السجزي المفسر  
 وابي ذر الهروي وخلائق وتخرج به خلق وفن القرآن  
 زمانا وكان يقول اذا ذكرت التفسير فاما اذكره من مائة  
 وسبعة تفاسير وله تصانيف منها دم الكلام وكتاب منازل



السائرين في النصوص وكتاب الفاروق في الصفات والابواب  
وغير ذلك وكان آية في التذكير والوعظ روي عنه  
ابو الوقت عبد الاول وخلائق اخرهم بالاجازة ابو الفتح  
نصر بن سيار ومولده سنة ٩٤٩ هـ ومات في ذي الحجة  
سنة ١٠٤١ هـ

**عبد الله بن يوسف** بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حبيب  
الشيخ ابو محمد الجويني والد امام الحرمين كان اماما فقيها بارعا  
مفسرا خويا اديبا ثقتا **علي** ابي الطيب الصعلوكي وابي بكر  
القفال وقعد للتدريس والفتوى وكان مجتهدا في العبادة  
مهيئا بين التلامذة **صنف** التبصرة في الفقه والتذكرة  
والتفسير الكبير يستعمل على عشرة انواع من العلوم في كل آية  
والتعليق سمع من ابي الحسين بن بشران وجماعة وروي  
عنه ابنه امام الحرمين وغيره مات في ذي القعدة سنة ١٠٣٨ هـ  
**عبد الله** بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن اسمعيل البرقي السكسكي  
ابو محمد قال الخزرجي كان متقنا في العلوم عارفا بالحدوث  
والتفسير والفقه والنحو واللغة والنسب وروى  
صالحا زاهدا عابدا صوفيا له كرامات سهل الاخلاق  
مباركا التدريس عظيم الصبر على الطلبة كثير الحج مات في  
الحرم سنة اربع وستين وسبعمائة ذكره شيخنا في طبقات  
النهاية **اتتم العباد** **عبد الجبار بن احمد** بن عبد الجبار بن احمد بن الخليل القاضي

ابو محمد الجويني  
والد امام الحرمين

في التاريخ  
نظر

ابو الحسين الهمداني الاسد اباذي شيخ المعتزلة وصاحب  
التصانيف منها التفسير عاش دهر اطويلا وسار ذكره  
وكان فقيها شافعي المذهب سمع من ابي الحسن بن سلمة  
الطار وعبدا بن جعفر بن فارس روي عنه ابو القاسم علي  
ابن الحسن النخعي والحسن بن علي الصنبري الفقيه وابو محمد  
عبد السلام القزويني المفسر المعتزلي وآخرون ولي قضاء  
الري واعمالها ورحلت اليه الطلبة مات في ذي القعدة  
سنة ١٠٤٨ هـ رايته تفسيره لطيف الحجم  
**عبد الجبار بن عبد الخالق** بن محمد بن ابي نصر عبد الباقي  
ابن عكبر الزاهد بن عبد الخالق بن محمد بن عبد الباقي بن احمد  
ابن منصور بن سالم بن تميم بن ابي نصر بن عبد الله بن سالم  
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب حلال الدين ابو محمد البغدادي  
العسكري الحنبلي الفقيه المفسر الاصولي الواظ احد  
الائمة المشاهير قال ابن رجب هكذا رايته نسبه وفيه نظر  
وانه اعلم ولد سنة تسع عشرة وستماية ببغداد وسمع  
من ابن اللقي والقاضي ابي صالح الحنبلي واحمد بن يعقوب  
المارستاني ومحمد بن ابي سهل الواسطي وغيرهم واشتغل  
بالفقه والاصول والتفسير والوعظ والطب وبرع في ذلك  
النظم والنثر والتصانيف الكثيرة منها مشكاة البيان في  
تفسير القرآن في ثمان مجلدات وكتاب ايقاظ الوعاظ  
والمقدمة في اصول الفقه ومسائل خلاف واربعون حديثا



تكلّم عليها قال الامام صفي الدين عبد المومن بن عبد الحق  
في حقه شيخ الوعظ ببغداد ومتقدمهم كان في  
صباه حيا طاب واستغل بالطلب مدة ثم رتب  
فيها بالمتنصرية واستغل بالفقه والتفسير وطالع  
وكان يجلس للوعظ يجلس القاعوس بدرب الحب  
ثم اختير في آخر من الخليفة للوعظ بباب  
بدر تحت منظر الخليفة ولم يزل على ذلك الى  
واقعة بغداد واستوسر فاستراه بدر الدين  
صاحب الموصل فحمله الى الموصل فوخط بها ثم  
حدره الى بغداد فرتب مدرسا للحنابلة بالمدرسة  
المتنصرية ولم يزل يعقد مجلس الوعظ بالجماعات  
بجامع الخليفة روي عنه ابن الفوطي وقال انه  
كان وحيد الدهر في علم الوعظ ومعرفة التفسير  
ولسببه نصير الدين احمد بن عبد السلام بن عكبر  
وبالاجازة صفي الدين عبد المومن في مشيخته وقال  
توفي يوم الاثنين سابع عشرين شعبان سنة  
احدي وثمانين وستمائة

**عبد الجليل** بن موسى بن عبد الجليل ابو محمد الانصاري  
الاندلسي القرطبي القنصري الصوفي الزاهد مرقص  
عبد الكديم شيخ الاسلام كان متقدما في الكلام مشاركا  
في القنون راسا في العلم والعلم منقطع القرنين متصوفا

زاهد اورعاعن الدنيا لم تفسير القرآن وكتاب شعوب  
الايمان وشرح الاسماء الحسيني وكتاب المسائل والاجوب  
وكتاب تنبيه الانام في مشكل حديث النبي عليه  
السلام وغير ذلك روي عن ابي الحسن بن حسين  
وابي نصر فتح بن محمد المغربي وابي الحسن علي بن خلف  
ابن غالب وعنه ابو الحسن القافقي وغيره واجاز  
لابي محمد بن حوط الله مائت سنة ثمان وستمائة وكان  
له من الصيت والذكر الجليل ما ليس لغيره وختم  
به بالمغرب المتصوف على طريقة اهل السنة

**عبد الحق** بن غالب بن عبد الرحمن بن عبد الروف  
ابن تمام بن عبد الله بن تمام بن عطية بن خالد بن  
خفاف بن اسلم بن مكدم الحاربي من ولد زيد بن  
محارب بن خضعة بن قيس عيلان بن مضر الامام الكبير  
قدوة المفسرين ابو محمد الفناجي القاضي روي  
عن ابيه الجافظ الحجة ابي بكر وعنه ابي علي الغساني  
والصيد في وابي عبد الله محمد بن مزح توالي  
الطلاع وابي المطر في الشعبي وابي القاسم بن  
ابي الخصال المقرئ وابي العباس احمد بن عثمان  
ابن مكحول وابي القاسم الحسن بن عمر الهروي  
وابي بكر عبد الباقي بن محمد الحجازي وابن نزال  
وابي محمد عبد الواحد بن عيسى الهدي وغيرهم من الجلة



وكان فقيها عالما بالتفسير والاحكام والحديث  
والفقه والنحو واللغة والادب بصيرا بلسان  
العرب واسع المعرفة له يدعي الانشاء والنظم والنثر  
وكان يتوقد ذكاه والف كتابه المسمي بالوجيز  
في التفسير فاحسن فيه وابدع فطار بحسن نيته  
كل مطار والف برنا مجاضته مروياته واسما شيوخه  
وولي قضاء المرية روي عنه ابو جعفر بن مضاف  
وعبد المنعم بن الفرس وابو بكر بن ابي حمزة وابو  
محمد عبيد الله وابو القاسم بن حبيش واخرون اخرهم  
بالاجازة ابو الحسن علي بن احمد الشقوري المتوفي  
سنة ست عشرة وثمانية ومولده سنة احدى  
وثمانين واربعماية ومات في خامس عشر رمضان  
سنة ست واربعين وثمانماية بمدينته لورفته  
رحمه الله تعالى وذكره صاحب قلايد العقيان واورده  
له في الفهم

- جعلوا القري للقر فجا حالكا قدح الزناد به فاوري نارا
- فبدأ ديب السقط في جنباته كالبرق في جنح الظلام اذارا
- ثم انبرا لهبا وصار كاسه في الحرق ذو حرق يطالب نارا
- فكانه ليل تقطر حبره نهرا فكان على المقام نهرا

عبد الله بن سليمان بن الاسعث بن اسحق بن بشير  
ابن عمرو بن عمران الازدي السجستاني ابو بكر بن ابي داود

عبد الله بن ابي داود  
الحافظ صاحب السنن

ولد با قليم سجستان سنة ثلاثين ومائتين وسمع سنة  
اربعين با عتقا والده ولذكائه بخراسان والجبيل  
واصبهان وفارس والبصرة وبغداد والكوفة ومكة  
والمدينة والشام ومصر والجزيرة والثغور  
من علي بن خنصر المروزي وابي داود سليمان  
ابن سعيد وسلمة بن شبيب ومحمد بن يحيى الذهلي  
واحمد بن الازهر النيسابوري واسحق بن منصور  
الكعبي ومحمد بن بشار بن دار ومحمد بن المثنى وعمرو  
ابن علي ونضر بن علي واسحق بن ابراهيم النهشلي  
وزياد بن ايوب ويعقوب الدورقي ويوسف  
ابن موسى القطان واحمد بن صالح وابي طاهر بن السرح  
ومحمد بن سلمة المرادي وخلق كثير وروي عنه ابوبكر  
ابن مجاهد المقرئ وعبد الباقي بن قانع ورعيل بن  
احمد وابن المطهر والدارقطني وابو عمر بن حيوم وابو  
احمد الحاسم وابو حفص بن شاهين وابو القاسم بن  
حنان وعيسى بن الوزير ومحمد بن عمر بن زنبور وابو  
مسلم الكلاب وجماعة كثيرة جدا وبرغ وساد الاقوان  
قار الخطيب رحله ابو من سجستان فطوف به  
شرقا وغربا يسمع ويكتب واستوطن بغداد وصنف  
المسند والسنن والتفسير والقراءات والذاسخ  
والمسنوخ والمصاحد والمصايح في الحديث ونظم القرآن



وقضاة القرآن وشريعة التفسير وشريعة الفاري  
والبعث والنشور وغير ذلك وكان فيها عالما  
حافظا قال **عبد الله بن أبي داود** دخلت الكوفة ومع  
درهم فاستريت به مديا فلا فكننت آكل منه واكتب  
عن الاشع فمما فرغ البا فلا حتى كتبت عنه ثلاث  
الاف حديث ما بين مقطوع ومرسل وقال **ابوبكر**  
**ابن شاذان** قدم **ابن أبي داود** اصبهان او قال **جستان**  
فسالوه ان يحدثهم فقال ما معي اصل فقالوا **ابن أبي**  
**داود** اصل قال فاثاروني فامليت عليهم من  
حفظي ثلاثين الف حديث فلما قدمت بغداد قال  
البغداديون مضى الى **جستان** ولعب بهم ثم فوجئوا  
الكثيرة سبته وناثروا الى **جستان** ليكتب لهم الشيخ  
فكتبت وحي بها وعرضت على الحفاظ فخطا وحي  
سنة احاديث ثلاثة منها حدثت بها كما حدثت  
وثلاثة اخطأت فيها وقال **ابوبكر الخلال** كان **ابن**  
**ابي داود** احفظ من ابيه وقال **صالح بن احمد**  
**الاهداني** كان **ابن أبي داود** امام اهل العراق ونصب  
له السلطان المنبر وكان في وقته بالعراق مستأجر  
اسد منه فلم يبلغوا في الالة والاتقان ما بلغ هو  
وقال **ابن شاذان** هين املا علينا **ابن أبي داود** وما  
رايت بين كتابا انما كان يمل حفظا وكان يقعد علي

١٥٢  
المنبر بعد ما عجمي ويقعد دونه بدرجة ابنه بين كتاب  
فيقول له حديث كذا فيسرده من حفظه حتى ياتي  
علي المجلس فترا علينا يوما حديث القنوت من  
حفظه فقام **ابو تمام الزينبي** وقال له درك ما  
رايت مثلك الا ان يكون **ابرهيم الحزبي** فقال كلما  
كان يحفظ **ابرهيم الحزبي** فانا احفظ وانا احفظ  
الجوم وما كان يعرفها وكان يتعلم **احمد بن حنبل**  
**باخرم** وقال **محمد بن عبيد الله بن الشيخ** كان **ابن أبي داود**  
**زاهد** انا سكا صلي عليه يوم مات نحو من ثلثمائة الف  
انسان ومات في ذي الحجة سنة ست عشرة  
وثلثمائة وله سبع وثمانون سنة وصلي عليه ثمان  
مرات من الحصن المقريري .  
**عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد**  
**ابو محمد الدارمي التيمي السمرقندي** الحافظ احد الاعلام  
سمع بالخرميين ومصر والشام والعراق وخراسان  
وحدث عن **هارون** و**يعلى بن عبيد** و**جعفر بن عون**  
و**الاسود بن عامر** و**ابي المغيرة الحمصي** و**ابي علي**  
**الحسن** و**الفريابي** و**مسرون بن محمد** و**يحيى بن حسان**  
**السنسي** و**النضر بن ثميل** و**ابي النضر هاشم بن القاسم** و**هيب**  
**ابن خبير** و**عثمان بن عمر** و**فارس** و**حبان بن هلال**  
و**زيد بن يحيى** **الدمشقي** و**سعيد بن عامر الضبعي** و**سعيد**



ابن ابي مريم و ابي عاصم و خلق كثير حدث عنه مسلم  
وابوداود و الترمذي و بقي بن مخلد و ابو زرعة و صالح  
جزرة و البخاري فيما رواه عنه الترمذي في جامعه  
ومكين و خلايق قال عبد الصمد بن سليمان البجلي سالت  
احد بن حنبل عن يحيى الحماني فقال تركناه لقول  
عبد الله بن عبد الرحمن لانه امام و قال اسحق بن داود  
السمري قد قدم قريب لي فقال انيت احد بن حنبل  
فقال اين انت عن عبد الله بن عبد الرحمن عليك بذاكر  
السيد و قال يعقوب بن ناعم سمعت محمد بن عبد الله  
ابن نمير يقول غلبنا عبد الله بن عبد الرحمن بالحفظ  
و الورع و قال اسحق بن ابراهيم الوراق سمعت محمد  
ابن عبد الله المخزومي يقول يا اهل خراسان ما دام  
عبد الله بن عبد الرحمن بين اظهركم فلا تشغلوا بغيره  
قال و سمعت ابا سعيد الاشج يقول هذا اما مننا  
و سمعت عثمان بن ابي شيبة يقول امر عبد الله اشهر  
من ذلك فيما يقولون من البصر و الحفظ و صيانة  
النفس عفاه الله و قال بن داود حفاظ الدنيا  
ابو زرعة و البخاري و الدارمي و مسلم و قال ابن ابي حاتم  
عن ابيه عبد الله بن عبد الرحمن امام اهل زمانه  
و قال ابو حامد ابن السري انما اخرجت خراسان من  
ايمة الحديث خمسة فذكر منهم عبد الله بن عبد الرحمن و قال

محمد بن ابراهيم الشيرازي كان الدارمي علي غاية من  
العقل و الديانة ممن يضرب به المثل في الخلق و الدراية  
و الحفظ و العبادة و الزهادة اظهر علم الآثار بسمرقند  
و كان مفسرا كاملا و فقيها عالما و قال ابن حبان  
كان من الحفاظ المتقنين و اهل الورع من الدين  
ممن حفظ و جمع و تفقه و صنف و حدث و اظهر  
السنة في بلد و دعا اليها و ذب عن حرمتها و جمع  
من خالفها و قال الخطيب ابو بكر البغدادى كان احد  
الحفاظ و الرجالين موصوفا بالثقة و الزهد و الورع  
استقضى علي سمرقند و اتخ عليه السلطان حتى ولي  
و قضى قضية واحدة ثم استعفى فاعفى و كان علي  
غاية العقل و في نهاية الفضل يضرب به المثل  
في الديانة و الحلم و الزمانة و الاجتهاد و العبادة  
و الزهادة و الثقل صنف المسند و التفسير  
و الجامع قال اسحق الوراق سمعت الدارمي يقول  
ولدت في سنة مات ابن المبارك سنة احدى  
و ثمانين و مائة و قال احمد بن سيار مات في سنة  
حسن و خمسين و مائتين يوم التروية و دفن يوم  
عرفة يوم الجمعة و هو ابن حسن و سبعين سنة و كذا  
ارخ مائة غير واحد و غلط من قال وفاة سنة  
حسنين قال اسحق بن خلف كنا عند محمد بن اسمعيل البخاري



١٥٥  
فورد عليه كتاب فيه نعي الداري فنكس رأسه ثم رفع واسترجع  
وجعل يسير دموعه على خديه ثم انشأ يقول  
ان تنق ثنجه بالاحبة كلهم . وبقاء نفسك لا بالكد الفجع  
**عبد الله بن أبي نجيع** يسار المكي المفسر أبو يسار الثقفي  
**عبد الله بن محمد بن عبد الله** أبو بكر بن الناصح المفسر كان  
فيها شافعيًا روي عنه الدارقطني واثني عليه  
ولد بدمشق في ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين واثني  
وسكن مصر ومات بها يوم الثلاثاء في رجب سنة خمس وستين  
وثلاثمائة ذكره شيخنا في حسن المحاضرة  
**عياض بن موسى بن عياض بن عياض بن عمرو بن موسى**  
ابن عياض بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عياض الجعفي  
القاضي أبو الفضل سبي الدار والميلاد اندلسي الاصل قال  
ولد له محمد كان اجدادنا في القديم بالاندلس ثم انتقلوا  
الي مدينة فاس وكان لهم استقرار بالقيروان لا ادرى  
قبل حلولهم بالاندلس او بعد ذلك وانتقل عمرو بن ابي سبته  
بعد سكني فاس كان القاضي أبو الفضل امام وقته  
في الحديث وعلومه عالما بالانفساء وجميع علومه فقيها  
اصوليا عالما بالحنو واللغة وكلام العرب واياهم  
وانسابهم بصيرا بالاحكام عاقد الشرط حافظا  
لذهب مالكر رحمه الله تعالى شاعرا مجيدا ريانا من  
علم الادب خطيبا بليغا صبورا حليما جميل العشرة

جوادا سمي اكثر ما كثيرا الصدقة دؤبأ على العمل صليبا مني  
الحق رحل الي الاندلس سنة سبع وخمسين طالباً  
للعلم فاحذ بقية عن القاضي ابي عبد الله محمد بن علي  
ابن حدين وابي الحسين بن سراج وعن ابي محمد  
ابن عتاب وغيرهم وعني ببقاء الشيوخ والاحياء  
عنهم واحذ عن ابي عبد الله المازري كتب اليه بحيرة  
واجازة الشيخ ابو بكر الطرطوسي ومن شيوخ القاضي  
ابو الوليد بن رشد فارصاحب الصلة الشكولية واطنه  
سمع من ابن رشد وقد اجتمع له من الشيوخ بين من سمع  
منه وبين من اجازة مائة شيخ وذكر ولد محمد منهم  
احمد بن بقي واحمد بن محمد بن مكحول وابو الطاهر احمد  
ابن محمد السلفي والحسن بن محمد بن سكرة والقاضي ابو بكر  
ابن العربي والحسن بن علي بن طريف وخلف بن ابراهيم  
ابن النحاس ومحمد بن احمد بن الحاج القرطبي وعبد الله  
ابن محمد الحشني وعبد الله بن محمد بن السيد البجليوي  
وعبد الرحمن بن بقي بن محمد وعبد الرحمن بن محمد بن  
العجون وغيرهم يطول ذكرهم قال صاحب الصلة وجمع  
من الحديث كثيرا وله عناية كبيرة به واهتمام بجمع  
وتقييد وهو من اهل التفتن في العلم واليقظة  
والفهم وبعد عوده من الاندلس اطمع اهل سبته  
للمناظرة عليه في المدونة وهو ابن ثلاثين سنة او ثلث



عنها ثم اجلس للشورى ثم ولي قضاء بلد مدة طويلة  
حدث سيرته فيها ثم نقل الى قضاء غرناطة في سنة  
**٨٣٩** ولم يطل امد بها ثم ولي قضاء سبتة ثانيا  
فالصاحب الصلة وقدم علينا وطبة فاحذنا عنه  
بعض ما عنده قال ابن الخطيب وبني الزيادة الغربية  
في الجامع الاعظم وبني جيل المر المينا الراية الشهيرة  
وعظم صيته لما ظهر امر الموحدين بادر الي المسابقة  
بالدخول في طاعتهم ورحل الي لقاء اميرهم بمدينة  
سلا فاجزل صلته وواجب برة الي ان اضطرب امر  
الموحدين عام **٨٤٣** فالتأنت حاله ولحقه امر اكثر مشرا  
به عن وطنه فكانت بها وفاته ولم التضايق المفيدة  
البدية منها اكمل المعلم في شرح مسلم ومنها كتاب  
الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم  
ابدى عنه كل الابداع وسلم له الفاه كفايته فيه ولم  
يتازع احد الافراد به ولا انكروا مزية السبق اليه  
بل تشوخوا للوقوف عليه والصفوا حتى الاستفادة  
منه وحمله النسر عنه وطارت نسخته شرقا وغربا  
وكتاب مشارق الانوار في تفسير عزيز حديث  
الموطا والبخاري ومسلم و ضبط الالفاظ والتنبيه  
على مواضع الاوهام والتصحيحات وضبط اسماء  
الرخايل وهو كتاب لو كتب بالذهب او وزن بالجواهر

كان قليلا في حقه وفيه اسد بعضهم  
• مشارق انوار تبت بسبقة • ومن عجب كون المشارق بالغرب  
وكتاب التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة جمع  
فيه غرائب من ضبط الالفاظ وتخريج المسائل وكتاب  
ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب  
مالك رحمه الله وكتاب الاعلام بحدود وقواعده  
الاسلام وكتاب الاماع في ضبط الرواية وتقييد  
السماع وكتاب بغية الراشد لما تضمنه حديث ام زرع  
من الفوائد وكتاب الغنية في شيوخه وكتاب المعجم  
في شيوخ ابن سكرة وكتاب نظم البرهان على صحة  
جزم الاذان وكتاب مسئلة الشروطينهم التزاور  
ومما لم يكلمه المقاصد الحسان فيها يلزم الايشان  
وكتاب العيون الستة في اخبار سبتة وكتاب  
غنية الكاتب وبغية الطالب في الصدور والترسل  
وكتاب الاجوبة المجبرة على الاستئذنة المتخيرة وكتاب  
احيوية عما نزل في ايام قضائه من نوازل الاحكام  
في سفر وكتاب سير السراة في آداب القضاء وكتاب  
خطب وكان لا يخطب الا من انشائه ولم شعر كثير  
حسن رايق فايق فحتم قوله  
• يا من تحل عن غير مكثرت • لكنه للصنا والشم او صباي  
• تركتني مستهام القلب ذارقي • اخا جوي وتباريح او صباي



• اراقب النجم في جنة الدجى سحرا • كاني راصد للنجم اوصائي •  
• وما وجدت لزيد النوم بعدكم • الا جني حنظل في الطعم اوصائي •

وليس

• اسم يعلم اني منذ لم اركم • كطائر خائف ريش الجناحين •  
• فلو قدرت ركب الريح نحوكم • فان بعدكم عني جني حيتني •

وليس من ابيات

• ان الخيل بلفظه او لحظه • او عطفه او وقفه لخييل •  
• وليس في خوات زرع بينها شقايق النعمان هيت عليه الريح •  
• انظر الي الزرع وخاماته • يحكي وقد ماست امام الرياح •  
• كثيبت حمراء مهنوزة • شقايق النعمان فيها جراح •  
• ولم غير ذلك كثيرا • ولد بسببته في شهر شعبان •  
سنة ١٧٤م وتوفي بمراكش في شهر جمادى الآخرة •  
وقيل في شهر رمضان سنة ١١٤٠م • وقيل انه مات •  
مسموما سم يهودي • ودفن رحمه الله بباب ايلات •  
داخل المدينة ذكره ابن فرحون •

**عمرو بن علي بن جبر بن كثر بنون وزاي الحافظ الامام**  
ابو حفص الباهلي البصري الصيرفي الفلاسي احد  
الاعلام صاحب التفسير الذي رواه عنه علي بن  
اسماعيل بن حماد البزاز مولده بعيد السنين  
وماية وسمع يزيد بن زريع وعبد العزيز بن عبد الصمد  
الهمي وسفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان وطبقهم

فاكثر

فاكثر واتقن وجودوا حسن روي عنه البسمة  
والنسائي ايضا بواسطة وعفان وهو من شيوخه  
وابوزرعة ومحمد بن جرير وابن صاعد والمحاملي  
وابوروق البهراني واثم سواهم قال النسائي ثقة  
حافظ صاحب حديث وقال ابو حاتم كان ارا من  
علي ابن المديني وقال عباس العنبري ما نقلت الحديث  
الا منه وقال حجاج ابن الشاعر عمرو بن علي لا يبال  
احد من حفظه او من كتابه وقال ابوزرعة ذاك من  
فرسان الحديث لم نر بالبصرة احفظ منه ومن ابن  
المديني والشاذكوي وقال ابن اشكاب ما رايت مثل  
الفلاس كان يحسن كل شيء مات الفلاس بسامرا  
في ذي القعدة سنة تسع واربعين ومائتين وقد  
تردد الي اصبهان مرات • **ذكر من اسم عبد الرحمن**

**عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله**  
ابن حمادي بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن جعفر الجوزي  
ابن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد  
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر  
الصديق رضي الله عنه البكري من ولد ابي بكر  
الصديق الامام ابو الفرج ابن الجوزي البغدادي  
الحنبلي الواعظ صاحب التصانيف المشهورة في  
انواع العلوم من التفسير والحديث والفقه والوعظ





والزهد والتاريخ والطب وغير ذلك عرف جده بالجوزي  
لجوزة كانت في دارهم لم يكن بواسط سواها ولد  
تقريباً سنة ثمان أو عشر وثمانمائة وتلا بالقرآن  
علي أبي بكر محمد بن الحسين المزني وسمع من أبي  
الحسين وأبي غالب ابن البنا وخلق عدتهم **١٧** وكتب  
بخط الكثير جداً وعظ من سنة عشر من أبي أن  
ما حدث عنه بالاجازة الفخر علي ابن أبي رزي وغيره  
ومن تصانيفه زاد المسير في التفسير وجامع المسانيد  
والمغني في علوم القرآن وتذكرة الأريب في اللغة  
والوجوه والنظائر ومشكل الصباح والموصوعات  
والواحيات والضعفاء وتلخيص فهم الآثار والمنظم  
في التاريخ وأشباه بطور شرحها قال شيخنا وما  
علمت أحداً من العلماء صنف ما صنف وحصل له  
من الخطوة في الوعظ ما لم يحصل لأحد قط يقال إن  
حضر في بعض المجالس مائة ألف وحضر ملوك  
وزرراء وخلفاء وقال علي المنبر كتب بأصبعي الي  
مجالد وتاب علي يدي مائة ألف واسلم علي يدي  
عشرون ألفاً مات يوم الجمعة ثالث رمضان سنة  
**سبع وتسعين وثمانمائة** قال الذهبي في التاريخ  
الكبير لا يوصف ابن الجوزي بالحفظ عندنا باعتبار  
الصنعة بل باعتبار كثرة اطلاعه وجمعه **٢٠**

١٥٨  
**عبد الرحمن** بن علي بن محمد الحلواني الحنبلي الفقيه الامام  
أبو محمد بن أبي الفتح ولد سنة **سبع وتسعين** وأربع مائة  
وتفقه علي أبيه وأبي الخطاب وبرغ في الفقه وأصوله  
ونظر وصنف تصانيف في الفقه والأصول منها  
كتاب التبصرة في الفقه كتاب الهداية في أصول الفقه  
وله تعليقات في مسائل الخلاف كثيرة وتفسير القرآن  
الكريم في أحد وأربعين جزءاً حدث به وروى عن  
أبيه وعلي بن أيوب البرازي والمبارك بن عبد الجبار  
والحسين الخلال وأبي نصر بن ودعان وغيرهم وسمع  
منه يحيى بن طاهر بن البخاري الواعظ وغيره قال  
ابن شافع كان فقيهاً في المذهب يفتي ويتفق به جماعة  
أهل محلة وقال ابن البخاري كان موصوفاً بالخير والصلاح  
والفضل قال ابن الجوزي كان يجتر في الخل ويتقنع ولا  
يقبل من أحد شيئاً توفي يوم الاثنين سلح ربيع الأول  
سنة **سبع وتسعين وثمانمائة** وصلي عليه بالكوفة  
الشيخ عبد القادر بالمصلي القديم بالحلبه ودفن بداره  
بالمأمونية وذكر الحافظ المنذري في التكملة في ترجمة  
ولده أبي عبد الله أحمد بن عبد الرحمن المتوفى سنة  
أربع عشرة وثمانمائة أنه سمع بأقادة والده من  
أبي المعالي ابن السمين وغيره قال ووالده أبو محمد  
كان من شيوخ الحنابلة وله معرفة بالفقه والتفسير



وحدث قال والحلواني بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وهذه  
النسبة الي بيع الحلوا او عملا والمعروف انه بضم الحاء وما  
اظنه مسنوبا الا الي حلوان البلد المعروف بالعرف  
ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة  
**عبد الرحمن** بن عمر بن ابي القاسم بن علي بن عثمان البصري  
الضري الامام نور الدين ابوطالب نزيل بغداد ولد  
يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول سنة اربع وعشرين  
وسمائه بناحية عبد ليان من قري البصرة وحفظ القرآن  
بالبصرة سنة احدى وثلاثين علي الشيخ حسن دويره  
وقدم بغداد وسكن بمدرسة ابي حنيفة وحفظ بها كتاب  
الهداية لابي الخطاب وجعل فيها بالمستنصرية ولازم الاشراف  
حتى اذن له في الفتوي سنة ثمان واربعين وسمع ببغداد  
من ابي بكر الخازن ومحمد بن علي بن ابي سهل والصاحب ابي  
محمد ابن الجوزي وغيرهم وسمع من الشيخ محمد الدين ابن  
تيمية احكامه وكتاب المحرر في الفقه وكان بارعا في الفقه  
وله معرفة بالحديث والتفسير ولما توفي شيخه ابن دويره  
بالبصرة ولي التدريس بمدرسة شيخه وخلع عليه ببغداد  
خلعة والبس الطرحة السوداء في خلافة المستنصر سنة  
اثنين وثمانين وذكر ابن الساعي انه لم يلبس الطرحة اعني  
بعد ابي طالب ابن الخار سوي الشيخ نور الدين هذا ثم  
بعد واقعة بغداد طلب اليها ليولي تدريس الحنابلة

بالمستنصرية فلم يتفق وتقدم الشيخ جلال بن عكبر مرتب  
الشيخ نور الدين مدرسا بالبشرية فلما توفي ابن عكبر  
المذكور نقل الي تدريس المستنصرية في شوال سنة احدى  
وثمانين وله تصانيف عديدة منها كتاب جامع العلوم  
في تفسير كتاب الله الي القيوم كتاب الحاوي في الفقه  
مجلدين **الكافي** في شرح الحزقي الواضح في شرح الحزقي  
ايضا الشافي في المذهب مشكلا كتاب الشهاب طريقته  
في الخلاف تحتوي علي عشرين مسألة تفقه عليه جماعة  
منهم الامام صفي الدين عبد المومن بن عبد الحق وسمع  
منه وكان يكتب عنه في الفتاوي ثم اذن له فكتب عن  
نفسه وقال عنه كان شيخنا من العلماء المجتهدين والعقلاء  
المفكرين وروى عنه جماعة وكانت له فطنة عظيمة  
ونا درة عجيبة وكان ملازما للشيخ نور الدين حتى روجه  
الشيخ ابنته قال عقد مرة مجلس بالمستنصرية للمظالم  
وحضر الاعيان فانفق جلوس الشيخ الي بهاء الدين  
ابن الفخر عيسى كاتب ديوان الانشاء وتكلم الجماعة فبرز  
الشيخ نور الدين عليهم بالبحث ورجع الي قوله فقال  
ابن الفخر من ابن الشيخ قال من البصرة قال والمذهب  
قال حنبلي قال عجيب بصري حنبلي فقال الشيخ هنا  
عجب من هذا كردي رافضي فجل ابن الفخر عيسى وسكت  
وكان كرديا رافضيا والرفض في الاكراد معدوم او نادر



توفي الشيخ نور الدين ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة  
اربع وثمانين وستماية ودفن في دكة القبور بين يدي  
قبر الامام احمد رضي الله عنه ذكره ابن رجب  
**عبد الرحمن بن محمد بن اميرويه بن محمد بن ابراهيم**  
الكرماي الحنفي ركن الدين ابو الفضل قال  
السماعي في معج شيوخ امام اصحاب ابي حنيفة  
بحر اسان قدم مكره وتقدم على القاضي محمد بن  
الحسن الاردستاني وكان قد فرغ قتل قدومه  
من تقليد المذهب ببلغ على عمر الخليلي و لازمه الى  
ان صار انظر اصحابه ولم يزل يرتفع حاله لاشتغاله  
بالعلم ونشره وتكاثر الفقهاء لديه وتزاح الطلبة  
عليه الى ان سلم له التقدم بمرو وصار مقبولا عند  
الخاص والعام وانتشر اصحابه في الافاق وظهرت  
نصائفه بخراسان والعراق ودرس عليه العلماء  
وكانوا يفترون عليه التفسير والحديث في  
شهر رمضان سمع بكرمان والده ومرو استاذ  
الاردستاني تفقه عليه بمرو وابو الفتح محمد بن  
يوسف بن احمد القنطري السمرقندي ومن  
نصائفه الجامع الكبير والتجريد في الفقه  
في مجلد وشرح في ثلاث مجلدات وسماه الايضاح

قال السماعي سمعت منه وكانت ولادته بكرمان في شوال  
سنة سبع وثمانين واربماية وتوفي بمرو عشية  
الجمعة لعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وربعين  
وثمانماية بمرو بمدرسة القاضي الشهيد ذكره  
القرشي في طبقات الحنفية  
**عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر بن**  
داود بن مهران ابو محمد التميمي الخطابي الامام بن الامام  
حافظ الري وابن حافظها سمع من ابيه وابن دارة  
وابي زرعة والحسن بن عرفة وابي سعيد الاسدي  
ويونس بن عبد الاعلى وخلائق بالحجاز والشام ومصر  
والعراق والحبال والجزيرة روى عنه ابو الشيخ ابراهيم  
ويوسف المصباحي وخلائق قال الخليلي اخذ علم  
ابيه وابي زرعة وكان مجرا في العلوم ومعرفة الرجال  
صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء  
الامصار وكان عابدا زاهدا بعد من الابدال ومن  
نصائفه التفسير المسند في عشر مجلدات الحنفية شختا  
في تفسيره وكتاب الجرح والتعديل يدل على سعة  
حفظه وامامته وكتاب الرد على الجهمية وكتاب  
الرهف وكتاب الكنى وكتاب العلل المبوب على  
ابواب الفقه ومناقب الامام الساطع رضي الله عنه  
ومناقب الامام احمد رضي الله عنه وغير ذلك وكان من كبار



الصلحين لم يعرف له ذنب قط ولا جهالة طول عمره قال  
يحيى بن منده صنف المسند في ألف جزء قال عمر بن  
ابرهيم الزاهد الهروي ثنا الحسين بن محمد الصفار  
قال سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول وقع عندنا  
الغلافا نفذ بعض اصدقائي حبوا من اصبهان  
فبعته بعشرين ألف درهم وسألني ان اشترى له  
دارا عندنا فاذا انزل علينا نزل فيها فانفقها على  
الفقراء وكتب الي ما فعلت قلت اشتريت لكرهها  
قصرا في الجنة قال رضيت ان ضمننت ذلك لي  
فكتبت علي نفسك قال ففعلت فاريث في منامي قد  
وفينا بما ضمننت ولا تعود لمثل هذا و قال ابو الربيع  
محمد بن الفضل البلخي سمعت ابا بكر محمد بن مهادويه  
الرازي سمعت علي بن الحسين بن الجنيد سمعت  
حسين بن معين يقول انا للنظر على اقوام لعليهم  
قد خطوا ارحالهم في الجنة من ما يتي سنة قال  
ابن مهادويه قد دخلت علي ابن ابي حاتم وهو يقرأ  
علي الناس كتاب الجرح والعديل فحدثني بهذا  
فبكي وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده  
وقبل يستعيدني الحكاية ويبكي مات في المحرم  
سنة ٣٢٧ وهو في عشر الشعين ٥٥  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد

١٦١  
ابن نصر العلوي ثم الدمشقي الحنبلي الفقيه المحدث فخر الدين  
ابو بكر بن الشيخ شمس الدين ابي عبد الله الامام  
فخر الدين ابي محمد مولد يوم الخميس رابع  
عشر ربيع الاخر سنة خمس وثمانين وثمانية  
وسمى من ابن البخاري في الخامسة ومن الشيخ  
تقي الدين الواسطي وعمر القواس وعني بالحديث  
وارتحل فمئتين مائة وكتب العالي والنازل من سنة  
خمس وسبع مائة واهل جبراه خرج لغير واحد من  
السيوخ واقاد وتفقهم وافتي في اخر عمره وولي  
مسخة الصدرية والاعادة بالمسماوية وجمع عدة  
توالت في تفسير بعض القرآن الكريم وحدث وسمع  
منه الذهبي وجماعة وكان فقيها محدثا كثير الاعتغال  
بالعلم عفيفا دينيا ج مرات واقام بمكة شهرا وكان  
مواظبا على قراءة حزبين من القرآن في الصلوة  
كل ليلة وله مواعيد كثيرة لقراءة الحديث والرقائق  
علي الناس وجمع في ذلك مجموعات حسنة منها  
كتاب الثمر الدقيق المختص من الحقايق وانتفع  
بجملة الناس وتوفي يوم الخميس تاسع عشر ذي  
القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وصلي  
عليه بالجامع وحضر جنازته جمع كثير وجملة علي الرقاب  
ودفن بمقبرة الصوفية ولم يعقب واخبر بعض قاربه



وكان يخدمه في مرضه الذي توفي فيه قال آخر ما سمعت  
 منه ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان  
 آخر كلامه لا اله الا الله ثم مات ذكره ابن رجب  
**عبد الرحمن** بن محمد بن عبد العزيز النخعي ابو القاسم  
 الامام الحنفي اخذ عن العلامة ابي محمد عبد الله  
 ابن بري الذي وضعه في اغلاط ضعفاء اهل  
 الفقه ورواه عنه الامام ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم  
 الحراني ورواه عن الحراني ابو اسحق ابراهيم الصوفي  
 قال الذمياطي ويُدعى ايضا عبد الرحيم سكن القاهرة  
 ومولده سنة خمس وخمسين وثمانمائة تفقه على ابي  
 محمد عبد الله بن محمد بن سعد الجباري مدرس السجوقية  
 وسمع منه ومن الحافظ ابي محمد القاسم بن علي بن  
 عبد الرحمن قال الذمياطي كان شيخا فاضلا شاعرا  
 مع ما فيه من التبحر في مذهب ابي حنيفة فانه درس  
 وناظر وطال عمره ودرس بالمدرسة العاشورية  
 بمسيرة زويلة الى ان مات وله تصانيف في فنون  
 نظما ونثرا في المذاهب الاربعة واللغة والتفسير  
 والوعظ والانشاء وله خط حسن قال الذمياطي  
 وعنه مات في ذي القعدة سنة ثلث واربعين  
 وستماية ودفن بسفح المقطم سمع منه الحافظ المنذري  
 وذكره في معجم شيوخه ذكره القرشي

**عبد الرحمن** بن مروان بن عبد الرحمن ابو المطرف القنازي  
 القرطبي الانصاري المالكي كان اماما عاملا عالما  
 فقهيا حافظا عالما بالتفسير والاحكام بصيرا  
 بالحديث حافظا للرأي ورعا زاهدا متقشفا قانعا  
 بالسير مجاب الدعوة وله معرفة باللغة والادب تفقه  
 بالاصيلي وابي عمرا بن المكوي وغيرهما وسمع الحديث  
 من ابي عيسى والقلبي وابن عون الله وغيرهم ثم  
 رحل ورجع وسمع بمصر من الحسن بن رشيق وغيره  
 واخذ عن ابن ابي زيد حمله من تواليقه واقبل  
 على نشر العلم واقرأ القرآن وامتحن بالبرابرة الفتن  
 ايام ظهورهم على قرطبة محنة اودت بحاله وقد حث  
 في حائط فقرأه طيف خيال يغشاها ولا يوذيه  
 وكان اقرا من بقي وصنف شرح الموطا مفيد مشهور  
 ومختصر تفسير القرآن لابن سلام ومختصر وثايق  
 ابن الهندي وعرض عليه السلطان السوري فامتنع  
 روي عنه ابن عتاب وابن عبد البر وابن الطبري  
 وغيرهم مولده سنة اعمس ومات في رجب سنة  
**س اعم** والقنازي نسبة الى صيغة  
**عبد الرحمن** بن موسى الهواري ابو موسى من استخاه  
 قال ابن الغضضي رحل فلقى مالك بن انس وسفيان  
 ابن عيينة ونظر آراءها من الائمة ولقي الاصمعي وابان زيد





الانصاري وغيرهما من رواة العربية وداخل العرب  
فتردد في محالها ورجع الى الاندلس وكان حافظا  
للفقه والقراءات والتفسير وله كتاب في تفسير  
القران وكان اذا قدم قرطبة لم يفت كبراؤها حتى  
يرحل عنها وذكره الزبيدي في الطبقة الاولى  
من نخاة الاندلس وقال هو اول من جمع الفقه  
في الدين وعلم العرب بالاندلس وذكره مثل  
ما تقدم عن ابن الغضني ثم قال وكانت العبادة  
اغلب عليه من العلم ذكره شيخنا في طبقات النخاة  
قال ثم ابن فرحون ولم يورحوا وفاته  
**ذكر من اسلم عبد الرحيم وما بعده**

**عبد الرحيم بن ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن ابو نصر**  
**القشيري النيسابوري الشافعي** قال عبد الغافر هو  
امام الائمة وحبر الامة ونحر العلوم رباه والده واعتني  
به حتى برع في النظم والنثر واستوفى الحظ الاوفي  
في علم التفسير والاصول ثم لازم امام الحرمين حتي  
احكم عليه المذهب والخلاف والاصول وسمع الحديث  
من ابيه وابي عثمان الصابوني وابن النفور وابي  
القاسم الزجاجي وجماعة وحدث بالكثير روى  
عنه سبط ابو سعد عبد الله بن عمر الصغار وابو الفتح  
الطائي وبالأجازة ابن عساكر وابن السمعاني وصنف

نصا  
ابو  
القاسم  
النيسابوري

التيسير في التفسير قال **الرافعي** اخر باب النذر في  
تفسير ابي نصر القشيري ان القفال قال من التزم  
بالنذر ان لا يكلم الا دميبي يحتمل ان يقال يلزمه لان  
مما يتقرب به ويحتمل ان يقال لا لما فيه من التضييق  
والتشديد وليس ذلك من شرعنا كما لو نذر الوقوف  
في الشمس قال ابن السبكي وقد رايت ذلك في تفسير  
ابي نصر المذكور ذكره في تفسير سورة مريم ومن العجايب  
انه اعتقل لسانه في اخر عمره عن الكلام الا عن الذكر  
فكان تكلم باي القران مات في يوم الجمعة الثامن  
والعشرين من جمادى الاخر سنة اربع عشر وخمسة  
وهو في عشر الثمانين ومن شعيره

ليالي وصل قد مضى كانهما لا لي عهود في نخور الكواكب  
وايام هجر اعقبها كانهما بياض مشيب في سواد الذوايب  
وقال

تقبيل خذل استهي • امل اليه انت هي  
لونلت ذلك لم ابل • بالروح مني ان تهي  
دنياي لذة ساعية • وعلي الحقيقة انت هي  
وقال

شيآن من يعذلني فيهما • فهو على التحقيق مني بري  
حب ابي بكر امام التقي • ثم اعتقاد مذهب الاشعري  
**عبد الرزاق بن رزق الله بن ابي بكر بن حلف بن ابي الهيثم**







و**ابو القاسم** القشيري قال شيخ الاسلام **ابو عثمان** الصابوني  
كان من ائمة الاصوار وصدور الاسلام باجماع اهل  
الفضل والتحصيل يدبج الترتيب غريب التاليف والتهذيب  
يراه الجليل صدر مقدمما وتدعوه الائمة اماما مفتحا  
صنف تفسير القرآن وفضايح المعترلة والفرق بين  
الزريقين وفضايح الكرامية وتاويل مشابه الاخبار  
والملا والنحل وكتاب الايمان واصوله وكتاب الصفات  
والتحصيل في اصول الفقه وكتاب المعاد في موارث  
العباد في الفرائض والحساب ليس له نظير والتدكره  
في الحساب والفاخر في الاوائل والاواخر وشرح  
المفتاح وكتابا في الدوريات في جميع ابواب الفقه  
وهو تصنيف غريب مات سنة تسع وعشرين واربعماية  
اورده ابن قاضي شهابه ثم شجنا في طبقات النخاه  
**عبد الكبير** بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي ابو محمد  
الغافقي المريسي بن زبيل اسلمه قال ابن الابار  
كان فقيها حافظا مشاركا في الحديث متقدما  
في الفتيا صنف تفسير اجمع فيه تفسير ابن عطية  
وتفسير الزمخشري وتختصر في الحديث روي  
فيه عن ابيه وابي عبد الله بن شاذان واجاز له  
ابو الحسن بن هذيل وحدث واحذ عنه الناس  
وولي قضا رنده ولد سنة ست وثلاثين وخمماية

ومات

ومات في صفر سنة سبع عشرة وستماية  
**عبد الكريم** بن الحسن بن المحسن بن سوار الاساذ  
ابو علي المصري الكلي القرني النحوي قرا بالروايات  
علي ابي الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ مصنف  
الروضة وسمع ابا اسحق الحبال وابا الحسن الحلقي  
كان عارفا بالتفسير والقراءات ووجوههم والاعراب  
والعربية وغوامضها وكانت له حلقه اقرا بمصر روي  
عنه السلفي مات في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين  
وخمماية وله ثمان وستون سنة  
**عبد الكريم بن علي** بن عمر الانصاري المصري الاندلسي  
الاصل الامام علم الدين المعروف بالرواقي الشافعي ولد  
بمصر سنة ثلاث وعشرين وستماية كان اماما فاضلا  
في فنون كثيرة خصوصا التفسير وكان ابو له من  
الاندلس فقدم مصر فولد ولده هذا بها وقيل له  
الرواقي نسبة الي جده لانه وهو الرواقي شارح المذهب  
اخذ الفقه عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وعنه  
والحديث عن المنذري قراءة وسماعا والاصلين عن  
التمسائي والخروشاوي ومهر وبرع في فنون العلم  
ونصد بزجاج مصر ودرس بمشهد الحسين ودرس  
الفقه بالقبلة المنصورية وغيرها وصنف كتابا منها في  
التفسير الاضاف في مسائل الخلاف بين الزمخشري



وابن المنير ونبه على مواضع الاعتزال في الكشف وصف  
مختصرا في اصول الفقه واملأ في تفسير القرآن مختصرا  
كثير الفوائد وقد اخذ عنه السبكي علم التفسير قال  
الاسفوي كان عالما فاضلا في فنون كثيرة خصوصا  
التفسير وفيه دعاه كثيرة ما توفيرة قال وشرح التنبيه  
شرحا متوسطا رايته منه جزءا من اوائل الكتاب  
وجزا من آخره وقد لا يكون اكمله واقرأ الناس مدة  
طويلة حتى صاروا اليمة وكتب بخطه كثيرا حتى كتب  
حاوي الماوردي مرات واضر في آخر عمره وقال ابن  
كثير في طبقاته ثقلا عن بعضهم ان له مصنفات في  
التفسير والاصول مات في يوم الثلاثاء سابع صفر سنة  
اربع وسبعمائة ودفن بالرافعة الصغرى  
**عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل** الامام ابو القاسم  
امام الدين الرافعي القزويني الشافعي صاحب الشرح الكبير  
قال ابو عبد الله محمد بن محمد الاسفرائيني كان اوجدا هله  
عصر في العلوم الدينية فروعها واصولا ومجتهدا زيانا  
في المذهب وفريدا وقته في التفسير كان له مجلس بقرين  
للتفسير ولتسميع الحديث صنف شرحا لمسند الامام الشافعي رضي  
وشرحا للوجيز واخر اوجز منه وكان زاهدا ورعا  
متواضعا سمع الكثير وقال النووي انه كان من الصالحين  
المتكئين وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة وقال الاسفوي

الامام الرافعي

كان اماما

كان اماما في الفقه والتفسير والحديث والاصول وغيرها  
ظاهر اللسان في تصنيفه كثير الادب شديد الاحترار  
في المنقولات فلا يطلق ثقلا عن احد غالبا الا اذا رآه  
في كلامه فان لم يقف عليه فيه عبر بقوله وعن فلان  
كذا شديد الاحترار ايضا في مراتب الترجيح قال  
الذهبي ويظهر عليه اعتناء قوي بالحديث وفنونه في شرح  
المسند **وقيل** انه لم يجد زيتها للمطالعة في قرية بات  
بها فتألم فاضاء له عرق كرمه فجلس يطالع ويكتب  
عليه ولم يسر حسن ذكره في اماليه

• اقيما على باب الرحيم اقيما ولا تنيا في ذكره فتبهما  
• هو الرب من يقرع على الصدوق • يجده رؤفا بالعباد رحيفا  
توفي في اواخر سنة ثلاث او اواخر سنة اربع وعشرين  
وستمائة بقرين قال ابن الصلاح وقال ابن خلدون في ذي  
القعدة سنة ثلاث وعمره نحو ست وستين سنة وحين  
تصانيفه العزيز في شرح الوجيز والشرح الصغير والمحرر  
وشرح المسند في مجلدين ضخمين والتذنيب مجلد لطيف  
يتعلق بالوجيز كالدقايق على المنهاج والامالي في  
مجلد واقطار الحجاز والامالي الشارحة على مفردات الفاتحة  
وهو ثلاثون مجلدا ملأ فيها احاديث باسنانيد عن  
اشياخه **والرافعي** منسوب الي رافعان بلدة من بلاد  
قزوين قاله النووي قال الاسفوي وسمعت قاضي القضاة



جلال الدين القزويني يقول رافعان بالعجمي مثل الرافي  
بالعربي فان الالف والنون في آخر الاسم كياء النسبة  
في آخره عند العرب رافعان نسبة الى رافع ثم انه ليس  
بنواحي قزوين بلدة يقال لها رافعان ولا رافع بل هو  
منسوب الي جد له يقال له رافع **قال الاسنوي** وحكي بعض  
الفضلاء عن شيخه قال سالت القاضي مظفر الدين قاضي قزوين  
الى ماذا نسبة الرافي فقال كتب بخطه وهو عندي في كتاب  
التدوين في اخبار قزوين انه منسوب الى رافع بن خديج  
رضي الله عنه **وحكي** ابن كثير قولاً انه منسوب الى رافع  
مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**عبد الكريم بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي الموصلي**  
ابو الفضل الفقيه الامام الحنفي المفسر مولده سنة  
اثنيتين وثلاثين وستمائة بالموصل ودرس بالمشهد  
بعد محمود فقيه فام بالتفسير ذكره القرشي هكذا ولم  
يورخ وفاته.

**عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد الامام**  
ابو القاسم القشيري النيسابوري الزاهد الصوفي شيخ  
خراسان واستاذ الجماعة ومقدم الطائفة قرأ الادب  
والعربية علي ابي القاسم اليمايني ثم لازم الاستاذ ابا علي  
الدقاق في التصوف والفقه ابا بكر البطوسي في الفقه  
وابا بكر بن فورك في الكلام والنظر حتى بلغ الغاية في

التفسير  
ابو القاسم القشيري  
والد ابي نصر

جميع ذلك واختلف ايضا الى ابي اسحق الاسفرائيني وحسب  
الخط المنسوب ويرى في علم الفروسيه واستعمال التسلح  
وسمع الحديث من ابي الحسين الحفاف و ابي نعيم  
الاسفرائيني و ابي عبد الرحمن السلمي و ابي الحسين بن  
بشران وغيرهم وكان اماما قدوة مفسرا محدثا فقيها  
شافعا متكلما اشعر بآخوياً كاتبا شاعرا صوفيا  
زاهدا واعظا حسن الوعظ مبلغ الاشارة حلوا العبارة  
انتهت اليه رئاسة التصوف في زمانه قال ابن السمعاني لم  
يرأوا القاسم مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين الشريعة  
والحقيقة وصنف التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير  
وله الرسالة في رجال الطائفة وكتاب لطائف الاشارات  
وكتاب سرا القلوب وغير ذلك روي عنه ابو عبد الله العلوي  
وزاهر الشجاعي ووجيه الشجاعي وخلائق ولد في ربيع  
الاول سنة ست وبعين وثلثمائة ومات يوم الاحد  
سادس عشر ربيع الاخر سنة خمس وستين واربعمائة  
وله عدة اولاد ائمة.

**عبد اللطيف بن احمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الحسني**  
القاسمي المكي الشافعي ابو الليث نجم الدين اخو الخافضا  
تقي الدين عتي بالفقه والاصلين والتفسير والعربية  
والمعاني والبيان والمنطق وغير ذلك ولزم العلامة عز الدين  
ابن جماعة في هذه الفنون وتفقه بالسراج ابن الملقن البرهان

عبد اللطيف القاسمي  
اخو التقي القاسمي صاحب  
التاريخ



الابناسي والجلال البلقيني والولي العراقي ونور الدين البكري  
المعروف بابن قسيطة وعنه اخذ الاصول ودرس بالحرم  
الشريف واقفي وسمع من ابي المجد الدمشقي والبرهان الشامي  
وابن الشيخ وابن صدير وسمع عن الاذري ودخل تونس  
من بلاد المغرب وحدث بها وعاد الي القاهرة واستوطنها  
الي ان توفي بها في يوم الخميس سادس جمادي الاولي  
سنة ثلاث واربعين وثمانماية شهيدا بالطاعون **عبد الملك**  
ابن عباس بن مرداس السلمي الاندلسي من الطبقة الاولي  
الذين انتهي اليهم فقه مالكا ثم لم يزد من اهل الاندلس  
ابو مروان روي بالاندلس عن صعصعة بن سلام والغازي  
قيس وزباد بن عبد الرحمن ورحل سنة ثمان ومائتين  
فسمع ابن الماجشون ومطرفا وابراهيم بن المنذر الخدامي  
وعبد الله بن فافع الزبيدي وابن ابي اويس وعبد الله  
ابن عبد الحكم وعبد الله بن الماركة واصبغ بن الفرج  
واسد بن موسى وجماعة سواهم وانصرف الي الاندلس  
سنة ست عشرة وقد جمع علما عظاما فنزل ببلدة  
البيرة وقد انتشر سموه في العلم والرواية فنقله  
الامير عبد الرحمن بن الحكم الي قرطبة ورتبه في طبقة  
الفتيحين فيها فقام مع يحيى بن يحيى زعيمها في المناظرة  
والمناظرة وكان الذي بينهما شيئا واحدا ومات يحيى قبله

فانفرد عبد الملك بعده بالرياسة سمع منه ابن ابي  
مهر وعبيد الله وبقى بن مخلد وابن وضاح واللفاعي في  
جماعة وكان اللفاعي آخرهم موتا كان عبد الملك حافظا  
للفقه على مذهب مالكا فبدا فيه غير انه لم يكن له علم  
بالحديث ولا معرفة صحيحة من سقته وقال ابن مزين  
وابن لبابة عبد الملك عالم الاندلس وسئل ابن  
الماجشون عن اعلم الرجلين القروي التنوخي ام الاندلسي  
فقال السلمي بتقديم علينا اعلم من التنوخي منصرف  
عسا ثم قال للسائل افهمت قال لا احد بن عبد البر كان  
جماعا للعلم كثير الكتب طويل اللسان فقيه البدن  
كخوباء وضيافا شاعرا نسابا جريبا وكان اكثر من  
يختلف اليه الملوك وابناؤهم واهل الادب وكان لا يلي  
الا معالي الامور وكان ذا باع عن مذهب مالكا وقال  
بعضهم رايته يخرج من الجامع وخلفه نحو ثلثماية نفر  
طالب حديث وقرأ يضوقفه واعراب وقد رتب  
الدور عنده كل يوم ثلاثين دولة لا يقرب فيها عليه  
شيء الا اتوا اليه وموطا مالكا وكان صواما قواما  
وقال اللفاعي لو رايت مالكا كان علي باب ابن حبيب  
لا زدرت غيره **ولسان** يعني الي سحنون استرجع وقال  
مات عالم الاندلس بل والله عالم الدنيا وذكره  
ابن الفري في طبقات الادبا فجعله صدرا فيهم وقال



كان قد جمع الى امامته في الفقه التبحر في الادب والتفنن  
 في ضرب العلم وكان فقيها مفتيا خويا لغويا سانية  
 اخباريا عروضا فائقا شاعرا محسنا مترسلا حاذقا  
 مولفا متقنا وذكر بعض المشيخة انه لما دني من مصر  
 في رحلته اصاب جماعة من اهلها با رزين لملق الرقة  
 علي عا دتهم فكلموا اطل عليهم رجل له هيئة ومنظر  
 لرجوا الظن فيه وقضوا بفراستهم عليه حتى راوه وكان  
 ذا منظر جميل فقال قوم هذا فقيه وقال آخرون بل  
 شاعر وقال آخرون طبيب وقال آخرون خطيب فلما  
 كثر اختلافهم تقدموا نحوه واخبروه باختلافهم فيه  
 وسالوه عما هو فقال لهم كلكم قد اصاب وجميع ما  
 قدرتم احسنه والخبرة تكشف الحيرة والامتحان يحل  
 عن الانسان فلما حط رحله ولقي الناس شاع خبره  
 فعد اليه كل ذي علم يسال عن فنه وهو يجيبهم  
 جواب متحقق فحبوا من تقرب علمه واخذوا عنه  
 وعطلوا خلق علمائهم واتي عليه ابن المواز بالعلم  
 والفقه وقال العتيبي وذكر الواضح رحم الله عبد الملك  
 ما علم احدا الف علي مذهب اهل المدينة تا ليه  
 ولا الطالب انفع من كتبه ولا احسن من اختياره والف  
 كتبنا حسانا كثيرة في الفقه والتواريخ والاداب  
 شرح الكتب المسماة بالواضح في السنن والفقه

لم ير مثلها وكتاب اعراب القرآن وكتاب الحسنة في الاراض  
 وكتاب الفرائض وكتاب النسخ واصططاع المعروف  
 وكتاب كراهية الغنا وكتاب النسب وكتاب الخوم وكتاب  
 الجامع وهو كتب فيها مناسك النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكتاب الرغائب وكتاب الورع في العلم وكتاب الورع  
 في المال وغيره ستة اشياء وكتاب الحكم والعمل بالجوارح  
 وغير ذلك قال بعضهم قلت لعبد الملك كم كتبت التي  
 الفت قال الف كتاب وحمسون كتابا وقال عبد الاعلي  
 ابن يعلي هل رايت كتابا تحب عبادة الله الي خلقه  
 وتعرفهم به كتبت عبد الملك بن حبيب يريد كتبه في  
 الرغائب والرهائب ومنها كتب المواعظ سبعة وكتاب  
 الفضائل سبعة وفضائل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 وفضائل عمر بن عبد العزيز وفضائل مالك بن انس  
 وكتاب اخبار قريش واسنابها خمسة عشر كتابا وكتاب  
 السلطان وسيرة الامام ثمانية كتب وكتب المساء  
 والنساء ثمانية كتب وغير ذلك من كتب سماه في  
 الحديث والفقه ونو اليه في الطب وتفسيره في القرآن  
 ستون كتابا وكتاب القاري والقاسم والمنسوخ  
 ورغائب وكتاب الزهور والقدما والمغازي والحدثان  
 خمسة وستون كتابا وكتاب مغازي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اثنان وعشرون كتابا وكان له قارورة قد

اجزاء  
 ستة



اذاب فيها اللبان والعسل يشرب منها كل عداة علي  
الربيع للحفظ توفي في ذي الحجة سنة ٣٨٨ وقيل  
٣٩٩ وقبره بمقبرة ام سلمة في قبلة مسجد الضيافة  
وصلي عليه القاضي احمد بن زياد وقيل ابنه محمد رجهم  
اسم ذكره القاضي في المدارك  
**عبد المنعم** بن محمد بن عبد الرحيم الخرجي يعرف بابن الفرس  
الغزنائي قال في البلغة امام في العربية واللغة وقار  
غيره سمع اياه وجده وتفقه في كتب اصول الدين  
والفقه وبرع والف كتابا في احكام القرآن واضطرب  
قبل موته بقليل ومات سنة سبع وستين وخمسين  
وله

• ما بالنا متهما وذنبا ونحن في وددكم نقتل  
• كانكم مثل فقيه رأي • ان يترك الظاهر المحتمل  
**عبد الملك** بن علي قال الصفدي كان مودبا بهرة  
قرا عليه اكثر فضلائها وصنف المحيط في اللغة المنتخب  
من تفسير الرمازي الصفات والادوات التي يبتدئ  
بها الاحداث مات سنة تسع وثمانين واربعمائة  
ذكره شيخنا في طبقات النخبة  
**عبد الواحد** ابو محمد بن شرف الدين بن المنير  
المالكي هو ابن اخي القاضي ناصر الدين بن المنير  
المتقدم ذكره كان هذا الرجل شيخ نغر الاسكندرية

يلقب بعز القضاة وكان فيها فاضلا اديبا وعلميا  
الناس به اخذ الفقه عن عميه ناصر الدين وزين الدين  
وجمع تفسير احسن في عشر مجلدات ويقرأ المواعيد  
علي الناس ولم ديوان ممدوح في النبي صلى الله عليه وسلم  
وانشد عن القضاة لنفسه

• الافسوا ذا الفضل من كان بارعا وفي العمر امني عمره باستغاله  
• عن المرء يوصي قاصدا وجبريه • لزيد بما سماه من ثلث ماله  
• فان يكن الموصي له متمولا • دفعنا له الموصي به بكما له  
• وان يك ذا قلة وفقر وفاقة • حرمانا ذاك الما افارت كماله  
• المحرم ذو فقر ويعطاه ذو غني • لعمر ما رزق الفتي باحتياله  
• فلا تقمدا الاعلى الله وحده • ولا تستند الا لغير خباله  
توفي سنة ست وثلاثين وسبعماية ومولده

سنة احد وخمسين وستمائة  
**عبد الواحد** بن محمد بن علي بن ابي السداد الشهير  
بالمالقي المالكي كان فقيها حواليا اصوليا حسن  
التعلم نافعا مجتبا منقطع الزين في الدين المتين  
والصلاح والتواضع وحسن الخلق سمع من ابي عمر  
وعبد الرحمن بن حوط الله وغيرهم من المشايخ وله  
توالي في القراءات والفقه وشرح التفسير وله شعر  
توفي في عام حنة وسبعماية ذكره والذي قبله ابن رجون  
**عبد الواحد** بن محمد بن علي بن احمد الشيرازي شمس





المقدسي ثم الدمشقي الفقيه الزاهد ابو الفرج الانصاري  
السعدي العبادي الخزازي شيخ الشام في وقته تفقه  
ببغداد على القاضي ابي يعلى مدة وقدم الشام فكنى  
ببيت المقدس ونشر مذهب الامام احمد فيما حوله  
ثم اقام بدمشق فنشر المذهب وخرج به الاصحاب  
وسمع بها من ابي الحسن السمسار وابي عثمان الصابوني  
ووعظ واشتهر امره وحصل له القبول الشام وكان  
امام عارفا بالفقه والاصول شديدا في السنة زاهدا  
عارفا عابدا متابها ذا احوال وكرامات يقال انه اجتمع  
مع الحضرة فعتين وكان يتكلم في عدة اوقات على الخياط  
قال ابو الحسين في الطبقات وبلغني ان بعض السلاطين  
من المخالفين كان ابو الفرج يدعوه عليه ويقول  
كم ارميه ولا تقع الرمية فلم كان في الليلة التي  
هلك فيها ذلك المخالف قال ابو الفرج لبعض اصحابه  
قد اصبحت فلانا وقد هلك فورحت الليلة فلم  
كان يصنع عشرة يوما ورد الخبر بوفاة ذلك الرجل  
في تلك الليلة التي اخبر ابو الفرج بهلاكه فيها قال  
وكان ابو الفرج ناصرا للاعتقادنا من مجرد النشرة مبطلا  
لتاويل اخبار الصفات قال ابن رجب وقرأت بخط  
الناسخ عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الشيخ  
ابي الفرج قال حدثنا الشريف الجوساني النسابة

عن ابيه قال تكلم الشيخ ابو الفرج في مجلس وعظ فصاح  
رجل متواجد فمات في المجلس وكان يوما مشهودا فقال  
المخالفون في المذهب كيف فعل ان لم يميت في مجلسنا  
احد والا كان وهنا فهدوا الي رجل غريب ودفعوا  
له عشرة دنانير فقالوا احضر مجلسنا فاذا طاب  
المجلس فضع صبي عظيمه ثم لا تتكلم حتى تحملك ونقول  
مات وتجعلك في بيت فاذهب في الليل وسافر  
عن البلد ففعل وصاح صبي عظيمه فقالوا مات وحمل  
نحنا رجل من الحنابلة وزاحم حتى حصل حخته وعصر  
على خصاه فصاح الرجل فقالوا عتاش عاش واخذ  
الناس في الضحك وقالوا المحال ينكشف وللشيخ ابي  
الفرج تصانيف عدة في الفقه والاصول منها المبيع  
والايضاح والتبصير في اصول الدين مختصر في الحدود  
في اصول الفقه مسائل الامتحان قال ابن رجب  
وفوات بخط الناسخ عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب  
ابن الشيخ قال سمعت والدي يقول للشيخ ابي الفرج  
كتاب الجواهر وهو ثلثون مجلده يعني في التفسير  
قال وكانت بنت الشيخ تحفظه قال ابو يعلى ابن القلائي  
في تاريخه في حق الشيخ ابي الفرج كان واقفا للعلم  
مستينا للدين حسن الوعظ محمود السمعة توفي في يوم  
الاثنين من عشرين ذي الحجة سنة ست وثمانين



واربعاً بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير وقبره  
مشهور بزار رحمه الله عليه.

**عبد الوهاب** بن عبد الواحد بن محمد بن علي الشيرازي  
ثم الدمشقي المعروف بابن الحنبلي الفقيه الواعظ  
المفسر شيخ الاسلام ابو القاسم كذا كناه ابن القلاسي  
في تاريخه وكناه المنذري وغيره ابا البركات  
ابن شيخ الاسلام ابي الفرج الزاهد شيخ الحنابلة  
بالشام في وقته توفي والده وهو صغير فاشتغل  
بنفسه وتفق وبرع وناظر وافتى ودرس الفقه  
وال تفسير ووعظ واشتغل عليه خلق كثير وكان  
فيها بارعا وواعظا فاضيا وصدر اعظما ذواته  
وحسنة وسوددا ورياسة ووجاهة وحبالة  
وهيبه وكان له جامع دمشق مجلس يعقده للوعظ  
قال ابن السعادي سمعت ابا الحجاج يوسف بن  
محمد بن مقلد التنوخي الدمشقي مذاكرة يقول  
سمعت الشيخ الامام عبد الوهاب بن ابي الفرج  
الحنبلي الدمشقي بدمشق ينشد علي الكرسي في  
جامعها وقد طاب وقته.

سيدي علل الفواد العليلا. واجيني قبل ان تراني قتيلا.  
ان تذكر عازما على قبض روجي. فترفق بها قليلا قليلا.  
قال ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم كان وجهه الدين مسعورا

ابن شجاع شيخ الحنفية بدمشق يذكر شرف الاسلام  
ويقول كان يذكر مجلده من التفسير في المجلس الواحد  
ويشئ عليه من تصانيفه المنتخبة في الفقه في مجلدين  
والفردات والبرهان في اصول الدين ورسالته في الرد  
علي الاشعية وحديث غزاليه ببغداد ودمشق  
وسمع منه ببغداد ابو بكر بن كامل وناظر مع الفقهاء  
ببغداد في المسائل الخلافات قال ابن النجار  
وبني بدمشق مدرسته داخل باب الفرياديس وهي  
المعروفة بالحنبلية توفي رحمه الله ليلة الاحد سابع  
عشر صفر سنة ست وثلاثين وخمسمائة ودفن  
عند والده بمقابر الشهداء من مقابر الباب الصغير  
 وذكره ابو المعالي ابن القلاسي في تاريخه فقال كان  
علي الطريقة المرضية والخلال الرضية ووفور العلم  
وحسن الوعظ وقوة الدين والتميز عما يقدر في  
اعمال غيره من المتفقيين ذكره ابن رجب.

**عبد الوهاب بن محمد** بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الو  
ابن محمد القاسمي ابو محمد الشيرازي من اهل شيراز الفقيه  
المفتي الشافعي ولد سنة اربع عشرة واربعماية وصنف  
سبعين مصنفاً وله تفسير ضمنه مائة الف بيت شعر  
علي ما ذكره وكان بارعا في معرفة المذهب ورعي بالاعتزال  
وقد امل في جامع القصر وحفظت عليه غلطات في الحديث



واسقاط رجاله ونصيف فاحش أورد منه ابن السمعاني  
أشياء كثيرة وقال أبي يحيى بن مندة هو أحفظ من  
راينا لمذهب الشافعي رضي الله عنه صنف كتاب تاريخ  
الفقه مات تشرين أز في رمضان سنة خمسماية  
ذكره ابن قاضي شهابه

**عبد الله بن إبراهيم** بن أبي بكر الإمام أبو بكر النسائي  
التفتازاني قال ابن السمعاني كان أمارا مفتنا مفسرا  
محدثا وأعظا مستغلا بالعبادة يتولى الحرب  
والحصار بنفسه وبأكل من كده سمع رضي الله عنه  
واسماعيل بن عبد الغافر وصاعد بن سيار الحافظ  
روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني وأبوه مات  
في حدود سنة ٨٨

**عبد الله بن محمد بن جند** الأسدي أبو القاسم الخوي  
العروضي المعتزلي قال يا قوت من أهل الموصل  
قدم بغداد وقرأ على شيوخنا وسمع من أبي عبد الله  
المرزباني وأخذ الأدب عن الفارسي والرماني  
والسيراقي وكان ذكيا حادقا جيد الخط صحيح  
الضبط عارفا بالقراءات والعريضة أم بعضه الدولة  
وكان يلقب بالراء عينا فقال له الفارسي ضع ذباية  
القلم تحت لسانك لترفع به وأكثر مع ذلك ترديد  
اللفظ بالراء ففعل فاستقام له إخراج الراء من

مخرجها

عبد الله

مخرجها صنف كتابا منها تفسير القرآن العظيم ذكر في  
لسان الله الرحمن الرحيم مائة وعشرين وجها  
والموضع في العروض والمفرد في القوافي والامد  
في علوم القراءات مات يوم الثلاثاء لاربع بقين  
من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثماية

**عبد الله بن عثمان بن عبيد** الله النخعي البرجاني من  
أهل أشبيلية يكنى أبا مروان كان من أهل العلم  
بمعاني القرآن وقرأته من أهل النحو والأدب وممن  
يقول الشعر الحسن بليغ اللسان والقلم حسن الخط  
موصوفا بصحة العقل وقوة الفهم وكان له  
حظ صالح من الفقه أخذ عن أبي اسحق بن  
الروح وغيره بأشبيلية وقرطبة ذكره ابن  
بشكوال في الصلة ولم يورخ مولده ولا وفاته  
**عبد الله بن محمد بن مالك بن مروان** القرطبي المالكي  
كان حافظا للفقه والحديث والتفسير عالما بوجوه  
الاختلاف بين فقهاء الأمصار متواضعا كثير  
الورع مجاهدا متبذلا في لباسه قانعا باليسير  
روى عن أبي بكر بن مغيرة وغيره وعنه أبو الوليد  
ابن طريف وصنف مختصرا في الفقه وله كتاب  
ساطع البرهان مات في جمادى الأولى سنة  
ستين وأربعماية ولم يستون سنة



عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَثْمَانَ الْأُمَوِيُّ الْمَقْرِي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ  
الصَّيْرِ فِي الْمَالِكِيِّ مِنْ أَهْلِ قُرْبَطَةَ بَكْنِي أَبَا عَمْرٍو سَمِعَ مِنْ  
أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ وَابْنِ أَبِي زَيْدٍ وَخَلَقَ كَثِيرًا وَعَدَدُ  
عَظِيمٍ وَكَانَ أَحَدَ الْأَيَمَّةِ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ رَوَايَتَهُ وَتَفْسِيرَهُ  
وَمَعَانِيَهُ وَأَعْرَابَهُ وَجَمَعَ فِي مَعْنَى ذَلِكَ تَوَالِيْفًا حَسَنَةً  
مُفِيدَةً يَكْثُرُ تَعْدَادُهَا وَيَطْوُلُ إِتْرَادُهَا وَلَمْ يَمُوتْ نَامَةً  
بِالْحَدِيثِ وَعِلْمِهِ وَفَقْهُهُ مُتَفَنَّنًا بِالْعُلُومِ جَامِعًا لَهَا  
وَكَانَ دِينًا قَاضِيًا وَرِعًا مَجَابِدُ الدَّعْوَةِ وَالْفِي الْقَوَائِدِ  
تَوَالِيْفٍ مَعْرُوفَةٍ وَتَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَارْبَعِينَ وَارْبَعِينَ  
وَمَشَى السُّلْطَانُ أَمَامَ نَعْسِهِ وَكَانَ الْجَمْعُ فِي جَنَازَتِهِ  
عَظِيمًا رَحِمَهُ اللَّهُ ذَكَرَهُ عِيَاضُ فِي الْمَدَارِكِ

ذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ عَلِيٍّ

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَمَامِ  
أَبُو الْحَسَنِ الْحَوْثِيُّ ثُمَّ الْمَصْرِيُّ الْحَوْثِيُّ الْأَوْحَدُ مِنْ قُرْبَةٍ  
شَرِيفٍ مِنْ حَوْثٍ بَلْبِيسٍ لَهُ تَفْسِيرٌ جَيِّدٌ سَمَاءُ الْبَرْهَانِ  
فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَكِتَابُ أَعْرَابِ الْقُرْآنِ فِي عَشْرِ مَجْلَدَاتٍ  
وَالْمَوْصُفِيُّ فِي الْخَوَافِ وَكِتَابُ أَخْرَاجِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَدْفَوِيِّ  
وَكَانَ خَوِيًّا قَارِيًّا وَأَخَذَ عَنْهُ خَلْقٌ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ مَاتَ  
فِي مَسْهَلِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَارْبَعِينَ

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بَكْرِ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْعِطَّانِ  
الْأَمَامِ الْحَافِظُ الْقَدْوَةُ مُحَدِّثٌ قَزْوِينٌ وَعَالِمٌ وَلَدَ سَنَةَ

أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ وَرَحِلَ وَسَمِعَ ابْنُ مَاجَةٍ وَأَبَا حَاتِمٍ  
وَكَانَ شَيْخًا عَالِمًا بِجَمِيعِ الْعُلُومِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْفَقْهِ وَالنُّحُو  
وَاللُّغَةِ زَاهِدًا قَالَ ابْنُ فَارَسٍ كُنْتُ حِينَ رَحِلَ  
أَحْفَظَ مِائَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَارْبَعِينَ  
وَتَلَمَّاهُ ذَكَرَهُ شَيْخُنَا فِي طَبَقَاتِ الْحَفَاطَةِ

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَالِكِيِّ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ  
فِي تَارِيخِ غُرَنَامَةِ آيَةِ اللَّهِ فِي الْحَفَاطَةِ وَثَقُوبِ الذَّهْنِ  
وَالنَّجَاحَةِ فِي الْفَنُونِ وَفَضْلِهِ الْأَلْفَا إِيَّاهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ  
لَا يَشُقُّ فِيهَا غِيَارُهُ حَفَظًا وَبَحْثًا وَتَوْجِيهًا وَاطْلَاعًا  
وَعَمُقًا رَأْيًا فِي سَفَطَاتِ الْأَعْلَامِ ذَاكِرًا لِللُّغَاتِ وَالْآدَابِ  
فَإِيْمَ عَلَى التَّفْسِيرِ مَقْصُودٌ لِلْفَتَا عَاقِدٌ لِلْوَثِيقَةِ مُنْظِمٌ  
وَبَثْرٌ لِمِ الصَّدْرِ أَبِي التَّفْسِيرِ كَثِيرٌ لِلْمَشَارِكَةِ وَشَرَا  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَخَّارِ وَابْنُ عَمْرٍو مِنْ مَنْظُورٍ كُنْ  
سَلَا وَأَوْرَاقًا بِهَا الْفَقْهُ وَالتَّفْسِيرُ وَالْعَرَبِيَّةُ وَفَاطَرٌ  
بِهَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا فِي طَبَقَاتِ النِّهَاةِ

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ الْقَمِي أَبُو الْحَسَنِ الْمَكِّيُّ مِنْ مُصَنِّفِي  
الْأَمَامِيَّةِ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّدِيمُ فِي الْفَهْرِ سِتْ  
وَقَالَ لَهُ مِنَ الْكُتُبِ التَّفْسِيرُ وَالنَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ  
وَالْمَغَازِي وَالشَّرَاحُ وَقَضَائِلُ الرِّوَايَةِ يَرْوِي عَنْ ابْنِ  
أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ عَمْرٍو وَجَمَاعَةٍ قَالَ الْذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ  
رَاقِصِي لَهُ تَفْسِيرٌ فِيهِ مَصَائِبٌ وَلَمْ يُوْرَخْ وَفَاتَهُ



علي بن ابراهيم بن نجاب بن غنايم الانصاري الدمشقي الفقيه  
الحنبلي الواعظ المفسر زين الدين ابو الحسن بن رضى الدين  
ابو الطاهر المعروف بابن نجيه نزيل مصر سبط  
الشيخ ابي الفرج الشيرازي الحنبلي ولد بدمشق سنة  
ثمان وخمسين فيما ذكره ابن نقطة والمندزي  
وغيرهما وقال تاج الدين ابن الحنبلي سنة عشرين  
وسمى بدمشق من ابي الحسن علي بن احمد بن قيس  
وسمع درسا حاله شرف الاسلام عبد الوهاب  
وتفقه به وسمع التفسير منه واحب الوعظ وغلب  
عليه فاستغفر به قال تاج الدين قال لي حفظني  
حالي مجلس وعظ وعمرى يومئذ عشر سنين ثم نصبت  
لي كرسي في داره واحضر لي جماعة وقال تكلم فكلت  
فتكلم قال وكان ذلك المجلس بذكره بقصم وهو ابن  
لستعين وكان بطي النسيان وكان لا يحط في مجلسه  
وانما يدعو عقيب القراءه ثم يقرأ مقري ايات من  
القران فيفسرها ويوسع في ذكره ثم يذكر فصولا  
وعنده من كلام العرب والتعويل من الفصول  
ما يختار ويبحثه نور الدين بن محمود بن زكريا رسولا  
الي بغداد سنة اربع وستين وخمسين فسمع  
هناك من سعد الخير بن محمد الانصاري كثيرا ومن  
عبد الصبور بن عبد السلام الهروي وعبد الخالق

ابن يوسف وغيرهم واجتمع هناك بالشيخ عبد القادر  
وغيره من الاكابر ووعظ بجامع المصنوع وانتقل  
الي مصر من قبل دولة صلاح الدين واقام بها الي  
ان مات وكان يعظ بها بجامع القرافة مدة  
طويلة وقال ابو شامة كان صلاح الدين يكاتبه  
ويحضر مجلسه هو واولاده العزيز وغيره وحكي  
عنه السليني في معجم شيوخ بغداد وروى عنه  
الحافظ عبد الغني وابن خلدو والضيا المقدسي  
وابو سليمان ابن الحافظ عبد الغني وعبد الغني  
ابن مسير وخطيب مردا وجماعة واجاز للمندزي  
واحمد بن ابي الخير من سلامة وغيرهما وتوفي في  
شهر رمضان قال المندزي في سابعه وقال  
ابن نقطة في ثامن سنة تسع وتسعين وخمسين  
بالشارع ظاهر القاهرة ودفن من القديسين في  
المقطم رحمه الله تعالى ذكره ابن رجب  
علي بن احمد بن الحسن بن ابراهيم النخعي الامام  
ابو الحسن الحرالي الايدلسي وحراله من اعما امرسيه  
قال الذهبي ولد بمراكش واخذ العربية عن ابن خروف  
وحج وليي العلماء وحال في البلاد وشارك في عدة  
فنون ومال الي النظريات وعلم الكلام واقام بحجة  
وبها مات وله تفسير فيه عجائب ولم اتحقق بعد ما كان



منظوري عليه من العقد غير انه تكلم في علم الحروف والاعداد  
 وزعم انه استخراج علم وقت خروج الدجال ووقت  
 طلوع الشمس من مغربها ويا جوج وما جوج وكانت  
 ابن تيمية يحيط على كلامه ويقول يصفوه على طريقة  
 الفلاسفة ورايت جماعة يتكلمون في عقيدة له تاليف  
 في المنطق وشرح الاسماء الحسنى وغير ذلك وكانت  
 من اعلم الناس بحيث يضرب به المثل ولا يقدر احد  
 يعقبه مات سنة سبع وثلاثين وستماية بهذا  
 كلام الذهبي في تاريخه وذكره في الميزان فقال  
 صنف تفسير او ملأه بحقايقه ونتاج فكره وكان  
 الدجل فلسفي الصوف و زعم انه يستخرج من علم الحروف  
 وقت خروج الدجال ووقت طلوع الشمس من  
 مغربها وهذه علوم وتخييدات ما علمها رسل الله  
 بل كل منهم حتى نفخ عليه السلام يخوف من الدجال  
 وينذر امته الدجال وهذا نبينا صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان يخرج وانا فيكم فانا جحي وهو لاء الجهلة  
 يدعون معرفة مبي يخرج الدجال نسا الله السلامة  
 ويندكر عن ابي الحسن الحرالي مشاركة مؤنة عن  
 الفضائل وحلم مفراط وحسن سمع ولا اعلم له  
 رواية مات بحماه قبل الاربعين وستماية وارحبه  
 ابن الابار في شعبان سنة ثلاثين وكان لقي

ابا الحسن بن خروف ومحمد بن عمر القرطبي ومن تصانيفه  
 مفتاح الباب المغفل لفهم الكتاب المنزل جعله  
 قوائين كقوائين اصول الفقه وحكي عنه انه  
 اقام سبع سنين يجاهد نفسه حتى صار من يعطيه  
 الدنيا نير الكثرة ومن يزري به سواء وذكر ابن  
 الابار انه اقام ببليس مدة وذكر عنه انه قال  
 اذا اذن العصر اموت فلما جاء العصر اجاب الموزن ومات  
 علي بن احمد بن طاهر بن محمد الكوفي نزيل الكرخ ابو  
 القاسم سمع الجوهرى وروى عنه ابو المعمر الانصاري  
 وقال كان يتشيع ذكره ابن السمعاني له تفسير  
 علي بن احمد بن محمد بن علي الامام ابو الحسن الواحد  
 النيسابوري كان اوجد عصم في التفسير لازم ابا  
 اسحق الثعلبي واخذ العربية عن ابي الحسن التهريري  
 الضير ودأب في العلوم واخذ اللغة عن ابي الفضل  
 احمد بن محمد بن يوسف البروضي صاحب ابي منصور  
 الارزهرى وسمع ابن محمى و ابا بكر الحنيزي وجماعة  
 وروى عنه احمد بن عمر الارغواني وعبد الجبار بن محمد  
 الخواري وطائفة وكان نظام الملك يكرمه ويعظمه  
 وكان حقيقيا بالاحترام والاعظام لولاهما كان  
 فيه من ازدرائه علي الائمة المتقدمين وبسط اللسان  
 فيهم بالابليق صنف التفسير الثلاثة البسيط





والوسيط والوجيز واسباب النزول والمغازي والاعراب  
في الاعراب وشرح اسماء الله الحسنى وسماء التحير وشرح  
ديوان المتنبي ونفي التحريف عن القرآن وكتاب  
الدعوات وكتاب تبشير النبي صلى الله عليه وسلم وغير  
ذلك ونصير للافادة والتذريس مدة وله شعر  
حسن وقته قيل:

قد جمع العالم في واحد عالمنا المعروف بالواحد  
مات بنفسا بوز في حمادي الاخرة ستة ثمان وستين  
واربعماية

**علي بن اسمعيل** بن ابي بشر اسحق بن سالم بن اسمعيل  
ابن عبد الله بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ابو الحسن  
المتكلم ولد سنة ستين ومائتين كان مالكيًا صنف  
لاهل السنة التصانيف واقام الحج على اثبات  
السنة وما نفاه اهل البدع من صفات الله تعالى  
وربو بيته وقدم كلامه وقدرته عز وجل وامور  
السمع الواردة من الصراط والميزان والشفاعة والحوض  
وفتنم القبر الذي نفته المعتزلة وغير ذلك من  
مذاهب اهل السنة والحديث فاقام الحج الواضح  
عليها من الكتاب والسنة والدلائل الواضحة العقلية  
ودفع شبه المبتدعة ومن بعدهم من المحدثه والرافضة

في كونه مالكيًا  
نظره

وصنف في ذلك التصانيف الميسومة التي نفع الله تعالى  
بها الامة وناظر المعتزلة وظهر عليهم وكان ابو  
الحسن القايسي يثني عليه وله رسالة في ذكره  
لمن سأل عن مذهبه فيه اثني عليه وانصفه واثني  
عليه ابو محمد بن ابي زيد وغيره من ائمة المسلمين  
ولا ياتي الحسن من التوائف المشهورة كتب كثيرة  
جدا عليها معول اهل السنة ككتاب الموجز وكتاب  
التوحيد والقدر وكتاب الاصول الكبير وكتاب  
خلق الافعال الكبير وكتاب الصفات وكتاب  
الاستطاعة وكتاب الرؤية وكتاب الاسماء والحكام  
والخاص والعام وكتاب ايضاح البرهان وكتاب  
الحث عن البهت والنقض على الباغي والنقض على  
الجباي والنقض على ابن الراوندي والنقض على  
الخالدي وكتاب الدافع وادب الحد وجوابات  
الطبريين وجوابات النعمانيين وجوابات الجرجانيين  
والجوابات الخراسانية وجوابات الراهبريين  
وجوابات الشيرازيين والنوادر والرد على الفلاسفة  
ونقض كتاب الاسكافي وكتاب الاجتهاد وكتاب  
المعارف والرد على الزهريين والرد على المبغين ومقالة  
الاسلاميين والمقالات الكبير ونقض كتاب التاج  
وكتاب النبوات وكتاب اللع الكبير وكتاب اللع الصغير



٢٧٨  
وكتاب الشرح والتفصيل وكتاب الابانة في اصول  
الديانة وله الكتاب المسمى بالمختزن في علوم القرآن  
كتاب عظيم جدا بلغ فيه سورة الكهف وقد انتهى  
مايه جزء وقيل انه أكبر من هذا ومن وقف على تواليقه  
راي انه تعالى امد به توفيقه وذكر انه كان في  
ابتداء امره معتزليا ثم رجع الى هذا المذهب الحق  
ومذهب اهل السنة يكبر التعجب منه **و** **س** **ل** عن  
ذلك فاحبر انه راي النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان  
**وامره بالرجوع الى الحق ونصه فكان ذلك والحمد لله**  
توفي ابو الحسن رحمه الله سنة اربع وثلاثين وثلثمائة  
ذكره عياض في المدارك وفي ترجمته في كتاب الوفيات  
لابن حلكان **والاشعري** بفتح الهجزة وسكون الشين  
المعجمة وفتح العين المهملة وبعد هاء راء هذه النسبة  
الى الاشعر واسمه النبت بن ادد بن زيد واما قيل  
له اشعر لان امه ولدت له والاشعر علي بدته هكذا قاله  
السمعاني **علي** بن ائجب بن عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن عبد الرحيم الامام المحدث البارع المورخ الكبير  
تاج الدين البغدادى المعروف بابن الساعي حازت  
كتب المستنصرية ولد في شعبان سنة ثلث وتسعين  
وخمسمائة وقرأ القرآن على ابي البقاء العكبري وسمع

الحديث من جماعة وكان فقيها قاريا بالسبع مجلدات  
مورخا شاعرا لطيفا كريما له مصنفات كثيرة في التفسير  
والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك منها مختصر تفسير  
البغوي وذييل على كامل ابن الاثير في خمس مجلدات  
وتاريخ في ستة وعشرين مجلدا وشرح على مقامات  
الحري في حجة وعشرين مجلدا وسعرا زمانه في عشر  
مجلدات وطبقات الفقهاء في ثمان مجلدات ومع الادبا  
في خمس مجلدات وذييل على الكامل لابن الاثير وعمل  
تاريخا لسعرا زمانه ومناقب الخلفاء وتاريخ الوزراء  
وتاريخ نساء الخلفاء وسيرة الخليفة الناصر وغير  
ذلك قال الذهبي وقد اورد الكازروني في ترجمته  
ابن الساعي اسماء المصنفات التي صنفها وهي كثيرة  
جدا العلمها وقر بعض منها مشيخة بالسمع والاجازة  
في عشر مجلدات وقرأ على ابن النجار تاريخ بغداد  
وقد تكلم فيه واسم اعلم وكان يحصل له من الدولة  
ذهب جيد على عمله هذه التأليف وله اوهام وعمر  
واشتهر وما هو من احلاس الحديث بل عداه في  
الاحبار بين مات ببغداد في رمضان سنة اربع  
وسبعين وستمائة عن احدي وثمانين سنة ووقف  
كتبه على النظامية ذكره ابن قاضي شهبة **علي**  
**علي** بن الحسن بن علي الصندي النيسابوري الحنفي ابو الحسن



من اصحاب ابي عبد الله الصفوي وراييسا بور علي الحسن  
النصري ودرس هناك وله يد في الكلام على مذهب المعتزلة  
وله تصنف تفسير القرآن وكان يعظ على عادة اهل خراسا  
وورد مع السلطان طغرل الى بغداد ولما رجع الى نيسابور  
انقطع وترهد فلم يدخل على السلاطين وقال له السلطان  
ملك شاه في جامع نيسابور لم لا تجي الي فقال اردت ان  
تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا اكون من شر  
العلماء حيث ازور الملوك قال الهدي وحدثني ابو محمد  
عبد الله بن احمد السمرقندي المحدث فقال كان الصندي  
يستعمل السنة في ملايسم ويسعي مائتيا الي الجمعة فيسلم علي  
كل من اجاز به وكانت بيته وبين ابي محمد الجويني امام  
الشافعية وابنه ابي المعالي مخالفة في الاصول والفروع  
ولكل واحد منهما طائفة والله يعفر للجميع مات يوم الاحد  
عند غروب الشمس التاسع عشر من ربيع الآخر سنة  
اربعة وثمانين واربعماية ذكره القرشي  
**علي بن سليمان** الزهراوي المالك ابو الحسن كان من  
اهل العلم والتفسير والقرآن والفرائض له المعاملات  
على طريق البرهان والزهراوي في الطب وكتاب كبير  
في تفسير القرآن وكان امام الجامع بغرناطة والخطيب به  
وجرجع الي غرناطة وتوفي سنة احدى وثلاثين واربعماية  
ذكره القاضي عياض في المدارك

علي بن صلاح بن ابي بكر بن محمد بن علي علاء الدين السجزي  
القمي نزيل حلب كان عارفا بالقمة والتفسير اقام  
حلب مدة يشتغل وينفع الناس الي ان مات بها في سنة  
اربعة وسبعين عن بضع وسبعين سنة ذكره ابن رجب  
تحر هذه الترجمة فانها من الدرر الكامنة والنسخة التي  
نقلت منها سقيمة جدا  
**علي بن عبد الله** بن احمد العلامة ابو الحسن بن ابي الطيب  
النيسابوري كان راسا في تفسير القرآن له التفسير الكبير  
في ثلاثين مجلدة والاوسط في عشر مجلدات والصغير  
في خمس مجلدات وكان من حفاظ العالم مات في شوال  
سنة ثمان وخمسين واربعماية  
**علي بن عبد الله** بن الحسن بن ابي بكر الشيخ تاج الدين التبريزي  
الشافعي نزيل القاهرة المتصلع بغالب الفنون من العقول  
والقمة والنحو والحساب والفرايض واخذ عن قطب الدين  
الشيرازي وعلاء الدين النعماني الخوارزمي والسيد  
ركن الدين وسراج الدين الاردبيلي وغيرهم وسمع الحديث  
من الداني والحشي والدبوسي وادرك البيضاوي ولم ياخذ  
عنه ودخل بغداد سنة ست عشرة ورج ثم دخل مصر  
سنة اثنتين وعشرين قال الذهبي هو عالم كبير شهير  
كثير التلامذة حسن الصيانة من متشايخ الصوفية وقال  
السبكي كان ماهرا في علوم شتى وعني بالحديث باخره وصنف



في التفسير والحديث والاصول والحساب ولازم شغل  
الطلبة باصناف العلوم وقال الاسنوي واظب العلم  
فرادي وجماعة وجانب الملل فلم يسترح قبل قيامته ساعة  
كان عالما في علوم كثيرة من اعرف الناس بالحاوي الصغير  
وقال ابن الملقن شرح المصباح وعملا احكاما في علم الحديث  
سماها القسطاس تعجب عليه كثيرا واورد الاحاديث  
الضعيفة في جزئين وقال غيره جرد الاحاديث التي في  
الميزان للذهبي ورتبها على الابواب وله على الحاوي جوشي  
مفيدة واختصر علوم الحديث لابن الصلاح اختصارا  
مفيدا وقرأ الحاوي كله سبع مرات في شهر واحد وكان  
يرويه عن علي بن عثمان العفيفي عن مصنفه وتخرج به جماعة  
منهم برهان الدين الرشدي ومحب الدين ناظر الجيش  
وشهاب الدين بن النقيب توفي بالقاهرة في سابع عشر  
شهر رمضان سنة ست واربعين وسبعماية ودفن  
بترابته التي انشاها قريبا من الخانقاه الدويدارية  
وكان في لسانه عجة ورتاه الصفدي بقوله  
يقول تاج الدين لما قضى من ذاراي مثلي بتبريز  
واهل مصر بات اجماعهم يقضي على الكل بتبريز  
علي بن عبد الله بن المبارك ابو بكر الوهاري المفسر  
خطيب داريا امام فاضل صنف تفسيره وشرح ابيات  
الحمل وله شروح جيدات في ذي القعدة سنة ٦١٨ قال الذهبي

علي بن عبد الله بن موهب الجذامي ابو الحسن قال يا قوت  
له تفسير عظيم في تفسير القرآن روي عن ابن عبد البر  
وغیره ولد سنة احدى واربعين واربعماية ومات  
في ٦١ جمادى الاولى سنة ٨٣٨  
• علي بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن اسمعيل ابو الحسن  
الجرجاني الشافعي الفقيه الشاعر المنطيق قال حمزة السهمي  
كان قاضي جرجان وولي قضاء قضاء الري وكان من  
مفاخر جرجان وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اديبا شاعرا  
وله ديوان وهو القائل في قصيدة له  
• يقولون لي فيك انقباض وانما راوا رجلا عن موقف الذل اجمعا  
• اري الناس من دانا هم كان عندهم ومن الكرم من النفس الكرم  
• وما كل طريق لاج لي سيقفوني ولا كل من لا قبيل ارضاه منعم  
• واني اذا ما فاتني الامر لم آبت اقلب كفي اشره متنديما  
• ولم اقض حق العلم ان كان كلما بدا طمع صيرته لي سلما  
وقال العبادي صنف كتاب الوكالة وفيه اربعة الاف  
مسئلة وقال ابن كثير له ديوان مشهور وتفسير كبير  
وغیر ذلك وقال ابو شامة له اختصار تاريخ ابي جعفر  
الطبري في مجلدة سماه صفوة التاريخ توفي في ذي الحجة  
سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة وحمل تابوته الي  
جرجان فدفن بها كذا قال حمزة السهمي وجري عليه  
الذهبي وابن كثير في طبقاته والسبكي وهو مقتضى كلام الشيخ



في الطبقات فانه جعل من الطبقة الذين ماتوا بعد  
السعين لكن قال الحاكم في صفر سنة ست وستين عن  
ست وسبعين سنة قال ابن خلكان ونقل الحاكم اثبت  
واصح فعلي هذا هو من اهل الطبقة السادسة ذكره  
ابن قاضي شهاب

علي بن ابي الغزير ابي عبد الله الباجري الفقيه  
الحنبلي الزاهد ابو الحسن كان يسكن بمدرسة الشيخ  
عبد القادر وسمع الكثير من ابي الوقت وابن البطي  
وغيرها وحدثنا ليسير سمع منه جماعة من الفقهاء  
وكان صالحا ورعا متدينا ذاعبادة وزهد  
جمع كتابا في تفسير القرآن الكريم في اربع مجلدات توفي  
ليلة الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة ثمان  
وثمانين وثمانين وصلي عليه بالمصلي بباب الحلبية  
ودفن بباب حرب ذكره ابن رجب

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن سفيان بن موسى  
ابن تمام بن حامد بن يحيى بن عمرو بن عثمان بن علي بن مسوار  
ابن سوار بن سلم السبكي تقي الدين ابو الحسن الفقيه  
الشافعي المفسر الحافظ الاصولي النحوي اللغوي المقرئ  
البياني الجليلي الخلافي النظار البارع شيخ الاسلام اوحد  
المجتهدين ولد بسبك من اعمال الشرقية في مستهل صفر  
سنة ثلاث وثمانين وستمائة وحفظ التفسير وقدم

الامام تقي الدين  
السبكي الحافظ الجليل

القاهرة

القاهرة فغرضه علي القاضي تقي الدين ابن بخت الاغزو قرا  
القائات علي التقي الصايغ والتفسير علي العلم العراقي والحديث  
علي الحافظ شرف الدين الذمياطي والفقه علي والده شمس  
علي جماعة آخرهم ابن الرفعة والاصول علي العلماء  
الباجي والنحو علي ابي حيان والمنطوق والخلاق علي  
سيف الدين البغدادي وصحب في التصوف الشيخ تاج الدين  
ابن عطاء الله ورحل وسمع من ابي الحسن ابن الصوف  
وابي جعفر الموزيني وغيرها واحاز له الرشيد بن ابي  
القاسم واسمعيلا بن الطيال وخلق جمعهم معجزة الذي  
خرج له الحافظ شهاب الدين بن ايوب وبرع في الفنون  
وتخرج به خلق في انواع العلوم وتفق به جماعة من  
الائمة كالاسنوي وابي البقا وابن النقيب ورسم  
تقي الدين بن ابي الفتح واولاده وغيرهم وناظر واقرب  
الفضلاء وولي قضاء دمشق بعد الفزويني جلال الدين  
في جمادي الآخرة سنة تسع وثلاثين فبانت شره بعفنة  
ونزاهة علي الوجه الذي يليق به ستمة عشر سنة  
وشهر اغير ملتفت الي الاكابر والملوك ولم يعارضه  
احد من نواب الشام الا قصده الله وولي مشيخة الحديث  
الاشرفية والشامية البرانية والغزالية والعاذلية  
الكبرى والانا بكية والمسروورية قال ودرس بكل منهم  
قال ولده فالذي نراه انه ما دخلها اعلم منه ولا احفظ من



المزني ولا اورد من النووي وابن الصلاح وقد خطب بجامع دمشق مدة لطيفة قال ولده وانشدني شيخنا الذهبي لنفسه

اذ ذاك

• ليهن المنبر الاموي لما • علاه الحاكم البحر التقى •  
• شيوخ العصر احفظهم جميعا • وخطبهم واقضاهم على •  
وحلس للتحدث بالكلاسية فقرا عليه رتبة تقى الدين  
ابو الفتح السبكي جميع معجمه وسمع عليه خلايق منهم  
الحافظان ابو الخجاج المزني وابو عبد الله الذهبي وذكره  
في المعجم المختصر فقال الفاضل الامام العلامة الفقيه  
المحدث الحافظ فخر العلماء الي ان قال وكان صادقا متبينا  
خير ادنيا متواضعا حسن السمعة من اوعية العلم يدري  
الفقه ويقرره وعلم الحديث ويجرره والاصول ويقر بها  
والعربية ويجققها وصنف التصانيف المتقنة وقد  
بقي في زمانه الملمحوظ اليه بالتحقيق سمعت منه وسمع  
مني وحكم بالشام وحديث احكامه فاسه يؤيده وسيدته  
معنا معجمه بالكلاسية وقال الاسنوي في طبقاته كان  
انظر من رايته من اهل العلم ومن اجمعهم للعلوم وحسنهم  
كلما في الاشياء الدقيقة واجلدهم على ذلك ان هطل  
در المقال فهو سحابة او اضطرهم بار الجدال فهو شهابه  
وكان شاعرا اديبا حسن الخط وفي غاية الانصاف والرجوع  
الي الحق في المباحث ولو على لسان احاد المستفيدين منه

خيبرا

خيبرا مواعظا على وظائف العبادات كثير المروءة مراعيًا  
لارباب البيوت محافظا على ترتيب الايتام في وظائف  
ابائهم ولازم الاشغال والاشتغال والتصنيف والافتا  
وتخرج به فضلا وعصر ومجاسة ومناقبة اكثر من  
ان تحصر واشهر من ان تذكر ذكره ولده في الطبقات  
الكبرى ترجمة كبيرة في اكثر من اربع كرايس قال وكان  
شيخ ابن الرفعة يعامله معاملة الاقران ويبالغ في  
تعظيمه ويعرض عليه ما يصنفه في المطلب وقال شيخه  
الذمي طي امام المحدثين وقال ابن الرفعة امام الفقهاء  
فلما بلغ ذلك الباغي قال وامام الاصوليين وكانت  
محققا مدققا نظارا جديا بارعا في العلوم له في الفقه  
وغیره الاستنباطات الجليلة والدقايق اللطيفة  
والقواعد المحررة التي لم يسبق اليها وفي آخر عمره  
استعفى من القضاء ورجع الى مصر متضعفا فقام  
بهادوت العشر بن يوما وتوفي في جمادى الآخرة سنة  
ست وخمسين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية وصنف  
محو مائة وخمسين كتابا مطولا ومختصرا والمختصر  
منها لا بد وان يشتمل على ما لا يوجد في غيره من تحقيق  
وتحرير لقاعده واستنباط وتدقيق منها تفسير  
القران العظيم في ثلاث محلدات لم يكمل والاينهاج في  
شرح المنهاج وصل فيه الى الطلاق في ثمانية اجزاء



وتكلمت شرح المذهب كتب منه ابوابا في ثلاث مجلدات  
والرقم الابريزي في شرح مختصر التبريزي ونور الريع  
في الكلام علي ما رواه الربيع والسيف المسلول علي من  
سب الرسول وشقاء السقام في زيارة خير الانام  
ورفع الشقاق في مسئلة الطلاق ورد علي الشيخ زين  
الدين الكسائي في اعتراضاته علي الروضة والفتاوي  
في مجلدين وفيه كثير من مصنفاته الصغار ونيل  
العلاج في العطف بلا والاختصاص في الفرق بين الحصر  
والاختصاص والتعظيم والمنه في اعراب قوله تعالى  
لنؤمنن به ولننصرنه وكشف الغناع في افادة لولا امتناع  
ومن افستطوا ومن غلوا في حكم من يقول لو والرفدة في  
معني وحده وكل وما عليه تدل وبيان الربط في  
اعتراض الشرط علي الشرط والتهددي الي مضي التعدي  
وغير ذلك ومن نظم

• ان الولاية ليس فيها راحة • الاثلاث يبتغيها العاقل •  
• حكم بجوا او ازالته باطل • او نفع محتاج سواها باطل •  
ولله

- قلبي ملكك فما لم • مرعي لوايش او رقيب •
- قد حزن من اعشاره • سهم المعالي والرقيب •
- يحيم وكران مننت • به ولو مقدار رقيب •
- يا متلغي ببعاده • عني اما خفت الرقيب •

علي بن عثمان

علي بن عثمان ابو الحسن قاضي القضاة المارديني الحنفي  
كان اماما في التفسير والحديث والفقه والاصول  
والفرائض والشعر صنف وافتى ودرس وافتاد  
واحسن وكان ملازما للاشتغال والكتابة لا يمل  
من ذلك وسمع الحديث وقرا بنفسه اختصر كتاب  
الهداية بكتاب سماه الكفاية في مختصر الهداية  
وشرح الهداية ولم يكلمه وشرح ولده فخر القضاة  
حماد الدين من حيث انتهى اليه والده واختصر علوم  
الحديث لابن الصلاح ووضع علي الكتاب الكبير للبيهقي  
كتابا نفيسا نحو من مجلدين وله غريب القرائن  
وتخرىج احاديث الهداية ومختصر المحصل واشياء  
كثيرة لم تكمل وله نظم وسطامات في يوم عاشوراء  
سنة خمسين وسبعماية ذكره القرشي

علي بن عمر بن احمد بن عمار بن احمد بن علي بن عبدوس  
الحرياني الفقيه الحنبلي الزاهد العارف الواعظ ابو الحسن  
ولد سنة عشر وواحد عشره وجمسمائة علي ما  
نقله القطيعي علي ابي المحاسن الدمشقي عنه وسمع  
بغداد باخرة سنة اربع واربعين من الحافظ  
ابي الفضل بن قاص وغيره وتفقه وبرع في الفقه  
والتفسير والوعظ والغالب علي كلامه التذكير  
وعلوم القاملات وله تفسير كبير وهو مشحون بهذا



الفن وله كتاب المذهب في المذهب ومجالس وعظم  
 فيها كلام حسن على طريقة كلام ابن الجوزي فترا عليه  
 حريته ابو الفتح نصر الله بن عبد العزيز وجالس  
 الشيخ فخر الدين ابن تيمية في اول اشتغاله وقال  
 عنه كان يسبح وحده في علوم التذكير والاطلاع  
 على علوم التفسير وله فيه التصانيف البديعة  
 والمبسوطات الوسيعة وسمع منه الحديث ابو الحسن  
 عمر بن علي القرشي الدمشقي حبان سنة ثلاث وخمسين  
 وهو امام الجامع بحران من اهل الخير والصلاح والدين  
 قال واشهد في نفسي

- سالت جيبى وقد زرت • وشالي في مثل برغب
- فقلت حديتك مستطرف • ويعجب منه الذي يعجب
- اراك ملحا ظريفا نظيف • فصيح الخطاب فما تطلب
- فكل فيك من خلة تزدري • بها الصد والخي قد يقرب
- فقال اما قد سمعت المقال • مغنية الحى ما تطرب
- توفي في يوم عرفة • وقيل ليلة عيد الفري سنة تسع  
 وخمسين وخمسين ذكره ابن رجب

علي بن عيسى بن علي بن عبد الله ابو الحسن الرماحي  
 النخوي وكان يعرف ايضا بالاحشيدي وبالوتراق  
 وهو بالريما في اشهر كان اماما في العربية علامة  
 في الادب في طبقة الفارسي والسيما في معتزليا

ولد سنة ست وسبعين ومائتين واخذ عن الزجاج وابن  
 السراج وابن دريد قال ابو حيان التوحيدي ولم ير مثله  
 قط علما بالحو وعزارة بالكلام وبصرا بالمعالات  
 واستخرجت الغوثي وايضاها المشكل مع تالم وتتره  
 ودين ووضاحته وعفاف ونظافة وكان يمزج النحو  
 بالمنطق حتى قال الفارسي ان كان النحو ما يقول الرماحي  
 فليس معنا منه شيء وان كان النحو ما نقوله نحن  
 فليس معه منه شيء قال شيخنا في ترجمته من طبقات  
 النخاة عقب كلام الفارسي **قلت** النحو ما يقول الفارسي  
 ومتى عهد الناس ان النحو يمزج بالمنطق وهذه  
 مولفات الخليل وسيبويه ومعاصريهما ومن بعدهما  
 بدهر لم يعهد فيها شيء من ذلك وكان الرماحي متقنا  
 في علوم كثيرة منها القرآن والفقه والنحو والكلام على  
 مذهب المعتزلة صنف التفسير والحدود الاكبر  
 والا صغر وشرح اصول ابن السراج وشرح موجزه  
 وشرح جملة وشرح سيبويه وشرح مختصر الجبري  
 وشرح الالف واللام للمارني وشرح المختضب وشرح  
 الصفات ومعاني الحروف وصيغة الاستدلال في  
 الكلام اعجاز القرآن وغير ذلك قال القنطري  
 نحو ما ية مولف وكان مع اعتزاله شيعيا روى  
 عنه صلاح بن الحسن وابو القاسم السنجي والحسن بن علي

المراد بشيخنا في قوله  
 قال شيخنا الجلال السيوطي



الجوهر يومات في جادي عشر جمادي الاولى سنة  
 اربع وثمانين وثلثمائة **هـ**  
**علي** بن فضال بن علي بن غالب بن جابر بن عبد الرحمن  
 ابن محمد بن عمرو بن عيسى من ذرية الفرزدق الشاعر  
 ابو الحسن القيرواني المجاشعي التميمي الفرزدقي كان  
 اماما في اللغة والنحو والادب والتفسير والتفصيل  
 والسير ولد بهجر وطوف الارض واقام بغزاة  
 مدة وصادق بها قتيلا ورجع الى العراق واقرا  
 ببغداد مدة النحو واللغة وحدث بها عن جماعة من  
 شيوخ المغرب قال هبة الله السقطي كتبت عنه احاديث  
 فرفضها علي بعض المحدثين فانكرها وقال اسانيدها  
 مركبة علي متون موضوعة فاجتمع به جماعة من  
 المحدثين وانكروا عليه فاعتذرو وقالو همت فيها  
 وقال عبد القافر ورد ابن فضال بنسابة فاجتمعت  
 به فوجدته بجراحي علم ما عهدت في البلد بين ولا  
 في الغرباء مثله وكان حنبليا يقع في كل شافعي  
 صنف برهان العميدي في التفسير عشرون مجلدا الاكسير  
 في علم التفسير خمسة وثلثون مجلدا الاكسير الذهب  
 في صناعة الادب في خمس مجلدات التلخيص في القرآن  
 شرح معاني الحروف شرح عنوان الاعراب وخصف  
 كتابا كبيرا في لسان الله الرحمن الرحيم والفصول

في معرفة

في معرفة الاصول والاشارة الى تحسين العبارة والمقدمة  
 في النحو ثلاث مجلدات كتاب الدول في التاريخ ثلاثون  
 مجلدا العوامل والهوامل في النحو شرح عنوان  
 الادب الروض شجرة الذهب في معرفة ائمة الذهب  
 الادب مات ببغداد يوم الثلاثاء ثاني عشرين ربيع  
 الاول سنة تسع وسبعين واربعماية ومن شعوره  
 واحوان حسبتهم دروعا فكانوها ولكن للاعادي  
 وخلتهم سهاما صايبات فكانوها ولكن في فوادي  
 وقالوا قد صفت منا قلوب لقد صدقوا ولكن عن ودادي  
**علي** بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل الشيعي بمحجة  
 مكسورة ومثناه من تحت ساكنة ثم حاء مهملة  
 نسبة الى شجرة قرية من عمل حلب البغداد الصوفي  
 علماء الدين خازن الكتب بالسميساطية واشتهر  
 بالخازن بسبب ذلك ولد سنة ثمان وسبعين وثمان  
 ببغداد وسمع بها من ابن النعالي وقدم دمشق  
 فسمع من القاسم بن مظفر ووزيرة بنت عمر واشتغل  
 كثيرا وجمع تفسير اكبر اسماء التاويل لمعالم التنزيل  
 وشرح العدة وهو الذي صنف مقبول المنقول في  
 عشر مجلدات جمع فيه بين مسند احمد والسنن والموطا  
 والطارقطني فصار عشرة كتب ورتبها على الابواب  
 وسيرة نبوية مطولة وكان حسن السميت والبشر والتودد





قال ابن رافع مات في آخر شهر رجب او مستهل شعبان  
سنة احدى واربعين وسبعماية بحلب وقال ابن قاضي  
كان من اهل العلم جمع والف وحدث ببعض مصنفاته  
**علي بن محمد بن جيب** القاضي ابو الحسن الماوردي البصري  
احدايم اصحاب الوجوه قال الخطيب كان ثقة من وجوه الفقهاء  
الشافعيين وله تصانيف عدة في اصول الفقه وفروعه وفي  
غير ذلك وكان ثقة وفي القضاء ببلدان شتى ثم سكن بغداد  
**وقال الشيخ ابو اسحق** ثقة علي بن القاسم الصمري بالبصرة  
وارتحل الي الشيخ ابي حامد الاسفرائيني ودرس بالبصرة  
وبغداد سني كثيرة وله مصنفات كثيرة في الفقه واصول  
والتفسير والادب وكان حافظا للمذهب وقال ابن خيرون  
كان رجلا عظيم القدر مقدما عند السلطان احد الايم  
له التصانيف الحسان في كل فن من العلم وذكره ابن الصلاح  
في طبقاته واتهمه بالاعتزال في بعض المسائل بحسب ما فهم  
عنه في تفسيره في موافقة المعتزلة فيها ولا يوافقهم  
في جميع اصولهم ومما خالفهم فيه ان الجنة مخلوقة نعم  
يوافقهم في القول بالقدر وهي بليمة غلبت علي البصريين  
**قال ابن السبكي** والصحيح انه ليس معتزليا ولكنه يقول بالقدر  
فقط وذكر ابن خلكان في الوفيات انه لم يكن ابرز شيئا من  
مصنفاته في حيوة وانما اوصي رجلا من اصحابه اذا حضر  
الموت ان يضع يده في يده فان رآه قبض علي يده فلا يخرج

الحافظ  
الماوردي

من مصنفاته

من مصنفاته شيئا وان رآه بسط يده اي علامة قبولها  
فليخرجها فبسطها ومن تصانيفه الحاوي تفسير القرات  
في ثلاث مجلدات سماه النكت الاحكام السلطانية اديب  
الدنيا والدين الاقناع في الفقه مختصر يستعمل علي غير ابي  
قانون الوزارة سياسة الملك وغير ذلك مات في يوم  
الثلاثا سلخ ربيع الاول سنة خمس وخمسين واربعمائة بعد موت  
ابي الطيب باحد عشر يوما عن ست وثمانين سنة ودفن  
في مقبرة باب حرب  
**علي بن محمد بن عبد الصمد** الامام علم الدين ابو الحسن الهادي  
السخاوي المقرئ الشافعي شيخ القراء يد مشق ولد سنة  
ثمان او تسع وخمسين وخمسماية قال ابن فضل الله كان  
اماما علامة مقريا محققا مجودا بصيرا بالقرات وعلما لها  
اماما في النحو واللغة والتفسير عارفا بالفقه واصول طويل  
الباع في الادب مع التواضع والدين والمروءة وحسن الاخلاق  
من افراد العالم واذكيا بني آدم يليق الماوردي حلو  
النادرة حاد الترجيح مطرح التكلف اخذ القرات عن الامام  
ابي القاسم الشاطبي وبه انتفع وعن التاج الكندي ولم  
يسند عنه القرات **فقيه** ان الشاطبي قال له اذا  
مضيت الي المنام فاقرأ علي الكندي ولا ترو عنه وقيل  
انه رآه في النوم فنهاه ان يقرئ بغير ما اقرأه وسمع من  
السلفي وابن طبرزد وابي الطاهر بن عوف وابي القاسم البصيري

علي البخاوي المقرئ  
حافظ المشهور



واسماعيل بن ياسين والكندي وحنبل وجماعة ونصير  
 للأقرانجام دمشق وازدحم عليه الطلبة ولم يكن له شغل  
 الا العلم قال ابن خلكان رايته مرارا رابها بهيمة الى الجبل  
 وحوله اثنتان وثلاثة يقرءون عليه في اماكن مختلفة دفعة  
 واحدة وهو يردد على الجميع فكان اقعد بالعربية والقراءات  
 من الكندي قال الذهبي وكان اماما علامه مقربا محققا  
 مجودا بصيرا بالقراءات وعلماها ما هرا فيها اماما في النحو  
 واللغة اماما في التفسير وكان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة  
 ويحكمها ولم يشعر رايق ومصنفات في القراءات والتجويد  
 والتفسير ولم يعرفه تامة بالفقه والاصول وكان يفتي على  
 مذهب الشافعي ازدحم عليه الطلبة وقصدوه من البلاد  
 وتنافسوا في الاخذ عنه وكان ديناه خيرا قال ولا اعلم  
 احدا من القراء في الدنيا اكثر اصحابا منه وله تصانيف منها  
 التفسير وصل فيه الى الكهف في اربع مجلدات وشرح الاحادي  
 في النحو وشرح الشاطبية في مجلدين وشرح الدرية في  
 مجلد وجمال القراء وتاج الاقرا وشرح المفصل في اربع  
 مجلدات وغير ذلك مات بدمشق ليلة الاحد ثاني عشر  
 جمادي الاحد سنة ثلث واربعين وستماية ومن

شجره  
 • قابوا غدا ناتي دار الحمي • وينزل الركب بمغناهم •  
 • وكل من كان مطيعا لهم • اصبحت سرورا بليقياهم •

قلت

قلت فلي ذنب فما حيلتي • باي وجه اتلقاهم •  
 • قيل ليس العفون شيانهم • لاسيما عن ترجماتهم •  
 علي بن محمد بن علي بن احمد بن هرون العمري الخوارزمي  
 الحنفي ابو الحسن يلقب حجة الافاضل وفخر المشايخ قال  
 يا قوت سيد الادبا وقدوة مشايخ الفضل المحيط باسرار  
 الادب والمطلع على غوامض كلام العرب قرا الادب علي  
 الزمخشري وصار من اكبر اصحابه واوفرهم حظا من غريب  
 ادابه لا يشق عبارته في حسن الخط واللفظ ولا يبع عذاره  
 في كثرة السماع والحفظ سمع الحديث من الزمخشري والامام  
 عمر الترمذاني والحسين بن سليمان الخنذي وعبد الواحد  
 الباقري وغيرهم وكان ولوعا بالسماع كثريا وكان مع  
 العلم الغزير فيه دين وصلاح وزهادة وكان يذهب  
 مذهب الراي والعدل وجعل في اخر عمره ايامه مقصورة  
 على نشر العلم وافادته لطالبه وخرع الناس اليه  
 في حل المشكلات وشرح المعضلات وهو مع العلم الغزير  
 والفضل الكثير علم في الدين والصلاح المني وآية  
 في الزهد معتزلي صنف التفسير واشتقاق الاسماء  
 والمواضع والبلدان مات سنة خمس وستين وخمماية  
 ومن شعره •  
 • رايتك في علم العروض • كانك لست منها في عروض •  
 • فلم تترري شعر مستقيم • صحيح في موازين العروض •



• كانك لم تخط مذكت علماء بمحبون الضروب ولا العوض •  
 • وقصة قصيدة بمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم •  
 • أضاء برق وسجف الليل سدول • كما تهنأ اليما في وهو مصقول •  
 • فهاج وجدي لسعدي وطير نائية • عني وقلبي بالاشواق مبثول •  
 • لم يبق لي مذت في الطغى بأكرة • صبر ولم يبق لي قلب ومعقول •  
 • بهما تذكرتها خالص الجمان على • خدر حتى تخاد السبول •  
 • منقول من تاريخ الصفدي وطبقات الرشي وطبقات النخاشينا  
**علي بن المسلم** بن محمد بن علي بن الفتح أبو الحسن السلي  
 الدينسقي الشافعي الفرضي جمال الاسلام قال ابن عساكر  
 كان عالما بالتفسير والاصول والفقه والتذكير والفرائض  
 والحساب وتغيير المناومات تفقه على القاضي أبي المظفر  
 عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي ثم على الفقيه نصر المقدسي  
 ولازمه وبرع في المذهب حتى أعاد للشيخ نصر ولزم  
 الغزالي مدة مقامه بدمشق ودرس في حلقة الغزالي  
 بدمشق وكان يثنى على علمه وفهمه قال الذهبي وسمع  
 من عبد العزيز الكنتاني والفقيه نصر وجماعة وبرع في  
 الفقه وغيره وله مصنفات في الفقه والتفسير وكان ثقة  
 ثبتا موقفا في الفتاوى ملازما للتدريس والافادة  
 حسن الاخلاق يعقد مجلس التذكير ويظهر السنة  
 ويرد على المخالفين قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر  
 بلغني ان الغزالي قال خلفت بالسام شابا ان عاش كان له

شان فكان كما تفرس فيه ولي التدريس بالامينية وهو  
 أول من درس بها وروى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر  
 وابنه القاسم والسلفي وبركات الخشوعي وطايفة  
 اخوهم القاضي أبو القاسم الحرستاني وقد امل عدة  
 مجالس ولم يخلف بعده مثله مات ساجدا الى صلوة  
 الفجر في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة  
 ودفن بباب الصغير في الصفة التي فيها جماعة من  
 الصحابة رضي الله عنهم ومن تصانيفه كتاب احكام  
 الخنا في مختصر وهو تصنيف مفيد في بابيه •  
**علي بن موسى** بن يزياد أبو الحسن الثمن الفقيه الحنفي  
 امام اهل الراي في عصره بلامدافعة له مصنفات منها  
 احكام القرآن وهو كتاب جليل كتاب نقض ما خالف  
 فيه الشافعي والعراقي في احكام القرآن كتاب اثبات  
 القياس والاجتهاد وخبر الواحد سمع محمد بن شعاع  
 النابجي ومعه أبو بكر أحمد بن سعيد بن نصر وتخرج به  
 جماعة من الكبار واملأ بينسا بوزمات سنة خمس وثلاثين  
**علي بن يعقوب** بن جبريل بن عبد المحسن بن يحيى بن الحسن  
 ابن موسى الشيخ الامام نور الدين أبو الحسن البكري من  
 اولاد أبي بكر الصديق رضي الله عنه المصري ولد سنة  
 ثلاث وسبعين وستماية وسمع من الشافعي ومن وزيره  
 بنت المنجا واشتغل وافي ودرس ولما دخل ابن تيمية



الي مصر قائم عليه وانكر ما يقوله وآذاه ولم كتاب في تفسير  
الفاخمة قال السبكي في الطبقات الكبرى وصف كتابا في  
البيان وكان من الاذكياء سمعت الوالد يقول ان ابن الرقة  
اوصي بانه يكمل شرح علي الوسيط وكان رجلا خيرا امرا  
بالعرف ناهيا عن المنكر وقد واجه مرة الملك الناصر  
بكلام غليظ فامر السلطان بقطع لسانه حتي شفع فيه  
فانه قال له افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر فقال  
السلطان له وقد اشتد غضبه انا جائر انا جائر فقال  
نعم انت سلطت الا قباض علي المسلمين وقويت دينهم  
فلم يتمالك السلطان ان اخذ السيف وهم ليضربه فبادر  
الامير طغاي فامسك بيده فالتفت السلطان الي ابن مخلوف  
الماكي وقال يا قاضي يتجر اعلي هذا ما الذي يجب عليه فلم  
يقول شيئا وقال الاسنوي تحيا بحج الستة النفوس ويتلج  
بالايدي فيجعل علي الرؤس تقمص بانواع الورع والتقوى  
وتمسك باسياب التقى فارتقى كان عالما صالحا حافظا را  
ذكيّا متصرفا اوصي اليه ابن الرقة بان يكمل ما بقي من  
شرح علي الوسيط لما علم من اهليته لذلك دون غيره  
فلم يتفق ذلك لما كان يغلب عليه من التخالي والانقطاع  
والاقامة بالاعمال الجزية مقابل مصر بسبب محنة حصلت  
له مع الملك الناصر امرقنها بقطع لسانه ثم شفع فيه وتركه  
ومنع من الاقامة بالقاهرة ومصر الي ان توفي في شهر

ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وسبعماية ودفن بالقاهرة  
ذكره ابن قاضي شهابه  
علي بن يوسف بن حريز بن معصناد بن فضل اللخمي  
الشطوني نور الدين ابو الحسن المقرئ النحوي كذا ذكره  
الادفوي وقال قرا الترات على التقي يعقوب بن بدر  
الجرائدي والنحوي علي الضيا صالح بن ابراهيم الفارسي امام  
جامع الحاكم وسمع من النجيب وتولي تدريس التفسير  
بالجامع الطولوني وتصدر للاقرا بجامع الحاكم وكان كثير  
من الناس يعتقده والقضاة تكرمه مات بالقاهرة يوم  
السبت تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعماية  
وقال ابن مكيوم كان رئيس المقرئين بالديار المصرية  
ومعدودا في المشايخ من النخاة وله اليد الطولي في  
علم التفسير وعلو فيه تعليقا وله كتاب في مناقب الشيخ  
عبد القادر الكيلاني في ثلاث مجلدات مولدة في شوال  
سنة سبع واربعين وسبعماية ذكره شيخنا في طبقات النخاة  
ما ذكر من اسمه عمره  
عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسين  
ابن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي  
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو البركات الحسيني  
الكويتي الحنفى الزيدي قال السمعاني شيخ كبير فاضل له  
معرفة بالفقه والحديث واللغة والتفسير والنحو وله



النصائيف الحسنة السائرة سمعة يقول انا زيدي المذهب  
لكني افتي علي مذهب السلطان يعني مذهب ابي حنيفة  
وقال ابن عساكر سئل عن مذهبه في الفتوي وكان مفتي  
اهل الكوفة فقال انا افتي بمذهب ابي حنيفة ظاهرا  
ومذهب زيد تدينا وقال ابو طالب ابن الهراس  
الدمشقي انه خرج له بالقول بالقدر وخلق القرآن  
وقال الحافظ ابو الغنائم النوسي هو جاري رودي  
المذهب لا يري الفضل من الجنابة سمع الحديث من  
ابي بكر الخطيب وابي القاسم ابن البيري وجماعة  
روى عنه ابو سعد السمعاني وابو القاسم بن عساكر  
وابو موسى المديني مولده سنة اثنتين واربعين  
واربعماية ومات في شعبان سنة تسع وثلاثين  
وحتماية  
عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين الامام الحافظ  
المفيد الواعظ محدث العراق ابي حفص البغدادي  
صاحب الترغيب والترهيب والتفسير الكبير الف جزو والمسنند  
الف وثلثمائة جزو والتاريخ والمرهدة مائة جزو  
وغير ذلك ولد سنة سبع وسبعين ومائتين وروى  
الحروف عن ابي بكر بن ابي داود وابي بكر بن مجاهد  
وابي بكر النفاش واحمد بن مسعود الزهري بمصر  
سمع الباغندي والبغوي ومنه المايني والبرقاني

١٩٠  
وجمع الابواب والسيوخ وصنف ثلثمائة وثلثين مصنف  
قال ابن ماکولا وغيره ثقة مامون صنف ما لم يصنفه  
احدا الا انه كان ولا يعرف الفقه روى القراءة عنه  
الحسين بن علي الطناجير مات في ذي الحجة سنة  
خمس وسبعين وثلثمائة ذكره شيخنا في طبقات الحفاظ  
عمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب ابو حفص الخبزي  
الاديب احد الاعلام في الادب والسور قال في الشراح  
هو امام في النحو والادب لا يشق عبارته ومع ذلك  
فقد تحلى بالورع ونزاهة النفس وقال السمعاني  
احدايمه الادب لازم ابا المظفر الايبوري مدق  
وذاكر الفضل وبرع في العلم حتى صار علامة  
زمانه وواحد عصره وكان حسن السيرة صنف  
النصائيف وشاعت في الافاق وشرع في املاء  
تفسير لو لم يوجد بمثل سمع السنن للنسائي  
من عبد الرحمن الدوني قال الذهبي روى عنه السمعاني  
وابنه عبد الرحيم مات في رابع عشر ربيع الاخر سنة  
خمس وختمائة وقد جاوز السبعين  
عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن علي بن لقمان  
النسفي ثم السمرقندي الحنفي الامام الزاهد نجم الدين  
ابو حفص ولد بنصف في شهر سنة احدى واثنين  
وستين واربعماية وسمع ابا محمد اسمعيل بن محمد النوح



السفني و ابا اليسر محمد بن محمد بن علي بن الحسين البرزوقي  
وابا علي الحسن بن عبد الملك السفني وروي عنه عمر  
ابن محمد بن عمر العقيلي حكي انه اراد ان يزور النخشي  
في مكة فلما وصل الى جارة دق الباب ليفتحوه وباذنوا  
له بالدخول فقال النخشي من ذا الذي يدق الباب  
فقال عمر فقال جارسه انصرف فقال نجم الدين ياسيدي  
ما ينصرف فقال جارسه اذا نكر ينصرف قال السمعاني  
فقيه فاضل عارف بالمدح والادب صنف تصانيف  
في الفقه والحديث ونظير الجامع الصغير وامت  
تجميعاته في الحديث فطالعت منها الكثير وتصفحها  
ورأيت فيها من الخطا وتغيير الاسماء واستقاط بعضها  
شيئا كثيرا واراها غير محصورة ولكن كان مرزوقا في  
الجمع والتصنيف كتب الى بالاجارة بجميع مسموعات  
ومجموعات ولم ادركه بسمرقند حيا وحدثني عنه  
جماعة قالوا انما ذكرته في هذا المجموع لكثرة  
تصانيفه وشيوع ذكره وان لم يكن اسناده عاليا  
وكان ممن احب الحديث وطلبه ولم يرزق فهمه  
وكان له شعر حسن مطبوع على طريقه الفقهاء والحكماء  
قال وكان اماما فاضلا مبرزاً متفهما صنف في كل  
نوع من العلم في التفسير والحديث والشروط وتلفت  
تصانيفه المائة وتظم الجامع الصغير لمحمد بن الحسن

وهو صاحب القند في ذكر علماء سمرقند انتهى وهو  
احد مشايخ صاحب الهداية قال وسمعتة يقول انا  
اروي الحديث عن مائة وحسين شيخا قال الكثير في  
تاريخه ولعله صنف مائة مصنف قدم بغداد وحدث  
بكتاب تطويل الاسفار لتحصيل الاخبار من جمع  
وروي فيه عن عامة مشايخه توفي ليلة الخميس  
ثاني عشر جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة  
بسمرقند

عمر بن مثنى ابو حفص المالكي كان من جلة اصحاب  
عيسى بن مسكين فمات وتركه صغيرا فزباه  
الشيخ ابو الحارث كثير بن محمد الفقيه قال اللبيدي  
وكان عمر من العلماء بالقراءة يحسن رواية ورش  
مقدم ما في الاعراب ومعرفته الناسخ والمنسوخ والخاص  
والعام في التفسير والغريب والفرائض والحساب  
ودرس الفقه سمعت ابا محمد الصدقي يقول ما رأيت  
في خارج افرقية اعلم منه وكان قد لزم السكني  
بعد مسرة بن مسلم بقصر زياد يوم هي فيه يطلبه  
الناس عليه منقطعا في العبادة ما رأيت صاحبا  
قط ولا كان يتكلم فيما لا يعنيه وانما كان يجلس  
لقراءة القرآن ومذاكرة العلم وكان من اعلم الناس  
بالوثائق والبلاغة في الترسل وصحب ايضا حمدون



ابن مجاهد ومحمد بن عبد الرحيم بن علي بن عمدة وكان  
خاصة لابي اسحق الجبيني ينسب اليه ما لا ينسب  
الي غيره ذكره القاضي عياض في المدارك ولم يورخ وفاته  
**حرف الغين المعجمة**

**غالب** بن عطية الفقيه الحافظ ابو بكر المجازي وتقدم  
بقية نسبه في ترجمة ابيه عبد الحق تفقه على  
فتها بلده وسمع منهم كالفقيه ابي الربيع بن  
الربيع والفقيه ابي عثمان بن جعد وغيرهم وتاد  
وقرأ القراءات السبع على ابي علي الحسين بن عبد الله  
الحضرمي وغلب عليه الادب في شيعته واجاد ونظم  
الكلام والشعر ثم عطف على الفقه والحديث فسمع  
بالاندلس من ابي بكر بن صاحب الاجناس وابي  
محمد بن ابي حنيفة وابي عبد الله ابن الماريط وابن نعيم  
القروي وغنائم الاديب ومحمد بن حارث الخوي  
ثم من ابي علي الجباني اخيراً وله رحلة الى المشرق  
قديم بقي فيها رجالا فريقيه وتفقه معهم ابا عبد الله  
ابن معاذ وابا محمد بن عبد الحميد الصايغ وابن القديم  
وصاحب مصر الواعظ ابا الفضل الجوهري وبمكة  
ابا عبد الله الحافظ المزني وابا عبد الله الطبري واخذ  
عنهم ودرس هناك علم الاعتقاد والاصول وحصل  
علما جماً وتقدم في علم الحديث واحسن التقييد والضبط

ونصد ببلدة غزناطة للفتيا والتدريس والاسماع  
والتفسير وانتفع به الناس واخذوا عنه كثيراً وكان  
شيخهم المقدم وكلف بصراً آخر وتوفي رحمه الله بها  
ليلة الجمعة ليست بقيت من جمادى الآخرة سنة  
**٤١٨** قال رحمه الله انشدنا ابو عبد الله الخوي امام  
الحرم المعروف بالجاخط المري

- سهرت اعين وناقض عيون • لامور تكون اولاً تكون •
  - فاطرة الهم ما استنطقت عن النفس تجلأ بك الهموم جنون •
  - اذ ربا كفار بالامس ما كان • سيكلفك في غد ما يكون •
- حرف الفاء**

**فراج** بن عمر بن الحسن بن احمد بن عبد الكريم بن دمرار  
ابو الفتح الواسطي الضرير ويقال له البصري المفسر  
مقري حاذق حسن الاخذ ولد سنة خمس  
وخمسين وثلاثمائة وعرض القرآن بواسط على علي  
ابن منصور الشعيري وعلي عثمان بن عبد الله بن  
شودب وبالجامدة علي بن احمد العريف الجامدي  
وبينغداد علي صالح بن محمد المودب ثم سكنها حتى  
مات فترا عليه الائمة ابو طالب بن ستوار وابو  
المعالج ثابت بن بيدار وابو بكر احمد بن الحسين  
القطان وابو الفضل احمد بن الحسن بن عثرون وقيل  
توفي يوم السبت سنة ست وثلاثين واربعمائة



وودعن يوم الاحد الثاني من جمادى الاولى وكانت  
رجلا صالحا زاهدا قال ابن سوار قرات عليه بمنزله  
بدر بن الما ووس سنة اربع وثلاثين واربعماية  
وكان من الابدال ذكره الذهبي وابن الجزري كلاهما  
في طبقات القراء  
**فرج بن قاسم بن احمد بن لب وقيل لبث ابو سعيد**  
**الثعلبي الغناطي** قال في تاريخ غناطه كان عارفا  
بالعربية واللغة مبرزاً في التفسير قايماً على القرات  
شاركاً في الاصلين والفرائض والادب جيد  
الخط والنظم والنثر فقد للتدريس ببلده علي  
وفور الشيوخ وولي الخطابة بالجامع وكان معظماً  
عند الخاصة والعامة فراعلي الشيخ ابي الحسن الفياطي  
والعربية علي ابي عبد الله بن الفخار وروي عن  
محمد بن جابر الوادي شاي قال الحافظ ابن حجر صنف  
كتاباً في الباء الموحدة واحتد عنه شيخنا بالاجازة  
قاسم بن علي المالقي ومات سنة ثلاث وثمانين  
وسعمائة انتهى ذكره شيخنا في طبقات النجاة  
**الفضل بن اسمعيل التميمي ابو عامر الجرجاني النخوي**  
قال في السياق لبيب كامل من افاضل عصره واولاد  
دهره حسن النظم والنثر متين الفضل قرا علي  
عبد القاهر وسمع من ابي نصر بن راسم وابي القاسم

النوفاني ورد ينسابور وصف البيان في علم القرآن  
وعروق الذهب من اشعار العرب وسلوة الغربا  
ولم  
**عذيري من شاطر اغضبوه** **حجردي مرهفا فاشكا**  
**وقال انا لك يا ابن الوكيل** **وهل لي رجاء سوى الكا**  
ذكره شيخنا في طبقات النجاة  
**الفضل بن خالد ابو معاذ النخوي المروزي مولي باهله**  
روي عن عبد الله بن المبارك وداود بن ابي هند وعبد  
محمد بن رشيقي والازهري واكثر عنه في التهذيب  
وذكره ابن حبان في الثقات وصنف كتاباً في القرآن  
ومات سنة احدى عشرة ومائتين ذكره شيخنا في  
طبقات النجاة  
**القاسم بن الفتح بن محمد بن يوسف ابو محمد ابن الربوي**  
الاندلسي من اهل مدينة الفرج قال الذهبي كانت  
عالمًا بالحديث عارفاً باختلاف الائمة عالماً بالتفسير  
والقرآت لم يكن يري التقليد ولا يصانيف كثيرة  
وشعر رايق مع صدق ودين وورع ونقله وفنوع  
وقال ابو محمد بن صاعد كان واحداً للناس في وقته  
في العلم والعمل الكاسيل السلف في الورع والصدق  
متقدماً في علم اللسان والقرآن واصول الفقه وفروعه  
ذا حظ جليل من البلاغة ونصيب من فرض الشعر



جميل المذهب شديد الطريقة عديم النظير وقال الحميري  
هو فقيه مشهور عالم زاهد يتفقه الحديث ويتكلم على  
معانيه روي عن ابيه وعن ابي عمر الطائفي مولده سنة  
ثمان وثمانين وثلثمائة ومات في صفر سنة احدى وخمسين  
واربعماية ومن شعره

ايام عمر ك تذهب وجميع سعيك يكذب

ثم الشهيد عليك منك فابن ابن المذهب

ولم

يا معجبا بعلايه وغناؤه ومطولا في الدهر جيل رجائه

كم ضاحكا كفانه مشورة ومؤملا والموت من تلقائه

**قتيبة** بن احمد بن شريح ابو حفص البخاري صاحب  
التفسير الكبير روي عن سعيد بن مسعود المروزي وابي  
يحيى بن ابي مسرة وعنه نصوح بن واصل وكان  
شيعيا مات سنة ٣١٤ **حرف الميم**

**محمد** بن ابراهيم بن المنذر ابو بكر النيسابوري الفقيه  
نزيل مكة احد الاعلام ومن يقتدي به في الحلال والحرام  
صنف كتابا معتبرة عند اهل الاسلام لم يصنف مثلها  
في الفقه وغيره منها كتاب المبسوط وكتاب الاشراف  
في معرفة الخلاف والاوسط وهو اصل الاشراف وكتاب  
الاجماع وكتاب الاقناع وكتاب التفسير الذي لم يصنف  
مثل وغير ذلك وكان علي نهاية من معرفة الحديث والاختلاف

وكان مجتهدا

وكان مجتهدا لا يقله احد اسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
والربيع بن سليمان ومحمد بن ميمون ومحمد بن اسمعيل القضاة  
روي عنه ابو بكر بن المقرئ ومحمد بن يحيى بن عمار الدمشقي  
واخرون مات سنة ثمان عشرة وثلثمائة

**محمد** بن ابي سعد احمد بن الحسن بن علي بن احمد بن سليمان  
ابو الفضل البغدادي ثم الاصبهاني من بيت العلم والحديث  
كان واعظا عالما فصيحا عارفا بالتفسير روي عن ابن فاذشاه  
وابن ريدق وعنه الى افظ ابو سعد مات في صفر سنة  
ثمانين واربعماية

**محمد** بن احمد بن ابي بكر بن فرج بسكون الراء والحاء  
المهملة الانصاري الخزازي المالكي ابو عبد الله القرطبي  
الاندلسي مصنف التفسير المشهور الذي سادت به الركبان  
كان من عباد الله الصالحين والعلماء العارفين الورعين  
الزاهدين في الدنيا المستغفرين بما يعينهم من امور الآخرة  
اوقاته معمورة ما بين توجع وعبادة وتصنيف جمع في  
تفسير القرآن كتابا كبيرا في اثني عشر مجلدا سماه كتاب  
جامع احكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي  
القرآن وهو من اجل التفاسير واعظمها نفعا اسقط منه  
القصص والتواريخ وابنت عوضها احكام القرآن واستنباط  
الادلة وذكر القراءات والاعراب والناسخ والمنسوخ ولم  
شرح الاسماء الحسنى وكتاب التذكار في مجلد من سماه الكتاب

القرطبي  
صاحب التفسير  
المنصور



الاسني في شرح اسماء الله الحسني وكتاب التذكار في افضل  
الاذكار وصنع على طريقة التبيان للنووي لكن هذا اتم  
منه واكثر علما وكتاب التذكرة في احوال الموتى وامور  
الآخرة وكتاب شرح النقص وكتاب فتح الحرس بالزهد  
والقناعة وردد السوال بالكتب والسفاعة قال ابن  
فرحون لم اقف على تاليف احسن منه في بابيه وله  
ارجوزة جمع فيها اسماء النبي صلى الله عليه وسلم  
وله تاليف وتعليق مفيدة غير هذه وكان طارح  
التكلف يمسي بثوب واحد وعلى راسه طاقية سمع  
من ابن دواج ومن ابن الجيزي والشيخ ابو العباس  
احمد بن عمر القرطبي شارح مسلم بعضه وابي علي الحسن  
ابن محمد بن محمد البكري الحافظ وغيرهم وروى عنه  
بالاجازة ولده شهاب الدين احمد قال الذهبي امام  
متقن متبحر في العلم له تصانيف مفيدة تدل على  
امامة وكثرة اطلاعه ووفور فضله كان مستقرا بمنية  
بني خضيب وبها توفي في ليلة الاثنين التاسع من  
شوال سنة احدى وسبعين وستماية  
**محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد الامام العلامة**  
اوحدا لائمة جلال الدين المحلي الشافعي ولد بمصر سنة  
احدى وتسعين وسبعماية واشتغل وبرع في الفنون  
فقها واصولا وكلاما ونحوا ومنطقا وغيرها واخذ عن

البدر

ابن جلال المحلي

٢٩٥  
البدر محمود الاضطراري والبرهان البيجوري والعلاء  
النخاري وغيرهم وكان علامة آية في الذكاء والفهم  
وكان غرة هذا العصر في سلوك طريق السلف على  
قدم من الصلاح والورع والامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر وظهرت له كرامات كثيرة واحوال خارقة وعرض  
عليه القضاء الاكبر فامتنع وولي تدريس الفقه بالمدينة  
والبرقوقية وسمع الحديث من الشرف ابن الكريك وكان  
متقشفا في ملبوسه ومركوبه ويتكسب بالتجارة والف  
كبا تشد اليها الرجال في غاية الاختصار والتحرير والتفصيل  
وسلامة العبارة وحسن المنهج والحل بدفع الايراد  
منها وشرح جمع الجوامع في الاصول وشرح المنهاج في  
الفقه وشرح الورقات في الاصول وشرح بردة المديح  
ومناسك وكتاب في الجهاد ومنها اشياء لم تكمل شرح  
القواعد لابن هشام وشرح التسهيل كتب منه قليلا  
جدا وحاشية على جامع المختصرات وحاشية على جواهر الاثر  
واجل كتبه التي لم تكمل تفسير القرآن العظيم كتب منه من  
اول الكهف الى آخر القرآن مات اول يوم من سنة  
ستين وثمانماية  
**محمد بن احمد بن محمد بن جزي الكلي المالكي يكنى ابا القاسم**  
من اهل غرناطة وذوي الاصل والنباهة فيها كاتب  
رحمه الله على طريقة مثلي من العكوف على العلم والاستغفار



بالنظر والتقييد والتدوين فيها حافظا قائما على  
التدريس مشاركا في فنون من عربية واصول وقراءة  
وحديث وادب حفظ التفسير مستوعبا للاقوال  
جماعة للكتب ملوكي الخزانة حسن المجلس تمتع المحاضر  
صحيح الباطن مقدم خطيبا بالمسجد الاعظم من بلد  
علي حدائق سنة فالتقى علي فضله وجري علي  
سنن اصالة فقرأ علي الاستاذ ابي جعفر بن الزبير  
واخذ عنه العربية والفقه والحديث والقراءات  
ولا زل الحبيب القاضل ابا عبد الله بن درسيد  
وابا محمد بن ابي الاحوص والقاضي ابا عبد الله  
ابن بطال واللاستاذ النظار المتقنين ابا القاسم  
قاسم بن عبد الله بن المشاط واللف الكثير في فنون  
شتم منها كتاب الوسيطة المسلم في تهذيب صحيح  
مسلم وكتاب الانوار السنية في التخلات السنية  
وكتاب الدعوات والاذكار المخرجة من صحيح الاحبار  
وكتاب القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية  
والتنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية  
وكتاب تقريب الوصول الى علم الاصول وكتاب  
النور المبين في قواعد عقائد الدين وكتاب المختصر  
البارع في قراءة نافع وكتاب اصول القراءات الستة  
غير نافع وكتاب الفوائد العامة في حزن العامة الى

غير ذلك

غير ذلك مما قيد من التفسير والقراءات وغير ذلك  
ولله فهرست كبير اشتملت على جملة كثيرة من اهل  
المشرق والمغرب ومن شعرة  
لكل بني الدنيا مراد ومقصود وان مرادى صحة وفراغ  
لا يبلغ في علم الشريعة مبلغا يكون به للحمار سبلا  
ففي مثل هذا قلينا فسر اولو النهي وخير من الدنيا الغرور بلاغ  
فما الفوز الا في نعيم موبد به العيش رغد والشراب سباع  
ولم في الحجاب النبوي عليه السلام  
اروم امتداح المصطفى في ردي قصوري عن ادراك تلك المناقب  
ولوان كل العالمين قالوا علي مدحه لم يبلغوا بعض واجب  
فامسكت عنه هيبته وتادبا وخوفا واعظاما لا رفع جانب  
ورب سكوت كان فيه بلاغة ورب كلام فيه عتب لعائب  
ولله  
ياربان ذنوبي اليوم قد كثرت فما اطيق لها حصار ولا عددا  
وليس لي بعد اب النار من قبل ولا اطيق لها صرا ولا جبالدا  
فانظر اله الى ضعفه ومسكنتي ولا تدقني حرجهم غدا  
توفي شهيدا يوم الحاسم في عام احدى واربعين  
وسبع مائة ذكره ابن خنوز  
محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن يحيى بن صباح بن  
عبد الله بن اسامة ابو طاهر الذهلي القاضي السدوسي  
البصري البغدادي المالكي ولي قضاء البصرة واسط



وكان يستخلف ولده هذا دخل ابوطاهر مصر سنة  
اربعين وثلاثمائة ورجع منها وعاد اليها وتولي القضاء  
بها ولم يتوارقضا مصر احد من القضاة الذين تولوا  
قضاة بغداد غير وغير يحيى بن اكرم روي ابوطاهر  
عن ابي غالب علي بن احمد بن النضر واسحق بن خالويه  
والحسين بن الكيث وابي مسلم الكجي وابي خليفة الفضل  
ابن الحباب وجعفر بن محمد الغرابي ويوسف بن يعقوب  
القاضي وجماعة كثيرة من الاعيان قال ابن زولاف  
وكان ابوطاهر كثير الحديث والاحبار واسع المذاكرة  
وقد عني به ابوه فسمع في سنة سبع وثمانين  
فادرر جماعة منهم علي بن محمد السمسار وعبد الله بن  
الامام احمد وحدث ببغداد يسيرا ونزل مصر  
محدث بها واكثر وكتب عنه عامة اهلها وسمع منه  
الحافظ ابو الحسن الارقطني وابو اسامة الهروي  
والحافظ عبد الغني بن سعيد وابو العباس الصيرفي  
وخلائق لا يحصون كثرة وذكره ابن ماكولا فقال  
كان ثقة ثبتا كثير السماع فاضلا وهو من بيت  
جليل في الحديث والقضاة وكان يذهب الى قول مالك  
ابن انس وبما اختار وكان من اهل القرآن والعلم  
والادب مفتنا في علوم ولم كتاب في الفقه اجاب فيه  
عن مسائل مختص المرزني علي قول مالك بن انس واخصر

تفسير

١٩٧  
تفسير الجياني وتفسير الباخي وكان يخالف قول مالك  
في الحكم باليمين مع الشاهد ويحكمي ان اباه واسمعيلا  
القاضي كانا لا يحكمان به وكانا مالكيين وكان اذا شهد  
عنده الشاهد الواحد ليس معه سواء رد الحكم  
وبما استحسن من كلامه انه تلقى الخليفة المعز  
لدين الله بالاسكندرية وهو احد الخلفاء العبيديين  
وكان مع الخليفة قاضيه النعمان بن محمد فلما جلس  
ابوطاهر عنده سأل الخليفة عن اشياء منها انه  
قال له كم رايت من خليفة فقال واحد فقال من هو  
فقال انت والباقي ملوك ثم قال له ايجت قال نعم  
قال وزرت قال نعم قال سمعت علي الشيعي قال شغلني  
عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما شغلني الخليفة عن  
ولي عهده فارضى الخليفة وتخلص من ولي عهده  
وكان لم يسلم عليه بخصم الخليفة فازداد الخليفة  
به عجبا واخلع عليه وابقاه علي ولايته واجازة بعشرة  
الاف درهم واقام النعمان بن محمد بمصر لا ينظر في  
شيء اخيارا ولا اسن وضعف عزله العزيز بالله  
وولي علي بن النعمان فكانت ولايته ابي الطاهر  
سنة عشر سنة وقيل ثمان عشرة سنة وقيل  
انه لم يغزل بل اشتغف قبل موته بيسير ومولده سنة  
لشع وسبعين ومانين وهي سنة الهجر النبوي ولد



فيها هو وجعفر بن الفرات والحسين بن القاسم بن  
عبيد الله وغيرهم وقال رحمه الله كتبت العلم بيدي  
ولي تسع سنين وتوفي بمصر سنة سبع وستين  
وثلاثمائة وله ثمان وثمانون سنة وقيل غير ذلك  
ذكره القاضي عياض في المدارك **٥**  
**محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن الغزالي محمد بن عمر بن سعيد**  
ابن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن علي بن اسمعيل  
الامام العالم القاضي بهاء الدين ابو البقا الحنفي  
العمري المكي ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة  
وتفقه بوالده وقاري الهداية واخذ عن العز  
ابن جماعة والشمس المعبد وجماعة الى ان ضرب في  
العلوم بنصيب وافير وانفرد بالشيخوخة في مذهبه  
في بلاد الحجاز وولي قضاء مكة وصنف كتباً منها  
تفسير القرآن وشرح الجمع وشرح البرزوي وشرح  
مقدمة الغزنوي والشافعي في اختيار الكافي ومفاسد  
في ثلاث مجلدات وتزنية المسجد الحرام عن بدع جهلة  
العوام مات في ذي القعدة سنة اربع وثمانين  
وثمانمائة ذكره شيخنا في العتيان في اعيان الاعيان  
**محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد القرني الزاهدي**  
الحنفي سراج الدين احد الائمة تخرج به علماء القوي  
بقا وونون وموحد كذا ذكره الذهبي في الموفد

قال القرشي

قال القرشي في طبقات الحنفية ورايت هذه النسبة  
مضبوطاً بخط بعضهم بفتح القاف كان هذا الرجل  
حافظاً واعظاً مفتياً مفسراً مدققاً محققاً تفقه  
بخاري علي العلامة ابي الوجد محمد بن عبد الستار الكردري  
وتوفي في بخاري في رمضان سنة ست وخمسين  
وستمائة ودفن بمقبرة اهل الجنة ظاهر باب كلابا **٥**  
**محمد بن أحمد بن عبد المومنين الاسعدي ثم الدمشقي**  
نزىل القاهرة العلامة شمس الدين بن اللبان الشافعي  
المصري سمع الحديث بدمشق من ابي حفص عمر بن عذير  
ابن القواس والسرفيني الجافطين ابي الحسين البونيني  
والذمياطي والقراري وبقرا الاسكندرية من الشريف  
تاج الدين القراني وخرج له الحديث شهاب الدين بن  
ايوب جزاً وحدث به وسأله عن مولده فقال في العشر  
الاخير من شوال سنة تسع وسبعين وستمائة بدمشق  
وتفقه بابين الرفعة وجمال الدين ابي بكر محمد بن أحمد  
ابن عبد الله بن سنان الشربشي وابي المعالي محمد بن علي  
ابن عبد الواحد الانصاري وصدر الدين محمد بن عمر بن  
مكي بن الوكيل واخذ العربية عن شيخ النباه والحنابلة  
والقرآن الشمس محمد بن ابي الفتح العلي وقرأ القراءات  
والشاطبية علي والده شيخ القراء والصلحاء وصحب  
في التصوف الشيخ ياقوت المقيم بالسكندرية صاحب الشيخ



ابي العباس المرسى صاحب الشيخ ابي الحسن الشاذلي ودرس  
 بقبه الامام الشافعي رضي الله عنه وبالحنابلة وله  
 تصنيف مفيدة منها ترتيب الامم للامام الشافعي قدس  
 علم مسائل الروضة واختصر الام في اربع مجلدات ولم يبيض  
 واختصر الروضة ولم يشتهر لفظة وجمع كتابا في  
 علوم الحديث وكتابا في النحو والغنية ضمنها اكثر فوائد  
 الشهيد والمقرب لم يصنف مثلها في العربية وشرحها  
 وديو ان خطب وله تفسير لم يكمله جات البقرة في مجلدين  
 وله كتاب مقتضب القرآن والحديث تكلم فيه على بعض الايات  
 والاحاديث المتشابهات بكلام حسن على طريقة الصوفية  
 سماه ازالة الشبهات عن الآيات والاحاديث المتشابهات  
 قال الاسنوي كان عارفا بالفتح والاصلين والعربية  
 ادب شاعرا ذكيا فصيحاً ذا همة وصرامة وانقباض عن الناس  
 وقال الخافض بن الدين العراقي احد العلماء الجامعين بين  
 العلم والعمل فكان يتكلم على الناس بجامع عمرو بن العاصي  
 وغيره على طريقة الشاذلية ثم امتحن بان شهد عليه  
 بامور وقعت في كلامه واحضر الى مجلس الجلال القزويني  
 وادعى عليه بذلك فاستتيب وانتصر له ابن فضل الله الى ان  
 استنقذ ومنع من الكلام على الناس وتعصب عليه بعض  
 الحنابلة وتخرج به جماعة من الفضلاء وله اشعار  
 رايته منها

١٩٩  
 احبه قلبي انتم وحياتكم حياتي فما لي عيشة بسواكم  
 اموت اذا غبتم وانت عندنا يبشرني تح الصبا بلقاكم  
 اذ انتم روح الوجود باسره فكيف يعثر الصب عند خفاكم  
 فان كان ذبي حال بيني وبينها يؤمل منكم نزيل قرآنكم  
 فما لي سوي ابيكم قد اتيتكم وعادتم ان تجبروا من اتاكم  
 ومن شجرة ما اوردته في كتابه المتشابه في الربانيات  
 تشاغل عنا بوسواسه وكان قدما لنا يطلب  
 محب تناسي عهد الهوي واصبح في غيرنا يرغب  
 ونحن نراه ونحلى له ويحبنا اننا غيب  
 ونحن الى الغيبة من قسم ووسواس شيطان اقرب  
 توفي شهيداً بالطاعون في يوم الجمعة خامس عشر شوال  
 سنة تسع واربعين وسبعمائة ذكره ابن قاضي شهبة  
**محمد بن احمد بن محمود** العلامة ابو الشنا الرخاوي الحنفي  
 صاحب التفسير كان بحر من بحور العلم وهو والد قاضي  
 القضاة عز الدين سمع الحديث من جماعة وقتلته التتار  
 ببغداد سنة ست وخمسين وسبعمائة عن تسع وسبعين  
 سنة هذه الترجمة ليست من طبقات الرشي وإنما نقلتها  
 من حاشية علي الهامشي خط العلامة قاضي الحنفية  
 محب الدين بن الشحنة وغازها لطبقات الحنفية لابن  
 دقماق وكتب بجانبها نصم اخشي ان تكون هذه ترجمة  
 محمود بن احمد بن محمود فاستبهدت عليه



**محمد** بن آدم بن كمال أبو المظفر الهروي الكوفي ثقة علمي  
القاضي أبي الهيثم ثم جدد القم علي القاضي أبي  
العلأ صاعد وتلك للاستاذ أبي بكر الخوارزمي ذكره  
عبد القافر في سياق نيسابور وقال سمعت  
من أثق به أن القاضي الإمام صاعد كان يراجع  
في المشكلات في أثناء درسه في الأحاديث وكانت  
يقعد للتدريس في التفسير والخو والتصريف  
وشرح الدواوين مائة سنة أربع عشرة وأربعمائة  
ذكره القرشي.

**محمد** بن أحمد بن منصور أبو بكر ابن الخياط النحوي قال  
يا قوم أصله من سمرقند وقدم بغداد وكان خياط  
نحو المصريين بالكوفيين وناظر الزجاج اخذ عنه  
الزجاجي والفارسي وكان حميد الاخلاق طيب  
العشرة صنف معاني القرآن نحو الكبير المقتنع  
في نحو الموجز فيه مائة سنة عشرين وثلاثمائة  
أورده شيخنا في طبقات النحاة واللغويين.

**محمد** بن اسعد بن محمد بن نصر الحلبي عرف بابن حلیم  
أبو المظفر الرازي الواعظ فقيه أصحاب أبي حنيفة  
نزيل دمشق قال السمعاني رأيت بها واجتمعت  
به وبيننا مفاوضات تفقه ببغداد علي الحسين بن  
محمد بن علي الرئيس وذكر أنه سمع منه ومن نور الهدى

الزيني وأبي علي بن نهان وأخذ المقامات عن مصنفها  
الحريري روي عنه أبو المواهب بن صفري وأبو  
نصر السيرازي قال ابن ناصر كذاب ما سمع شيئا  
ببغداد ولا رأيته مع أصحاب الحديث وهو قاص  
ليشوق عند العوام قال السمعاني رأيت سماعه  
يخط من أثق به علي أبي علي بن سعد بن نهان ولعلم  
سمعه اتفاقا لا قصدًا توفي في المحرم سنة سبع  
وستين وخمسين قال ابن النجار أنا اسعد  
ابن سليمان السكري بدمشق أنا أبو محمد عبد الخالق  
ابن اسعد بن ثابت الكوفي قال سألت أبا المظفر محمد  
ابن اسعد عن مولده فقال في يوم الخميس السادس  
عشر من شهر من شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين  
وأربعين قال ابن النجار ودرس بدمشق بمدرسة  
طرخان ثم بني له الأمير أبق المعروف بمعين الدولة  
مدرسة ودرس بالمدرسة الصادقية أياما وظهر  
له قبول في الوعظ وصنف تفسيراً وشرح المقامات  
سمعت منه شيئاً من شعور وكان فصيلاً في دينه  
خليفاً قليل المروءة ساقطاً كذاباً قال ابن النجار  
قرأت في كتاب الحسن بن محمد بن حسن وأبي عبد الله  
البجلي بخطه النشيد في القاضي أبو المظفر محمد بن اسعد  
ابن نصر الرازي لنفسه.



• الدهر يوضع عامدا • فيلا ويرفع قدر نعلم •  
 • فاذا تنبت للنيام • وقام للنوام ثم لم •  
 • وشرح الشهاد للقضاة ونظم مختصر القدوري •  
 • قال الصلاح الكبي وذكر انه سمع المقامات من مصنفها •  
 • وهو من شعراء الخزينة وارج وفاته سنة •  
 • ست وستين وقال عن نيف وثمانين سنة وقال •  
 • ابن نقطة انه مات سنة سبع وستين وخمسائة •  
 • عن نيف وثمانين سنة ومن نظمه •  
 • لما عصاني القلب عانتكم • وقلت تبالك من قلب •  
 • اصبت جسمي بهوي معرض • يجر ذيل التيم والعجب •  
 • فقال لي طرقتك فهو الذي • قادك بحر العشق والحب •  
 • فقال طرقتك انت ارسلتني • وما علي المرسل من عتب •  
 • ولهم •

• يا مليحا كمل الله • له الحسن وابدع •  
 • هل لصب مستهام • بكري وصلك مطمع •  
 • ان يكن ذاك فاني • في رياض الحسن ارتع •  
 • او ابيت الوصل والوعد • فقل لي كيف اصنع •  
 • واورده الصلاح الكبي •  
 • الاهل لصب بالشام منيم • تجبكم بين الاتام بلاغ •  
 • لم شغل بالحب عن كل شغل • وليس له عما عداه فراغ •  
 • تخرج يوم الين كاس فراقكم • فليس لكاس الصبر فيه مساع •

ابن القيم  
الجوزية

محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد بن حريز الزرعي  
 الدمشقي الفقيه الاصولي المفسر الخوي العارف  
 شمس الدين ابو عبد الله بن قيم الجوزية الحنبلي  
 ولد في سابع صفر سنة احدى وستين وستماية  
 سمع من شهاب الدين النابلسي العابد والقاضي  
 تقي الدين سليمان و ابي بكر بن عبد الدائم و ابي  
 نصر ابن الشيرازي وعيسى المطمع وفاطمة بنت  
 جوه و جماعة وثقته في المذهب وبرع و افي  
 ولازم الشيخ تقي الدين واخذ عنه الفقه والروايات  
 والاصولين وقرأ العربية على المجد التونسي وابن  
 ابي الفتح البعلبي وكذا الاصلين علي الصفي الهندي  
 وتفنن في علوم الاسلام وكان عارفا بالتفسير  
 لايجاري فيه وباصول الدين واليه فيها المنتهي  
 وبالحديث ومعانيه وفقههم ودقائق الاستنباط  
 منه لا يلحق في ذلك وبالفقه واصول وبالعربية  
 وله فيها اليد الطولي و بعلم الكلام وغير ذلك وعاليا  
 بعلم السلوك وكلام اهل التصوف واشاراتهم ودقائقهم  
 لم في كل فن من هذه الفنون اليد الطولي وكان ذا  
 عبادة وتهجد وطول صلاة الى الغاية القصوى  
 وتاله ولهم بالذكر وشغف بالحق والاناة والافتقار  
 الى الله تعالى والانكسار له والاطراح بين يديه علي عتبة



عموديته قال ابن رجب لم اشاهد مثله في ذلك ولا  
رايت اوسع منه علما ولا اعرف بمعاني القرات  
والسنة وحقايق الايمان منه وليس هو  
بالمعصوم ولكن لم ار في معناه مثله وقد امتحن واودى  
مرات وحبس مع الشيخ تقي الدين في المرة الاخيرة  
بالقلعة منفردا عنه ولم يفرج عنه الا بعد موت  
الشيخ وكان في مدة حبه مستقلا بتلاوة القرآن  
العظيم بالتدبر والتفكر فتح عليه من ذلك خير  
كثير وحصل له جانب عظيم من الاذونات والمواجد  
الصحيحة وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم  
اهل المعارف والدخول في غوامضهم وتصانيفهم  
متمثلة بذلك ورجع مرات كثيرة وجاوركم وكان  
اهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة  
الطواف امره ان يعجب منه واخذ عنه العلم خلق  
كثير من حياة شيخه والي ان مات وانتفعوا به  
وكان الفضلاء يعظمونه ويسلمون له كابن عبد العاري  
وغیره وقال القاضي برهان الدين الزرعي ما  
تحت اديم السماء اوسع علما منه ودرس بالصدرية  
وام بالجوزية مدة طويلة وكتب بخطه ما لا يوصف  
كثرة وصنف تصانيف كثير جدا في انواع العلم  
وكان شديدا المحبة للعلم وكتابته ومطالعة وتصنيفه

واقفنا كتبنا واقفنا من الكتب ما لم يحصل لغيره  
من تصانيفه تهذيب سنن ابي داود وايضا  
مسكاته والكلام على ما فيه من الاحاديث المعلولة  
مجلد سفر الحجتين وباب السعاداتين مجلد صخم  
مراحل السائرين بين منازل اياك نعبد واياك  
نستعين مجلدان وهو شرح منازل السائرين لشيخ  
الاسلام الانصاري كتاب جليل القدر عقد محكم  
الاخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع الي  
رب السماء مجلد شرح اسماء الكتاب العزيز مجلد  
زاد المسافرين الى منازل السعداء في هدي خاتمة  
الانبياء زاد المعاد في هدي خير العباد اربع  
مجلدات وهو كتاب عظيم جدا جلالة الافهام  
في ذكر الصلوة والسلام على خير الانام وبيان  
احاديثها وعللها مجلد نقد المنقول والمحكي  
المميز بين المردود والمقبول مجلد اعلام الموقعين  
عن رب العالمين ثلاث مجلدات بديع الفوائد مجلد  
وهو كثير الفوائد اكثره مسائل تحوي الشافية  
الكافية في الانتصار للفرقة الناجية وهي  
القصيدة النونية في السنة مجلد الصواعق  
المنزلة على الجهمية المعطلة في مجلد حادي الارواح  
الى بلاد الافراح وهو كتاب صفة الجنة مجلد نزهة



المشتاقين وروضة المحبين مجلد الآداب والدوا محله  
 تحفة المودود في احكام المولود مجلد لطيف مفتاح  
 دار السعادة مجلد اجتماع الجيوش الاسلامية على  
 غزو الجهمية مجلد مصائد الشيطان مجلد الطرق  
 الحكيمية مجلد رفع الدين في الصلوة مجلد نكاح المحرم  
 مجلد تفضيل مكة على المدينة مجلد فضل العلم مجلد  
 عدة الصابرين مجلد الكبار مجلد حكم تارك الصلوة  
 مجلد نور المومن وجوته مجلد حكم اغنام هلال رمضان  
 التحرير فيما حيل ويحرم من لباس الحر جوارات عابدي  
 الصليبان وان ما هم عليه دين الشيطان بطلان الكيما  
 من اربعين وجهها مجلد الفرق بين الحلة والمحة  
 ومناظرة الخليل لقومه مجلد الكلم الطيب والعمل  
 الصالح مجلد لطيف الفتح القدسي تحفة المكية امثال  
 القراء ايمان القرآن شرح الاسماء الحسنى تفسير  
 الفاخر المسائل الطرابلسية ثلاث مجلدات الصراط  
 المستقيم في احكام اهل الحريم مجلد ان كتاب الطاعون  
 مجلد لطيف الرسالة الحليمية في الطريقة المحمدية  
 معاني الادوات والحروف وغير ذلك توقفت  
 رحمه الله تعالى وقت عشاء الاخيرة ليلة الخميس  
 ثالث عشر من شهر رجب سنة احدى وخمسين  
 وسبعماية ودفن بمقبرة باب الصغير ذكره ابن رجب

ثم شتخا

ثم شتخا في طبقات النخاة

محمد بن ابي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله  
 ابن جماعة الاسناذ العلامة المفتن عز الدين ابن المسند  
 شرف الدين بن قاضي القضاة عز الدين ابي عمرو بن قاضي  
 القضاة بدر الدين ابن الشيخ المسلك برهان الدين الحموي  
 الاصل الشافعي الاصولي المتكلم الجدي النظار الحموي  
 اللغوي البياني الخلافي استاذ الزمان وفخر الاوان الجامع  
 اشقات جميع العلوم قال الحافظ ابن حجر وكان من العلوم  
 بحيث يقضي له بكل فن بالجميع قال شتخا وقفت له على كرسيه  
 سماها ضوء الشمس في احوال النفس ترجم فيها نفسه  
 فذكر فيها ان مولده بالينبوع سنة تسع وخمسين وسبعماية  
 وحفظ القرآن في شهر واحد في كل يوم حزين واشتغل  
 بالعلوم على كثير واخذ عن السراج الهندي والضياء  
 القرني والمحجب ناظر الجيش والركن القرني والعلاء  
 السيرامي وجاراه الخطابى وابن خلدون والجلادى  
 ويوسف الندرومي والتاج السبكي واخيه البها والسراج  
 البلقيني والعلاء بن صغير الطبيب وغيرهم والتقن  
 العلوم وبرع في سائر الفنون حتى صار المشاير اليه  
 بالديار المصرية في فنون المعقول والمفاهيم علماء  
 العجم في كل فن والعيال عليه واقرا وتخرج به طبقات  
 من الخلق وكان اعجوبة زمانه في التقرير وليس له في

الحافظ عز الدين  
ابن جماعة



القاليف حظ مع كثرة مولفاته التي جاوزت الالف فان له  
 في كل كتاب اقراه التأليف والتأليفين والتلاشية  
 واكثر ما بين شرح مطول ومتوسط ومختصر وحاشية  
 ونكت الي غير ذلك وكان قد سمع الحديث علي جده  
 والبناني والفلاسي والفرضي واجاز له اهل عصره  
 مصرا وشاما وكان ينظم شعرا عجيبا غالبة بلا وزن وكان  
 مستجما عن بني الدنيا تاركا للتعرض للمناصب بارا  
 باصحابه مبالغا في اكرامهم ياتي في مواضع النزاهة  
 ويمشي بين العوام ويقف علي خلق المناقذين وخوم  
 ولم يح ولم يتزوج وكان لا يحدث الا تواضعا ولا يترك  
 احدا يستغيث عنده مع عظمه لملكه محبة المزاج  
 واليقاظة واستحسان النادرة وحضر عند الملك  
 الموتي في المجلس الذي عقد للشمس ابن عطاء الله الهروي  
 فلم يتكلم مع سواهم له وساله السلطان عن شيء من  
 مولفاته في فنون الرمح والفروسية فانكر ان يكون  
 له شيء من ذلك وحصل له في دولته سوق وكان  
 يعرف علوما عديدة منها الفقه والتفسير والحديث  
 والاختلاف والجدل والخلاف والنحو والصرف  
 والمعاني والبيان والبدیع والمنطق والهيئة  
 والحكمة والزيج والطب والفروسية والرمح  
 والنشاب والذبوس والثقاف والرمل وصناعة

النقط والكيميا وفنون اخرى وعنده انه قال اعرف ثلاثين  
 علما لا يعرف اهل عصري اسماءها وقال في رسالته صنود  
 الشمس سبب ما فتح به علي من العلوم منام رايته  
 ومن عيون مصنفاته في الاصول شرح جمع الجوامع  
 نكت عليه ثلاث نكت علي مختصر ابن الحاجب حاشية  
 علي رفع الحاجب حاشية علي شرح البيضاوي للاسنوي  
 حاشية علي شرح المعبري حاشية علي شرح الجاربردي  
 حاشية علي متن المنهاج مختصر حاشية علي العنبد  
 وفي النحو حاشية علي شرح الالفية لابن الناطم حاشية  
 علي التوضيح لابن هشام حاشية علي المغني له ثلاث  
 شروح علي القواعد الكبرى له ثلاث نكت عليها  
 ثلاثة شروح علي القواعد الصغرى له ثلاث نكت  
 عليها اعانة الانسان علي احكام اللسان حاشية  
 علي الالفية حاشية علي شرح الشافية للجاربردي مختصر  
 التسهيل مسمى بالقوانين وفي المعاني والبيانات  
 مختصر النخب حاشية علي شرح السبكي ثلاث حواش  
 علي المطول حاشية علي المختصر وفي الفقه نكت علي  
 المهمات نكت علي الروضة شرح التبريزي وفي الحديث  
 شرح علوم الحديث لابن الصلاح وتخرج احاديث  
 الراعي وثلاثة شروح علي منظومة ابن فزج في الحديث  
 وشرح المنهل الروي في علوم الحديث لجد والده والقصد





التمام في احكام الحمام ومثله في اللغة ومختصر الروض الاف  
سماء نور الروض اللانق والانوار في الطب وشرحان  
عليه وتكثرت على فصول بواط والجامع في الطب وله فلق  
الصبح في احكام الدمخ واوثق الاسباب في البرمج  
بالنشاب والامنيه في علم الفروسية والاسوس في صغ  
الدبوس اخذ عنه جمع جم منهم الشيخ ركن الدين بن عمر  
ابن قديد والكمال ابن الهمام والشمس القاياتي والمح  
ابن الاقصر ابو حافظ العصر ابن رجب وقاضي القضاة  
علم الدين البلقيني وخلائق وكان ينهض اصحابه في  
الطاعون عن دخول الحمام فلما ارتفع الطاعون او كان  
دخل الحمام ونصرف في اشياء كان امتنع منها فطعن  
ومات في جمادى الاخرة سنة تسع عشر وثمانماية  
واشتد اسف الناس عليه ولم يخلف مثله ذكره شيخنا  
في طبقات الحياة

**محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمه الشيخ العلامة**  
قاضي القضاة علم الدين ابن القاضي شمس الدين السعدي  
الاختاري المصري الشافعي دمشقي مولده في رجب سنة  
اربع وستين وستماية قبالقاهرة وسمع الكثير واخذ  
عن الذمياط وغيره وولي قضاء الاسكندرية ثم الشام  
بعد وفاة القونوي قال الذهبي في معجمه من نبلاء العلماء  
وقضاة السداد وقد شرع في تفسير القرآن وحمل من صحيح

الخاري

الخاري وكان احدا الاذكياء وكان يبالغ في الاحتجاجات عن  
الحاجات فتعطل عن امور كثيرة ودائرة علم ضيق  
لكنه وقور قليل الشر وقال في العبر كان ديناً عادلاً  
وحدث بالكثير وقال ابن كثير كان نزهة اذ كيا شاذ العباد  
محباً للفضائل معظماً لاهلها كثير الاسماع الحديث في  
العادية الكبيرة خيرا ديناً توفي بدمشق في ذي القعدة  
سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية ودفن بسبع قاريون  
بترية العادل كتبناه ذكره ابن قاضي شمس

**محمد بن ابي بكر بن مجير ذكره ابن ابي الرجا البويني**  
في سنة تسع وسبعماية فقال في اواخر السنة  
توفي في الشيخ الامام شمس الدين محمد بن ابي بكر بن مجير  
الحنفي خطيب بلر حصن الكرادوكا في بحث وتكلم  
وصنف تفسير احسن وفيه زهد وورع ومات في  
اواخر الكهولة ذكر انه سمع ابن عبد الدائم وغيره  
ذكره القرشي

**محمد بن جبر بن محمد بن غالب الطبري الامام ابو جعفر**

ابن جبر الطبري  
صاحب الامام الشافعي  
رضي الله عنه



راس المفسرين علي الاطلاق احد الائمة جمع من العلوم  
 ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره فكان حافظ الكتاب  
 انه بصيرا بالمعاني فقيها في احكام القرآن عالما  
 بالسنة وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها  
 عارفا بقوال الصحابة والتابعين بصيرا بايام الناس  
 واخبارهم اصله من امل طبرستان صاحب  
 التفسير ذكره ابو الحسن بن بابويه في تاريخ الركب  
 عندهم وصنف لهم التفسير علي مذهبهم ومات سنة  
 اثنتين وعشرين وثلثمائة وهو ابن سبعين سنة  
 طوف الاقاليم وله عشرون سنة فقرأ القرآن علي  
 سليمان بن عبد الرحمن الطليحي صاحب خلاد وسمع  
 حروف نافع من يوسف بن عبد الاعلي وسمع من احمد  
 ابن منيع وابي كريب وهناد بن السري ويونس بن  
 عبد الاعلي وخلائق روى عنه الطبراني واحمد بن كامل  
 والجعفي وابو عمرو بن حمدان وطائفة وصنف كتابا  
 حسنا في القراءات اخذ عنه ابن مجاهد ومحمد بن احمد  
 الداجوني وابو طاهر بن هاشم وتفق عليه خلق كثير  
 وله المضائيف العظيمة منها تفسير القرآن وهو  
 اجل التفاسير لم يوفق مثله كما ذكره العلماء فاطبة  
 منهم النووي في تهذيبه وذلك لانه جمع فيه بين  
 الرواية والدراية ولم يشاركه في ذلك احد لا قبله

هذه العبارة تقدمت  
 في ترجمة ابي مسلم قبل  
 هذه الترجمة ولعل  
 ذكرها هنا غلط

ولا بعده

ولا بعده ومنها تهذيب الآثار قال الخطيب لم ارمثله  
 في معناه ومنها تاريخ الامم وكتاب اختلاف العلماء  
 وكتاب القراءات وكتاب شرايع الاسلام وهو مذهب  
 الذي اختاره وجرده واجتج له وكان اولاشافعية  
 ثم انفرد بمذهب مستقل واقاويل واختيارات وله  
 اتباع ومقلدون وله في الاصول والفروع كتب كثيرة  
 ويقال ان المكتفي اراد ان يوقف وقفًا يجمع اقاويل  
 العلماء علي صحة ويسلم من الخلاف فاجمع علي عصره  
 علي انه لا يقدر علي ذلك الا ابن جرير فاحضر فاملي  
 عليهم كتابا لذلك فخرجت له جائزة سنة فابي  
 ان يقبلها قال الشيخ ابو حامد الاسفرائيني شيخ الشافعية  
 لو سافر رجل الي الصين حتي يحصل تفسير ابن جرير  
 لم يكن كثيرا وقال غيره مكث ابن جرير اربعين سنة  
 يكتب كل يوم اربعين ورقة وقال ابو محمد الصرعاني  
 كان ابن جرير ممن لا يأخذه في الله لومة لائم مع عظيم  
 ما يلحقه من الاذي والشغاعات من جاهل وحاسد  
 وملحد فاما اهل الدين والعلم فقير منكرين علمه  
 وزهده في الدنيا ورخصه وقناعة باليسير وعرض  
 عليه القضاء فابي مولده بامل سنة اربع وعشرين  
 ومائتين ومات عشية يوم الاحد ليومين بقيا من  
 شوال سنة عشر وثلثمائة واجتمع في جنازته خلق

قوله فاما اهل الدين والعلم فقير منكرين  
 علمه قد يقال ان كان انكار التكميل على شذوذه  
 وخروج عن امامه وتقليده للامة بعد انقضاء  
 الاجماع علي الاربعه فهو انكار في حله لا في تقديره



لا يحدون وصلي علي قبره عدة شهور ورتاه خلق فمن  
 ذلك قول ابي سعيد بن الاعرابي  
 حدث منقطع وخطب جليل . دق عن مثل اصطبار الصبور  
 قام ناعي العلوم اجمع لما . قام ناعي محمد بن حريز  
 محمد بن الحسن بن عبد الله السيد الشريف شمس الدين ابو  
 عبد الله الحسيني الواسطي الشافعي نزيل الشامية الجوانية  
 مولده سنة سبع عشرة وسبعمائة استغل وفضل  
 ودرس بالشامية البرانية وكتب الكثير نسخا وتصنفا  
 بخط الحسن فمن تصنيفه مختصر الحلية لابي نعيم في مجلدات  
 سماه بجمع الاحباب وتفسير كبير وشرح مختصر ابن الحاجب  
 في ثلاث مجلدات ينقل فيه كلام الاصغر في صفحته  
 فكثر وينقل من شرح القاضي تاج الدين فوائده ويصرح  
 بنقلها عنه وكتاب في اصول الدين بمجلد وكتاب في  
 الرد علي الاسنوي في تناقضه قال الحافظ شهاب الدين  
 ابن حجر سمعته يعرض بعضه علي القاضي بهاء الدين  
 ابي البقا قبل سيره الي مصر ويقرأ عليه فيه قال وكان  
 مجتمعاً عن الناس وعرفها خصوصاً توفي في  
 يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وسبعمائة  
 وسبعمائة ودفن عند مسجد القديم ذكره ابن قاضي شهاب  
 محمد بن الحسن بن علي ابو جعفر الطوسي شيخ الشيعة  
 وعالمهم ومصنفهم له تفسير كبير عشرون مجلده وعدة

نصائيف مشهورة قدم بغداد وتفنن وتفتق للشافعي رحمه  
 ولزم الشيخ المفيد مدة فمحو رافضيا وحدث عن هلال  
 الخفاريات سنة ستين واربعماية  
 محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند  
 الموصلي الاصل ثم البغدادي ابو بكر النقاش الشافعي المقرئ  
 المفسر الحافظ كان امام اهل العراق في الترات والتفسير  
 قرأ القرآن علي هرون بن موسى الاخفش وابن يمين  
 مهران وجماعة وقرأ عليه خلايق منهم ابو بكر احمد بن  
 الحسين بن مهران وابو الحسن الحماي وجماعة وروى  
 الحديث عن ابي مسلم الكجي ومطهر والحسن بن سفيان  
 وآخرون وروى عنه الدارقطني وابن شاهين وابو  
 احمد الفريضي وابو علي بن شاذان وجماعة ورحل  
 وطوف من مصر الي ماوراء النهر في لغز المشايخ  
 وصنف التفسير وسماه شفاء الصدور في نحو ثلثي عشر  
 الف ورقة وله الاشارة في غريب القرآن والموضح في  
 معاني القرآن ودلائل النبوة والقرآت بعلمها وكتاب  
 العقل وكتاب صند العقل وكتاب المناسك وكتاب من  
 المناسك وكتاب اخبار القصاص وكتاب ذم الحسد  
 وكتاب الانوار في القرآن وكتاب ارم ذات العماد  
 وكتاب المعجم الاوسط وكتاب المعجم الاصغر وكتاب  
 المعجم الكبير في اسماء القرآ وقرآنهم وكتاب السبعة

ابو بكر النقاش  
 الحافظ



بعللها الكبير وكتاب السبعة الاوسط وكتاب السبعة  
الاخر الاصغر واشياء اخر صنعت جماعة قال البرقاني  
كل حديث النقاش منكرو قال طلحة بن محمد بن جعفر  
كان يكذب في الحديث وقال الخطيب في حديث منالك  
باسانيد مشهورة قال الذهبي متروك ليس بثقة علي  
جلالة ونبيله وقال هبة الله الاكبر تفسير النقاش  
اشفا الصدور ليس بشفا الصدور قال الدارقطني في  
كتاب التضييق ان النقاش قال مرة كسري ابو شروان  
جعلها كنية قال ابو الحسن ابن الفطان حضرت النقاش  
وهو يهود بنفسه فجعل يحرك شفتيه ثم ينادي بعلو  
صوته لمثل هذا فليعمل العاملون يردد هاتلانا ثم  
خرجت نفس مولده سنة ست وستين ومائتين ومات  
في بغداد يوم الثلاثاء ثالث شوال سنة احدى وخمسين  
وثلاثمائة

**محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن**  
**سليمان بن داود بن عبد الله بن مقسم ومقسم هذا هو**  
**صاحب ابن عباس رضي الله عنه ابو بكر العطار المروي**  
**الخوي قال يافوت ولد سنة خمس وستين ومائتين**  
**وسمع ابا مسلم الكجي وثقلها وحيي بن محمد بن صاعد**  
**وروي عنه ابن شاذان وابن رزقويه وكانت**  
**ثقة من اعرف الناس بالقرآت واحفظهم لخوا الكوفي**

ولم يكن

ولم يكن فيه عيب الا انه قرا بحروف تخالف الاجماع  
واستخرج لها وجوها من اللغة والمعنى كقوله فليسا  
استيا سوامنه خلصوا نجيا قال نجيا بالياء وشاع  
امره فاحضر الي السلطان فاستتابه فاذعن بالتوبة  
وكتب محضاً بتوبته وقيل انه لم ينزع عنها وكانت  
يقراها الي ان مات وروي الخطيب عن بعضهم  
قال رايت في النوم ابني اصلي مع الناس وابن مقسم  
يصل مستدبر القبلة فاولته بمخالفته الائمة فيما  
اختاره من القرآت ولم من الثمانية الانوار في  
تفسير القرآن المدخل الي علم الشعر الاحكام في القراءات  
كتاب في الحو كبر المقصور والمدود المذكر والمؤنث  
الوقف والابتداء المصاحف عدد التمام اختيار نفسه  
مجالسات تغلب مفرداته الموضح الرد على المعتزلة  
الاقتصار لقراء الامصار اللطائف في جمعها المصاحف  
وعبر ذلك قال الداني عالم بالعربية حافظ للغة حسن  
التصنيف مشهور بالضبط والاتقان الا انه سلك  
مسلك ابن شنبوذ فاختلفا حروفا خالف فيها الائمة  
العامه وكان يذهب الي ان كل قراءة توافق حنط  
المصحف فالقراءة جايزه وان لم تكن لها مادة مات  
سنة اربع وخمسين وثلاثمائة ذكره شيخنا في طبقات النحاة  
**محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب المروزي**



ابو عبد الله البغدادي الزاغولي الشافعي الحافظ ولد سنة  
 اثنتين وسبعين واربعماية وثمينة علي ابي بكر السمعاني  
 والداي سعد وعلي الموفق عبد الكريم وسمع من يحيى السمت  
 البغوي وعيسى بن شعيب السجزي وابي الفتح نصر بن ابراهيم  
 اشتغل وحدث وعنه ابو سعد السمعي وولده ابو المظفر  
 قال ابو سعد وكان عارفا بالحديث وطرفه صالحا حسن  
 السيرة حسن العيش عارفا باللغة والحديث ولم قيد  
 الا وايد اربعماية مجلد يشتمل على التفسير والحديث  
 واللغة والفقه ومات في ثامن عشر جمادى الاخرة  
 سنة تسع وثمانين وثمانماية وبخداية بياض حدة  
 ونون وجيم ثم دال ثم ياء مثناه من تحت ثم هاء وزاغول  
 بفتح الزاي وضم الفين المعجمة واللام مكية من اعمار بخداية  
 من اعمار مرو الروذ ذكره ابن قاضي شهبة ثم شيخنا  
 في طبقات الحفاظ

**محمد** بن الحسين بن موسى ابو عبد الرحمن السلمي بطن ابي عمرو بن  
 نجيد السلمي وهو ازدي الاب كان شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان  
 صنف لهم سننا وتفسيرات وتاريخا وغير ذلك سمع من جده  
 لاه وابي العباس الاصم والحافظ ابي علي النيسابوري  
 وابي بكر الصفي وابي بكر القطيعي وجماعة وحدث اكثر  
 من اربعين سنة املاء وقراءة روي عنه الحاكم والبيهقي  
 وابو القاسم القشيري وابوصالح المودن وخلائق وزادت

رصاصه على المائة مولده في رمضان سنة ثلثا ثمان  
 وثلثمائة ووقيل غير ذلك ومات في شعبان سنة  
 ٤١٢ قال شيخنا وانما اوردته في هذا القسم لان تفسيره  
 غير محمود قال الذهبي في تاريخه كان وافر الجلالة  
 ونصائفه يقال انها ألف جزء وله كتاب حقايق التفسير  
 لينة لم يصنفه فانه تحريف وقرمطة قال الشيخ تاج الدين  
 السبكي في الكبرى لا ينبغي ان تصنف بالجلالة من تدعي فيه  
 التحريف والقرمطة وكتاب حقايق التفسير المشار اليه  
 قد كثر الكلام فيه من قبل انه اقتصر فيه على ذكر قايولات  
 ومحايل للصوفية ينبوعها ظاهر اللفظ وقال الخطيب  
 الحافظ قال لي محمد بن يوسف النيسابوري القطان كان  
 السلمي غريبه وكان يضع للصوفية قال الخطيب قد رايت  
 عبد الرحمن عند اهل بلده جليلا وكان مع ذلك محمودا  
 صاحب حديث قال ابن السبكي قول الخطيب هو الصحيح  
 وابو عبد الرحمن السلمي ثقة ولا غيرة بهذا الكلام فيه

**محمد بن ابي القاسم** الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن  
 عبد الله ابن يمينه الامام فخر الدين ابو عبد الله الخراساني  
 الفقيه الحنبري الواعظ المفسر شيخ حران وعالمها وخطيبها  
 ولد بها في اواخر شعبان سنة اثنتين واربعين وثمانماية  
 ورحل الي بغداد فسمع بها الحديث من ابي طالب المبارك  
 ابن خضير وابي الفتح ابن البطي وابي بكر بن القنور وشهد

ابن تيمية  
 الحافظ المفسر



ابن نصر الدجاني وحجي بن ثابت بن بشار وابي الفضل  
ابن شافع وعلي بن عساكر البطاحي وابي الحسين  
اليوسي واخيه وابي نصر وابي الفتح بن شاذل  
وشهدة وغيرهم وسمع بحران من ابي النجيب  
السهروردي وابي الفتح احمد بن ابي الوفا وابي  
الفضل حامد بن ابي الكجر وبالثلثة يفتي  
وتفتي ببغداد علي ابي الفتح نصر بن المني وابي  
العباس بن بكروس واخذ التفسير عن ابن ابي حجر  
ولازم ابا الفرج ابن الجوزي ببغداد وسمع منه كثيرا  
من مصنفاته وقرا عليه كتابه زاد المسير في التفسير  
قراءة بحث وفهم وقرا الادب علي ابي محمد بن الحسناب  
وبرع في الفقه والتفسير وغيرهما ورجع الى بلده وجد  
في الاشتغال ثم اخذ في التدريس والوعظ والتصنيف  
وشرع في القاء التفسير بكرة كل يوم بجامع حران  
في سنة ثمان وثمانين وواظب علي ذلك حتي فسر  
القران الكريم خمس مرات انتهى آخرها الي سنة  
عشر وستماية وكان مجموع ذلك في ثلاث وعشرين  
سنة ذكر ذلك في اول تفسيره الذي صنعه وكان  
رحمه الله رجلا صالحا يذكر له كرامات وخوارق  
وفي الخطابة والامامة بجامع حران والتدريس  
بالمدرسة النورية بها وبني هو مدرسته بحران ايضا

قال ابن حبان الفقيه كان شيخ حران ومدرستها وخطيبها  
ومفسرها وكان مغري بالوعظ والتفسير مواظبا  
عليها وقال المنذري كان عارفا بالتفسير وله خطب  
مشهورة وشعر ومختصر في الفقه وكان مقدما في  
بلده وتولي الخطابة بها ووعظ ودرس بها وحدث  
ببغداد وحران قال ولنا منه اجازة وله تصانيف  
كثير منها التفسير الكبير في مجلدات كثيرة وهو  
تفسير حسن جدا ومنها ثلاث مصنفات في المذهب  
علي طريقة البسيط والوسيط والوجيز للفرازي الكبري  
تخليص المطلب في تلخيص المذهب واورسطها ترغيب  
الفاصد في تقريب المقاصد واصغرها بلغة الساعب  
وبغية الراغب وله شرح الهداية لابي الخطاب ولم  
يتم وله ديوان الخطب الجمعية وهو مشهور ومصنفات  
في الوعظ والموضح في الفرائض قال الذهبي كان  
اماما في التفسير اماما في الفقه اماما في اللغة  
احسن العلم عنه جماعة منهم ولده ابو محمد عبد الغني  
خطيب حران وابن اخيه المجتهد عبد السلام وسمع  
منه خلق كثير من الائمة والحفاظ منهم ابن نقطة  
وابن النجار والشهاب الابرقوهي والجمال يحيى  
ابن الصيرفي والرشيد عمر بن اسمعيل الفارسي وسبط  
ابن الجوزي وغيرهم وروى عنه ابن عبد الدائم وعبد الرحمن





ابن محفوظ الرشعي وغيرهم توفي رحمه الله يوم الخميس  
حادي عشر صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة بحران  
**محمد بن ذليف** ابو عبد الله مولي ابن عبدوس صاحب  
وسعة كان من اهل العلم والقصاحة والحفظ لمعاي  
القران وتفسيره عابدا مجتهدا حج وانصرف فلزم  
السياحة والتبذل نحو عشرين عاما ثم نكح اخيرا وجلس  
للمناسر يعلمهم ويحدثهم مات سنة خمس وثلاثين  
وثلاثمائة ذكره القاضي عياض في المدارك  
**محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين بن ابي الربيع** العلامة  
جمال الدين ابو عبد الله الباجي الاصل المقدسي الحنفي  
المعز المعروف بابن التقي ولد بالقاهرة في نصف  
شعبان سنة احدى عشرة وستمائة كان احدا  
الايمه العلماء الزهاد عابدا متواضعا عديم التكلف  
صرف همهته اكثر دهره الى التفسير وتفسيره مشهور  
في نحو مائة مجلد سمع الحديث من ابي الفضل  
يوسف ابن الميالي وغيره وحدث وقال الشعر على  
طريق التصوف وله قصيدة في هذا المعنى سماها  
منهاج العارف المتقي ومعراج السالك المرتقي  
طويلة جدا تدخل في اربعين ورقة وكان يعين  
صنفه وقدم القاهرة ودرس بالعاثورية  
ثم تركها واقام بسطح جامع الازهر وكان امارا

بالمعروف

بالمعروف نهاه عن المنكر لا يخاف من ذي سطوة انكر  
على الامير علم الدين سنجر الشجاعي وقال له انت ظالم  
لا تخاف الله فاحتمله وهابته وطلب رضاه ذكره  
الحافظ قطب الدين في تاريخه والازيلي في معجم  
شيوخه ثم انه خرج من القاهرة قاصدا الى القدس  
فتوفي به في محرم سنة ثمان وتسعين وستمائة  
عن سبع وثمانين سنة سمع منه البرزالي وابن سامة  
والذهبي

**محمد بن سليمان بن محمد بن هارون** الاستاذ الكبير  
ابو سهل الصعلوكي الحنفي نسباً ثم العجلي النيسابوري  
الشافعي الفقيه المفسر الاديب اللغوي النحوي الشاعر  
المفتي الصوفي خبير زمانه وفقيه اقرانه هذا قول الحاكم  
ولد سنة ست وتسعين ومائتين واخذ عن ابن  
خزيمة ثم عن ابي علي الثقفى واقفي ودرس بنيسابور  
تيف وثلاثين سنة قال الحاكم سمعت ابا منصور  
الفقيه يقول سئل ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه  
عن ابي بكر القفال وابي سهل الصعلوكي ايهما ارجح فقال  
ومن بعد ان يكون مثل ابي سهل وقال الفقيه  
ابو بكر الصيرفي لم يراهما خراسان مثل ابي سهل  
وقال الشيخ ابو اسحق فيم صاحب ابي اسحق المروزي  
وعنه اخذ ابنه ابو الطيب وفقها نيسابور وقال



ابو عبد الرحمن السلمي سمعته يقول ما عقدت علي شيء قط  
 وما كان لي قفل ولا مفتاح ولا حُرُز علي فضته ولا ذهب  
 قط قال وسمعته يقول من قال الشيخة انا لم يبلغ قط  
 ابدا توفي في ذي القعدة سنة تسع وستين  
 وثلاثمائة ذكره ابن قاضي شهاب  
 محمد بن طيفور الفزاري ابو عبد الله السجاني وبني  
 المفسر المقرئ الخوي له تفسير حسن وكتاب  
 علل القراءات في عدة مجلدات وكتاب  
 الوقف والابتداء الكبير واخر صغير وكانت  
 من كبار المحققين ذكره القفطي مختصرا وقال  
 كان في وسط المائة السادسة وذكره  
 ياقوت فقال ابو المحامد الملقب شمس العارفين  
 ترجمه ابو الحسن البیهقي في الوشاح واورده  
 ازاله عنكم كل آفة وسد عليكم سبل المخافة  
 ولازالتموا ايكم لديكم كنون الجمع في حال الاضافه  
 محمد بن عبد الله بن بهادر الامام العلامة العالم المصنف  
 الحرر بدر الدين ابو عبد الله المصري الزركشي الشافعي  
 مولده سنة خمس واربعين وسبعماية اخذ عن  
 الاسنوي ومغلطاي وابن كثير والاذري وسراج الدين  
 البلقيني ورحل الي حلب فاخذ عن الشيخ شهاب الدين  
 الاذري وسمع الحديث بدمشق سنة اثنين وخمسين

الزركشي  
 البدر  
 الامام الحافظ

وسبعماية من الصلاح بن ابي عمر وابن اميلة ومن غيرها  
 وكان فقيها اصوليا مفسرا اديبا فاضلا في جميع ذلك  
 ودرس وافتى وولي مشيخة خافيا كريم الدين بالقرافة  
 الصوري وكان منقطعاً الى الاشتغال بالعلم لا شغل  
 عنه بشيء ولم اقارب يكفونه امر دنياه وله تصانيف  
 كثيرة في عدة فنون منها الحاشية على الراعي والروضة  
 وشرح المنهاج والديباج وشرح جمع الجوامع وشرح  
 البخاري والتقييم عليه وشرح العدة وشرح التنبيه  
 والبحر في الاصول في ثلاثة اجزاء جمع فيه جمعا كثيرا  
 لم يسبق اليه وسلاسل الذهب في الاصول والبرهان  
 في علوم القرآن والقواعد في الفقه واحكام المساجد  
 وتخریج احاديث الراعي وتفسير القرآن العظيم  
 وعلق فيه الى سورة مريم والنكت علي ابن الصلاح  
 وغير ذلك وحظ ضعيف جدا قل من يحسن استخراج  
 توفي يوم الاحد ثالث شهر رجب سنة اربع  
 ولستعين وسبعماية ودفن بالقرافة الصوري بالقرب  
 من ثربة الامير بكتر السافي  
 محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الفهم  
 المعروف بابن صبر ابو بكر الحنفي الفقيه ولي القضاء  
 بعسكر الهدى وكان معتزليا مشهورا به واسا في علم  
 الكلام جنيرا بالتفسير وله كتاب عمدة الادلة وكتاب

لم ينصف الزركشي في هذه  
 الترجمة ولقد كان اية في كل علم  
 وله في كل فن تصنيف ولم يذكر  
 منها الا البعض



التفسير ما تمه مائة ببغداد لعشر بقين من ذي الحجة  
سنة ثمانين وثلثمائة ولشربن هارون فيه  
قل للدعي الي صبر • وهب ادعيت فمن صبر •  
واذا تطيلس للقضا • فخر جبا باي العز •  
فقضاوه شر القضا • واذا قضى عمي البصر •

**محمد بن عبد الله بن سليمان** ابو سليمان السعدي  
قال يا قوت ذكر في كتاب الشام وقال هو المفسر  
صنف كتاب في التفسير منها مجتبي التفسير وجمع فيه  
الصغير والكبير والقليل والكثير مما امكنه وكتاب  
الجامع الصغير في مختصر التفسير وكتاب المذهب في  
التفسير سمع ببغداد ابا علي الصواف و ابا بكر  
الشافعي و ابا عبد الله المحاملي ودعليا ونظرائهم وكان  
شافعيًا اشعرًا كثير الاتباع للسنن حسن التكلم  
في التفسير •

**محمد بن عبد الله بن عمرو** ابو جعفر الهروي الفقيه صاحب  
التفسير مائة سنة احدى وثمانين وثلثمائة •  
• **محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري** الامام  
ابو عبد الله الابيري المعروف بابن ارمين من  
المفاخر الغرناطية ولد سنة اربع وعشرين  
وثلثمائة كان من كبار المحدثين والعلماء الراشدين  
عارفا لمذهب مالك بصيرا به واحدا لاهل وقتهم

في العلم

212  
في العلم والرواية قدرا والحفظ للراي والتمييز  
للحديث والمعرفة باختلاف العلماء متقنا في العلم  
والاداب متضلعا بالاعراب قارضا للشعر متصرفا  
في حفظ المعاني والاخبار مع التمسك والزهد  
والاستئناس بسنن الصالحين امة في الخير عالما  
عاملا متبعلا متقشفا دايما الصلوة والبطا واعظا  
مذكرا بابا له قاشي الصدقة معين على النجابة  
مواسيا بجاهه وماله مجابا للسلطان ذالسان  
وبنان تصفي اليه الافيدة ماري بعد في مثل تقيته  
بقرطبة عند ابي ابراهيم وسمع منه ومن مسرة  
واخذ من مطرف وابن المشاط وابان بن عيسى  
وغيرهم وكان من كبار الفقهاء والمحدثين والراشدين  
في العلم وكان متقنا في الادب وله فرض في  
الشعر الي زهد وورع واقتناء الآثار السلف  
وكان حسن التأليف ملهم التصنيف مفيد الكتب  
ككتابيه في تفسير القرآن والمغرب في المدونة  
وشرح مشكلها والتفهم في نكت منها مع تحرير  
للفظها وضبط لروايتها ليتيسر في مختصراتها مثل  
باتفاق وكتاب المنتخب في الاحكام الذي ظهرت  
بركته وطار شرقا وغربا ذكره وكتاب المذهب  
في اختصار شرح ابن مزين الموطا وكتاب المشتمل



علي اصول الوثائق وكتاب مختصر تفسير ابن سلام  
 للقرآن وكتاب حيوة القلوب في الرقايق والزهد  
 وكتاب ابن المريدين في الزهد وكتاب المواعظ  
 المنظومة في الزهد والنصائح المنظومة من شعره  
 وكتاب آداب السنة وكتاب قدوة الغازي وكتاب  
 منتخب الدعاء وغير ذلك روي عنه ابو عمرو الداني  
 وابو عمر بن الحذاق وطائفة توفى بالبصرة سنة  
 تسع وتسعين وثلاثمائة وثمانين بفتح الزاي المعجمة  
 وكسر الهمزة ثم ياء ساكنة بعدها نون وفتحة  
 لم قيل لكم بني زمنين فلم يعرف ذلك  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد الامام  
 ابو بكر ابن العزبي المعافري الاندلسي الاشبيلي  
 الحافظ حاتم علي الاندلسي واخر ايمتها وحفاظها  
 ولد ليلة الخميس لثمان بقين من شعبان سنة  
 ثمان وستين واربعمائة وابو ابو محمد من فقهاء  
 بلده اشبيلية ورواياتها سمع ببلده من ابي  
 عبد الله بن منظور وابي محمد بن خريزج وبقرة طبة  
 من ابي عبد الله محمد بن عتاب وابي مروان بن  
 سراج وحصلت له عند العبادية اصحاب اشبيلية  
 رياسته ومكانة فلما انقضت دولتهم خرج مطيع  
 ابيه الى الحج مع ابنه القاضي ابي بكر يوم الاحد

ابو بكر ابن العزبي  
 الامام الحافظ

مستهل

مستهل ربيع الاول سنة خمس وثمانين واربعمائة وسين  
 القاضي ابي بكر اذ ذاك نحو سبعة عشر عاما وكان القاضي  
 قد تادب ببلده وقرأ القرآن فلقني بمصر ابا الحسن الخلي  
 و ابا الحسن بن مشرف ومهديا الوراق و ابا الحسن  
 ابن داود الفارسي ولقي بالشام ابا نصر المقدسي  
 و ابا سعيد الزجاني و ابا حامد الغزالي و ابا سعيد  
 الرهاوي و ابا القاسم بن ابي الحسن المقدسي والامام  
 ابا بكر الطاطوسي وبه تفقه و ابا محمد هبة الله بن احمد  
 الكفائي و ابا الفضل بن الفرات الدمشقي ودخل  
 بغداد فسمع بها من ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار  
 الصيرفي المعروف بابن الطيوري ومن ابي الحسن علي  
 ابن ايوب البرازي ابن معجمين ومن ابي بكر  
 طرخان ومن النقيب الشريف ابي الفوارس طراذي  
 محمد الزينبي وجعفر بن احمد السراج و ابي الحسن بن  
 عبد القادر و ابي زكريا البزنجي و ابي المعالي  
 ثابت بن بشار الجمالي بتحقيق الميم ونصر بن البطر  
 في اخر من و حج في موسم سنة تسع وثمانين  
 وسمع بمكة من ابي علي الحسين بن علي الطبري وغيره  
 ثم عاد الى بغداد ثانيا و صحب ابا بكر الشاشي  
 و ابا حامد الطوسي و ابا بكر الطاطوسي وغيرهم من  
 العلماء والادباء فاحذ عنهم الفقه والاصول



وقيد الشعر واسع في الرواية واتقن مسائل الخلاف  
 والاصول والكلام على ابيته هذا الثاني من هولا  
 وغيرهم ثم صدر عن بعد ادالي الاندلس فقام  
 بالاسكندرية عند ابي بكر الطرطوشي فمات ابو به  
 في سنة ثلاث وتسعين ثم انصرف هو الى  
 الاندلس سنة خمس وتسعين فقدم بلاد اشبيلية  
 بعلم كثير لم يات به احد قبله ممن كانت له رحلة  
 الى المشرق وكان من اهل التفنن في العلوم والآداب  
 فيها والجمع لها متقدما في المعارف كلها متكلما في  
 انواعها ناضجا في جميعها خريصا على ادائها ونشرها  
 ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها احد  
 من بلغ رتبة الاجتهاد واحد من انفر دبال اندلس  
 لعلوا الاسناد صاروا في احكامهم ويجمع الى ذلك  
 كله آداب الاخلاق مع حسن المعاشرة وكثرة الاحتمال  
 وكرم النفس وحسن العهد وثبات الود ورحيل  
 اليه للسمع والاحذ عنه وتضانيفه كثيرة حسنة  
 مفيدة منها احكام القرآن وكتاب المسالك في شرح  
 موطا مالك وكتاب القيس علي موطا مالك من  
 اتس وعارضة الاحوذى على كتاب الترمذي  
 والقواسم والعواصم والمختصر في اصول الفقه  
 وسراج المريدين وكتاب التوسط وكتاب المشكلين

وشرح  
 وكتاب

وشرح حديث ام زرع وكتاب الناسخ والمنسوخ  
 وكتاب القانون في تفسير الكتاب العزيز  
 وكتاب معاني الاسماء الحسنى وكتاب الاتصاف  
 في مسائل الخلاف عشرين مجلدا وكتاب شرح  
 حديث الافك وكتاب شرح حديث جابر في  
 الشفاعة وكتاب ستر العورة وكتاب اعيان  
 الاعيان وله غير ذلك من التواليف وقال في كتابه  
 القيس انه الف كتابه المسمى انوار الفجر في تفسير  
 القرآن في عشرين سنة ثمانين الف ورقة  
 وتفرقت بايدي الناس قال الشيخ برهان الدين  
 ابن مرقون واخبرني الشيخ الصالح ابو الربيع  
 سليمان بن عبد الرحمن البرغوثي في سنة  
 احدى وستين وسبع مائة بالمدينة النبوية قال  
 اخبرني الشيخ الصالح يوسف الخزامي في سنة  
 الاسكندرية في سنة ستين وسبع مائة قال  
 رايت تاليف القاضي ابي بكر بن العربي في تفسير  
 القرآن المسمى انوار الفجر كاملا في خزانة السلطان  
 الملك العادل امير المسلمين ابو عنان فارس  
 ابن السلطان امير المسلمين ابو الحسين علي ابن  
 السلطان امير المسلمين ابي سعيد عثمان بن  
 يوسف بن عبد الحق وكان السلطان ابو عنان





اذ ذاك بمدينة مراکش وكانت له خزانة كتب يحملها معه  
في الاسفار وكنت احذمه مع جماعة في حزم الكتب  
ورفعها فعدت اسفار هذا الكتاب فبلغت عدة  
ثمانين مجلدا ولم ينقص من الكتاب المذكور شيء  
قال ابو الربيع وهذا الخبر يعني يوسف ثقة  
صدوق رجل صالح كان ياكل من كده قال ابن خلكان  
في كتاب الوفيات في معنى عارضته الاخوذي العارضة  
القدرة على الكلام والاخوذي الخفيف في الشيء  
لحذقه وقال الاصمعي الاخوذي المشهور في الامور المأقر  
لها لا يشد لا يشد عليه منها شيء قال القاضي  
عياض واستقصي ابو بكر بلدة فتقع الله به اهلها  
لصرامة وشدة ونفوذ احكامه وكانت له في  
الظالمين سورة مرهوبة ويؤثر عنه في قضائه  
احكام غريبة ثم صرف عن القضاء واقبل على  
نشر العلم وبثه وكان فاضلا اديبا شاعرا كثير  
الخير مبلغ المجلس ومن اخذ عنه القاضي عياض  
وابوزيد السهيلي واحمد بن خلف الكلاعي وعبد الرحمن  
ابن ربيع الاسدي والقاضي ابو الحسن الخلفي وخلاف  
وروي عنه بالاجازة في سنة ست عشرة  
وستائة ابو الحسن علي بن احمد الشقوري واحمد  
ابن عمر الخزرجي التاجر وتوفي في ربيع الاخر سنة

ثلاث واربعين وخمسة مئتين من مراکش وحملها  
الى مدينة فاس ودفن بها خارج باب المحروق  
**محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر المكي الصفي حبر الدين**  
**ابو جعفر الخوي اللغوي المالكي ولد سنة** ثم قدم  
مصر في صباه ولقي ابا بكر التائي بالاسكندرية  
ولقي بالاندلس ابا بكر بن العزقي واما مروان  
الباجي فابا الوليد الباغ وابن مسرة وقصد  
بلاد افريقية واقام بالمهدية مدة وشاهد بها  
حروب بين الفرنج واخذت من المسلمين وهو  
هناك ثم انتقل الى صقلية ثم الى مصر ثم قدم  
حلب واقام بمدرسة ابن ابي غصرون وصنف  
بها تفسيرا كبيرا ثم جرت فتنة بين الشيعة  
واهل السنة فنهبت كتبه فيها فقدم حماه فضاف  
فتولا واجر له راتبه وصنف هناك كتابا في  
وكان رجلا صالحا ورعا زاهدا مستغلا بما  
يعنيه وله شعر حسن وكان اعلم باللغة من الخو  
واقام بحماه الى ان مات بها سنة خمس وستين  
وخمسة مائة وله من الكتب ينبوع الحياة في التفسير  
التفسير الكبير الاثر في اللغوي والاستنباط  
المعنوي سلوان المطاع التواعد والبيان في النحو  
الرد على الحريري في درة الفواص اسالك الفانية



في احكام آية المطول في شرح المقامات السنية على  
ما في المقامات من الغريب ملك اللغة فيما اتفق لفظه  
واختلف معناه على حروف المعجم خبر البشر بخبر البشر  
بحباء الالبا معاتبة الجري على معاقبة البري السير  
كيميا التفسير ارجوزة في الفرائض والاولا وغير  
ذلك ومن نسوم

بسم الله يفتح العليم وبالرحمن يعظم الجليل  
وكيف يلومني في حسن ظني برزي لايم وهو الرحيم  
وانشد له ابن خلدان

جعلتك في قلبي فهل انت عالم بانك محمول وانت مقيم  
الا ان شخصاً في فوادي محله واستناده شخص على كريمة  
واورد له في الحزبية

علي قدر فضل المرء تاتي خطوبه ويعرف عند الصبر منه نصيبه  
ومن قل فيما يتقيم اصطباره فقد قل فيما يرجيه نصيبه

**محمد بن عبد الله** بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي  
ابو عبد الله العلامة شرف الدين الشافعي النحوي الاديب  
الزاهد المفسر المحدث الفقيه الاصولي قال يا قوت احد  
ادباء عصرنا ومن احد من النحوي والشعرا ومن نصيب  
وضرب فيه بالسهم المصيب وخرج التاريخ وتكلم على  
المفضل للزحشري واخذ عليه عدة مواضع بلغني  
انها سبعون موضعاً اقام على خطاياها البرهان واستدل

علي ستمها

علي ستمها بالبيان وله عدة تصانيف رحل الى خراسان  
ووصل الى مرو الشاهجان ولقي المشايخ وقدم بغداد  
واقام بحلب ودمشق ورايته بالموصل ثم حج ورجع  
الى دمشق ثم عاد الى المدينة فاقام على الاقتراب  
ثم انتقل الى مصر واقام بها سنة اربع وعشرين ومائة  
ولزم النسك والعبادة والانقطاع اجبرني ان مولده  
سنة سبعين وخمسة وانه قرأ القرآن على ابن  
غلبون وغيره والنحو على ابي الحسن علي بن يوسف  
ابن شريك الداني والطيب بن محمد بن الطيب النحوي  
والشلوبين والتاج الكندي والاصول على ابراهيم  
ابن دهاق والعميدي والخلاف على معين الدين الحاجري  
وسمع الحديث الكثير بواسط من ابن عبد السميع ومن  
ابن المانداي شيخه بهد ان من جماعة وبنسابة  
صحيح مسلم من المويدي الطوسي وجزا بن جند ومن  
منصور ابن عبد المنعم الفراوي وزينب الشريفة وجماعة  
من ابي روح الهروي وبمكة من الشريف يوسف بن  
محمد الهاشمي وكان نبيلاً صريحاً اجل بعض اقله  
وحفظ صحيح مسلم بحر داعن السند صنف الصواب  
الكلية في علم العربية والاملاء على المفضل وتفسير  
القران قصد فيه ارتباط الآي بعضها ببعض وكتاباً  
في اصول الفقه والدين وكتاباً في البدع والبلاغة



انتهى كلام يا قوت ملخصا وقال ابن الجار في تاريخ بغداد  
 هو من الائمة الفضلاء في فنون العلم الحديث والقراءات  
 والفقه والخلاف والاصول والنحو واللغة وكتب  
 في جميع ما ذكرناه وله نظم والنثر الحسن وقال الفاي  
 في تاريخ مكة له تصانيف منها التفسير الكبير يزيد  
 على عشرين جزءا والاورسط عشرة والصغير ثلاثة  
 وتختصر مسلم والكافي في النحو في غاية الحسن وله  
 التعاليف الراقية في كل فن قال وهو الشيخ الامام الزاهد  
 في الزمان المتصرف احسن المتصرف اصلم من مرسية  
 لم يزل مستغلا من صغره الى كبره وله المباحث العجيبة  
 والتصانيف الغريبة وجمع الاقطار في رحلته ارجل  
 الى عرب بلاده ثم الى اندلس والديار المصرية والسام  
 والعراقين والعجم وناظر وقرأ وقرأ واستفاد  
 وافاد ولم يزل يقري ويدرس حيث حل ويقتر له  
 لعلمه وفضله كل محل وداور بمكة كثيرا سمع منه  
 الحفاظ والاعيان من العلماء والفقهاء في الشافعية  
 وآخر من روي عنه ايوب الكمال بالسماع واحمد  
 ابن علي الجزري بالاجازة وذكره القطب اليوناني  
 في ذيل المرأة واثني عليه وقال كان مالكا لكن  
 ذكره التاج السبكي في طبقات الشافعية وذكره الاقط

شرف الدين الذمياطي في معجمه وترجمه بالنحو والادب  
 والفقه والحديث والتفسير والزهد وذكر ان مولاه  
 في ذي الحجة سنة تسع وستين وخمسين ومات  
 متوجها الى دمشق بين العريش والزعتري يوم الاثنين  
 خامس عشر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وستين  
 وقال الذهبي سمع الموطا بالمغرب يعلمون الى اقطار  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحنظلي وسمع من عبد الله  
 ابن الفرس روى عنه المحب الطبري والشرف الفراري  
 ومحمد بن يوسف بن المهتار ومن شعره  
 قالوا محمد قد كبرت وقد اتي داعي المنون وما اهتمت بزاد  
 قلب الكريم من القبح لضيعة عند القدوم مجية بالزاد  
 قال يا قوت وانشد في نفسه وقد تماروا عنده  
 في الصفات فقال  
 من كان يريد في النجاة فماله غير اتباع المصطفى فيما اتي  
 ذاك السبيل المستقيم وغيره سبل الفؤاد والضلالة والردى  
 فاتبع كتاب الله والسنن التي صحت فذا اذا اتبعته هو الهدى  
 ودع السؤال بكم وكيف فانه باب مجرد في البصيرة للعلمي  
 الدين ما قال الرسول وصحبه والتابعون ومن متابعتهم قفا  
 دخلت هراة استفيد علومها فالفت من فيها حمير الوري  
 فهما يرون بي لا يعرفون مكاني كاني ديار يبره ذا عمي  
 محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن الحسن بن حمزة ابو الفتح



الاسمدي السمرقندي المعروف بالعلاء العالم قال ابن النجار  
وابن السمعاني كان فيهما مناظرا بارعا في الباع الطويل  
في علم الحد من تحول الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة ورد  
بغداد حاجا سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة وحدث  
بها عن عمر بن عبد العزيز بن مازع البخاري وعلي بن عمر  
الخراط وتفقه على السيد الامام الاشرف له تعليقات مشهورة  
في مجلدات وصنف في الخلاف واملأ التفسير وشرح عيون  
المسائل لابن الليث في مجلد روي عنه ابو المظفر السمعاني  
ولد بسمرقند سنة ثمانية وثمانين واربعماية وتنفك  
وترك المناظرة واشتغل بأنواع الخير الى ان توفي سنة  
اثنتين وخمسين وخمسمائة  
**محمد بن عبد الرحمن بن احمد العلامة ابو عبد الله البخاري**  
الواعظ المفسر العلما الملقب بالزاهد الحنفي قال السمعاني  
كان اماما مفضلا مذكرا اصوليا متكلما فيل ان صنف في  
التفسير كتابا اكثر من الف جزء املأه في اخر عمره ولكنه  
كان محازفا متسا فلا تفقه بابي نصر احمد بن عبد الرحمن  
الريغي ثم توفي وحدث عنه كتب الى بالاجازة ولم الحقه  
بخاري لانه توفي ليلة الاثنين الثاني عشر من جمادى  
الاحرة سنة ست واربعين وخمسمائة اخذ عنه صاحب  
الهداية  
**محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن علي القاضي ابو عمرو الفسوي**

٢١٩  
الملقب اقضي القضاء من اكابر اهل خراسان فضلا  
واقضاه وجاهه صنف كتابا في التفسير والفقه وولي  
قضاء خوارزم واعمالها وسمع ابا بكر الجيري و ابا  
اسحق الاسفرائيني و ابا ذر الهروي و ابن نطفة وغيرهم  
واملى سنن روي عنه ابو عبد الله الفراء و ابو  
المظفر ابن القسيري و اسمعيل بن ابي صالح المودني و انشا  
بخوارزم مدرسة ولد سنة ثمان وسبعين وثلثمائة  
وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعماية ومن شعوره  
• من رام عند الله منزلة • فليطع الله حتى طاعته •  
• وحق طاعة الله القيام بها • مما لفا فيه وسع طاقتي •  
**محمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي الامام العالم**  
العلامة المتفطن الجامع بين المعقول والمنقول القائم  
بلواء مذهب مالك ببغداد ولد سنة احدى وسبعماية  
كان فاضلا في الفقه متقنا للاصول والحد والمناظرة  
والعربية اماما في علومه لا يجاري رحمة للطلاب  
وولي قضاء بغداد والحسبة بها وكانت له هيبته  
عظيمة وهم سرية ومكارم اخلاق وكان مدرس  
المدرسة المستنصرية وله توافيق منها شرح الارشاد  
لوالده في مذهب مالك وشرح مختصر ابن الحاجب  
في الفقه والاصول وتفسير كبير قال ابن فرحون  
بلغني قديما قبل وفاته نحو خمس عشرة سنة انه وصل



فيه إلى سورة تبارك ولم تعلية في علم الخلاف وله  
اجوبة اعتراضات لابن الحاجب توفي في سنة  
ست وسبعين وسبعماية.

**محمد** بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الزمزمي  
الشيخ شمس الدين بن الصانع الحنفي النحوي قال  
الحافظ ابن حجر ولد قبل سنة عشر وسبعماية واشتغل  
بالعلم وبرع في اللغة والنحو والفقه وأخذ عن  
السهاب ابن المرحل وأبي حيان والقونوي والفخ  
الزبلعي وسمع الحديث من الديلمي والحار و أبي  
الفتح اليعربي وكان ملازما للاستغفار كثير المعاشرة  
للرؤساء كثير الاختصار فاضلا بارعا حسن النظم  
والترقيوي المبادرة دمث الاخلاق ولي قضاء  
العسكر وأفتى دار العدل ودرس بالجامع الطولوني  
وعنه ولم من التصانيف شرح المشارق في  
الحديث شرح الفية ابن مالك في غاية الحسن والجمع  
والاختصار الفهر على الكثرة التذكرة عدة مجلدات  
في النحو المباني في المعاني الثمر الحني في الادب  
السني المنهج القويم في القرآن العظيم نتائج  
الافكار الرقعة على البردة الوصع الباهر في رفع  
افضل الظاهر اختراع الفهوم لاجتماع العلوم  
روض الافهام في اقسام الاستفهام وغير ذلك

وله حاشية

وله حاشية على المغني لابن هشام وصل فيها إلى  
إلى انشاء الباء الموحدة واقتحتها بقوله الحمد لله  
الذي لا يغني سواه أخذ عنه العلامة عز الدين محمد  
ابن أبي بكر بن جماعة ومات في حادي عشر شعبان  
سنة ست وسبعين وسبعماية وخلف ثروة  
واسعة قال الشيخ علاء الدين علي بن عبد القادر  
المقريزي رايت في النوم بعد مائة فسالته  
ما فعل الله بك قال تشدد.

الله يعفو عن المسيء اذا مات على توبة ويرحمه.

ومن نظمه

• لا تقرب بما اوتيت من نعم علي سواك وخف من كثر جبار •  
• فانت في الاصل بالحق ارشيت • ما اسرع الكسر في الدنيا الفجار •  
**محمد** بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسين ابو بكر  
التميمي الجوهري الخطيب صاحب التفسير والقرات  
كذا قال فيه ابو نعيم سمع ابا خليفه وعبدان  
الاهوازي وجماعة وعنه ابو نعيم وعنه مات  
بعد الستين وثلثمائة.

**محمد** بن علي بن احمد بن محمد الامام ابو بكر الازدوي  
المصري المقرئ النحوي المعتمد ابا جعفر النحاس  
والازمهر وحمل عنه كتب وبرع في علوم القرآن وعنه  
واخذ القراءات عن ابي غانم المظفر بن احمد بن حمدان



وسمع الحروف من احد بن ابرهيم بن جامع ومن سعيد  
ابن السكي وكان من اهل الدين والصلاح والعلم  
والادب وكان يبيع الخشب وكان سيد اهل  
عصر بصر اخذ عنه جماعة وله كتاب تفسير  
القران سماه الاستغنا في مائة وعشرين مجلدة  
صنفه في اثنى عشر سنة قال الذهبي منه  
شيء بصر وقوف القاضي القاسم عبد الرحيم  
وقال البراني انفرد بالامامة في دهره في قراءة  
نافع رواية ورشد مع سعة علمه وبراعة فهمه  
وصدق لحمته وتمكنه من علم العربية وبصره  
بالمعاني روى عنه القراءة جماعة من الاكابر  
منهم محمد بن الحسين بن الغفران والحسن بن سليمان  
ولد سنة احسن وثلثمائة ووقيل سنة ثلاث  
ووقيل سنة اربع في صفر وهواصح ومات  
يوم الخميس سابع ربيع الاول سنة ثمان  
وثمانين وثلثمائة وعمره خمسا وثمانين سنة  
وقبره ظاهر بالقرافة بزار  
محمد بن علي بن شهر اشوب بن ابي بشر جعفر الشعري  
المازندراني رشد الدين احد شيوخ الشيعة  
اشتغل بالحديث ولقب الرجال ثم تفقه وبلغ  
النهاية في فقه اهل مذهبه ونبغ في الاصول

حتى صار

حتى صار رحلة ثم تقدم في علم القران والقرات والفري  
والتفسير والخو وكان امام عصره وواحد دهره  
والقالب عليه علم القران والحديث وهو عند الشيعة  
كالخطيب البغدادى لاهل السنة وبصا نيفه في  
تعلقات الحديث ورجال ومراسله ومتفقه ومفترقه  
الى غيره لكد من انواعه واسع العلم كثير الفنون  
مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسماية  
قال ابن ابي طير ما زال الناس يحب لابي بشرون  
العزق بين ابن بطه الشيعة وبين ابن بطه  
الحنبلي حتى قدم الرشد فقال ابن بطه الحنبلي  
بالفتح والشيعة بالضم  
محمد بن علي بن عبد القوي بن عبد الباقي بن ابي  
اليقظان بن ابي الحصيب بالحاء المهمل بحر الدين  
ابو عبد الله الثقفي المقري الدمشقي الحنفي  
ولد بد مشق سنة سبع واربعين وستمائة  
من عماد ابن خطيب القرافة والعماد ابن الحريثي  
وابرهيم بن خليل الادمي وخرج له الحافظ ابو  
محمد الذمي اطي مشيخة وكان كثير المطالعة والاغفار  
والاشتغال قاصدا في الخو والفقه مشهورا  
بالعلم عارفا بالتفسير وغيره من العلوم زاهدا  
وكان معيدا بعده مدارس من العاهرة ومات بها ليلة



الاحدثا من عشر شهر رمضان سنة اربع وعشرين  
 وسبعماية ودفن بالقرافة ذكره في المقفا  
 محمد بن علي ويقال يحيى بن محمد بن وليد بن عبيد  
 المعافري ويعرف بالحوزي من اهل السبيلية  
 واصله من قرطبة خرج جده محمد منها في فتنة  
 البربر يكنى بابي بكر وبابي عبد الله وهو حنابل  
 القاضي ابي الفضل عياض سمع بسبته من ابي علي  
 ابن خالد ومروان بن سمحون وسمع من القاضي ابي  
 الاصمغ بن سهل وابي محمد بن سهل وغيرها ورحل  
 الى بلاد افرنجية فدرس على عبد الجليل الديلمي  
 وروى عنه كتب وغيرها وصنف في التفسير كتابا  
 حسنا مات قبل اكمالها وصنف في علم التوحيد  
 وكان متفنا في العلوم ومن اهل البلاغة والشعر  
 يا من عدا ثم اعتدي ثم اترف ثم ارعوي ثم انهى ثم اعترف  
 ابشر بقول الله في تنزيله ان يتلهوا بغفلهم ما قد كف  
 مولده لسبعة في سنة ثمان وعشرين واربعماية  
 وتوفي يوم الجمعة لسبع بقين من صفر سنة  
 ثلاث وثمانين واربعماية ذكره ابن سبكو في الصلاة  
 محمد بن يحيى بن علي كان اما ما عارفا ورعا زاهدا  
 له سيرة عظيمة وشاع ذكره في الناس ودرس بعده  
 مدارس وبعد صيته وورد الشام في ايام السبكي

وحلس

وحلس بالجامع ووعظ بحنان ثابت ولسان فصيح من  
 غير تكلف فعلق الناس عليه وله مصنفات منها  
 شرح التسهيل وشرح العدة في ثمان مجلدات وشرح  
 الفية ابن مالك وكتاب النظائر والعشوق وشرح  
 احاديث الرافعي ولم ينسب مطول جدا التزم ان لا ينقل  
 فيه حرفا عن احد قال ابن كثير كان فيها نحويا  
 شاعرا واعظا لم يدطولي في فنون وقد روى علي السمع  
 وكان يقول الناس اليوم رافعية لاشافعية وثووية  
 لانبوية انتهى قال ابن قاضي شهاب في الطبقات واخر  
 هذا الكلام منكروا نقل من خط الزركشي انه صنف  
 كتابا سماه السابق الاصح وقال الصفيدي قدم دمشق  
 فاكرمه السبكي وعظمه وصحب الامراء صاحب الناصر  
 حسن الي ان ابعد عنه الهرماس بسبب انه افي  
 فنيا تخالف مذهب الشافعي رضي الله عنه فشق عليه  
 الهرماس وعقد له مجلس بالصالحية بحضور القاضي  
 عن الدين بن جماعة ومنع من الفتيا قال ومات في  
 شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبعماية  
 عن تسع وثلاثين وثماني واربين جيب عن ثلاث  
 واربعين وهو والد ابي هريرة الخطيب ذكره شيخنا  
 في طبقات النخاء  
 محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله ابو بكر الطائي



الشيخ الأكبر  
 ابن عربي

قوله وثووية لانبوية  
 ينبغي ان يحمل هذا على ما  
 قبله فانه ان افقي رضي الله  
 من بيت النبوة وتكون طريق  
 نبوية بهذا المعنى غير منكر كما  
 قالوا لرافعية لاشافعية



الحائمي الاندلسي المرسى سيد الصوفية المعروف بابن  
 عمر في قال الذهبي ولد في رمضان سنة ستين  
 وثمانية مرسية وسمع من ابن بشكوال وابي بكر  
 ابن صاف وبمكة من زاهر بن رستم وبدمشق  
 من عبد الصمد بن الحسين وبالموصل وبغداد  
 وسكن الروم مدة وله مصنفات كثيرة كالقصص  
 وغيره قال ابن نقطة له كلام وشعر غير ان  
 لا يحب شوه قال الذهبي كأنه يشير الى ما  
 في شعره من الاتحاد وقال ابن مسدي له  
 كلام مريب وكان ظاهري المذهب في العبادات  
 باطني النظر في الاعتقادات وقال الذهبي  
 في الاعتذار عنه هذا الرجل كان قد مضى  
 فاحترق وانزل وجاع وسهر حتى فسدت  
 مخيلته فصار يرى خياله اشياء يظنها حقيقة  
 ولا وجود لها مات في سنة ستة وثلاثين  
 وثمانية محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الفخار الحزاعي الاركسي  
 المولد والمنشا المالكى الاستي كان الشريفي التدرب  
 والقراءة الامام ابو بكر قال في تاريخ عز ناطة  
 كان متقنا عالما بالغة والعربية والقرآن والادب  
 والحديث خيرا صالحا شديدا لا نقباض ورعا

لم ينصف في هذه  
 الترجمة وكان الواجب ذكر  
 مناقبه المشهورة ونشر  
 مصنفاته المروفة المألوفة  
 من غير تعرض لاحواله

سليم الباطن كثير العكوف على العلم قليل الريا والتضع  
 عظيم الصبر خرج من بلده اركشي حيرا استولى  
 عليها العدو فاستوطن شريش وقرأ بها العربية  
 والادب على الاستاذ ابي الحسن علي بن ابراهيم  
 السكوني وابي بكر محمد بن محمد الدماج وغيرهما  
 وحق بالجزيرة الحضرا لما استولى العدو على شريش  
 فاحذتها عن ابي عبد الله بن حميس وغيره  
 ثم اخذ عن ابي الحسين بن ابي الربيع وغيره  
 بسببته والابدي وابن الصانع بغر ناطة ثم  
 استوطن مالقة وسمع بها علي ابي عمر بن حوط الله  
 وتصدر للاقراف كان يدرس من صلوه الصبح  
 الى الزوال ويقرأ القرآن ويفتي النساء  
 بالمسجد الى بعيد العصر ويأتي الجامع الاعظم  
 بعد المغرب فيفتي الى العشاء الاخرة ولا  
 يقبل من احد شيئا ووقع له مشاحات  
 مع فقهاء بلده في فتاوى وعقدت له مجالس  
 وظهر فيها وبالع الناس في تعظيمه وقد اخذ  
 عن ابي يعقوب المحسني وابي الحسن علي  
 ابن عيسى المعروف بابن ميثوان والمحدث  
 الحافظ ابي محمد بن الكاوي وغيرهم من الائمة  
 الجليلة ممن يطول تعدادهم وكان مغربي بالتأليف



الف نحو الثلاثين تاليفاً في فنون مختلفة منها  
كتاب تحبير الجمان في تفسير القرآن وانتقاء الطلبة  
النبهات في اجتماع السبعة القراء والاحاديث  
الاربعة فيما يتفق به القارئون والسماعون  
وكتاب منظوم الدرر في شرح كتاب المختصر  
وكتاب نصح المقالة في شرح الرسالة وكتاب  
الجواب المختصر المروم في تحريم سكنى المسلمين  
ببلاد الروم وكتاب استواء النجم في تحريم  
اللعبة بالسطرنج وكتاب الفصل بالمنقضي المهور  
في الرد على من انكر صيام يوم النيروز وكتاب  
جواب البيان على مفارقة اهل هذا الزمان  
وكتاب تفصيل صلوة الصبح للجماعة في آخر  
وقتها المختار على صلوة الصبح للمنفرد في اول  
وقتها بالابدان وكتاب ارشاد السالك في بيان  
اسناد زياد عن مالك وكتاب الجوابات المجمعة  
على السؤالات المتنوعة وكتاب املاء الدول في  
ابتداء مقاصد الجمل وشرح مشكلات سيويه  
سماء اجوبة الاقناع والاحصاء في مشكلات  
مسائل الكتاب وشرح قوانين الجزولية سماه  
منهج الصواب المقسم في شرح قوانين المقدم  
وكتاب التوضيح التوجيه الاصح الاسما في حذف

٢٢٢  
التونين من حديث اسما وكتاب التكملة والتبريد  
في اعراب السبل والتعليق وكتاب سج من سنة  
الانتخاب في شرح خطبة الكتاب واللاح المعتمد  
عليه في الرد على من رفع الخبر بلا الى سيويه وغير  
ذلك ومن نظم  
انظر الي ورد الرياض كانه ديباج خذ في بيان زبرجد  
قد فتحت نظارة فبدا له في القلب رونق صفوة كالعجد  
حكمت الجوانب خذ حب قاعم والقلب حكى قلب صب مكد  
مات بما لفته سنة ثلاث وعشرين وسبعماية ذكره  
ابن فرحون ثم شيخنا في طبقات النجاة  
محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهرا بن زبد الخوي  
المعلم الاصبهاني الاديب ابو مسلم صنف تفسيراً  
كبيراً وكان عارفاً بالخوف غالياً في الاعتزال وهو  
آخر من حدث عن ابن ابي بكر المكي ومسولاه  
سنة ست وستين وتلثمائة وروى عن  
ابن المكي ايضاً سيد ابن وهب رواية  
حرملة عنه وتفسيره في عشرين مجلداً مات  
سنة تسع وخمسين واربعمائة ذكره شيخنا  
في طبقات النجاة  
محمد بن علي البليسي الغرناطي قال في تاريخ غرناطة  
قايم على العربية والبيان ذكر كثير من المسائل



حافظ متقن حسن الالقاء عفيف المشادة مكب  
على العلم مع زمانه اصابت بمناه لازم ابن  
القنار ومهر في العربية وصنف الاستدراك  
على التوفيق والاعلام للسهيلي وتفسير  
كثيرا وجرى له محنة مع السلطان ثم صفع عنه  
لحسن تلاوته ذكره شيخنا في طبقات النخاه ولم  
يذكر وفاته

**محمد بن علي بن ممويه** ابو بكر الاصبهاني الواعظ  
المفسر المعروف بالجلال كان ملكا للعلماء في وقته  
باصبهان مات سنة **عمر**

**محمد بن علي بن يحيى بن يوسف بن الحسين بن محمد**  
عبد الله بن هبيرة ابو الرضي المصنف ثم البغدادي  
قال ابن النجار كان صالحا فاضلا جليلا بالتفسير  
والخوف والادب حدث عن طراد وابن البطروري  
عنه ابو محمد بن الحشاش النخوي وغيره مات في  
محرم سنة **عشر وخمسة**

**محمد بن ابي علي بن ابي نصر** فخر الدين ابو عبد الله  
التوفاني الفقيه الشافعي الاصولي كان له يد طويل  
في التفسير والفقه والحدك كثير العبادة والصلاح  
تفقه على الامام محمد بن يحيى وقدم بغداد  
ودرس وناظر في تدريس مدرسته ام الخليفة

الناصر مات بالكوفة في **صفر سنة اثنتين وتسعين**  
و**خمسة**  
**محمد بن علي المصري** ابو عبد الله قال الخزاز في طبقات  
اهل اليمن كان فقيها فاضلا عارفا بالخوف والفقه  
واللغة والحديث والتفسير والقرآت اعاد بالمؤيد  
مقر ودرس بالمجاهدية بها ومات سنة **خمسة**  
واربعين وسبعماية ذكره شيخنا في طبقات النخاه  
**محمد بن عمر بن الحسين بن حسن بن علي الامام العلامة**  
سلطان المكلين في زمانه في الدين ابو عبد الله القرشي  
البكري النخعي من ذرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
الطبرستاني الاصل ثم الرازي ابن خطيبها المفسر المتكلم  
الشافعي امام وقته في العلوم العقلية واحد  
الايم في العلوم الشرعية صاحب المصنفات المشهورة  
والقضاة الغزيرة المذكورة واحد المبعوثين على  
راس الماية السادسة لتجديد الدين ولد في رمضان  
سنة **اربع واربعين وخمسة** وقيل سنة **ثلاث**  
اشتغل او لا على والده ضياء الدين عمر وهو من  
تلامذة البغوي ثم على الكمال السماعي وعلي المجد الجليل  
صاحب محمد بن يحيى واتقن علومها كثيرة وبرز  
فيها وتقدم وساد وقصده الطلبة من سائر البلاد  
وصنف في فنون كثيرة وكان له مجلس كبير للوعظ



بعضه الخاص والعام ولحقه فيه حال ووجد وجرى  
بينه وبين جماعة من الكرامية خاصات وقتي واوذي  
لبيهمهم واذا هم وكان ينال منهم في مجلسه وينالون  
منه وكان اذا ركب يمسي حوله ثلثمائة تلميذ فقهاء  
وعيرهم وقيل انه كان يحفظ الشامل لامام الحرمين  
في الكلام وقيل انه ندم على حوله في علم الكلام  
قال ابن الصلاح اخبرني القطب الطرغائي مرين  
انه سمع الامام فخر الدين الرازي يقول يا ليتني لم  
استغل بعلم الكلام وبكي وروى عنه انه  
قال لقد اخترت الطريق الكرامية والمنهج الفلسفية  
فلم اجد لها تروى غليلا ولا تشفي غليلا ورايت اصح  
الطريق طريق القرآن اقرا في التنزيه والله الغني  
وانتم الفقراء وقوله تعالى ليس كمثله شيء وقل هو  
الله احد واقرا في الاثبات الرحمن على العرش  
استوي يخافون ربهم من فوقهم واليه يصعد الكلم  
واقرا في ان الكل من الله قوله قل كل من عند الله  
قال واقول من صميم القلب من داخل الروح اني  
مقربا ان ما هو الاكمل الافضل الاجل فهو لك وكل ما  
هو عيب ونقص فانت منزله عنه وكانت وفاته بكرة  
في يوم الاثنين يوم عيد الفطر سنة ست  
وسمائة قال ابو شامة وبلغني انه خلف من الذهب

ثمانين

ثمانين الف دينار سوي الدواب والعقار وغير ذلك  
نقل عنه في الروضة في موضع واحد في القضاء في  
الكلام على ما اذا تغير اجتهاد المفتي ومن تصانيفه  
التفسير الكبير سماه مفاتيح الغيب وكتاب المحصول  
وكتاب المنتخب وكتاب نهاية العقول وكتاب البيان  
والبرهان في الرد على اهل الزيغ والطغيان وكتاب  
المباحث العادية في المطالب المعادية وكتاب  
تأسيس التقديس في تاويل الصفات وكتاب  
ارشاد النظار الى لطايف الاسرار وكتاب الزبدة وكتاب  
المعالم في اصول الدين والمعامل في اصول الفقه  
وشرح اسماء الله الحسنى وكتاب شرح الاشارات المحض  
في الفلسفة وشرح المفصل للمختصري وشرح نصف  
الوجيز للغزالي وشرح سقط الزند لابن العلاء وكتاب  
اعجاز القرآن ووصف في الطب شرح كلمات القانون  
ولم يصنف في مناقب الامام الشافعي رضي الله عنه  
وكتاب المطالب العالمة في ثلاث مجلدات ولم يمت وهو  
من اخر تصانيفه وكتاب الملل والنحل وغير ذلك ورزق  
سعادة في مصنفاته وانتشرت في الآفاق واقبل  
الناس على الاشتغال بها قال ابن السبكي في الطبقات  
الكبرى وكان يفتي مع ابن عبد السلام واختصر المذهب  
في كتاب سماه الهادي ومن شعوره



نهاية اقدم العقول عقار. واكثر سعي العالمين ضلال.  
 وارواحنا في غفلة من جسيمنا. وحاصل دنيانا اذى ووبال.  
 ولم استفد من كتبنا طولا عمرا. سوى ان جمعنا فيه قيدا وقال.  
 وكم من جبار قد علت شرفا نهارا. رجال دون الواد الحبار جبال.  
 وكم قد راينا من جبارا وتولا. فبادوا جميعا مترعين وزالوا.  
**محمد بن عمر بن يوسف** الامام ابو عبد الله القرطبي  
 الانصاري المقرئ المالك الزاهد ويعرف بالاندلسي  
 بابن مغاظم بالعين والظا المجتهد قال الذهبي  
 كان اماما صالحا زاهدا مجودا للقرآن عارفا  
 بوجوهها بصيرا بمذهب مالكا حاذقا بقنون  
 العربية وله يد طويلة في التفسير ولد بالاندلس  
 ونشأ بفاس وحج وشيخ من عبيد المنعم الغراوي  
 وبالا سكندرية من ابن موقا وبمصر من البوصيري  
 والارناجي وابي القاسم بن فيره الشاطبي ولازمه  
 مدة وقرأ عليه القراءات وحلّس بعد موته  
 مكانه ولم يسمع احد من الشاطبي الراية  
 كاملة فيما نعلم سواه وسوي الخبيث ولم فيها  
 ابيات انفراد بروائها عنه وكذلك الشاطبية  
 بين احدهما في البقرة والاخر في الرعد  
 واخر القرآن والحديث وجاور بالمدنية  
 الشريفة وشهر بالفضل والصلاح والورع ونوط

عليه

عليه في كتاب سيبويه روي عنه الزكي المنذري والشهاب  
 القوسي وحياته اخرهم الحسن سبط زيادة  
 ولد سنة سبع او ثمان وحين ومات بمصر  
 في مستهل صفر سنة احدى وثلاثين وثمانية  
 ودفن بالرافقة.  
**محمد بن عوض بن خضر بن حسن** جلال الدين الكرماي  
 كان ذامعة بالتفسير والعربية والمنطق وغير  
 ذلك تصدي للافاذه وجاور بمكة سنين ثم انتقل  
 الى اليمن ونال قربا ونفعا من صاحبها الملك الناصر  
 فاشهر ذكره واحذ عنه الطلبة وادركه الاجل  
 بعدن في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وثمانية  
 وكان كثير الميل للصوف الشيخ محي الدين ابن عربي  
 ويدعي الحديث للانتصار له ذكره في فقه الدين  
 الفاسي في كتابه تعريف ذوي العلاء بمن لم يذكره  
 الذهبي في سير السلا.  
**محمد بن الفضل** البلخي الامام ابو بكر المصنف في  
 سنة ثلاث عشرة واربعماية كذا ذكره الذهبي  
 ثم قال بعد ذلك محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر  
 ابن صالح ابو بكر يعرف بميرك البلخي المفسر المعروف  
 بالرواس صنف التفسير الكبير وروي عن احمد  
 ابن محمد بن نافع ومحمد بن علي بن عنبسة روي عنه

قد مرّت هذه الترجمة  
 وقد تتكررت بعض التراجيم  
 في هذا الكتاب جودا  
 المصنف لم يحبر النسخة ولهذا  
 لم يذكر لها خطبة



علي بن محمد بن حيدر وعينه مات سنة خمس عشرة  
اوست عشرة واربعماية وقال القرشي في طبقات  
الحنفية له كتاب الاعتقاد في اعتقاد اهل السنة صنفه  
لمحمد بن سبكتكين ذكر فيه ان العلم افضل من العقل  
ومن قال ان العقل افضل من العلم فهو معتزل قال  
لان العلم حاج والعقل كالالة للعلم قال وقال  
الذهبي في العبر وفيها يعني سنة تسع عشرة  
واربعماية مات محمد بن الفضل البجلي الزاهد ابو عبد الله  
نزيل سمرقند وكان اليه المنتهي في الوعظ والتدبير  
يقال انه مات في محله اربعة ائتمس بحب احده  
ابن خضرويه البلخي وهو اخر من روي عن قتبية  
وقد احب اباي بكر بن المقرئ انتهى وقال القشيري  
في الرسالة في ارباب حفظ قلوب المشايخ سمعت  
الاستاذ ابا علي يقول لما نفي اهل بلخ محمد بن  
الفضل من البلد دعا عليهم فقال اللهم  
امنهم الصدق فلم يخرج من بلخ من بعده صديق  
محمد بن ابي القاسم بن عبد السلام بن عبد الله  
الدبعي عرف بابن جميل التوشني المالكلي له التنبير  
المختصر من التفسير الكبير للفخر الرازي رايت  
نخطه في الجزء الخامس اخر الكتاب انه فرغ منه  
في يوم الثلاثاء ثامن عشرين شوال سنة تسع

وسبعماية

وسبعماية بشعر الاسكندرية المحروسة وفرغ من  
معلم بالقاهرة المحروسة  
محمد بن ابي القاسم بن باجوك زين المشايخ  
ابو الفضل الخوارزمي البقالي المحوي الملقب بالادمي  
لحفظه كتاب الادبي في النحو قال يا قوت كانت  
اماما في الادب وخم في لسان العرب اخذ  
اللغة والاعراب عن الزمخشري وخلفه في حلقته  
وسمع الحديث منه ومن غيره وكان جم الفوائد  
حسن الاعتقاد كرم النفس نزه العرض غير  
خاض فيها لا يعنيه لم يد في الترسل ونقد الشعر  
له من التصانيف تفسير القرآن سماه مفتاح  
التنزيل وكتاب اعجاز القرآن وشرح الاسماء الحسنى  
وتعويم اللسان في النحو وكتاب الاعجاب في  
الاعراب وكتاب الهداية في المعاني والبيان  
وكتاب منازل العرب ومياهاها وغير ذلك مات  
في سلج حجازي الاخرة سنة اثنتين وستين  
وخمسماية عن ثقب وسبعين سنة  
محمد بن قرقماس الحنفي الشيخ ناصر الدين الاديب  
الشاعر ولد سنة اثنتين وثمانماية وتلا بالسبع  
علي الشيخ محمود بن النوار واستفاد بالنحو والمعاني  
والبيان وعلم الحرف علي علامة الزمان عن الدين محمد



ابن جماعة واشتغل في المنطق والمجدل والاصول والفقه  
 على الشيخ عن الدين بن عبد السلام البغدادي وغيره  
 وما راى في الادب وعلم الحروف فصار له فيهما ذكر وكان  
 مجمعا على الناس ملازما للكتابة بحيث اذا اكثر رزقه  
 منها وكان له تهجد في الليل و تلاوة كثيرة ومحاضرة  
 حسنة ولم يخط فائق وشكلا في غاية النظم والبيح  
 وله سمت حسن وله مصنفات منها تفسير القرآن الكريم  
 سماه فتح الرحمن وزهر الربيع في الديدع وشرح سماه  
 الغيث الكريم ومجاميع وغير ذلك مما في شوال سنة  
 اثنتين وثمانين وثمانماية ومن شعره  
 ما اكرم الله مولانا واحلمه على العصاة تعالى الله عن مثل  
 افطع يصلوا دع يسمع واتزده يزد وتب بيت واعصه تسير وسل ينزل  
 وقال  
 للحظ من قدرني قلبي وقامت وحده وثنايا ثوم العطر  
 رشق بلا اسهم طعن بلا اسل نار بلا شعل زهر بلا شجر  
 وقال  
 يا حيداز من الربيع وروضه ونسيم الخفاق بالاعضان  
 زمن يريك الخ فنه بانها والشمس كالدينار في الميزان  
 محمد بن محمد بن ايوب القطواني الامام ابو محمد قال  
 السمعاني كان مفعنا واعظا معسر مات سنة ست  
 وثمانماية وهو استاذ الولوالجي لما ورد سمرقند اختص

وتفقه عليهم بعد ان تفقه ببلخ على ابي بكر القزويني  
 على البرهان ذكره القرشي في طبقات الحنفية  
 محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن  
 ابن عبد الجليل الجعفي التوسي ابو عبد الله ركن الدين  
 ابن القويص بضم القاف فيما اشتهر على الاسنة وقيل  
 هو يفتحها وهو طائر المالك النحوي قال الصفدي  
 ولد بتونس في رمضان سنة اربع وستين وثمانماية  
 وقرأ النحو على يحيى بن الفرج بن زيتون والاصول  
 على محمد بن عبد الرحمن قاضي تونس وقدم سنة  
 تسعين فسمع به مشفق من ابن القواس وابي الفضائل  
 ابن عساكر وجماعة ودرس بالمنكومي واعد بالناصرية  
 وغيرها ودرس الطب بالمارستان وكان يتوقف ذكاء  
 ومهر في الفنون حتى اذا صار يتحدث في شيء من  
 العلوم تكلم في دقايقه وعوامضه حتى يقول القائل  
 انه افتى عمره في ذلك وكان الشيخ تقي الدين السبكي  
 يقول ما اعر ف احد امثله وقال ابن سيد الناس لما  
 قدم قعد بسوق الكتب والشيخ بهاء الدين ابن الخاس  
 هناك ومع المناوي ديوان ابن هاني فنظر فيه ابن  
 القويص وترجم بقوله  
 فكانت لحظكم ام سيوف ابيك وكووس خمر كرام مرشف فيك  
 فقراءه بالنصب في الجميع فقال له ابن الخاس يا مولانا



هذا نصب كبر فقال له بنبرة انا اعرف الذي تريد  
من رفعها على انها اخبار لمعتقدات مقدسة والذي  
ذهبت انا اليه اغزل و امدح وتقديره اقا سي  
فتكات لظلمة فقال له يا مولانا لم لا تنصروا وتشغل  
الناس فقالوا ويش هو الخوف في الدنيا حتى يذكر  
وكانت فيه با درة و حدة وكان يتردد الى الناس  
من غير حاجة الى احد ولا يسعى في منصب و نائب  
في الحكم في القاهرة ثم تركه وقال تتعذر فيه  
براءة الذمة وجاء اليه انسان يصح عليه اما الى  
التالي فكان يسابقه الى الفاظ الكتاب فبهت الرجل  
فقال لي عثرون سنة ما كررت عليه وكان كثير  
الملاوة حسن الصحبة كثير الصدقة سرا ولا يخل  
بالمطالعة في الشفا لابن سينا كل ليلة مع سائمة  
وملأ و يطلع بالراء ههزه صنف تفسير سورة ق  
في مجلد وشرح ديوان المصنفي ومات بالقاهرة  
في سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين  
وسبعماية و لم .  
تأمل صحيفات الوجود فانها من الجانب السامي البكر سائل  
وقد خط فيها ان تأملت خطها . الاكلاشي ما خلا الله باطل  
ذكره شيخنا في طبقات النخاة .  
محمد بن محمد بن محمد ابو الفضائل الحنفي عرف بالبرهان

السنفي

السنفي صاحب النصاب الكلاسي والحدافية مولده  
سنة ستماية ثريا وخصص تفسير القرآن للامام محمد بن  
ولم مقدمة في الخلاف مشهورة تخلف اجاز للهرزاني  
الحافظا وكتب بخطه الملقب بالبرهان السنفي مات  
سنة سبع وثمانين وستماية ودفن تحت  
قبة مشهد الامام رضي الله عنه بالحيز رانية .  
محمد بن محمد بن محمود بن قاسم ابن البرزني البغدادي  
الفقيه الحنفي الاصولي الاديب شمس الدين الزبيراني  
وكان اماما عالميا متقنا بارعا في الفقه والاصول  
والادب والتفسير وغير ذلك وله نظم حسن وخط  
مليح ودرس بالستنصرية بعد شحة الزبيراني وكان  
من فضلا اهل بغداد وكذلك كان والده ابو  
الفضل اماما عالميا متقنا صالحا توفي ابو عبد الله  
ابن البرزني في سنة خمس وثلاثين وسبعماية  
بغداد ذكره ابن رجب .  
محمد بن محمد بن مسعود الباهلي الجبالي ثم البجائي  
المعروف بابن المعسر الامام العلامة المتقن المفسر  
المصنف الا وحدثنا دورة العصر ابو عبد الله المالكي  
توفي سنة ثلاث واربعين وسبعماية ذكره ابن  
وخون .  
محمد بن محمد بن عبد النور الحميري التونسي المالكي كان



من صدور العلم المبرزين اخذ عن القاضي الامام  
 العالم ابي القاسم ابن زنون والقاضي الخطيب ابي محمد  
 ابن بركة الازدي وله تفنن في شايير العلوم وله  
 تصانيف في عدة علوم واختصر تفسير الامام في الدين  
 ابن الخطيب في سبعة اسفار اختصارا حسنا سماه  
 نفحات الطيب في اختصار تفسير ابن الخطيب وله  
 على الحاصل تقييد كبير في سفرين وله في الفقه  
 كتاب جمع فيه فتاوي على طريقه احكام ابن سهل  
 سماه الحادي في الفتاوي وله غير ذلك وكان نزاعا  
 عام ستة وعشرين وسبعماية ذكره ابن فرحون  
 محمد بن محمود بن احمد البابر في الشيخ الممل الدين  
 الحنفى وله سنة بضع عشرة وسبعماية واخذ  
 عن ابي حيان والا صغها في وسمع الحديث من  
 الدلاصي وابن عبد القادر وقرره شيخون في  
 مشيخة مدرسته وعظم عنده جدا وعند  
 من بعد بحيث كان الظاهر برقوق يحيى الى شباك  
 الشيخونية فيكله وهو ركب وينتظره حتى يخرج  
 فيركب معه وكان علامة فاصلا ذافنون واخر  
 العقل قوي النفس عظيم الهيئة مها باعرض  
 عليه القضاء مرارا فاشبع وله من التصانيف التفسير  
 شرح المسارق شرح مختصر ابن الحاجب شرح عقيدة

الشيخ الممل الدين  
 الحنفى

الطوسي

الطوسي شرح الهداية في الفقه شرح الفقيه ابن معط  
 في النحو شرح المنار شرح البردوي شرح التلخيص  
 في المعاني قال الحافظ ابن حجر وما علمته حدث بشي  
 من مسموعاته مات ليلة الجمعة تاسع عشر رمضان  
 سنة ست وثمانين وسبعماية وحضر جنازته  
 السلطان من دونه ودفن بالشيخونية ذكره شيخنا  
 في طبقات النجاة  
 محمد بن محمود بن محمد بن الامام العلامة قطب الدين  
 ابو عبد الله الرازي المعروف بالقطب التتائي تميز له  
 عن قطب آخر كان ساكنا معه باعلي المدرسة الظاهرية  
 احدا يمة المعقول اشتغل في بلاده بالعلوم العقلية  
 واتقنها وشارك في العلوم الشرعية وجالس العصف  
 واخذ عنه ثم قدم دمشق واشتغل بها في العقليات  
 واقام بها الى ان توفي ذكره السبكي في الطبقات  
 الكبرى وقال امام برز في المعقولات اشتهر اسم  
 وبعد صيته ورد الى دمشق سنة ثلاث وستين  
 وسبعماية وبجنتا مع فوجده انا اماما في المنطق  
 والحكمة عالما بالتفسير والمعاني والبيان مشاركا في  
 الخويتوقد ذكاه وقال الاسنوي في طبقاته كانت  
 ذا علوم متعددة وتصانيف مشهورة وقال ابن كثير  
 كان احدا المتكلمين العالمين بالمنطق وعلوم الاوائل

القطب في  
 الرازي الشافعي



قدم دمشق من سنوات وقد اجتمعت به فوجدته لطيف  
 العبارة عنده ما يقال وله مال وثروة انتهى وسأل  
 الشيخ تقي الدين السبكي عن حديث كل مولود يولد  
 على الفطرة فاجاب **بسم** السبكي فنقض هو ذلك الجواب  
 وبالغ في التحقيق فاجابه السبكي واطلق لسانه فيه ونسبه  
 الى عدم فهم مقاصد الشرع والوقوف مع ظواهر  
 قواعد المنطق **توفي** في ذي القعدة **سنة** ست وستين  
 وسبعماية ودفن بسبع قاسيون ومن تصانيفه  
 شرح الحاوي في اربع مجلدات قال ابن رافع ولم يكمله  
 وحواشي على الكشاف وصل فيه الى سورة طه وشرح  
 المطالع والشمسية كلاهما في المنطق وشرح الاشارات  
 لابن سينا وغير ذلك ذكره ابن قاضي شهبة ثم  
 شيخنا في طبقات النخاة **هـ**

**محمد بن** وسيم بن سعدون ابو بكر الطليطلي سمع  
 اياه وغيره من شيوخ بلده وبقية طيبة من ابن ايمن  
 وقاسم بن اصبع وغيرهما وكان اعمى ذا بصيرة  
 بالفقه والحديث وحفظ من علم العربية واللفظ  
 والسور والتفسير والفرائض والحساب شاعرا  
 ذكيا وكانوا يبرون ما فيه من ذكاء ببركة دعاء  
 ابيه وكان صالحا مات في ذي الحجة **سنة**  
 اثنتين وخمسين وخمسمائة ومن شعوره **هـ**

خذ من شبابك قبل الموت والهزم وبادر الموت قبل الفوت والندم  
 واعلم بانك مجزي ومرتهن وراقب الله واحذر من كبر القدم  
 فليس بعد حلول الموت معتبم الا الرجاء وعفواه ذي الكرم  
 ذكره القاضي عياض في المدارك **هـ**

**محمد بن** موسى ابو علي الواسطي قاضي الرملة  
 قال ابن يونس في تاريخ مصر كان عالما بالفقه  
 والتفسير ويتفقه على مذهب الصا اهل الظاهر  
 وقدره بالقدرة مات في ربيع الاول **سنة** عشرين  
 وثلاثمائة **هـ**

**محمد بن** النضر بن مربي الحر ابو الحسن بن الاخرم  
 الربيعي الدمشقي اخذ القراءة عن هارون بن موسى  
 الاخفش وانتهت اليه رياسته الاقرا بد مشق  
 وكان عارفا بعلم القراءات بصيرا بالتفسير والعربية  
 متواضعا حسن الاخلاق كبير الشأن طالع عمره  
 وارتحل اليه الناس اخذ عنه عبد الله بن عطية  
 المفسر وابو بكر احمد بن الحسين بن مهران خلايق  
 مات **سنة** احدى وقيل اثنتين واربعين  
 وثلاثمائة **هـ**

**محمد بن يوسف بن** احمد بن عبد الدايم الحلبي محب الدين  
 ناظر الجيش قال الحافظ ابن حجر ولد **سنة** سبع  
 وتسعين وستماية واشتغل ببلااده ثم قدم القاهرة

ناظر الجيش  
 الشافعي



ولازم ابا حيان والجلال القزويني والتاج التبريزي وغيرهم وتلا بالسمع على النبي الصايغ ومهر في العربية وغيرها ودرس فيها وفي الخاوي وسمع الحديث من ايجاز ووزير وجماعة وحدث واقاد وخرج له الياسوتي مشيخة ودرس بالمصورية في التفسير وكان له في الحساب يد طويل ثم ولي نظر الجيش وغيره ورفع قدره وكان على الهمة فاذا الكلمة كثير البذل والجود ومن العجايب انه مع فرط كرمه وبذله الآلاف في غاية الخلع على الطعام حتى كان يقول اذا رايت شخصا يا كل طعامي اظن انه يضربني بسكين وبالحجامة كان من محاسن الدنيا مع الدين والصيانة واللفظ والظرف وشرح التلخيص والشهد الاقليد واعنى بالاجوبة الجيدة عن اعتراضات ابي حيان وقال ابن العميد كان اماما في العربية والتفسير وله مباحث جيدة دقيقة واعتراضات واجوبة وكان نسيج وحده ووحيد عصره وفريد دهره وكان فيه رياسة وحكمة ومسروعة كاملة ونقصب مع من يعرف ومن لا يعرف وفيه ديانة وصيانة وكان من محاسن الدنيا كلها دوانه وعلومه مع الكرم المفرد والمروءة الثابتة ومات في يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعماية ذكره شيخنا في طبقات النجاة.

محمد بن هبة الله بن جعفر بن هبة الله سراج الدين ابو بكر الدندري الربيعي الشافعي برع في الفقه والاصول والتفسير وولي الحكم باذنه وحدثه من بلاد الصعيد وله مصنف في الوراق في ببلده سنة اربع وسبعين وستماية ذكره المقرئ في المعاني.

محمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرمانى ثم البغدادى الشيخ شمس الدين صاحب شرح البخاري الشافعي الامام العلامة في الفقه والحديث والتفسير والاصول والمعاني والبيان والعربية قال ابنه في ذيل المسالك ولد يوم الخميس سادس عشر جمادى الاخرة سنة سبع عشرة وسبعماية وقرا علي والده بها، الدين ثم انتقل الي كرمان واخذ عن الفضل ولازمه اثنتي عشرة سنة وقرا عليه بقا نيف واخذ عن غيره ايضا ومهر وفاقا وانه وفضل غالب اهل زمانه ثم دخل دمشق ومصر وقرا بها البخاري علي ناصر الدين الفارسي وسمع من جماعة ورجع الى بغداد واستوطنها وكان تام الخلق فيه بشاشة وتواضع للفقراء واهل العلم غير مكترث باهل الدنيا ولا ملتفت اليهم تاتي اليه السلاطين في بيته ويسالونه الدعاء والنصيحة وصنف كتباً في علوم شتى منها في العربية والكلام والمنطق وشرح البخاري

الكرمانى في سراج البخاري الامام الجليل



شرحا جيدا في اربع مجلدات وشرح المواقف وشرح  
 مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات يذكر فيه عبارات  
 الشراح بمرمز وشرح وذكر من شروح الكتاب المشهور  
 سبعة شروح وسماها الكواكب السبعة السيارة  
 وشرح الفوائد الفياثية في المعاني والبيان وشرح  
 الجواهر وامموذج الكشاف وحاشية علي تفسير  
 البضاوي وصل فيها الي سورة يوسف ورسالة  
 في مسئلة الكلام وغير ذلك وكان مشارا اليه  
 بالعرفاء وتلك البلاد في العلم وتصدي لنشر العلم  
 بنفاد ثلاثين سنة قانغا لسيير شريف النفس  
 متواصفا بالاهل العلم متكبرا على اهل الدنيا  
 توفي راجعا من الحج بكرة يوم الخميس سادس عشر  
 المحرم سنة ست وثمانين وسبعمائة فنقل الي  
 بغداد فدفن بمقبرة باب ابرز عند الشيخ ابي اسحق  
 الشيرازي بوصية منه في موضع اعلم لنفسه  
 ثم بنى عليه ابنه هناك قبة ومدرسة ذكره ابن  
 قاضي شهبة ثم شجنا في طبقات النخاة  
 محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الامام  
 اثير الدين ابو حيان الاندلسي الغرناطي النحوي  
 نسبة الي نقره قبيلة من البربر بحوي عصر ولغوي  
 ومفسر ومحدث ومغربي ومورخ واديب ولد

ابو حيان  
 النحوي الشافعي

بمطبخ شارش مدينة من حضرة غرناطة في آخر شوال سنة  
 اربع وخمسين وستماية واخذ المرات عن ابي جعفر  
 ابن الطباع والعربية عن ابي الحسن الابردي وابي  
 جعفر بن الزبير وابن ابي الاحوص وابن الضايغ  
 وابي جعفر الليثي ومبصر عن البهاء ابن الخامس وجماعة  
 وتقدم في النحو واقرأ في حيوة شيوخه بالمغرب وسمع  
 الحديث ما لاندلس وافريقية والاسكندرية ومصر  
 والحجاز من نحو اربعة وخمسين شحا منهم ابو الحسن  
 ابن ربيع وابن ابي الاحوص والرضي الشافعي والقطب  
 القسطلاني والغزالي والحراشي واصار له خلق من المشرق  
 والمغرب منهم الشرف الذمياطي والتوايبي دقيق العبد  
 والتقي ابن رزين وابو اليمن ابن عساكر والكناعي  
 طلب الحديث واتقن وبرع فيه وحسن التفسير والعربية  
 والقرآت والادب والتاريخ واشتهر اسمه وطار  
 صيته واخذ عنه اكا بر عصره وتقدموا في حيوة  
 الشيخ تقي الدين السبكي وولديه والجمال الاتنوي وابن  
 قاسم وابن عقيل والسمين وناظر الجيش والصفافيني  
 وابن مكثوم وخلايق قالا الصفي لم اراه قط  
 الا اسمع او يشغل او يكتب او ينظر في كتاب وكان  
 يتناقما عارفا بالغة واما النحو والتصرف  
 فهو الامام المطلق فيها خدم هذا الفن اكثر



عمره حتى صار لا يدركه احد في اقطار الارض فيها  
غيره وله اليد الطولي في التفسير والحديث وتراجم  
الناس ومعرفة طبقاتهم خصوصاً المغاربة واقرا  
الناس قديماً وحديثاً والحق الصنفان بالكتاب  
وصارت تلامذته ائمة واشياخا في حيوة والتزم  
ان لا يقري احدا الا في كتاب سيبويه او التمهيد  
او مصنفاته وكان سبب رحلته عن غرناطة  
انه حملته حدة الشبهة على الغرض للاستاذ  
ابي جعفر ابن الطباع وقد وقعت بينه وبين  
استاذه ابي جعفر ابن الزبير واقعة فقال منه  
وتصدي للتأليف في الرد عليه وتكذيب روايته  
رفع امره الى السلطان فامر باحضاره وتنكيله  
فاختفي ثم ركب البحر ولحق بالشرق وذكره هو  
في كتابه النصائر الذي الفه في ذكر مبدئ  
واستغفار وشيوخه ورحلته ان مما قوي  
عزمه على الرحلة عن غرناطة ان بعض العلماء  
بالمنطق والفلسفة والرياضي والطبيعي قال  
للسلطان اني قد كبرت واخاف ان اموت فارى  
ان ترتب لي طلبه اعلمهم هذه العلوم لينفعوا  
السلطان من بعدي قال ابو حيان فاشير الي ان  
اكون من اولئك قال الصفدي وقرا على العلم العراقي

220  
وحضر مجلس الاصفهاني وتمذهب للشافعي رضي الله عنه  
وكان ابو البقا يقول انه لم يزل ظاهراً قال الخافط  
ابن حجر فيقول كان ابو حيان يقول محال ان يرجع عن  
مذهب الظاهر من علق بذهنه قال الادفوي وكان  
يفخر بالبخل كما يفخر الناس بالكرم وكان ثبنا صدوقا  
حجة سالم العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال  
والجسم ومال الى مذهب اهل الظاهر والى محبة  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه كثير الخشوع والبكا  
عند قراءة القرآن وكان شجاعا طوالا حسن  
الشفعة ملبس الوجه ظاهر اللون مبشر باحمر منور  
الشبهة كبير الحجة وكان يعظم الشيخ تقي الدين  
ابن تيمية ثم وقع بينه وبينه في مسئلة نقل  
فيها ابو حيان شيئا عن سيبويه فقال ابن تيمية  
وسيبويه كان بني الحنف لقد اخطا سيبويه في  
ثلاثين موضعا من كتابه فامر من عنه ورمته  
في تفسيره النهر بكل سوء قال الصفدي وكان  
له اقبال على الطلبة الاذكياء وعنده تعظيم لهم  
وهو الذي حشر الناس على مصنفات ابن مالك  
ورغبهم في قراتها وشرح لهم غامضها وخاض  
بهم لحجها وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب  
هذه نحو الفقهاء توكي تدريس التفسير بالمنصورية



والاقرآن جامع الاقمر وكانت عبارة فصية لكن  
في غير القرآن يعقد القاف وريبا من الكاف وله  
من التصانيف البحر المحيط في التفسير النهر مختصر  
اتخاف الاربيب بما في القرآن من الغريب  
التذيل والتكميل في شرح السهيل مطول  
الارتشاف مختصر مجلدان قال شيخنا رحمه الله  
ولم يولف في العربية اعظم من هذين الكتابين  
ولا اجمع ولا اخصي للخلاف والاقوال التخييل  
المختصر من شرح السهيل للمصنف وابنه بدر الدين  
الاسفار المختصر من شرح سيويه للصفاي الجريد  
لاحكام كتاب سيويه التذكرة في العربية اربع  
مجلدات كتاب التريب مختصر المغرب للتدريب  
في شرح الممدوح في الصرف غاية الاحسان  
في النحو شرحها الشذوذ في مسئلة كذا الله  
الشذوذ كلاهما في النحو الارتضاء في الضاد  
والظا عقد اللآلي في القرائات على وزن الشاطبية  
وقافيتها وكتاب لطيف في صناعة الكتابات  
وشرح غريب الطوال وغير ذلك ما في يوم الخميس  
في سلخ ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وسبعماية  
ودفن ببرباطه رحمه الله تعالى ذكره ابن قاضي شعبة  
ثم شيخنا في طبقات النجاة

محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف الشيخ العلامة الزاهد  
ولي الدين ابو عبد الله العثماني الدمي الشافعي المعروف  
بابن المنقلاطي ولد سنة ثلاث عشرة وسبعماية وسمع  
من جماعة وتفقهم وبرع في فنون العلم واحذ عن الشيخ  
نور الدين الارديلي وحدث واشغل وكان قد نشأ  
بدمشق ثم طلب الي الديار المصرية في ايام الناصر  
حسن ودرس بالمدرسة التي انشأها وتدرى  
التفسير بالمنصورية وغيرها قال الحافظ ولي الدين  
العراقي برع في التفسير والفقه والاصول والتصوف  
وكان متمكنا من هذه العلوم قادرا على الصرف فيها  
فصحا حلوا العبارة حسن الوعظ كثير العبادة والتأله  
جمع والف وشغل وافتى ووعظ وذكر وانتفع به الناس  
ولم يخلف في معناه مثله وقال الحافظ شهاب الدين  
ابن حجر تغرد بحسن التدريس وكان يتصوف وكان  
من اللطف الناس واظهرهم شكلا وهيئة وله  
توالم بديعه الترتيب توفي في ربيع الاول  
سنة اربع وسبعين وسبعماية وذكر انه  
لما حضرته الوفاة قال هو لا ملائكة ربي  
قد حضروا وبشروني بقصر في الجنة وشرع يردد  
السلام عليكم ثم قال انزعوا ثيابي عني فقد جاءوا  
بجلل من الجنة وظهر عليه السرور ومات في الحال





ودفن بترية الامير ناصر الدين بن افيفا آص وكانت  
 حنازة مشهودة قال بعضهم حنر الجمع الذين  
 صلوا ببلاتين الفا ذكره ابن قاضي شهابه  
**محمد بن احمد** بن ابراهيم ابو الفرج الشنبودي البغدادي  
 المصري غلام ابن شنبوذ قال الذهبي في طبقات  
 القراء عرا عليه وعلي ابن مجاهد وابراهيم تخطويه  
 وابن الاخزم الدمشقي ومحمد بن هارون التمار  
 وابي بكر الادبي وابو مزاحم الخاقاني وابي بكر  
 النقاش واكثر الرجال في طلب القراء وتجر فيها  
 واشتهر اسم وطال عمره قرا عليه الهيثم بن احمد  
 الصباغ وابو طاهر محمد بن ياسين الحلبي  
 وابو الفرج الاستراباذي وابو العلاء محمد بن علي  
 الواسطي ومحمد بن الحسين الكازري وابو علي  
 الاهوازي وخلق سواهم وكان عالما بالتفسير  
 وعلل القراء قال الخطيب سمعت عبد الله بن احمد  
 يذكر الشنبودي فعظم امره وقال سمعت يقول  
 احفظ حنين البيت من الشعر سواهد للقرآن وقال  
 ابو عمرو الداني مشهور ببطل حافظ ماهر حادق  
 كان يحول في البلدان سمعت عبد العزيز بن علي  
 المالك يقول دخل ابو الفرج غلام ابن شنبوذ  
 علي عضد الدولة زيرا فقال له يا ابا الفرج ان الله

يقول

يقول يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء  
 للناس ونري العسل باكله المحرور فينا ذي به والله  
 الصادق في قوله قال اصبح الله الملك ان الله لم يقل  
 فيه الشفاء للناس يا لالف واللام اللذين يدخلان  
 الاستيفاء الجنس وانما ذكره منكرا لضعفه فيه شفاء  
 لبعض الناس دون بعض قال الداني الصواب  
 ان الالف واللام في قوله للناس لا يستغرقان الجنس  
 كله كما لا يستغرقانه في قوله الذين قال لهم الناس  
 ان الناس قد جمعوا لكم وفي قوله فنادته الملايكة  
 وفي قوله قالت الملايكة وفي قوله قال لست  
 اليهودي عزير ابن الله وشبهه وسمعت عبد الرحمن  
 ابن عبد الله يقول كنت اجلس الي الشنبودي اسمع  
 منه التفسير وكان من اعلم الناس به سمعت فاروق  
 ابن احمد يقول قدم علينا الشنبودي حمض فقال  
 لنا كيف يقف الكساي علي قوله ترا اذ اتجمعان قولنا  
 القايه من الشيخ اعظم انه فقال تزي فاما لها  
 قال ابو بكر الخطيب ولد الشنبودي سنة ثلثمائة  
 وتكلم الناس في رواياته فحدثني احمد بن سليمان  
 الواسطي المقرئ قال كان الشنبودي يذكر  
 انه قرا علي الاشعري فتكلم الناس فيه وقرأت  
 عليه لابن كثير ثم سألت الدارقطني عنه فاساء القول فيه





وتعقب ذلك ابن الجوزي في طبقات القراء فقال وثقة  
الحافظ ابو العلاء الهذلي واثنى عليه قال ولا نقله  
ادعي القراءة علي الاثنائي وله من الكتب كتاب  
ما خالف فيه ابن كثير اباعمر ووثق الخطيب توفي  
ابو العنرج السبوعي يوم الاحد لثلاث خلون  
من صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة  
**محمد بن ابراهيم** بن سعد الله بن جماعة بن علي  
ابن جماعة بن حازم جاء مهملته وزي ابن مخرب  
عبد الله بدر الدين ابو عبد الله بن ابي اسحق بن ابي  
الفضل الكنايني الشافعي الحيري ولد بمدينة حماة  
عشية الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة تسع  
وثلاثين وستمائة وسمع من شيخ الشيوخ الانصاري  
ومن والده ومن عبد الله بن صلاح وجماعة وسمع  
بمصر من الرضي ابن برهان والرشيد القطار وسعيد  
ابن عزون واخرين وحدث بالكثير وتفرغ في وقته  
وكان يشارك في معرفة علم الحديث وحسن التفت  
والاصول والتفسير مشاركة جيدة وكانت له  
عبادة واوراد وولي قضاية المقدس مدة الخطاب  
به وولاه الاسقف خليف قضاة مصر والتدريس  
بالصالحية وخطابة الجامع الازهر ثم صرف عن القضا

بقي الدين

بقي الدين ابن بنت الاعز وعوض عنه التدريس بالمدرسة  
الناصرية بجوار قبة الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه  
وتدريس المشهد الحسيني ثم ولي قضاة دمشق بعد  
موت شهاب الدين محمد بن احمد الخوني واصيقت  
اليه خطابة الجامع الاموي ثم صرف عن القضاة امام  
الدين عمر القزويني وبقي علي خطابة الجامع ثم اعيد  
الي القضاة بعد موت القزويني ثم طلب الي القاهرة  
واعيد الي القضاة بموت باقي الدين محمد بن قنوالعيد  
فلم ينزل علي قضا مصر الي ان صرفه الناصر محمد بن  
قلاوون بجبال الدين سليمان بن عمر الزرعي ثم اعاده  
عوضا عن الزرعي فلما استأسل السلطان الجامع الجديد  
الناصري خارج مدينة مصر وولاه الخطابة به فطالت  
ولايته هذه وشاخ وض وتقل سمعه فطلب الاعفا  
من القضا فغفر ولزم داره الي ان مات في ليلة  
الاثنين حادي عشرين جمادى الاولى سنة ثلاث  
وثلاثين وسبعماية ودفن بالقاهرة وكان يخطب  
من استنائه وصنف كتاب مناسك الحج وكتاب  
علوم الحديث وكتابا يخافه نحو السهيلي في كتاب  
التوقيف والاعلام وزاد عليه وكتابا في الكنايس  
واحكامها وخرج له اهل الحديث عوالي ومثنيات  
وخرج هو لنفسه ايضا اربعين حديثا تشاعيا وكان



عارفا بطريق الصوفية وقصدا بالفتوى من الاقطار  
وتفرد بها وبرواية اشياء وكان رئيسا متودداً الى  
الاخلاق عفيفا عن الاموال زاهدا فيما في ايدي الناس  
وجح مرار كثيرة وانتفع الناس بعلمه واحسانه وذكر  
ان الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله تعالى وقف له علي  
فتوي فاستحسن ما كتبه ومن شعره

- لما تمكن من فوادي حتم • عاتبت قلبي في هواه ولم تم
- فرخي له طرقي وقال انا الذي • قد كنت في شرك الهوى وقعت
- عايفت حسنا بامر افاقت ادني • سرا اليه عندما ابصرته

### وقال

- احسن الى زيارتي ليلي • وعهدي من زيارتها قريب
- وكنت اظن قرب العهد يطفئ • لهيب الشوق فازداد اللهب
- اورده المقريري في المقفا •

**محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان بن محمد بن سليمان**  
ابن عبد الله ابو احمد بن ابي جعفر الاصمعي المعروف  
بالعسال بعين وسين مهملتين الحافظ القاضي مولي  
العباس بن كعب الغنيري ولي قضاء اصبهان خليفة  
لعبد الرحمن بن احمد الطبري وهو امام كبير جليل  
الفكر احدث ائمة الحديث رحل الى العراق والشام ومصر  
قال ابو نعيم في تاريخ اصبهان ولي القضاء وهو مقبول  
القول من كبار الناس في المعرفة والايقان والحفظ صنف

الشيخ والتاريخ والتفسير وعامة المسند روي عن  
محمد بن ايوب بن ابراهيم وابراهيم بن زهير الحلواني  
وبكر بن سهل وروي عن والده ابي جعفر وعن احمد  
ابن عمرو بن ابي عاصم النبيل وعبد الله بن احمد بن حنبل  
وابي القاسم البغوي روي عنه ابو احمد بن عدي وابو  
الشيخ الاصبهاني وابن مندة وقال طفت الدنيا  
شرقا وغربا فلم ارمق ابي احمد العسال وقال الخطيب  
البغدادى عن ابي نعيم كان من كبار الناس في الحفظ  
والايقان والمعرفة وقال ابن مندة كتبت عن الف  
شيخ لم ارفهم اتقن من ابي احمد العسال ومولده يوم  
التروية سنة سبع وستين ومائتين ووفاته ببغداد  
في شهر رمضان سنة تسع واربعين وثلثمائة من  
المقفا القريري

**محمد بن احمد بن عثمان بن عمر التولسي** العلامة ابو عبد الله  
الوانوعي المالكي تزيل الحرمين كان عالما بالتفسير والاصلين  
والعربية والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والمنطق  
ومعرفة الفقه دون غيره ولد سنة تسع وخمسين  
وسبعماية بتونس ونشأ بها وسمع من مسندها ابي  
الحسن بن ابي العباس البطري خاتمة اصحاب الاستاذ  
ابي جعفر بن الزبير بالاجازة وسمع ايضا من ابن عرفة  
واخذ عنه الفقه والتفسير والاصلين والمنطق وعن



الولي ابن خلدون الحساب والهندسة والاصلين المنطق  
 والنحو عن ابي العباس البصار وكان شديد الذكاء سريع  
 الفهم حسن الايراد للتدريس والفتوى واذا راجع  
 شيئا وعاه وقرره وان لم يعتن به ولم تألف  
 علي فتوا عبد بن عبد السلام وعشرون سؤالا  
 في فنون من العلم تشهد بفضل بعثها الى القاضي  
 حلال الدين البلقيني فاجاب عنها فردتها قاله  
 البلقيني وكان يُعاجب عليه اطلاق لسانه في العلماء  
 ومراعاة السائلين في الافاء ومات بمكة المشرفة  
 في سحر يوم الجمعة تاسع عشرين شهر ربيع الاخر  
 سنة تسع عشرة وثمانماية ذكره شيخا في طبقات النخاة  
**محمود بن احمد بن عبد المنعم بن احمد بن محمود** ما شأده  
 ابو منصور الاصبهاني الواعظ الفقيه قال ابن السمعاني  
 امام واعظ مفسر كان له التقدم والجاه العزيز  
 وصارا وحده وقت والمراجع اليه في بلدته تفقه  
 علي ابي بكر الخنذي وروي عن ابي المظفر السمعاني  
 وعائشة الوركانية وعنه ابو موسى ابن المديني  
 وابن السمعاني وطائفة ولد سنة ثمان وثمانين  
 واربعماية ومات باصبهان في ربيع الآخر سنة  
 ست وثلاثين وخمسماية  
**محمود بن احمد بن الفرج بن عبد العزيز** الامام ابو المحامد

السمرقندي السغدني الشافعي احد الاعلام قال ابن السمعاني  
 امام بارع مبرز في انواع الفضل والتفسير والحديث  
 والاصول والمسود المعترف والوعظ حسن السيرة  
 كثير الخير والعبادة قرأت عليه تنبيه الغافلين بروايته  
 عن ابي ابراهيم اسحق بن محمد النوح عن سبط الترمذي  
 عن مولفه ولد سنة ٨١٠ م ومات في حدود سنة ٨٩٠  
**محمود بن احمد بن محمود بن بختيار** الفقيه الشافعي  
 الامام ابو التنا الزنجاني ولد سنة ثلاث وسبعين  
 وخمسماية واشتغل في العلوم وافتى ودرس بالنظامية  
 والمستصرية وولي قضاء القضاة ببغداد مدة  
 ثم عزله وصنف تفسير القرآن قال ابن النجار برع في  
 المذهب والخلاف والاصول وقال الذهبي كان من  
 بحور العلم له تصانيف استشهد بسيف التتار في المحرم  
 سنة ست وخمسين وخمسماية ذكر ابن قاضي شهبة  
**محمود بن ابي الحسن بن الحسين** النيسابوري الغزنوي  
 يلقب بيان الحق قال ياقوت كان عالما بارعا مفسرا  
 لغويا فقيها متفنا قضيا له تصانيف اذعي فيها  
 الاعجاز منها خلق الانسان جمل الغرائب في تفسير  
 الحديث ايجاز البيان في معاني القرآن وغير ذلك  
 ومن شقيقه  
 فلا تحقرن خلقا من الناس علمه ولي اله العالمين وما تدرى



فذو القدر عند الله خاف عن الوري كما خفيت عن علم ليلة القدر  
**محمد بن حمزة بن نصر** أبو القاسم الكرماني الحنوي  
 قال يا قوت هوتاج الفراء أحد العلماء الفهم النبلا  
 صاحب التفسير والفضل كان عجبا في دقة الفهم  
 وحسن الاستنباط لم يفارق وطنه ولا رحل وكانت  
 في حدود الحساية صنف كتاب التفسير وكتاب  
 البرهان في معاني متشابه القرآن وكتاب خط المصاحف  
 وكتاب الهداية في شرح غاية ابن مهران الأبيحاز في  
 الحواشي من الإيضاح النظامي في الحواشي  
 من المعاني في الحواشي العنوان وغير ذلك ومن شعره  
 فمعرفة وتأنيت ونعت • ونون قبلها الف وجمع •  
 وعجدة ثم تركيب وعدل • ووزن الفعل فالسابع  
**محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي**  
 العلامة شمس الدين أبو الشفاء الأصبهاني الشافعي ولد  
 في شعبان سنة أربع وتسعين وستماية وانتقل  
 بتبريز وقرأ على والده وعلي جلال الدين بن أبي المرحا  
 والقطب الشيرازي وتصدر للاقراء بها ومهر وتميز  
 وتقدم في الفنون وقدم دمشق سنة خمس  
 وعشرين فبهرت فضائله وسمع كلامه الإمام تقي الدين  
 ابن تيمية فبالغ في تعظيمه ولازم الجامع الأموي ليلا  
 ونهارا مكثا على التلاوة وشغل الطلبة ودرس بعد

الأصمعي  
 خارج التبريز

ابن الزمكا في الرواجية ويوم الاجلاس بالغ الفضلا  
 في الشفاء عليه ثم قدم مصر سنة اثنين وثلاثين وتولي  
 تدريس المعزية بها وبني له قوصون الخافقه بالقرافة  
 ورتبه شيخا بها اول ما فتح في صفر سنة ست  
 وثلاثين قال الاسنوي كان بارعا في العقليات عارفا  
 بالاصلين فقيها صحيح الاعتقاد مجتبا لاهل الخير والصلاح  
 منقادا لهم مطرعا للتكليف مجموعا على العلم ونشره وكان  
 يمتنع كثيرا من الاكل ليلا يحتاج الى الشرب فيحتاج  
 الى دخول الخلاء فيضيع عليه الزمان صنف تفسير كبيرا  
 لم يتم وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح منهاج البضاوي  
 والطوالع له والمطالع وناظر العين وشرح البديع  
 لابن الساعاتي وشرح فصول النسخ وشرح الحاجية  
 وشرح تحرير النصار الطوسي وشرح كافي ابن الحاجب  
 وشرح الساوي في العروض وغير ذلك قال الصفدي  
 رايته يكتب في تفسيره من خاطره من غير مراجع قد  
 جمع فيه بين الكشف ومفاتيح الغيب للإمام جمعا  
 حسنا بعبارة وجيزة مع زيادات واعتراضات في  
 مواضع كثيرة توفي شهيدا بالطاعون في ذي  
 القعدة سنة تسع وأربعين وسبعماية ودفن  
 بجوش قوصون بالقرافة ذكره ابن قاضي شهاب ثم شيخنا  
 في طبقات النخاة



**محمود بن محمد بن أحمد العلامة** أبو القاسم الزمخشري  
الحوارزمي الخوي اللغوي المتكلم المعتزلي يلقب  
بجار الله لأنه جاور بمكة زماناً وله في رجب سنة  
سبع وستين وأربع مائة زخمشر قرية من قرى  
حوارزم وقدم بغداد فسمع من أبي الخطاب ابن  
البطر وأبي سعد الشافعي وشيخ الإسلام أبي منصور  
الحارثي وجماعة وحدث وأجاز للسلفي وزينب  
الشعرية وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن المظفر  
النيسابوري وأبي نصر الأصبهاني كان واسع العلم  
كثير الفضل غاية في الذكاء وجوده الترجمة متقنة  
في كل علم معتزلياً قوياً في مذهبه مجاهداً داعية  
إليه حنيفاً علامة في الأدب والخولقي الكبار  
وصنف النصائيف المفيدة ودخل خراسان على  
نوب وما دخل بلد الا واجتمعوا عليه وتلمذوا له  
وكان إمام الأدب ونسابة العرب يفتن به  
أكباد الأجل له النصائيف البديعة منها الكشف في  
التفسير الفائق في غريب الحديث أساس البلاغة  
المعجم المفصل في الخوامقامات المستقصى في الأمثال  
ربيع الأبرار وفضوص الأخبار في الحكايات ومنتابه  
أسماء الرواة أطواق الذهب صحيم العربية شرح  
أبيات الكتاب الامودج في الخوض شرح بعض مشكلات

المفصل الاحاجي الخوية الدايض في الفرائض المنهاج في  
الاصول الفسطاس في العروض وغير ذلك مات  
ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وكتب  
ان التفاسير في الدنيا بلا عدد وليس فيها عربي مثلكثافي  
ان كنت تبغي الهدى فالزم قرآنه فالجهل كاللاد والكشاف كالشافي  
**محمود بن محمد بن داود** الامام ابو المحامد الاقشقي الفقيه  
النخاري الحنفي قال ابو العلاء لدينخاري سنة سبع  
وعشرين وستمائة وسمع من محمد بن ابي جعفر الترمذي  
وثقته علي الامام ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد المجيد  
القرشي وكان اماماً متقناً مدرساً واعظاً مفسراً  
مات شهيداً في واقعة بخاري من التتار سنة  
احدي وسبعين وستمائة  
**مرة بن شراحيل** الهذلي يسكنون الميم ويقال له  
مرة الطيب ويقال له مرة الخير الكوفي المفسر القاب  
روي عن ابي بكر وعمر وابي ذر وابن مسعود وابي  
موسى وعنه اسلم الكوفي واسماعيل السدي وزيد  
اليامي وعطا ابن السائب واسماعيل بن ابي حنيفة  
وحصين بن عبد الرحمن وآخرون وثقته يحيى بن معين  
يقال انه سجد حتى اكمل التراب جبهة وكان بصيراً  
بالتفسير مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك  
روي حديثه الجماعة



**مسعود بن علي بن احمد بن العباس الصواني البيهقي ابو**  
**الحاج** يلقب بفخر الزمان قال يا قوت نقلا عن  
 الوشاح فخر الزمان و اوحدا الاقران ومن لا ينظر  
 الادب الا بعينه ولا يسمع الشعر الا باذنه صنف  
 التفسير شرح الحاشية صيقل الباب في الاصول  
 التوابع واللوامع في الاصول التذكير اربع  
 مجلدات اطلاق الملوين واخلاق الاحويين  
 مجلدان التلخيص في اصول الفقه بفتح المقصد  
 اشعار مجلد مات في الثالث والعشرين من  
 المحرم سنة اربع واربعين وثمانماية وله  
 تكلف المجداقوام وقد سيموا منه وانك شعول به كلف  
 كانك الذرة الزهر في صدف والناس حولك طر اذ لك الصدق  
 ذكره شيخنا في طبقات الفخاة

**مسعود بن عمر بن عبد الله الشيخ سعد الدين التفتازاني**  
 الامام العلامة عالم بالبحر والتصرف والمعاني والبيان  
 والاصليين والمنطق وغيرها شافعي المذهب قال الحافظ  
 ابن حجر ولد سنة ثنتي عشرة وسبعماية واخذ عن القطب  
 والعصند وتقدم في القنون واشتهر ذكره وطار  
 صيته وانتفع الناس بتصانيفه وله شرح العضد  
 شرح التلخيص مطول وآخر مختصر شرح القسم الثالث  
 من المفتاح التلويح على الشفيع في اصول الفقه شرح

سعد الدين فقي  
 التفتازاني الشافعي

العقائد شرح المقاصد والمقاصد في الكلام شرح  
 التسمية في المنطق شرح تصرف الغزي الارشاد في  
 النجوحاتية على الكشاف لم تتم وغير ذلك وكان في  
 لسانه لكنه وانتهت اليه معرفة العلوم بالمشرق مات  
 بسمرقند سنة احدى وتسعين وسبعماية ذكره شيخنا  
 في الطبقات

**مسعود بن محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاذه الامام**  
 ابو عبد الله الاصبهاني المفسر الفقيه قال ابن النجار  
 كان اما ما خافا قنما بالمذهب والخلاف والتفسير  
 والوعظ سمع من تمام البرجي وابي علي الحداد وجماعة  
 وحدث ببغداد ووعظ ولقي القنول التمام مات  
 سنة ست وسبعين وثمانماية

**مسلم بالتشديد بن سلامة بن سيب النقيعي السنجاري**  
 الحنفي قال ابن العديم قدم هو واحوه مسلم قال الخفيف  
 الي حلب وكان فقيها فاضلا له معرفة تامة  
 بالتفسير ولم يورخ وفاته والنقيعي بضم النون  
 وفتح الفاء وسكون اليا المتقوطة باثنتين من  
 تحتها وفي اخرها عين مهملة نسبة الي قرية علي باب  
 سنجار يقال لها النقيعية ذكره القرشي

**مسلم بن سفيان البصري المفسر الضرب روي القراءة**  
 عن يعقوب نفسه هذا هو الصواب كما قطع به الحافظ



الهدائي وغيره وذكر ابو علي الاهوازي انه قرأ علي احمد  
 ابن عبد الخالق وروح بن عبد المومن وكعب بن ابراهيم  
 وحديد بن وزير وعمر بن سراج اصحاب يعقوب بن  
 يعقوب والله اعلم روي عنه ابنه الحسن ذكره ابن الجزري  
 في طبقات القراء ولم يورخ وفاته  
**المعافا** بهم مضمومة ثم عين مهمله مفتوحة وفاء  
 ابن اسمعيل بن الحسين بن ابي سنان ابو محمد الموصلي  
 السافعي ولد بها سنة احدى وثمانين وخمسمائة وثلاثة  
 علي ابن مهاجر والعماد بن نونس وغيرهما وسمع وحدث  
 واقفي وصنف وناظر قال الذهبي وكان اما قاضيا  
 دينيا عارفا بالمذهب وكان يلجج الشكل والبرة ومن تصانيفه  
 كتاب الكامل في الفقه كتاب مطول جمع فيه بين كتب  
 الطريقين قال السبكي رايته بخطه في السامية البرانية  
 في مجلدات عديدة اظنها غشقة وقال في المهمات انه  
 قريب من حجم الروضة وكتاب انس المنقطعين وهو  
 مشهور وكتاب الموجز في الذكر وتفسير كبير يسمى  
 البيان توفي بالموصل في شعبان او رمضان سنة  
 ثلاثين وستمائة وقد قال القاضي محب الدين بن  
 النخعي بها من نسخة التي كتبها بخطه من طبقات  
 الحنفية للقرشي متعبا عليه قال وروي عليه تفسيره  
 بالصالحية سنة ثلاث وستمائة قال و ترجم انه كان

المعافا في  
 الموصلي السافعي

يدريس الحنفية والسافعية انتهى  
**المعافا** بن زكريا بن يحيى بن حميد الحافظ العلامة القاضي  
 ذو القنون ابو الفرج النهرواني الجريدي بفتح الجيم  
 لانه كان علي مذهب ابي جعفر ابن جرير الطبري  
 ويعرف باطاره مولده سنة خمس وثلثمائة  
 البغوي وابن ابي داود وابن صاعد وتلا علي ابن شيمون  
 وابي مزاحم الخاقاني وابي عيسى بكار وغيرهم قرأ  
 عليه عبد الوهاب بن علي الملقب واحمد بن مسرور ومحمد  
 ابن عمر النهاوندي وغيرهم حدث عنه ابو القاسم  
 الازهري والقاضي ابو الطيب وكان من اعلم الناس في  
 وقته بالفتنة واللغة والنحو والاخبار والشعر واصناف  
 الادب وعن ابي محمد الباقي انه كان يقول اذا حضر القاضي  
 ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها ولو اوصي رجل  
 بثلاث ماله ان يدفع الي اعلم الناس لوجب ان يدفع  
 اليه قال الخطيب سالت البرقاني عنه فقال كان اعلم  
 الناس وكان ثقة ولي القضاء بباب الطالق صنف  
 التفسير الكبير في مجلدات وكتاب المجلس والائيس  
 والتحرير والمقرر في اصول الفقه الحدود والعقود  
 في اصول الفقه المرشد في الفقه شرح كتاب المرشد  
 المحاضر والسجلات شرح كتاب لطيف للطبري السافعي  
 في مسح الرجلين اجوبة الجامع الكبير لمحمد بن الحسن اجوبة



المزني علي مذهب الطبري الشروط الرد علي الكرخي في  
مسائل الرد علي الباغي في اقتراض الاما الرد علي  
داود بن علي رسالته الي العنبري القاضي في مسئلة  
الوصايا كتاب في قاييد القرآن كتاب القرائات  
كتاب المحاورة قال الخطيب ونصر مذهب ابن جرير  
واحياه وحامي عليه قال النوحدي رايته وقد  
نام مستدير الشمس في جامع الرصافة في يوم شات  
وبه من اثر الفقر والبوس والضرا مر عظيم مع  
غزارة علمه وانتفاع اديه وفضل المشهور ومعرفة  
بصنوف العلوم خاصة علم الاثار والاخبار وسير  
العرب وابامها فقلت له مهلا ايها الشيخ وصبرا فانك  
بعين الله مرأي منه وسمع وما جمع الله لاحد شرف  
العلم وعز المال فقال ما لا بد من الدنيا فليس منه بد  
ثم انشد لنفسه

يا محنة الله كفي • ان لم تكني فحقي  
قد ان ان ترجمينا • من طول هذا الشقي  
طلبت جد نفسي • فقيل لي قد توفي  
فلا علمي تجدي • ولا صناعة كفي  
تورينا الشريا • وعالم مستحقني

قال الحميدي فرائد حط المعافاة بن زكريا قال حججت  
فكنت بمبي صنعت مناديا ينادي يا ابا الفرج فقلت لعلم

يريدني

يريدني ثم نادى يا ابا الفرج المعافاة ففهمت ان احبه  
ثم نادى يا ابا الفرج المعافاة بن زكريا النهر واني  
فقال لعلم من نهر وان النهر فقلت نعم قال فقلت  
فلا بد من نهر واني فبادرت وقلت لبيك

فقال لعلم من نهر وان النهر فقلت نعم قال فقلت  
نعم قال لمخ نريد نهر وان النهر ففهمت من هذا الاتقا  
ما ت سنة تسعين وثلثمائة عن حسن وثمانين  
سنة ذكره بختنا في طبقات الحفاظ وفي طبقات النباه  
منه بن محمد بن احمد بن علي بن نبال بن ابي سهل  
ابو وهب بن ابي جعفر المخلصي من الاخلاص  
يكسوز الحاء المعجزة وكسر اللام الفقيه الحنفى  
كان فقيها شاعرا واعظا ملج الوعظ حسن المعرفة  
بالنفس قدم بغداد حاجا سنة ست وتسعين  
واربعماية وحدث بها عن ابي حامد احمد بن محمد  
السجاني وابي نصر احمد بن محمد بن حمدان الحداد  
وروي عنه من الفقهاء القاضي ابو عبد الله السيفي  
وولد سنة تسع وثلثين واربعماية واثنى  
سكي المخلصي لان والده كان صادقا مخلصا فيما  
يقول للملوك والسلاطين وكان ينفق من ماله  
علي من يقر اعليه قاله الصفيدي  
المنجا بن عثمان بن اسعد بن المنجا بن بركات بن المومل



ابن عز الدين بن المومل التتوي المعري الاصل دمشق  
 الفقيه الحنبلي الاصولي المفسر الخويزي  
 الدين ابو البركات بن عز الدين ابي المعالي ولد  
 في عاشر ذي القعدة سنة احدى وثلاثين  
 وستمائة وحضر علي بن الحسن بن المغير وخضر  
 المهدي وسالم بن قيسري وسمع من السخاوي  
 وابن المسلة وجماعة وتفقه على اصحاب جده  
 واصحاب الشيخ موفق الدين وقرأ الاصول  
 على كبار الدين النقلي وغيره وقرأ الخويزي  
 ابن مالك وبرع في ذلك كله ودرس وافتى  
 وناظر وصنف وانتهت اليه رئاسة المذهب  
 بالشام في وقته ومن تصانيفه شرح المقنع  
 في اربع مجلدات وتفسير القرآن الكريم وهو  
 كبير لكنه لم يبيضه والقاه جميع دروسه وشرع  
 في شرح المحصول ولم يكمله واختصر نصفه وله  
 تعليقات كثيرة ومسودات في الفقه والاصول  
 وغير ذلك لم يبيض وكان له في الجامع حلقه للفتاوى  
 والفتوي نحو ثلاثين سنة متبرعا لا يتنازل  
 على ذلك معلوما وكانت له اوراق صالحة من  
 صلوة وذكر وله ايتار كثيرة وبريقه الفقه  
 في بعض الليالي وفي شهر رمضان كله وكان حسن

الاخلاق

الاخلاق معروفا بالذكا وصحة الذهن وجودة المناظرة  
 وطول النفس في البحث ذكر ذلك الذهبي وقال  
 البرزالي كان عالما بفنون شتى من الفقه  
 والاصول وشرح المقنع في الفقه وله تعليقات  
 في التفسير واجتمع له العلم والدين والمال  
 والجاه وحسن الهيئة وكان صحيح الذهن جيد  
 المناظرة وصورا فيها وله بر وصدقة وكانت  
 ملازمه الاقرا بجامع دمشق من غير معلوم  
**وسئل** الشيخ جمال الدين بن مالك ان يشرح الفقه  
 في الخوف قال ابن المنجا يشرحها لكم احذ عنه الفقه  
 الشيخ الامام تقي الدين ابن تيمية والشيخ تقي الدين ابن الزبيراني  
 وحدث فيهم منه ابن العطار والمزي والبرزالي  
 وغيرهم وتوفي يوم الخميس رابع شعبان سنة  
 خمس وتسعين وستمائة بدمشق ودفن بسفح  
 فاسون ذكره ابن رجب

**الفضل** بن محمد الاصبهاني ابو القاسم الراغب  
 صاحب المصنفات كان في اوائل المائة الخامسة  
 له مؤلفات القرآن وافانين البلاغة والحيات  
 والذريعة الى مكارم الشريعة وغير ذلك ذكره  
 شيخنا في طبقات النخاة وقال كان في ظني انه معتزلي





حيث رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي علي ظهر نسخة  
من القواعد الصغرى لابن عبد السلام ما نصه ذكر  
الامام في الدين في تأسيس التقديس في الاصولات  
ابا القاسم الراغب كان من ائمة السنة وقرنه بالقراني  
قال وهي فائدة حسنة فان كثيرا من الناس يظنون  
انه معتزلي **هـ**  
**مكي** بن ابي طالب حموش بن محمد بن مختار ابو  
القيسي النخوي المقرئ صاحب الاعراب ولد في شعبان  
سنة خمس وثمانين وثلثمائة واصل من القيروان  
وسكن قرطبة وسمع بمكة ومصر من ابي الطيب  
عبد المنعم بن غلبون وقرأ عليه القرآن وكان من  
اهل البحر الراشدين في علوم القرآن والعربية  
حسن الفهم والخلق جيد الدين والعقل كثير  
التأليف مجود القرآن **احمد** بالقيروان عن  
ابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن القاسمي وجم  
ولقي بالمشرق جملة من الشيوخ منهم ابو القاسم  
المالكي وابن فارس وابراهيم المروزي واما العباسي  
وجماعه ودخل قرطبة ايام المظفر بن ابي عامر سنة  
ولم يوبه لكانه الى ان فوه بمكانه ابن ذكوان القاضي  
واجله في الجامع فشرع له وعلا ذكره وولي الخطابة  
والصلوة الي ان فقد عنها من الفتنة واشتق به

الناس ورحلوا اليه من كل قطر وعظم اسمه واشتهر  
بالصلاح واجابة الدعوة وكان رجلا يتسلط عليه  
اذا حطب ويحصى سقطاته وكان ملكي بتوقف كثيرا  
في الخطبة فقال اللهم الكفنيهم اللهم الكفنيهم فاقعد  
الرجل وما دخل الجامع بعد قال ابن بشكوال وله  
ثمانون تاليفا منها اعراب القرآن الموحى في القراءات  
النبوية والتذكرة والهداية والدرع في تفسير  
الكبير الوقف على كلا والوقف والايتدا ومشكل  
القرآن وغريب القرآن واشياء كثيرة في القراءات  
روى عنه الجملة كابن عتاب وحاتم بن محمد  
وابو الاصبغ بن سهل توفي صدر محرم سنة  
سبع وثلثين واربعمائة ذكره القاضي عياض  
في المدارك ثم شيخنا في طبقات النخاة **هـ**  
**منصور** بن الحسين بن محمد بن احمد بن القاسم ابو نصر  
النيسابوري رجل معروف مشهور من بيت  
الفضل والعلم والحديث والورع روي عن  
ابي العباس الاصم وعنه شيخ الاسلام ابو اسحق  
الانصاري وعبد الواحد القشيري مولده سنة  
سبع وثلثين وثلثمائة ومات في ربيع الاول  
سنة اثنين وعشرين واربعمائة وارحها  
الفارسي في السياق سنة اربع وعشرين **هـ**



**منصور** بن سترار بالشدي بن عيسى بن سليم بفتح  
اوله ابو علي الانصاري السكندري المالكي المعروف  
بالمسدي كان من حذاق المقرئين نظم ارجوزة  
في القراءات وصنف تفسيراً سمع من عبد الرحمن بن  
موقا وغيره روي عنه الذمياطي وغيره و **لده**  
**سنة ٨٧** ومات في رجب **سنة ٤٩١** **هـ**

**منصور بن محمد** بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر  
ابن احمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم الامام  
ابو المظفر السمعاني التميمي المروزي الحنفي ثم الشافعي تفقه  
علي والده حتي برع في فقه ابي حنيفة وصار من فحول  
النظر ومكث كذلك ثلاثين **سنة** ثم صار الي مذهب الشافعي  
رضي الله عنه واظهر ذلك في **سنة** ثمان وستين واربعمائة  
فاضطرب اهل مرو لذلك وتشوش العوام فخرج منها  
وخرج معه طائفة من الفقهاء وقصد نيسابور واستقبله  
الاصحاب استقبالا عظيما فاكرموا ومورده وعقد له  
التذكير في مدرسته الشافعية وظهر له القول عند الخاص  
والعام واستحكم امره في مذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه  
ثم عاد الي مرو ودرس بها في مدرسته اصحاب الشافعي وعلا  
امره وظهر له الاصحاب وقد دخل بغداد في **سنة** احدى  
وستين وسمع الكثير بها واجتمع بالشيخ ابي اسحق  
السيرازي وناظر ابن الصباغ في مسئلة قال حفيده ابو

السمعاني صنف في التفسير والفقه والحديث والاصول  
قال التفسير في ثلاث مجلدات وكتاب البرهان والاصطلاح  
الذي شاع في الاقطار وكتاب القواطع في اصول الفقه  
وكتاب الانتصار في الرد على المخالفين وكتاب المنهاج  
لاهل السنة وكتاب القدر واملح في بيان تشعين  
مجلسا وعنه **سنة** انه قال ما حفظت شيئا قط فنيسته  
ولدي ذي الحجة **سنة** ست وعشرين واربعمائة ومات في  
ليلة الجمعة ثالث عشرين شهر ربيع الاول **سنة** تسع  
وثمانين واربعمائة بمرو ذكره ابن قاضي شلمبة **هـ**  
**موسي** بن ابراهيم بن موسى بن حريث بن قيس بن جبير  
ابو عمرو ومولي معاوية بن هشام سمع من ابن زياد  
وبقي والحشي وابن وصاح ونظر ايهام وكان حافظا  
للتفسير والمشاهد فصحى منصرفا في اللغة والاعراب  
والخبر والشوامات بعد منصرفه من الغزو بقلعة  
باج **سنة** ست وثلاثين ودفن ببغداد وهو ابن  
تسع وسبعين **سنة** ذكره القاضي عياض في  
المدارك **هـ**

**موسي** بن يونس بن محمد بن مسعود بن مالك العلامة في  
كبار الدين ابو الفتح ابن الشيخ رضي الدين الموصل الشافعي  
احد المتبحرين في العلوم الشرعية والعقلية قيل  
انه كان يتقن اربعة عشر علما تفقه بالنظامية علي



معيدها السيد السلمي واخذ العربية عن يحيى بن سعدون  
 وكما لا دين الانباري وتميز وبرع في العلوم ورحل  
 الى الموصل واقبل على الدرس والاستفاد حتى اشتهر  
 اسمه وبعد صيته ورحل اليه الطلبة وتراخوا عليه  
 قال ابن خلكان كان يقرأ عليه الحنفيون كلامه وكان يحل  
 الجامع الكبير حلا حسنا وكان يقرأ عليه اهل الكتاب التوراة  
 والانجيل فيقرأون انهم لم يسمعوا بمثل تفسيره لها  
 قال وكان اذا خاض معه ذو فني توهم انه لا يحسن غير  
 ذلك الفن وبالغ في ترجمته والثناء على تحصيله وجودة  
 فهمه واستماع ذهنه وحكي عن بعضهم انه كان يفضل  
 علي الغزالي في تفننه وكان ابن الصلاح يباليغ في الثناء  
 عليه ويعظمه فيقول له يوما من شيخه فقال هذا الرجل  
 خلقه الله عالما لا يقار علي من اشتغل فانه اكبر من هذا  
 توفي بالموصل في شعبان سنة تسع وثلاثين وستماية  
 ومولده في صفر سنة احدى وخمسين وخمماية ولم  
 كتاب تفسير القرآن ومفردات القانون وكتاب في  
 الاصول وكتاب غيون المنطق وغير ذلك ذكره ابن قاضي شهاب  
**موسى** بن عبد الرحمن بن حبيب ابو الاسود المعروف  
 بالقطان مولد بني امية سمع من محمد بن سحنون ومحمد  
 ابن عامر الاندلسي وعلي بن عبد العزيز وغيرهم روى  
 عنه يثيم بن ابي العوب وابو القاسم السدي وغيرهما

وما اعجب

وما اعجب اهل مصر فمن قدم عليهم من الفتيوان اعجابهم به  
 وابي العباس بن طالب كان ثقة فقيها حافظا من الفقه  
 المعدودين والائمة المشهورين وله اوضاع كثيرة في  
 العلم كان يحسن الكلام في الفقه على مذهب مالك واصحابه  
 وروي قضاء طرابلس فنقد الحقوق واخذها للضعيف  
 من القوي فبقي عليه واودي قولا وحبس في الكنيسة  
 شهورا ثم اطلق وكان سبب اطلاقه في رجل  
 اشترى حوتا فوجد في بطنه آخر فاختلفوا هل هو  
 للبائع او المشتري فافقني موسى ان كان الشراء على  
 الوزن فهو للمشتري وان كان على الجراف فهو للبائع فقال  
 الوالي مثل هذا لا يسجن واطلته والفت الناس في فضايه  
 والفت ابو الاسود احكام القرآن اثني عشر جزءا وتوفي  
 في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وهو ابن احدى  
 وتسعين مولد سنة ٣٣٠ وقال ربيع القطان  
 لما غسلناه وكفناه وغلقنا عليه البيت وخرجنا الى  
 المسجد وبقي عند النساء في الدار فلما جئنا اخبرنا  
 النساء انهن سمعن جلبة عظيمة فظننا ان الرجال في  
 البيت فجيئنا من ذلك وتاولنا انهم الملائكة ترحمت  
 عليه وقال بعضهم رايت صاحبنا في النوم فسالت  
 عن استاذنا موسى فقال ذلك رجل يدخل علي الله  
 متى شاء ذكره ابن فرحون





## حرف النون

**ناصر بن منصور** ابي القاسم له تفسير في ثمان مجلدات كبار يجتمع لابي حنيفة واصحابه ويذكر الاحكام ومسائلها وغيرها مفصلاً في الفقه محمد بن ابي بكر حنكاس وجدت هذا الكتاب بمكة المشرفة وطالعت واستفدت منه وهو كتاب جليل هذا الفظ نفيس الدين ومن خطه نقل.

**نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي** الفقيه ابو الليث المعروف بابا مام المهدي ثقة علي الفقيه ابي جعفر الهندواني وهو الامام الكبير صاحب الاقوال المفيدة والتضائيف الملهمة هرة توفي ليلة الثلاثاء لاحدي عشرة حلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين **الصفدي** حسن وسيفين وثلاثمائة له تفسير القرآن اربع مجلدات والنوازل في الفقه وخزانة الفقه في مجلد وتنبية القافلين وكتاب البستان ذكره القرشي.

**نصر بن علي بن محمد ابو عبد الله السيرازي** الفارسي السوي الخوي يعرف بابن ابي مريم قال ياقوت خطيب سراز وعالمها واديبها والمرجوع اليه في العلوم الشرعية والمشكلات الادبية اخذ من محمود بن حمزة الكرماني وصنف التفسير

وشرح الايضاح للفارسي قري عليه سنة خمس وستين وختماية ذكره شيخنا في طبقات النخاة.

**النعمان بن محمد بن منصور ابو حنيفة** كان مالكيًا ثم تحول اماميا وولي القضا للمعز القبيدي صاحب مصر فصف له التضائيف على مذهبه ثم توفي تضائيف ما يد اعلی الجلاله مات بمصر في رجب سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ومن تضائيفه كتاب تاويل القرآن فيه تحريف كثير وكتاب الخلاف بر دعلي ائمة الاجتهاد وينصر الاسماعيليه وقصيدة في الفقه تسمى المنتخب ذكره الخافظ ابن حجر في لسان الميزان.

## حرف الهاء

**هرون بن موسى بن شريك القاري** الخوي ابو عبد الله يعرف بالاحقش وهو خاتمة الاحقشين من اهل دمشق وله سنة احدي ومائتين وقرا بقراآت كثيرة وروايات غريبة وكان فيما بالقرآت السبع عارفا بالتفسير والخو والمقاني والقريب والشرطي والصوت وعنه اشهرت قراءة اهل الشام ولولا ضبطه ارتفعت قراءة اهل عبد الله بن ذكوان وعنه وعليه ابو الحسن ابن الاخرم وحدث عن ابي مسهر الفسائي وعنه ابو بكر بن فطيس وكان من اهل الادب والفضل



صنف كتباً كثيرة في الروايات والعربية مائة سنة اثنتين  
وشعري ومائتين ذكره شيخنا في طبقات النخابة **هـ**  
**هبة الله** بن سلامة بن نصر بن علي أبو القاسم  
الضري المقيري الخوي المفسر البغدادي قال ياقوت  
كان من أحفظ الناس لتفسير القرآن والخو  
وكان له حلقة بجامع المنصور أخذ القراء عرضاً  
عن زيد بن أبي بلال وأخذها عنه عرضاً  
الحسن بن علي القطار وسمع من أبي بكر القطيعي  
وعنه ابن بنته رزق الله التميمي وقرا عليه  
أبو الحسن علي بن القاسم الطائفي صنف التفسير  
والناسخ والمنسوخ والمسائل المنشورة في الخو  
مات ببغداد في رجب سنة عشرة وأربعمائة  
**هبة الله بن عبد الله** بن سيد الكل القاضي بهاء الدين  
أبو القاسم القفطي الشافعي مولده سنة ست مائة  
وقيل سنة إحدى وقيل في أواخر سنة تسع وشعري  
تفقه على الشيخ مجد الدين القشيري وقرا على الشيخ  
شمس الدين الأصفهاني الأصول بقوص ودخل  
القاهرة واجتمع بالشيخين الإمامين عز الدين بربعيد السلام  
وزكي الدين المنذري واستفاد منهما ورجع  
إلى بلده وانتفع به الناس وخرجت به الطلبة  
وولي قضاء لسنا وتدرّس في المدرسة المغربية

بها وكانت أسنا مشحونة بالروافض فان كثرا منهم لم  
ينقل عن اعتقاد المصريين فقام في نضج السنة وأصلح  
الله به خليفاً وهمت الرافضة بقتله فحماه الله منهم وترك  
القضاة آخرًا واستمر على العلم والعبادة قال السبكي وكان  
علماً فاضلاً متعبداً مشهوراً بالاسم وانتقلت اليه رئاسة  
العلم في إقليمه وكان زاهداً وقال الاسنوي برع في  
علوم كثيرة وأخذ عنه الطلبة وقصدوه من كل مكان ومن  
انتفع به الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد والجلال الدناوي  
وصنف كتب كثيرة في علوم متعددة وكانت أوقاته  
موزعة ما بين اقراء وتضييف ومواعيد رقايق  
وغبرها توفي بالسنة سبع وشعري وسماية  
ودفن بالمدرسة المجدية **وقفت** بقاف مفتوحة ثم  
فادسا كنهتم طامهلة احدي بلاد الصعيد ومين  
بصا نيفه تفسير القرآن ووصل فيه إلى مريم وشرح  
كتاب الهادي في الفقه حسن مجلدات وشرح عمدة  
الطبري وشرح مختصر أبي شجاع وكتاب في الرد على  
الروافض سماه الضياع المفترض في فضايح الرافضة  
وكتاب الانباء المستطاة في فضائل الصحابة والقرابة  
وكتاب في ثناء القرابة على الصحابة وثناء الصحابة على  
القرابة ومقدم في الخو وشرح مقدمة المطرزي  
في الخو ومصنف في الفرائض والجبر والمقابلة أورده



ابن قاضي شهاب

**هبة الله بن عبد الرحيم** بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم  
 ابن هبة الله بن حيان بن محمد بن منصور بن احمد الجهنوي  
 الحموي الشيخ الامام قاضي القضاة شرف الدين ابو القاسم  
 ابن قاضي القضاة نجم الدين ابن القاضي شمس الدين  
 المعروف بابن البارزي الشافعي قاضي حماء  
 وصاحب التصانيف الكثيرة ولد في رمضان سنة خمس  
 واربعين وستمائة وسمع من والده وجده وعز الدين  
 الفاروني وجمال الدين بن مالك وغيرهم واجاز له  
 جماعة وتلاميذ السبع ونفقة علي والده واخذ النحو عن  
 ابن مالك وتفنن في العلوم وافتى ودرس وصنف  
 وولي قضاء حماء وعي في اخر عمره وحدث بد مشق  
 وحماء سمع منه البرزالي والذهبي وخلق وقد  
 خرج له ابن طريكد مشيخة كبيرة وخرج له البرزالي جزا  
 ذلك الذهبي في معجمه وقال شيخ العلماء بقية الاعلام  
 سمع وقرأ النحو والاصول وشارك في القضاء ووصف  
 التصانيف مع العبادة والدين والتواضع ولفظ الاخلاق  
 ما في طباعه من الكبر ذرة وله تراجم علي الصالحين  
 وحسن الظن بهم وقال الاسنوي كان اماما راسخا في العلم  
 وصالحا خيرا محبا للعلم ونشر محبا الي الطلبة له  
 المصنفات المفيدة المشهورة وصارت اليه الرحلة

وقال ابن السبكي انتهت اليه مشيخة المذهب ببلاد الشام  
 وقصد من الاطراف وكان اماما عارفا بالمذهب وفنون  
 كثيرة له التصانيف توفي في ذي القعدة سنة ثمان  
 وثلاثين وسبعماية ومن كلامه مما قيل معكوسا  
**سور حماه بر بها محروس** ومن تصانيفه روضات الجنان  
 في تفسير القرآن عشر مجلدات وكتاب الفريدة البارزية  
 في حل الشايطية وكتاب المجتبي بعد الجيم والياء  
 المشاه من فوق بآء موحدة مختصر جامع الاصول  
 وكتاب المجتبي بعد المشاهة من مختصر جامع الاصول  
 ايضا وكتاب الوفا في احاديث المصطفى مجلدات  
 وكتاب المجرد من مسند الامام الشافعي رضي الله عنه وشرح  
 في اربع مجلدات وكتاب ضبط غريب الحديث مجلدان وتفسير  
 الفتاوي في تحرير الحاوي وكتاب اظهار الفتاوي مجلدان  
 ويعرف بالملي وكتاب شرح البهجة مجلدان وكتاب تمييز  
 التعجيز وكتاب الزبد لطيف وكتاب الدرر في صفة  
 الحج والعم وكتاب المتكبر في الجمع بين مسائل الحصول  
 والمختصر وله مصنفات اخر عدها العثماني في طبقاته  
 بصنعا واربعين تصنيفا ذكره ابن قاضي شهاب  
**همام بن احمد** الخوارزمي همام الدين الشافعي العلامة  
 قال الحافظ ابن حجر اشتغل في بلاده ثم قدم حلب والقاهرة  
 وولي مشيخة مدرسته جمال الدين الاستاد اولا ما بنيت



واقراً الحايي والكشاف وكان ماهر في اقراءه الا ان  
بطيء العبارة جدا وكثرت عليه الطلبة وكان مشاركاً  
في العلوم العقلية مع اطراح التكلف وسلامة  
الباطن يقال انه درس في اول الكشاف الى قوله تعالى  
في سورة سبا فلما قضينا عليه الموت مات بعد ايام  
مطعونا في العشر الاخير من ربيع الاول سنة تسع  
وثمانمائة ووجد جاوز السبعين

### حرف الساء

يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز العلامة محب الدين  
ابو علي الفهرري من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
الواسطي الشافعي ولد بواسط سنة 84 م وتفق  
علي والده وابي النجيب السهروردي والامام محمد بن  
يحيى وسمع من ابي الوقت وابن ناصر وعبد الله الفراوي  
وروي الكثير وولي تدريس النظامية قال ابو شامة  
كان عالماً عارفاً بالتفسير والمذهب والاصلين والخلاف  
ديناصدوقاً وقال الذهبي كان عالماً بمذهب الشافعي رضي الله عنه  
والخلاف والحديث والتفسير كثير الفنون قرأ بالعشرة  
علي ابن ترمكان وروى عنه ابن خليل والضياء الدين  
واجاز للفخري بن البخاري وله اجازة من طاهر الشامي  
مات يوم الاحد السابع والعشرين من ذي القعدة  
سنة ست وثمانمائة

يحيى بن اسحق بن يحيى بن يحيى الليثي ابن عم احمد بن يحيى  
قرطبي يعرف بابن الرقيقة يكنى ابا اسمعيل سمع من ابيه  
ورجل فسمع باقر يقيم من يحيى بن عمرو بن طالب  
وبصر من محمد بن اصبغ بن العزج وبالعراق من اسمعيل  
القاضي واحمد بن زهير وغيرهما وشور في الاحكام  
وكان متصرفاً في العربية واللفظ والتفسير بينهما  
والف الكتب المبسوطة في اختلاف اصحاب مالك واقواله  
وهي التي اختصرها محمد وعبد الله ابنا ابان بن عيسى  
ثم اختصر ذلك الاختصار ابو الوليد بن رشد توفى  
سنة ثلاث وثلثمائة ذكره القاضي عياض في المدارك  
يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمي امام  
العربية ابو زكريا المعروف بالفراء كان اعلم الكوفيين  
بالحنو بعد الكساوي اخذ عنه وعليه اعتمدوا اخذ  
عن يونس واهل الكوفة يدعون انه استكثر عنه  
واهل البصرة يدعون ذلك وكان يحب الكلام ويميل  
الى الاعتزال وكان ديناً متورعاً علي تبه وعجب وتعظم  
وكان زائداً العصية علي سيئويه وكتابه تحت راسه  
وكان يتفلسف في تصانيفه ويسلك الفاظ الفلاسفة  
وكان اكثر مقامه ببغداد فاذا كان آخر السنة اتى  
الكوفة فاقام بها اربعين يوماً يفرق في اهلها ما جمعه  
وكان شديد المعاش لا ياكل حتى ييسم الجوع وجمع



مالا خلفه لابن له شاطر صاحب سكاكين وابوه زياد  
هو الاقطع قطعته يده في الحرب مع الحسين بن علي  
رضي الله عنهما وكان مولي لابي ثروان وابو ثروان  
مولي بني عبس صنف الفراء معاني القرآن البهر فيها  
يلحن فيه العامة اللغات المصادر في القرآن الجمع  
والتنبيه في القرآن الة الكتاب النوادر المقصور  
والممدود فاعل والمذكر والمؤنث الحدود وشمل  
علي ستة واربعين حدا في الاعراب الكافي في  
النحو غريب الحديث وله غير ذلك مات بطريق مكة  
سنة سبع وثمانين عن سبع وستين سنة  
قال سلمة بن عاصم دخلت عليه في مرضه وقد  
زال عقله وهو يقول ان نصيبا قضيا وان رفعا  
فر فارقني له هذا الشعر قيل ولم يقل غيره  
لن تراني لك العيون بباب ليس مثلي يطيق ذل الحجاب  
يا امير اعلي حبيب من الارض له تسعة من الحجاب  
جالسا في الخراب يحجب فيه ما راينا امارا في خراب  
يحيى بن سلطان البغدي ابو زكريا الاستاذ المقرئ  
الحقوي الامام في النسخ النقيب المتقن هكذا ذكره  
ابن رشيد في رحلته وقال احد المحققين للربيع  
مع مشاركة في تفسير وادب ومنطق واصول  
خرج به نجاء تونس وكان في اخراة للربيع ذلق

اللسان حسن البيان فاذا اقر أعيرها من العلوم قصر  
عن تلك الرتبة وكان له بتونس جاه وصيت  
يحيى بن علي بن محمد بن موسى بن بسطام الشيباني  
ابو زكريا ابن الخطيب البغدادي قال يا قوت وربما  
يقال الخطيب وهو قوتهم وكان احدا لاية في النحو  
واللغة والادب حجة صدوقا ثباتها جرح الي ابي العلاء  
المعري واخذ عنه وعن عبيد الله الرقي والحسن بن رجا  
ابن الدهان وابن برهان والمفضل القضايني وعبد القاهر  
المرجاني وغيرهم من الاية وسمع الحديث وكتب الادب  
علي خلق منهم القاضي ابو الطيب الطبري وابو القاسم  
التنوخي والخطيب البغدادي واخذ عنه العلم موطوب  
الجواليقي وغيره وروي عنه السلفي وابو القاسم  
ابن ناصروني تدريس الادب بالنظامية وخراته  
الكتب بها وانتهت اليه الرياسة في فنه وشاع  
ذكره في الاقطار وكان يد من شرب الخمر ويلبس  
الحرير والعيايم المذهبة وكان الناس يفترون عليه  
نصائفه وهو سكران وكان اكلوا لهما صنف تفسير  
القران والاعراب وشرح القصايد الفصح وشرح المع  
والكافي في العروض والقوافي وثلاثة شروح علي  
الحجاسة وشرح شعر المتنبي وشرح شعر ابي تمام  
وشرح الديديّة وشرح سقط الزند وشرح المفضليات



وتهديب الاصلاح لابن السكيت وغير ذلك ولد سنة  
احدي وعشرين واربعماية ومات فجاءة في جمادي  
الاول سنة اثنتين وخمسين **ح**  
**ح** يحيى بن عمار ابو زكريا السجزي الحنبلي المفسر من شيوخ  
شيخ الاسلام ابي اسمعيل عبد الله بن محمد بن علي الهروي  
الانصاري تخررت ترجمته من طبقات الحنابلة **ح**  
**ح** يحيى بن القاسم بن مفرج بن درع بن الحضرمي  
الحسن بن حامد الثعلبي بن سلمة بن عاصم ابو محمد  
البغدادى المحوى صاحب الفراء روى القراءة  
عن ابي الخارث الليث بن خالد روى القراءة عنه  
احمد بن يحيى ثعلب ومحمد بن نوح العتابي ومحمد  
ابن يحيى الكسائي قال ثعلب كان ابن سلمة حافظا  
لتأدية ما في الكتب وقال ابن الانباري كتاب ابن  
سلمة في معاني القرآن اجود الكتب لان سلمة كان عالما  
وكان يراجع الفراء فيما عليه ويرجع عنه توفي بعد  
السبعين ومائتين فيما احسب ذكره ابن الجزري  
**ح** يحيى بن سلام بن ثعلبة ابو زكريا البصري صاحب  
التفسير روى الحروف عن اصحاب الحسن البصري عن  
الحسن بن دينار وغيره وله اختيار في القراءة من  
طريق الابار روى عن حماد بن سلمة وطهم بن يحيى  
وسعيد بن ابي عروبة قال الداني ويقال انه ادرك من

التابعين نحو من عشرين رجلا وسمع منهم ويروي  
عنهم نزل المغرب وسكن افر يقية دهر او سمع الناس  
ها كتابه في تفسير القرآن وليس لاحد من المتقدمين  
مثله وكتاباه الجامع وكان ثقة ثبتا ذا علم بالكتاب  
والسنة ومعرفته اللغة والعربية صاحب سنة  
سمع منه بمصر عبد الله بن وهب ومثله من الائمة  
توفي في صفر سنة مائتين **ح**

**يونس** بن بدران بن فيروز بن صاعد جمال الدين  
السيبي الكجاري المصري ولد بمصر في حدود خمس وخمسين  
وحسمائة سمع من السلفي وغيره وكان يشارك في  
علوم كثيرة وكان اختصر الامم للشافعي رضي الله عنه  
والف في الفرائض ودرس التفسير بالعادة بدمشق  
وتوفي قضا الشام مات في ذي صفر الاخر سنة ثلاث وعشرين  
وستمائة ذكره شيخنا في طبقات الشافعية ومج  
حسن الحاضر **ح**

**يوسف** بن خالد بن ايوب بن جمال الدين بن زبير الدين  
الحسناوي الحلبي قاضي حلب وطرابلس اخذ  
عن شهاب الدين بن ابي الرضي وله معرفة بالفقه  
والتفسير والحج والشعر وتوفي قضا حلب مرتين  
او ثلاثا وقضاء طرابلس مرتين طنا وكان علي  
قضاء حلب ايام سلطنة حكم ونقم عليه دحوله في





دخوله في امر سلطنته ولذلك طلب الى مصر فلما وصل  
اليها اطلق ثم ولي كتابة سر صنف في سنة خمس  
وعشرين ثم ولي القضاء بها في سنة ثمان وعشرين  
وفي اخرها نقل الى قضاء طرابلس فوصل اليها  
واقام بها نحو خمسة عشر يوما وتوفي في المحرم سنة  
سبع وعشرين وثمانماية ولم تحدد سيرته وهو في  
عشر السنين وحسنايا قرية من قرى حلب ذكره  
التقي الفاسي في كتاب تعريف ذوي القلائد لم  
يذكره الذهبي في سير النبلاء

**يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله**  
ابن عبد الله بن حمادي ابن الجوزي القرشي التيمي البكري  
البغدادى الحنبلي الاصولي الواعظ صاحب الشهيد  
محيي الدين ابو محمد وابو المحاسن ابي الامام الحافظ  
جمال الدين ابي الفرج المتقدم ذكره استاذ دار  
الخلافه المستقيمة ولد في ليلة سابع عشر  
ذي القعدة سنة ثمانين وستمائة ببغداد  
وسمع بها من ابيه ومحيي بن بوشى وذاكر بن كامل  
وابن كليب وابي منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام  
وابن المعطوش وابي الحسن علي بن محمد بن يعقوب  
وقرأ القرآن بالروايات العشر علي ابن الباقلاني  
بواسطة وقد جاوز العشرين من عمره ولبس

الخزقة من الشيخ ضياء الدين عبد الوهاب ابن بكينه  
واشتغل بالفقه والخلاف والاصول وبرع في  
ذلك وكان امهر فيه من ابيه ووعظ في صغره  
علي قاعة ابيه وعلا امره وعظم شأنه وولي  
الولايات الحليمة قال ابن الساعي شهد عند  
ابن الدامغانى سنة اربع وستمائة ثم ولي  
الحسبة بجائني بعد اذ والنظر في الوقوف  
العامة ووقوف جامع السلطان ثم عزرا عن  
الحسبة ثم عن الوقوف سنة تسع فأنقطع في  
داره يعظ ويفتي ويدرس ثم اعيد اليه  
الحسبة سنة خمس عشرة واستمر مدة ولايته  
الناصر ثم اقرع ابنه الظاهر قال وهو من العلماء  
الافاضل والكبر الاوائل احدا اعلام العلم  
ومشاهير الفضل ظهرت عليه اثار العناية  
الالهية منذ كان طفلا فعني به والده واسمعه  
الحديث ودرسه من صغره في الوعظ وبورك  
له من ذلك وصار له قبول تام وبانت عليه اثار  
السعادة وتوفي والده وعمره اذ ذاك سبع عشر  
سنة فكفله اجدد والده الامام الناصر وقد  
لم بالحلوس للوعظ علي عادة والده عند تربتها  
بعد ان خلفت عليه فتكلم بما بهر به الحاضرين ولم ينزل



في ترق من حاله وعلو من شأنه يذكر الدروس  
فقهها ويواصل الجيوس وعظا عند التربة المذكورة  
وباب بدير وكان يوم من نظم كل اسبوع قصيد  
في مدح الخليفة فحظي عنده وولاه ما تقدم واذن  
له في الدخول الي ولي عهده ثم اوصى الناصر  
عند موته ان يغسله وقال ايضا كان كاملا  
الفضائل معدوم الرذائل امر الناصر بقبول  
شهادته وقلده الحسبة بجانب بغداد ولم ثلاث  
وعشرون سنة وكتب له الناصر على راس  
توقيعه بالحسبة حسن السمات ولزوم الصمت الكمال  
يا يوسف مع حداثة سنك ما لم تترك اليه هم امثالك  
قدم على ما انت عليه بصدد ومن يورك له في  
شيء قليل لزمه والسلام ثم روي به الي ملوك  
الاطراف والكتب ما لا يحصى وانشأ مدرسة بدستور  
ووقف عليها وقفا متوقفا الحاصل وانشأ  
بغداد بحلة الكلية مدرسة لم يتم ومحلة  
الحريم دار قران ومدفنة ولي النذر  
بالمستصرية ثم ولي استاذ دارا في الدار فلم  
يزل كذلك الي ان قتل صبرا شهيدا بسيف الكفار  
عند دخول هو لاكمال الشار الي بغداد فقتل  
الخليفة المستعصم واكثر اولاده وقتل معه اعيان

٢٥٧  
الدولة والامراء والكابر العلماء وقتل استاذ الدار  
محيي الدين رحمه الله تعالى واولاده الثلاثة  
وذلك في صفر سنة ست وخمسين وسماية  
نظا هر سور كلواذ رحمه الله عليهم وكان المستعصم  
لم يشاكل علي ابوان الحنابلة يسمع الدرس  
منهم دون غيرهم واثره باق وقال الحافظ  
الذهبي كان اماما كبيرا وصدر معظما عارفا  
بالمذهب كثير المحفوظ ذاهمت ووقار ودرس  
وافني وصنف واما رياسته وعقله فتشغل  
بالنوا ترحتي ان الملك الكامل مع عظم سلطانه  
قال كل احد يعوز زيادة عقل الامحي الدين  
ابن الجوزي فانه يعوز نقص عقل وتضايف  
منها معادن الابرار في تفسير الكتاب العزيز  
والمذهب الاحمد في مذهب احمد والايضا ح  
في الحداد وسمع منه خلق ببغداد ودمشق ومصر  
وروي عنه عبد الصمد بن ابي الجيش وابو عبد الله  
ابن الكسار والذمياطي وابن الظاهري الحافظ  
وابو الفضل عبد الرزاق بن القوطي وبالا حازه  
خلق اخرهم زينب بنت الكمال المقدسي ومن نظم  
ما انشده عنه ابن الساعي  
• صبل من حيا اماقة عرق • وفي حشاشته من وجهه حرق •



فأعجب لصدين في حال قد جتمعا غريقا مع بنار الوجد بحرق  
لم أنس غشا على سلع ولعلمها والبان مفترق وجدا ومعتق  
ونقمة الشيخ تاشنا معنيرة وعرفها بجاني المحني عبق  
والقلب طير لا الشواق اجنح إلى الجيب رباح الحب تحترق  
قل الحبيب بالربا واعني الحلول بها ماضهم بحرج القلب لورفقوا  
وقد بقي رمق منه فان هجروا مضى كما مر أسس ذلك الرسق  
**يوسف** بن اسحق بن ابراهيم الوفا وندي قال باقوت  
كوي صف الشافعي في علم القرآن والوافي في  
العروض ذكره شيخنا في طبقات النخاه  
**ذكر المافظ** برهان الدين النقا في معجمه  
من ترجمه الشيخ الامام العلامة يحيى بن عبد الرحمن  
النجفي البجلي أنه رحل إلى بونه الموسومة الآن  
ببلاد الغناب قاصدا إلى شيخها علامة الوقت  
الشيخ أبي عبد الله محمد المراكشي الألمه فلزمه  
مدة تزيد على ثلاث سنين فبحث عليه  
الفن ابن مالك مرارا وتخصص القزويني  
كذلك وارشاد امام الحرمين ومقدمة ابن الحاجب  
والتهليل لابن مالك وابن الحاجب الاصل  
والنفس للمراكشي المذكور وقرأ عليه شرح  
الجواد في بابت سعاد له وشرح المعالم الدينية  
والفقهية للرازي الذي سماه البحث والتفتيح

عن فضائح الفخر ابن الخطيب وما كتبه على المرادي  
واسمه المراسم في تكليد ابن ام قاسم وتنظم الجمل  
للدجاجة في نحو من ثمانمائة بيت وسمع عليه  
مقصود التي مدح بها السلطان ابا فارس  
عند ما قبض عليه مع جماعة من الفقهاء ليقتلهم  
في كايته حدثت وذكر النقا في هذه الترجمة  
أنه ان صاحب الترجمة نقل ان قاضي القضاة  
جمال الدين الاقفاصي له تفسير  
**يوسف** بن ابراهيم بن عثمان الامام ابو الحاج  
العبدري الغرناطي المقرئ الحافظ المعروف  
بالقرئ قال الذهبي في طبقات القراء ذكره  
الابارق اراخذ القراءات عن عبد الرحيم بن  
الفرس الغرناطي وابي الحسن شرح ويحيى  
ابن الخلق وابي الحسن ابن الباذش وسمع  
منهم ومن ابي الحسن ابن مغيب وابي بكر بن الفرج  
وابي مروان الباجي وخلق واجاز له ابو علي  
الصديقي وابو بكر الطرطوشي واهل الويبة  
علي ابي بكر بن مسعود الخوي قال وكان  
حافظا محدثا فقيها مقرئا راوية صابطا  
مفسرا دينا نزل في الفتنة فينوشه وولي  
خطابتها واولاها أكثر عنه ابو عبد الله الجيبي



وقال لم ارا فضلا ولا ازلهد منه ولا احفظا لنفسه  
وحديث منه روي عنه ابو عمرو بن عباد وابو سليمان  
وابو العباس بن حوط الله بن عيسى ومات في ثوال  
سنة تسع وسبعين وثمانية.

**يوسف** بن بدران بن فيروز بن صاعد بن غالي  
ابن محمد بن علي قاضي قضاة الشام جمال الدين  
ابو محمد وابو الفضائل وابو الوليد وابو الفرج  
القرشي الكجاري الشيباني الاصل المصري الملبجي  
المولد الدمشقي الوفاة الشافعي الحاكم ولد في  
سنة خمسين وثمانية بخبتا وسمع بالاسكندرية  
من السلفي وبالقاهرة من ابي الحسن علي بن هبة الله  
ابن عبد الصمد العاملي وبالموصل من ابي الفرج  
حكي بن محمود الثقفي وحدث وولي تدريس العادلية  
الكثير وهو اول من درس بها وكان يقول  
اولا درسا في التفسير فلما اكمل تفسير القرآن مات  
عقب ذلك في العشر الاواخر من ربيع الاول  
سنة ثلاث وعشرين وثمانية بدمشق ودفن  
بداره والملبجي نسبة الى ملب بفتح الميم وكسر  
اللام وسكون اليا آخر الحروف وبعد هاجيم  
قريه من غربي القاهرة قال فيه ابو شامة كانت  
حسن الطريقة ذكره المقرئ في المقام.

٢٥٩  
**يوسف** بن قزغلي الواعظ المورخ شمس الدين ابو المظفر  
سبط الخافط ابن الجوزي روي عن جده وطائفة  
والف كتاب مرآة الزمان وله تفسير القرآن  
العظيم في سبعة وعشرين مجلدا وشرح الجامع  
الكبير وكان في سببته حنبليا ثم صار حنفي  
وكان بارعا في الوعظ وله القول الثام عند  
الخاص والعام من ابناء الدنيا وانباء الاخر  
مات بدمشق سنة اربع وثمانين وثمانية  
**يوسف** بن موسى بن راشد بن بلال القطان ابي  
يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد سمع وكيعا  
وجريرا وابا خالد وابا اسامة وعاصم ويوسف  
واحد بن يونس ويزيد بن هارون روي عنه البخاري  
في مواضع مات ببغداد سنة اثنتين وثمانين  
وما تين وروي عنه ايضا ابو داود والترمذي  
وابن ماجه له تفسير عظيم ولم تورخ وفاته وهذا  
آخر ما اردناه والحمد لله وحده.

وكان الفراغ من سناخته في اواخر جمادي الاخر سنة  
الف ومائة واربع عشرة وصلي الله عليه وآله محمد وآله وصحبه وسلم



